



مجلة فصلية متخصصة تهتم بالكتاب وقضايا
التأثير والتأثر في الثقافة العربية الحديثة

المحتويات

- الدراسات
- تحقيق المخطوطات: دراسة لأدب المنصور ٢٠٨ - ٢١٨
- صنع الفهوس العربية القديمة ٢١٩ - ٢٢٢
- المصنفون
- أسماء رسول الله ﷺ وعائلته ٢٢٤ - ٢٢٥
- نقطة بكر بن قطاج ٢٢٦ - ٢٥٢
- الفهارس
- فهرس الهجائي لكتاب غريب الحديث لابن سلام ٢٥٤ - ٢٦٩
- العروض والقصيد
- الأمية المسكاة لابن أبي عون ٢٧٠ - ٢٧٤
- الأسماء المبهمة في الأبناء المسككة ٢٧٥ - ٢٨٢
- فهرس للأطلس ٢٨٢ - ٢٨٧
- فهرس وصف المخطوطات الطبية والعلمية في جامعة كاليفورنيا - جعفر عادي حسن ٢٨٧ - ٢٩٠
- المنهج من أخبار الطولك ٢٩٠ - ٢٩٢
- تعليقات معسرة
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٢٩٣ - ٤٠١
- رسائل جامعية
- ٤٠٢ - ٤٠٦
- كتب حديثة
- ٤٠٧ - ٤٢٢
- أخبار قديمة
- ٤٢٢ - ٤٢٤
- رسالة معسر القافية
- ٤٢٤ - ٤٢٩
- المناقشات والتعليقات
- الأدلة المادية والمعنوية على أن الممائل الجديدة للبروكري وليس للجرجاني .. بها بالدين عبدالوهاب .. ٤٢٩ - ٤٣٥

الدراسات

تحقيق المخطوطات : دراسة للأدب المنشور

يحيى محمود ساعاقي

أستاذ مساعد في قسم المكتبات والمعلومات
كلية العلوم الاجتماعية - جامعة بغداد - محرم ١٤٠٣

مقدمة :

المجال، وهي مرتبة هجائياً بالاسم الأخير للكاتب والمعدّن، مع إعطاء بيانات النشر عاجلة، ثم تلخيص المحتوى في نقاط تبرز أهم ماورد فيه من وجهة نظر المعدّن...

• التوجي، محمد والمخطوطات العربية بين يدي التحقيق التراث العربي ٣، ع ٩٤ (المحرم ١٤٠٣ - تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢م) ص ١٩٧ - ٢٠٨.

يبدأ الكاتب بمقدمة يوضح فيها أهمية تحقيق كتب التراث فبشير إلى أن التأليف الجيد يعادل التحقيق الجيد، كما يعتقد أن أئمن المخطوطات التي نحن بحاجة ماسة إليها هي تلك التي ألفها أصحابها عن تراجم الأعلام، والتعريف بالكتب، ودواوين الشعراء الذين فقدت مجموعاتهم.

ويمضي الكاتب في مقدمته فيقول بأن العمل بالمخطوطات فن من فنون الأدب الحديثة، لم يكن معروفاً من قبل. وعقب المقدمة يشرع ألتونجي في الحديث عن التحقيق ويقسم ذلك إلى نقاط:

أولها : المشرفون على المخطوطات: ويتحدث هنا عن الموظف المشرف على المخطوطات، ويرى أنه صلة الوصل بين الخزائن والمحقق، وعليه لابد أن يكون ملماً بعمله إلى جانب التحلي بصفات منها الاطلاع والمعرفة بالمراجع وأمّهات الكتب، والتخصص العلمي في المخطوطات، والإلمام بلغة من اللغات إلى جانب لغته الأصلية. ثانيها : عمل المحقق: وتضمن حديثه هنا أموراً منها: الاطلاع على الفهارس للتأكد من العنوان المطلوب ومعرفة كافة البيانات المطلوبة قبل الشروع في المراسلة، وبعد الحصول على المخطوطات عليه التثبت من اسم المؤلف وإثبات المصادر التي تناولته، وذلك عند الحديث عنه في مقدمة دراسته التي تشمل التعريف بالكتاب والمؤلف والعصر وميزاته، ويفضل كتابتها بعد الفراغ من تحقيق المتن وطبعه.

شغلت مسألة التحقيق أذهان كثير من الباحثين العرب، خاصة الذين خاضوا التجربة بشكل فعلي، فكان أن شعر كل واحد برغبة في تقديم تجربته للقارىء، عليها تفيد أو تنفع، فتوالى التجارب، وانعكس ذلك في كم كبير من الكتب والدراسات التي نشرت ضمن دوريات، جميعها يقدم لنا قواعد للتحقيق قد تختلف عن غيرها أو تضيف بعداً فات السابقين أن يشيروا إليه، ومن وجهة نظر كل كاتب شارك في هذا المجال فإن عمله يضم إضافات ضرورية يخل العمل بدونه.

الأسئلة التي قد تتبادر إلى الأذهان هي:

— هل تحتاج قضية تحقيق المخطوطات إلى هذا الكم من الأعمال؟
— ما مدى تأثير الاختلاف المنهجي الذي يقدم من شخص لآخر على عمل الذين يخوضون التجربة للمرة الأولى؟
— وما الدافع إلى تكرار آراء سابقة بإدخال قليل من الترميم اللفظي عليها والتلاعب في مسارها الشكلي بحيث تأتي النقطة الأولى في كتاب سابق تالية في الكتاب اللاحق؟

إن الإجابة تحتاج إلى جهة أو هيئة رسمية لها سلطة، فتضع قواعد ونظماً موحدة تحتذى بها... وتقطع دابر التأليف في التحقيق، وتنشله من أن يكون ميدان تجارب فاشلة تسود بها صفحات وصفحات، وتستهلك كميات من الورق دون جدوى ودون فائدة تذكر، فيها إهدار للوقت.. وإضاعة للجهد... وتشتيت للمتابع الذي يثق في الأسماء.. ويقع تحت تأثير الألقاب العلمية.

التعريف بمجموعة من الأعمال التي صدرت في مجال التحقيق:

تضم القائمة مجموعة من الأعمال التي صدرت في مجال التحقيق، ما نشر منها مستقلاً أو ضمن كتب أخرى أو في دورية من الدوريات. وبالطبع لا تمثل القائمة كل ما نشر، ولكنها تحتوي على ما استطاع المعد أن يحصل عليه ويقف عليه من أعمال في هذا

١٥ — الإشراف الكامل على الكتاب عند الطباعة.

سادسها: **الحواشي والتعليقات**: وتتضمن اختلافات النسخ وتوضيح الناقص والتعريف بعلم أو مكان أو الإشارة إلى صاحب بيت أو موضع آية كريمة أو حديث. ويفترض أن تكون على طبعين ترقم الأولى بالأرقام الأجنبية وتخصص باختلاف النسخ، والثانية بالأرقام العربية وتكون لبقية التعليقات والشروح الموضحة.

سابعها: **المراجع الرئيسية**: ويذكر هنا بعض الأعمال الرئيسية التي يحتاجها كل محقق مثل الكشافات والبيولوجرافيات والمعاجم. ثامنها: **الفهارس**: ويقصد وضع الفهارس التي تساعد على الإفادة من الكتاب مثل فهارس الأعلام والقبائل... الخ.

وقد طور ألتونجي دراسته هذه ونشرها فما بعد في كتاب بعنوان (المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات) نشرته دار الملاح في دمشق عام ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م. وجاء حديثه عن التحقيق في الفصل الرابع الذي أطلق عليه «تحقيق النصوص ونشرها» والنقاط التي تناولها فيه هي:

— بين يدي التحقيق.

— المؤلفون في هذا الميدان.

— المشرفون على المخطوطات.

— علامات الترقيم.

— الرموز والمختصرات.

— المحقق وثقافته.

— رصد المخطوطات.

— الخلل في النسخ.

— عمل المحقق.

— الحواشي والتعليقات.

— الخط العربي.

— الفهارس العامة.

— الكومبيوتر والفهارس.

— مقدمة المخطوط.

— طبع الكتب المصورة.

— خاتمة.

● برجستراسر / أصول نقد النصوص ونشر الكتب، إعداد وتقديم محمد حمدي البكري. — الرياض: دار المريخ، ١٤٠٢ — ١٩٨٢ م، ١٤١ ص.

هذا الكتاب كان في الأصل محاضرات ألفت على طلاب كلية الآداب بجامعة القاهرة في العام الدراسي ١٩٣١ — ١٩٣٢ م أعدها وقدمها للنشر محمد حمدي البكري في عام ١٩٦٩ م، ثم أعادت

ويطلب عمل التحقيق أن يكون المحقق على معرفة بأنواع المخطوط وتاريخ كل خط والأصناف التي انفردت بأنواع معينة منه، كما أن عليه أن يكون على معرفة ودراية بالعروض والمعاجم والنحو وكب التراجم والبلاغة.

ثالثها: **نسخ المخطوطة**: وتناول هنا النسخ التي يمكن أن تتوفر من مخطوطة واحدة وأهمية كل نسخة بدءاً بالنسخة الأم التي عادة ما تكون بخط المؤلف، كما يشير إلى أن النسخة المطبوعة مهمة إن وجدت لأنها قد تتمم النسخة المعتمدة لاسيما إذا فقد أصل المطبوع، وعلى المحقق، وعند الوقوف على نسخة غير مؤرخة، أن يثبت من معرفة تاريخها عن طريق الخط أو الناسخ للتأكد من أمانته وعلمه وإخلاصه في العمل، كما لابد من الانتباه إلى ما قد يكون على الحواشي من إضافات وزادات لإثباتها في أماكنها عند التحقيق.

رابعها: **نقص النسخ**: ويتحدث هنا عما قد يقع لبعض النسخ من تحريفات نتيجة سقوط نقطة أو إضافة غيرها أو التصاق النقاط بعضها ببعض، وتشابه بعض الحروف، إلى جانب تآكل الورق. خامسها: **تحقيق المتن**: ويعرض هنا لما يجب أن يقوم به

المحقق على النحو التالي:

١ — الاعتماد على الأقدم أو الأفضل ثم مقارنة بقية النسخ به.

٢ — الاختصار في المقالات والشروح.

٣ — وضع رموز لكل نسخة.

٤ — ضبط الأعلام وأسماء الأماكن.

٥ — نقل المشكوك من المؤلف نفسه بعد التأكد من صحته وشكل الصعب اعتماداً على أفضل المعاجم.

٦ — الأمانة التامة في النقل بما في ذلك الهوامش والتعليقات وعدم التغيير في أي شيء مع إمكان التعليق في الحاشية.

٧ — عدم الاعتماد على نسخة واحدة.

٨ — القراءة الكاملة للنسخة لمعرفة الموضوع والفصول والأبواب وخصائص الناسخ في الكتاب.

٩ — عنونة الأبواب والفصول بحسب الأصول المتبعة اليوم في التأليف.

١٠ — الاعتماد على المراجع المناسبة للموضوع.

١١ — مراجعة المعاجم (ألفاظاً ومعاني — فارسية معربة).

١٢ — مراعاة التصحيح والتحريف والمؤلف والمختلف.

١٣ — مراعاة الزيادة من نسخة إلى أخرى وزيادة النساخ أو نقصهم.

١٤ — وضع علامات الترقيم.

دار الميرخ نشره في عام ١٩٨٢م بتقديم عبدالستار الحلوجي، وهو يعتبر من أقدم الكتب التي وضعت في العربية لمعالجة قضية التحقيق.

ويرى الدكتور الحلوجي في تقديمه للطبعة الثانية من هذا الكتاب أنه يعد أوفى وأدق ما كتب في مجاله، إذ إنه يضم مادة غزيرة يعرضها المؤلف في تواضع العلماء، ويدعمها بأمثلة ونماذج واقعية من المخطوطات العربية المنشورة. ويقع الكتاب في ثلاثة أبواب:

الباب الأول: النسخ: تحدث فيه عن قيمة كل نسخة من نسخ المخطوط المحقق وطرق المفاضلة بينها، ويضع لذلك قواعد هي:

- ١ - أن النسخ الكاملة أفضل من النسخ الناقصة.
- ٢ - والواضحة أحسن من غير الواضحة.
- ٣ - والقديمة أفضل من الحديثة.
- ٤ - والنسخ التي قبلت بغيرها أحسن من التي لم تقابل.

وتعتبر هذه القواعد علامات ظاهرة في نقد قيمة النسخة، كما يشير إلى دلائل باطنة، وأهمها الإخلال والتقديم والتأخير ثم الأخطاء.

كما يتناول بعرض مفصل قضية الإبرازات وهي المرات المختلفة التي يظهر أو يبرز فيها الكتاب، وأي الإبرازات تستحق أن تنشر.

وينتقل بعد ذلك ليحدثنا عن وظيفة الناشر، والمقصود به محقق الكتاب، ويبحث هنا في دور المحقق، وأي النسخ يعتمد عند الشروع في التحقيق، وما هي القاعدة في ترتيب النسخ؟

الباب الثاني: في النص: ويعرض في هذا الباب لشروط الإقدام على التحقيق، من ذلك نقد النص الذي لا يتأتى إلا بعد فهمه جيداً، وهو أمر مبني على شرطين:

- ١ - معرفة المادة التي يبحث فيها الكتاب.
- ٢ - ثم معرفة اللغة والأسلوب.

وينتقل بعد توضيح الشرطين إلى معالجة قضية التنقيط وما يؤدي إليه من سوء فهم النصوص، ومن ثم الوقوع في الأخطاء، ويتحدث عن أخطاء النسخ، ويوضح طرق العمل في هذه الحالة، كما يتناول التحريف وأثره في تشويه النص وإغلاقه، ويتحدث أيضاً عن أخطاء الإملاء والأخطاء النحوية والخلل في النسخ.

وفي الباب الثالث وهو بعنوان (في العمل والإصلاح): يتناول المهام التي يجب أن يؤديها المحقق من مثل مراجعة الفهارس للتأكد من عدم نشر الكتاب من قبل، والبحث عن نسخ الكتاب ومقابلتها، ثم القراءة والتعليق والترقيم، كما يتناول فيه كيفية وضع مقدمة للكتاب المحقق تبين النسخ المعتمدة وتوضح الرموز المستخدمة والقواعد التي اعتمد عليها المحقق في اختيار النسخ، ثم وصف النسخ كما يتحدث عن صنع الفهارس وكيفية ذلك بشيء من التفصيل.

● الحاجري، محمد طه «تحقيق التراث: تاريخاً ومنهجاً» عالم الفكر، مج ٨، ع ١ (أبريل - يونيو ١٩٧٧م) ص ١١ - ٣٨.

ويتناول الكاتب في دراسته المطولة هذه تاريخ التراث العربي، فيتحدث عن التدوين وتطوره المرحلي، وعن نشأة صناعة الوراقة، وعن شغل علماء العرب بالكتاب، وما قاله بعضهم في ذلك، ثم ما آل إليه التراث العربي في القرون المتأخرة من تفرق في أصقاع المعمورة.

أما تحقيق التراث فهو يرى أنه يتضمن أمرين:

الأول: تحقيق نسبة النص إلى من هو منسوب إليه: فيوضح ما أصاب عالم الكتب من وضع وتزوير كان من أهم أسبابه صناعة الوراقة التي آل الأمر فيها إلى بعض من كان يصطنعها ولا يرى فيها إلا أنها مهنة من مهن العيش وباب من أبواب الاتجار، مما أدى إلى اللجوء إلى نحل بعض مشاهير الكتاب والعلماء ماليس لهم، وهذا الأمر يتطلب النظر في الأثر من ناحية محتواه وأسلوبه للتأكد من نسبته إلى مؤلفه.

الثاني: تحقيق النص في ذاته: بحيث يستوفي قدر الإمكان صورة

أمانة دقيقة له كما كتبه مؤلفه، وفي هذا المجال يرى أن تتوفر في المحقق شروط منها: أن يكون عالماً بموضوع النص، عارفاً بالأساليب المتبعة في معالجة ذلك الموضوع، والأسلوب الغالب على العصر الذي ينتمي إليه النص من ناحية الصياغة والمفردات الشائعة والأخطاء الغالبة، إضافة إلى التمرس بقراءة المخطوط المختلفة.

أما بالنسبة للنص المراد تحقيقه فيتطلب الأمر تفهيم مخطوطاته في المكتبات المختلفة، واستحضارها أو استحضار صورها، ودراستها ومعارضة بعضها ببعض، والاستئناس بمصادر التحقيق غير المباشرة وهي النصوص التي تُنمى إلى الكتاب موضوع التحقيق وترد منسوبة إليه أو غير منسوبة في كتب أخرى. ثم يوجز في أسطر الحديث عن أمور التحقيق الأخرى مثل تخريج النصوص وشرح الألفاظ.

ثم يخص ما تبقى من دراسته لامتعراض تاريخ نشر كتب التراث في مختلف الأصقاع، ويركز على عناية مصر بإخراج التراث وتحقيقه، ويضمن حديثه نماذج واتجاهات التحقيق وطرق العمل التي كان يمارسها العاملون في هذا المجال.

● الخراط، أحمد محمد/محاضرات في تحقيق النصوص - دمشق: المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ٨٤.

والكتاب عبارة عن محاضرات ألقاها صاحبها على طلبة الدراسات العليا بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة الذي يتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي تمثل - كما يقول - التجارب والخبرات التي باشرها خلال عمله المتواصل بالتحقيق العلمي طوال ثلاثة عشر عاماً، وقد دفعه إلى الاهتمام بنشرها شعوره

بأن المكتبة تكاد تكون خالية من كتاب ميداني في هذا الموضوع، وأن أغلب ما نشر في هذا المجال هو كتب تعرض لموضوع التحقيق عرضاً عاماً لا ينفذ إلى أعماقه.

يبدأ الكتاب بعد التقديم بعرض لـ (قضية التعرف) أورد فيه الآراء المختلفة حول مصطلح «تحقيق» والمذاهب التي تشكلت حول هذه القضية.

يعقب ذلك دراسة تاريخية موجزة تناول فيها الجهود التي قدمت في مجال التحقيق بدءاً بنشر كتاب النجاة لابن سينا في روما سنة ١٥٩٣م، ثم مشاركة العرب في هذا الميدان وما وضعه بعضهم من مؤلفات تناولت قواعده وأسسه.

ويتنقل إلى نقطة أخرى يتحدث فيها عن شروط المحقق ويجعلها في نقاط هي:

١ — الصبر والجلد وسعة الصدر.

٢ — التمكن من مادة الكتاب.

٣ — الاطلاع على قواعد التحقيق وأصوله.

٤ — أن يكون لديه الاستعداد للمناقشة والحوار وقبول رأي الآخرين.

٥ — أن يسبق عملية التحقيق دراية واسعة بتاريخ العلم الذي يحققه.

٦ — أن يكون على علم بما صدر من كتب تتصل بمادته. ثم يناقش مسألة جمع نسخ المخطوط الذي يتطلب إخوض غمار التنقيب عن مظان نسخ الكتاب الذي يفكر في تحقيقه، فإذا تعرف عليها يبدأ محاولات الوصول المباشر إلى مجموعها.

أما مظان نسخ المخطوط فيمكن معرفتها بمراجعة تاريخ التراث العربي لسركين، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وفهارس المكتبات، وفهارس المايكرو فيلم، وفهارس من المخطوطات العربية، والاتصال الشخصي بأهل العلم، كما يتحدث عن بعض المشكلات التي تواجه المحقق عند محاولته جمع النسخ.

وبعد قضية جمع النسخ يتحدث عن ترتيبها، فيضع مجموعة ملاحظات تتعلق بكيفية الترتيب اعتماداً على أهمية كل نسخة. وتأتي بعد ذلك مرحلة التحقيق التي يرى أن على المحقق أن يسير فيها وفق المعالم التالية:

١ — نسخ نص الأم مهما كانت منزلتها عنده نسخاً مرضياً لايجهتد في التصحيح والتعليق بشيء.

٢ — مقابلة النسخ الأخرى مستعيناً بعدد من أصدقائه الذين يتصفون بشيء من العلم والاطلاع على المخطوط والاختصاص الذي يعمل فيه مع إعطاء كل نسخة رمزاً.

٣ — إعادة المقابلة بتبادل النسخ.

٤ — أما إذا كان المحقق يملك نسخة بخط المؤلف فإنه سيصل إلى الثقة الكاملة في قراءتها ويحتفظ باختلاف النسخ الأخرى لتساعده على القراءة الصحيحة، فيبدأ بقراءة الكتاب قراءة واعية مع التعليق في الحاشية.

وللمحقق — كما يرى خراط — تصحيح نسخة المؤلف وتثبيت الصحيح في المتن في الحالات التالية:

١ — في آيات القرآن الكريم.

٢ — في الأخطاء النحوية الفاضحة.

٣ — في الأخطاء التي لا يتردد أحد في الحكم عليها بأنها من قبيل السهو الخالص.

٤ — السقط الملحوظ في النصوص المنقولة بواسطة المؤلف إذا كان سقطها من قبيل السهو الواضح، وفي حالة عدم وجود نسخة المؤلف، فإن للمحقق أن يثبت ما يراه مناسباً للمتن قريباً من روح النص مستمداً من أسلوب المؤلف وطريقته، وله أن يهمل من اختلافات النسخ دون أن يشير إلى ذلك الاختلافات التالية:

١ — السقط المخل في إحدى النسخ.

٢ — عبارات الثناء والدعاء التي يحرص عليها بعض النساخ ويهملها بعضهم.

٣ — عبارات التصريح بالأسماء من مثل أبو الفتح في نسخة، وأبو الفتح ابن جني في أخرى فيختار العبارة الأكمل.

٤ — النقص في الآيات.

٥ — اختلاف النساخ في الكلمات الأولى من المخطوط.

٦ — مقدمة الأشعار من مثل قال الشاعر، أو قال الشاعر الحماسي.

٧ — ما سقط في النسخ القيمة من قبيل انتقال النظر أو الجهل بتسلسل الكلام.

٨ — الأخطاء النحوية التي لا تمثل وجهاً.

ومما يدخل في عمل المحقق دراسة الزيادات التي يجدها وكيفية معاملتها، وكذلك دراسة الخروم والسقط.

أما خدمة النص فيعني بها المسائل التالية:

١ — ضبط النص.

٢ — شرح غامضه.

٣ — تخريجه بإرجاعه إلى مصادره التي استقي منها.

أما الخطوة الأخيرة فتتمثل في كتابة المقدمة للنص المحقق وتشمل:

١ — دراسة المؤلف.

٢ — نسبة الكتاب إلى صاحبه.

٣ — تحقيق عنوان الكتاب.

٤ — وصف نسخ الكتاب.

٥ — منهج التحقيق.

نحو نشر التراث.

وقد عرض هنا لجهود رفاة الطهطاوي، ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، ودور دار الكتب المصرية في هذا المجال كما تحدث بإسهاب عن أثر أحمد زكي باشا في التحقيق، وعن ظهور الطباعة العربية وأقدم مطبعة في مصر.

أما الفصل الثاني: فقد جعله عن ماهية التحقيق والمواد المساعدة عليه، فتحدث عن ثقافة المحقق، والتصحيح والتحريف، وطريقة الرسم العربي وأثرها في ظاهرة التصحيف، كما تناول في هذا الفصل دور المستشرقين وأثرهم في تحقيق النصوص العربية.

وهو يبدأ هذا الموضوع بتوضيح مفهوم الاستشراق وبداياته وأضراب المستشرقين وأشهر المستشرقين، ويعرض أيضاً لصورة الاستشراق اليوم.

ويخص الفصل الثالث بالحديث عن منهج التحقيق كما ينبغي أن يكون، ويتناول ذلك في جملة من المفاهيم مثل معنى المنهج، وتوثيق النص، والمفاضلة بين النسخ، كما يعرض للتعليقات والضببط، والرسم الإملائي، وعلامات الترتيب والإخراج، والمقدمة، والفهرسة. ويورد بآخر الكتاب ملحقات:

الأول : منهج التحقيق في كتاب الأغاني.

الثاني : منهج التحقيق في تاريخ دمشق لابن عساكر.

الثالث : منهج التحقيق في كتاب الشفا لابن سينا.

• زروق، زروق فرج والشيخ نصر الهوييني من رواد مصححي كتب التراث، المورد مج ١٢، ع ٣ (١٤٠٣ هـ - ١٠٨٣ م) ص ص ١٥٢ - ١٦٠.

تبدأ الدراسة بتمهيد حول غناية العرب بترائهم المعروف، ودخول الطباعة إلى البلاد العربية وأثرها في تنشيط نشر كتب التراث، ثم تناول إسهام الشيخ نصر الهوييني في تصحيح القاموس المحيط الذي طبع بالمطبعة الحسينية بالقاهرة عام ١٩١١ م.

ثم يفصل الكاتب بعد ذلك حديثه عن النقاط التالية:

— ترجمة الشيخ نصر وأخباره.

— مؤلفاته.

— مصححاته.

— تسمين جهوده في تصحيح كتب التراث.

ويورد الكاتب في حديثه عن الكتب التي صححها الهوييني قائمة تضمنت ثلاثة وثلاثين كتاباً من كتب التراث، ثم يعلق الكاتب قائلاً: «ويتبين لنا بوضوح أن هذا العالم الجليل قد ساهم بهذا الصنيع في إحياء التراث العربي وتأكيد أصالة الأمة ودعم سمودها الحضاري والفكري، ويسر كتب العلوم والآداب لأهلها وطلبتها يوم

وحتى يكون العمل متكاملاً فلا بد له من وضع فهراس للكتاب ينتقي منها ما يناسبه. وقد أنهى المؤلف الكتاب بخاتمة عنوانها توصيات بين يدي المحققين.

• دياب، عبدالمجيد/ تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. — القاهرة: منشورات سمير أبو داود، ١٩٨٣ م، ٣٨٢ ص.

دراسة مطولة تبدأ بتمهيد تناول فيه المؤلف معنى كلمة تراث، ثم عرض بإيجاز لبعض الأعمال التي صدرت من قبل، بعد ذلك يقسم الكتاب إلى باين تضمن كل واحد منهما مجموعة فصول.

الباب الأول: التحقيق عند القدماء: وهو على فصلين:

الفصل الأول: التحقيق في عصر الرواية والتدوين: عرض للرواية وأطوارها، والرواية العلمية، وجمع الشعر وتدوينه، والتحقيق عند جامعي التدوين، وظاهرة اختلاف الروايات وأسبابها، ثم يعرض للتدوين، فيتحدث عن الكتب التي دونت في عصر الصحابة والتابعين، وعن النشاط الفكري في القرن الإسلامي الأول.

الفصل الثاني: التحقيق في عصر التدوين: تحدث في هذا الفصل عن أصول التحقيق المعاصر، وموقف القدماء منه، وفصل ذلك في نقاط على النحو التالي:

— التثبت من نسبة النص إلى قائله.

— جمع المخطوطات والمقابلة بينها في الأحسن.

— رموز القدماء للنسخ التي كانوا يقابلون عليها.

— مقدمة التحقيق.

— الهوامش.

— ذكر المراجع.

وقد قدم نماذج من أعمال القدماء في كل نقطة من النقاط السابقة.

أما الباب الثاني فقد كان عن: تحقيق التراث في العصر الحديث وتطور مناهجه: بدأه بتمهيد تحدث فيه عن واقع الفكر العربي خلال عصر الأتراك، ثم قسم الباب إلى ثلاثة فصول مطولة:

الفصل الأول: أسباب التطور. ويعني بالتطور هنا ما حدث من نهضة فكرية في العالم العربي مع مطلع القرن التاسع عشر، وقد أعاد تلك النهضة إلى تنبه الوعي في البلاد العربية، واتصال الشرق بالغرب عن طريق البعثات الدراسية إلى أوروبا، واستقدام أساتذة من أوروبا للتدريس في الجامعات العربية بالذات وما نتج عن ذلك من اتجاه

الحديث ومن سلك سبيلهم من رجال العلوم الأخرى في تحقيق النصوص وأسانيد رواتها، ثم جهود المستشرقين، وكذلك من اتبع مناهجهم من العرب والمسلمين، كما يذكر هئات البعض منهم كتحريف البعض من المحققين بالمشهور المعروف الذي لا يحتاج تعريفاً بينما يغفل ما يحتاج للتعريف، أو أن يعود المحقق في تحقيق بيت أو عبارة إلى كتاب متأخر وكان أولى به أن يعود إلى كتاب أقدم منه تأليفاً، أو أن يضيع البعض الآخر من المحققين جهداً ووقتاً في التعريف بالأبيات ونسبتها، أو أن يعرف بمن لا يحتاج للتعريف مثل «علي بن أبي طالب» و«عمر بن الخطاب» رضي الله عنهما، وغيرهما من المشاهير، أو أن يتصدى محقق لتحقيق كتاب في اللغة فيعرف بأبي علي الفارسي ويغفل ترجمة أبي محمد عبدالله بن أحمد الخشائب.

وقد ينبغي شخص لترجمة كتاب في موضوع يجهره، وهنا يقع العجب، فالشنفري يصبح «شنفرة» ويصبح اليزيديون «أسرة يزیدی». أو أن يفسر كلمة وردت في النص فيورد معانيها في معجم «لسان العرب» فيأتي بكل المعاني في حين أن المراد واحد منها، فيضلل القارئ.

أو أن يستعمل مصطلحات عصرية كالبرجوازية العربية وهو يتحدث عن عصر الرسالة الإسلامية الأولى، وغير هذا كثير. ثم يعرض بالنقد لطائفة من المصادر، كان قد سبق نشرها من قبل في مجلات علمية، هذه الكتب هي:

١ - كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق عبدالله درويش، طبع بغداد، ١٩٦٧م.

٢ - ديوان المثقب العبدی، تحقيق حسين كامل الصيرفي، وقد نشر في مجلة معهد المخطوطات العربية.

٣ - كتاب التحف والهدايا، لأبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدين، تحقيق سامي الدهان: دار المعارف بمصر.

٤ - ديوان عمر بن قميقة، حققه وشرحه وعلق عليه حسن كامل الصيرفي، وقد نشر في المجلد الحادي عشر من مجلة معهد المخطوطات العربية.

٥ - ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي الفتح عثمان بن جني المسمى بالفسر، تحقيق صفاء خلوصي، ج ١، ج ٢.

٦ - كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج، تحقيق وتعليق هدى محمود قراءة، تصدير محمد أبو الفضل إبراهيم. منشورات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة، ١٣٩١هـ.

٧ - مختار من كتاب اللهو والملاهي لابن خرداذبة. نشره الأب اغناطيوس عبده خليفة اليسوعي. بيروت، المطبعة الكاثوليكية.

كانت المؤلفات القيمة المصححة المطبوعة قليلة والحاجة إليها ماسة، وهو صنيع علمي تراثي جليل يذكره الباحثون مثنيين.

• محسن، طه «في أصول التحقيق العلمي وطبع النصوص» المورد مج ١٢، ع ١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ص ٢١ - ٥٦.

مدار الدراسة ما اكتشفه الباحث من خلل في تحقيق كتاب «شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح» لابن مالك الأندلسي الذي قام بتحقيقه محمد فؤاد عبد الباقي وأخرجه عام ١٩٥٧م بعد ما خرج نصوص القرآن الكريم، والحديث الشريف، ومجموعة من شواهد الشعر.

والكتاب كما يشير طه محسن من خيرة مصنفات ابن مالك التي تكشف عن أسلوبه في النقاش وتبين سعة أفقه وإحاطته بشواهد اللغة والنحو، ولا يستغني عن الرجوع إليه كل من طرق هذا الباب من الباحثين.

وقد قابل الكاتب النسخة المحققة المطبوعة على نسختين مخطوطتين صحيحتين فخلص إلى نتائج مجملها:

— سقوط ألفاظ وعبارات بسبب انتقال النظر أو رداة الأصل أو عدم الدقة في النقل.

— ورود شواهد على غير جهتها التي هي مراد المؤلف في الاحتجاج.

— وقوع أخطاء تصل برسم الحروف وشكلها وتحريف كلمات شوهت النص.

— إثبات المحقق زادات في المتن من غير أن ينبه عليها ويظهر أكثرها في عناوانات الأبحاث وتسلسلها.

وقد أدى عدم الالتزام بالدقة في التحقيق والضغط في إخراج هذا الكتاب إلى وقوع باحثة هي الدكتور خديجة الحديثي في أخطاء كثيرة في بحث لها بعنوان «موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف»، إذ اختصت ابن مالك ببحث عريض جاء في ثمان وسبعين صفحة، وكانت شواهد التوضيح محور الدراسة تقريباً في هذه الصفحات.

وقد قام طه محسن بتصويب أغلاط الحديثي في هذه الدراسة التي تعد نموذجاً جيداً يوضح ما يمكن أن يؤدي إليه التحقيق السلي من تضليل وتشويه للنص الأصلي.

• السامرائي، إبراهيم / مع المصادر في اللغة والأدب، نقد لمراجع اللغة والأدب. — بغداد: مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٨٠م، ٢٣٥ص.

كتاب في نقد تحقيق ونشر طائفة من كتب اللغة والأدب، يبدو المؤلف بمقدمة في التحقيق يشير فيها إلى جهود القدامى من رجال

٨ — الفرق لثابت بن أبي ثابت. حققه وعلق عليه محمد

القاسي.

• السامرائي، إبراهيم «نماذج تطبيقية في مناهج الترجمة والتحقيق»
الأمة س ٤ ع ٤١ (جمادى الأولى ١٤٠٤هـ) ص ١٢ — ١٦.
يعرض السامرائي في بداية دراسته لأخطاء الترجمة خاصة عند
ترجمة مؤلفات وضعت بلغات أجنبية عن المنطقة العربية، وما يقع
فيها من تحريف نتيجة عدم التثبت وقلة الثقافة، ومن نماذج ما أورده:
(ومثل هذا ما عرض لأحدهم في ترجمة كتاب ثورة العشرين في
العراق فجاء فيه: وكان الشيخ زاري (كذا)... أقول: لو كان المترجم
غير عراقي لافتعلت وجهاً للعدو، ولكنه عراقي فلا عذر في ذلك،
وكيف يكون الشيخ ضاري وهو علم مشهور يعرفه العراقيون ممن
شارك في الثورة، وله مع القائد البريطاني لجمن موقعة قتل فيها هذا
المستعمر الأجنبي، وناله من لهيب الثورة ما ناله، ثم كيف جهل
المترجم كل هذا فصير الضاد زايماً...).

ونتقل إلى التحقيق فيقدم نماذج تطبيقية للتحريف من مثل ما وقع
في أحد النصوص من الإشارة إلى أن من شرائط الإمامة: القروسية
بينما المقصود القرشية.

وكذا ما وجدته في (كتاب المثل السائر) لضياء الدين بن الأثير أنه
قال ما معناه: وقال شاعر متأخر هو المعري (كذا) كان ذلك في
جميع طبقات المثل السائر.

قلت: كيف يكون المعري من شعراء القرن الخامس الهجري
متأخراً لدى ابن الأثير، وهو من رجال القرن السابع الهجري؟

لم يظن المحققون لكتاب المثل السائر لهذه الحقيقة التاريخية،
وقد كان لي أن حققت كتاب المثل السائر على نسخ خطية،
ولما وقفت على العبارة المشار إليها في المطبوع أنكرت ذلك،
ف نظرت في المخطوطات وإذا أنا واجد في شيء منها العبارة
الصحيحة وهي (أن الشاعر المتأخر هو الغزي وليس المعري).

• السرحان، محيي هلال /تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية—
بغداد: المؤلف (مطبعة الإرشاد) ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ٢٧٨ص.

جمع المؤلف في هذا الكتاب مذكراته التي ألّفها على طلاب
من أقطار عربية متعددة ممن حضر الدورة التدريبية الخامسة التي
عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية
لدراسة شؤون المخطوطات العربية في بغداد خلال المدة من (١٩
جمادى الأولى إلى ٢٠ شعبان ١٤٠٠هـ).

وتمثل عمله في قيامه بتنسيق الباب الثاني منها مع إضافة فصول
أخرى مما درسه في مادة تحقيق المخطوطات في السنة الأولى
التحضيرية للدراسات العليا لنيل ماجستير العلوم الشرعية في قسم

الدين من كلية الشريعة بجامعة بغداد سنة (١٩٨٢م).
ويبدأ الكتاب بعد التقديم بالباب الأول: العلوم الشرعية، وقسمه
إلى فصلين: تحدث في الأول منهما عن العلوم الشرعية، فعرف
المقصود منها... عرض لتاريخها، وتطورها، وأبرز الحاجة إليها وإلى
التشريع الإسلامي في الوقت الحاضر.

أما الفصل الثاني فكان عن فنون من العلوم الشرعية، وضم ستة
مباحث تحدث فيها عن التفسير والفقه وأصول الفقه وعلم الحديث
وأصوله، وعلم القراءات وعلم التوحيد والصفات.

أما الباب الثاني فأفرده لتحقيق مخطوطات العلوم الشرعية، وجعله
في فصلين: تناول في الأول معنى التحقيق وهدفه ومسيرته عبر
العصور، وتحدث في الثاني عن أركان التحقيق وقسمه إلى ثلاثة
مباحث:

الأول: المحقق، فعرفه وذكر الشروط التي يجب أن تتوفر فيه وهي:

١ — الاطلاع الواسع والمعرفة العميقة بموضوع النص.

٢ — الصبر والتأني وسعة الصدر.

٣ — الأمانة وعشية الله.

٤ — الرغبة في العمل والميل إليه.

الثاني: المخطوط، وعرض في هذه النقطة تاريخ مخطوطات العلوم
الشرعية والمواد التي كتبت عليها المخطوطات والوراقة والنساجة،
والمخطوط التي كتبت بها المخطوطات، وقواعد الكتابة ورسومها في
المخطوطات والإعجام والإهمال وضبط الحروف، والإشارات والرموز
المستخدمة في التصحيح والمقابلة والشطب والاختصارات.

الثالث: التحقيق، وذكر هنا الأمور التي يقوم عليها وهي:

١ — تحقيق اسم الكتاب.

٢ — تحقيق اسم مؤلفه وصحة نسبة الكتاب إليه.

٣ — التأكد من كون المخطوط لم يحقق سابقاً، وقد أشار هنا
إلى مجموعة من الأعمال البيبليوجرافية التي يمكن الرجوع إليها في
هذا المجال.

٤ — تحقيق متن الكتاب فتحدث عن:

(أ) جمع النسخ.

(ب) ترتيبها.

(ج) مقارنتها.

(د) توثيق نصوصها.

(هـ) خدمة النص.

• سعيدان، أحمد سليم «مع تحقيق كتب التراث» مجلة مجمع اللغة
العربية الأردني مج ٤، ع ١٣ — (١٤ تموز — كانون الأول ١٩٨١م)
ص ١٩٣ — ٢٠٥.

- (أ) إثبات فروق النسخ مع الترجيح والتعليل.
(ب) التعرف بالأعلام والمواضع وما في حكمها من غير استقصاء ولا إغراق وإهمال المعروف.

- (ج) التخريج.
(د) التنبيه على الأوهام.

٦ - مقدمة المحقق :

- وتتضمن :
(أ) التعرف بالمؤلف.
(ب) وصف موضوع الكتاب.
(ج) شرح منهج الكتاب.
(د) وصف نسخ الكتاب.
(هـ) أية أمور أخرى حول أسلوب المؤلف ودقة النسخ ووضوح الخط.

٧ - الفهارس :

- ينبغي فهرسة ما يمكن أن يفهرس في الكتاب المحقق من آيات وأحاديث وأمثال وأشعار وأعلام.

٨ - الطباعة والنشر :

- الانتفاع بأساليب الطباعة الحديثة التي تضمن المحافظة على أصالة وجمال الحرف العربي وما يحقق احتماله للشكل.
• الشيباني، محمد إبراهيم/مبادئ لفهم التراث. - الكويت: مكتبة دار الهداية، ١٩٨٣، ١٧٦ ص.

- الفصل الخامس عنوانه «تحقيق التراث، أساليبه وأهدافه..» معنى كلمة تحقيق النصوص وجاء في الصفحات من ٨١ إلى ٩١، عرض فيها معنى تحقيق النص وأشار إلى أن معناه قراءته على الوجه الذي أراده المؤلف، وقد اعتمد في تعريف المصطلح على عبد السلام هارون، ثم تحدث عن كيفية تحقيق النص فأشار إلى خطواته في إيجاز واختصار وهي:

- ١ - تجميع المخطوطات بالاستعانة بالفهارس.
٢ - قراءة خطوطها والوقوف على أساليب ناسخها.
٣ - الاستعانة بالمراجع العلمية ودراسة الكتب التي تعالج الموضوع نفسه.

٤ - إعداد النص للنشر عن طريق :

- (أ) مقابلة النسخ.
(ب) مقارنة الصور الحرفية.
(ج) عدم التلاعب بالنص.
(د) ضبط الكلمات.
(هـ) الإشارات إلى مصادر التخريج.

يعرض الكاتب هنا لمشروع منهاج تحقيق التراث الذي وضع في ندوة عقدت ببغداد من ٢٠ إلى ٢٩/٥/١٩٨٠م بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (معهد المخطوطات العربية) بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام العراقية.

وقد تدرجت عملية التحقيق بموجب ذلك المشروع إلى المراحل التالية:

١ - اختيار المخطوطات للتحقيق :

- (أ) تقديم الأهم على المهم، والأصول على الفروع والمختصرات، ومالم ينشر على إعادة ما نشر إلا إذا لم يراع في تحقيق ما نشر قواعد التحقيق والنشر.
(ب) ينادى بمعهد المخطوطات العربية اختيار مجموعة من المخطوطات الضرورية للتحقيق.
(ج) يولى التراث العلمي عناية خاصة.

٢ - معرفة نسخ المخطوطة وجمعها :

- (أ) التعرف على مظان المخطوطات القديمة في البلاد التي لم يتصل بها أسبابه بعد.
(ب) وضع فهرس بالمخطوطات التي لم يظفر بها.
(ج) وضع فهرس موحد.

٣ - دراسة النسخ وتعرف مراتبها من الصحة :

- وفي هذه المرحلة الأولى من التحقيق تدرس النسخ لتحديد النسخة الأم أو ما هي في منزلتها لاعتمادها أصلاً في التحقيق ثم التعرف على النسخ الأخرى وتصنيفها وتحديد مراتبها من الصحة والتوثيق.

٤ - ضبط النص :

ويجري ذلك حسب الخطوات التالية :

- (أ) نسخ المخطوط على أن يتولى المحقق ذلك بنفسه.
(ب) كتابة النص بحسب معانيه.
(ج) استعمال النقط والفواصل وعلامات التنصيص وغيرها.
(د) شكل الكلمات.
(هـ) كتابة أرقام صفحات النسخة المعتمدة في صلب النص.

(و) ترقيم الأسطر تسهيلاً للمراجعة.

(ز) استعمال الأقواس المزهرة لآيات القرآن وقوسيات للأحاديث والنقول وأسماء الكتب.

(ح) وضع ما يستدركه المحقق بين حواصر متميزة.

٥ - التعليق على النص :

ويكون ذلك باتباع مايلي :

وفي العدد ذاته من مجلة المجمع علق الدكتور شاكر الفحام على الدراسة السابقة بموضوع عنوانه (تعليق وجيز) وقد ركز في تعليقه على مسألة إصلاح الغلط التي يعتبر ما جاء فيها وأمرأ غاية في الخطورة إذ أباح للمحقق أن يغير نص المؤلف إذا تبين له أنه مغلوطة، ولئن أتيح لمثل هذا المقترح أن يلقي القبول لدى المحققين والعاملين في التراث: لقد فتح بذلك صاحبه ثغرة لا يقوى أحد من بعده على سدها، وأتى بمعوله على البيان الذي أقامه الأقدمون، ورفعوا من قواعده ثمرة من ثمار تجاربهم ونتيجة من نتائج معاناتهم ليصونوا التراث من أن يناله التحريف والتبديل والعبث... ص ٢٣٥ - ٢٣٦.

أما رأي الطرايشي فيما يتعلق بإصلاح الغلط الذي نقده الفحام فقد لخص نقاطه أبو فراس السباعي عند عرضه لهذا البحث الذي نشره صاحبه مستقلاً في كتاب صغير صدر عن دار الفكر بدمشق ١٤٠٣هـ أطلق عليه في منهج تحقيق المخطوطات، والنقاط هي:

— لابد قبل الإصلاح بتغيير النص المغلوطة من انتفاء الشبهة وظهور الخطأ واضحاً كالشمس.

— يجب التفريق في إصلاح الخطأ ما بين اختيار المؤلف وسهوه.

— يجب التفريق بين كون المؤلف منشئاً للنص من ذات نفسه أو رويهاً له عن غيره.

— يجب التغيير حين يقع الغلط في رسم الآيات القرآنية الكريمة المستشهد بها في الكتب التي يجري تحقيقها.

— إصلاح اللحن الفاحش.

وكان عرض السباعي المشار إليه قد ظهر في رسالة دمشق المنشورة بالعدد الأول من المجلد الخامس من عالم الكتب في صفحة ٢٨٢.

• ضيف، شوقي، /البحث الأدبي: طبيعته. مناهجه — أصوله — مصادره. — القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٢م، ٢٧٨ص.

عرض شوقي ضيف لقضية التحقيق في الفصل الثالث الذي عنوانه بـ «الأصول» وجعل ذلك في مجموعة نقاط منها:

- بين التوثيق والتحقيق.
- توثيق رواية الحديث وأصوله.
- توثيق رواية الشعر ودواوينه.
- توثيق المصنفات اللغوية والأدبية.
- نسخ الأصول وتحقيقها.
- صعوبات في الأصول والتحقيق.
- تنمات التحقيق.

(و) التقديم للنص بدراسة موجزة عن مضمونه ومدلوله.

(ز) الفهارس.

• الطرايشي، مطاع وتعليقات على تحقيق السير للذهبي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٨ ج ٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣هـ — نيسان ١٩٨٣م) ص ٢٧٧ — ٣٣٣.

عنت للطرايشي ملاحظات مختلفة أثناء تصفحه لبعض أجزاء الطبعة الجديدة لكتاب سير أعلام النبلاء للذهبي الصادر عن مؤسسة الرسالة في دمشق عام ١٤٠١هـ — ١٤٠٢هـ، فاستحسن إفراغها في بحث منظم أشار في تمهيده إلى أنه سوف يجعله في ثلاث حلقات:

الأولى: مقدمة في المنهج.

الثانية: حول الذهبي والسير.

الثالثة: ملاحظات على الطبعة الجديدة.

والجزء الذي نتاوله هنا هو الخاص بالمنهج، وقد بدأه بعرض تاريخي فتحدث عن سببه في وضع دراسات في منهج التحقيق سواء على شكل كتب أم مقالات ومحاضرات.

وهو يشير في هذا العرض إلى أن بحثه مقصور على جوانب من منهج التحقيق دون استيعاب لكامله، كما أنه يدور في الوقت نفسه حول كتب بأعيانها تقع في زمرة الكتب التاريخية، وبخاصة في علم الرجال وفن التراجم.

وبعد العرض التاريخي يتناول الطرايشي قضية التحقيق في نقاط هي:

— التحقيق في اللغة والاصطلاح.

— منطلقات التحقيق.

— غاية التحقيق.

— إصلاح غلط المؤلف.

— شرح النص المحقق.

— التحقيق والرواية.

— صفات المحقق.

— المحقق والمصنف.

— المحقق ومصادر الكتب.

— درس النسخ.

— التحقيق والآثار.

— مشكلات القراءة.

— الحواشي والتعليقات.

— النشر بتصوير المخطوطات.

— شروط النشر العلمية.

تبدأ الدراسة بإشارة إلى اهتمام الغربيين بدراسة المخطوطات وما أدى إليه ذلك من تأليف في أصول البحث التاريخي تضمنت بحثاً عن أصول نشر المخطوطات وما أسهم به المستشرقون في مجال التحقيق، يخرج بعد ذلك إلى تعريف المخطوطات وكثرة التأليف في الإسلام، ويوضح قيمة المخطوط العلمية وكيف أنها تتوقف على ما تنطوي عليه من موضوعات وعلى مدى جودة المعلومات الصحيحة التي فيها، كما يشير إلى طرق التعرف على مظان المخطوطات.

ويتنقل بعد ذلك إلى الحديث عن إعداد المخطوطات للطبع فيعرض لجمع المخطوطات ومقارنتها واختيار النسخة الأساسية منها. وهو هنا يؤكد على أن «تقرير النسخة الأم لا يتم إلا بعد دراسة مسحية شاملة للنسخ» ثم الشروع في عملية التحقيق التي تتطلب ضبطاً للنص.

ثم يناقش العلي بعد ذلك مسألة التعليقات فيوضح الآراء المختلفة حولها من مثل أن تقتصر الهوامش على تدوين ما بين النسخ التي رجعت من اختلاف في الكلمات والمفردات أو الجمل، بينما يرى آخرون أن يضاف إلى ما سبق شروح وتوضيحات لبعض الكلمات أو الأسماء أو الأفكار التي وردت في النص، ويذهب رأي ثالث إلى ضرورة أن تحتوي الهوامش على إشارات إلى مواضع نصوص من الكتاب المنشور نقلتها كتب أخرى، فيذكر مواضعها واختلاف القراءات فيها.

ويتناول العلي بعد النقطة السابقة الحديث عن وضع مقدمة المخطوط المراد نشره تتضمن معلومات عن سير العمل وعن النسخة أو النسخ التي تم التحقيق عليها مع ترجمة للمؤلف.

وتأتي في النهاية الفهارس التي قد تتعدد فتكون مشتملة على فهرس هجائي لأسماء الأماكن وآخر لأسماء الكتب أو أسماء الفرق وآخر للآيات والأحاديث... وهكذا.

• العمدة، هاني «منهج تحقيق المخطوط» رسالة المكتبة س ٨، ع ٣ (أيلول ١٩٧٣) ص ص ٥ - ١٢، س ٨، ع ٤ (كانون الأول ١٩٧٣) ص ص ١٦ - ٢٢.

تناول العمدة في هذه الدراسة الموجزة التي نشرها على حلقات في رسالة المكتبة مسائل تتعلق بتحقيق المخطوطات تبدأ بقضية البحث عن الوثائق والمخطوطات، وما أدى إليه اكتشاف بعضها من تقرير حقائق لم تكن معروفة، كما يتوجه بلومه إلى أمناء المكتبات في العالم العربي لتراخيهم في فهرسة المخطوطات، وهو يرى أن بعضهم يعتمد ذلك.

ثم ينتقل إلى الحديث عن ثقافة المحقق فيذكر أنه يحتاج إلى معرفة ودراية يصل من خلالها إلى المراجع التي يحتاجها، إضافة إلى

وعمل ضيف بعد من الأعمال الجيدة في توضيح منهج التحقيق وتقريب خطواته، وإظهار جوانب من فنونه ومتطلباته، وقد اعتمد على آراء ومفاهيم استمدتها من التراث العربي الإسلامي، وألصق نقاطه لقضية التحقيق تبدأ من نسخ الأصول وتحقيقها...

• عبدالنواب، رمضان «خواطر من تجاربي في تحقيق التراث» مجلة مركز البحوث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع ٢ (المحرم ١٤٠٤هـ) ٢٥٣ - ٢٧٣.

كان الدكتور رمضان عبدالنواب قد ألقى هذه الخواطر محاضرة في الموسم الثقافي لكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في العام الجامعي ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ.

وقد أشار في البداية إلى أنه يود التحدث في مجموعة من النقاط، وأن أول ما يريد لفت الأنظار إليه «هو خطأ وقر في الأذهان من أن المراد بتحقيق النص إعدادة للنشر حسب القواعد المتبعة فحسب، إذ ليس الأمر كذلك تماماً، فأني باحث في العلوم الإنسانية مطالب بتحقيق النص الذي يستنبط منه نتائج معينة قبل أن يقدم على استنباط هذه النتائج.

وليس من اللازم أن يكون ذلك النص مخطوطاً، فكثير من الكتب التي بين أيدينا لا تفتقر كثيراً عن المخطوطات، إذ إن الذين تولوا طبعها ونشرها طائفة من الوراقين وبعض الأدعياء الذين لا يدرون عن فن تحقيق النصوص شيئاً، ولذا جاءت هذه المطبوعات في كثير من الأحيان مليئة بالتصحيف والتحريف، نصوصها مضطربة مشوشة تبعد كثيراً عن الأصل الذي كتبه مؤلفوها.

ويرى عبدالنواب أن المحقق الأمين هو الذي يسلك في إقامة عبارة النص الذي أمامه على وجهها الصحيح طرقاً مختلفة وهي:

- الشك في النص أو الشك في النفس.
- مراجعة مصادر المؤلف.
- مراجعة المؤلفات المماثلة.
- مراجعة النقول عن الكتب والحواشي والشروح.
- تخريج النصوص.

وقد فصل الباحث الحديث عن كل نقطة من النقاط السابقة وضمنها شيئاً من تجاربه.

• العلي، صالح أحمد «ملاحظات حول اختيار المخطوطات وإعدادها للنشر» في: الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية والوثائقية والوثائق والمخطوطات العربية والوثائق القومية.. دمشق (٢ - ١١ تشرين الأول - أكتوبر ١٩٧١م) - دمشق: وزارة التعليم العالي، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م ص ص ٥٧٨ - ٥٩٤.

— توثيق محتوى المخطوط :
للتأكد من أنه يضم المادة التي يشير إليها العنوان وطريق ذلك تتبع الاقتباسات في مؤلفات أخرى، فإن اتفقت النصوص أمكن الأطمئنان إلى صحة المادة.

— مصدر المخطوط من الناحيتين الزمانية والمكانية :
من أجل التثبت من أصله وخلوه من السرقة.

— تحقيق تاريخ النسخ :
سواء ذكر التاريخ أو لم يذكر، فإن ذكر فإن الهدف هو التيقن من صحته ومطابقته للواقع، وإن لم يذكر فلا بد من الاستدلال عليه عن طريق دراسة الورق والمداد والخط.

— النقد الداخلي للمخطوط :
وهنا فإن المحقق سيقوم بتحليل مضمونه للرجوع إلى الظاهرة التي كانت سبب تدوينه. والتحليل على نوعين.. خارجي تصل بواسطته إلى أي خلل أو طارئ حصل عليه، إضافة إلى معرفة مصدره واللغة التي كتب بها، ثم يأتي دور التحليل الداخلي للنص.
• العمري، أكرم ضياء / دراسات تاريخية مع تعليل في منهج البحث وتحقيق المخطوطات. — المدينة المنورة: المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، ٢٩٤ ص.

يتضمن الكتاب دراسات متفرقة، ويبدأ بالتعليق التي أشار إليها في العنوان، فتحدث أولاً عن كتابة الرسائل الجامعية في الصفحات ١١ إلى ٣٤، ثم تناول تحقيق المخطوطات في الصفحات من ٣٥ إلى ٦٣.

ويشهد الكاتب لقضية التحقيق متحدثاً عن التراث المخطوط وكيف أن بعضه قد طبع، بينما لم يزل عدد ضخم منه غير منشور رغم أنه يعد أصلاً في فنه، وقد قدم أمثلة لعناوين بعض الأمهات التي لم تنشر حتى اليوم، وينتقل بعد ذلك إلى الحديث عن الدور الذي تقوم به الجامعات العربية والإسلامية في تجميع المخطوطات، كذلك دور معهد المخطوطات العربية، ويلمح بإيجاز إلى ما ظهر من فهارس للمخطوطات، ثم يصل إلى نتيجة وهي أنه صار لزاماً علينا أن نشرع بتصنيف هذه المخطوطات ودراساتها، وتقديم الاقتراحات بصدد ما ينبغي تقديم نشره على سواء منها، وتعميم قواعد التحقيق العلمي بين المحققين.

أما خطوات التحقيق كما مطرحها العمري فهي كالتالي:
١ — اختيار المخطوطات للرسائل الجامعية:

- ويرى أن تكون أسس الاختيار قائمة على التالي :
- (أ) احتواء المخطوط على مادة جيدة بقدر مناسب.
- (ب) توثيق المؤلف والتأكد من نسبة الكتاب إليه.

الإلمام ببعض المعارف الإنسانية التي تعينه عند القيام بالتحقيق. ويشير إلى أن هناك بعض المعارف والفنون يحتم على من يعمل في التحقيق أن يكون عارفاً بها من مثل الهالوغرافيا، الذي ينصب على فن قراءة المخطوط القديمة، وإجادة هذا الفن يعين على معرفة المخطوط العربية في القرنين الثاني والثالث الهجريين والتفريق بين أنواعها. وكذلك علم لغة اللغة الذي يساعد على دراسة تطور الألفاظ بغية إقرار الصحيح منها من خلال التعرف على معاني الألفاظ والقواعد والاشتقاق والتوليد ونحو ذلك مما كان سائداً في العصر الذي كتب فيه المخطوط، ثم إن المحقق يحتاج إلى معرفة لغات أجنبية إلى جانب لغته الأصلية، كما أنه يحتاج إلى مقدرة تعينه على الاستدلال والمعرفة في تميز الوثيقة الصحيحة من الزائفة، فالاستدلال يأتي عن طريق اكتساب معلومات وتبني الخبرات الصحيحة، أما المعرفة فيمكن تحصيلها بالممارسة والاستئناس بتجارب المحققين السابقين، وعليه هنا أن يبحث عن أكبر عدد ممكن من النسخ للمقارنة بينها، كما يحتاج إلى مقارنة المخطوط موضوع الدراسة بأخرى من نفس الفترة.

ومن الأمور التي يعرض لها الكاتب:

تحقيق عنوان المخطوط: وهو يرى هنا أن التثبت من صحة العنوان عند وجوده يحتاج إلى:

- (أ) معرفة أسماء الكتب التي ألفها بعد الرجوع إلى كتب التراجم التي أشارت إليه.
- (ب) الاستعانة بفهارس الكتب من مثل الفهرست لابن النديم.
- (ج) البحث عن نصوص من المخطوط موضوع التحقيق تضمنتها كتب أخرى.
- (د) أعمال المؤلف الأخرى.
- (هـ) مقدمة المخطوط نفسه.

أما إذا كان العنوان غير موجود لسبب من الأسباب كأن تكون الورقة الأولى مفقودة أو إذا شعر بأن هناك عملية تزيف، فإن عليه أن يقارن بنتهجية بين مختلف عناصر المخطوط والعناصر المقابلة لها في مخطوطات مشابهة، إضافة إلى الاستعانة بمصدر يرشد إلى أسماء مؤلفات وضعها صاحب المخطوط لمعرفة موضوعاتها لأنها قد تعينه على التثبت والكشف.

— نسبة المخطوط إلى المؤلف :

عن طريق دراسة سند رواية إن ذكر في المخطوط، ودراسة تراجم الرواة المذكورين فيه، فإن لم يذكر السند يحتاج الأمر إلى جمع أسماء الرجال المذكورين في المخطوط خاصة من التقى بهم أو عاصروهم.

أما إذا لم تتوفر للمحقق إلا نسخة واحدة فيقابلها مع النصوص المقتبسة عنها في المؤلفات اللاحقة.

الخطوة الرابعة: إكمال ضبط النص وخدمته. فبعد إثبات الاختلافات نتيجة مقابلة النسخ بعيد قراءة المخطوطة ليقف على المحرّف والمصحّف والمشكل من ألفاظها ومعانيها، ويستعين بالمصادر المختلفة، ويعلق في الحواشي عليها بالفرد الضروري لإزالة الالتباس أو بيان الخطأ أو توضيح المعنى.

كما يستكمل التحقيق بأمور هي :

- ١ - تخريج الآيات.
 - ٢ - تخريج الأحاديث.
 - ٣ - تخريج الشعر.
 - ٤ - تخريج النصوص من الكتب السابقة واللاحقة.
 - ٥ - شرح مصطلحات الفن والمصطلحات الحضارية.
 - ٦ - تعليقات العلماء على المخطوط.
 - ٧ - كيفية معالجة الخروم والبياض.
 - ٨ - المحافظة على الشكل إذا كان الأصل مشكولاً مع شكل الآيات وما يلزمه الشكل.
 - ٩ - استخدام الأقواس الخاصة بالآيات والنصوص المقتبسة وما يضاف إليها من زادات النسخ الأخرى.
 - ١٠ - وضع العناوين وكتابتها.
 - ١١ - الحواشي وكيفية الإشارة إلى المراجع فيها.
- الخطوة الخامسة: كيفية عمل الفهارس وأنواعها.
- الخطوة السادسة: مقدمة التحقيق: وتتضمن:

- ١ - دراسة حياة المؤلف.
 - ٢ - الكتاب وأهميته.
 - ٣ - توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.
 - ٤ - وصف النسخ.
 - ٥ - الإشارة إلى طريقة المحقق في تغيير بعض الكلمات التي رسمها الناسخ بطريقة تختلف عن الرسم المعاصر.
 - ٦ - دراسة الإجازات والسماعات.
 - ٧ - بيان منهج التحقيق وشرح الرموز والمختصرات والأقواس.
- عميرة، عبدالرحمن/أعضاء على البحث والمصادر. - جدة: دار عكاظ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٤٠ص.
- توزع الكتاب على أبواب، الثالث منها جعل للمخطوطات في

(ج) توفر نسختين أو أكثر من المخطوطة.

(د) حجم المخطوطات، إذ لابد من اختيار مخطوطة بحجم يتناسب مع الوقت المحدد، وهو يحدد هنا الأحجام المناسبة لرسالة الماجستير، وكذلك الحجم لرسالة الدكتوراه.

٢ - التحري عن المخطوطات :

وهذا الأمر يحتاج من الطالب إلى أن يرجع إلى الكتب والفهارس المعنية بالمخطوطات.

ومن خلال هذه المراجعة يكون الباحث فكرة أولية عن المخطوطة ونسخها ومطائنها وحجمها وقيمتها ومؤلفها وجودة خطها أو ردايته، ثم بعد ذلك يسعى إلى معرفة إن كانت المخطوطة منشورة أم لا، وكذلك إن كانت تعد للنشر من قبل محقق آخر أم لا؟

ويتم ذلك بمراجعة فهارس المكتبات العامة والاطلاع على الدوريات، فإذا تأكد من أنها لم تنشر، يشرع في جمع نسخها من مطائنها التي أشير إليها في الفهارس والكتب المعنية بالمخطوطات. وعليه أيضاً أن يستعين بالمعنيين بالمخطوطات لأن الكتب والفهارس ناقصة.

٣ - جمع النسخ :

وتحدث الكاتب هنا عن القضايا التالية :

١ - معرفة أوصاف النسخ، ولذلك أهمية تتمثل في معرفة :

(أ) قدم النسخة.

(ب) نوع الخط ومستوى جودته.

(ج) وجود السماعات. ويرى العمري أنه لمعرفة

مدى الإتقان في النسخة، فإن ذلك لا يتحقق

إلا بالوقوف عليها فعلاً وقراءتها من قبل واحد

من أهل الفقه.

٢ - تحديد النسخ التي ينبغي جمعها، النسخة الأم التي

يتوفر فيها أكبر قدر من الأوصاف يعتمد عليها، ثم يختار

النسخ الأخرى الأقل ليعتمدها في المقابلة.

٤ - منهج التحقيق :

ويأتي على خطوات :

الخطوة الأولى: استكمال توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه.

الخطوة الثانية: نسخ المخطوطة اعتماداً على النسخة الأم

وما يتطلبه النسخ من عناية بالحواشي

واستكمال الحروف.

الخطوة الثالثة: مقابلة النسخ، فإذا توفر من المخطوطة نسخ

عديدة تقابل على النسخة الأم.

الصفحات من ٦١ — ٧٤ وقد ناقش فيه مسألة التحقيق في نقاط هي:

- (أ) جمع النسخ وترتيبها.
- (ب) خطوات تحقيق النص.
- (ج) تقسيم المخطوط وترقيمه.
- (د) وضع الفهارس.
- (هـ) وضع المقدمة.
- (و) ثبت المراجع.
- (ز) الألفاظ المختصرة في المخطوطة.
- (ح) علامات الترقيم.

• عواد، بشار معروف / ضبط النص والتعليق عليه. — بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م، ٣١ ص.

يقع هذا الكتاب في ٣١ صفحة. يظهر في بدايته اختلاف الرأي في مسألة التحقيق بين فريق يرى الاختصار على إخراج النص مضبوطاً دون أدنى تعليق، وفريق آخر يرى عكس ذلك، فيطالب بتوضيح النص بالتعليقات وإثبات اختلاف النسخ والتعريف بالأعلام إلى غير ذلك، وبعد أن يستعرض حجج كل فريق يذهب عواد إلى أن نشر النص مجرداً من كل مراجعة وتعليق لا يصلح لتحقيق المخطوطات العربية، وأن الضبط والتعليق مثلاً زمان «فالغاية من التعليق يجب أن تنجّه نحو خدمة النص وتوضيحه، ودفع كل إبهام عنه». ولتحقيق ما ذهب إليه يرى المؤلف أن على المحقق اتباع الخطوات التالية:

أولاً: تنظيم مادة النص، عن طريق تحديد بداية الفقرات ووضع النقاط عند انتهاء المعاني، ووضع الفواصل.

ثانياً: ضرورة التعليق عند الترجيح، وفي رأيه هنا أنه يتعين على المحقق إثبات ما يراه صواباً في أصل النص، وتدوين ما يراه غلطاً أو ضعيفاً في الهامش، إلا إذا كانت النسخة بخط المؤلف، وهو مطالب دائماً بتعليل أسباب الترجيح وبيان الأدلة.

ثالثاً: توحيد النسخ: وهي مسألة تتعلق برسم الكلمات والعمل على توحيد الرسم عند التحقيق.

رابعاً: تفيد النص بالحركات: فالمحقق مطالب بذلك لاسيما فيما يشته من الألفاظ وأسماء الناس، وكناهم وأنسابهم وألقابهم...

خامساً: التعريف بالمبهم والمغمور وترك المشهور: وهو أمر يقتضي عدم الإغراق في ذكر المصادر والمراجع الدالة عليه والتي تؤدي إلى تضخيم الحواشي، إلى جانب التركيز على

التعريف بالمغمور والمبهم وترك المشهور.

سادساً: التخرّيج: وهذا يكون بذكر المصادر التي تؤدي إلى توثيق النص بالمقارنة والمقابلة ومحاولة التوصل إلى الصحيح منها لا أن تذكر من باب الجمع والاستكثار.

سابعاً: نقد النص: ويتأتى ذلك بالتنبيه على بعض الأوهام التي وقع فيها مؤلف النص وتبيين الصحيح الذي ينقض هذا الوهم. وهذا أمر يستدعي الاستعانة والاستفادة من ملاحظات المؤلفين الذين جاؤوا بعد مؤلف الكتاب وألفوا في موضوعه واستدركوا عليه وصححو له ونهوا إلى بعض ما في الكتاب من عوز.

• الفضلي، عبد الهادي / تحقيق التراث. — جدة: مكتبة العلم، ١٩٨٢ م ١٤٠٢ هـ، ٢٢٨ ص.

الكتاب في أصله محاضرات ألقاها على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة أكثر فيها من الأمثلة والنماذج التطبيقية تسهيلاً على الطالب لفهم المادة وتيسيراً لمفاهيمها ومدلولاتها العلمية.

وقد بدأ الكتاب بالحديث عن نشأة التحقيق وتطوره، فأشار إلى أن المراحل التطورية تدرجت من صناعة إلى علم فمقرر دراسي جامعي.

ثم انتقل الفضلي بعد ذلك إلى الحديث عن تعريف التحقيق وشروطه، فتحدث عن التحقيق والنصوص والمخطوطات والتراث وعلم تحقيق التراث.

ثم تحدث عن مقدمات التحقيق المتمثلة في جمع النسخ واعتمادها وعلامات الترقيم والاختصارات وكتابة النسخة المسودة. وقد أشار بعد ذلك إلى مكملات التحقيق، وهي التخرّيج والتعليق والتشكيل والترقيم والتهميش والتكشيف.

وأخيراً ما يسميه بعد التحقيق، ويتضمن مقدمة المحقق والمصادر والمراجع. وقد ضم الكتاب معلومات قيمة عن قضايا التحقيق من مثل مكتبات المخطوطات، ونماذج عملية للتصحيح والتحرّيف.

• قطاية، سلمان / تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها، مجلة معهد المخطوطات العربية — إصدار جديد. — الكويت: مج ٢٩، ج ١ (ربيع الآخر — رمضان ١٤٠٥ هـ / يناير ويونيو ١٩٨٥ م) ص ٢٧٣ — ٢٨٤.

الهدف من هذه الدراسة تلخيص الطريقة التي يسير عليها الدكتور قطاية في تحقيق المخطوطات ونشرها وخاصة الطبية منها، وهو يضع لذلك قواعد ومخطوطاً عامة على النحو التالي:

— الاستعداد للعمل :

فقط دون تغيير في تصنيف وترتيب السطور مع كتابة العناوين بخط أكبر.

أما الثانية.. فإن المحقق يقوم فيها باستخدام كافة علامات الترقيم، من نقاط وفواصل وإشارات تعجب.

ويرى قطاية أن لهذه الطريقة ما يعيبها مثل الشطط في التلاعب في النص، وسوء استعمال هذه الإشارات، إضافة إلى لجوء كل محقق إلى طريقة خاصة به في التحقيق واستخدام رموز خاصة به. أما الطريقة التي يعتمد عليها قطاية فهي تتمثل في :

تقنية التحقيق :

ويثبت هنا منهجه في التحقيق من مثل استخدام علامات الترقيم، ووضع الهوامش، وتبديل إملاء بعض الكلمات، والشكل، وإصلاح الأخطاء النحوية، ومعالجة الخرم في النسخة الأصلية، واستخدامات العلامات والرموز للدلالة على أمر محدد، وعدم اللجوء إلى الشروح المفصلة، والتعريف بالأعلام المشهورين.

المقدمات والشروح :

فيذكر أن على المحقق كتابة مقدمة للكتاب، يتحدث فيها عن المخطوطات المستخدمة مع وصفها وصفاً دقيقاً، ثم يشير إلى المخطوط وأنواعه وبداية انتشاره، كما يؤكد على ضرورة إثبات صورة للصفحتين الأولى والأخيرة، وكذلك يؤكد على التعريف بالمؤلف إذا كان مشهوراً. ويمكن جعل المقدمات والشروح قبل المتن إذا كانت طويلة، وكذلك يمكن أفرادها في كتاب مستقل. ولابد للمحقق من الإشارة إلى الجديد الذي ورد في المخطوط، وأن يستعين بباحث آخر للمراجعة، وكذلك عرضه على لغوي لتدقيقه ووضعه في الصيغة النهائية.

الفهارس :

ويجعل المحقق في النهاية فهارس للكتاب تتوزع على أنماط مثل :

— فهرس الأعلام والبلدان.

— فهرس العلل والأمراض.

— فهرس الأدوية والأغذية.

وإذا كان الكتاب طبياً محضاً فلا يفضل وضع المصطلحات العلمية في معجم لاحق.

وفي النهاية يشير الكاتب إلى طريقة إثبات المراجع وكيفية ترتيب فهرس الأعلام، ويضع جدولاً لطريقة كتابة الأسماء العربية بالأحرف اللاتينية.

وينبه على ضرورة الاهتمام بكل ما يكتب حول الكتاب بعد صدوره للاستفادة من ذلك في طبعة أخرى.

يعتقد الكاتب أن العمل الفردي في هذا المجال غير مناسب، وأنه يستدعي العمل في إطار مؤسسة علمية ذات خبرة بالموضوع نظراً لأن لديها إمكانيات تسهل عمل المحقق، إضافة إلى التزامها بخطة واحدة في التحقيق في سبيل إخراج عمل متناسق يؤدي إلى إخراج المخطوطات محققة بشكل متقارب، وهو يرى أن من يقوم بتحقيق المخطوطات الطبية لابد أن تتوفر فيه بضعة شروط وهي :

- أن تكون لديه معلومات كافية في الطب القديم والحديث والعلوم الملحقة.
- أن يكون لنفسه ثقافة إسلامية.
- أن يطلع على الفلسفات مثل الإسلامية واليونانية.
- أن يكون متقناً للغة أجنبية واحدة على الأقل.
- التمتع بروح علمية تعين على تتبع المصادر بدقة.
- الابتعاد عن الأهواء والالتزام بالموضوعية.
- اطلاع كاف على المخطوطات العربية من مختلف العصور مع دراية بالمخطوطة وتطورها، كما أنه يضع شروطاً للمخطوطات الطبية التي تستحق التحقيق والنشر من مثل :
- أن تكون غير منشورة، أو أنها نشرت بشكل غير علمي أو غير كاملة.

- أن تكون غير معروفة مع أهميتها.
- معروفة ولكن لها أهمية بالغة.
- أن تكون قد درست كثيراً ولكنها لم تحقق.
- أن تكون وحيدة وفي حالة سيئة مما يستدعي نشرها قبل تعرضها للتلف والضياع.

وهو يرفض :

- تحقيق المخطوطة بشكل جزئي أو ناقص.
- أن تحقق على نسخة واحدة مع وجود نسخ أخرى منها.

طريقة العمل :

تفصي النسخ المتوفرة بالاطلاع على كل من كتاب بروكلمان، وكتاب أولمان «الطب في الإسلام» وكتاب سيركين. ومن ثم الحصول عليها مصغرة على ميكروفيلم أو مصورة في شكل ورقي. أما ترتيب النسخ فهو يلتزم بمنهج الدكتور صلاح الدين المنجد الذي أشار إليه في كتابه قواعد تحقيق المخطوطات.

المحقق :

وهو يرى أن هناك طريقتين : الأولى تعتمد على الالتزام بترتيب المخطوط المحقق، فكل صفحة منه تقابلها صفحة من الكتاب مع استخدام النقاط والفواصل

في البداية يعرض الكاتب لمعنى كلمة تحقيق، ويشير إلى تنبه القراء لصعوبة التصحيح، ثم يتناول موضوع التحقيق في نقاط على النحو التالي:

أهمية التحقيق: يبين هنا اهتمام القراء بدقة النص وصحة المخطوطات ويقدم أمثلة لذلك، ويخلص إلى نتيجة وهي أن «تحقيق النصوص لم يكن من مذاهب الغرب، وإنما هو مذهب العرب منذ أن بدأوا يدققون في تراثهم ولأسيما الحديث الشريف الذي اعتنوا به كثيراً، ووضعوا له علم مصطلح الحديث».

ثم يتحدث عن التفات الغربيين لهذه المسألة، وكيف أنهم بدأوا منهج التحقيق منذ القرن الخامس عشر الميلادي، وكيف طبق المستشرقون الألمان الأصول العلمية لنقد النصوص ونشر الكتب القديمة على الكتب العربية، ويصل إلى جهود المحدثين من العرب في هذا المجال، فيتحدث عن دور المجمع العلمي العربي بدمشق، وعبد السلام هارون، وصالح الدين المنجد، وعائشة عبدالرحمن، وشوقي ضيف، ونوري حمودي القيسي، ومصطفى جواد.

سبل التوثيق: ويتحدث هنا عن اهتمام العرب بتوثيق كتبهم، وكيف أن الحديث النبوي الشريف كان دافعاً قوياً على ذلك التوثيق، وعلى عنايتهم بتوثيق دواوين الشعر القديم، وهو يشير في هذا الصدد إلى أن التوثيق مهمة صعبة، لذلك ينبغي لمن يحقق كتاباً أن يكون ملماً بعلوم اللغة العربية وأساليبها إماماً يؤهله للخوض في مثل هذا العمل الشاق. ويعرض بعد ذلك لأربع مسائل جعلها محمد عبدالسلام هارون أساساً لتوثيق الكتاب قبل تحقيقه وهي: تحقيق عنوان الكتاب، وتحقيق اسم المؤلف، وتحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وتحقيق متن الكتاب حتى يظهر مقارناً لنص مؤلفه.

وهو يناقش هذه النقاط ويضرب أمثلة ويقدم نماذج. **قواعد التحقيق:** يقدم الكاتب هنا نظرة شاملة لمنهج التحقيق، وتلخص القواعد التي قدمها في النقاط الآتية:

- ١ — التأكد من أن الكتاب لم يطبع محققاً من قبل، أو أنه يحتاج إلى تحقيق جديد لسبب من الأسباب.
- ٢ — جمع النسخ ودراستها وتحديد النسخة الأم.
- ٣ — تحقيق متن الكتاب وذلك بإثبات النص الصحيح، ويدخل في هذا الإطّار:

- (أ) الإشارة في الهوامش إلى الكلام الذي نقله المؤلف من السابقين أو الذي نقله عن المتأخرين.
- (ب) تخرجه الآيات والأحاديث والأمثال والأشعار.
- (ج) شرح المفردات الغريبة والتعليق على المصطلحات العلمية إذا لم يشرحها المؤلف.

● القيسي، نوري حمودي وسامي مكّي العاني / منهج تحقيق النصوص ونشرها — بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٧٥م، ١٦٧ص. اقتسم هذا العمل كل من نوري القيسي وسامي العاني، فكتب الأول المدخل إلى تحقيق النصوص، وتحقيق الشعر ونشر الدواوين، وكتب الآخر الموضوعات الباقية في الكتاب وهي: تحقيق النثر، مكملات التحقيق، التصحيح والتحريف، المؤلف والمختلف، الفهارس.

يعرض القيسي في المدخل بعد تقديم موجز للنقاط التالية:

١ — جمع نسخ الكتاب المراد تحقيقه.

٢ — فحص النسخ. وهذا يقتضي:

(أ) توثيق عنوان الكتاب.

(ب) توثيق مادة الكتاب.

(ج) محاولة توثيق تاريخ المخطوط في حالة إغفاله.

يعرض بعد ذلك لما يفترض أن يقوم به المحقق مثل ضبط النص. ثم يتناول عرضاً مفصلاً لتحقيق الشعر ونشر الدواوين، فيقدم لمحة عن تدوين الشعر، ثم دور المستشرقين في نشر دواوين الشعر العربي، ثم يعرض بالتفصيل لمنهج تحقيق الشعر ونشر الدواوين، فيتحدث عن اختيار الشاعر وجمع الشعر واختلاف الروايات والأبيات المقررة والشروح، واختلاف الشعر والمقاطع القصيرة وإثبات الرواية والأبيات الناقصة والشعر المنسوب، وتقسيم الديوان، وأخيراً الانتفاع من المصدر.

أما الجزء الآخر من الكتاب الذي أعده العاني، فيبدأ بدراسة حول أسباب تحقيق التراث، ثم يتناول منهج النشر فيعرض لذلك في نقاط هي:

— اختيار النسخة الأم.

— تخرجه النصوص.

— الشروح والتعليقات.

— أوامام الساخ.

كما يتحدث في قسم مستقل عن التصحيح والتحريف وأثرهما في التحقيق، ويفرد قسماً آخر للمؤلف والمختلف، ثم يتناول مكملات التحقيق وهي:

المقدمة، وعلامات الترتيب، وتقسيمات الكتاب، والاستدراك.

ثم يتحدث في قسم مستقل عن الفهارس وأهميتها والطرق التي تتبع في وضعها.

● مطلوب، أحمد «نظرة في تحقيق الكتب. علوم اللغة والأدب» مجلة معهد المخطوطات العربية (إصدار جديد — الكويت) مج ١ ج ١ (ربيع الأول — شعبان ١٤٠٢هـ) ص ٩ — ٤٩.

وتوضيحه وضبطه. ثم وضعت توصيات تتعلق باختيار المخطوط، فأقرت أن يكون تقديم الأهم على المهم، والأصول على الفروع، وما لم ينشر على إعادة ما نشر، والعناية بالتراث العلمي، وأن يناط بمعهد المخطوطات اختيار المخطوطات التي تكون هناك ضرورة لتحقيقها ونشرها على أن تجمع نسخها ويعرف بها.

وأقرت اللجنة أن ينهض المعهد بأمر منها التعرف على ميطان المخطوطات ووضع فهرس لها، وضع فهرس موحد شامل لما دون في فهرس المكتبات.

أما بالنسبة لدراسة النسخ والتعرف على مراتبها في الصحة فقد أشير إلى أمور منها الاعتماد على نسخة الأصل، ثم التي نقلت عنها، ثم التي نقلت عن نسخة وقفها المؤلف، ثم النسخة التي كتبها عالم متقن ضابط، ومن ثم القيام بالتحقيق من نسبة النص إلى صاحبه، وأنه نص المؤلف.

ومن المخطوطات الأخرى التي أشير إليها في هذا التقرير:

ضبط النص والتعليق عليه ووضع المقدمة ثم الفهارس.

ورغم صغر حجم هذا الكتيب إلا أن المعلومات التي وردت فيه بشكل مختصر دون تطويل وشرح جيدة ومفيدة خاصة لمن له عناية مسبقة بالتراث. وقد صدر هذا التقرير في طبعة ثانية من المكتب السلفي لتحقيق التراث الإسلامي في القاهرة في عام ١٤٠٧هـ.

• المنجد، صلاح الدين / قواعد تحقيق المخطوطات. ط ٥.

بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٦م، ٣١ ص.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٩٥٥م، ضمن الدراسات المنشورة في مجلة معهد المخطوطات العربية، ثم طبع مستقلاً في العام نفسه بالقاهرة، وقد قسمه مؤلفه إلى ثلاثة محاور: بحث في الأول المحاولات السابقة لوضع قواعد نشر النصوص، فتحدث عن أعمال سابقة مثل إبراهيم مذكور، وعبد السلام هارون، ومحمد مندور.

وفي المحور الثاني تناول جمع النسخ وترتيبها، وعرض هنا لكيفية الجمع وطرق وعوامل التفضيل عند ترتيب النسخ.

أما المحور الثالث، وهو أهم ما في الكتاب بالطبع فكان حول تحقيق النص، وقد بدأ بالحديث عن غاية التحقيق ومنهجه.

أما الغاية فهي تقديم المخطوطات صحيحاً كما وضعه المؤلف دون شرحه.

أما المنهج فقد جعله في نقاط من أبرزها:

١ - التحقق من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه.

(د) وضع علامات الترفيم لتسهيل قراءة النص وفهمه.

(هـ) وضع دراسة أو مقدمة للنص يتعرض فيها إلى النسخ المستخدمة وأسباب اختيارها.

(و) وضع الفهارس العامة بعد طبع الكتاب.

صور التعليق: وفي النقطة الأخيرة يتناول الكاتب الاتجاهات السائدة في التعليق على النصوص التي تتفاوت بين الإيجاز، والاكتفاء بتصحيح النص، والإفراط في التعليق والتهميش.

ويرى الكاتب هنا أن كتب اللغة والمعاجم يجب أن يكتفى منها بضبط الآيات والأحاديث والأمثال والألفاظ والنصوص المنقولة ضبطاً دقيقاً، ولا تبعد عن هذا المنهج كتب النحو وإن كانت تحتاج إلى إشارات أكثر.

أما تراجم الأعلام وتخرجه النصوص الشعرية التي تذهب بالهدف الأساسي من التحقيق فأمر ينهي الكف عنه، لأنه لا يخدم اللغة والنحو ولا يحقق الأهداف.

أما التعليق على كتب البلاغة والنقد والأدب فإنه يكون أكثر تنوعاً، لأن مادتها واسعة متشعبة. ويقدم في هذا الصدد نماذج من كتب محققة يبين فيها الاختصار وبالمقابل الإسراف في التعليق.

ويختتم الدراسة بقائمة للمصادر والمراجع التي عاد إليها واستخدمها.

• معهد المخطوطات العربية - الكويت / أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه. - الكويت: المعهد، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م، ٢٤ ص.

يتضمن الكتيب نص التقرير الذي وضعته لجنة مختصة في بغداد

من ٦ - ١٥ رجب ١٤٠٠هـ - الموافق ٢٠ - ٢٩ مايو وأيار،

١٩٨٠م، ومن أسماء أعضاء تلك اللجنة أحمد سليم سعيدان، وشارع معروف، وحسين علي محفوظ، وشكري فيصل، وعبد الحميد العلوجي، وفؤاد سركين، ومحمد بهجة الأثري، وهلال ناجي. وقررت عن أولئك لجنة مصفرة للنظر في البحوث المقدمة وجميعها حول تحقيق التراث، ثم خلصت إلى التقرير الذي احتوى على قواعد

مختصرة تتعلق بالتحقيق منها قواعد عامة، من بينها:

١ - أن يكون التحقيق في أيدي أمينة قادرة عليه.

٢ - أن يبنى على مناهج منظمة وأولويات مرتبة.

٣ - أن تخضع أعمال حديثي المعهد بالتحقيق للتحقيق والمراجعة.

٤ - الاهتمام بالتراث العلمي.

٥ - إنشاء فروع لمعهد المخطوطات في البلاد العربية.

كما أقرت اللجنة أن يكون للتحقيق ثلاثة مقاصد هي: تقديم النص صحيحاً مطابقاً للأصول العلمية، وتوثيق نسبه ومادته

شئ منها نسخه وشرحه وتلخيصه وتهذيبه.
واختلف أمر إحياء التراث في المهود الحديثة، فلبس ثوباً جديداً
يمتاز بالنشاط السريع الناجم عن إنتاج المطابع الحديثة، ووضح
بشكل مقتضب دور المستشرقين في هذه العملية. ويدخل مباشرة إلى
صلب القضية فيحدثنا عن تجاربه الشخصية فيقول:
«ومن هذا المنطلق القومي وجدته في سن مبكرة حقاً أسمى
وأرحب بالدخول في هذا الميدان الفسيح مع تهيب وحذر شديد.
وأول كتاب أقدمت نفسي فيه إقحاماً وبدأته بشيء من التحقيق
هو كتاب (مثن أبي شجاع) محمد بن الحسين الأصفهاني، وكان
مقررأ على طلاب المعاهد الدينية في سنة ١٩٢٥م، وقد مرت في
هذا الكتاب بتجربة الدقة في ضبط النصوص، وهي أعلى ما يطلب في
إحياء التراث».

ثم ينتقل إلى تجربته الثانية وهي تحقيق أدب الكاتب لابن قتيبة مع
محمود شاكر بتكليف من محب الدين الخطيب.
ويطلق على عمله في تحقيق كتاب الحيوان للجاحظ: المدرسة
الجامعة. أما السبب فيوضحه قائلاً: «بذلت فيه أقصى جهدي في
فترة الشباب، وفتحت فيه النوافذ لتأمل ملايسات التحقيق وتجاربه
المثيرة التي جعلتني أستطيع أن أبني كتابي المتواضع (تحقيق
النصوص ونشرها)».

ويتعرض في تجاربه إلى الحديث عن:

عوامل التصحيح والتصريف.

قراءة المخطوطات.

تصحيح نسبة الكتب إلى مؤلفيها.

صنع الفهارس.

مقدمة التحقيق.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه التجارب ألقاها هارون ضمن
محاضرات الموسم الثقافي الأول لمجمع اللغة العربية الأردني يوم
السبت ١٢ رجب ١٤٠٣هـ.

● هارون، عبدالسلام / تحقيق النصوص ونشرها: أول كتاب عربي في
هذا الفن يوضح مناهجه ومعالج مشكلاته. — ط ٢ تمتاز بإضافات
هامية. — القاهرة: مؤسسة الحلبي وشركاه، ١٣٨٥هـ — ١٩٦٥م،
١٢٥ص.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٣٧٤هـ —
١٩٥٤م.

ويتضمن الكتاب مقدمة الطبعة الثانية، بعد ذلك نجد تمهيداً
عنوانه «كيف وصلت إلينا الثقافة العربية» عرض فيها لحركة التأليف
والوراقة والوراقين والمخطوط.

٢ — إثبات النسخة إذا كانت بخط المؤلف.

٣ — معارضة الأصول المنقولة في النص والإشارة بإيجاز في
الهوامش إلى ما فيها من زيادة ونقص وإلى مكانها في الكتاب
الذي نقلت منه.

٤ — إذا عرف المحقق مصادر المؤلف يستحسن رد كل نص إلى
مصدره.

٥ — تصحيح الأخطاء في الحاشية وتركها كما هي عليه في النص.

٦ — مقابلة النسخة الأم مع النسخ الأخرى إن وجدت، والإشارة في
الحاشية إلى الاختلافات.

٧ — إضافة الزيادات الموجودة في نسخة أو نسخ إلى الأصل
المعتمد مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٨ — إضافة حرف أو كلمة ساقطة من المتن بعد وضعها بين
قوسين.

٩ — إتمام الخرم عن طريق النقل من المصدر المثبت فيه والإشارة
إلى ذلك في الحاشية.

١٠ — إثبات ما قد يوجد من تصحيح الألفاظ على إحدى النسخ
عن طريق أحد العلماء الذين قرأوا الكتاب من قبل، والإشارة
إلى ذلك في الحاشية.

١١ — ضرورة التنبيه إلى العلامات والحروف التي توضع فوق بعض
الألفاظ.

وتحدث المؤلف بعد ذلك عن رسم الكلمات وعن الألفاظ وما
يجب اتباعه في مسألة الشكل.

كما تناول في كتابه بعض الأمور المتعلقة بإخراج الكتاب من
الناحية الشكلية من مثل إثبات العناوانات وتقسيم النص وترقيمه
واستخدام علامات الترقيم، وعرض أيضاً للحواشي وبين رأيه فيما
يجب إثباته أو الإشارة إليه في الحاشية، كما تحدث عن الإجازات
والسماعات وضرورة إثبات نصها عند نشر المخطوط، وعرض
للفهارس وكيفية صنعها، ثم تناول مقدمة الكتاب وما يجب أن
تتضمنه.

● هارون، عبدالسلام «تجربتي مع التراث العربي» في: الموسم
الثقافي الأول لمجمع اللغة العربية الأردني (السبت
٢٠/٦/١٤٠٣هـ — السبت ١٧/٨/١٤٠٣هـ). — عمان:
المجمع، ١٩٨٣م.

يتحدث هارون في البداية عن كلمة تراث وأصلها، ثم يعرج على
المقصود من عبارة (إحياء التراث)، ثم يتبع المراحل التاريخية لعملية
إحياء التراث، حيث يرى أن إحياء التراث ليس أمراً حديثاً، بل هو
عمل طبيعي قامت به الأجيال القديمة على امتداد الدهر وعلى صور

ثم ينتقل إلى صلب الموضوع فيبدأ بحديث عن أصول النصوص، فيتحدث عن النسخة الأم وصفاتها، ثم ما يليها من نسخ حسب أهمية كل نسخة، ويتناول بعدها منازل النسخ حيث يناقش طرق المقابلة، كما يتحدث عن كيفية تجميع الأصول وفحص النسخ ودراساتها.

وهو عرض بعد ذلك للتحقيق فيتحدث بإسهاب عن أسسه وقواعده من مثل:

— تحقيق العنوان.

— تحقيق اسم المؤلف.

— تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

— تحقيق متن الكتاب.

ويشير إلى أن هناك مقدمات رئيسية لإقامة النص منها:

١ — **الغرض بقراءة النسخة** : ويوضح هنا بعض المشكلات التي ترد في المخطوطات العربية من مثل اختلاف طرائق النقط في الكتابة المشوقة والكتابة المغربة والإشارات الكتابية، ومنها علامة اللحق التي توضع لإثبات بعض الإسقاط خارج الكتاب أو علامة الترميز، وهي صاد ممددة (ص) توضع فوق العبارة التي هي صحيحة في نقلها لكنها خطأ في ذاتها، وعلامة التثبيت، وكيفية الإشارة إلى التقديم والتأخير والرموز والاختصارات، وقد أورد نماذج لها.

٢ — **الغرض بأسلوب المؤلف** : ويقصد به أن يقرأ المحقق المخطوطة المرة تلو المرة حتى يخبر الاتجاه الأسلوب للمؤلف ويتعرف خصائصه ولوازمه.

٣ — **الإلمام بالموضوع الذي يعالجه الكتاب**.

٤ — **الاستعانة بالمراجع العلمية** : وقد جعلها على النسق التالي :

(أ) كتب المؤلف مخطوطها ومطبوعها.

(ب) الكتب التي لها علاقة مباشرة بالكتاب كالشروح والمختصرات.

(ج) الكتب التي اعتمدت في تأليفها اعتماداً كبيراً على الكتاب من مثل كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة الذي اعتمد على كتاب الحيوان للجاحظ.

(د) الكتب التي استقى منها المؤلف.

(هـ) المراجع النحوية.

(و) المراجع العلمية الخاصة.

ويتحدث بعد ذلك عن التصحيح والتحرير حيث يعتبرها أكبر آفة منيت بها الآثار العلمية، ويورد نماذج من التصحيح، ثم يعرض في نقاط لكتب التصحيح والتحرير ولتاريخ التصحيح وكتب

المؤتلف والمختلف.

ثم يتناول معالجة النصوص من مثل ترجيح الروايات وتصحيح الأخطاء، ويقدم قائمة تتضمن كلمات مصحفة أو محرفة ومصححها، ويعقبها بدراسة تحليلية لنشوء بعض تلك التحريفات، كما يتحدث عن الزيادة والحذف والتغيير والتبديل، ثم يصل إلى الضبط فالتعليق.

وهو يرى هنا أن التعليق يقتضي ربط أجزاء الكتاب بعضها ببعض، والتعرف بالأعلام الغامضة والمشتبهة، والبلدان التي تحتاج إلى تحقيق لفظي أو بلداني، وتوضيح الإشارات التاريخية والأدبية والدينية وتخريج الأحاديث والأشعار.

وفي القسم الذي أطلق عليه «المكملات الحديثة» تحدث عن تقديم النص الذي يتطلب التعرف بالمؤلف، ودراسة الكتاب، ونسخة المخطوطة والعناية بالإخراج الطباعي ووضع الفهارس.

• هلال، عبدالله الحسيني «تحقيق المخطوطات» مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع ١٢ (١٤٠٢هـ) — (١٩٨٢م) ص ص ٤٩٣ — ٥١٠.

يشير الكاتب إلى أنه اعتمد في إعداد البحث على التجربة الذاتية والممارسة العملية، وهو يقسم عملية التحقيق على مرحلتين:

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد والتجهيز وتشمل النقاط التالية:

١ — **اختيار الكتاب**، وجعل للاختيار شروطاً بينها:

(أ) صحة العنوان، واسم المؤلف، والنسبة.

(ب) الحصول على قدر من نسخ تمكن من تقديم النص كاملاً.

(ج) أن يكون الكتاب لم يسبق تحقيقه.

(د) أن يكون ذا قيمة في مادته وأن يتضمن بين دفتيه الجديد.

٢ — **جمع النسخ**، وعلى المحقق هنا أن يتفحص نسخ الكتاب الموجودة من خلال مراجعة الكتب التي تعين في هذا المجال، مثل آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، وتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، وكذلك فهارس المخطوطات.

٣ — **المفاضلة بين النسخ وترتيبها** : وهو يشير هنا إلى أنه رغم تفضيل النسخ القديمة والموثقة والكاملة، إلا أن هناك شواذ قد تستدعي تفضيل الحديثة الصحيحة والمضبوطة على القديمة المصحفة والمحرفة، كما أن لكل مخطوط ظروفه الخاصة وملابساته المعينة.

٤ — **معرفة طريقة النسخ في الكتابة** : من مثل الرسم الإملائي، والإشارات الكتابية المعينة مثل الإلحاق والتبريز والتثليث

اللغوي.

٥ - الدراية بأسلوب المؤلف.

٦ - الإلمام بموضوع الكتاب.

المرحلة الثانية: مرحلة الإنجاز والتفصيل، وناقش في هذا المجال

النقاط التالية:

١ - تحقيق عنوان الكتاب: وذلك عن طريق كتب المؤلفات مثل كشف الظنون وكتب التراجم والكتب التي تكثر فيها النصوص المنقولة الأقوال المضمنة، ويرى أن الباحث على إثبات عنوان غير صحيح أمراً:

الأول : التزييف لدواع منها ترويج الكتاب.

الثاني : الجهل.

٢ - التأكد من صحة اسم المؤلف : وطرقه عديدة من بينها مراجعة فهارس المكتبات وكتب المؤلفات والتراجم، إلى جانب قراءة المادة العلمية للمخطوط، ومعرفة مدى تطويعها لما يعرفه المحقق عن المؤلف، وحياته العلمية وعصره، ثم موضوع الكتاب وأسلوب المؤلف.

٣ - التثبت من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

٤ - تقويم النص، ويرى أنه يجب على المحقق توجيه اهتمامه إلى تقويم النص واستقامته وأدائه أداء صادقاً كما وضعه مؤلفه، ويتطرق إلى كيفية معالجة الخلل في النص المثبت بالنسخة الأصل.

٥ - التعليق: ويشير الكاتب في هذه النقطة إلى مسائل منها :

(أ) مقابلة النسخ وإثبات الخلاف بينها.

(ب) تتبع كلام المؤلف ونقده ومناقشته على حسب ما يقتضيه الحال.

(ج) شرح ما دق وغمض من مسائل وألفاظ، وما خفي من اصطلاحات.

(د) ربط أجزاء الكتاب.

(هـ) نسبة الآراء والنصوص المضمنة إلى أصحابها وبيان مصادرها.

(و) تخريج الآراء والأحاديث والأشعار والأمثال.

(ز) تعريف الأعلام والأماكن والبلدان التي تحتاج إلى ذلك.

٦ - مكملات التحقيق. وتشمل :

(أ) التعريف بالمؤلف.

(ب) دراسة الكتاب.

(ج) وصف المخطوطات المستخدمة.

(د) تنظيم المخطوط وتقسيمه إذا كان الكتاب مهماً من

ذلك.

(هـ) تنظيم الفقرات والحواشي.

(و) علامات الترقيم.

(ز) ثبت المراجع.

(ح) الفهارس.

وقد أوضح كل نقطة من النقاط المشار إليها أعلاه، وبين ما يجب أن يؤدي من أجلها.

النتائج والتوصيات

١ - تتبع مراحل التأليف في هذا المجال تاريخياً :

من الملاحظ أن أقدم ما نشر في هذا الموضوع هو كتاب تحقيق النصوص لعبد السلام هارون وذلك عام ١٣٧٤هـ، ثم كتاب قواعد تحقيق المخطوطات لصالح الدين المنجد عام ١٣٧٥هـ، ثم كتاب أصول نقد النصوص لبرجستراسر ونشر عام ١٩٦٩م، رغم أن مؤلفه حاضر به على طلبة كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٣م.

ثم تتوالى الأعمال على الشكل التالي :

- ملاحظات حول اختيار المخطوطات لصالح العلمي عام ١٣٩٢هـ (١٩٧٢م).

- منهج تحقيق المخطوط لهاني العمدة عام ١٩٧٣م (١٣٩٣هـ).

- منهج تحقيق النصوص ونشرها لنوري القيسي وسامي العاني، نشر في عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م).

- تحقيق التراث تاريخاً ومنهجاً لمحمد طه الحاجري عام ١٣٩٧هـ (١٩٧٧م).

- مع المصادر في اللغة والأدب لإبراهيم السامرائي عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م).

- تحقيق كتب التراث لأحمد سليم سعيدان عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م).

- ضبط النص والتعليق عليه لبشار معروف عواد عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

- تحقيق التراث لعبد الهادي الفضلي عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

- نظرة في تحقيق الكتب، علوم اللغة والأدب لأحمد مطلوب عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

- تحقيق المخطوطات لعبد الله الحسيني هلال عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).

- المخطوطات العربية بين يدي التحقيق لمحمد ألتونجي

- ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — تعليقات على تحقيق السير للذهبي لمطاع الطرايشي عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره لعبدالمجيد دياب عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — الشيخ نصر الهورني من رواد مصححي كتب التراث لزروق فرج زروق عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — في أصول التحقيق العلمي وطبع النصوص لمحسن طه عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — دراسات تاريخية مع تعلية في منهج البحث وتحقيق المخطوطات لأكرم ضياء العمري عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م).
 — خواطر من تجاربي في تحقيق التراث لرمضان عبدالنواب عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م).
 — نماذج تطبيقية في مناهج الترجمة والتحقيق لإبراهيم السامرائي عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م).
 — محاضرات في تحقيق النصوص لأحمد محمد الخراط عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م).
 — تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية لمحيي هلال السرحان عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م).
 — تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها لسلمان قطاية عام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م).
 — أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه وتقريره، نشره معهد المخطوطات العربية في عام ١٤٠٥ هـ.
 ومن الملاحظ أن عملي هارون والمنجد ظلا الأساس في هذا المجال، ولأزال استقاء منهج التحقيق يركن إليهما، لأن أغلب الأعمال التالية كانت عبارة عن وضع قواعد لا تخرج في غالبها عما ورد في العملين المشار إليهما، مع زادات تدخل في باب التاريخ للتحقيق أو التفصيل في العرض لمناهجه.
- ٢ — الأشكال التي صدرت بها الأعمال المصنفة في مجال التحقيق : إن الأعمال التي نشرت في هذا الموضوع تختلف في طولها واستغراقها أو في قصرها وإيجازها، وقد نشر بعضها مستقلاً في كتب بينما نشر الآخر في دوريات أو ضمن كتب تحتوي على أمور أخرى غير التحقيق.
- ونوضح فيما يلي ما نشر منها في شكل كتب مستقلة وهي :
 — تحقيق النصوص ونشرها لهارون.
 — قواعد تحقيق المخطوطات للمنجد.
 — أصول نقد النصوص لبراجمتراسر.
- منهج تحقيق النصوص للقيسي والعماني.
 — مع المصادر في اللغة والأدب للسامرائي.
 — ضبط النص والتعليق عليه لعواد.
 — محاضرات في تحقيق النصوص للخراط.
 — تحقيق التراث العربي لدياب.
 — تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية لسرحان.
 — أسس تحقيق التراث العربي ومناهجه، تقرير معهد المخطوطات العربية.
 أما ما نشر في دوريات فهي :
 — ملاحظات حول اختيار المخطوطات للعلي.
 — منهج تحقيق المخطوط للعمد.
 — تحقيق التراث: تاريخاً ومنهجاً للحاجري.
 — مع تحقيق كتب التراث لسعيدان.
 — نظرة في تحقيق الكتب لمطلوب.
 — المخطوطات العربية بين يدي التحقيق لألتونجي.
 — تحقيق المخطوطات لهلال.
 — تجرّبي مع التراث العربي لهارون.
 — تعليقات على تحقيق السير للطرايشي.
 — الشيخ نصر الهورني من رواد مصححي كتب التراث لزروق.
 — في أصول التحقيق لمحسن.
 — خواطر من تجاربي في تحقيق التراث لعبد النواب.
 — نماذج تطبيقية في مناهج الترجمة والتحقيق للسامرائي.
 — تحقيق المخطوطات الطبية العربية ونشرها لقطاية.
 كما تضمنت بعض كتب منهج البحث فصلاً عن تحقيق المخطوطات، نذكر من بينها:
 — تعلية في منهج البحث وتحقيق المخطوطات للعمري.
 — البحث الأدبي لشوقي ضيف.
 — أضواء على البحث والمصادر لعميرة.
- وناقش محمد الشيباني في كتابه «مبادئ لفهم التراث» قضية التحقيق في فصول من فصل كتابه جاء في عشر صفحات تقريباً. ويتبين لنا من السابق أن غالبية الأعمال نشرت في دوريات أو ضمن كتب، وهي تمثل ثمانية عشر عملاً، وهو ما يعني أن تسعة أعمال هي التي صدرت في كتب مستقلة.
- ٣ — الاختلاف في الحجم : اختلفت الأعمال المنشورة في حجمها، فجاء بعضها في صفحات مثل مقالة السامرائي التي استغرقت خمس صفحات في مجلة الأمة القطرية، بينما نجد كتاب عبدالمجيد دياب يقع في

نسبتها إلى مؤلفها ومقارنتها ببعضها واستخدام نسخة رئيسية أصلاً للتحقيق.

(ب) تحقيق النص بحيث يأتي موافقاً للأصل الذي أراده المؤلف مع التعليق عليه وتوضيح ما فيه من أمور غامضة وإبراز ما وقع من مخالفة من خلال المقابلة. (ج) وضع مدخل تعريفي يشمل عرضاً للنسخة المخطوطة وترجمة المؤلف.

أما الخلاف فقد نجده في الأمور التالية :

(أ) التوسع في الهوامش والتعليقات في رأي بعض الكتاب، أو الاقتصار على الضروري منها والاكتفاء بضبط النص لدى الآخرين.

(ب) طرق تنظيم الفهارس الفنية.

٧ - محاولات التطرد في المنهج :

إن صدور هذا العدد من الأعمال المتعلقة بالتحقيق يوضح أن هناك محاولات للخروج بمنهج خاص متفرد، وفي ذلك إيقاع للمحقق المبتدئ في إشكالات وحيرة واضطراب، وهو ما يدفع به إلى اتباع منهج خاص به إذا كان يعمل للحصول على درجة علمية تحت إشراف أستاذ محدد.

٨ - ضرورة وضع قواعد موحدة :

إن من الأفضل وضع قواعد واضحة منظمة لا تختلف باختلاف الأحوال، وبالتالي يستخدمها كل من يرغب المشاركة في التحقيق بسهولة ويسر ووضوح، وفي هذا إدخال للتحقيق في حظيرة الأعمال الفنية المنظمة الثابتة، كما هو الأمر مع القضايا الفنية الخاصة بعلوم المكتبات مثل الفهرسة والتصنيف.

من المؤكد أن وضع القواعد وتقنين العمل في التحقيق يحتاج إلى أن تتولا هيئة أو مجموعة هيئات علمية تتفق فيما بينها.

ولعل من المفيد هنا أن نشير إلى أن نقد ومراجعة الكتب التراثية المحققة يعتبر جزءاً مكملًا لمناهج التحقيق، إذ إنها تقدم لنا الجانب التطبيقي، فهي تبرز العيوب والنواقص وتصحيح أخطاء المنهج التي ارتكبتها المحقق الأصلي.

وتحتل الدوريات العلمية بنماذج من ذلك، نجد أكثرها في دوريات المجامع العلمية العربية مثل مجلة المجمع العلمي العراقي، ومجمع اللغة العربية في دمشق، ومجمع اللغة العربية في القاهرة، وفي دوريات أخرى مثل المورد ومجلة معهد المخطوطات العربية، ومجلة العرب والمناهل وغيرها.. ولعل من الضروري الوقوف على أكبر قدر من هذه الأعمال عند الرغبة في تقنين التحقيق ووضع قواعد محددة له.

٣٨٢ صفحة، وهو ما يوحي بأن الخوض في قضية التحقيق يتراوح بين الإيجاز والإسهاب حسب رغبة الكاتب، فإن ركز على قواعد التحقيق فإن الإيجاز سيكون رائده لأن القضية لا تحتاج إلى إطالة، في حين أن الإسهاب يأتي من الاستغراق في مسائل وقضايا قد تكون لها صلة بالمخطوطات من حيث التاريخ والتدوين، ولكنها لا تفيد من يرغب في الوقوف على قواعد التحقيق نفسها بشكل مختصر وميسر. وهنا يأتي اختلاط المفاهيم بين دراسة المخطوط كعلم، وبين منهج تحقيق النص.

٤ - الاختلاف في تحديد المصطلح :

وتفاوتت العناوين التي استخدمت في التعبير عن قضية التحقيق في أغلبها على أربعة أشكال:

(أ) تحقيق التراث.

(ب) تحقيق النصوص.

(ج) تحقيق المخطوطات.

(د) تحقيق الكتب.

وبدون شك فإن لكل كلمة من الكلمات التي استخدمت مرادفة للتحقيق مفهومها الخاص، فالتراث لا يعني بالضرورة المخطوطات، كما أن النصوص لا علاقة لها بالتراث أو المخطوطات. أما الكتب فإن المفهوم الذي يذهب إليه ظن الإنسان مباشرة هي المطبوعات المنشورة.

وقد استخدمت كلمتا التراث والنصوص هنا بمعنى المخطوطات التي تمثل الهدف من جميع هذه الأعمال التي وضعت. ومن ثم فإن الأمر يتطلب أن تكون الجملة الواقعية المعبرة عن هذا الموضوع هي: تحقيق المخطوطات، إذ إن المخطوطات هي مدار عملية التحقيق وهي الهدف الذي تنصب عليه مراميها ومتطلباتها.

٥ - الاختلاف في التأويل :

ناقشت بعض الأعمال التي أشرنا إليها قضية التحقيق من خلال نقد نماذج محققة مثل ما فعل السامرائي والطرايشي، كما جاء بعضها الآخر مثلاً لتجربة المحقق الذاتية في عمله على مدى سنين طويلة، وهو ما فعله عبدالسلام هارون ورمضان عبدالنواب. وفي مثل هذين النوعين ما يكشف عن جوانب قد لا تتوافر في الأعمال المقننة التي تقتصر على وضع القواعد، كما أن فيها ما يكشف عن معاناة المحقق والمشكلات التي تواجهه بشكل مباشر.

٦ - نقاط الالتقاء والاختلاف :

وتتفق جميع الأعمال المشار إليها في القائمة عند الحديث عن التحقيق على النقاط التالية :

(أ) الحصول على النسخ المخطوطة ودراستها والتثبت من

صنع الفهارس العربية القديمة

عبد الكريم الأمين
أستاذ مساعد في المكتبات - كلية الآداب

إليه ألف دينار من الذهب.. فبعث إليه بنسخة منه قبل أن يخرجها إلى العراق، وجمع بداره الحذاق في صناعة النسخ والمهرة في الضبط والإجادة في التجليده^(١).

ولقد كانت الفهارس في بداية أمرها شأنها شأن أية صناعة في ابتدائها بسيطة لا تعدو وظيفتها الحصر ليس غير، ثم مرت في مراحل تطورية وشملت أغراضاً متعددة، فألفت الفهارس الموضوعية المستقلة، إذ مثل الفهرست الواحد موضوعاً واحداً من مواضيع المعرفة... قول إن ابن سينا اطلع على فهرست كتب الأوائل في مكتبة نوح بن منصور أمير بخاري^(٢). وأن الفهارس التي مثلت موجودات مكتبة المنصورة الناجية قد أعدت على شكل فهارس موضوعات، فكانت فهارسها فهرساً في كتب علوم القرآن وفهرساً في كتب علوم الحديث وآخر في كتب الفقه... وهكذا^(٣) وكانت عملية الفهرسة مهنة وحرفة تتطلب ثقافة ومعرفة، وكان يحترفها مؤلفون ثقات لهم في مجال الثقافة والمعرفة اسم لامع.. ذكر أن شاور بن أزدشير الذي أسس دار العلم في بغداد سنة ٣٨٣هـ كتب فهرست تلك المكتبة^(٤).

وإذا كانت الفهارس في المكتبات هي المفاتيح الرئيسية التي تحدد مواقع المواد الثقافية على رفوف المكتبة، ويستطاع من خلال استعمالها تجميع المواد الثقافية التي تبحث في موضوع أو مواضيع معينة، أو معرفة وجود مادة أو مواد ثقافية ضمن مجاميع مكتبة إذا كنا نعرف عنوان أو عناوين تلك المادة أو المواد، وكذلك يمكن تجميع مؤلفات مؤلف أو مؤلفين إذا عرفنا اسم ذلك المؤلف أو أولئك المؤلفين.. إذا كانت هذه وظيفة الفهارس في التعرف بالمواد الثقافية المطبوعة فإن حاجة المخطوطات العربية إلى الفهارس لوصفها والتعرف بها أكثر ضرورة وأشد أهمية، لأن المخطوطات لم تكن مهابة للتداول والنشر كما هو الشأن في المواد المنشورة والمطبوعة.

ظلت المخطوطات العربية لفترة طويلة مجهولة من عامة الباحثين، لعدم وجود الفهارس التي تكون الوسيلة المثلى للتعرف بها وتحديد أماكن وجودها في المكتبات، والوقوف على أوصافها وموضوعاتها، ولكن حين بدأ العرب في نهضتهم وأزاحوا ذلك الضعف التفتوا إلى تراثهم الفكري الواسع يستوحون منه نهضة وينطلقاً لحياة تقدمية حضارية، وبدأوا يفتخرون المخطوطات العربية في العصر الحديث.. لم يكن صنع الفهارس جديداً على المكتبيين العرب، فقد رافقت هذه الصناعة إنشاء المكتبات في العالم الإسلامي لتمثل ما وجد في تلك المكتبات من نفائس في مختلف فروع المعرفة وفي موضوعاتها الواسعة... ومع أن صنع الفهارس يرجع إلى أيام الآشوريين والبابليين فإن صنع الفهارس وصل إلى حد التضج والتكامل أيام العباسيين - العصر الذي زهت فيه العلوم والمكتبات العامة...

لقد كانت مكتبة خزائن بيت الحكمة ذات مجاميع منظمة ولها فهارس موضوعية. فقد ذكر أن الخليفة العباسي المأمون استعمل فهرست بيت الحكمة، وهذا يعني أن تاريخ صنع الفهارس يرفى إلى القرن الهجري الثاني^(٥) وتتابع صنع الفهارس وصار لازمة ضرورية من لوازم المكتبة الخاصة بالأفراد أو الأعرى العامة ذات النفع العام.. ذكر بالوثق الحموي: أن فهارس مكتبة الصاحب بن عباد المتوفي ٣٨٥هـ بلغت عشرة مجلدات^(٦). وذكر ابن خلدون أن مكتبة الحكم المستنصر الأموي والذي كان في قرطبة من سنة ٣٥٠ - ٣٦٦هـ كان عدد الفهارس التي في هذه المكتبة في تسمية الكتب أربعة وأربعين فهرساً، في كل فهرس عشرون ورقة، ليس فيها إلا ذكر أسماء الدواوين لا غير^(٧). ولعل من المناسب أن نذكر هنا ما قاله المقرئ في وصف هذه المكتبة. قال:

«كان يبعث في شراء الكتب إلى الأقطار رجالاً من التجار يرسل إليهم الأموال لشراؤها حتى جلب منها إلى الأندلس ما لم يعهدوه، وبعث في كتاب الأغاني إلى مصنفه أبي الفرج الأصفهاني وأرسل

الكريم، إذ تعطي لها أهمية خاصة.. وكما وجدت فهرس مثلت مكتبة معينة فإنه توجد أيضاً فهرس عامة مثلت مجموعة من الكتب أو أنها حصر للإنتاج الفكري لأمثل موجودات مكتبة واحدة ولا عصرًا واحدًا، وقد نسميها بمفهومنا المكتبي الجيولوجيا (٩).

وستحدث عن بعض هذه الفهارس القديمة لنعطي فكرة عن سعة هذا التراث وعن جهود المفسرين في حصر هذا النتاج الفكري الواسع الذي اقتنته مكباتنا..

● ولعل أقدم الفهارس العامة التي وصلتنا والتي كان صنعها متقناً وشاملاً العمل الذي ألفه أبو الفرج محمد بن يعقوب اسحق المعروف بابن النديم «الفهرست» مع مقدمة شائعة عن حياة المؤلف وفضل الفهرست. القاهرة، المكتبة التجارية، ١٣٤٨هـ، ٥٢٨، ٨ ص. أصنف إلى هذا الكتاب تكملة قيمة لم تنشر من قبل وكانت بين الدخائل الموجودة في المكتبة التيمورية التي أهديت إلى دار الكتب في القاهرة.

عاش المؤلف في القرن العاشر الميلادي واشتغل بالوراقة وتجارة الكتب فأتيح له الفرصة ليتصل بالعلماء والأدباء.. وعشاق الكتب وأصحاب المكتبات الخاصة والقائمين على خزائن الكتب في المساجد والمدارس.

وكان من أجل ذلك قادراً على تأليف هذه الجيولوجيا الشاملة حيث يقول في المقدمة: «هذا الفهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلما في أصناف العلوم وأخبار مصنفها وطبقات مؤلفيها وأنسابهم وقايض موالدهم ومبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم وأماكن بلدانهم ومنازلهم ومثالبهم منذ ابتداء كل علم واختراع إلى عصرنا هذا...» لقد نظم كتابه في عشر مقالات، كل مقالة تفرحت عنها فروع تختلف عدا باختلاف المقالة من حيث سعة الموضوعات وكثرة التأليف فيها، وهي جميعاً شملت ألوان المعرفة والعلوم السائدة في عصره ومن أهمها اللغات، والخطوط، والأدب والشعر والفن والتاريخ والسمر والشعر والتوحيد والتصوف والنقد والفلسفة والمنطق والكيمياء والصناعات.. وفي الحق إن ابن النديم يعد الرائد الأول للجيولوجيا في التراث العربي والإسلامي، وقد تعد سجلاً وافياً لكل ما ألف في اللغة العربية في بداية التدين وحتى نهاية القرن الرابع الهجري تابع وفاة المؤلف، وكان ابن النديم دقيقاً موثقاً يصف الكتب حين يكون والقاء من وجودها في المكتبات، أي أنه رآها بنفسه أو قرأ عنها أو سمع بها من مصادر موثوقة، كما أن أسلوبه علمي شاعلي من الحشو والإسهاب والتكرار، ولكنه قد يحد الكتابة في الموضوع الواحد في أماكن مختلفة حين يكون هذا الكتاب لمؤلف واحد عنده مؤلفات في موضوعات

إن الأساليب المتبعة في تنظيم فهرس المخطوطات العربية ولاسيما الفهارس القديمة التي مثلت المخطوطات العربية الموجودة في المكتبات العربية والإسلامية لم تكن ذات أسلوب موحد، وتختلف المعلومات الوصفية فضلاً عن اختلافها في طرق التنظيم، ومن هنا فقد رأينا أن نستعرض وبشكل سريع بعض فهرس المخطوطات العربية القديمة لتتفرع على المعلومات المدرجة فيها لنعطي فكرة واضحة عن صناعة الفهرسة والقواعد المتبعة في وصف المخطوط...

نُظِّمَتْ بعض الفهارس العربية القديمة مداخلها هجائياً حسب عناوين الكتب، فيوضع الحرف على أنه الباب، ثم تدرج تحت ذلك الحرف المخطوطات مرتبة هجائياً حسب عناوينها، وإذا وجدت نسخة ثانية في مخطوطة واحدة فيشار بعد كتابة النسخة الأولى بأنه توجد نسخة ثانية، ويذكر نوع الخط، وإذا كانت المخطوطة قد كتبت بخطوط مختلفة فتذكر تلك الخطوط وأسماء ناسخها، ويشار إن كان المخطوط ناقصاً ويحدد مكان النقص في المخطوط بالكلمات أو الترقيم، وإذا كان الكتاب مشتملاً على مجموعة رسائل فتدرج عناوينها كلها أو الكلمات الأولى من كل رسالة واسم ناسخها.

غير أنه وجدت بعض الفهارس قد نُظِّمَتْ مداخلها حسب حجم المخطوطات، فتدرج المخطوطات ذات الحجم الكبير سوية حسب حجمها، ثم المخطوطات الصغار.. وهكذا، وتوضع كلمة أول الكبار.. أول الصغار.. أو كبير الحجم.. أو في جزء لطيف.. الخ. وقد تُرُتَّب مداخل الفهارس حسب الموضوعات، وتحتوي هذه المداخل وصفاً كاملاً للمخطوطات بالإضافة إلى المعلومات السابقة.. يعطي الفهرس وصفاً للمخطوطة وبين نوع التجليد ويذكر عدد أوراق المخطوطة وعدد أسطر الصفحة الواحدة إضافة إلى نوع الحبر المستعمل في الكتابة ونوع الورق، فيقال مثلاً الخط كوفي... الخط كوفي شرقي... أو غيره... أو أن الخط بقلم غليظ أو كتب على كاغد شرقي... على ورق أكحل... اسم الخطاط ابن مقله، ابن البواب... أو أن يذكر مذهب من أوله أو آخره فقط... أو في أول المصحف... أو عنوان السور... أو يقال محلى بالنحاس أو منشأة بالجلد الأحمر... أو ضُبِّطَتْ علامات الرفع باللون الأحمر وعلامات الخفض باللون الأزرق، أو أن أجزاءه من القطع الكبير، أو يذكر أن المخطوط كامل أو أنه ناقص فيه غرم أو قطع أو حالته جيدة أو فيه نقص صفحات من ص... كما تذكر ملاحظات التحبير كأن يذكر حبس بمدينة أو وقف على (٨).

وقد تكون هذه المعلومات مفصلة في وصف مخطوطات القرآن

أخرى.

الموضوعات.

قسم الكتاب إلى موضوعات، جاعلاً لكل موضوع باباً خاصاً به، منها الدواوين المؤلفة في علوم القرآن وكتب السير والأنساب وكتب النقد وأصول الدين وكتب الفرائض وكتب الآداب والنحو واللفظ، يذكر الكتاب وشرحه ومختصراته إن كانت له شروح ومختصرات.. يميل إلى الاختصار ويكثر من ذكر الروايات والأسانيد، لا يتطرق إلى وصف محتويات الكتب... خصص قسمًا ذكر فيه من لفهم أو تتلمذ عليهم، ترجمت مقدمته اللاتينية إلى اللغة العربية، زود بكشافات هجائية بأسماء الكتب وأسماء المؤلفين والرواة وأسماء الأماكن، طبع في سوسة بأسبانيا عام ١٨٩٣م بناية بعض المستشرقين، أعيد نشره في بغداد تصويراً سنة ١٩٦٣..^(١٢)

• ومن الفهارس القديمة.. طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى، مطاع السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم. حيدر آباد الذكن، دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٨ - ١٣٥٦هـ. ٣ مج.

عاش المؤلف في القرن السادس عشر الميلادي واهتم بالمعرفة الإنسانية في حدودها الواسعة، ويحصر المؤلفات التي تناول كل فرع من فروع المعرفة، واستطاع بعد العمل الشاق والجهد المتواصل أن يترك لنا هذه البليوغرافية الضخمة. وقد بدأ كتابه بعدة مقدمات من أهمها تلك المقدمة التي يتحدث فيها عن طريقته في حصر المعرفة حيث يقول: «إن العلوم مع كثرة فنونها وتمدد شجونها منحصرة في أربعة أنواع، وذلك أن للأشياء وجوداً في أربع مراتب في الأحيان وفي الأدهان وفي العبارات وفي الكتابة، وقد استقرت أنواع العلوم وتثبتت أقسامها فوجدتها ١٥٠ علماً ولعلي سأزيد عليها إن شاء الله. وقد نظم المؤلف كتابه على أساس هذه الموضوعات حيث يذكر الكتب المشهورة في كل فن ونبذة عن مؤلفيها.. وقد اعتمد صاحب كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون فيما اعتمد عليه حين جمع بليوغرافية على مفتاح السعادة، فقد كان ينقده في بعض المواضع وي زيد عليه في البعض الآخر وينقل كلامه بالحرف في أحيان كثيرة.

وقد طبع الكتاب في الهند في ثلاثة أجزاء في سنوات متباعدة. وفي آخر الجزء الثاني فهرس للجزء الأول وآخر للجزء الثاني أطلق عليهما اسم فهرس مضامين مفتاح السعادة وفهرس ثالث للجزئين مرتب ترتيباً هجائياً بدون اعتبار لكلمة علم التي تسبق الموضوعات المقسم إليها الكتاب، وسمي هذا الفهرس فهرس عام مفتاح السعادة مرتب على حروف الهجاء، أما الجزء الثالث فلم يعمل له مثل الكشاف الهجائي وإنما اكتفى بفهرس للأبواب الواردة فيه^(١٣)..

• وكذلك من فهارس المخطوطات التي أخذت شهرة وكانت من

وقد تتابع البليوغرافيون من بعده يسجلون أسماء الكتب على اختلاف بينهم في مدى السعة البليوغرافية وفي طريقة التنظيم وفي طبعها التي يقدمونها، على أن بعضهم كان يضع نفس العنوان الذي وضعه ابن النديم لكتابه مثل محمد بن الحسن الطوسي الذي عاش في الفترة ٩٩٥ - ١٠٦٧م وألف الفهرست والذي طبع في النجف عام ١٩٣٧ بتحقيق محمد صادق بحر العلوم في ١٩٦ صفحة ضمن سلسلة برقم ٩٥.

وجمع في هذا الفهرست تراجم ومؤلفات حوالي ٩٠٠ من الرجال المؤلفين، وقد رُتب مواد الكتاب ترتيباً هجائياً حسب أسماء المؤلفين الأولى، ذكر فيه المؤلفين الذين اتصل إليهم إسناده مع الإيحاء إلى مكانتهم من الثقة والاحتماد، شرحه سليمان البحراني وسماه «معراج الكمال إلى معرفة الرجال» طبع الكتاب في كلكتا سنة ١٢٧١هـ وفي هامشه الإيضاح للحلي، وكانت طباعته رديئة كثيرة الأخطاء وله ذيل وملاحق^(١٤)... غير أن فهرست ابن النديم يعد من المصادر الأكثر أصالة وأوسع شمولاً بالنسبة للمؤلفين العرب ومؤلفاتهم حتى القرن العاشر الميلادي، وكذلك بالنسبة لما ترجم من كتب الهند والفرس واليونان والسرمان إلى اللغة العربية حتى ذلك الوقت.. وقد اعتنى بطبعه ثلاثة من المستشرقين هم فلوكل Flügel ورودينجر Rodinger وميلر Müller وألحقوا بالجزء الثاني كشافين باللغة العربية مرتبين ترتيباً هجائياً، وكشافاً ثالثاً بالحروف اللاتينية. وقد تمت الطبعة الأولى في لينبرج في مجلدين ١٨٧١ - ١٨٧٢م^(١٥).. كما أعيد نشره مصوراً في بيروت.

• ومن الفهارس العامة والمؤلفة في التعرف بالكتب المؤلفة في الأندلس كتاب ابن خبير الأشبيلي، محمد بن عمر. فهرس ابن خبير. بغداد، مكتبة المثنى ١٩٦٣.

ولد المؤلف سنة ٥٠٢هـ وتوفي سنة ٥٧٥هـ ومن هنا فقد ذكر الكتب المؤلفة حتى سنة ٥٧٢هـ، لم يكن فهرساً جامعاً لكل العلوم وإنما اقتصر على ذكر بعضها، إذ اعتمد في درج الكتب على السماع عن شيوخه ذاكراً سلسلة الرواية مرفوعة إلى زمانه لمعطي كتابه صفة الدقة والإسناد.

ذكر أن ابن خبير كان قد كتب رسالة يقول فيها إن فهرسه مؤلف من عشر كرايس تتكون كل واحدة منها من ٣٠ ورقة.. تكلم ابن خبير في مقدمة الكتاب عن فضل العلم وفائدته والوسائل التي ينقل بها، وهو يشبه فهرس ابن النديم من حيث التنظيم وإن لم يصل إلى مستواه من حيث السعة والشمول، يدرج أسماء الكتب مرتبة حسب الموضوعات وإن لم تكن مرتبة بشكل دقيق حسب هذه

الظنون) الفهرس الذي ألفه البغدادي، إسماعيل (باشا). لإيضاح المكون في فعل كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون. استانبول، وكالة المعارف التركية ١٩٤٥م، ٢ مج.

ولد المؤلف في مدينة السلمانية بالعراق، وتقلب في كثير من المناصب في الدولة العثمانية، وتوفي سنة ١٩٢٠م.. كان محباً للبحث، قضى حوالي ٣٥ عاماً في مجهود علمي متواصل يبحث عن الكتب ومؤلفيها، وترك لنا عملين هامين من أعمال البيلوغرافيا أحدهما: هدية العارفين، والآخر إيضاح المكون. وقد جمع في هذا الأخير بعض مافات حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون، كما أراد به أيضاً أن يكمل عمل حاجي خليفة، فجمع الكتب التي ألفت بعد تاريخ الإقبال لكشف الظنون في منتصف القرن السادس عشر حتى أوائل القرن العشرين، ولقد احتوى الكتاب على حوالي ١٩٠٠٠ كتاب، واتبع في تنظيمه وفي مادته نفس الطريقة التي اتبعها صاحب كشف الظنون، وهي الترتيب الهجائي حسب عناوين الكتب الواردة به، وقد نشرت وكالة المعارف التركية هذا الدليل في مجلدين في استانبول سنة ١٩٤٥م. ينتهي الجزء الأول إلى نهاية حرف الزاي، ويتدىء الجزء الثاني بحرف السين إلى النهاية^(١٦).

• أما مؤلفه الثاني في تأليف فهرس المخطوطات فكان هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، استانبول، وكالة المعارف التركية، ١٩٥١ - ١٩٥٥، ٢ مج. له صفحة عنوان إضافية باللغة التركية في هجائية لائنية.

كان هذا الكتاب ثمرة من ثمرات نشاطه البيلوغرافي الدائب، جمع فيه أسماء المؤلفين بما فهم الشعراء منذ صدر الإسلام حتى القرن العشرين، يذكر لكل مؤلف اسمه واسم والده ونسبه وشهرته ولقبه ووطنه ومذهبه وتاريخ وفاته وآثاره، وقد اهتم بالمؤلفين الأتراك فكان يميزهم بكلمة رومي.

رُتبت أسماء المؤلفين في الكتاب ترتيباً هجائياً حسب الحرف الأول فقط، فلما نشرته وكالة المعارف التركية ألحقت بكل جزء كشافاً هجائياً بأسماء المؤلفين ورتبت ترتيباً دقيقاً، وشهر إلى الصفحة التي ورد فيها من المجلد. ويضم المجلد الأول أسماء حوالي ٥٤٠٠ مؤلف ذكر لهم حوالي ٢٥ ألف كتاب في مختلف العلوم والفنون، وتبلغ نسبة الشعراء ٢٥٪. وينتهي المجلد الأول بأسماء المؤلفين إلى حرف اللام، ويبدأ المجلد الثاني بحرف الميم إلى الياء شاملاً أسماء حوالي ثلاثة آلاف كاتب^(١٧).

لعل هذه أهم فهرس المخطوطات المؤلفة قديماً وهي ولاشك كانت حصراً للإنتاج الفكري خلال العصور التي ذكرناها في هذا التدرج التاريخي، ليكون القارئ قد استوعب فكرة عن سعة التراث

الفهارس العامة: حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. استانبول، وكالة المعارف، ١٩٤١ - ١٩٤٣.

عاش المؤلف في القرن السابع عشر الميلادي وتوفي في سنة ١٦٥٨م. اهتم كثيره من البيلوغرافيين المسلمين بالكتب والمكتبات، وكانت القسطنطينية غنية بالمكتبات التي امتلأت خزائنها بالكتب العربية وغيرها من اللغات الإسلامية، فأتاحت له الفرصة لرؤية كنوزها عن كتب ثم ارتحل إلى حلب حيث كان يعمل موظفاً في الجيش التركي، وهناك اطلع على أمهات الكتب المحفوظة بمكتباتها.. ولقد اطلع على الأعمال البيلوغرافية السابقة مثل الفهرست لابن النديم ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده، وأراد أن يضع حلقة جديدة في سلسلة البيلوغرافيات العربية والإسلامية تكون أوسعها وأشملها، فألف هذا الكتاب الذي تحدث عنه بعد أن عمل فيه مايقرب من عشرين عاماً وجمع فيه زهاء ١٥ ألفاً من أسماء الكتب والرسائل ومايزيد على ٩٥٠٠ من أسماء المؤلفين وتكلم عن حوالي ٣٠٠ علم وفن.. وقد تحدث في مقدمات الكتاب عن تعريف العلم وتقسيمه وعن منشأ العلوم والكتب وعن المؤلفين والمؤلفات وعن بعض الفوائد المتصلة بالعلم والمعرفة، وبعد المقدمات تأتي مادة الكتاب، وقد رتبها هجائياً حسب الحروف الأولى من عناوين الكتب التي يذكرها، فإن كان للكتاب شروح أو حواشي أو تعليقات فإنه يذكرها تالية له، وإذا لم يكن الكتاب عربياً فإنه يقهده بأنه تركي أو فارسي أو مترجم، كما يروي ما قاله العلماء بصدد الكتاب من رد ويقول. أما حديثه عن العلوم والفنون فإنه يتحدث عن كل علم أو فن في مكانه الهجائي بإسقاط كلمة علم^(١٨) ويعتبر هذا العمل مرحلة تطويرية في صنع فهرس المخطوطات، فقد استوعبت مداخله كل المعلومات الواجب ذكرها للتعريف بالمخطوطات، وتنوع المعلومات التي تدرج في مداخل المخطوطات حسب أهمية الكتب تفصيلاً واختصاراً، فهو في كل المداخل يذكر اسم الكتاب واسم المؤلف وسنة الوفاة، ويذكر أحياناً سبب التأليف ويأخذه من مقدمات الكتب، وقد يذكر أحياناً أبواب الكتاب وفصوله، ويعلق أحياناً على الكتاب ويحدد عدد أوراقه، وأحياناً يشير فيما إذا ترجم المخطوط إلى التركية أو فيما إذا أهدى المخطوط إلى الأمراء والسلاطين^(١٩) ولقد عني بتحقيق هذا العمل المستشرق ليشون وأوفى طبعاته طبعة ليزر عام ١٨٣٥ - ١٩٥٨م وألحقت به كشافات هجائية للمؤلفين الذين ورد ذكرهم، كما طبع في بولاق ١٢٧٤هـ. ثم توالى طبعاته...

• ومن فهرس المخطوطات المتممة للفهرس السابق (كشف

وعن محاولة القدامى في ضبطه والتعريف به من خلال هذه الفهارس. التراجم والطبقات والسير وهي كثيرة، ومثلت أعلام كل العصور من وتوجد مؤلفات أخرى غير فهارس المخطوطات ذكرت فيها صدر الإسلام وحتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، أو تدرج المخطوطات أيضاً أو الأعمال الفكرية التي ألفها القدامى، منها كتب الأعمال الفكرية تحت اسم العلم بعد ترجمة وإثباته له...

المراجع

- (١) الحلوجي، عبدالستار وفهارس المخطوطات، حلقة الدراسة المكتبة. دمشق ١٩٧٢ (٢٨٤ - ٣٠٠).
- (٢) ابن خلدون ... العبر ... القاهرة، طبعة بولاق ج ٤ ص ١٤٦. وانظر أيضاً نفح الطيب ج ١ ص ٣٦٢.. معجم الأدباء/ياقوت الحموي ط ٢. ج ٦ ص ٢٥٩.
- (٣) عطاء المقرئ ج ٢ ص ٣٥٤.
- (٤) المقرئ. المصدر نفسه ص ٣٥٤.
- (٥) أخبار العلماء للقطبي ص ٢٧١.
- (٦) ذيل الروضتين. ص ٩٨.
- (٧) المنجد، صلاح الدين. قواعد فهرست المخطوطات العربية. بيروت دار الكتاب الجديد، ١٩٧٣ ص ١٦.
- (٨) المنجد، صلاح الدين. المصدر نفسه ص ٢١.
- (٩) الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية العربية، مراجع للدراسات العربية. القاهرة، مركز تبادل القيم الثقافية، ١٩٦٥ ص ٣. وانظر أيضاً دليل المراجع العربية ج ١ بغداد، مطبعة شفيق ١٩٧٠ ص ٧.
- (١٠) انظر الطوسي، محمد بن الحسن ٤١٠ هـ الفهرست. النجف: المطبعة الحديثة ١٩٣٧ م المقدمة، وانظر أيضاً الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية العربية ص ٣ - ٤.
- (١١) ابن النديم. الفهرست. المقدمة، وانظر أيضاً الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية ص ٣.
- (١٢) ابن خير الأشعري. فهرس ابن خير. بغداد، مكتبة المتنبي ١٩٦٣ م. المقدمة.
- (١٣) الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية، ص ٩ - ١٠، وانظر مطاوع السعادة.. المقدمة.
- (١٤) الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية، ص ٦ - ٧.
- (١٥) الأمين، عبدالكريم وملاحظات في قواعد فهرسة المخطوطات، مجلة آداب المستنصرية العدد الأول ١٩٧٦ ص ٤٢١ - ٤٢٢.
- (١٦) البغدادي، إسماعيل. إضاح المكون في الدليل على كشف الظنون. استانبول، وكالة المعارف التركية ١٩٤٥ المقدمة. انظر أيضاً الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية، ص ٤.
- (١٧) الدليل البيبليوغرافي للقيم الثقافية ص ٤ - ٥.



نصوص محققة

أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعانيها

لأحمد بن فارس

تحقيق
مجاهد حسن الذهبي
مدير دار الكتب المصرية - دمشق

الكرهم، وإن سهوت أو أخطأت فعذري أنني لم أذكر جهداً في الاستقصاء، وماضنت بوقت، وأنني بشر، ولا كمال إلا لله وحده.

القول في أحمد بن فارس

(شيخنا أبو الحسين رزق حسن التصنيف، وأمن فيه التصحيح)

الصاحب بن عباد (٣٨٥هـ)

(كان من أعيان العلم، وأفراد الدهر، يجمع إتيان العلماء، وظرف

الكتاب والشراء)

الطعالي (٤٢٩هـ)

(إذا ذكرت اللغة فهو صاحب مجملها، لا بل هو صاحبها

المجمل لها، وعندي أن تصنيفه ذلك من أحسن ما صنف في

معناها، وأن مصنفها إلى أقصى غاية الإحسان تناهى)

الهاجري (٤٦٧هـ)

(كان من أئمة أهل اللغة في وقته، محتجاً به في جميع الجهات،

غير منازع)

أبو القاسم الزنجاني (٤٧٠هـ)

(كان إماماً في علوم شتى، وخصوصاً اللغة فإنه أتقنها)

ابن خلكان (٦٨١هـ)

أحمد بن فارس بن زكريا

(... - ٣٩٥هـ)

مولده ونشأته:

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب

الرازي اللغوي، ولد في جهة (كرسف) و(جياناباذ) وهما قرنتان من

(رستاق الزهراء) من بلاد الري، ولذا كانت نسبته الرازي. لا يعرف

تاريخ ولادته على وجه الدقة، وإنما الأرجح أنه نحو ٣١٢هـ، وقد توهم

بروكلمان^(١) أن ابن فارس كان أعجمي الأصل، وهذا لا دليل عليه

غير ما قيل من أنه كان ينطق بلسان القزاق، وإن نطقه بهذا اللسان

أمر طبيعي تمليه ظروف المجاورة للسكان الأصليين، إذ إن إيران

بين يدي الكتاب

هذا الكتاب للؤلؤة من المكنونات التي كانت تزخر بها دار

الكتب الظاهرة، وما أنفس وأكثر مكنوناتها، تضمها بين جوانبها

الحانية.

يبدو أن هذه المخطوطة قد أمضت نحو ثمانية قرون قبل أن

يكون لي شرف تحقيقها ونشرها، فتتداولها الأيدي وتقرّ بها العيون،

وتنشر الصدور بما فيها ممن تتحدث عنه بعد أن ظلت حبيسة

يُسَمَّع بها ولا تُرى، ويشار لمضمونها ولا تعرف تفصيلاتها مما حدا

بالعلماء إلى أن يعدّوا هذا الكتاب من كتب ابن فارس المفقودة التي

تنيف عن الثلاثين كتاباً.

ولعل سبب بقائها بعيدة عن الأنظار عوامل عدة:

١ - كون ناسخ كتابي «تفسير أسماء الله تعالى التسعة

والثسين» و«أسماء رسول الله ﷺ» ومعانيها واحداً، فجاء الخط

والنقش، ونوع الورق وقياسه واحداً، فبدا الكتابان وكأنهما كتاب

واحد لتعاقبهما مباشرة دون فاصل.

٢ - إغفال عنوان الكتاب، وابتدائه بعبارة «بسم الله الرحمن

الرحيم» بعد أن كتبت السماعيات في الصفحة السابقة.

٣ - تشابه موضوع الكتابين، فكل منهما يتحدث عن الأسماء

ومعانيها (أسماء الله) و(أسماء رسول الله) وكان العين كانت تتجاوز

كلمة (رسول).

فكان هذه العوامل جميعها لم تؤدّ إلى الانتباه لكتابنا هذا،

فأوهمت البعض أن الكتابين كتاب واحد، وليس كتابين منفصلين،

يختلف كل منهما عن الآخر مؤلفاً وموضوعاً، فظهر الأول إلى النور

عام ١٩٧٢م على يد الأستاذ أحمد يوسف الدقاق، وما هو ذا الثاني

بين الأيدي، وتحت الأبصار ترمقه وترعاه، ويتنقل من عداد كتب ابن

فارس المفقودة ليصبح أحد كتبه المطبوعة التي تقارب العشرين.

فإن وفقت فيما قست به فهو أملئ ومبتغاي في خدمة لغة التنزيل

كانت تزخر في المصور الإسلامية الأولى بالقبائل العربية التي جاءت إليها واستوطنتها، والنطق بلسان قوم لا يعني الانتساب إليهم دائماً؛ كما أنه ليس في نسب ابن فارس اسم غير عربي^(٦)، ومن المعروف عنه أنه كان من المتحمسين لدفع المثالب التي يذكرها الشعريون. أقام بهمدان، وحينما بدأ يدرس فيها كان يديع الزمان من ملازمي حلقته^(٧)، ورحل إلى قرظين طلباً للعلم من أبي الحسن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سلمة بن فخر، الإمام الفقيه الجليل الأرحم في العلوم، فأقام مدة ثم رحل إلى زنجان إلى أبي بكر أحمد بن الحسن ابن الخطيب راوية ثعلب، ورحل إلى ميانج^(٨). ويؤخذ من رواية علي ابن القاسم المقرئ لرسالة (أوجز السير لخير البشر) عن أحمد بن فارس أنه أقام مدة في مدينة الموصل، وقرأ ابن القاسم تلك الرسالة فيها عليه^(٩). واستوطن ابن فارس الري بأخرة إذ حُمل إليها من همدان ليقراً عليه مجد الدولة أبو طالب بن فخر الدولة، فسكنها واكتسب مالاً، وبلغ ذلك بتعليمه من النجاة مبلغاً مشهوراً^(١٠). علمه :

كان ابن فارس واسع الأدب، متبحراً في اللغة العربية، إماماً في علوم شتى، وخصوصاً اللغة فإنه أقتنها^(١١). وطريقته في النحو طريقة الكوفيين، وإذا وجد فقيهاً أو متكلماً أو نحوياً كان يأمر أصحابه بسؤالهم إياه، وينظر في مسائل من جنس العلم الذي يتعاطاه، فإن وجده بارعاً جيداً جره في المجادلة إلى اللغة، فيغلبه بها. وكان يحث الفقهاء دائماً على معرفة اللغة، ويلقي عليهم مسائل ذكرها في كتابه (فتا فقيه العرب) ويخجلهم في ذلك ليكون خجلهم داعياً إلى حفظ اللغة، ويقول: من قصر علمه عن اللغة وغلط غلط. ولم يكن ابن فارس عالماً باللغة فقط، وإنما كان له شعر جميل ونثر نبيل^(١٢)، فمن شعره:

سقى همدان الفيت، لست بقائل
سوى ذا، وفي الأضواء نار للبرم
ومالي لا أصفي الدعاء لبلدة
أفدت بها نيران ما كنت أعلم
نبت الذي أحسبه غير أنني
مدن، وما في جوف يعني درهم
وقال أيضاً :

إذا كنت تأذى بحر المصيف
وبس الغريف ورد الشعاع
وبهيك حسن زمان الهمسج
لأعذك للعلم قل لي متى
وهو من أعيان العلم، وأفراد الدهر، يجمع إتقان العلماء، وظرف الكتاب والشعراء، وهو بالجبل كاهن لنكك بالعراق، وابن خالويه بالشام، وابن العلاف بفارس، وأبي بكر الخوارزمي بخراسان^(١٣). ومن لطيف شعره:

وقالوا: كيف حالك؟ قلت: غير
تقضى حاجة وتفتوت حاج
إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا
عسى يوم يكون لنا انفراج
لديمي هرتي، وأنيس نفسي
ذفاتر لي، ومشتوقني المراج
وقال أيضاً :

وصاحب لي أناني يستشير وقد
أراد في جنيات الأرض مضطرباً
قلت: اطلب أي شيء شئت واسع ورد
منه الموارد إلا العلم والأدب
وله أيضاً :

إذا كنت في حاجة مرسلاً
وأنت بها كلف مفسر
فأول حكيمك لا توصه
وذاك الحكم هو الدرهم
أخلاقه وميوله :

كان ابن فارس كريم النفس جواداً، لا يكاد يرد سائلاً، حتى يهب ثيابه وفرش بيته، ومتواضعاً شديد التواضع، وفيه روح السخية التي تبدو في شعره أشد الوضوح، وأما عقيدته فهو من أهل السنة المجودين على مذهب أهل الحديث^(١٤)، وكان فقيهاً شافعيّاً ثم انتقل إلى مذهب مالك في آخر أمره، فسئل عن ذلك فقال: دخلتني الحمية لهذا الإمام المقبول على جميع الألسنة أن يخلو مثل هذا البلد - يعني الري - من مذهب، فعمرت مشهد الانتساب إليه حتى يكمل لهذا البلد فخره، فإن الري أجمع البلاد للمقاتلات والاختلافات في المذاهب على تضادها وكثرةها. ويرى البعض ألا شبهة في تشييعه إذ ذكره الشيخ أو جعفر الطوسي في فهرست أسماء مصنفي الإمامية، وفي كتاب (الصاحبي) ما يدل على تشييعه، ولعله كان يتستر بالشافعية والمالكية كما وقع لغيره^(١٥). وكان شديد التعصب لآل العبيد، وكان الصاحب بن عباد يكرمه لأجل ذلك، ولما صنف له كتاب (الحجر) وسيره إلى وزارته قال: ردوا الحجر من حيث جاء، وأمر له بجائزة ليست سنية^(١٦). مشايخه :

- أخذ العلم عن عدد من العلماء، منهم :
- ١ - والده، وكان فقيهاً شافعيّاً.
- ٢ - أبو بكر أحمد بن الحسن الخطيب.
- ٣ - أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان.
- ٤ - أبو عبدالله أحمد بن طاهر بن المنجم.
- ٥ - علي بن عبدالعزيز المكي.
- ٦ - سليمان بن أحمد الطبراني.

تلاميذه :

أخذ العلم عنه عدد من الرجال، منهم :

١ - بديع الزمان الهمذاني. ٢ - صاحب بن عبّاد.

٣ - أبوطالب مجد الدولة البهبهي.

مؤلفاته :

تنيف مؤلفات ابن فارس عن الخمسين، ولكن أكثرها ما يزال مفقوداً، وهذا لا يعني فقدانها حتماً، إذ قد يكون بعضها مكتوناً في بعض المكنبات الخاصة أو العامة ككتابتها هذا الذي كان يعدّه العلماء من كتب ابن فارس المفقودة.

أولاً : المؤلفات المفقودة :

- ١ - أصول اللغة
- ٢ - الأضداد
- ٣ - الأفراد
- ٤ - الأمالي
- ٥ - أمثلة الأسجاع
- ٦ - الانتصار لثعلب
- ٧ - الثياب والحلي
- ٨ - جامع التأويل في تفسير القرآن
- ٩ - الجوابات
- ١٠ - الحبير المذهب
- ١١ - الحجر
- ١٢ - حلية الفقهاء
- ١٣ - الحماسة المحدثه
- ١٤ - خضارة
- ١٥ - دارات العرب
- ١٦ - ذخائر الكلمات
- ١٧ - ذم الغيبة
- ١٨ - شرح رسالة الزهري
- ١٩ - العم والمغال
- ٢٠ - غريب إعراب القرآن
- ٢١ - فضل الصلاة على النبي ﷺ
- ٢٢ - كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين
- ٢٣ - مأخذ العلم
- ٢٤ - ما جاء في أخلاق المؤمنين
- ٢٥ - المعاش والكسب
- ٢٦ - الميرة
- ٢٧ - المحصل في النحو المحصل
- ٢٨ - محنة الأريب
- ٢٩ - مقدمة في الفرائض
- ٣٠ - مقدمة في النحو
- ٣١ - الوجوه والنظائر
- ٣٢ - شرح المزني

ثانياً : المؤلفات المخطوطة :

- ١ - أخلاق النبي ﷺ
- ٢ - الليل والنهار.
- ٣ - المشكرات.

ثالثاً : المؤلفات المطبوعة :

- ١ - أبيات الاستشهاد
- ٢ - أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها
- ٣ - الإتياع والمزاوجة
- ٤ - تمام فصيح الكلام
- ٥ - الثلاثة في اللغة
- ٦ - خلق الإنسان
- ٧ - ذم الخطأ في الشعر
- ٨ - رسالته إلى أبي عمرو

الكاتب

- ٩ - سورة النبي ﷺ
- ١٠ - الصحابي في فقه اللغة
- ١١ - فتيا فقيه العرب
- ١٢ - الفرق
- ١٣ - اللامات
- ١٤ - متخير الألفاظ.
- ١٥ - مجمل اللغة
- ١٦ - المذكر والمؤنث
- ١٧ - مقالة (كلام) وما جاء منها في كتاب الله
- ١٨ - مقاييس اللغة
- ١٩ - النور

ولابد من الإشارة إلى بعض الملاحظات المتعلقة بهذه المؤلفات:

- ١ - وقع بعض الاختلاف بين المصادر في بعض أسماء الكتب التالية: أصول اللغة وأصول الفقه، الثياب والشّيات، أخلاق واختلاف، خلق الإنسان وأعضاء الإنسان، ذم الخطأ في الشعر ونقد الشعر، الفرق والفرق، الميرة والميرة.

- ٢ - تفرد الدكتور إبراهيم السامرائي في الصفحة السابقة من (تمام فصيح الكلام) بذكر كتاب (الفوائد) برقم ٥٠، وذكر أنه في إرشاد الأريب ١/ ١١٨، ولم يرد اسم هذا الكتاب في الكلام عن ابن فارس في إرشاد الأريب ٢/ ٧، وإنما وردت أثناء الحديث عن أحمد ابن خالد أبو سعيد الضريح الصبابة التالية: البغدادي: رأيت في فوائد أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي صاحب كتاب (المجمل).

- ٣ - ذكر بروكلمان في ١/ ٢٦٧، والدكتور الشومري في (الصحابي) كتاب (قصص النهار وسمر الليل، ومنه قصيدة الأهنى في الرسول ﷺ).

- ٤ - تفرد السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة ٣/ ٦٢ بذكر كتاب (مسائل في اللغة) وهي مائة مسألة كان يعاين بها - أي ابن فارس - الفقهاء، وأورد أيضاً كتاب (فتيا فقيه العرب) الذي يقال إن ابن فارس جمع فيه ما كان يحتاج به الفقهاء. وأما بروكلمان فقد قال: (كتاب المسائل أو فتيا فقيه العرب).

- ٥ - ورد اسم كتاب (أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها) في كشف الظنون ١/ ٩٠ على النحو التالي: (المغني في أسماء النبي عليه الصلاة والسلام) ولعل المغني مصحفة المنبي، إذ لم يورده في الكتب المسماة (المغني)، ثم ورد في كشف الظنون ٢/ ١٨٤٨ (المنبي، في أسماء النبي عليه الصلاة والسلام)، وفي هدية العارفين ١/ ٦٩ (المنبي في تفسير أسماء النبي ﷺ).

وفاته :

توفي ابن فارس عام ٣٩٥ هـ بالري، ودفن فيها قبالة مشهد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني، وتُقل عنه أنه قال قبل وفاته بيومين:

يارب إن ذنوبي قد أخطت بها علماً، وبى، وإعلاني، وإسرائي
أنا الموحد، لكني المقر بها فهب ذنوبي لوحدي وإفرادي
وصف المخطوطة :

تقع مخطوطة هذا الكتاب ضمن مجموع مبثور الآخر، كان من كتب المدرسة المرادية، ثم انتقل مع ما انتقل إلى دار الكتب الظاهرية فحمل الرقم ١٠٩٩، وعدد أوراق هذا المجموع ١٤٧ ورقة تلوها ورقة بيضاء، وقياس صفحته ٢٥ × ١٦٥ سم، وفي كل صفحة ١٩ سطراً، وعدد كلمات كل سطر يقارب عشر كلمات، وعرض هامشه الأيمن ١٥ سم، والأيسر والأعلى والأسفل ٣ سم. يبدو المجموع للوهلة الأولى أنه كتاب واحد، إذ إن المجموع كله بخط واحد، ونقش واحد، وطريقة واحدة لأن النسخ واحد هو علي بن محمد بن عثمان المؤذن النيسابوري، وقد ورد اسمه في آخر كتاب «شأن الأدعية الماثورة» وآخر كتاب «الاعتصام والعزلة»، وكذلك في نهاية كتاب «تفسير أسماء الله تعالى التسعة والتسعين»، ولو سلم كتابنا «أسماء رسول الله - ص - ومعانيها» من تلك اليد التي نزعت آخره مع الكتاب الذي يليه لكان من المحتمل أيضاً ورود اسم الناسخ جراً على عادته. وأما تاريخ النسخ فهو سنة سبع وثمانين وخمسائة، إذ ورد في الورقة ٤٤ ب/ في نهاية كتاب «شأن الأدعية الماثورة» العبارة التالية: «آخر كتاب الدعاء، وتفسير الأدعية الماثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله أجمعين، التي جمعها محمد بن إسحاق بن عزيمة، وفرغ من تسويده في الليلة الخامسة من ذي القعدة من شهر سنة سبع وثمانين وخمسائة علي بن محمد بن عثمان المؤذن النيسابوري، حامداً لله تعالى، ومصلياً على رسوله محمد، وعلى آله وسلم» والخط نسخي مقروء، والنقش بنّي فاتح إذ يبدو أن الزمن قد غير اللون الأصلي، وقد كتبت أسماء كتب المجموع، وعناوين أبواب كل كتاب بالنقش الأحمر، وبخط كبير متميز. في هوامش المجموع تعليقات قليلة لا يبدو الواحد منها كلمتين إلا ما كتب في أعلى الورقة ٥٢ ب/ التي هي أول كتاب «الاعتصام والعزلة» إذ كتب «حمد بفتح الفاء وتسكين العين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الخطابي، رضي الله عنه، توفي ببست في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة» وهذا التعليق إيضاح لاسم جامع الأحاديث. ويبدو أن هذه التعليقات من صنع القراء، لأنها بخطوط ونقوش مختلفة. أما كتاب «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» فقد خلا من أي تعليق.

كتب المجموع :

كان المجموع مؤلفاً من خمسة كتب حسبما ورد في الورقة ١/ التي فيها عنوان كتاب «شأن الأدعية الماثورة....» إذ كتب في هامش الصفحة الأيمن أسماء الكتب الأخرى، ولكن يبدو أن هذا

أئمة امتدت إلى الكتاب الخامس الذي ضم قسماً ضئيلاً من الكتاب الرابع فسلخته. وكتب المجموع هي كما وردت:

١ - كتاب «شأن الأدعية الماثورة» التي جمعها الإمام أبو الفتح رحمة الله عليه للشيخ الإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، رضي الله عنه أمين، وبشغل الأوراق من ١ ب/ إلى ٤٤ أ/.

٢ - كتاب «الاعتصام والعزلة» تأليف الشيخ أبي سليمان حمد ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم الخطابي رضي الله عنه، وأوراقه من ٥٢ ب/ إلى ١٢٦ أ/.

وقد ورد بين الكتابين السابقين في الأوراق ٤٤ أ/ إلى ٥٢ أ/ أحاديث شريفة، بدأ الكلام عنها بما يلي: «ومن لوافت الدعاء الذي لم يذكر في المأثور قوله ﷺ....».

٣ - كتاب «تفسير أسماء الله تعالى التسعة والتسعين» فسرها أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، رحمه الله ونور حفرته. ويقع في الأوراق ١٢٦ ب/ إلى ١٤١ أ/.

٤ - كتاب «أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها» ويبدأ بالورقة ١٤١ ب/ وينتهي بالورقة ١٤٧ ب/. وإننا نرجح أن الناقص من آخره جزء يسير جداً يشغل مع بداية الكتاب الخامس ورقة واحدة، ولم يكن المقصود هذا الجزء اليسير وإنما الكتاب الخامس الذي لا نعرف عنه سوى ما بقي على ورقة العنوان الداخلي للمجموع في الورقة ١ أ/ وهو «.... ب القصارى النصارى» إذ إن العنوان قد طمس من بعض كلماته بسبب ترميم الورقة.

هل هذه المخطوطة واحدة؟

يبدو أن هذه المخطوطة ليست الوحيدة وإنما هي موجز للكتاب الأصلي، وهذا الاحتمال يرجحه شيان:

١ - وردت في الكتاب حين الحديث عن أسماء رسول الله ﷺ عبارة «وقد ذكرنا إسناد هذا الحديث فيما قبل» في موضعين، أحدهما حين تسميته الضحوك، والثاني حين تسميته القتال، ولم يرد في نسختنا هذه أي إسناد للحديثين.

٢ - ورد في نسختنا هذه في أثناء الحديث عن اسم الرسول ﷺ القم ما يلي «أنه روي أنه أعطى يوم هوازن ما قوم خمسمائة ألف ألف، وغير ذلك مما لا يخفى». وقد جاء هذا بخبر مفصل ذكره ابن معصوم^(١) تحت عنوان «ما لا يستحيل بالانعكاس» على النحو التالي:

«وبيت بديعتي قولتي:

ألم يقل أجز بر جاد في ملا لم يسجل بالنعكاس عن عطائهم
أشرت في هذا البيت إلى ما صنعه ﷺ مع هوازن لما أسرمهم،
وأصاب من أموالهم، وهم أظاؤه عليه السلام، لأن هوازن جد سعد بن بكر الذين هم قبيلة حليلة السعدية ظفرو صلوات الله عليه، وهو سعد

فاضطلع، وبعث إلى الخلق كافة فصديق، حتى أقام قناة الدين بعد اعوجاجها، وفتح أبواب الهدى بعد إرتاجها، فعليه وعلى آله صلوات الله ورحمته وبركاته. ثم إن أحق النعم بالعظيم، وأولها بالتبجيل نعمة ظهر في الدين والدنيا أثرها، وإن من أعظم ما من الله جل ثناؤه به علينا أن بعث محمداً ﷺ إلينا، وجعلنا من أمته التي هي خير أمة أخرجت للناس، وإن أحق الأشياء بالإدامة بعد ذكر الله جل ثناؤه ذكر محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأولى الأسماء بتعرف معانيها أسماء الله جل ثناؤه ثم أسماء نبيه ﷺ، إذ كان لكل اسم من أسمائه معنى، وفي عرفان كل معنى فيها فائدة مجددة.

وإني تتبعت أسماء رسول الله ﷺ فجمعت منها ما وجدته في كتاب الله جل ثناؤه، وما جاء به الخبر عن رسول الله ﷺ، وما ذكر أنه في الكتاب المتقدم، وبينت ما اتضح^(١) لي من معانيها على قياس كلام العرب، وأبلغ ما أردته من ذلك التبرك بذكر رسول الله ﷺ، وطلب الثواب بتدوين أسمائه مجموعة، ورجوت لكل من نظر في هذا الكتاب، وتحرى فيه ما تحرته مثل ما أمّلته لنفسي، وإلى الله التوفيق أرغب، وعليه أتوكل.

فأول أسمائه وأشهرها محمد ﷺ. قال الله جل ثناؤه: ﴿محمد رسول الله﴾^(٢) وقال: ﴿وآمنوا بما نزل على محمد﴾^(٣) وهو اسم مأخوذ من الحمد، يقال حمّد الرجل وأنا أحمد، إذا أثّنت عليه بجلال خصاله، وأحمدته وجدته محموداً، ويقال رجل محمود، فإذا بلغ النهاية في ذلك، وتكاملت^(٤) فيه المحاسن والمناقب فهو محمد. قال الأعشى يمدح بعض الملوك:

إليك، أبست اللعن، كان كلالها

إلى الماجد الفرع الجواد المحمّد^(٥)

أراد الذي تكاملت فيه الخصال المحمودة، وهذا البناء أبداً يدل على الكثرة، وبلوغ النهاية، فنقول في الممدوح محمد^(٦)، وفي الهم مضم، وكذلك بناء اسم محمد ﷺ دليل على كثرة المحامد، وبلوغ النهاية في الحمد، ومما يدل على ذلك قول العرب: حمّاداك أن تفعل ذلك^(٧)، أي غابتك وفعلك المحمود منك غير المذموم، فسمي محمداً لذلك، صلى الله عليه.

ومن أسمائه ﷺ أحمد. قال الله تعالى في قصة عيسى عليه السلام: ﴿ومشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾^(٨) وهو أيضاً اسم مشتق من الحمد، كما تقول أحمر من الحمرة، وأصفر من الصفرة، كأنه أبلغ من مُصفرّ ومحمّر لأن أصفر أزم، فعلى هذا التأويل قلنا إن أحمد نعت، والحمد أزم^(٩)، وكلاهما متقارب في اللفظ والمعنى. قال الكمي:

إلى السراج المنير أحمد لا

تعدّاسي رغبة ولا رهب^(١٠)

ابن بكر بن هوازن. روى ابن فارس في كتابه في أسماء النبي ﷺ أن في يوم حنين جاءته امرأة فأنشدته شعراً تذكره أيام رضاعته في هوازن، فرّد عليهم ما أخذ، وأعطاهم عطاء كثيراً حتى قوّم ما أعطاهم ذلك اليوم، فكان خمسمائة ألف أوقية، وهذا نهاية الجود الذي لم يسمع بمثله.

ويتضح من هذا أن نسختنا موجزة، وتلك التي أخذ منها ابن معصوم مفصلة، وليته أتى على ذكر ما يوضحها أو يرشد إليها، ولعل الأهم القادمة تكشف عنها فيفصل ما أوجز ويعرّف ما نزع من آخرها، ويتحقق قول طرفة:

سعيدي لك الأيام ما كنت جاهلاً وباتك بالأنهار من لم تزود
ولعل كلمة «تفسير» التي أوردها البغدادي^(١١) في اسم الكتاب «المنبي في تفسير أسماء النبي ﷺ» زيادة عما أورده حاجي خليفة^(١٢) حين ذكر الاسم «المنبي في أسماء النبي ﷺ»، نقول: لعل في هذا الإلماع لما رجحناه من وجود نسخة أخرى مفصلة، والمستقبل كشاف، والعلم عقد لؤلؤ تترى لآله، وتزداد مع الأيام بما يأتي به الباحثون، فيضيف لاحق إلى عمل سابق، أو يستدرك ما فات، فيكون للسابق فضل السبق، ولللاحق فضل الاستدراك والتفصيل.

تحقيق النص

سمع أسماء رسول الله ﷺ ومعانيها من الشيخ الإمام السيد المفسر أبي محمد سعيد بن إسحاق أدام الله توفيقه، ثانياً بقراءة الشيخ الرئيس أبي المؤيد عيسى بن عبد الله الكاتب الطوسي، الفقهاء والمشايخ، منهم أبو زهد بن يهودا، وأبو نصر أحمد بن محمود الصرام، وأولاً بقراءة نصر بن محمد بن عبد الجليل بن محمد الشروطي الحاكمي^(١٣) الشيخ الرئيس أبو المؤيد عيسى بن عبد الله هذا، والشيخ الرئيس أبو الفتح^(١٤) الزاهد، وأبو العلاء أحمد بن يعقوب ابن أبي بكر الأوشى، وأبو بكر محمد بن عمر الأشهبى، وأحمد بن سبكتاش، وأبو إسماعيل إبراهيم بن محمد المقرئ، وصاحب الكتاب أبو الفتح نصر بن أبي الفرج الغزنوي بسماع هؤلاء ثانياً، وأولئك أولاً في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

أخبرنا الشيخ الإمام المفسر أبو محمد سعيد بن إسحاق أطال الله بقاءه، قال الشيخ الفقيه ابن منصور المظفر بن الحسين بن إبراهيم المسيلمي، رحمه الله، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد منصور بن إسحاق بن محمد البراز البلخي، قال الشيخ أبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني الحافظ قال: أحمد بن فارس رحمه الله:

الحمد لله الذي عرفنا حمده، ورغبنا فيما عنده حمداً لا يبلغ مداه، ولا تنفصم عراه، وصلى الله على محمد خاتم النبيين، وزين المرسلين، وشفيح خلق الله يوم الدين، الذي ندب للأمر العظيم

سألت سفيان عن العاقب فقال: آخر الأنبياء. قال أبو عبيد: وكذلك كل شيء خلف بعد شيء فهو عاقب، وقد عقب يعقب. قال الأصمعي: يقال فرس ذو عقب إذا كان يجيء يجري بعد جريه الأول.
قال أبو دواد^(٢٧):

أسبل مبط العـ

ة ذي عـ ذي عـ
وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقب ذلك الشيء، ولذلك سميت العقوبة عقوبة لأنها تكون بعد الذنب، وتعاقب الرجلان الناقة إذا ركبها كل واحد منهما بعد صاحبه. قال الشاعر:

أنهـا فأردفـه فإن حملتكمـا

فذلك، وإن كان الطاب لمـ
أي إذا رأيت رجلاً وأنت راكب فأردفه، فإن لم تحملكما فتعاقبا، فسمي عليه السلام عاقباً لأنه آخر الأنبياء ولأنبي بعده.

ومن أسمائه ﷺ المقفي، وقد جاء هذا الاسم في الحديث^(٢٨)، ومعنى المقفي والعاقب واحد لأنه يتبع الأنبياء صلوات الله عليهم، وكل شيء تبع شيئاً فقد قفاه، يقال: هو يقفو أثر فلان أي يتبعه. قال الله جل ثناؤه: ﴿لَمَّا قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرَمْلًا وَقَفَيْنَا بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا كُنَّا بِنَارِهِمْ نَسِيرُ﴾. وقافية البيت تسمى قافية لأنها كلمة تتبع سائر الكلمات. فأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد»^(٢٩) فإنه أراد بالقافية القفا، وإنما سمي قفاً لأنه خلف^(٣٠) الوجه، وقال قوم إنما هو المقفي بفتح الفاء يكون مأخوذاً من القفي، والقفي الكريم والضيف^(٣١)، والقفاوة البر واللفظ. قال سلامة بن جندل يصف الفرس:

ليس بأسفى ولا أقسى ولا سـ

يسق دواء قفى السـ مـ
فكانه سمي المقفي أي المكرم، والوجه الأول أحسن وأوضح والأشبه^(٣٢) بالرواية.

ومن أسمائه ﷺ الشاهد^(٣٣). قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا شَاهِدًا وَمَشْرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾^(٣٤) شاهداً لأنه يشهد يوم القيامة للأنبياء صلى الله عليه وسلم عليهم بالتبليغ، وعلى الأصح بتبليغ الأنبياء إليهم الرسالات، وقد قال الله جل ثناؤه: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ، وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(٣٥) أي شاهدًا، وأمنه أيضاً تشهد للأنبياء وعلى الأمم كذلك. قال الله جل ثناؤه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٣٦) فسمي صلى الله عليه وآله شاهداً لذلك. والشاهد مشتق من المشاهدة، كأنه الناظر والمخير بما رأى، ويقال للسان الشاهد لأنه يخبر ويشهد. قال الأعشى:

ولا تحسبني كافراً لك نعمة

ويقال إن اسمه في التوراة أحمد. حدثنا سعيد بن محمد بن نصر، حدثنا بكر بن سهل الدماطي قال: حدثنا عبد الغني بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وعن مقاتل عن الضحاك، عن ابن عباس قال: اسمه في التوراة أحمد الضحوك القتال، يركب البحر، ولبس الشملة، ويجتري^(٣٧) بالكسرة، سيفه على عاتقه^(٣٨).

ومن أسمائه عليه السلام الماحي. قال^(٣٩) حدثنا علي بن إبراهيم القطان، حدثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان عن الزهري قال: أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لي أسماء، أنا محمد وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحي بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي لأنبي بعده»^(٤٠). فقد ذكر أن الماحي الذي يمحي به الكفر وذلك أنه بعث ﷺ والدنيا مظلمة قد شملتها غيابة الكفر، وأبستها هبوة^(٤١) الضلالة، فأتى ﷺ بالنور الساطع، والضياء اللامع حتى محاه الكفر ومحقه، واشتقاقه من قولك محوئ الخط محوئاً. قال الله جل ثناؤه: ﴿لَقَدْ مَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾^(٤٢) أراد به السواد الذي في دارة القمر، كأن بعض نوره محي، والعرب تقول للربح الدارس محته الريح والمطر. قال الشاعر:

محاه الريح بـهـكـه والسـ

ومن أسمائه ﷺ المحشر، وتفسيره في الحديث الذي ذكرناه قبل، وهو قوله: «يحشر الناس على قدمي» ومعناه أنه يقدمهم وهم خلفه، لأنه أول من ينشئ عنه القبر، ثم تجيء بنو آدم فيتبعونه^(٤٣). والمحشر في كلام العرب الجمع، والمحشر والمجمع الذي يحشرون إليه، وذلك إذا حشروا إلى معسكر وغيره. وقيل في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ هَؤُلَاءِ يَحْشُرُونَ﴾^(٤٤) أنه أراد الموت. واشتقاق ذلك في كلام العرب من قولهم إذا أصابت الناس السنة^(٤٥)، وأجحفت بالمال، وأهلك ذوات الأربع يقال: حشرتهم السنة، وذلك أنها تضمهم من النواحي. قال رؤبة:

وما نجوا من حشرها المحشوش

وحش ولا طمش من الطـ

قال الله جل ثناؤه: ﴿وَالطُّيُورُ مَحْشُورَةٌ﴾^(٤٦) أي خلق مجموعة، وكل شيء نظام فهو حشر. تقول:

وأذن لهـ، حشرة مشرة

كأعـ مطـ مرخ إذا مـ

وقال رؤبة:

لهـ أذن حشر وذفرى أمـ

وعـ كـ المرأة الغـهـ أسـ

ومن أسمائه عليه السلام العاقب. حدثنا علي بن إبراهيم القطان، حدثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال: قال يزيد بن هارون،

يتباهى ويفد عليه من جفاة الأعراب، وأجلاف أهل البوادي، لا يراه أحد ذا ضجر، وإذا قلق وجفاء، ولكن لطيفاً في المنطق رفيقاً في المعاملات، ليناً عند الحوار. كان وجهه إذا عبست الوجوه دائرة القمر عند امتلاء نوره، فصلى الله على روحه في الأرواح، وجسده في الأجساد.

ومن أسمائه صلى الله عليه فقال، سيفه على عاتقه، وقد ذكرنا إسناد ذلك^(٥٦)، وقد سمي بذلك لحربه على القتال، ومسايرته إلى القراع، وقلة إحصائه، وقال علي بن أبي طالب، رضوان الله عليه: كنا إذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه، فلم يكن أحد منا أقرب إلى العدو منه.^(٥٧) والدليل على ذلك ثباته حين انحاز القوم، وذلك مشهور من فعله يوم أحد، إذ ذهب الناس في سمع الأرض وبصرها، ويوم حنين إذ ولوا مدبرين^(٥٨)، وهو قائم تجاه العدو يتأديهم، وفي غير ذلك من أيامه حتى أقل بإذن الله صناديدهم، وقتل طواغيتهم وأذل نخوتهم، ودوخهم واصطلهم^(٥٩) جماهيرهم، فلذلك سمي القتال.

ومن أسمائه عليه السلام المتوكل، روى الوليد بن كثير عن أبي حنيفة أن طلحة بن عبيد بن كرز حدثه أنه سمع ابن سلام^(٦٠) رضي الله عنه يقول: إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه في بعض الكتب، اسمه المتوكل وليس بفظ ولا غليظ^(٦١)، والمتوكل الذي أمره إلى الله جل ثناؤه، فإذا أمره الله بالشئ نهض غير هبوب ولا ضرع. والمتوكل اشتقاقه من قولنا رجل وكل أي ضعيف، فكان صلى الله عليه إذا دهمه الأمر أو نزلت به الملمة راجعاً إلى ربه، غير متكل على حول نفسه. وكان مع ذلك صابراً على الضنك والشدة، غير مستريح إلى الدنيا ولذتها، لا يراه يسحب إليها ذليلاً، وهو القائل: «مالي وللدنيا، إنما مثلي والدنيا كراكب أدركه المقيط في أصل شجرة، فقال في ظلها ساعة ثم مضى»^(٦٢)، وإذا أصبحت آمناً في سرك، معافى في بدنك، وعندك قوت يومك، فعلي الدنيا العفاء^(٦٣). وقال لبعض نساءه: «ألم أنهك أن تحبسي شيئاً لغد، فإن الله جل ثناؤه يأتي برزق غد»^(٦٤)، وهذا قليل من كثير مما روي عنه في هذا المعنى.

ومن أسمائه عليه السلام القم. يروي عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال: «أنا ملك فقال: أنت قم، وخلقت قم، ونفسك مطمئنة»^(٦٥)، فالقم من معنيين، أحدهما من القم، وهو الإعطاء، قم له بقم إذا أعطاه. وسمى القم لأنه كان عليه السلام أجود بالخير من الريح الهادية، يعطي ولا يخل، ويمنح نفعه ولا يمنع، وقال الأعرابي الذي أتاه فسأله، فأعطاه: إن محمداً يعطي عطاء من لا يخاف الفقر. وروي أنه أعطى يوم هوازن ما قرأ خمسمائة ألف ألف، وغير ذلك مما لا يخفى. والوجه الأخير أنه من القم وهو الجمع، يقال للرجل الجموع للخير قمر وقم، كذا أخبرنا به عن الخليل، والعرب تقول هو قوم من الأكل. قال:

على شاهدي، يا شاهد الله فاشهد^(٦٦)
أراد بشاهد الله الملك، وشاهد نفسه لسانه.
ومن أسمائه صلى الله عليه في هذه الآية المبشر، والنذير، والداعي إلى الله، والسراج المنير. فأما المبشر فمن البشارة لأنه يبشر أهل الإيمان بالجنة والرضوان. وهو النذير لأهل النار بالخزي والبوار. وأما الداعي فبدعائه إلى الله جل ثناؤه وتمجيده. وأما السراج المنير فلاضياء الدنيا بنوره، ومحو الكفر وظلامه بضياء وجهه كما قال عمه العباس:
وأنت لما ولدت أشرقت الـ...

أرض، وضابت بسورك الألف^(٦٧)
فنحن في ذلك الضياء، وفي النور، وسبل الرشاد نخترق.
ومن أسمائه صلى الله عليه الرحمة. قال الله جل ثناؤه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٦٨)، وقال رسول الله صلى الله عليه: «بأيها الناس، إنما أنا لكم رحمة مهداة»^(٦٩)، والرحمة في كلام العرب العطف والإشفاق، لأنه كان بالمؤمنين رحيماً كما وصفه الله جل ثناؤه فقال: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(٧٠). فكان من الرأفة والرحمة بالمكان الذي لا يخفى كما قال عمه أبو طالب:
وأبيض يسطى الغمام بوجهه

إسمال القامى عصمة للأرامل^(٧١)
ومن أسمائه صلى الله عليه نبي الملحمة، جاء هذا الاسم في الحديث^(٧٢)، والملحمة الحرب والقتل. يقال لجرح فلان إذا قتل، واللحيم القتل. قال الهذلي:

فقالوا: تركنا القوم قد حصروا به
فلا يهرب أن قد كان ثم لم يهرب^(٧٣)
أي قتل. وإنما سمي نبي الملحمة لأنه كان مبعوثاً بالذبح، وروي أنه، صلى الله عليه، صلى يوماً، فلما سجد جاءه بعض الكفار بسلا ناقة فألقاه على ظهره، فلما نهض وفرغ من سجده قال لهم: «يا معشر قريش! أي جوار هذا؟ والذي نفسي محمد بيده، لقد جئتكم بالذبح»^(٧٤) فقام إليه أبو جهل، فلاذ به من بينهم، وقال^(٧٥): يا محمد، ما كنت جهولاً؛ فلذلك سمي النبي صلى الله عليه نبي الملحمة.

ومن أسمائه صلى الله عليه الضحوك، وقد ذكر إسناد هذا الحديث فيما قبل^(٧٦)، وإنما قيل له الضحوك لأنه كان صلى الله عليه طيب النفس فكها، وكذا جاء في الحديث أنه كانت فيه دعاية، وقال عليه السلام: «إنى لأمزح ولا أقول إلا حقاً»^(٧٧)، وما زح عجوزاً فقال: «إن الجنة لا يدخلها العجوز»^(٧٨)، فبكيت، فقال عليه السلام: «إنما يمهدهن الله أبكاراً، عرباً أتراباً»، ومثل ذلك منه كثير. وكان صلى الله عليه لا يحدث بحديث إلا ضحك حتى يبدو ناجذه^(٧٩). وقد ذكر الله جل ثناؤه لينه ورقته فقال: ﴿لَهُمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا لَبَاسٌ إِلَّا ضَحُوكُهُمْ﴾^(٨٠). وقد ذكر الله جل ثناؤه لا تفهوا من حولك^(٨١)، وكذلك كانت صفته صلى الله عليه على كثرة من

ومن أسمائه عليه السلام الأمين، وهو اسم مأخوذ من الأمانة وأدائها، وصدق الوعد، وكانت العرب تسميه قبل أن يبعث الأمين لما عاينوا من أمانته، وحفظه لها، وكل من أمن منه الخلف والكذب فهو أمين، وكل راع للأمانة أمين^(٧٢) قال الله جل ثناؤه: ﴿مطاع لم أمين﴾^(٧٣) أراد به جبرائيل عليه السلام، وأنه مؤمن على الوحي، فهذا معنى الأمين.

ومن أسمائه ﷺ الخاتم^(٧٤)، قال الله جل ثناؤه: ﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾^(٧٥) وهو من قولك ختمت الشيء إذا أتممته، وبلغت آخره، وهذه خاتمة الشيء وختمه، وختم القرآن من ذلك. قال الله جل ثناؤه في صفة شراب^(٧٦)

للكبراء أكل كسيف شاورا
وللصدراء أكل
فإن كان الاسم من هذا فلائه لم تبقى منقبة رفيعة، ولا فضيلة، ولا خلة جليلة إلا كان هو لها جامعاً، والأول أوضح وأقرب.
ومن أسمائه ﷺ الفاتح^(٧٨)، وإنما سمي الفاتح لفتحته من الإيمان أبواباً منسدة، وإنارته ظلاماً مسودة. والفتح الحكم، والله جل ثناؤه الفتح، أي الحاكم؛ قال الله جل ثناؤه في قصة حنين: ﴿وبنا الفتح بيننا وبين قومنا بالحق﴾ أي احكم، فسمي فاتحاً لأن الله جل ثناؤه جعله الحكم في خلقه، يحملهم على المحجة البيضاء وينمهم من العداوة^(٧٩). وكذا يروى عن علي رضوان الله عليه أنه كان يقول في صفته: الفاتح لما استغلق^(٨٠)، والوجهان متقاربان.



حواشي التعريف بالمؤلف

• أوجزنا في الحديث عن حياته، وقصرنا الكلام على ماله علاقة بعلمه، وفي المصادر التالية المزيد لمن أراد الاستزادة: إنباه الرواة ١/ ٩٢، البداية والنهاية ١١/ ٣٣٥، بغية الرواة ١٩٣، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٨، دمية القصر ٢٩٧، شذرات الذهب ٣/ ١٣٢، الفهرست ٨٠، معجم الأدباء ٤/ ٨٠، كشف الظنون ٢/ ١٠٦، بئمة الدهر ٣/ ٢٩٢.

- (١) بروكلمان ٢/ ٢٦٥.
- (٢) مختار الألفاظ ٩.
- (٣) بروكلمان ٢/ ٢٦٥.
- (٤) إنباه الرواة ١/ ٩٢.
- (٥) الصاحبي ب.
- (٦) إنباه الرواة ١/ ٩٣.
- (٧) وفیات الأعيان ١/ ١١٨.
- (٨) إنباه الرواة ١/ ٩٣.
- (٩) بئمة الدهر ٣/ ٢٩٢.
- (١٠) إنباه الرواة ١/ ٩٣.
- (١١) أعيان الشيعة ٣/ ٦٠.
- (١٢) إنباه الرواة ١/ ٩٢.

• • قصرنا الكلام على ذكر أسماء المؤلفات دون الإشارة للطبقات المختلفة خشية الإطالة بما لا يتناسب مع حجم هذا الكتاب.

حواشي التعرف بالمخطوطة

- (١) أنوار الربيع ٥ / ٢٩١.
(٢) هدية العارفين ١ / ٦٩.
(٣) كشف الظنون ٢ / ١٨٤٨.

حواشي تحقيق الكتاب

- (١) في الأصل فراغ بين كلمتي (الحاكمي) و(الشيخ).
(٢) في الأصل وردت بعد كلمة (الفتح) كلمتا (وأبي الفتح) فحذفناهما لأنها زيادة بسبب سهو الناسخ.
(٣) في الأصل (اتحضر) وهو تحريف.
(٤) الفتح، الآية ٢٩، وتماها هو الذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم.
(٥) الفتح، الآية ٢، وتماها هو هو الحق من ربهم، كفر عنهم سيئاتهم.
(٦) في الأصل (وتكامله) والصواب ما ثبتناه.
(٧) البيت في ديوانه ص ١٨٩، والصبح المنير ص ١٣٢. في الصبح المنير: كان كلاهما، ورواية الأصل والديوان هي الأشبه لأنها أكثر انسجاماً مع المعنى.
(٨) في الأصل (حمد) والصواب ما ثبتناه لانسجامه مع الكلام، ويبدو أن سقوط الميم من سهو الناسخ؛ والمقصود من قوله (هذا البناء) صيغة فَعْل.
(٩) اللسان (حمد) قال اللحياني: حمادك أن تفعل ذلك. وابن الأعرابي: حمادي أن أفعل ذلك، والأصمعي: حنانك أن تفعل ذلك، ومثله حماداك.
(١٠) الصف، الآية ٦.
(١١) إشارة إلى أن أحمر وأصفر صفة مشبهة، والصفة المشبهة تدل على ثبات الصفة واستمرارها في صاحبها.
(١٢) لم يرد البيت في شعره الذي جمعه د. داود سلوم، وإنما ورد في ص ١٣٥ من (الكيميت شاعر العصر المرواني) وفي ص ٥٨ من شرح الهاشميات، وفي ٢ / ٢٣٩ من البيان والتبيين.
(١٣) في الأصل سقطت نقطة الزاي.
(١٤) لم يرد هذا الوصف للرسول ﷺ في التوراة والإنجيل، وإنما ورد وصفاً للمسيح المنتظر في المقطع ٢١ من سفر النبي أو شعيا ص ٦٥٤.
(١٥) في الأصل لم يرد اسم القاتل.
(١٦) مسند الإمام أحمد ٤ / ٨٠ مع بعض التقديم والتأخير. وفي ص ١٢ - ٢٦ من تاريخ دمشق لابن عساكر، السيرة النبوية، القسم الأول الروايات المختلفة للحديث.
(١٧) الهبة: الغيرة.
(١٨) الإسراء، الآية ١٢.
(١٩) لم أعتد لقائله فيما رجعت إليه من مظان.
(٢٠) اللسان (حشر) قال ابن الأثير: في أسماء النبي ﷺ الحاشر الذي يحشر الناس خلفه، وعلى ملته دون ملة غيره.
(٢١) الأنعام، الآية ٣٨، وتماها هو ما لوطا في الكتاب من شيء، ثم إلى ربهم يحشرون.
(٢٢) أي السنة المجيدة.
(٢٣) البيت له في مجموع أشعار العرب ٣ / ٧٨، وفي اللسان (حشر) و(طمش) في الأصل (ومن نجا) وثبتنا رواية الديوان واللسان لأنهما الأشبه. الطمش: الناس. أي لم يسلم من جذب هذه السنة وحشي ولا إنسي.
(٢٤) ص، الآية ١٩، وتماها هو الطير محشورة، كل له أبواب.
(٢٥) البيت لأمريء القيس في اللسان (علط) وليس في ديوانه، وهو أيضاً للنمر بن تولب في اللسان (مشر) وليس في شعره.
في الأصل، أذن حشرة مشرة، وأثرنا ما ثبتناه لاستقامة الوزن.
أذن مشرة: ذات نضارة وحسن. الإعليط: الوسم بالعلاط، والعلاط سمة في عنق البعير والناقة.
(٢٦) لم يرد البيت لرؤبة في ديوانه، وإنما لذي الرمة في ديوانه ص ١٢٢، وفي اللسان (سجج) و(حشر).
في اللسان (حشر): وذفرى لطيفة، وفي (سجج): ووجه كمرأة. الذفرى: الموضع الذي يقرق من البعير خلف الأذن. الأسيلة: المستوية. الأسجج: اللين الناعم. ومراة الغريبة كناية عن المرأة المجلوبة.
(٢٧) في الأصل (أبو داود) وهو تحريف.

(٢٨) البيت لأبي ذؤاد في شعره ص ٢٨٨، ولعقبه بن سابق الجرمي في الخيل ص ١٥٨ على النحو التالي:
مكر سبط العذ.....رة ذي عفو وذو عقب

(٢٩) لم أعتد لقائله فيما رجعت إليه من مظان.

(٣٠) الجامع الصغير: ١٠٧/١.

(أنا محمد وأحمد، وأنا رسول الرحمة، أنا المقفّي والحاشر، بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزرع).
وفي اللسان (قفا): (أنا محمد وأحمد، والمقفّي والحاشر، ونبى الرحمة، ونبى الملحمة).

(٣١) الحديد، الآية ٢٧.

(٣٢) مسند الإمام أحمد ٢/٢٤٣، وتماه (بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد، بكل عقدة يضرب عليك ليلاً طويلاً فأرقد. وقال: وإذا استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت عقدة، فإذا توضأ انحلت عقدتان، فإذا صلى انحلت العقد، وأصبح طيب النفس نشيطاً، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان) والحديث في صحيح البخاري: تهجد ١٢، بدء الخلق ١١، وفي صحيح مسلم: مسافرين ٢٠٧، وفي سند أبي داود: تلويع ١٨، وسنن ابن ماجه: إقامة ١٧٤، والموطأ: سفر ٩٥.

(٣٣) في الأصل تكررت كلمة (خلف) فحذفنا واحدة.

(٣٤) كذا وردت في الأصل، ولعلّ الأشبه (الضيف المكرم).

(٣٥) البيت له في ديوانه ص ٨ وفي اللسان (هـ).

في الديوان:

ليس يلقى ولا يلقى ولا يلقى يسقى رواء، فلي السكن، مريب

في اللسان: يسقى دواء قفّي.....

وكلمة (رواء) أشبه.

الأسفى: الخفيف الناصبة. الأكنى: الذي في أنفه احديداب، وهو مذموم في الخيل. السّفل: المضطرب الخلق، المهزول. السّكن: أهل الدار المريب: المريب.

(٣٦) في الأصل (لأشبه) وأثرنا مايلناه.

(٣٧) في الأصل تكررت كلمة (الشاهد) فحذفنا واحدة.

(٣٨) الأحزاب، الأيتان ٤٥ و ٤٦ وتماهما ﴿فَالْيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً، وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُبِيناً﴾.

(٣٩) النساء، الآية ٤١.

(٤٠) البقرة، الآية ١٤٣.

(٤١) البيت له في ديوانه ص ١٩٣، وفي الصبح المنير ص ١٣٣.

في الديوان : فلا.....
عليّ شهيد شاهد.....

في الصبح المنير :
عليّ شهيد، شاهد الله، فلاشهد

(٤٢) البيت للعباس بن عبدالمطلب في الفائق ٢/١٣٨، وللعباس في اللسان (ضوءاً)، ولحريم بن أوس في الحماسة البصرية ١/١٩٣، ودون عزو في ص ٦ من المشروب للسري الرفاء.

(٤٣) الأنبياء، الآية ١٠٧.

(٤٤) سنن الدارمي ١/٩.

(٤٥) التوبة، الآية ١٢٩.

(٤٦) البيت له في ديوانه ص ٦، والسيرة لابن هشام ١/٢٩٥، وشرح اللامية من زهرة الأدباء ص ٢٥.

في زهرة الأدباء: ربيع البناتى.

(٤٧) يرجع للحديث النبوي حين الكلام عن اسم (المقفّي).

(٤٨) البيت لمساعدة بن جنية في ديوان الهذليين ١/٢٣٢، وفي اللسان (لحم) في ديوان الهذليين: عهدنا القوم.

في اللسان: ابن سيدة: ولكن تركت للقيم قد حصوا به فلاشك.....

الجوهري: فلانوا تركوا القيم قد حضروا به ولا غرو.....

(٤٩) في الأصل وردت كلمة (قال) بعد (بالبيع) فحذفناها لزيادة.

(٥٠) في الأصل سقطت اللام من (قال).

(٥١) ورود هذه العبارة (وقد ذكرنا إسناد هذا الحديث فيما قبل) يرجع ما قلناه في المقدمة من أن للكتاب نسختين، مفصلة وموجزة.

(٥٢) الجامع الصغير ١/١٠٣.

(٥٣) كنوز الحقائق في حديث غير الخلاق ص ١٠٣ على النحو التالي (الجنة لا يدخلها عجز).

(٥٤) في الجامع الصغير ١/١١٢ على النحو التالي: (كان ﷺ لا يحدث بحديث إلا تيسم).

(٥٥) آل عمران، الآية ١٥٨.

تحقيق ماجد الذهبي

- (٥٦) هذه العبارة (وقد ذكرنا إسناد ذلك) تؤكد مارجنتاه من أن للكتاب نسختين مفصلة وموجزة.
- (٥٧) صحيح مسلم ١٤٠١/٣ هـ كتاب الجهاد والسير:
- عن البراء: كنا إذا احمر البأس تنقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي ﷺ.
- (٥٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لقد نصركم الله في موطن كثيرة، وبع حين إذا أصبحكم كثركم فلم يكن حكم من الله شيئاً، وحالت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولعتم مدبرين﴾.
- (٥٩) اصطلم: استأصل.
- (٦٠) في الأصل (أم سلمة) وهو تحريف لا يستوي معه المعنى إذ إن عبدالله بن سلام كان يهودياً وأسلم عند قدوم النبي ﷺ إلى المدينة، وهو المطلق على الكتب الأخرى.
- (٦١) سنن الدارمي ٥/١.
- ابن سلام كان يقول: (إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأئمة، أنت عهدي ورسولي، سميت المتوكل، ليس ينظ ولا غلظ، ولا صخاب بالأسواق.....).
- (٦٢) سنن الترمذي ٦٠/١ باب الزهد ورد ما يقارب قوله ﷺ (مالي ثم مضى).
- (٦٣) في الجامع الصغير ٥/١ ورد قوله ﷺ «إذا أصبحت الغناء» في الأصل (الغناء) والصواب ما ثبته.
- (٦٤) مسند أحمد ١٩٨/٣
- عن أنس بن مالك قال: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاث طوائر، فأطعم خادمه طائراً، فلما كان من الغد أتته به، فقال لها رسول الله ﷺ «ألم أنهك أن ترضي شيئاً فإن الله عز وجل يأتي برزق غده».
- (٦٥) النهاية لابن الأثير ١٦/٤، واللسان (قدم)، ولم ترد (ونفسك مطمئنة).
- (٦٦) المغازي للواقدي ٩٤٣/٣، وفيه تفصيلات الأعطيات.
- (٦٧) وردت هذه المعاني في اللسان (قدم) ولم ترد في معجم (العين) للخليل.
- البيت دون عزو في اللسان (قدم) مع يمين تقديمهما :
- لأصبح بطن مكة مقصراً
كان الأرض ليس بها مقام
يشعل كأنه آهواء سرط
ولفوق جفاته شحم ركسام
- (٦٨) في تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر - السيرة النبوية - القسم الأول ص ٢١:
- عن أبي الطفيل قال، قال لي رسول الله ﷺ «إن لي عند ربي عشرة أسماء» قال أبو الطفيل: قد حفظت منها ثمانية: محمد وأحمد، وأبو القاسم، والفتح، والفتح، والمحيي، والعاقب، والهاشمي. قال أبو يحيى: وزعم سيف أن أبا جعفر قال له: إن الاسمين الباقيين (يس) و(طه).
- (٦٩) في الأصل (قال) ونظنها سهواً من الناسخ فأبدلنا بها (ربنا) كما وردت في الآية، والآية من سورة الأعراف ورقمها ٨٩.
- (٧٠) في الأصل سقطت الواو من كلمة (العداوة).
- (٧١) لم أعتد لهذا القول فيما رجعت إليه من مظان.
- (٧٢) في الأصل (فأمرين) وحذفنا الفاء لنهادتها.
- (٧٣) التكملة، الآية ٢١.
- (٧٤) ورد الحديث في (الفتح).
- (٧٥) الأحزاب، الآية ٤٠.
- (٧٦) أعتقد أن تمة الجملة الآيتان الكرمتان «يسلون من رحمتي محرومين» مما سمك، وفي ذلك للمعالم المتعالمون الآيتان ٢٥ و ٢٦.

المصادر

- أعيان الشيعة - محسن الأمين - نج. حسن الأمين - مطابع مؤسسة جواد - بيروت - ١٩٨٣ م.
- إنباء الرواة على أنباء الفضلاء - علي بن يوسف القفطي - نج. محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة - ١٩٥٥ م.
- أنوار الريح في أنواع البديع - السيد علي صدرالدين بن معصوم المدني - شاكر هادي شكر - ط ١ - مطبعة النعمان - النجف - ١٩٦٩ م.
- البيان واليمين - عمرو بن بحر الجاحظ - نج. عبدالسلام هارون - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ١٩٤٨ م.
- تاريخ مدينة دمشق - هبة الله بن عساكر - السيرة النبوية - القسم الأول - نج. نشاط غزاوي - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مطبعة دار الفكر - دمشق - ١٩٨٤ م.
- تمام فصيح الكلام - أحمد بن فارس - نج. د. إبراهيم السامرائي - رسائل في النحو واللغة - الكتاب الحادي عشر - بغداد - ١٩٦٩ م.
- الثبوة - تدقيق وإشراف نورمان هنري - مطابع جامعة أكسفورد - لندن.
- الجامع الصغير - جلال الدين السيوطي - المطبعة الميمنية - مصر - ١٣٢١ هـ.
- الحماة البصرة - صدر الدين البصري - نج. مختار الدين أحدام - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند - ١٩٦٤ م.

- الخيل — معمر بن المشي — ط ١ — مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند) ١٣٥٨هـ.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر — علي بن الحسن الباخري — تح. د. محمد التونجي — ١٩٧١م.
- ديوان الأعمش — شرح وتعليق د. م محمد حسين — المطبعة النموذجية — القاهرة — لا تاريخ للطبع.
- ديوان امرئ القيس — تح. محمد أبو الفضل إبراهيم — ط ٢ — دار المعارف بمصر — ١٩٦٤م.
- ديوان ذي الرمة — تح. مطبع بيبي — المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، دمشق — ١٩٦٤م.
- ديوان سلامة بن جندل — نشر الأب لويس شيخو اليسوعي — المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين بيروت — ١٩١٠م.
- ديوان شيخ الأماطح أبي طالب — المطبعة الحيدرية — النجف — ١٣٥٦هـ.
- ديوان الهذليين — دار الكتب المصرية — مطبعة دار الكتب المصرية — القاهرة — ١٩٤٥م.
- زهرة الأبناء في شرح لامية شيخ البطحاء — جعفر نقدي — المطبعة الحيدرية — النجف — ١٣٥٦هـ.
- سنن أبي داود — إهداء وتحقيق عزت محمد الدعاس وعادل السيد — دار الحديث — حمص — ١٩٦٩م.
- سنن ابن ماجه — طبعة محمد فؤاد عبدالباقى — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة — ١٩٥٢م.
- السيرة النبوية — ابن هشام — تح. مصطفى السقا وزملائه — مطبعة البابي الحلبي — مصر — ١٩٣٦م.
- شرح الهاشميات — محمد محمود الرفاعي — ط ٢ — مطبعة شركة التمدن الصناعية بمصر — القاهرة — لا تاريخ للطبع.
- شعر الكميت بن زيد الأندلي — جمع د. داود سلوم — مطبعة النعمان — النجف — ١٩٦٩م.
- شعر أبي دوداد (قواسمات في الألوأب العربي) غوستاف فون غرنباوم — ترجمة د. عباس وفريحة ونجم وهازي — مكتبة الحياة — بيروت ١٩٥٩م.
- شعر النمر بن قولي — صنعة د. نوري حمودي القيسي — جامعة بغداد — مطبعة دار المعارف — بغداد — ١٩٦٩م.
- الصاحي — أحمد بن فارس — تح. د. مصطفى الشويحي — بيروت — ١٩٦٣م.
- الصبح المنير في شعر أبي بصير — مطبعة أدولف هلز هوسن — بياتة — ١٩٢٧م.
- صحيح البخاري — القاهرة — ١٣١٥هـ.
- صحيح مسلم — طبعة محمد فؤاد عبدالباقى — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة — لا تاريخ للطبع.
- الفائق — محمود بن عمر الزمخشري — ضبط وتصحيح علي محمد البجاوي وأبي الفضل إبراهيم — لا تاريخ للطبع.
- كلف الظنون — حاجي خليفة — تصحيح محمد شرف الدين بالتقاي — ١٩٤١م.
- الكميت بن زيد شاعر العصر العرواني — عبد المتعال الصمدي — مطبعة الرسالة — القاهرة — لا تاريخ للطبع.
- كنز الحقائق في حديث عمر الخلالق — محمد عبدالرؤوف المناوي — المطبعة الميمنية — مصر — ١٣٢١هـ.
- لسان العرب — محمد بن مكرم بن منظور — دار صادر — بيروت — الطبعة الأخيرة — لا تاريخ للطبع.
- مجموع أشعار العرب — ديوان رؤبة بن العجاج — ولهم بن الورد — ليزج — ١٩٠٣م.
- مسند الإمام أحمد — المكتب الإسلامي — دار صادر — بيروت — ١٩٦٩م.
- المشروب — السري الرفاء — تح. ماجد الذهبي — مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق — دمشق — ١٩٨٦م.
- معجم الألفباء — باقوت الحموي — مطبوعات دار المأمون — وزارة المعارف العمومية — القاهرة — الطبعة الأخيرة لا تاريخ للطبع.
- المغازي — محمد بن عمر الواقدي — تح. د. مارسدن جونز — مطبعة جامعة أكسفورد — ١٩٦٦م.
- المواهب اللدنية — أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني — المطبعة الشرقية — القاهرة — ١٩٠٧م.
- الموطأ — مالك بن أنس — طبعة محمد فؤاد عبدالباقى — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة — ١٩٦٣م.
- النهاية في غريب الحديث — أبو السعادات الجزري (ابن الأثير) — تح. طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. دار إحياء الكتب العربية — القاهرة — ١٩٦٣م.
- هدية العارفين — إسماعيل باشا البغدادي — استانبول — ١٩٥١م (طبعة مصورة) مكتبة المشي — بغداد.
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان — أحمد بن محمد بن خلكان — تح. د. إحسان عباس — دار صادر بيروت — لا تاريخ للطبع.
- بنية الدهر — عبدالملك الثعالبي — تح. محمد إسماعيل الصاوي — مصر — ١٩٣٤م.

تائيت بكر بن النطاح

تحقيق ..

علاء الدين أعنا

تقديم :

أبو وائل: بكر بن النطاح (١٩٢ هـ = ٨٠٨ م) يماشي الأصل،
قدم بغداد أيام الرشيد، ونال حظوة وخيراً كثيراً عند أمير الكرج^(١)
أبي دلف (٢٢٦ هـ = ٨٤٠ م) القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل،
من بني لجيم.

ولبكر بن النطاح مع أبي دلف أخبار وأشعار مذكورة في كتب
الأدب والتاريخ، ويتردد نسب بكر في المصادر التي ترجمت له بين
عجل وحنيفة، وعجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم أخوان^(٢)، ولعل بكر
ابن النطاح كونه من بني عجل أو من بني حنيفة قد مهد للصلة بينه
وبين أبي دلف العجلي من جهة القرابات والعصب. وحري أن يكون
هذا من أوفر الأسباب وأشدّها وجاهة، لأنني أزعّم — وهو صحيح إن
شاء الله — أن هذه الصلة ما كان يتأهل لها بكر لولا ما قدمت ولولا
معقل بن عيسى — شقيق أبي دلف — الذي كثيراً ما كان يتشفع
لي بكر عند أخيه الأمير إن دبت الجفوة^(٣) بينهما لسبب من الأسباب.
وكان بكر قلباً صليفاً طماعاً ملحقاً.

وبكر بلا أدنى ريب دون منزلة ممدوحه الأمير الشاعر^(٤)، وما كان
أبو دلف ليقترب شاعراً كبكر بلحمة الأدب وبين يديه في بغداد
العامة شعراء كالعباس بن الأحنف وأبي العتاهية وأبي نواس وعلي بن
جبلة المعكوك، والأخير له في أبي دلف مدحة فريدة سائرة في الناس
طار بها الرواة كل مطار^(٥).

وأبو دلف نفسه شاعر محسن يصيب جيده ويطرب له وقيل كان
بلحمة وبغنية، فارساً تهزه المعاني الجيدات، ومن شعره :

يوماي يوم في أواس كالدمى لهوي، يوم في قال الديلم^(٦)
هذا حليف لائل مكسوة مسكاً وصافية كتصنع العدم
ولذلك عاصمة الدروع وضمر يكسوننا ربح الغبار الأقم
وليؤمنن الفضل لولا لذة سبقت بطنن الديلمي المظم
أو قوله :

لسل السيوف وحق الصفوف لنفخر القرائب وضرب القل^(٧)
وليس العجاجة والمخالفات تترك المنا برؤوس الألسل

وقد كثرت عن شيا نابها عروس المنية بين الفصل
إذا عطبت أهدت مهرها رؤوساً تعادر قبل الفصل
ألد وأشهى من السمعات وحث الكروسة في يوم ظل
أنا ابن الحسام وترب الصفاح وحب المعون ولرب الأجل
وكان بكر بن النطاح لا يخلو من سطحية وغفلة، ومن ذلك أن
القاسم بن عيسى الأمير قال له ذات يوم: «إنك لتصف نفسك
بالشجاعة وما رأيت لذلك أثراً. فقال: أيها الأمير وماترى عند رجل
حاصر أعزل؟ فقال: أعطوه سيفاً ورمحاً ودرعاً وفساً، فأعطوه ذلك
أجمع، فأخذه وركب الفرس وخرج على وجهه فلقبه مال لأبي دلف
يحمل إليه من بعض ضياعه فأخذه وجرح جماعة من غلمانه فهربوا،
وسار بالمال فلم ينزل إلا بعد عشرين فرسخاً، فلما اتصل بخبره بأبي
دلف قال: نحن جنينا على أنفسنا وكنا أغنياء عن إ حاجته، وكتب إليه
بالأمان وسوغه المال وأمره بالقدوم إليه، فرجع ولم يزل يمدحه حتى
مات^(٨)».

وهذا الخبر وافر الدلالة على طبيعة العلاقة بين بكر والقاسم بن
عيسى الأمير، وأزعّم أنما حاز بكر مال أبي دلف كما مر في الخبر
بتصملك يره شجاعته بهذه (الطريقة البلدية) كما يقال هذه الأيام.
وكان بكر بن النطاح معلوكاً فائقاً يقطع الطريق^(٩)، وطلب أبي
دلف إلى بكر يسأله برهان شجاعته لا يخلو من استخفاف به وسيل
إلى دعاية قصدها أبو دلف، أو كأنه سأله يعرض بصملكته وقطعه
الطريق، غير أن هذا جميعه قد استغلق على بكر وفات عليه، وربما
كان أبو دلف يستشعر فيه هذه السطحية، انظر إلى قوله: (كنا أغنياء
عن إ حاجته) كأن به نوع حمق لا شجاعة، والأحقق بهاج.

وتؤثر عن أبي حية النعمري الشاعر أشياء كهذه بين الطرافة
والسطحية، أورد الخالديان: عن الأصمعي: (ومن كذبه [أبي حية]
ما حكاها قال: كنت في بعض القلوات فأرملت أياماً من الزاد ثم عن
لي سرب من ظباء فتعمدت بسهمي ظبية من السرب، فلما أطلقت
السهم وكاد يخالطها ذكرت هوى لي بالرمل وشبهت الظبية به،
فلحققت السهم، وكاد يصل إليها حتى قبضت عليه ولم يصيبها^(١٠)).

الأغاني: ١٩/ ٤٨، فوات الوفيات: ١/ ٧٩، طبقات ابن المعتز، السمط: ١/ ٥٢٠، التنبيه: ٧٨، تاريخ بغداد: ٧/ ٩٠، البداية والنهاية: ١٠/ ٢٠٨، التبريزي: ٣/ ١٤٠، بكر بن النطاح: حياته وشعره (النقاش)، مجلة المورد (٢)، وغيرها.

ثالثة بكر بن النطاح :

أحسب أن إرزان (الثاء) في الطويل بخاصة يكسبها نوع حيوية وإيقاع، ويؤثر في الطويل من القديم^(١٦) لسعد بن ربيعة بن مالك: ألا إنما هذا السلال الذي ترى وإدهار جسمي من ردى الحشرات وكم من غليل قد تجلثت بعده تقطع نفسي بعده حشرات ثم سارت من بعد ثالثة دعبل بن علي في آل البيت بين الناس سرورة عظيمة وأنشدت في المحافل بنوع أسى وتجمع، وأقبل عليها الناس بروح الدين، وتعمق الأنفس إرزان (الثاء) فصار يطرب له، قال دعبل:

مداوي آيات غلت من ثلاثة ومنزل وحي مظهر العرصات^(١٧)
.....
منازل وحي الله ينزل بينها علي أحمد المذكور في السوريات
منازل كانت للصلاة وللغنى وللصوم والطهور والحصنات
ولمحمد بن عبدالله بن نعيم الثقفي ثالثة جيدة، أخرى بها أن

تكون له لتداخلها الشديد في مذهبه قال:

لم تر عني مثل سرب وأجبه مخرج من التميم معجرات^(١٨)
موت بلغ لم رحن عشة يلين للرحمن مؤججرات
تدور مسكاً بطن نيمان إن مضت به هيب في نسوة عطرات
ولما رأيت ركب النمرى أهرضت وكن من أن يلقبه حذرات
دعت نسوة هم العرائن بلداً نواهم لا شحاً ولا هيرات
يخبين أطراف البدان من القبي ويخرجن جح الليل ماضيرات
وأورد القالي بعد الأبيات المتقدمة :

ولست كأعوى وسعت جيب دوحها وأبدت بيان الكف للصرات
وعالت فبات المسك وحاً مرجلاً علي مثل بدر لاح في الظلمات
قامت تروى يوم جمع فالتفت برؤسها من راح من عرفت
وقال: (فكانوا يرون أن الشعر [الأبيات الثلاثة] لسعيد بن

المسيب)^(١٩).

وعلى هذا جميعه فقد صادفت ثالثة بكر بن النطاح استعداداً لآط بالقلوب من جهة الدين ومن جهة الحب وشؤونه، غير أنه يستدرك ههنا أن ثالثة بكر بن النطاح جاءت مسخاً ضعيفاً غاية في الركة، ويصدق عليها في هذا المقام قول أستاذنا عبدالله الطيب: «الطويل والبسيط أطولاً بحور الشعر العربي، وأعظمها أهبة وجلالة، وإليها يعمد أصحاب الرصانة، وفيهما يفتضح أصحاب الركاة والهجنة»^(٢٠) وقد صدق، فها بكر بن النطاح قد افتضح أيما افتضاح، فلا نطح ولا نطاح.

وعلق الخالديان على هذا الخبر بقولهما: (ولا يجوز أن يكون في الكذب أعظم من هذا).

وأورد المبرد أن أضرب التشبيه عند العرب أربعة، وجاء عند التشبيه المفرط المتجاوز وقال: «ثم زادوا فوق ذلك». وأورد قول بكر بن النطاح: ولهم همم لا منتهى لكبارها^(٢١) فكاد أن يعد بكراً كذاباً، لأنه أورد بعده خبر امرأة صمران بن حطان لما قلت له: «أما زعمت أنك لم تكذب في شعر قط؟ قال: أو فعلت؟ قالت: أنت القائل: فهناك مجسزة بن نو كان أشجع من اسمه أليكون رجل أشجع من الأسد؟ قال: فقال: أنا رأيت مجزأة بن ثور فتح مدينة والأسد لا يفتح مدينة»^(٢٢).

والنقاد تسمى الكذب في الشعر مهالفة، وأكثر ما قالت العرب: (أعذب الشعر أكذبه) ترصد التشبيه الغريب، فإن خرج جيداً استغفرت وقيلته وإن خرج رديهاً فسفسافاً عدته في الكذب الصراح، وبكر بن النطاح في الصراح، انظر إلى قوله: (ولفرغت أهل الأرض في سنوات) أو قوله: (أنا الشاعر الممل على ألف كاتب) وشعر بكر قليل فما حاجته إلى ألف كاتب! إن لم يكن قوله في الكذب الصراح، هذا ومثله يمر عليك في الثالثة.

ومن سطحية أبي حية وجهه ما أورد ابن المعتز قال «كان لأبي حية سيف يسميه لعاب المنية، وكانت المغرفة أقطع منه، فدخل بيته كلب ليلة من الليالي من حيث لا يدري به، فلما حسه في البيت توهمه لصاً، فقام في البيت وقال: أيها المعتز بناء المجريء علينا، جئت والله إلى غير قليل، وسيف صقيل، ونفس تأني الضميم، وتأنف العار، جازها آمن، وعدوها خائف، أما سمعت بلعاب المنية...؟، فما زال كذلك دأبه وهو يخاف أن يدخل، وإذا به قد خرج عليه كلب يصيح، فقال له: الحمد لله الذي مسخك كلباً، وكفاني منك حرباً. ثم قعد لا يدخل البيت، فقيل له: مالك لا تدخل؟ فقال: لعل اللص في البيت وهذا كلبه قد خرج»^(٢٣).

وتشفع لأبي حية النمرى لونه كانت فيه، ولم يكن بكر كذلك، ولكن يؤثر عن الفعاك واللبوص أخبار أخرى بها ألا تصدق لغرائبها، كأحاديث عبيد بن أيوب النمرى مع الغول وغيرها، وقد خرجت هذه المعاني بغير ما ههنا في بعض حديث لي، لأن العرب تصف الأحوال والسعالي والأسد والذئاب تنعت نفسها بالتفرد والوحشة تتمدح.

فصلت بعض بيان معنى السطحية الداخل في الطرافة والملحة، لأنني لا أرى بأية حال من الأحوال أن يتأهل بكر بن النطاح مادحاً لأبي دلف، وإنما فسح له يسمع منه للأريحية التي يصطنعها الأمراء لتمام معنى الأبهة.

انظر في ترجمة بكر بن النطاح :

خطبة العمل :

(١) : الرموز المستخدمة :

(ش) = مخطوطة جمهرة الإسلام ذات النشر والنظام للشيرازي، مكتبة جامعة لايدن برقم: ٢٨٧.

(ط) = مخطوطة طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتر، نشرها بالتصوير (إحسان إقبال)، لندن ١٩٣٩م، سلسلة جب التذكارية رقم ١٣، وذكر الأستاذ كرنكو أن أصل المخطوط موجود بتهريب^(٢١).

(المطبوع) = طبعة الطبقات لابن المعتر تحقيق الأستاذ أحمد عبدالستار فراج (دار المعارف/مصر) سنة ١٩٥٦م، ونشره الأستاذ غازي النقاش : بكر بن النطاح (حياته وشعره) مجلة المورد (٢).

(٢) : التحقيق :

تقدم أن الأستاذ أحمد عبدالستار فراج كان قد نشر طبقات الشعراء لابن المعتر: (دار المعارف، مصر) وفيها ثالثة بكر بن النطاح، وعليه اعتمد الأستاذ غازي النقاش في نشرته: بكر بن النطاح، حياته وشعره، مجلة المورد (٢) جاء في كلام النقاش عن شعر بكر بن النطاح: «والقصيدة التالية الطويلة تحتوي على الكثير من الألفاظ المضمومة أو المحرفة، البعيدة عن الفهم بسبب رداءة الخط في مخطوطة طبقات ابن المعتر - المصدر الوحيد للقصيدة - وقد استعرت التصحيحات التي وضعها محقق الطبقات وثبتها على هامش القصيدة».

ولما رأيت أن الأستاذ النقاش لم ينتبه إلى إشارة الأستاذ خليل مردم بك المنشورة بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد ٣٣ سنة ١٩٥٨م وفيها أن الثالثة موجودة بالجمهرة ضمن عرضه لمحتوياتها بالعدد المذكور من المجلة.

وعندما تسرت لي (ش) عرضتها على المطبوع فرأيت تحريفاً وتقصاً في الشعر أثبتته مكانه عند التحقيق، ثم نفيت التصحيح قدر الاستطاعة، فكان إن مر تحريف أو تصحيح نهيت عليه وذكرت صوابه الذي ظهر لي. وذكرت اختلاف الروايات بين (ط) والمطبوع وبين (ش) وإن استغفل معنى أو غمض كشفته مرجحاً أجود الروايات مع ذكر السبب.

وجعلت (ش) أصلاً لعملي للآتي:

١ - إن الشيرازي أورد الثالثة عن الرباعي.

٢ - إن (ش) تفردت بزيادة تسعة أبيات لتصبح (٩٩) بيتاً، بينما عدد الأبيات في المطبوع (٩٠) بيتاً فقط، ثم زدت البيت الأخير من (ط) لتصبح جملة الأبيات (١٠٠) بيت. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين محمد بن عبدالله أفضل المرسلين.

قال بكر بن النطاح يفتخر ويمدح أبا دلف العجلي القاسم بن عيسى:

وليلة جميع لم أبت ناسياً لها وحين أفاض الناس من عرفات^(١) ولم تستيك البيض بالخيف من منى وقد رحن^(٢) أرسالاً إلى الجمرات

فطوفن بالبيت العتيق ليالياً
كان الدمي ألهن روح^(٣) أواس
بهبب الدجى مالم يهن وبهبطي
جمعن جمالاً في كمال مرر^(٤)
فروفتي فوقاً إليك وحسرة
ذهبت بدماج الجمال ولوره^(٥)
تطاول ليلى بالحجاز ولم أزل
فياحدا بئر العراق وعوها^(٦)
كفى حزناً ماتحمل الأرض دولها
أها منهم ليلوا بصفان^(٧) ساحة
ومروا على قبر النبي وأكفروا
وظفقاء نجد^(٨) فاستحقوا وكابكم
إذا الفجرات استقبلنا وأدبرت^(٩)

ففي عونها^(١٠) المنجى من الفجرات
تجاهل عبادك والطم شه على عالم بالجهل^(١١) والعذبات
ومازال لي أنساً وإثماً وصاحياً لماً دون إخواني وأهل قلاني
لياحت^(١٢) بما في قلبه عصية
أست الخلق الجائع^(١٣) والذي
لديم ملوك يهملون تنلني^(١٤) حسب^(١٥) إلى الفجان والفجان
معي تسعمل^(١٦) بكر على بدورها
وإن تسعمل بكر على وتقلب أبت وإثماً بالعر^(١٧) والفجرات
وفي وائل والنمر ابنا قاسط^(١٨) أمان من الأيام والطبرات
وإن فوى الإسلام والعسير والقوى^(١٩)

بلاصوتها^(٢٠) يومياً على الفرمات
وان أدع عبد القيس أدع ليلة
وإن أدع عمراً ألق كل كنية
وكم من مقام في ضجة بصر^(٢١)
وفي أكلب شر تلالا وطارف
ولا شك إلا لي راحة والنبي
وقاد زمام الجاهلية منهم
وقاد جيوشاً أولاً قبل أول
إذا رقت الريح الفناء وظلها
وأبت معداً واليهابن عروفاً
مفاتيح أبواب الهلبا أكفنا
وإن ملك البكسيري كان ترالسه

سنان وسيف^(٢٢) فاحضب السفرات^(٢٣)
ولم يدهوا من ملك كسرى وجدده
إذا لم يسلطوا القضاء على العدا
إن عهد الحسي بكسر بن وال

لك الموت^(٢٤) يرمى الروح بالسكرات
ومن لم يكن بكر له فهو ضائع إذا الروح أهدى أسوق الخطرات
إذا عدت الأيام بكر بن وائل وأبت معداً تحسها درجات

وكل قيل^(٧٧) من رجة يحيى إلى حسب صعب المناكب حاث
 وبع عراز لقطوا جبل تبع وساقوا إليه الشر في القريظات^(٧٨)
 لهم عطف منها العراق بأسوا تولوها الأبناء صهر رشات^(٧٩)
 فأول ما عطوا^(٨٠) الجماعة وأجروا قصوراً وأنهاوا خلال نبات
 وهم معوا ما بين حيلان حيا^(٨١) إلى الذوب دواب الروم ذي الشفلات
 وأما هو يحيى فما هي^(٨٢) فهاهم إلى ما حوت حي^(٨٣) من القنات
 بنا حراً فيها وموت عليهم هاة من الأيام بعد ذات^(٨٤)
 بنا حرة أدت أسوداً حيا^(٨٥) على الحرب وعالين للبدوات
 على أعظم بالريحان وفلق^(٨٦) ملقمة تحت الراب رشات
 لها أسالما إن أجهت وجها أبداً في شأنها الحسنات
 في مذائل السيف والرمح مخرج جده من الدنيا بغير نبات
 هو الفناوس^(٨٧) المستور بالدولة التي
 أذابت على الأعداء كأس ممان
 أذاق الردى جيلوه^(٨٨) في عجل فوس
 ونصراً فصاروا أعظماء نصيرات
 وما قل النعمان إلا وحوله من القوم تطلب النزوات^(٨٩)
 وما أصورت لقطان^(٩٠) في الدهر قبله
 على أحد في السر والجهيرات
 قوه ولهم حلة الكرد فاطورا على قل أحرار لهم وقفات^(٩١)
 عدت عله حمر الصحر وعيلهم مفضبة الأكفال والرهيلات
 وصبح صبحاً عسكرياً^(٩٢) بكى منه أهل الروم بالهيرات
 سعى غير وان من عليل وماسلا ولم بعد عن عرمان بالسلوات
 فأدرك بالفار من حي حتى فارقوا على الحصن بالقلي أحد نبات
 وجلس بصحات^(٩٣) البلاد مصمماً على أهلها بالخيل والنزوات
 فقال نكرد في^(٩٤) نهاوند بعدما فلق^(٩٥) قرماً للبحر بالمرات
 ولورد ماء البر بالبحر فارقوا وحل واحاً من دم نهلات
 ولم يده عن شهرورز مصيها ورد أجاج الشرب غير فوات
 ومن همذان قارعه كنية فأت بغير الحصى والنكبات
 وبالخرسان^(٩٦) استحل القوم وحده يفرزون^(٩٧) للألقان والجهيات
 ولم يسج منهم طالب فلق^(٩٨) طالب
 وقد أنصفا^(٩٩) في الطمن هالك وهيات
 فقال أسير خالع بعد طاحن سأسو والأشر من فلاح^(١٠٠)
 بدين أسير المؤمنين وأبه لندن ونفي الشك بالشهيات

فكل قيل من معد وهرهم ترى لاسماً نوراً من^(٧٧) الظلمات
 ولو لم يكن موت لكان مكاله أبو ذلف يأتي على السامات^(٧٨)
 أبداً في لاليت^(٧٩) عشرين وقعة والفرغت أهل الأرض في سنوات^(٨٠)
 تركت طريق الموت بالسيف عامراً بعد به^(٨١) القلي بغير ذيات^(٨٢)
 صبرت وإن الصبر فلك مسجوة
 على عدوات الدهر ذي الصدوات^(٨٣)
 إلى أن رقت السيف والرمح بعدما سموت فلت النجم بالسماوات
 وليت هارون الخليفة إذ دعا فواته^(٨٤) في الله أي موات
 وأمدت سباً عاقلاً وودعه وألقت عجلأ بعد طول فشات
 أعدت الألحاق في العضا لجمعها وقد صبروا عند العضا عفرات^(٨٥)
 وألست لعمالك القليل وغيره وأوسعت^(٨٦) برأ واصلاً بصلوات
 وحوله مقرون بحلم^(٨٧) وسؤدد وجوده مقرون بصلوات
 وما المصطفى منك القليل ساحة حيات توك^(٨٨) الريح أي حيات
 ومالك في الدنيا نظير إذا خلوا^(٨٩) وطال عد^(٩٠) الغايات والغلويات
 إذا طالعنا^(٩١) ملك بالخير نعمة جعلت لها أمثالها أحموات
 بسطت القنى والفتك والنسك^(٩٢) والندى
 بشدة الإسلام وحسن السعاة
 أبداً في القلى صفاتي مديحه وإلى لكتي الناس بعض صفاتي
 وأروع مسبوكة تردد في العلا وفي الجوهر المكون والصفوات^(٩٣)
 به أرق ملك كاد يودي وأسبقت على آل يحيى أفضل الصمات
 بي قاسم مجدأ ربحاً بيه^(٩٤) وشاد بيوت المجد والفرقات^(٩٥)
 وأشبه يحيى في نداء وأباه وفي حبه الأيام^(٩٦) والصلوات
 وأشبه يحيى الذي ماء سيفه^(٩٧) تشب به النيران في الصفات^(٩٨)
 كأن جلال المسلمين^(٩٩) لدى الرضى جهنم ذات النيف والفرقات
 أبو معمر^(١٠٠) قد كان قلد معمر إلى العلو^(١٠١) الكشاف للنكبات
 بو ذلف بالفتك^(١٠٢) أولى لأنهم معادن إيمان بما هو آت
 كأن الغمام القز^(١٠٣) عتق أكفهم إذا طبق الألقا بالديمات
 إذا زوهم في كل عام تبادروا ولم يغلوا الأقطاف والصفوات^(١٠٤)
 فكم أصلحوا حاله وأمنوا جوارزي وأجروا على البرك^(١٠٥) والنفقات
 وإلى على ما في يدي من حياتهم كمن وطفي طلحة الظلمات
 فمية قومي أن أخلد لهم ومية أهداني نفاذ حياتي^(١٠٦)
 أنا الشاعر المصلي على ألف كاتب فسبق أملاي سبع قرآني^(١٠٧)
 فأبدي ولا أروي لخلق قصيدة وأخسب إليماً لحسن روائي^(١٠٨)

[لمت]

- (١٩) أمالي القاضي: ٢٤/٢ (دار الكتب).
 (٢٠) المرشد إلى فهم أشعار العرب وصانعيها: ٢٦٣/١ (الدار السودانية).
 (٢١) تاريخ الأدب العربي: كاتل بروكلمان: ٥٨/٢ (الترجمة العربية).

هوامش تحقيق الكتاب

- (١) في (ط) (الناص) مكان (الناس) وهو من جهل الناسخ أو عجمته، التركيب (ليلة جمع) استخدام مألوف، وفي شعر سعيد (قامت تراءى يوم جمع فأقنت) انظر المقدمة، وفي (ط) (لكم) مكان (لها).
 (٢) في المطبوع (رُمن) وهو خطأ وتصحيف صوابه من (ش)، راجع بروج.
 (٣) في (ط) والمطبوع (درعا) ولا معنى له، وما أثبت من (ش) والرواج: الرائحة الطيبة وضدها أيضاً وهنا المراد الطيبة، أو لعله أراد: أنهن دمي والدمى: التماثيل في المحاريب لكن هذه الدمى أشربت روح الحياة فهن أوانس. (أشربن روح أوانس) ينبض بهن عرق الحياة.
 (٤) في المطبوع و(ط) (القر) بالقاف. و(بالحاء) أصبح لقول الراجز: ليوسن الخز والمصفر بنات كرام أمسروا ويفرق ثعلب بين القر والخز، فالقر اسم للدابة (الدودة) والخز: الإبرسم أو الحرير وهو لعابها. خلافاً للقيومي وغيره. وفي (ط) (بدون) مكان (بدين).
 (٥) هذا البيت مشكل بسبب تعقيد معناه وتمحكه، وفي المطبوع و(ط) (إذا كن منه الدهر مخفيات) مكان (إذا كن منه غير مخفيات) وهو في (ش) لأن المعنى مستحيل برواية (ط) والمطبوع، والمعنى فهما غاية في الركة أو لا معنى، الدجى: الليل. وينبغي له إذا ذكر الليل أن يمت الأوانس بالبدور أو الأقمار لأنه لا محل للسهد هنا فيذكر طول الليل أو قصوره. يقول: يختفي الليل ما لم يغب، شبهه بالبدور والمعنى إلى هنا واضح، أما قوله: (ويختفي - الدجى - إذا كن الدهر مخفيات) لا معنى له لأنه يلغى الأول. وما أثبت من (ش) أصبح لأنه يزيل هذا اللبس والإشكال. لأن معناه من كالبدر يغيب الدجى إن طلعت، ويختفي (بالحاء) من الاختفاء والاحتفال إذا لم يظهرن و(يختفي) (بالحاء) تصحيف صوابه (بالحاء) من (ش) فلا إشكال في معنى البيت وعلى هذا تصبح رواية (إذا كن الدهر منه مخفيات) وهي رواية جيدة. وفي (ط) (مخفيات) بالحاء.
 (٦) في المطبوع و(ط) (مبرز) وهو معنى ساقط لا يقع في الشعر. (جمال مبرز) لا معنى له، وما أثبت من (ش) لأنه قال: (جمعن جمالاً في كمال مبرز) فالكمال دل على الزيادة والفضل، وعليه كلام العرب: (برت تجارته إذا ربحت) أي لم تخسر فتقص.
 (٧) في (ط) (سددن سلطاناً) وفي المطبوع (سددن سلطاناً) وما أثبت من (ش) ولو قال: (سددن سلطاناً من النظرات) أو نحوه لسلس المعنى وأصابه على شعثه.
 (٨) في (ط) والمطبوع (إلى) مكان (على) وما أثبت من (ش).
 (٩) في (ط) والمطبوع (ووشيه) وما أثبت من (ش).
 (١٠) في (ط) والمطبوع (صرن) مكان (صرت) وهو من (ش) وفي (ط) (مخفيات) تصحيف، وفي المطبوع (مخفيات) وما أثبت من (ش) والمعنى لأبأس به.
 (١١) في (ط) والمطبوع (آمن الغدوات) وما أثبت من (ش).
 (١٢) في (ط) والمطبوع (فيا حبذا بر العراق وبحرها) وما أثبت من (ش) وهو أجد في المعنى، وله متأول يطول وربما أراد حشو البر والخز وهن النساء، لأن العرب تقول: هي ملء الدرع وحشو الثوب و(اقتزها من ثيابها) وبزه له معنى برأسه وهو السلب من جميعه والتجريد، ويدخل في معاني الغزل. والخز معروف.
 أما قوله: (وما نجنتي فيه من الثمرات) فالعرب تشبه القبل وما ينحوها بالثمر والإتحاف، لأن المرأة في معنى الكناية عند العرب هي كالشجرة فيكون ذاك منها كالثمار، وفي قول امرئ القيس (لا تبعديننا من جنك المثلل) أراد به القبل ونحوها، فقد ذلك بمنزلة الجني الذي تجنيه من الشجرة، وهذا باب واسع في الكناية. ومن تخفف عن هذا التأول وأضرب عنه، كان المعنى محض تذكّار لبر العراق وبحرها. وبالثمرات: الرفد والحباء وهو معنى مسف جداً. وفي (ط) (ولا يحجنى فيها من الثمرات).
 (١٣) المعنى منبئ عما قبله وكأنه ملفق.
 (١٤) عسفان: موضع، كان قديماً على درب الحجيج. أراد: قبلوا وروحوا على اسم الله.
 (١٥) في المطبوع و(ط) (تلقاء مجد) تصحيف وما أثبت من (ش).
 (١٦) في (ط) والمطبوع (ولا تغفلوا) وفي (ش) (ولا تغفلوا) وكله مسف لا وجه له.
 (١٧) في المطبوع و(ط) (وأمنت) وما أثبت من (ش).
 (١٨) في المطبوع (خوفها) وهو تصحيف صوابه من (ط) و(ش).
 (١٩) في المطبوع و(ط) (بالمرء) وما أثبت من (ش).
 (٢٠) في المطبوع و(ط) (تناجت) وما أثبت من (ش) وهو جيد.

علاء الدين أغا

- (٢١) في المطبوع و(ط) (الجامع) وما أثبت من (ش) جنح برأسه أحسن من جمع برأسه.
- (٢٢) في المطبوع و(ط) (برد) وما أثبت من (ش). والبدوات لعلها جمع بدأة.
- (٢٣) في المطبوع و(ط) (يحملون تذليل) ولا معنى له. وما أثبت من (ش). يحملون: يعدونه جميلاً. وتذليل: خيالي وعنجهيني، ويقوي هذا المعنى وهذا الوجه عندي ما بعده (حبيب إلى الفتيان والفتيات) لأن المحل محل تذلل وصبوة ولعاب ويقويه أيضاً ذكر الندام وحسن الشربة في أول البيت (ندهم ملوك).
- (٢٤) في (ط) والمطبوع (حنينا) وهو تصحيف وخطأ لا يستقيم معه معنى.
- (٢٥) في (ط) والمطبوع (متى تشتمل) بالشين وليس فيه معنى وما أثبت من (ش) وفيه معنى إن تأملت.
- (٢٦) في (ط) والمطبوع (النجيدات) وما أثبت من (ش).
- (٢٧) في (ط) والمطبوع (بالمال) وما أثبت من (ش).
- (٢٨) في المطبوع و(ط) (وفي أسد والنمر أبناء قاسط).
- (٢٩) في المطبوع و(ط) (الغيرات) ولا أفهم له وجهاً وما أثبت من (ش) وفيه وجه.
- (٣٠) في المطبوع و(ط) (النهى). والقرى: إكرام الضيف بطعام أو حديث أو بشاشة.
- (٣١) في المطبوع و(ط) (لأعواننا ذهل على اللزبات) وما أثبت من (ش) وهو أحسن.
- (٣٢) الآيات رقم ٢٥، ٢٦ ليس في المطبوع ولا (ط).
- (٣٣) في المطبوع و(ط) (مغمس).
- (٣٤) في المطبوع و(ط) (التيرات) وما أثبت من (ش) و(غر) أحسن من (عز).
- (٣٥) في المطبوع و(ط) (الأحساب) والذي من (ش) أوجه.
- (٣٦) في المطبوع و(ط) (الجلبات) بالجيم وهو وجه ضعيف فيه تحمل، وأحسن منه ما أثبت وهو من (ش) لأنه ينص صراحة بعد قوله: (سباقون) على الحلية وهذا أحسن وأصح.
- (٣٧) في المطبوع (بكثر أداة) وفي (ط) (نكير أدوات).
- (٣٨) أدخلت به (ط) والمطبوع وهو في (ش).
- (٣٩) ساقط من (ط) والمطبوع وهو من (ش)، (اللاواق) لم أعرفه.
- (٤٠) أي يسألون ما يشتهون.
- (٤١) في (ش) (رمح). وفي المطبوع: (وإن هلك).
- (٤٢) في المطبوع و(ط) (المشفرات) بالشين، ولا ينعت به السيف في الكلام العالي، أسفر: إذا طلع، سله من غمده، وفي (ط) والمطبوع (وإن هلك) وما أثبت من (ش).
- (٤٣) في المطبوع و(ط) (من مال).
- (٤٤) (ط) والمطبوع (بيات) وهو تصحيف.
- (٤٥) في (ط) والمطبوع (واتبلوا).
- (٤٦) في (ط) والمطبوع (إلى الموت).
- (٤٧) في المطبوع (قتيل) تصحيف وصوابه من (ش).
- (٤٨) البيت ليس في (ط) ولا المطبوع.
- (٤٩) البيت ليس في (ط) ولا المطبوع.
- (٥٠) في المطبوع و(ط) (اختطوا). وبعده (وعاجت على البحرين منهم عصاة / حمتها بأعلام لها وسمات).
- (٥١) في المطبوع و(ط) (غيرة).
- (٥٢) في المطبوع و(ط) (فمناه) وليس بشيء.
- (٥٣) في (ط) والمطبوع (جور) وصوابه من (ش).
- (٥٤) البيت ساقط من (ط) والمطبوع.
- (٥٥) في المطبوع و(ط) (دابه) وما أثبت من (ش) ولعل مقدسة صوابها (مكدسة) وفاق: علم.
- (٥٦) في (ط) والمطبوع: (الفاضل).
- (٥٧) في (ط) (جلوى) والمطبوع: (جلوية) و(ش) وصوابه ما أثبت، وقد ذكره علي بن جبلة في قصيدته السائرة في مدح أبي دلف.
- (٥٨) البيت ليس في (ط) والمطبوع.
- (٥٩) في (ط) والمطبوع: (فرسان قحطان).

- (٦٠) البيت ليس في (ط) والمطبوع.
- (٦١) في (ط) والمطبوع: (عسقلان). وعسكر في البيت موضع ذكره البكري.
- (٦٢) في (ط) والمطبوع: (فتنهم بالنار).
- (٦٣) في (ط) والمطبوع: (نخومات) وما أثبت من (ش).
- (٦٤) في (ط) والمطبوع: (نقى الكرد عن شعبي نهاوند).
- (٦٥) في (ط) والمطبوع: (سقى فرض القربان بالرفقات) وما أثبت من (ش) ورواية البيت بعده برقم ٦٣ في (ش) (سقى: السفن يوم الكوفة الدم...).
- (٦٦) في (ط) والمطبوع: (وورد) وما أثبت من (ش).
- (٦٧) في (ط) والمطبوع: (بالخرشان).
- (٦٨) في (ط) والمطبوع: (يحزون). بالحاء.
- (٦٩) في (ط) والمطبوع: (قبل) وليست بشيء.
- (٧٠) في (ط) والمطبوع: (أوسعا).
- (٧١) ليس في (ط) ولا المطبوع: (عسير) تصحيف.
- (٧٢) في (ط) والمطبوع: (لدى).
- (٧٣) في (ط) والمطبوع: (النسمات).
- (٧٤) في (ط) والمطبوع: (أوقعت).
- (٧٥) في (ط) والمطبوع: (وأفنت أهل الأرض في السنوات). وما أثبت من (ش).
- (٧٦) في (ط) والمطبوع: (تحزقه) وهو تصحيف لا معنى له. وما أثبت من (ش).
- (٧٧) في (ط) والمطبوع: (وفاة) تصحيف لا معنى له وما أثبت من (ش).
- (٧٨) في (ط) والمطبوع: (على غدارات الدهر ذي الغدرات).
- (٧٩) في (ط) والمطبوع: (فألفيته).
- (٨٠) في (ط) والمطبوع: (عجم العصا عبرات) وهو تصحيف صوابه من (ش) وفيه معنى معروف.
- (٨١) في (ط) والمطبوع: (وأوصلت) ما أثبت من (ش) أجود لانتحاشي تكرار ما بعده (واصلًا) و(بصلات).
- (٨٢) في (ط) والمطبوع: (بعلم).
- (٨٣) في (ط) والمطبوع: (جواداً يذو الريح حلف هبات) وما أثبت من (ش).
- (٨٤) في (ط) والمطبوع: (جروا).
- (٨٥) في (ط) والمطبوع: (مدى).
- (٨٦) في (ط) والمطبوع: (ضالتنا) تصحيف.
- (٨٧) في (ط) والمطبوع: (الخير).
- (٨٨) ليس في (ط) ولا المطبوع.
- (٨٩) في (ط) والمطبوع: (بيوته). تاب بثوب: رجع يرجع. وهو من (ش) وهو جيد كيلا تتكرر (بيوت).
- (٩٠) في (ط) والمطبوع: (بالعزمات).
- (٩١) في (ط) والمطبوع: (الأفضال) وما أثبت من (ش).
- (٩٢) في (ط) والمطبوع: (وأشبه إدهس الذي حُدَّ سيفه).
- (٩٣) في (ط) والمطبوع: (الغلوات) وما أثبت من (ش) وهو جيد.
- (٩٤) في (ط) والمطبوع: (كأن جياد المعقلين في ...).
- (٩٥) في (ط) والمطبوع: (أبوه عمير قاد أنباء وائل).
- (٩٦) في (ط) والمطبوع: (إلى العز).
- (٩٧) في (ط) والمطبوع: (بالفضل).
- (٩٨) في (ط) والمطبوع: (كأن غمام العز). وما أثبت من (ش) وفيه معنى (أباد غُر).
- (٩٩) في (ط) والمطبوع: (النفقات) وليس فيه معنى.
- (١٠٠) في (ط) والمطبوع: (البذل) وما أثبت من (ش) وهي رواية جيدة. لأنه فرق بين عطاء الهين (وهو الجمال) وعطاء النقد: (وهو النفقات).
- (١٠١) أراد إملائي وقرأتي، وهذا من أعجب الفخر!! (ينفى الأمية عنه).
- (١٠٢) أخلت (ش) بالبيت، وأثبتته من (ط) والمطبوع. روايتي أراد: روايتي.

الفهارس

الفهرس الهجائي لكتاب غريب الحديث لابن سلام

محيي الدين عطية

دار البحوث العلمية - الكويت

ابن سلام الهروي، أبو عبيد القاسم / غريب الحديث. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م، ٤ ج.
من أهم كتب الغريب التي يرجع إليها الباحثون في حديث رسول الله ﷺ، كتاب «غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ = ٨٣٨م.
وقد طبع الكتاب في ٤ مجلدات بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية، ومدير دائرة المعارف العثمانية. وقامت بطبعه في طبعة أولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند عام ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م، ثم أعادت نشره - مصوراً - دار الكتاب العربي ببيروت عام ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م، وهي الطبعة التي نشير إلى أرقام صفحاتها في هذا الفهرس.
إن الباحث في الكتاب يجد صعوبة كبيرة في الوصول إلى مبتغاه رغم أن الألفاظ الغريبة المشروحة قد ميزت باستخراج جذورها الثلاثي في الهوامش الجانبية للصفحات، ذلك لأن هذه الجذور ليست مرتبة هجائياً، مما يضطر الباحث إلى تصفح الكتاب كله، بمجلداته الأربع، حتى يصل إلى ما يريد.
من أجل ذلك، نقدم هذا الفهرس الهجائي، الذي قمنا فيه بترتيب جذور الألفاظ المستخرجة على جانبي الصفحات ترتيباً هجائياً، مع ذكر رقم المجلد ثم خط مائل ثم رقم الصفحة أمام كل لفظ.
أملين أن يعمد ناشرو الكتاب - مستقبلاً - إلى ضم هذا الفهرس إلى الكتاب عند إعادة طبعه، إذا كان في نيتهم أن يحتفظوا بأرقام الصفحات على ما هي عليه.

(أ)

٣٣٦/٤		٢١٧/٢		٥٥/٢	أ ب د
١٨١/١	أ ر ث	٧٢/٢	أ ج م	٣٤٩/١	أ ب ر
٣٧/١	أ ر ز	٧٤/٤	أ ج ن	١٩٢/٤	أ ب ط
١١٧/١		٢٣٤/٢	أ خ أ	٣٩٦/٤	أ ب ل
٤١٧/٣	أ ر ف	١٣٧/٣		٣٩٧/٤	
٣/٣	أ ر ك	٣٦٧/٤	أ خ ذ	٢٥٠/٤	أ ب ن
١٩٦/٣	أ ر ي	١٠٧/٤	أ د ب	٨٢/٢	أ ت ي
٢٢١/١	أ ز ز	١٤٢/١	أ د م	٢٠٥/٢	
٢٦٩/٢	أ ز ل	١٥٢/٢		٣١٤/٣	
٣٣٠/٣	أ ز م	١٣٩/٢	أ ذ ن	٢٨٨/١	أ ث ر
٣٩٣/٤	أ س أ	٣٢٠/٤		٥٩/٢	
٢٩٦/٢	أ س د	٢٤/١	أ ر ب	١٩٢/١	أ ث ل
٣٠٧/٣	أ س ر	٣٤٩/٣		٢٧٦/١	أ ج ر

١٢٩/٤	ب ع ق	٣٣٣/٣	ب أى	١٥٩/١	أ س ف
٦٦/١	ب ع ل	٢٦٨/٣	ب ب ن	٣١١/٣	أ س ل
١٨٢/١		٢٨/٢	ب ث ت	٣٦٤/٣	أ س ن
١٢٦/٣		١٢٧/٣		٤٤٨/٣	أ س و
١٦٢/٤	ب غ أ	١٩/٤	ب ث ل	٢٠٢/٤	أ ش أ
٥٢/٢	ب ق ر	٣٠٧/٢	ب ث ث	٢٠٢/٣	أ ش ب
١٧٦/٢	ب ق ع	٢٩/٤	ب ث ن	٣٦١/٤	أ ش ش
٢٠٦/٤		٣٠٠/٢	ب ج ح	٢٤٢/١	أ ط ر
١٤٠/٤	ب ق ي	٢٠٥/٢	ب ح ح	٥٨/٤	
٣٩٢/٣	ب ك أ	٢٩٠/٢	ب ح ر	٤١٤/٤	
٣٠/٤	ب ل ا	١٧٨/٢	ب خ ت ج	٣٠٢/٢	أ ط ط
٣٤٧/١	ب ل ل	٣٩٣/٣	ب خ ع	٦٥/١	أ ف ق
٢٨٠/٢		١٥٨/٤	ب خ ق	٩١/٢	أ ك ل
١٨٦/١	ب ل هـ	٣٩٨/٤	ب د أ	٢٨٠/٣	
٣١٥/٤	ب ن ت	٣٣٩/٤	ب د د	١٦٢/٤	أ ل أ
١٢٩/١	ب ن ي	٩/١	ب د ع	٣٠٨/٤	
٢٩/٤		١٥٢/١	ب د ن	٨٨/٣	أ ل ب
١١٤/٣	ب هـ ا	١٦٤/١	ب د ج	٤٩٥/٤	أ ل س
٤٧٣/٤		١٤٥/١	ب ذ ذ	٢١٤/٤	أ ل ط و ف
٧٤/١	ب هـ ر	١٤٨/٤		٤٩٥/٤	أ ل ق
٨٣/١		٤٦٣/٣	ب ذ ر	٩٩/١	أ ل ل
٢٨٩/٣		٢٢٠/٢	ب ذ ع ر	٢٦٩/٢	
١٦٤/٤		٢٠٢/٣		٢٣٠/٣	
٤٢١/٣	ب هـ ر م	١٧٨/٢	ب ذ ق	٢٢٤/٤	أ ل هـ
١٤٤/٣	ب هـ ش	٢١٣/٣	ب ر ت	١٩٣/٤	أ م
٢٣١/٤	ب هـ ل	٣٧١/٤	ب ر ج	٣٥٠/١	أ م ر
١٩٧/١	ب هـ م	١٨٤/٢	ب ر د هـ ق ي و ر ع ر ز ق	٦٤/٤	
٢٥٠/٢	ب و أ	٢٥٦/٤		٤٨٣/٤	
٢٢٦/٢	ب و ر	٢٠/٢	ب ر ر	٤٩/٤	أ م ع
٢٠٠/٣		٤٦٩/٤		١٢٥/٢	أ م م
٢٨٩/٣		١٠٠/٤	ب ر ز ق	٧٦/٣	
٣٤٨/١	ب و ق	٧٣/٣	ب ز ل	٤٩٨/٤	
٤١٧/٤	ب و ك	٣٠٠/٤	ب س ر	٤٧٧/٤	أ م هـ
٢٧٩/٢	ب ي	٨٩/٣	ب س س	٢٠/٣	أ ن ف
١٣٩/١	ب ي د	١٠٤/٣	ب س ق	٩٤/٤	أ ن ق
٤٤٠/٤	ب ي ص	٥٥/٣	ب ص ر	٢٦٩/٢	أ ن ن
٣/٢	ب ي ع	٢٨٥/٤		٧٥/١	أ ن ي
١١٠/٤		٣٣٣/٤	ب ص ص	٣٤٦/٤	أ هـ ل
١١٩/٤		٤٥٤/٤	ب ض ض	٦٩/٢	أ و ب
١٦٠/١	ب ي غ	٧٥/٣	ب ض ع	٨٦/٣	أ ي ض
٣٣/٢	ب ي ن	٢٤٣/٣		٩٩/١	أ ي ل
		١٣/٢	ب ط ن		
		٤٧٦/٣			
		٤٨٣/٣	ب ظ ر	١٤٦/١	ب أ ر
		٢٠٧/٤	ب ع ث ر	٣٢٠/٣	ب أ س

(ت)

(ب)

۱۵۳/۴	ج ذل	۴۸۹/۴	ث لک	۴۰۹/۴	ث ب ن
۴۸/۳	ج ذم	۲۵/۲	ث ل غ	۱۲۵/۳	ث ح ن
۲۴۵/۳		۱۰۴/۱	ث م د	۹۳/۲	ث ر ب
۱۱۷/۱	ج ذی	۲۸۷/۱	ث م ر	۴۳۹/۳	
۶۴/۱	ج ر ث م	۴۰۴/۴	ث م م	۶۵/۴	ث ر ر
۲۵۳/۱	ج ر ج ر	۹۸/۱	ث ن ی	۴/۱	ث ر ع
۴۷۸/۴	ج ر ح	۷۲/۳		۲۷۸/۱	ث ر ی
۴۷/۴	ج ر د	۱۴۵/۳		۲۶۴/۱	ث ف ل
۲۵۷/۴		۲۸۲/۴		۱۵۳/۳	ث ف ه
۲۵۶/۴	ج ر ر	۳۲۶/۳	ث و ا	۵۵/۴	
۲۸۷/۱	ج ر ن	۳۶۸/۳		۳۰۹/۴	ث ل د
۵۸/۱	ج ز ا	۲۵۳/۲	ث و ب	۲/۴	ث ل ع
۶۷/۲	ج ز ر	۳۱۵/۱	ث و ر	۶۵/۴	ث ل ل
۱۸۳/۴	ج ز ع	۱۲۷/۲		۵۱/۴	ث م م
۲۰۳/۴				۸۵/۳	ث ن م
۵۶/۱	ج ز ی			۵۰/۴	ث ن ل
۳۸/۳				۳۲۹/۴	
۴۲۰/۳	ج ش ر	۱۹۹/۲	ج ا ث	۱۳/۱	ث ی ع
۴۸۴/۴	ج ع ج ع	۴۰۲/۴	ج ب ح ب	۲۱۳/۱	
۱۱۷/۱	ج ع ف	۲۸۲/۱	ج ب ر	۲۱۳/۲	
۲۷۶/۲	ج ف ا	۵۸/۴	ج ب ل	۲۱۳/۱	ث ی م
۴۸۳/۳		۷/۱	ج ب ه		
۷۴/۲	ج ف ر	۲۱۷/۱	ج ب ی		
۲۹۲/۳		۲۰۵/۳	ج ث ا		
۲۶۶/۲	ج ف ف	۷۱/۲	ج ث ث	۳۳۶/۳	ث ا ر
۶۴/۳	ج ف ل	۱۹۹/۲		۹۸/۲	ث ب ج
۳۳۸/۴	ج ل ا	۲۵۵/۱	ج ث م	۲۶۱/۳	ث ب ن
۱۲۷/۳	ج ل ب	۸۱/۲	ج ح	۲۷۹/۱	ث ج ج
۷۸/۱	ج ل ل	۱۴۰/۱	ج ح ش	۱۴۰/۳	
۲۲۷/۲	ج ل ه م	۱۲۱/۴	ج خ ا	۳۰۰/۴	ث ج ر
۱۰۴/۱	ج م د	۲۳۸/۴	ج خ ف	۴۴۶/۳	ث د ن
۱۰۱/۱	ج م ر	۴۶۵/۳	ج د	۶۶/۱	ث د ی
۲۷۰/۴	ج م س	۴۹۴/۴	ج د ج د	۴۴۶/۳	
۱۲۵/۱	ج م ع	۲۵۹/۳	ج د ح	۵۸/۲	ث ر د
۵۰۰/۴		۲۵۷/۱	ج د د	۲۱۵/۴	
۹۸/۲	ج م ل	۷/۳		۱۰۷/۱	ث ر ر
۴۰۷/۳		۲۱/۳	ج د ر	۳۰۹/۲	ث ر ی
۴۸۶/۴		۲/۴		۱۸۲/۴	ث ع د
۲۲۵/۴	ج م م	۱۴۰/۴	ج د س	۷۲/۱	ث ع ر
۲۹۱/۴	ج م ه ر	۱۰۱/۱	ج د ع	۲۱۲/۲	ث ع ع
۳۱۴/۳	ج ن ا	۳۸۱/۳	ج د ف	۲۷۸/۲	ث غ م
۱۲۸/۳	ج ن ب	۳۴۲/۴		۴۱/۲	ث ف ا
۳۵۳/۳		۱۶/۱	ج ذ ا	۲۷۹/۱	ث ف ر
۳۱۳/۳	ج ن ف	۱۱۸/۴	ج ذ ر	۸۱/۴	ث ف ل
۲۴۶/۱	ج ه ش	۷۲/۳	ج ذ ع	۱۵۲/۴	ث ف ن

(ج)

(ث)

١٨٣/٤	ح ل ق ن	٢٤٥/٣	ح ذ م	٤٣٦/٣	ج و ا
٢٢٨/١	ح ل ل	١٠٩/٣	ح ر ب	٤٣٥/٤	
١٦/٢		٢٩٥/٤	ح ر ث	٦٠/٢	ج و ح
٢٤٧/٢		٢٧٩/٢	ح ر ر	١٧٦/١	ج و ر
١٣١/٣		٢٩٢/٢		١١٩/٣	ج و ز
٢٦/٤		٩٨/٣	ح ر س	٣٩٢/٤	
٤٣٠/٤		١٦٣/٣		١٤٩/٢	ج و ع
٢٢٠/٤	ح ل م	١٥٠/٣	ح ر ش	١١٦/٢	ج و ف
٢٩١/٣	ح ل ن	٧٤/٣	ح ر ص	١٠٥/٣	ج و ن
٥٢/١	ح ل و	١٥٩/٣	ح ر ف	١٧٤/١	ج و ي
٣٥٣/٣	ح م ا	١٠٦/٤		٧٦/٤	ج ي
٢٥٦/٣	ح م ت	٩٠/٢	ح ز ر	٢٦٧/٤	ج ي ض
٤٧٩/٣	ح م ر	٣٧٨/٤	ح س س		
٤٨٤/٣		٣٩٠/٣	ح س ف		
٣٥٩/٤		٢٥٧/٢	ح س م		
٢٣٣/٤	ح م ز	٣٧٨/٣	ح ش ش	٣٥٧/٤	ح ا
٩٨/٢	ح م ش	١٠/٤		٧١/١	ح ب
٤٧٤/٤	ح م ض	٣٩٦/٣	ح ص ب	٨٥/١	ح ب ر
٧١/١	ح م ل	٧/٣	ح ص د	٨٩/١	ح ب ط
١٩٤/١	ح م ح	١٨٤/٣		١٣٠/١	
١٥/٤		١٨١/٤	ح ص ص	١٦٤/٣	ح ب ك
٩٣/٤		٢٧١/٤		٣١٢/٤	
٢٢٠/٤	ح م ن	٣٠١/٤		٢٠٨/١	ح ب ل
١٨١/٢	ح ن ت م	١٤٧/٤	ح ض ج	٢٣/٤	
٤٠٠/٤	ح ن ظ ب	١٨٦/٣	ح ض ض	١٠٢/٤	
١٧٠/١	ح ن ك	٤٨٩/٤		٤٦٦/٤	
٤٠١/٤	ح ن ن	١١١/٤	ح ض ق ن	٣٨٩/٣	ح ت ت
٢٠/٢	ح و ب	٢٠٠/٣	ح ط ر	٦٨/٢	ح ت ف
٢٢٠/١	ح و ر	٢٠١/٣		١٤٨/٤	ح ج ر
١٥/٢		٦٠/١	ح ف ا	١٦٠/٢	ح ج ز
٧٠/٣		٣٧٤/٣	ح ف د	١٦١/٢	
١٠٧/٣	ح و ز	٢٣٨/٤	ح ف ز	٣١٩/٣	
٢٢٥/٣		١٩٦/٣	ح ف ش	١٩٢/٤	
٤٠٤/٣	ح و س	٢٤٢/٢	ح ف ل	١٨٢/٣	ح ج ل
١٨٥/٣	ح و ش	١٨٨/٢	ح ق ف	٢١٦/٣	ح ج ن
٢٦٥/٤		٧١/٣	ح ق ق	٢٩٨/٤	
٢٧١/٤	ح و ص	٣٨٨/٤		٢٩٤/٣	ح ج ح
١٢١/١	ح و ل	٢٢٩/١	ح ق ل	١٠٠/٤	
٦٥/٣		٣٢٢/٤	ح ق ن	٣٦/٢	ح د د
٤٢٣/٤		٤٦/١	ح ق و	٢٤٣/٣	ح د ر
١١١/١	ح ي ا	١٣٩/٣	ح ك ك	٣٨٠/٤	ح د ق
١٧/٣		٤٢٧/٤	ح ك م	٢٠٣/٢	ح ذ ا
٣١/٣		٩٤/٢	ح ل ق	٢٢٨/٤	
٨٧/٤		٢٧٧/٢		١٦٧/٤	ح ذ ذ
١٩٦/٤	ح ي ر	٢٠٠/٣		١٦١/١	ح ذ ف

(ح)

۱۸۹/۱	خ م ش	۴۵/۴	خ ص ا	۲۶۷/۴	ح ی ص
۲۹۷/۴		۲۵۲/۴		۳۸۷/۴	
۲۲۶/۱	خ م ص	۳۰۸/۱	خ ص ر	۴۴۰/۴	
۱۱۸/۳	خ م م	۱۱۳/۱	خ ص ف	۱۷۶/۳	ح ی ن
۲۸۲/۲	خ ن ٹ	۹۱/۳	خ ض ب	(خ)	
۱۶۶/۳	خ ن ز	۲۳۳/۱	خ ض ر		
۳۹۳/۴	خ ن س	۲۸۱/۲		۱۹۲/۲	خ ب ٹ
۱۸/۲	خ ن ع	۹۹/۳		۳۱۷/۳	خ ب ج
۴۷/۱	خ ن ف	۳۸۱/۴		۲۳۲/۱	خ ب ر
۲۳۸/۴	خ و ا	۱۲۸/۱	خ ض ر م	۲۰۱/۴	خ ب ز
۲۹۲/۲	خ و ف	۲۶۸/۴	خ ض ل	۳۹۳/۳	خ ب ط
۳۲۸/۴	خ و ق	۱۸۷/۴	خ ض م	۲۹۶/۴	
۱۲۰/۱	خ و ل	۳۱۹/۳	خ ط ب	۲۹۴/۱	خ ب ل
۱۱۸/۱	خ و م	۳۰۹/۲	خ ط ط	۲۶۱/۳	خ ب ن
۱۲۱/۱	خ و ن	۵۹/۳		۱۱۹/۱	خ ج ل
۱۵۳/۲		۲۱۱/۴		۶۵/۱	خ د ج
۶/۲	خ ی ر	۵۰۰/۴		۲۹۱/۱	
۱۵۵/۳		۵۹/۱	خ ف ا	۴۴۶/۳	
۱۱۹/۲	خ ی ل	۱۰۵/۳		۱۸۹/۱	خ د ش
۲۱۶/۲		۳۹/۴		۹۸/۲	خ د ل ج
(د)		۲۰۷/۴	خ ف ت	۳۱/۴	خ د م
		۴۷۱/۴	خ ف ف	۲۴۵/۳	خ د م
۱۸۱/۲	د ب ب	۱۸۹/۱	خ ف ق	۲۵۵/۴	خ ر ب
۲۷۴/۲	د ب ح	۵۹/۱	خ ف ق	۳۲۸/۴	خ ر ب ص
۱۰۱/۱	د ب ر	۲۴۳/۲	خ ل ب	۳۷/۳	خ ر ج
۱۰/۲		۲۱۴/۱	خ ل ب	۲۲۹/۴	
۴۶۰/۴	د ت ر ا	۱۷۷/۲		۱۳۰/۲	خ ر ر
۲۴۷/۴	د ج ج	۱۶۳/۳	خ ل ع	۴۹۱/۴	خ ر س
۴۸۵/۴	د ح ح	۳۲۷/۱	خ ل ف	۲۱۶/۲	خ ر ش
۴۱/۴	د ح ض	۷۴/۳		۳۲۸/۴	خ ر ص
۱۹۸/۴	د ح ل	۳۱۹/۳		۴۵۶/۳	خ ر ط
۲۶۲/۲	د خ ن	۴۱۰/۳	خ ل ق	۱۶۰/۴	خ ر ع
۴۰/۱	د د	۴۱۹/۴		۸۱/۱	خ ر ف
۱۴۲/۱	د ر ع	۲۴۷/۲	خ ل ل	۴۹۹/۴	
۳۳۷/۱	د ر ا	۸۴/۳		۱۹۶/۴	خ ر ف ج
۱۷۹/۳	د ر ر	۶۳/۴		۱۰۱/۱	خ ر ق
۳۳۹/۱	د ر ی	۲۰۳/۳	خ ل ی	۳۵۹/۴	خ ر ا
۲۰۱/۳	د س م	۳۷۹/۳		۲۱۳/۳	خ ز م
۴۹۳/۴		۱۲۴/۴		۱۲۷/۴	
۹/۲	د ع ا	۴۹۳/۴		۱۰۸/۱	خ ش ب
۳۳۲/۱	د ع ب	۲۳۹/۱	خ م ر	۳۲۷/۳	
۳۳۲/۳		۲۷۷/۱		۶۳/۳	خ ش ش
۲۶/۳	د ع ج	۱۷۶/۲		۳۶۳/۳	
۲۸/۱	د غ ر	۱۳۹/۴		۱۴۴/۱	خ ش ف
۵۵/۳	د ف ر	۱۳۶/۴	خ م س	۳۲۶/۳	خ ش ن

١٠٦/٣	رج أ	٣٣/٤	ذف ف	٢٣٦/٣	
٤٧٥/٣		٤٩٨/٤		٦٤/٣	ذف ف
١٤٣/٣	رج ص	٣٢٢/٤	ذق ن	٣٩٠/٣	
١١٣/٤	رج ل	٥٨/٢	ذكر	٣٢/٤	
٣٠٥/٢	ردح	٢٠٩/٤	ذلف	٣٦٣/٤	ذف ن
٧٦/٢	ردد	٥٣/٤	ذمر	١١٩/١	دق ع
٣١٩/٣		١٠٣/٢ - ٤١/١	ذم م	٣٠/٢	دلى
٣٦٣/٣	ردع	١٨٢/٤	ذن ب	٣٢٩/٣	دلك
١٧٩/٤	ردغ	١٤٣/٣	ذهب	٣٧١/٤	
٤٣٧/٣	ردم	٢٦٨/٤		٤٥٩/٤	
٤٤٢/٣	رزز	٤٢٥/٤		٣١٩/٣	دل ل
١٧٨/٤	رزغ	٣٦٥/٣	ذوى	٣٨٤/٣	
٢٤٦/٤	رسم س	٤٦٣/٣	ذى ع	١٩٣/٢	دم ث
٢٨١/٤	رسم ع			١٤٤/١	دم ر
٢٠٥/١	رسل	(ر)		٥٣/٤	
٣١٣/٤	رس ن	٨٨/٢	رأى	٧٧/٣	دم غ
١٩/١	رشي	٥٧/٣		١٨/٤	دل ل
٤٦٢/٤	رصد	٢٣٦/١	رب أ	٤٣٣/٤	دم م
١٦٠/١	رسم ص	٢٦/٢	رب ب	٤٣٣/٤	دم ن
٢٦٦/١	رصف	٩١/٢		٤٩٤/٤	
٣٧٧/٤	رضع	٢٢٤/٢		٧٧/٣	دمى
١٨٠/٣	رضف	٤٢٠/٤		٩٥/٣	
١٢٥/٤		٤٣٦/٤		٢٦٠/١	دن دن
٩٤/١	رع ب	٢٤٧/١	رب د	٢٥/٢	دهدى
١١٠/١	رع ث	٩٦/٣		١٤٥/٢	دهر
٢٦٨/٢	رع ف	١٢١/٤		١٢٥/٤	دهم
٢١٠/٤	رع م	١٦/١ - ١٦/١	رب حقيقه قميور	٢٦٥/٣	دهم ق
٣٤٦/٣	رعى	٤٣/٣		٢٩٥/٢	دوا
٢٢٧/٤		٧٣/٣ - ٧٠/٣		٢٦/٢	دوج
١٧٠/١	رغ س	٨٧/٣		٢٦٤/٤	
٣٢٦/٤	رغ م	٢٥٧/٣		١٥٧/٢	دور
٧٦/١	رف أ	٣٨٥/٤		٣٠٢/٢	دوس
٤٦٦/٤		٣٦٧/٣	رب ق	٣١١/٤	دوم ١/٢٢٤
٢٨٩/١	رف د	٣٢٥/٤	رث ح	١٣٥/٣	دى ن
١٤٤/٤		٩١/١	رث و		
١٤٤/٤		٣٧٨/٤	رث ث	(ذ)	
٣٧٥/٤	رف ض	١٩٤/٣	رث ع	٨٥/١	ذأ ر
٧٢/٤	رف ع	٤٩٩/٤		٢٢١/٢	ذب ح
٢٦٢/١	رف غ	١٥٤/٤	رج ب	٢٦٢/٢	ذخ ن
١٨٥/٤	رف ف	٧٨/٤	رج ح	٣٢٨/٣	ذرا
١٤٣/٣	رف ق	١٩١/٢	رج س	٣٦٦/٣	
١٠٨/٢	رف هـ	٢٧٤/١ - ٢٢٢/١	رج ع	٤٧٤/٣	
٧٢/٤		٢٢٢/٤	رج ل	٤٥٤/٤	
٧٧/٢	رق ب	٢٩٠/٤	رج م	٣٢٩/٣	ذرو
١٠٨/٣		٤٢١/٣	رج ن	٢٣٦/٣	ذفر
١٨٧/٣	رق ر				

۲۶۷/۱	س ب د
۸۵/۱	س ب ر
۱۸۴/۱	
۵۰/۲	س ب ر ت
۲۷/۳	س ب ط
۴۷۲/۴	س ب ط ر
۱۴۴/۲	س ب ق
۴۵۸/۳	
۲۹۹/۱	س ب ی
۲۲۷/۱	س ب ث
۸۲/۳	س ب هـ
۱۸۹/۳	س ب ج ل
۳۴۹/۴	
۳۲۲/۴	س ب ح ر
۴۸/۱	س ب ح ق
۳۰۰/۱	س ب خ د
۱۵۹/۴	
۱۸۷/۱	س ب خ ن
۵۰/۱	س ب د د
۶۱/۲	
۱۴۸/۴	
۷۳/۳	س ب د س
۴۸۲/۳	س ب د ل
۲۸۸/۱-۲۳۷/۱	س ب د ن
۶۸/۳	س ب ر ا
۲۸/۳	س ب ر ب
۲۹۹/۲	س ب ر ج
۱۲۶/۳	
۲۰۰/۳	
۲۵۷/۴	
۳۵۳/۴	
۱۰۸/۱	س ب ر ر
۷۹/۲	
۲۵۸/۴	
۳۱۶/۴	س ب ر ف
۲۵۹/۴-۲۵۸/۴	
۲۴۱/۴	س ب ر ق
۹۲/۱	س ب ر و
۴۵۰/۴	س ب ط ا
۲۴۴/۱-۱۷۵/۱	س ب ط ح
۲۹۵/۳	س ب ط ع
۳۳۸/۳	س ب ط ی
۱۲۰/۴	
۲۰۷/۳	س ب ط س خ
۲۲۱/۴	

(ز)

۱۹۹/۲	ز ا د
۱۲۳/۱	ز ب ب
۴۲/۳	ز ب د
۱۶۳/۴	ز ب ع
۲۳۰/۱	ز ب ن
۳۲۴/۳	ز ب ی
۴۲۸/۳	
۴۷۵/۳	ز ح ز ح
۱۷۵/۴	ز خ خ
۴۸۲/۴	ز ر ف
۱۰۴/۱	ز ر م
۱۰۱/۴	ز ر م ق
۱۹۶/۲	ز ر ن ب
۹۳/۱	ز ع ب
۱۸۲/۲	ز ف ت
۴۲۹/۴	ز ل ح ف
۳۹/۴	ز ل ع
۵۳/۲	ز ل ف
۴۰۶/۳	
۱۵۰/۱	ز ل ل
۴۱/۴	
۲۴۱/۱	ز م ر
۷۱/۲	ز م ل
۱۴۹/۱	ز ن ا
۲۸۴/۳	ز هـ ا
۳۷/۱	ز هـ د
۳۱۹/۴	ز هـ د م
۱۵۶/۱	ز هـ ر
۲۳۳/۱	ز هـ و
۲۴۲/۳	ز و ر
۲۴۲/۳	ز و ق
۳/۱	ز و ی
۲۴۴/۱	ز ی د

(س)

۴۹/۲	س ا ل
۲۹۲/۲	س ا م
۱۵۰/۲	س ب ت
۳۳۰/۱	س ب ح
۱۷۳/۳	
۳۳/۱	س ب خ
۲۸۱/۴	

۱۲۵/۳	ر ق ع
۴۴۲/۴	ر ق ق
۵۱/۴	ر ق ی
۶۹/۲	ر ک ب
۱۲۱/۳	ر ک خ
۲۸۴/۱	ر ک ز
۲۷۵/۱	ر ک س
۸۷/۳	
۲۳۵/۴	ر ک ض
۹۱/۳	ر ک ن
۳۴۰/۴	
۴۳/۱	ر م ت
۲۹۷/۲	ر م د
۲۱۲/۳	
۳۶۷/۳	
۳۴۱/۱	ر م ز
۲۹۰/۴	ر م س
۳۴۱/۴	ر م ص
۳۴۱/۴	ر م ض
۴۹۴/۴	
۱۸۴/۳	ر م ع
۴۱۵/۴	ر م ل
۲۷۳/۱	ر م ر
۴۰۴/۴	
۳۰۸/۲	ر م ن
۲۶۶/۱	ر م ی
۲۰۲/۳	
۳۷۶/۳	
۱۳۸/۴	ر ن ا
۱۲۲/۳	ر هـ ا
۸۳/۴	
۱۴۵/۴	
۳۶۶/۴	ر هـ ق
۲۷۲/۱	ر و ت
۱۱۶/۱	ر و ح
۳۲۸/۱	
۲۱۰/۴	
۳۷۱/۴	
۱۹۳/۲	ر و د
۹۴/۴	ر و ض
۲۹۹/۱	ر و ع
۲۱۰/۳	ر و ی
۳۲۹/۳	ر ی ع
۴۵۸/۴	
۲۷۰/۳	ر ی ن

٣٠٨/٢		٣٨٨/٤		٦٣/١	س ف ر
٣٦٤/٤		١٠٠/٣	س و أ	٨٩/٣	س ف ع
٣٩٩/٤		٣٩/١	س و د	١٠٦/٤	
٢٧٢/٣	ش ص ص	٣٦٩/٣		٤٤٧/٤	س ف ف
٣٠٦/٢	ش ط ب	١٣٤/٤		٣١٦/١	س ف هـ
٣٠٧/٤	ش ط ط	٣١٨/٤		١٣٠/١	س ق ط
٣٤٦/١	ش ظ ف	١٥٦/٤	س و ف	٤٨١/٤	س ق ف
٢٤٤/١	ش ع ب	٢١٤/١	س ي ب	٦٩/١	س ق ي
٢١٣/٤		٦٩/١	س ي ح	١٤٠/٤	
٣١٠/١	ش ع ر	٤٦٣/٣		١٧٦/٢	س ك ر
٦٤/٢		٢٢٨/١	س ي ر	١٧٦/٢	س ك ر ك
٧٨/٣				٤٩/١	س ك ك
٢٩٥/٣	ش ع ع			٣٤٣/٤	س ك ن
٧/١	ش ع ف			٢٨٥/٤	س ل أ
٣٤٧/٤	ش غ أ	٢٩٤/٤	ش أ ز	٢٤٣/٤	س ل ب
١٢٨/٣	ش ع ز	١٥٧/٣	ش أ م	٣٥٦/٤	س ل ف
٩٢/٢	ش ف ع	٢٨/٣	ش ب ح	٩٧/١	س ل ق
٢١٨/١	ش ف ف	١٢٤/٣		٢٦٤/٣	
٢٩٢/٢		١٩٢/٣	ش ب ر	١٩٨/١	س ل ل
٣٠٥/٤	ش ف ن	٢٥٣/٢	ش ب ع	١٠/٣	س ل م
٢٣٢/١	ش ق ح	٤٢٢/٣		٣٨١/٤	
٢٨٤/٣		٢٦/٣	ش ث ن	٤٥٦/٤	
٢٥٧/٢	ش ق ص	٤٥٦/٤	ش ج ب	٣٠٠/١	س ل ي
١٠٥/٣	ش ق ق	٧٤/٣	ش ج ج	٣٨٤/٣	س م ت
٢٩٧/٣		١٢٢/١	ش ج ع	٧٥/٣	س م ح ق
١٨/٣	ش ك ل	٢٠٩/١	ش ج ن	٢٤٦/٣	س م ر
٢٧/٣		٤٤١/٣	ش ج ح	٤٨١/٣	
٣٨٦/٤	ش ل أ	٣١٧/٣	ش خ ت	٢٣/٤	
٩٦/٣	ش ل ب	٥٨/٣	ش خ ص	٢٢٥/٢	س م ع
٢٥/١	ش ل و	٢٦/٤	ش د خ	٥٥/٣	
١٨٣/٢	ش م ت	٤٧٤/٣	ش ذ ر	١٧٣/١	س م ل
٢٤٦/٣	ش م ر	٤٣٧/٤	ش ر أ	٥٧/٣	
١٩٣/٤	ش م ل	٢٦/٣	ش ر ب	٤٨٢/٤	س م ن
٤٢٩/٤	ش ن ر	٢٢٤/٣		٧٠/١	س ن أ
٢١٥/١-١٣٣/١	ش ن ق	٢/٤	ش ر ج	١٩١/٤	س ن ب ك
١٤٢/٤		١٦/٣	ش ر خ	٢٤١/٤	س ن ق
٤٠/٢	ش ن ن	٢٦/٢	ش ر ش ر	٦٩/٢	س ن ن
٥٦/٤		٤٠/١	ش ر ط	٢٨٥/٣	
١٧١/٤	ش هـ أ	٤٧٨/٣	ش ر ع	٢٥٧/٣	س ن ي
٤/٣	ش هـ ر	٩٠/٢	ش ر ف	١٥٠/١	س هـ م
٢٨/٣	ش هـ ل	٣٢٩/١-١٠١/١	ش ر ق	٢٣٤/٢	
٤٢١/٤	ش و أ	٤٥٢/٣		٨٢/٣	س هـ هـ
١٨٧/١	ش و ذ	٤٤٤/٤		٥٠/١	س هـ و
٣٢٢/٣	ش و ر	٢٦٢/٤	ش ر م	١٥٣/١	س و ء
٢٦١/١	ش و ص	٣٣٨/١	ش ر ي		

(ش)

١٩٩/٣	
٢٩٢/٤	
٣٩٢/٤	ض ح ح
١٩٩/٣	ض ح ل
٢٤٤/٤	ض ح ي
٤٢٢/٣	ض ر ج
٢٦٨/٤	ض ر ر
١٨٠/٤	ض غ ث
١٩٣/٤	ض غ ن
٣٨٦/٣	ض ف ر
٣٥١/٣	ض ف ط
٣٤٦/١	ض ف ف
٣١٧/٣	ض ل ع
٢١/١	ض م ر
٤١٧/٤	
٢٠٨/١	ض م ن
١٢٦/٣	
٢٠٠/٣	
٢٧٩/٤	
٢٧٥/٤	ض ن ك
٢٦/٢	ض و أ
٤٨٤/٣	ض ي ط ر
٤٠٨/٢	ض ي ع
١٧/١	ض ع ف

(ط)

٤٣/٢	ط ب ب
١٧٦/٣	
٢٩٥/٢	ط ب ق
٧٢/٤	
٢٢٤/٤	
١٩٧/٣	ط خ أ
٤٩٢/٤	
١٨/٢	ط ر ب ل
٢٢٧/١	ط ر ف
٤٦/٢	ط ر ق
٣٣٥/٤—٣٣٩/٤	
٧٨/٤	ط ع ع
٥٥/١	ط ف أ
١٠٦/٣	ط ف ف
٢٧٢/٤	
٢٦٥/٤	ط ف ل
١٢/٢	ط ل ع
٢٣٧/٢	
٤٦١/٤—٤٤٩/٤	

٣٢٣/١	ص ف د
٢٥/١	ص ف ر
٩/٣	ص ق ف
٣/٤	
١٧٤/٣	ص ف ق
١١٠/٤	
٨/٣	ص ف ن
٢٦٧/٣	
٢٣٥/٢	ص ق ب
١٧٨/١	ص ل أ
٢٦٤/٣	
٤٥٨/٣	
٣٣/١	ص ل ب
٩٧/١	ص ل ق
٢٦٤/٣	
٢٧٥/٣	
٩٩/٤	ص ل م
٣٥/٢—٣٣٧/١	ص ل ي
٢١٧/٤	ص م أ
٤٥٥/٣	ص م ع
٢٢٦/٤	
١١٧/٢	ص م م
٥/٣	
١٥/٢	ص ن أ
٢٦٤/٣	ص ن ب
١٠/١	ص ن ر
٩٨/٢	ص ه ب
٣٠٠/٢	ص ه ل
٦٤/٣	ص و ت
٢٦٥/٤—٢٤٦/٤	ص و ر
٣٢٧/١	ص و م
١٨٣/٤	ص و ي
٨٤/٢	ص ي ص

(ض)

٣١٧/٣	ض أ ل
٣١٨/٣—٣١٧/٣	
٧٢/١	ض ب ر
٨٤/١	ض ب ط
٤٥/٣	ض ب ع
١٩٢/٤	
٤٥٣/٤	
١١٠/٢	ض ج ع
١٢٦/٣	ض ح أ

٢٠٢/١	ش و ك
١١٢/١	ش و ه
١٣٤/١	ش ي ح
١٦/٢	ش ي خ
١٢٩/٣	ش ي د

(ص)

٤٨٧/٤	ص أ ص أ
١٩/١	ص أ ف
٢٤٥/١	ص ب أ
١٢١/١	ص ب ب
٢٧/٣	
١٦٨/٤—١٦٧/٤	
٦١/١	ص ب ح
٢٥٤/١	ص ب ر
٣٠٢/٣	
٧٣/٤	
٤٩٧/٤	ص ث ت
١٤٤/٤	ص ح ب
٣٦/٣	ص ح ف
١٣٦/٣	ص د أ
٤٥/٤	ص د ر
٢٣٥/٣	ص د ع
٧٨/١	ص د ف
٤٦١/٣	ص د ق
٢٧/١	ص د ي
١٩٧/٤	ص ر د
٩٧/٣	ص ر ر
٤٧٢/٤	
٤٩٣/٤	ص ر ع
١٦٧/٣	ص ر ف
٣٥٢/٤	
١٤٥/١	ص ر م
٢٢٦/٤	
٢٤١/٢	ص ر ي
٨٣/٣	
١٢٥/٢	ص ع د
٣٨٧/٣	
١٧٩/٢	ص ع ف
٤٤٣/٤	ص ع ق ي
٤٥٤/٣	ص ع ل
٢٠٧/٣	ص ع ن ب
٢٢١/٤	ص غ ص غ
٩/٣	ص ف أ

١٩٩/٤	ع ص ر	١٣١/١	ع ذ ر	١٧٠/٣	ط ل ق
٤٤٧/٤		٤٥٠/٣		١٦٧/٢	ط ل ل
١٠٢/٣	ع ص م	٤٩١/٤		٩٠/٣	ط ل م
٢٠٧/٢	ع ض ب	٢٩١/١	ع ذ ق	١٧٧/٢	ط ل ی
٢٨٢/٣	ع ض ل	١٥٣/٤		١٢٦/١	ط م ث
١٨٠/٣	ع ض هـ	٢٣٤/٤	ع ذ ل	٢٠٤/٤	ط هـ أ
٧/٢	ع ض ی	٢٢١/٣	ع ر أ	٣٦٢/٣	ط و ر
٣٣٣/٤	ع ط ل	٤١٣/٤		٢٧٠/١	ط و ف
٢٩٧/١	ع ف أ	١٦٢/١	ع ر ب	٢٧٧/٢	ط و ل
٣٨٩/٤		٢٥٢/٣		١٨٠/١	ط ی ب
١٤٢/٢	ع ف ر	١٨/٤	ع ر د	٢٧٤/٤	ط ی ر
١٧٧/٣		١٣٥/٤	ع ر ر		
٢٠١/٢	ع ف ص	٤٨٩/٤			
٦١/٣	ع ف ف	٣٩٤/٣	ع ر س	٥٤/٣	ط ب أ
١٤٧/١	ع ف و	٤٩١/٤		٣٣٢/٤	ط ر ب
١٠٩/٢-٢٤٣/١	ع ق ب	٢١/٤	ع ر ش	٥٦/٢	ط ر ر
٤٣٢/٤		١٥٤/١	ع ر ض	٤٣٧/٤	ط ع ن
٩٤/٢	ع ق ر	٢٦٩/٣		١٤٠/٤	ط م أ
٣٩٩/٣		٢٨٧/٤		١٥٥/٢	ط ن ن
٣٠٠/٤		٣٤٨/٤		٤٦٤/٣	
٣٨٦/٣	ع ق ص	٢٧٩/٤	ع ر ط ب	٣٨٣/٤	
٢٨٤/٢	ع ق ق	١٠٤/١	ع ر ق	٤٦٥/٤	
٢١٠/٣	ع ق ل	٢٩٥/١		١٣/٢	ط هـ ر
٣٤٧/٣		٢٨٦/٣		١٧٤/٤	
٤٤٥/٤		١٤١/٤	ع ر م		
٧١/٤	ع ق م	٢٩٣/١-٢٣٠/١	ع ر ی		
٢١٥/٤	ع ق ی	٢٢/٤	ع ز ر	١٠/٣	ع ب س
٥٨/٤	ع ل أ	٣٧٦/٤	ع ز ز	٣٧٤/٤	ع ب ط
٢٥٣/٤	ع ل ب	١٦٩/٣	ع ز ل	٨٧/١	ع ب ق ر
٢٩١/٢	ع ل ق	١٨٢/٣		٤٠٠/٣	
٢٨٦/٣		٤٥٧/٤		٢٥٧/٤	ع ب ل
٣٥٣/٤		٣٠١/١	ع ز ی	٢١٢/١	ع ب هـ ل
٢٩٧/٢	ع م د	١٥٤/١	ع س ب	١٩٥/١	ع ث ر
٣٩١/٣		٥٧/٣		٢٩١/١	ع ث ل
٧٧/٢	ع م ر	٤٣٩/٣		٢٤٩/٢	ع ث ن
٥٥/٤		١٥٦/٤		٢٧٩/١	ع ج ج
٢٩٦/١	ع م ع	٢٠٠/٤	ع س ب ر	١٤٠/٣	
٤٠٤/٤		١٥٨/١	ع س ف	٢٩٠/٢	ع ج ر
٨/٢	ع م ی	٢٥٤/٤	ع ش أ	١٩٣/٤	
٢٠٠/٣		٢٩١/٢	ع ش ن ق	٢٨١/١	ع ج م
١٨٦/٢	ع ن أ	٢٤٧/٢	ع ش ر	٧٣/١	ع د د
٢٣٥/٤	ع ن د	١٣١/٤	ع ش ی	١٢١/٣	
٤٣٤/٤	ع ن س	٢٤٤/١	ع ص أ	١٦٧/٣	ع د ل
١٥٦/٣	ع ن ن	١٨٨/١	ع ص ب	٢٠٠/٣	
٨٣/٤		٤٦/٤		٤٦٧/٣	ع ذ ب

(ظ)

(ع)

۳۰۳/۱	ف ت خ	۸۳/۳	غ ض ف	۱۰۶/۲	ع ہ د
۶۱/۲	ف ت ق	۱۵۶/۲	غ ف ر	۱۳۸/۳	ع ہ ن
۳۰۱/۳	ف ت ک	۳۴۸/۳		۱۵۶/۴	ع و ط
۶/۴		۲۰۰/۳	غ ف ل	۹۲/۲	ع و ہ
۵۸/۳	ف ت ن	۴۸۳/۳	غ ل ا	۲۳۳/۱	ع ی ا
۱۱۰/۲	ف ج ج	۱۱۲/۴	غ ل ت	۲۲۲/۲	ع ی ب
۱۳۲/۳	ف ح ص	۱۱۴/۲	غ ل ق	۲۹۴/۲	ع ی ر
۲۳۱/۳		۱۹۹/۱-۱۶۹/۱	غ ل ل	۱۳۸/۱	ع ی ف
۴۱۸/۳	ف ح ل	۱۶۵/۳	غ م د	۳۱۵/۱	
۲۶۶/۴		۲۴۹/۱	غ م ر	۴۵/۲	
۲۴۱/۱	ف ح م	۱۵۴/۲		۶۱/۳	
۲۳۹/۴	ف خ خ	۳۱۷/۱	غ م ص	۲۱۸/۴	ع ی ل
۲۰۳/۱	ف د د	۳۱۷/۱-۱۵۷/۱	غ م ط	۳۸۳/۴	ع ی ن
۴۹/۱	ف د م	۴۰۰/۳	غ م ق	۴۳۱/۳	
۱۰۹/۱		۱۴۰/۲	غ ن ا	۴۸۳/۴	
۴۲۱/۳		۱۶۹/۲			
۲۲۶/۲	ف ر ا	۴۱۹/۴	ع ن ط	(غ)	
۳۰۵/۳		۱۸۴/۲	غ ن م	۸۰/۴	غ ب ر
۲۱۵/۴		۴۵۶/۴		۱۶۲/۴	
۳۰/۱	ف ر ج	۱۸۲/۴	غ ن ن	۲۷۸/۴	
۱۸۸/۳		۴۷۱/۴	غ ہ ب	۱۵۷/۱	غ ب ط
۳۰/۱	ف ر ح	۳۲۰/۳	غ و ر	۳۷۴/۴	
۱۲۶/۳	ف ر د	۴۷۶/۳		۴۹۸/۴	
۲۰۰/۳		۲۹۸/۴		۶۱/۱	غ ب ق
۱۲۳/۳	ف ر ر	۱۵۶/۱		۲۸۹/۲	غ ث ت
۲۴۸/۲		۴۲/۴	غ و ل	۱۹۸/۲	غ در
۲۵۴/۳	ف ر س	۲۹۸/۴		۱۵۴/۳	
۱۲۲/۴	ف ر س خ	۳۲۴/۳	غ و ی	۳۰۲/۳	
۱۱۰/۲	ف ر ش	۴۳۰/۳		۳۴۳/۳	
۱۱۰/۲	ف ر ش ح	۲۹۴/۲	غ ی ا	۳۴۵/۴	
۶۱/۱	ف ر ص	۳۵۳/۳	غ ی ب	۱۲/۳	غ د ف
۵۲/۳-۱۹/۳		۱۶۸/۱	غ ی ر	۲۸۴/۴	
۴۴/۱	ف ر ط	۱۶۹/۳		۹۱/۲-۲۰۷/۱	غ ذ ا
۱۹۴/۱	ف ر ع	۳۰۶/۴	غ ی ض	۳۵/۴	غ ذ م
۹۲/۳		۱۰۰/۲-۱۶۹/۱	غ ی ل	۲۷۹/۳	غ ر ب
۲۰۰/۴	ف ر ع ل	۳۰۱/۳		۳۴۴/۴-۳۱۳/۴	
۳۲۵/۳	ف ر ق	۱۳۶/۱	غ ی ن	۴۵۰/۴	
۹۱/۴	ف ر ک	۸۷/۲-۹۳/۱	غ ی ی	۱۷۶/۱	غ ر ر
۵۷/۲-۸۸/۱	ف ر ی			۱۲۸/۲	
۱۶۹/۳	ف ر د			۱۷۵/۳	
۲۰۲/۴	ف ر ل	۳۶۸/۴	ف ا م	۳۳۵/۳	
۱۱۱/۲	ف ر ج	۲۸۸/۴	ف ت ا	۱۹۰/۳	غ ز ا
۲۴۱/۱	ف ر ش ی	۲۴۸/۱	ف ت ح	۳۵۲/۳	
۷۰/۳	ف ر ل	۱۴۹/۴		۳۶۶/۴	غ س ق
۳۰۵/۱	ف ر م	۳۱۷/۴		۱۶۶/۴	غ ض ض

(ف)

٥٧/٣	ق ش ر	٣٣٠/٤		٥٣/٣	ف ص ي
١٢٣/٣		٣٢/٢-٣٣٩/١	ق ت ت	١٧٧/٢	ف ض خ
١٨٨/٤	ق ش ع	١٠٢/١	ق ت ن	٣١/٤	ف ض ص
٢٠٨/٢	ق ص أ	٣٦٩/٤	ق ح ز	٤٠٢/٣	ف ض ض
٤٣/٣	ق ص ر	١٨٦/٤	ق ح ف	٢١/٢-٣٣٤/٣	ف ط ر
٢٢٩/٤		٤٥١/٣	ق ح م	٢٩٩/٣	
٢٧٧/١	ق ص ص	٣٣١/٤	ق در	٣٧٣/٤	
٣٠٧/٣		١١٦/٣	ق د ع	٤٨٧/٤	ف ق ح
٢١/٣	ق ص ع	٤٦٠/٤		٢٩٣/١	ف ق ر
١٢٧/٣		٢٢٣/٤	ق د م	٤٦٦/٣	
٣٠٥/١	ق ص م	٢٦٦/١	ق ذ ذ	٣٣٩/٤	
١٠٤/٢	ق ص ي	٢٤٥/٤	ق ذ ف	٢٠٢/٣	ف ك ن
٨٥/٣	ق ض أ	١٨٧/٤	ق ذ م	٤٩٠/٤	
٣٢/١	ق ض ب	١٧٩/٢	ق ذ ي	١٥٧/٤	ف ك هـ
١٩٥/٣	ق ض ض	٢٦٣/٢		٢٥٦/٤	ف ل ت
١١٢/٤	ق ط ر ب	٢٨٠/١	ق ر هـ	٢٣٨/٣	ف ل ج
٢٧/٣	ق ط ط	٣٣٤/٤		٣٧٠/٣	
١٦١/١	ق ط ع	٣٧٥/٤	ق ر أ	٦٧/٤-٣٨/٤	ف ل ح
٢٤٨/٤		١٨٧/٣	ق ر ب	٢٦٥/٣	ف ل ذ
٣٢٨/٤		٤١١/٣	ق ر ح	٣٩٤/٤	
١٠٨/٢	ق ع أ	٢٢٠/٤	ق ر د	٤١٦/٤	ف ل ط
١٠٤/٣	ق ع د	٥٣/٢	ق ر ر	٩٧/٤	ف ل ك
٨٦/٢-٦٩/٢	ق ع ص	٢٩٢/٢		٢٩٤/٣	ف ن ي
١٢٠/٣	ق ع ط	٧٥/٤		٢٩٥/٢	ف هـ د
٢١٠/١	ق ع ي	٢٩/٢	ق ر س	٤٨٢/٣	ف هـ ر
١٧١/٣	ق ف أ	١٤٩/٤	ق ر ض	١٠٦/١	ف هـ ق
٤٠٧/٤		١٨٣/٣	ق ر ط	٢٤/٤	ف هـ هـ
١٥٢/٢	ق ف ر	١٢٢/١	ق ر ع	٢٢٨/٢	ف و ت
٢٧٢/٤	ق ف ز	٣٢٣/٤	ق ر ف	٢٧١/١	ف و ح
٤٠٥/٣	ق ف ع	١٠٨/٢-٢١٠/١	ق ر ف ص	٢٧١/١	ف و خ
٢٤٠/٣	ق ف ف	٥٧/٣		٨٢/٤	ف و ق
٤٣١/٤	ق ف ن	٢٤٠/٢	ق ر ق	١٧٦/٤	
١١/٤	ق ف ي	٢٣٩/٢	ق ر ق ر	١٩/٢	ف ي ص
٢٣٧/٤	ق ل أ	٢٢٧/١	ق ر ق ل		
٣٩٨/٤	ق ل ب	٢٥٠/١-٢١٨/١	ق ر م		
٢٤٤/٢	ق ل ح	٧٨/٣	ق ر ن		
٢٣٦/٢	ق ل ل	١٥٢/٣			
٩٢/٤		٣٣٩/٤			
٣٠٣/٢	ق م ح	١٨٤/١	ق ز ع	٣٠٣/٢	ق ب ح
٢٠٠/٢	ق م س	٤٤٠/٣		١٣٦/١	ق ب ص
٣١٥/٤	ق م ع	٣٠٤/٤	ق ز ل	١٩٤/٣	
٢٢٠/٤	ق م م	٦٨/٤	ق ز أ	٤٦٨/٤	ق ب ض
١٩٧/٢	ق م ن	٢٢٦/١	ق س ي	١٧٩/٣	ق ب ط
١٧٩/٣	ق ن أ	٥٧/٣	ق ش أ	١٠١/١	ق ب ل
٣٣٤/٣	ق ن ب	٢٩٣/٤		٣٣٥/١	
				١١٥/٣	
				٣٠/٢	ق ت ب

(ق)

١٠/٤	ل ج ج	٧/١	ك س ع	١٣٣/٣	ق ن ث
٣١١/١	ل ح ف	٢٦٨/١	ك ط م	٣٠٤/٢	ق ن ح
٣٧٥/٣	ل ح ي	١٧١/١	ك ع م	٢٧٤/٤	ق ن ز ع
٧٥/٣	ل ح م	٢٧٦/٢	ك ف أ	١٦٥/٤	ق ن ط ر
١٢٠/٣	ل ح ي	٣٦/٣	ك ف أ	٢٨٥/٤	
١٥٦/٤	ل خ ب	٢٣٩/١	ك ف ت	٢٧٤/٢	ق ن ع
٤٨٨/٤	ل خ خ	١٨٦/٤	ك ف ح	٣٤٢/٣	ق ن ن
٢٣٥/١	ل د د	١٣/٣	ك ف ر	٢٢٨/١	ق ن ه ز
٤٣٦/٣	ل د م	٢١/٤		٤٦٢/٣	
٣٩٢/٤	ل س ب	١٩٠/٤		١٣٣/٤	ق و أ
٤٠٧/٤	ل ص أ	٤٢٨/٤	ك ف ل	٢٣٨/٢	ق و ع
٧٥/٣	ل ط أ	١٣٨/٤	ك ف ه ر	٥١/٢	ق و ل
١٢٩/١	ل ط ح	٢٤٥/٣	ك ك ع	٤٢٧/٣	ق و م
١٩٥/٢	ل ط ط	٢٠/١	ك ل أ	٢٣٦/٤	
١٩٥/٢	ل ط ظ	٢٥/٢	ك ل ب	٣٢٨/٤	ق ي د
٦٧/٣	ل ع ب	١٦٨/٢		٤٢٢/٤	ق ي ر
١٢٦/١	ل ع ث م	٣٣١/٣	ك ل ف	٢٥١/١	ق ي ظ
٥/٤	ل ع س	١٧٢/١	ك م ع	٢١٢/١	ق ي ل
٤٩٣/٤	ل ع ق	٣٤٤/٣	ك م م	١٣٢/٤	ق ي ن
١٣١/٤	ل غ أ	٥٠/١	ك ن	١١٧/٣	ق ي ه
١٠٢/٢	ل ف أ	٢٧٧/٤	ك ن ر		
٢٥٩/٣	ل ف ت	١٦٩/١	ك ن ف		
١٢٤/٤		٢٦٤/٤	ك ه ب ل		
٤٥٩/٤	ل ف ج	١١٤/١	ك ه ر	٢٢٠/١	ك أ ب
١٩٢/٤	ل ف ع	٣٢٢/١-١٢/١	ك ه ل	١٢٧/١	ك ب أ
٢٩٢/٢	ل ف ف	٢٧٨/٤	ك و ب	٧٨/٣	ك ب ر
٢٧٦/٣	ل ف ل ي	٢٢٠/١	ك و ر	٤١٦/٣	ك ب ل
٤٦٣/٤	ل ف م	٤١٢/٤	ك و س	٢٦/٣	ك ث د
١٨٠/٣	ل ق أ	٨٤/٣	ك و م	١٢٣/٢	ك ث ب
٢٠٧/١	ل ق ح	٢٤٦/٢	ك ي ل	٢١٠/٢	
٣٣٣/٣	ل ق س	٤٠/٣		٢٨٧/١	ك ث ر
٩٦/٤	ل ق ع	٤٠٨/٣		١٩٠/١	ك د ح
٤١٠/٤				٤١٠/٤	ك د ن
٢٢٣/٢	ل ك ع			٢٤٨/٣	ك ذ ب
١٥٤/٣				٦٠/٢	ك ر ب
٢٣٤/٣	ل م س	٣٢٧/٤	ل أ م	٣٣٧/٢	ك ر ر
٤٦٠/٣	ل م ط	٣٤/٣-٣٠/٣	ل ب ب	١٤٣/٣	ك ر س
٣٣٩/٤		٣١٢/٣		٢٧٩/١	ك ر س ق
٥٨/٤	ل م ع	١٩٣/٤		١٣٨/١	ك ر ش
٩٠/١	ل م ل	٤٠٢/٠٤		٤٢٥/٤	ك ر ع
١٣٠/٣		٣٨٦/٣	ل ب د	٤٣٠/٤	
٣٠٣/٤	ل ه أ	١١٢/٢	ل ب ط	٢٦٥/٣	ك ر ك ر
٤٤٠/٤	ل ه ث	٢٠٩/٣	ل ب ق	٢٢٣/٢	ك ر م
٢٥٩/٤	ل ه د	١٥/٣	ل ب ي	٦٠/٤	ك ر ي
٣١٤/١	ل و ب	٣٢٥/٣	ل ث ث	٢٨٢/٤	ك س ح
		٤٦٣/٤	ل ث م	١٩٨/٤	ك س ر

(ك)

(ل)

٢٣٤/١	ن ب ذ	٤٢٢/٣		٢٢٢/٣	ل و ط
١١٩/٤	ن ب ر	١١/٤		١٤٤/٤	ل و ق
٤٩٩/٤		٢٢٧/١	م ص ر	٥٤/١	ل و ي
٧٩/١	ن ب ل	٤٦٨/٤	م ص ص	١٧٤/٢	
٢٣٤/٤		٣٥٧/٤	م ص ع	٢٢٣/٤	
٣٠٧/٢	ن ث ث	٣٤٧/٣	م ض غ	٢٩٣/٤	ل ي أ
٢٥٦/٣		٢٢٣/١	م ط ط	١٠٩/٤	ل ي ت
٢٥٦/٣		١٢٧/٣	م ط ي	١٩٨/٣	ل ي ط
١٠٢/١	ن ث ر	٢٢٧/٣	م ط ط		
٧٠/٢	ن ج أ	٣٢٧/٣	م ع د	(م)	
٢٠٥/١	ن ج د	٢٠٠/٣	م ع ن	٦١/٤	م أن
٢٩٧/٢		٢٢/٢	م ع ي	١٩٣/٣	م ث ل
١١٣/٣		٢٥/٣	م غ ط	٤٤/٤	م ث ن
١٩١/٢	ن ج س	٢١٥/٢	م ق ل	٣٨٨/٣	م ج ج
١٠/٢	ن ج ش	٨٩/٤		٤٧٤/٤	
٣٦/٣		١٢٣/٣	م ك ك	٢٦/١	م ج ر
١٩٨/٢	ن ح ص	١٣٦/٢	م ك ن	١١٩/٤	م ج ل
٧/١	ن خ خ	٦٠/٣	م ل ج	٧٣/١	م ح ش
٣٩٥/٣	ن خ ر	٢١٣/٢-٢٠٦/٢	م ل ح	١٧٤/٤	م ح ل
١٧/٢	ن خ ع	٤٥٤/٤	م ل خ	١٩٣/٢	م خ ر
٥٠٠/٤	ن خ ل	١٧٧/١	م ل ص	٩١/٢	م خ ص
٢٨٧/٤	ن د ح	٣٧٧/٣		٧٠/٣	م خ ض
١٩٩/٣	ن د د	٣٢٩/٣	م ل ك	٤٥٣/٤	م در
٢٩٨/٢	ن د ي	٢٠١/٤	م ل ل	٢٦٤/٢	م ذ ل
١٣/٤		٢٩٢/١	م ن ح	٣٩٥/٤	م ذ ر
٨١/٣	ن ز ه	١٧٢/٣	م ن ن	٢٦٣/٢	م ذ ي
٤٠٠/٣		١٧٣/٢	م ن ن	٣٠٠/٣	
٢١/١	ن س أ	٣١٩/٣		٥٧/٢-١١/٢	م ر أ
٢٢٥/٣	ن س ج	١٤/٢	م ن ي	٣٨٢/٤	
١٤٩/٣	ن س ي	٣٠٠/٣		٩٧/٤	م ر ر
٣٣٧/٣	ن ش ج	٤٢٣/٤		٢٦٦/٣	م ر ز
١٣٣/٢	ن ش د	٢٧/٣	م ه ق	٢٢٧/١	م ر ط
١٣٩/٤	ن ش ر	٢١٧/٣	م ه ل	٢٩٨/٣	م ر ط
١٨٩/٢	ن ش ش	١٩١/٢	م ه ي	٢٦٦/١	م ر ق
٢٤٠/٣		٨٦/٢	م و ت	٢٨/٣	م ر ه
٣٨١/٤		٧٨/٣		٣٩٠/٤	م ز ر
٣٩٢/٤	ن ش ط	٢٦١/١	م و ص	١٧٩/٢	م ز ز
١٩٥/٤	ن ش ع	٢٠٤/٢	م ي ت	٦٥/٤	
١٩٥/٤	ن ش غ	٤٢/١	م ي ح	٣٩٠/٤	
١٢٥/٤	ن ش ف	١٣٩/١	م ي د	١٨٤/٣	م ز ع
٤٩٣/٤	ن ش ق	٢٦٩/٤	م ي ع	١٩/٢	م ص ح
٤٢٤/٣	ن ش م			٢٨٥/٤	
١١/٤	ن ص ت		(ن)	٢٩٦/٢	م ص س
١٧٨/٣	ن ص ص	٢١٤/٣	ن أ ن	٢٦/٣	م ش ش
٤٥٧/٣		٤٧٥/٣		٢٢٧/١	م ش ق

۲۲۰/۴	هذرم	۱۷۷/۳	نكس	۱۶۴/۲	ن ص ف
۱۸۷/۳	هزب	۱۰۳/۴	نكل	۱۷۷/۲	ن ص ن ص
۷۷/۴	هزج	۴۴/۳	ن م س	۲۲۰/۳	ن ص ی
۱۸۵/۴	هزس	۱۹۹/۲	ن م ص	۲۱۶/۴	ن ض أ
۲۶۶/۲	هزشف	۱۶۶/۱	ن م ط	۳۱۴/۴	ن ض ح
۱۸/۳	هزف	۴۸۳/۳	ن م ل	۴۱۵/۴	ن ض ن ض
۳۱۹/۳	هزم	۸۳/۱	ن م م	۷۰/۱	ن ط س
۷۶/۳	هزمش	۳۳۹/۱	ن م ی	۲۵۷/۳	ن ط ق
۱۶۳/۳	هزلع	۳۳۹/۱	ن ه ج	۲۲۰/۳	ن ظ ر
۲۸۵/۱	هزلل	۲۱۷/۴	ن ه ر	۴۷۵/۴	ن ع أ
۷۷/۳	هزمز	۲۷۷/۳	ن ه س	۱۷۰/۴	ن ع ث ل
۱۳۰/۳	هزمم	۵۵/۲	ن ه ك	۲۴۶/۳	ن ع ف
۳۲۶/۳	هزمی	۱۵۶/۴	ن و ء	۲۰۳/۴	ن ع م
۲۲/۱	هزنا	۳۶۰/۴	ن و أ	۱۴۱/۱	ن غ ر
۷۹/۴	هزنم	۳۲۰/۱	ن و ت	۴۴۷/۳	ن ف ث
۲۶۰/۱	هزود	۲۱۱/۴	ن و ح	۲۹۸/۱	ن ف خ
۴۵۱/۴	هزور	۳۱/۴	ن و ر	۷۸/۳	ن ف ذ
۸۳/۱	هزوش	۴۲۶/۳	ن و س	۷۸/۳	ن ف ر
۸۴/۴	هزوك	۱۸۳/۳	ن و ش	۵۶/۴	ن ف ض
۲۹/۳	هزیب	۳۰۰/۲	ن و م	۲۴۷/۳	ن ف ق
۲۱۲/۲	هزی د	۳۱۰/۳	ن و ی	۴۷۹/۴	ن ف ر
۳۵۴/۴		۴۶۳/۳		۴۰/۴	ن ف ض
۱۷۲/۳		۱۹۰/۲		۴۱۵/۴	ن ف ق
۲۶۰/۴				۱۳/۳	ن ف ه
۴۵۱/۴				۲۱/۱	ن ق ب
۲۲۴/۳	هزیض	۲۶/۱	ه ا م	۳۱۹/۱	ن ق ث
۶/۱	هزیع	۳۳۴/۱	ه ب أ	۱۸۱/۲	ن ق ر
۲۵۲/۱	هزیل	۳۱۵/۳	ه ب ت	۲۲۲/۴	ن ق ز
		۲۵۸/۳	ه ب د	۲۰۱/۱	ن ق ش
		۴۹۸/۴	ه ب ط	۳۸/۲	ن ق ص
		۷۰/۳	ه ب ع	۱۷۹/۲	ن ق ع
		۳۶/۴	ه ب ل	۶۸/۳	
		۳۳۵/۴		۲۷۴/۳	
		۲۲۶/۴	ه م ت	۴۹۲/۴	
		۶۳/۲	ه ج ر	۲۹۰/۲	ن ق ل
		۳۱۱/۳		۷۶/۳	
		۳۱۸/۳		۷۰/۴	
		۲۱/۱	ه ج م	۲۸۹/۲-۲۰۹/۲	ن ق ی
		۲۸/۳	ه د ب	۳۰۳/۲	
		۷۷/۱	ه د ف		
		۸۷/۲	ه د ن		
		۲۶۲/۲			
		۱۳۱/۴			
		۲۵۱/۱	ه دی		
		۱۸۷/۲-۱۸۵/۲			
		۳۸۴/۳			

٢٩٤/١	وكف	١٦٦/١	وشر	١٧٤/٢	وجد
٣٥٦/٤		٣٣/٣	وشرقي	٤٥٨/٤	وجس
١٣٦/٢	وكن	١٦٧/١	وشم	٢٣٢/٣	وجم
٢٣٩/١	وكي	٤٧٦/٤	وشي	٤٤٤/٣	ودن
٢٠١/٢		٣١٨/٣	وصح	٣٠٠/٣	ودي
٨/٤		٤٦٤/٤	وصص	٢٠٢/٤	
٤٩٦/٤	ولقت	٩/٢	وصع	٤٢٦/٣	وذأ
٩٤/٣	ولهد	١٦٦/١	وصل	٤٢٣/٣	وذر
١٠٣/٣	ولي	٣٠٦/١	وصم	٤٨٠/٤	وذف
١٥٧/٣-١٤١/٣		٧٦/٣	وضح	٤٣٨/٣	وذم
١٠٥/٣	ومض	١٨٨/٣		٤٢٢/٣	ورد
٣١٣/١	وهب	١٧٨/٣	وضع	٤٧٧/٣	
٣٦١/٣	وهص	٣٠٨/٢	وطب	١٠٤/٤	
٢٦٤/١	وهم	٥٧/٤	وطد	٢١٥/١	ورط
١٩١/٢	وهي م	٤٧٠/٤	وطط	٣٤٥/٣	ورع
		٢٠٤/٣	وعب	٩٨/٢	ورق
		٢١٩/١	وعث	٨١/٤	
		٤٩٧/٤		١١٠/٢	ورك
		١٢٥/٣	وعل	٤٢٣/٤	
		٢٧/٢	وغل	٣٤/١	وري
		١٢٤/١	وفض	١٩٧/١	
		١٩٤/٢	وقيب	٢٢٨/٣	وزع
		٩٦/١	وقيص	٢٢٦/٢	وزغ
		١٤١/٤		٤٧٠/٤	
		١٨٩/٢	وقيى	٢٢٨/٤	وزن
		١١٨/٤	وكث	٩٣/٢	وسم
		١٨٢/٤			

(ي)

١٠٤/٢	ي دى
٤٦٨/٣	ي سر
١٦١/٢	ي م ن
٢٥٨/٣	
٤٠٦/٤	
١١٩/٣	ي هم
٣٧٠/٣	ي وم



المراجعات والنقد

الأجوبة المسكتة لابن أبي عون

جليل العطية - باريس

- ابن أبي عون الكاتب / كتاب الأجوبة المسكتة. تحقيق ودراسة محمد عبد القادر أحمد. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٥م، ٢٣٥ ص. المؤلف :
- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن هلال الأنباري^(١)، من أسرة مخرقة في الكتابة، فجده هلال - وهو مولى لبني سليم - كان كاتباً يسكن الأنبار، وقد خلف ولدين هما صالح - عاش في بغداد - وأحمد وهو والد إبراهيم، وكان شاعراً، متكلماً مترسلاً. وكان يكتي أبا الدميل. ويقال إنه أنشد أبا الشيص قوله :
- كأنه على الفلك الدوار صوت المؤذن
فقال له أبو الشيص: قاتلكم الله يامعشر بني سليم، تقول الخنساء:
- كأنه علم في رأسه ناراً
وأنت تقول هذا!
- كان أحمد من المترسلين، قال ابن النديم (الفهرست ١٦٤): وله من الكتب، كتاب التوحيد وأقاويل الفلاسفة.
- وأورد المرزباني في (معجم الشعراء) شيئاً من شعره، وتوفي سنة إحدى وسبعين ومائتين وله أربع وسبعون سنة^(٢).
- وقد خلف أحمد ولداً هو أبو إسحاق إبراهيم - لم يذكر الذين عرضوا لترجمته سنة ولادته التي يبدو أنها تمت في الأنبار، غير أننا نقدر أنها كانت في حدود سنة ٢٤٠هـ، أخذ إبراهيم العلم عن كثير من العلماء والنحاة واللغويين والرواة، منهم:
- ١ - جده حبيب بن عيسى الكاتب، ولم يرد ذكره في سلسلة نسبه، والمرجع عندي أنه جده لأنه - روى عنه في كتابه «التشبيهات»: ٣٩٦، ٣٩٨.
- ٢ - والده أبو عون أحمد بن أبي النجم هلال، روى عنه في التشبيهات ٢١٩.
- ٣ - الزبير بن بكار (٢٥٦هـ) روى عنه في التشبيهات: ١٩٤.
- ٤ - محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد (٢٨٥هـ)، روى عنه في التشبيهات: ١٦٢، ١٩١، ٢٣٣، ٣٨٥.
- ٥ - أحمد بن يحيى المعروف بشعلب (٢٩١هـ) روى عنه في التشبيهات: ٢٠٣، ٢١٧.
- كان ابن أبي عون من الكتاب المشهورين، قال ابن النديم إنه كان من أهل الأدب، مؤلفاً للكتب (الفهرست / ١٦٤).
- وقال الصفدي: له تصانيف في الأدب حسنة (الوافي ٥ / ٣٠٧). وقد ترك ابن أبي عون طائفة من الكتب تدل على معرفة واسعة بعلوم الأدب والشعر واللغة وغيرها، ومن هذه الكتب:
- ١ - الأجوبة المسكتة - وسيأتي الحديث عنه مفصلاً.
- ٢ - بيت مال السرور - مفقود.
- ٣ - التشبيهات، وقد وصلت إلينا عدة نسخ منه - ونشر بتحقيق محمد عبدالمعبد خان [كمبردج - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م].
- ٤ - كتاب الدواوين - مفقود.
- ٥ - كتاب الرسائل - مفقود.
- ٦ - كتاب النواحي والبلدان - مفقود.
- وقد وعد بتأليف كتابين أحدهما في الأمثال والآخر الاستعارة (انظر كتاب التشبيهات ص ٢). ولا نعرف مصير الكتابين.
- وكانت بغداد تعيش في القرن الرابع عصر انحطاط تحت ظل حكم بني بويه (من ٣٢٢ إلى ٤٤٨هـ)، حتى عدّ هذا العصر من أكثر العهود اضطراباً وأغناها بالفِرَق والمذاهب والحركات السرية والعلنية، وتيارات التصوف والزندقة وغير ذلك، وقد صاحب ابن أبي عون أحد الملاحدة ويدعى محمد بن علي الشلغماني المعروف بابن أبي العزاق^(٣) وصار من ثقافته. ولما قبض على الشلغماني أحضر إبراهيم وقيل له: سب الشلغماني وابصق عليه، فأرعد وأظهر خوفاً شديداً من ذلك، ففُتِرت عنقه وصُلب، ثم أحرقت جثته بعد ذلك بالنار سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٤).

الأجوبة المسككة :

ولن أطيل فأقول :

١ - حصل المحقق على نسختين إحداهما من إستانبول والثانية من بغداد، تقع المخطوطة في نحو سبع وخمسين ورقة وتنتمي المخطوطتان إلى أصل واحد يشكل نحو ثلث الكتاب الأصلي!

٢ - لم يطلع المحقق على مخطوطة برلين ذات الرقم ٨٣١٧ (الوردات)، على الرغم من معرفته بوجودها (ص ١٤)، والسبب أن مخطوطة برلين تحمل عنواناً مغايراً للنسختين اللتين يملكهما، وبالتالي فإنه اعتقد أن المخطوطة البرلينية هي كتاب آخر لابن أبي عون..

مخطوطة برلين هي نسخة تامة من كتاب الأجوبة المسككة تقع في مائة وخمسة وأربعين ورقة، مكتوبة في حدود القرن السادس الهجري، عنوانها «لب الألباب في جوابات ذوي الألباب».

وتلاعب النساخ والوراقين بعنوانات الكتب معروف، أسبابه ليست علمية، بل «تجارية» بلغة عصرنا، وكان عليه الاطلاع على هذه النسخة، ولا عذر له في إهمالها خاصة وأنه عمل في معهد المخطوطات!

مخطوطة برلين :

تفرد المخطوطة بمزايا - خلا ما قدمت - منها أنها:

١ - تضم مقدمة المؤلف ساق فيها الأسباب التي دفعته إلى تأليف الكتاب، وتتكون من رقتين، يقول في ختامها:

- (ق ٣ ط) وقد أثبت لك - أبقاك الله - من الجوابات القاطعة للابتداعات والابتداعات المفجعة عن الجوابات ما فيه لك كفاية ومتعة وتآذب ورياضة، وجعلت ذلك أبواباً لتلا يختلط الجد فيه بالهزل والواعظ بالمضحك والركن بالركيك. وإذا وعيت ذلك حفظاً واستبته فهماً نبذت إليك بقطعة أخرى وبالله الحول والقوة وهو حسبنا ونعم الوكيل.

٢ - تضم فصلاً عنوانه «من الجوابات الجديّة» يشغل الورقات من ق ٤ إلى ق ٨١ ط، وهو أهم فصول الكتاب على الإطلاق، حيث ضم طائفة من الأخبار والنكت والنوادر الجديّة وسأثبت هنا خبراً واحداً للدلالة على أهمية هذا الفصل:

(ق ٧ ط) حدثنا المبرد عن عمارة قال: قال لي عبدالله بن السمط^(٧) ما علمت أن المأمون لا يبصر الشعر؟ فقلت له: ومن أفرس فيه منه؟ إنّا (ق ٨ ط) لنشده البيت فيسبقنا إلى عجزه من غير أن يكون سمعه.

فقال: إنني أنشدته شعراً أجدث فيه فلم يحركه!

والأجوبة المسككة من الكتب المهمة التي ألفها ابن أبي عون، وهو من كتب السمر التي انتشرت في القرن الرابع، حفظ لنا ابن النديم أسماء العديد من هذه المؤلفات في كتابه «الفهرست» وقد ضاعت معظم هذه الآثار. يشتمل كتاب الأجوبة المسككة على نوادر وطرائف وأشعار وفق منهج فريد، وهو يعتمد في الغالب على النقول من الكتب الأخرى - وأغلبها مفقودة كما قدمنا - ونادراً ما يستخدم المؤلف لغة الرواية المباشرة «أنشدني أو حدثني»، وتتجلى في هذا الكتاب ثقافة ابن أبي عون، فقد خص فلاسفة اليونان وأمثال اليونانيين بأكثر من فصل، وهذا يعني تأثره بالثقافة اليونانية التي ازدهرت في بغداد إثر إنشاء المأمون بيت الحكمة، وترجمة الآثار اليونانية إلى العربية.

نجد أقدم إشارة لكتاب ابن أبي عون في (الفهرست - ١٦٤) حيث سماه النديم «الأجوبة المسككة»، ويبدو أنه انتشر كثيراً، فانتفع منه الثعالبي^(٨) (٤٢٩هـ) في بعض آثاره غير أنه يسميه كتاب الجوابات - التماساً للاختصار فيما يبدو - ثم نجد القاضي الجرجاني^(٩) (٤٨٢هـ) ينقل منه ويسميه بالجوابات أيضاً، وكذلك ابن خلكان (٦٨١هـ). كما نلاحظ أن الكثيرين ينقلون منه دون إشارة إلى اسم المؤلف أو عنوان الكتاب، ومن أشهر هؤلاء: الراغب الأصفهاني (المتوفى في حدود سنة ٤٠٢هـ) والآبي (٤٢١هـ) صاحب نثر الدر، وابن حمدون (٥٦٢هـ) صاحب التذكرة.. الخ. نجت ثلاث نسخ من مخطوطات هذا الكتاب الطريف وزعتها صروف الدهر في إستانبول وبغداد وبرلين.

المطبوع

وكان سروري عظيماً حينما علمت بصدور كتاب الأجوبة المسككة بتحقيق ودراسة الدكتور محمد عبدالقادر أحمد..

المحقق أشار في مقدمته إلى أنه يُعنى بهذا الكتاب منذ عام ١٩٥٩م، وأنه عمل لفترة ما في معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة (سابقاً)، نال الماجستير في علوم اللغة العربية وآدابها في عام ١٩٦٥م ثم الدكتوراه في عام ١٩٧١م. وعندما تهيأ لي الظفر بنسخة من الكتاب أسفت على الجهود المضنية التي بذلتها في سبيل اقتنائه، وتمنيت لو أنني اكتفيت بمصورة المخطوطة الموجودة في حوزتي!

لقد بدا لي اللقب العلمي الذي يحمله المؤلف مهيباً ترددت بسببه في الإقدام على نقد صاحبه، لاحقواً بل إشفاقاً على هذا اللقب الذي ناله بعض الناس بلا جدارة، وتذكرت تحذير الشيخ حمد الجاسر - أطال الله عمره - لبعض «الدكاترة» من العبث بتراث العرب والمسلمين!

قلت: وما هو؟ قال:

أصبح إمام الهدى المأمون مشغولاً بالدين والناس بالدنيا مشاغل
فقلت: ما صنعت شيئاً ما زدت على أن جعلته عجوزاً رقي
محاربها، سبحتها في يدها، فمن يقوم بأمر الدنيا إذا كان مشغولاً
عنها وهو المطوق بها فلا قلت كما قال جرير في عبدالعزيز بن
مروان:

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله
٣ — تمتاز مخطوطة برلين بفقرات كثيرة تنفرد بها.

ملاحظات:

سأقدم بإيجاز ملاحظاتي على (ثلث) كتاب الأجوبة المسكتة
الذي أخرجه محمد عبدالقادر أحمد بعد عمل استغرق نحو ربع قرن
من الزمن، كما قرر في المقدمة، وتتكون من ثلاث فقرات هي:

١ — المقدمة.

٢ — منهج التحقيق.

٣ — ملاحظات أخرى.

١ — المقدمة:

شغلت المقدمة ٢٢ صفحة وجاءت في غاية الاضطراب، حيث
لم يوفق المحقق الفاضل في رسم صورة متكاملة لشخصية المؤلف،
فلم يعرفنا بأسرته، ولم يحل القارئ إلى المصادر التي اعتمدها في
تقديم هذه الصفحات المبسرة، سأكتفي بذكر نماذج من الأخطاء
التي ارتكبها فيها:

١ — رسم اسم المؤلف بأنه «أبو إسحاق إبراهيم محمد بن
أحمد بن أبي عون بن أبي النجم». وفي هذا جملة أوهام، فالصحيح،
كما قدمنا هو: أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عون أحمد بن أبي النجم
هلال، الكاتب، الأنباري. وأقدم من ترجم له ولأسرته محمد بن
إسحاق النديم (الفهرست/ ١٦٤)، وهو أقرب المؤرخين إلى عصره،
حيث لا تتجاوز الفترة الزمنية بين صاحب الفهرست وصاحب
الأجوبة المسكتة أكثر من نصف قرن، ولا يجوز الاعتماد على
المؤرخين كياقوت أو بعض النساخ المتأخرين — كما فعل المحقق
الفاضل.

٢ — يقول المحقق: إن ابن أبي عون بغدادي الأصل، من
سكان الأنبار وهذا خطأ: لانه أنباري الأصل، سكن بغداد فنسب
إليها على طريقة العرب. (الفهرست/ ١٦٤).

٣ — يقول المحقق: إن... الأنبار هي إحدى ضواحي بغداد..

(ص ٧).. وهذا في منتهى الغرابة!

يقول ياقوت: والأنبار مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما
عشرة فراسخ (معجم البلدان [مادة الأنبار]..).

ونذكر المحقق الفاضل أن بغداد تقع على نهر دجلة..

٤ — رجح المحقق نسبة الأبيات والمقطعات التي أوردها ابن أبي
عون في كتاب التشبيهات لأبي عون الكاتب للمؤلف، وهو بهذا تابع
محقق كتاب التشبيهات في الخطأ..

إن ترجيح المحقق لا أساس له، فالأبيات لأبي عون — والد
المؤلف — وقد أكد هذه الحقيقة ياقوت والصفدي، والحقائق التي
أوردناها في ترجمتنا للمؤلف في بداية هذا المقال.

٢ — منهج التحقيق:

لقد تحول تحقيق النصوص في السنوات الأخيرة إلى علم قائم
بذاته، وصنفت كتب تيسر للطلبة معرفة أسس هذا العلم الشاق،
ومن أشهر هذه الكتب ما وضعه الأستاذ عبدالسلام محمد هارون
تحت عنوان «تحقيق النصوص ونشرها»، وللأسف لم يتبع الدكتور
أحمد المنهج العلمي في تحقيق نص قديم ومن ذلك:

١ — أنه لم يرقم فقرات الكتاب بحيث يسهل تخرج النصوص
ومراجعتها.

٢ — عرّف بالمشهورين من الخلفاء والوزراء والأمراء والمحدثين.
ولم يعرف من يستحق التعريف ومن هؤلاء:

برصوم الزامر (١٢٣)، ابن أبي بردة (١٢٦) أبو علي البصير
(١٥١)، زرزور، عبدالله بن أبي العلاء (١٧٥).. الخ..

٣ — كرر بعض التراجم، فترجم لدعلج في ص ١٤٨ وكررها في
ص ١٨٣، وترجم للحسن بن وهب في ص ١٥٠ وكررها في ص
١٩٢!

٤ — لم يبذل جهوده في تخرج النصوص، ولا يزيد نسبة مجموع
النصوص المخرجة عن عُشر مجموع الكتاب، وقد شغل هوامش
الكتاب بتراجم المشهورين مما لا ينفع القراء!

٥ — لم يصنع فهرساً خاصاً بالشعر رغم أهميته، وتضمنت
الفهارس الكثير من الأخطاء والتحريفات وعلى سبيل المثال اعتبر:
إسحاق بن إبراهيم الموصللي وإسحاق بن إبراهيم بن ميمون
شخصين، ولا يخفى أنهما شخص واحد..

٣ — ملاحظات أخرى:

حفل الكتاب — أو ثلث الكتاب — بالتحريف والتصحيح
نتيجة سوء القراءة والجهل بالمصادر التاريخية والأدبية وكتب التراجم،
وسأدرج فيما يلي «عينات» من هذه الأخطاء:

الصفحة	السطر	الخطأ أو النقص	الصواب
٤٣	١	الامرأ	المرأة ^(٨)
٤٣	٣	لمولن	لمولي
٤٧	٧	أعر	أعر

٥٠	٢	البيات	المبات	١٣٣	١	قال: ثلاثة	قال: تربع ثلاثة
٥٣	٩	للحسن	للحسنين	١٣٤	٥	المعترض	المستعرض
٥٣	٥	قال الحسن	لا وجود له في نسخة برلين ^(٩)	١٣٤	٩	ابن أبي دين	ابن أبي ذئب
٥٣	٩	المجتهدين	المتجهدين	١٣٦	٢	كأنهم عصار	غضاب
٥٨	٤	لسلمان	لسليمان	١٥٢	١	خلافاً	خلافاً
٦٠	١	اراحتها الطلب	راحتها الطلب	١٧٢	٦	الفرار	القرار
٦٠	٣	لانه يملك الهوى	لأنك لاتملك	١٧٥	٥	يعاذه	يفالطه
٦١	٤	اذهب وألعب؟	ياأله ماأذهبُ الجب؟	١٧٥	١٤	البارقي	البارقي ^(١٣)
٧٨	١	طال (سفره)	طال شعره	١٨٦	١٣	ليسار	ليشار ^(١٤)
٧٩	١	يمن	عن	١٩٠	٨	في الماء الحار..	يضاف بعد الحار:
٨١	٥	القوطي	القرطي			بالصيف	
٨١	١٠	المثنائي	المثنائي	١٩٠	٩	أثمان الجداء	الحذاء
٩٣	١	خير	خير	١٩٢	٨	عند لحاح نبعث	عند نجاح فبعث.
٩٤	٢	نصير	نصر			وتكرر اسم نجاح محرفاً	
٩٤	٤	ما عبت قط حتى يحبني ماغبت..	يغن			في نفس الخير.	
٩٧	٨	الجسد	الحسد ^(١٠)	١٩٤	٩	اللين	اللين
١٠١	٥	الرعد	الرعدة ^(١١)	١٩٥	١	الفلك مشغول بآل	
١٠٢	٢	لاعراني	لأعراني			ليس	.. بآل مغلدا
١٠٤	٢	لما بلغت بي ملء	فما بلغت أملئ فيك	١٩٥	٣	لاين ابجر	لاين الحر
١٠٤	٤	للنديم	النديم	١٩٥	١٠	ثابك	بنائك
١٠٥	٣-٤-٥	افضحها.. غشنا	افضحها.. غشنا			وأخيراً بلغني أن هذا الكتاب معد للنشر بتحقيق وداد القاضي، ولا أشك أن هذه المحققة الفاضلة ستخرجه على أحسن وجه، وتعيد إليه نضارته ليأخذ مكانته اللاتفة في أدب السمر وكتب التراث بعد أن ناله الحيف والتقصير والتشويه على يد الدكتور الفاضل..	
١٢١	١	وفي وجلي	في رجلي ^(١٢)				
١٣٠	٦	طبرونه	طبرونه				
١٣١	٦	هو للحسن	هذا للحسن				
١٣١	٦	بظري	بظني				

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ورقة من مخطوطة برلين

المصادر والمراجع

- ١ - الأوعية المسككة لابن أبي عون الكاتب - تحقيق محمد عبدالقادر أحمد - القاهرة - ١٩٨٥م.
- ٢ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي (١ - ٢) مطبعة وكالة المعارف العثمانية - إستانبول - ١٩٤٥م.
- ٣ - التضييحات لابن أبي عون، تحقيق محمد عبدالمعيد خان - كميردج - ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
- ٤ - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس للتينايشي - تحقيق إحسان عباس - بيروت - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٥ - الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم - تحقيق رضا تجدد - طهران ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.
- ٦ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١ - ٢) - وكالة المعارف - إستانبول - ١٩٤١م.
- ٧ - الكفاية في الكتابة لأبي منصور الثعالبي. مخطوطة باريس رقم ٥٩٣٤
- ٨ - لب الآلأباب في جوابات ذوي الآلأباب لابن أبي عون. مخطوطة برلين رقم ٨٣١٧.
- ٩ - معجم الأدباء (إرشاد الأريب) لياقوت الحموي (١ - ٢٠) تحقيق مرجليوث - القاهرة - ١٩٣٧م.
- ١٠ - معجم البلدان لياقوت الحموي (١ - ٥) بيروت ٥٥ - ١٩٥٧م.
- ١١ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١ - ١٥) مطبعة الترقى، دمشق، ١٩٥٧م.
- ١٢ - المنتخب من كتابات الأدباء وإشارات البلغاء للقاضي أبي العباس أحمد بن محمد الجرجاني. تحقيق محمد شمس الحق شامي - حيدر آباد الدكن، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ١٣ - الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء - تحقيق رودولف برنو - ليدن - ١٨٨٦م.
- ١٤ - نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب (١ - ٢) لابن سعيد الأندلسي - تحقيق نصرت عبدالرحمن - عمان - ١٩٨٢م.
- ١٥ - الوافي بالوفيات للصفدي (١ - ٢٢) بغناية مجموعة من المحققين العرب والمستعربين - بيروت - فيسبادن (٣١ - ١٩٨٤م).

الهوامش

- ١ - انظر ترجمته في: الفهرست ١٦٤، ٢٢٥، ٤٢٥، معجم الأدباء ١/ ٢٩٦، الوافي ٥/ ٣٠٧ (رقم ٢٣٧٥)، كشف الظنون ٦٠٩، ١٤٠٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٨، معجم المؤلفين ١/ ٩ - ١٠.
- ٢ - انظر: الوافي ٨/ ٢٠٩ (رقم ٣٦٤٣) ونقل الصفدي نماذج شعرية له منقولة عن القسم الضائع من معجم المرزباني.
- ٣ - انظر: الفهرست: ٢٢٥، ٤٢٥ ومعجم الأدباء ١/ ٢٩٦ وما بعدها.
- ٤ - انظر الكتب التاريخية المعتمدة (حوادث سنة ٥٣٢٢هـ).
- ٥ - انظر على سبيل المثال: الكفاية في الكتابة - مخطوطة باريس - ق ٨٨ ط [والكتاب مطبوع].
- ٦ - انظر: المنتخب من كتابات الأدباء للقاضي الجرجاني (ط. الهند): ٢١٧، ٢١٨.
- ٧ - هو أبو السمط عباد الله بن السمط. قال النديم: إن ديوانه يقع في نحو مائة ورقة (الفهرست/ ١٨٣).
- ٨ - الغريب أن المحقق وضع الكلمة الصحيحة في الهامش نقلاً من النسخة العراقية!
- ٩ - ترجم للحسن البصري بلا مناسبة، حيث لم يرد اسمه في النص!
- ١٠ - وضع المحقق الكلمة الصحيحة في الهامش وانظر النص في: نشوة الطرب: ٦٨٧.
- ١١ - وضع المحقق الكلمة الصحيحة في الهامش وانظر تخرجه الخبر في: نشوة الطرب ٦٨٩ وسرور النفس ٢٣٩.
- ١٢ - هو طبرونه الماقولي، كان من عقلاء المجانين (انظر ترجمته في الوافي ١٦/ ٤١٧ (رقم ٤٥٤).
- ١٣ - للمارقي ذكر في: الموشى (١٧٠ - ١٨٠).
- ١٤ - هو بشار بن برد، الشاعر الشهير.

الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة

للخطيب البغدادي بتحقيق عز الدين السيد

مأمون الصاعدي

جميع اللغة العربية بر مشق

معرفة المبهمات إذ قال: «وصنف في ذلك عبد الغني بن سعيد الحافظ، والخطيب، وغيرهما».

كما ذكره النووي في «الإشارات» ص ٥٣٢ بقوله: «وقد ألف العلماء في ذلك جملاً من المصنفات المشهورات، من أحسنها كتاب الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ذي التحقيقات، وصاحب النفائس ومستجدات المصنفات، التي زادت على خمسين مؤلفاً في أنواع الحديث النبوي...» وذكره أيضاً في تقريره ٣٤٢/٢ بقوله: «المبهمات: صنف فيه عبد الغني، ثم الخطيب، ثم غيرهما، وقد اختصرت أنا كتاب الخطيب وهذبه ورتبه ترتيباً حسناً، وضمنت إليه نفائس».

وذكره السيوطي أيضاً في شرحه للتقريب الأنف الذكر في الصفحة نفسها بقوله: «ومع ذلك فالكشف منه قد يصعب لعدم احتضار اسم صاحبه ذلك الحديث، وفاته أيضاً الجرم الغفير، فجمع الشيخ ولي الدين العراقي [ت ٨٢٦هـ] في ذلك كتاباً سماه «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» جمع فيه كتاب الخطيب وابن بشكوال والمصنف [يعني النووي] مع زبادات آخر، رتبته على الأبواب، وهو أحسن ما صنف في هذا النوع».

ومن الإنصاف في هذا المقام أن يعزى الفضل إلى المؤلفين السابقين في هذا المضمار على ما في كتبهم من تقصير، فحسبهم أنهم رعوا هذا العلم في بداياته ومهدوا سبيله أمام المتأخرين حتى أثمر على أيديهم وآتى أكله، لأنه لا يتأتى التأليف في هذا الفن لكل أحد، ولا يتصدى له إلا الجهابذة الأفذاذ أمثال الخطيب وأضرابه ممن اتسعت معرفتهم، وتعددت طرقهم، وكثرت مروياتهم، وعلا كعبهم في علوم الحديث، فأحسنوا الابتكار وأجادوا الاختيار.

ولعله من النافع المفيد أن أسوق هنا أمثلة من كلا النوعين، قبل الحديث عن كتاب الخطيب، وذلك مما نقله السيوطي في مقدمة كتابه «مفحات الأقران»^(٥) ص ٣٦ عن الزركشي حيث أرجع

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت /الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، أخرجه عز الدين علي السيد. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م، ٧٠٠ ص.

صدر عن مكتبة الخانجي، بالقاهرة كتاب «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد، أخرجه الدكتور عز الدين علي السيد (١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) في نحو ٧٠٠ صفحة من القطع المعتاد: (٣ - ٢٧ مقدمة) + (٣ - ٥٣٠ متن الكتاب) + (٥٣١ - ٦٢٢ ملحق، وهو كتاب الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة للنووي) + (٦٢٣ - ٦٧٥ فهرس) + (٦٧٦ - ٦٨٣ دليل الكتب المساعدة).

وعلم المبهمات نوع من علوم القرآن والحديث، يُعرف به اسم من أغفل ذكر اسمه في النص القرآني، أو الحديث النبوي من الرجال والنساء لسبب من الأسباب سيأتي بيانها؛ ويعرف الاسم المبهم بوروده مسمى في بعض النصوص أو الروايات، مغفلاً مبهماً في بعضها الآخر^(١). وهو علم مرجعه إلى النقل المحض، لا مجال لإعمال الرأي فيه^(٢).

وقد لقي هذا الفن عناية بالغة من العلماء الأعلام، إذ أفردوه بالتصنيف، وعقدوا له فصولاً وأبواباً في مؤلفاتهم الحديثية^(٣). وقد اتجه فريق منهم إلى التأليف في مبهمات القرآن، وعدّها ضرباً من علومه، كما اتجه فريق آخر إلى التأليف في مبهمات الحديث، وعدّها ضرباً من علومه أيضاً. وربما التقى الضريان في مؤلف واحد^(٤).

وكتاب الخطيب الذي نحن بصدده الحديث عنه، يعد من الضرب الثاني لغلبة ما فيه من مبهمات الحديث، ذكره ابن الصلاح في مقدمته (ص ٣٧٥ ط دار الفكر) من غير أن يصرح باسمه، وذلك عند حديثه عن النوع التاسع والخمسين من أنواع علوم الحديث، وهو

أسباب الإبهام إلى الأمور الآتي ذكرها:

(أ) الاستغناء ببيانه في موضع آخر كقوله تعالى: ﴿صراط الدين أنعمت عليهم﴾ فإنه مبين في قوله عز وجل: ﴿مع الذين أنعم الله عليهم من النسن والعديقين والشهداء والصالحين﴾ [النساء ٦٩].

(ب) أن يتعين لاشتهاره كقوله تعالى: ﴿وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة﴾ [البقرة ٣٥] إذ ليس له غيرها.

(ج) قصد السر عليه نحو قوله: ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا﴾ [البقرة ٢٠٤] قيل: هو الأخنس بن شريق، وقد أسلم وحسن إسلامه.

(د) أن لا يكون في تعيينه كبير فائدة نحو ﴿فلما اضروهم ببعضها﴾ [البقرة ٧٣]، وقوله: ﴿واسألهم عن القرية﴾ [الأعراف ١٦٣].

(هـ) التنبيه على العموم وأنه غير خاص بخلاف ما لو عني نحو قوله: ﴿ومن يخرج من بيته مهاجراً﴾ [النساء ١٠٠].

(و) تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ﴿ولا يأتل أولو الفضل﴾ [النور ٢٢]، ونحو ﴿والذي جاء بالصدق وصدق به﴾ [الزمر ٣٣]، و﴿إذ يقول لصاحبه﴾ [التوبة ٤٠] والمراد في الكل أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

(ز) تحقيره بالوصف الناقص نحو ﴿إن شاتك هو الأبر﴾ [الكوثر ٣].

وأما مبهمات الحديث فقد عُدَّ ابن الصلاح في مقدمته المبهم إلى أقسام، وقد شمل كتاب الخطيب هذه الأقسام جميعاً وهي: الأول - وهو أبهما - رجل وامرأة، أو رجلان، أو امرأتان، أو رجال، أو نساء، كحديث ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله، الحج كل عام؟ الرجل هو الأقرع بن حابس^(١).

الثاني: الابن أو البنت، كحديث أم عطية في غسل بنت النبي ﷺ بماء وسدر، وبنت النبي ﷺ هي زَيْنَب رضي الله عنها^(٢).

الثالث: العم والعمة كحديث رافع بن خديج عن عمه في النهي عن المخابرة (وهي المزاورة على نصيب معين كالثلث والربع). فعنه هو ظهير بن رافع بن ظهير^(٣)، وكزهد بن علاقة عن عمه، وهو قطبة ابن مالك^(٤). وكعمة جابر التي بكت أباه يوم أحد هي فاطمة بنت عمرو، وقيل هند^(٥).

الرابع: الزوج والزوجة، كزوج سبيعة هو سعد بن خولة^(٦)، وكزوج بروع هو هلال بن مرة^(٧).

وفي رفع الإبهام عن الاسم المبهم فوائد جلية^(٨) منها:

(أ) حاجة النفس إلى المعرفة، فإن النفس متشوفة إلى معرفة المبهم. قال عكرمة مولى ابن عباس في الآية ﴿ومن يخرج

من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله﴾: طلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته. وقال ابن عباس: مكثت سنتين أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله ﷺ، ما يمنعني إلا مهابة^(٩).

(ب) أن يكون في الحديث منقبة لرجل، فيستفاد بمعرفته فضيلته. (ج) أن يشتمل على نسبة فعل غير مناسب، فيحصل بتعيينه السلامة من جولان الظن في غيره من أفاضل الصحابة، وخصوصاً إذا كان ذلك من المناققين.

(د) أن يكون سائلاً عن حكم عارضه حديث آخر، فيستفاد بمعرفته هل هو ناسخ أو منسوخ، إن عرف زمن إسلامه.

(هـ) إن كان المبهم في الإسناد فمعرفته تفيد ثقته أو ضعفه ليحكم للحديث بالصحة أو غيرها.

ومن يقرأ في كتاب الخطيب «الأسماء المبهمة» يجد هذه الفوائد وغيرها مجموعة فيه. وقد بذل الدكتور عز الدين في إخراجه جهداً يذكر فيشكر، فلم يدخر وسعاً في سبيل أن يخرج إلى القراء مذلاً على طرف الشام، إذ أعطى في مقدمته فكرة مركزة موجزة عن المبهمات في القرآن والحديث منذ نشوء هذا العلم في عصر الصحابة، ثم من أتى بعدهم من العلماء الذين ألفوا في هذا الفن، ذاكراً معظم كتبهم، مبيناً خصيصية كل كتاب وفضله؛ ثم ترجم للخطيب البغدادي منذ نشأته وحتى وفاته، مذكراً بما يمتاز به هذا القلم الشامخ الذي لا يكاد يذكر فن من فنون الحديث إلا ويكون فيه صاحب القدح المعلى والنصيب الأوفى. ثم تحدث عن كتابه «الأسماء المبهمة» مبيناً منهجه فيه، مقارناً بينه وبين كتاب بشكوال، مظهراً قيمة كل منهما، مما يجعل القارئ على بينة مما وصف به العراقي كتاب الخطيب. وأخيراً تحدث المحقق عن موارد الخطيب في الكتاب ونسخه المعتمدة في التحقيق، وكلل جهوده بأن صنع فهرس عدة تساعد الباحث في الوصول إلى بغيته.

ولا يسع قارئ الكتاب أو المطالع فيه إلا أن يشني على المحقق بما بذل فيه من جهد، يفوح منه عبق من تواضع العلماء في قوله: «لا أقول إنني حققت كتاب الأسماء المبهمة للخطيب أمثل التحقيق، ولكني أقول: إنني قرئته وسمعته، بما سقته من تعليق على حسب الوقوف عليه دون التزام بترتيب...».

وبعد، فإني قرأت الكتاب وأقذت منه، ودونت بهامشه ما عن لي فيه من ملاحظات، جلوت بعضها وتركت بعضها الآخر لاحتياجه إلى مزيد من البحث والدرس، فجاء معظمها في أسماء حرّفت أو صحّفت، ثم رأيت أن من الفائدة إذا عتقها، فإن تُركت على حالها استغفلت على الدارس وعادت مبهمة، فرددتها إلى الصواب

للخطيب. وكذا في فهرس الشيوخ ص ٦٦٥، ٦٦٦ رقم ٨ و ٢٦٦. قلت: هما واحد، جاء ذكره في الإكمال ٢٣٨/٢ رسم (الحرشي) و ٤٣/٣ في رسم (الحيري). وقال السمعاني في الأنساب ١٠٨/٤ رسم (الحرشي): «وأما أبو بكر أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد بن أحمد... الحرشي القاضي الحيري، سأذكره في (الحيري)». وجاءت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦ وقال في نسبه: «الحرشي الحيري النيسابوري». فالخطيب يذكره كل مرة بإحدى النسبتين.

٣ - جاء في ص ٢٠ س ٧ من أسفل المتن قوله: «عبدالله بن عمر بن مخزوم بن نقطة».

كذا بنون في أوله وطاء مهملة، والصواب فيه: «بنقة» بياء مثناة من تحت في أوله وطاء معجمة كما في الاشتقاق لابن دريد ص ٣٤ و ١٤٧، وتبصير المتن ٤/١٤٩٧.

٤ - جاء في ص ٣٣ س ٢ و ٨ و ١٢: «حديث برة مولا عائشة». وكذا جاء في فهرس الكتاب ص ٦٢٨.

الصواب فيه «برة» مصغراً بياء مثناة من تحت قبل الراء الثانية، كما في مشارق الأنوار ١/١١٠ وتبصير المتن ١/٧٨. وجاء في كتاب الإشارات الملحق بالكتاب ص ٥٦٣ س ٧ من أسفل على الصواب.

٥ - جاء في ص ٥٣ س ٤ من أسفل المتن «حميرة». كذا بالحاء المهملة، وكذا ورد في ص ٢٩٣ س ٣. والصواب فيه «حميرة» بالحاء المعجمة كما في الإكمال ٢/٣٥٢ في الحاشية عن استدراك ابن نقطة.

٦ - جاء في ص ٥٤ س ١ من أسفل المتن وص ٥٥ س ١ قول أبي اليسر: «كان لي على الحارث بن يزيد الجهني مال، فطال حسه إياي، فجنته فالكما مني». ثم شرح المحقق في الحاشية: «الكما: استر ليخب عن النظر».

قلت: المعنى في شرحه صحيح، ولكن ليس في المعجمات «الكما» مهموزاً ما يدل على المعنى المذكور؛ والصواب فيه «الكما» منه، أي استخفى واستتر. انظر اللسان والمعجم الوسيط (كمي). وأظن أن السبب في ذهاب المحقق إلى وضع الهمزة للفعل المذكور هو رسم الكلمة في الأصل هكذا «الكما» من غير همز، وإن فارقاً من الكتاب القدامى يكتبون ألفاً حيث كانت دونها نظر إلى أصلها، أو إلى كونها رابعة الحروف في الاسم والفعل. ومن المعلوم أن الرسم الإملائي المعتمد عند الجمهور قديماً وحديثاً، أن يُنظر إلى الألف إذا كانت ثالثة يراعى فيها أصلها الواوي أو اليائي، فإن كان أصلها واواً تكتب ألفاً، وإن كان أصلها ياء تكتب على

فأصبحت يعون الله محكمة، معتمداً في ذلك على ما قاله أرباب هذه الصناعة في كتبهم. وهذه الملاحظات لا تغض من عمل المحقق وجليل مقام به، ذاكراً قول أبي هلال العسكري في مثل هذا المقام: «ما سلم جله فقد حسن كله»^(١٥). وقد رمزت إلى الصفحة بـ (ص) وإلى السطر بـ (س) وإلى الحاشية بـ (ح)، وإلى الطبعة بـ (ط). وإتماماً للفائدة جعلت ماغلب على ظني أنه من أخطاء الطباعة في آخر هذه الصفحات. والله الموفق.

وقبل ذكر هذه الملاحظات لابد من الإشارة إلى أمر ذي بال من وجهين:

الأول: خلو صفحة الغلاف من ذكر كتاب الإشارات الآنف الذكر، الذي ألحقه المحقق في آخر كتاب الخطيب، وأرى أن الإعلان عنه في صفحة الغلاف أمر ضروري، لأنه كتاب ثان، إذ يعد كتاب النوري هذا مفتاحاً لكتاب الخطيب، يقول النوري في مقدمته ص ٥٣٣: «واعلم أن الخطيب - رحمه الله - رتب كتابه على حروف المعجم، معتبراً اسم الرجل المبهم، وهذا الذي اختاره - رحمه الله - من الترتيب يخل بتيسير حصول المطلوب، وقد رتبته أنا ترتيباً أسهل في التعريف، فإنه من مهمات مطلوبات التصنيف، فأعتبر اسم راوي الحديث الذي فيه المبهم ليقرّب تناول الكتاب وتيسر فائدته على أولى الرغبة من الطلاب، فإن كان الراوي مشهوراً بكنيته دون اسمه ذكرته بحرف كنيته ليشترك الخواص وغيرهم في تيسير علمه».

الوجه الثاني: أن المحقق لم يفد من كتاب النوري الفائدة المرجوة من مقابلة ما جاء في الكتابين باعتبار الثاني تلخيصاً للأول^(١٦)، إذ أتت بعض الأسماء مصحفة محرفة في الأول مصوبة صحيحة في الثاني - وربما جرى العكس - انظر ملاحظة رقم ٤، ٧، ١٦، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

١ - جاء في ص ٥ آخر سطر في المتن وأول سطر في ص ٦ من المقدمة: «محمد بن علي بن الخضر المعروف بابن عساكر»، وتكرر ذكر اسمه في ص ١٠ س ٧ من المقدمة.

قلت: تبع المحقق في إثبات هذا التحريف ما جاء في كشف الظنون ١/٤٢١ وإلتقان ٢/١٤٥ للسيوطي، والصواب فيه: «ابن عسكرة» كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٣/٦٥ والأعلام ٦/٢٨١ ومصادر ترجمته في هامشيهما. وقد جاء على الصواب في هدية العارفين ٢/١١٣^(١٧).

٢ - جاء في ص ٢٣ من المقدمة في جدول أسماء شيوخ الخطيب رقم (٥) أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي. ثم جاء في رقم (١٤) أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري. على أنه شيخ آخر

فتحها النبي».

قلت: يُفهم من السياق أن الذي كان على ساقه خير يوم فتحها هو محمد بن عثمان بن جهم، وليس كذلك، وإنما الذي كان على ساقه خير هو جده عثمان بن أبي جهمة، فيكون صواب العبارة هكذا: «وكان [جده] على ساقه خير». كما جاء في الجرح والتعديل ٢٢٤/٧ في ترجمة محمد بن جهم بن عثمان بن أبي جهمة، ونقله ابن حجر في الإصابة ٤٥٨/٢ في ترجمة عثمان بن أبي جهم.

١٣ — جاء في ص ٢٦٨ س ١١ قول عبدالله بن مسعود: «فمروني بيده» بالراء المهملة. والصواب فيه «فمروني» بالزاي المعجمة كما في المعرفة والتاريخ ٥٣٨/٢ والحلية ١٢٤/١.

١٤ — جاء في ص ٢٧٠ س ٤: «سلمان بن حرب» والصواب فيه «سليمان» كما في ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧٨/٤.

١٥ — جاء في ص ٢٧٥ س ٤،٣ قوله: «سمعت أبا القاسم عبدالله بن إبراهيم الأندلسي». كذا بهمة في أوله، والصواب «الأندلسي» بهمة بعدها مد، كما في ترجمته في الأنساب ٩١/١ واللباب ١٧/١ نسبة إلى أندون قرية من قرى جرجان، انظر معجم البلدان ٥٠/١.

١٦ — جاء في ص ٢٧٧ س ١٠: «جسل بن عامر بن لؤي». كذا بالجم، والصواب فيه «جسل» بحاء مهملة مكسورة في أوله كما في جبهة النسب لابن الكلبي ٣٦٩/١، ٣٧٠ (ط الكوفة) وجبهة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦٦ والإكمال ١٤٥/٣، ١٤٦ وأعلام الزركلي ١٧٧/٢. وقد جاء في إشارات النووي على الصواب ص ٥٣٥ س ٦ رقم (٤).

١٧ — جاء في ص ٢٨٥ س ٥ قوله «حدثنا سليمان بن أيوب هو الطلح». والصواب فيه «الطلحي» بياء النسبة كما في ترجمته في الميزان ١٩٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٧٣/٤.

١٨ — جاء في ص ٣٧١ س ٦٥ من أسفل المتن قوله: «حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا سعيد بن نسر عن قتادة...».

كذا بالنون والسين المهملة، والصواب فيه «بشير» بموحدة مفتوحة بعدها شين معجمة، وترجمته في مختصر تاريخ ابن عساكر لابن منظور ٢٩٠/٩ وتهذيب التهذيب ٨/٤ وسير أعلام النبلاء ٣٠٤/٧ وفيه ثبت روايته عن قتادة ورواية يحيى بن صالح عنه، وبعد في الشاميين.

١٩ — جاء في ص ٤٠١ س ٥،٤ قوله: «حدثنا محمد بن صالح بن ذريح قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا عبدة». كذا بهمة في آخره، والصواب فيه «هناد» بدال مهملة في آخره، وهو هناد بن السري بن مصعب كما في الإكمال ٤٠٤/٧ وترجمته

شكل باء مثل «عدا ورمى»، وإن كانت رابعة فما فوق تكتب باء دونما نظر إلى أصلها، إلا إذا اجتمع باءان فتقلب الأخيرة منهما ألفاً كما سيأتي في ملاحظة رقم (٢٢). انظر في ذلك شرح المفصل لابن يعيش ٥٧/٩، ٥٨ وشرح شافية ابن الحاجب للاستزبازي ٣٣٢/٣، وجامع الدروس العربية للغلاييني ١٦٠/٢، ١٦١.

وشبه بهذا الخطأ ما وقع في ص ٢٢٤ س ٨،٧: «فجاءت المرأة غضبا، والصواب: «غضى».

٧ — جاء في ص ٦٧ س ١، ٢ «حديث الخنساء بنت خدام». وكذا في ص ٦٨ س ٥١، والفهرس ص ٦٣٠.

كذا بخاء معجمة وذال مهملة. والصواب في ضبطه «خدام» بخاء وذال معجمتين، كما جاء في الإكمال ١٣٠/٣. وقد جاء على الصواب في إشارات النووي ص ٥٥٩ س ١، وص ٥٧٣ س ٤.

٨ — جاء في ص ٧٤ س ١ — ٣ من أسفل المتن وص ٧٥ س ١ قول الرسول ﷺ: «يقرأون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصلة [كذا والصواب نصله] فلا يوجد فيه شيء.. ثم ينظر إلى فده فلا يوجد فيه شيء...».

قلت: كذا بفاء وذالين مهملتين، والصواب فيه «فده» بقاف وذالين معجمتين — جمع قذة، وهي ريش السهم، وقيل: لكل سهم ثلاث قذذ وهي آذانه. انظر اللسان (قذذ).

٩ — جاء في ص ٧٨ س ٥،٤: «ثنا محمد بن أبي عمر المبكي، ثنا يحيى بن سليمان عن عبدالله بن عثمان بن عهيم». الصواب فيها: «ثنا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن عهيم». ترجمة الأول في تهذيب التهذيب ٢٢٦/١١ وتقريب التهذيب ٣٤٩/٢ وترجمة الثاني — وضبطه نُثيم مصفراً — في تهذيب التهذيب ٣١٤/٥ وتقريب التهذيب ٤٣٢/١.

١٠ — جاء في ص ١٥٦ ح ٣: «الأوزاعي: عبدالرحمن بن عمرو أبو عمر الشامي». والصواب في كنيته «أبو عمرو» وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠٧/٧ والأعلام ٣٢٠/٣.

١١ — جاء في ص ٢٥٨ س ٢٠١: «يحيى بن سلمة بن كهيل عن عمار الدهني».

كذا بالذال المعجمة وباء موحدة وباء قبل باء النسبة، والصواب «عمار الدهني» بضم الدال المهملة والنون قبل باء النسبة، نسبة إلى دُهن بن معاوية، وهو بطن من بجيلة. انظر الإكمال ٣٩٩/٣ واللباب ٥٢٠/١، وترجمته في تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧، وترجمة يحيى بن سلمة بن كهيل في التهذيب ٢٢٤/١١.

١٢ — جاء في ص ٢٦١ س ٨،٧: «حدثنا محمد بن عثمان ابن جهم بن عثمان بن أبي جهمة السلمي — وكان على ساقه خير يوم

- في تهذيب التهذيب ١١/ ٧١٠، ٧٠. وأظنه خطأ طباعياً لأنه جاء على الصواب في ص ٤٠٢.
- ٢٠ — جاء في ص ٤٠٢ س ٢: «محمد بن صالح بن ذريح»^(١). وضبطه المحقق في الحاشية^(٢) بقوله: «ذريح: أوله ذال مضمومة معجمة وآخره حاء مهملة».
- قلت: لم يذكر المحقق المصدر الذي اعتمده في هذا الضبط، ووجدت ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٧٨ يضبطه هكذا «ذريح» بفتح الذال المعجمة وكسر الراء المهملة.
- ٢١ — جاء في ص ٤٠٦ س ٩، ٨ قوله: «فأخبرنا أبي بكر رشيد بن محمد بن أحمد بن محمد الآدمي».
- قلت: الصواب فيه «الآدمي» بهزة من غير مد، نسبة إلى بيع الأدم كما جاء في الإكمال ٤/ ٧٠، وجاء فيه هكذا: «أبرو رشيد محمد بن أحمد بن محمد الآدمي المقرئ النيسابوري... سمع منه الخطيب». ولم أقف على الصواب في كنيته، فليحذر.
- ٢٢ — جاء في ص ٤٠٧ س ٦٠٥ قوله: «نزل بعائشة ضيف، فأمرت له بملحفة لها صفراء، فنام فيها فأحطم، فاستحى أن يرسل بها وفيها أثر الاحتلام».
- والصواب فيه «فأحطم، فاستحى». لأن الألف الأخيرة وإن كان حرفها سادساً فإنه قلب ألفاً لاجتماع ياءين. انظر القاعدة في ذلك ملاحظة رقم (٦).
- ٢٣ — جاء في ص ٤١٥ س ٢ قوله: «جميلة بنت عبدالله بن أبي سلول»، وتكرر في ص ٤١٦ س ٥٠٤، وص ٤١٧ س ١١٠٤، وص ٥٠٨ س ٤ من أسفل المتن وص ٥٠٩ س ٣.
- والصواب فيه: «عبدالله بن أبي [بن] سلول» وهو رأس المناققين في الإسلام، مشهور. قلت: ولو عاد المحقق في جميع ذلك إلى إشارات النووي ص ٥٤٥ رقم (٥١) لوجده على الصواب.
- ٢٤ — جاء في ص ٤٢٩ س ٩ قوله: «معاوية بن ثور بن مريح الكندي».
- كذا بياء موحدة قبل العين المهملة، والصواب فيه «مريح» بياء مثناة من فوق، ويقال في ضبطه: كمُحسِن ومُحَدَّث كما في الإكمال ٧/ ٢٣٥ والقاموس المحيط (زيع). والخبر نقله ابن عساكر في تاريخه، انظر مختصره لابن منظور ٥/ ٤١.
- ٢٥ — جاء في ص ٤٣٦ س ٧ قول عائشة رضي الله عنها: «وكان بالمدينة قبادان أحدهما يُلحد والآخر يشق».
- والصواب في ضبط النص «وكان في المدينة قبادان أحدهما يُلحد والآخر يشق».
- ٢٦ — جاء في ص ٤٣٨ س ١ من أسفل المتن: «أبو اليسر كعب بن عمرو الأنصاري». كذا ضبط بتشديد السين المهملة، والصواب فيه «أبو اليسر» مخففة من غير تشديد. انظر تبصير المنتبه ١/ ٨٩.
- ٢٧ — جاء في ص ٤٤٠ س ٨، ٧ قوله: «حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد المعروف بالهوي بصنعاء قال: أخبرنا عبدالرزاق...».
- كذا براء مهملة، ثم باء مثناة من تحت، ثم واء قبل ياء النسبة، والصواب فيه «هالذري» بدال مهملة ثم باء موحدة وراء مهملة قبل ياء النسبة، نسبة إلى ذُبر قرية من قرى صنعاء اليمن، وهو أي الديري راوي كتب عبدالرزاق الصنعائي. انظر اللباب ١/ ٤٨٩ والإكمال ٣/ ٣٥٥. وقد جاء على الصواب في ص ٤٦٣ س ٨ من أسفل المتن، وص ٥١٦ س ٥.
- ٢٨ — جاء في ص ٤٤٤ س ٣، ٢ قوله: «حدثني أم أبان ابنة الزارع عن جدّها الزارع بن عامر أن جدّها خرج...».
- والصواب فيه «جدّها الزارع» بزي وراء مهملة بينهما الألف كما في سنن أبي داود ٤/ ٣٥٧ كتاب الأدب باب قبله الجسد، والجرح والتعديل ٩/ ٣٩ وحاشية الإكمال ٣/ ٣٧٦ وترجمة الزارع بن عامر في الإصابة ١/ ٥٤١.
- ٢٩ — جاء في ص ٤٦٦ س ٣ من تحت قوله: «أحمد بن موسى السطوي قال: حدثنا محمد بن سابق...».
- كذا بالسين المهملة، والصواب «السطوي» بالشين المعجمة، نسبة إلى الثياب الشطوية وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر. انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٢/ ٧٥ وتاريخ بغداد ٥/ ١٤١ وهو أبو جعفر أحمد بن موسى بن يزيد بن موسى الشطوي البزاز المقرئ. وانظر أيضاً تهذيب الكمال ٣/ ١٢٠٠ في ترجمة محمد بن سابق، ومعجم البلدان ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣ (شطط).
- ٣٠ — جاء في ص ٤٧٢ س ٤ قوله: «أخبرنا محمد بن الحسين ابن محمد المعولي قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زهاد القطان».
- كذا بنون قبل ياء النسبة، وكذا ورد في الفهارس ص ٦٧١ س ٩، والصواب فيه «المعولي» بياء مثناة مشددة مضمومة بعد الميم ومثناة قبل ياء النسبة، نسبة إلى متوث، مدينة بين سوق الأهواز وبين قرقوب. انظر معجم البلدان ٥/ ٥٣ (متوث)، وترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٩، والأنساب ١٠/ ١٨٦ في رسم «القطان» وقال السمعاني فيه: «متوثي الأصل».
- ٣١ — جاء في ص ٥١٢ س ٦، ٥ من أسفل المتن قوله: «عطيف ويقال أم عطيف» بالعين المهملة. ثم جاء في كتاب الإشارات للنووي ص ٥٣٤ س ٦ من أسفل المتن: «عطيف ويقال أم عطيف» بالعين

المعجمة.

قلت: وكذا جاء هذا الخلاف في الإصابة، فحذا لو أن المحقق أشار إلى هذا الخلاف ورجح فيه رسماً واحداً أثبت في كلا الموضعين.

٣٢ — جاء في ص ٥٢٧ س ٨٤٧ من أسفل المتن في حديث أم زرع قول الرابعة: «زوجي إن أكل لف، وإن شرب شطف». والصواب فيه «اشطف» كما في مصادر التخریج المذكورة في الحاشية، ومعناه: تقصّى شربه، ولف: أي جمع وخلط من كل شيء. اللسان (شطف، لفف).

٣٣ — وجاء في ص ٥٢٧ س ٥ من أسفل المتن قول السادسة من حديث أم زرع أيضاً: «زوجي طويل العماد، عظيم الرماد، قريب البيت من النار».

كذا براء مهمل، وكذا جاء في ص ٥٣٠ س ٣، والصواب فيه «النار» أي النادي بدال مهمل. وقد نقل ابن عساكر الحديث في تاريخه، انظر مختصره لابن منظور ١٦٣/٢٠.

٣٤ — جاء في ص ٥٢٨ س ٥ من حديث أم زرع أيضاً قولها: «وما ابن أبي زرع كيمسّل شطبة».

كذا بكسر الميم من «مسّل» والصواب بفتحها «كَمَسَّلَ» مصدر بمعنى السّل، أقيم مقام المفعول كَمَسَّلُول، والشطبة: ماشطب من جريد النخل وهو سفعه، شَبَّهَتْهُ بمسّلُول الشطبة لنعمته واعتدال شبابه، أي أن موضع نومه دقيق لنحافته. وقيل: أرادت أنه قليل اللحم، دقيق الخصر. وقيل أيضاً: أرادت أنه كالسيف سُلّ من غمده. اللسان (شطب).

٣٥ — وجاء في ص ٥٣٠ س ١٠ قول التاسعة من حديث أم زرع: «أخاف إلا أذره أن أذكره أذكر عجره وبجره».

والصواب في ضبط العبارة كما في مصادر تخریج الحديث: «أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عَجْرَه وبَجْرَه».

وجاء في س ١٤ من الصفحة نفسها قول أم زرع: «وملاً شحم عضدي».

قلت: أظن أنه سقط من النص لفظ «من» فيكون الصواب في العبارة: «وملاً [من] شحم عضدي» هكذا جاءت مثبتة في مصادر تخریجه.

٣٦ — جاء في ص ٥٣٧ س ١٣ قول الخطيب: «هذا اليهودي (هو) لحلي».

كذا بالحاء المعجمة في أوله. ولو نظر المحقق إلى قول الخطيب بإمعان لوجده «حليق» بالحاء المهمل، وهو حق الصواب، لأن الخطيب أدرجه في باب الحاء المهمل ص ٥٨، والذي يتبدى من

ص ٥٠، فيبدو أن المحقق نظر في قول الخطيب فوجده بالحاء المهمل، فبدلاً من أن يتحقق من سبب الخلاف بينهما جعل قول الخطيب أيضاً «حليق» بخاء معجمة أيضاً في ص ٥٨ س ١ من أسفل المتن دونما نظر إلى أعلى الصفحة، وهذا في غاية الغرابة.

وربما كان سبب هذا الاضطراب تصحيف الاسم المذكور، نقله المحقق في ج ٣ ص ٥٨ من «تعجيل المنفعة» لابن حجر عن مسند أحمد، وهو قول أنس رضي الله عنه: «بعثني رسول الله ﷺ إلى خليق النصراني»، فلو أن المحقق رجع إلى مسند أحمد ٢٤٣/٣/٢٤٤ لوجده «حليق» بالحاء المهمل على الصواب وموافقاً للباب الذي أدرجه فيه الخطيب. والمحقق في غنى عن إثبات نص «تعجيل المنفعة» في الحاشية لأن الخطيب نفسه ساق رواية أحمد في الصفحة التالية ٥٩ على الصواب.

٣٧ — جاء في ص ٥٧٢ س ٨٤٧ من أسفل المتن قول الخطيب: «أما هو فشريك بن عبدة بن معتب بن الجد بن عجلان، شهد أبو عبدة بدرأ».

قلت: لو رجع المحقق إلى قول الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٤٨٠ س ٦ لوجده على الصواب، وهو «شهد أبو عبدة بدرأ» وترجمة عبدة في الإصابة ٤٣٥/٢.

٣٨ — جاء في ص ٥٩١ س ٦ من أسفل المتن قول الخطيب: «والمغموز مالك بن الدخش، ويقال الدخشم».

قلت: وجاء أيضاً في الأسماء المبهمة ص ٤٣٥ س ١ على الصواب «الدخشن» بنون بعد الشين المعجمة، ولعله من خطأ الطباعة.

٣٩ — جاء في ص ٦١٩ س ٤ من أسفل المتن قول الحصكفي بجمع القراء السبعة في بيت وهو:

أبو عمرو، عبدالله، حمزة، عاصم، علي، ولانيس المديني نافعاً ثم قال النووي بعد سياق الآيات: «قوله: عبدالله بالثنية، أي عبدالله بن عامر، وعبدالله بن كثير».

قلت: فعلى قول النووي هكذا يكون الصواب «عبدالله» بإثبات ألف الثنية خطأ في كلا الموضعين وإن سقطت في القراءة العروضية بدليل قوله: «إثبات ألف الثنية».

٤٠ — جاء في ص ٦٢١ س ١ قول النووي يذكر أباعمر يوسف ابن عبدالله بن عبدالمبر أنه توفي بشاطية. كذا ياء مشددة قبل الهاء. والصواب فيه «بشاطية» بموحدة بين الطاء والهاء كما في معجم البلدان ٣٠٩/٣ ومصادر ترجمة ابن عبدالمبر، وهي مدينة شرقي قرطبة.

أخطاء الطباعة

وقد فرط من المحقق أخطاء طباعية أذكر هنا الهام منها :

ص	س	الخطأ	الصواب	ص	س	الخطأ	الصواب
٩١	١٠	فأذني	فأذني	٩١	١٠	فأذني	فأذني
٩٣	٩	من أسفل المتن	حتى وضعت	٩٣	٩	من أسفل المتن	حتى وضعت
٩٧	٥	من أسفل المتن	لنذلهن	٩٧	٥	من أسفل المتن	لنذلهن
٩٨	ح (١)	البراء	البرار	٩٨	ح (١)	البراء	البرار
١٤٧	٥	من أسفل المتن	نفذا	١٤٧	٥	من أسفل المتن	نفذا
١٧٤	ح (١)	بشير	بشير	١٧٤	ح (١)	بشير	بشير
٤٤٤	٧	يعافيه	يعافيه	٤٤٤	٧	يعافيه	يعافيه
٤٧٠	٨	من أسفل الحواشي	أبو عمرو	٤٧٠	٨	من أسفل الحواشي	أبو عمرو
٤٧٩	٣	من أسفل المتن	عذلج	٤٧٩	٣	من أسفل المتن	عذلج
٤٩٨	١	مخفث	مخفث	٤٩٨	١	مخفث	مخفث
٥٢٤	١٠	من أسفل المتن	إيت	٥٢٤	١٠	من أسفل المتن	إيت
٥٣٩	٨	النعم	النعم	٥٣٩	٨	النعم	النعم
٥٤٨	٥	أبي	أبي	٥٤٨	٥	أبي	أبي
٥٥٥	١٤	والنخل	والنخل	٥٥٥	١٤	والنخل	والنخل
٥٨١	١	حرف العين	حرف العين	٥٨١	١	حرف العين	حرف العين
٦١٣	١٢	العتي	العتي	٦١٣	١٢	العتي	العتي
٦١٨	١	من أسفل المتن	بغرة	٦١٨	١	من أسفل المتن	بغرة
٣	٤	من أسفل المتن	وإنمار	٣	٤	من أسفل المتن	وإنمار
٤	١	من أسفل المتن	جريح	٤	١	من أسفل المتن	جريح
٢١	ح (٤)	السختاني	السختاني	٢١	ح (٤)	السختاني	السختاني
٢٥	ح (١)	الفاضل	الفاضل	٢٥	ح (١)	الفاضل	الفاضل
٦٢	ح (١)	العبارة	العبارة	٦٢	ح (١)	العبارة	العبارة
٨٥	٨	بدلاً	بدلاً	٨٥	٨	بدلاً	بدلاً
٢٥٨	٤	البخري	البخري	٢٥٨	٤	البخري	البخري
٢٦١	٦	القرش	القرش	٢٦١	٦	القرش	القرش
٢٨٣	ح (٣)	أبو مسلمة	أبو مسلمة	٢٨٣	ح (٣)	أبو مسلمة	أبو مسلمة
٢٨٩	٧	الجدامي	الجدامي	٢٨٩	٧	الجدامي	الجدامي
٣١٢	١	من أسفل المتن	المخدع	٣١٢	١	من أسفل المتن	المخدع
٣١٤	ح ٥	الصفى	الصفى	٣١٤	ح ٥	الصفى	الصفى
٣٥٢	٢	الخفسي	الخفسي	٣٥٢	٢	الخفسي	الخفسي
٣٨١	ح (١) س ٥	لا أعيد	لا أعيد	٣٨١	ح (١) س ٥	لا أعيد	لا أعيد
٣٨٩	١	من أسفل المتن	يمزي	٣٨٩	١	من أسفل المتن	يمزي
٤١٠	ح (١) س ٢	العبارة	العبارة	٤١٠	ح (١) س ٢	العبارة	العبارة
٤١٣	٩	أعطيتها	أعطيتها	٤١٣	٩	أعطيتها	أعطيتها
٤١٨	٢	من أسفل المتن	والرؤية	٤١٨	٢	من أسفل المتن	والرؤية

الهوامش

- (١) تدريب الراوي ٢/ ٣٤٣.
- (٢) الإتيان للسيوطي ٢/ ١٤٥ ومفحومات الأقران له أيضاً ص ٣٥.
- (٣) سواء ذلك في كتب مصطلح الحديث كابن الصلاح في مقدمته والنووي في تفريره، أم في كتب الحديث نفسها كابن حجر في هدى الساري (المقدمة) ص ٢٢٢ (ط السلفية) والسيوطي في كتابه الإتيان ٢/ ١٤٥.
- (٤) كما هو الحال في كتاب الخطيب الذي نتحدث عنه، انظر فيه الفهرس الموضوعي ص ٦٥٠، ٦٥١.
- (٥) مفحومات الأقران في مبهمات القرآن للمحافظ جلال الدين السيوطي بتحقيق صديقنا الأستاذ إيهاد خالد الطباع. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.
- (٦) الأسماء المبهمة ص ١٣.
- (٧) الأسماء المبهمة ص ٩١.

- (٨) الأسماء المبهمة ص ١٥٨.
- (٩) الأسماء المبهمة ص ٢٧٠.
- (١٠) الإشارات للنووي ص ٥٩٧.
- (١١) الأسماء المبهمة ص ١٠١.
- (١٢) الأسماء المبهمة ص ٤٧٤، ٤٧٥.
- (١٣) انظر تدريب الراوي ٢/ ٣٤٣.
- (١٤) انظر تفسير القرطبي ٥/ ٥٤٨ في تفسير الآية ١٠٠ من سورة النساء، ومفحومات الأقران ص ٣٤.
- (١٥) ديوان المعاني ص ١٥.
- (١٦) أفاد المحقق من كتاب الإشارات في مواضع قليلة، منها إضافته إلى نص الخطيب ما سقط منه، انظر ص ٤١٠ ج ٢.
- (١٧) قلت: وكذا جاء مصحفاً في كتاب «مفحومات الأقران» ط دمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م مصوّباً مصححاً في ط بيروت المذكورة في ج ٥.

العروض للأخفش

بتحقيق أحمد محمد عبد الدايم

أحمد محمد عبد العزيز كشك
المستشار المشارك بكلية اللغة العربية
جامعة أم القرى

سابقة لا تزيد على الثلاث كتاباً محققاً في العروض هو البارع لابن القطاع، مع مجموعة من المقالات في هذا الحقل تقوم بتوضيح وتفسير مجموعة من قضايا العروض.

وها هو الآن يقدم كتاباً يثبت فيه عطاءه المستمر في هذا الحقل وهو كتاب «العروض» للشيخ الإمام العالم أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الذي قامت بطبعه ونشره دار الفيصلية بمكة المكرمة. وقبل أن أقدم تصوراً عاماً لحدود الكتاب، وقبل أن أذكر ما غنّى لي من ملاحظات قابلة للتصويب والتخطئة هدفي من إصدارها إنارة سبيل الكتاب ورؤية عمل المحقق، نقياً صافياً، أقدم هذه الاعتبارات:

١ - كي يبين قدر المحقق علينا أن ندرك أن القيام بعمل في حقل الإيقاع الشعري مخاطرة لا يركب بحرّها إلا من ملك استعداداً لهذا العمل.

الأخفش، سعيد بن مسعدة / كتاب العروض، تحقيق أحمد محمد عبد الدايم عبدالله - مكة المكرمة: دار الفيصلية.

عروض الأخفش لم يظهر إلى النور بعد أن كان حبيس مخطوطة، ردياً طويلاً من الزمان؛ ومن ثمّ فظهوره للقارئ العربي أمر ليس بالهين الميسور، فالأخفش تلميذ الخليل وعي عمله الإبداعي وسجل ما وعاه، ونحن بصدد الحديث عن هذا التسجيل الذي بان فيه جهد الخليل منوطاً بتفسير وعرض تلميذه الأخفش. قام بتحقيق هذا العمل العرضي دارس واع محقق هو الدكتور أحمد محمد عبد الدايم الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى. وهو أستاذ يمسك بيده أمر فهم العروض، ويثري دائماً بمقالاته ومؤلفاته هذا الحقل، الذي كانت تمثل الكتابة فيه من زمن جفوة، ويبدو أن هذه الجفوة الآن قد ذابت وأضحت سراباً، لأن الدراسات العرضية الآن تفصح عن نفسها بغير ما توان. ويكفي أن محقق هذا الكتاب قد قدم في خلال سنوات

- (٨) الأسماء المبهمة ص ١٥٨.
- (٩) الأسماء المبهمة ص ٢٧٠.
- (١٠) الإشارات للنووي ص ٥٩٧.
- (١١) الأسماء المبهمة ص ١٠١.
- (١٢) الأسماء المبهمة ص ٤٧٤، ٤٧٥.
- (١٣) انظر تدريب الراوي ٢/ ٣٤٣.
- (١٤) انظر تفسير القرطبي ٥/ ٥٤٨ في تفسير الآية ١٠٠ من سورة النساء، ومفحومات الأقران ص ٣٤.
- (١٥) ديوان المعاني ص ١٥.
- (١٦) أفاد المحقق من كتاب الإشارات في مواضع قليلة، منها إضافته إلى نص الخطيب ما سقط منه، انظر ص ٤١٠ ج ٢.
- (١٧) قلت: وكذا جاء مصحفاً في كتاب «مفحومات الأقران» ط دمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م مصوّباً مصححاً في ط بيروت المذكورة في ج ٥.

العروض للأخفش

بتحقيق أحمد محمد عبد الدايم

أحمد محمد عبد العزيز كشك
المستشار المشارك بكلية اللغة العربية
جامعة أم القرى

سابقة لا تزيد على الثلاث كتاباً محققاً في العروض هو البارع لابن القطاع، مع مجموعة من المقالات في هذا الحقل تقوم بتوضيح وتفسير مجموعة من قضايا العروض.

وها هو الآن يقدم كتاباً يثبت فيه عطاءه المستمر في هذا الحقل وهو كتاب «العروض» للشيخ الإمام العالم أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الذي قامت بطبعه ونشره دار الفيصلية بمكة المكرمة. وقبل أن أقدم تصوراً عاماً لحدود الكتاب، وقبل أن أذكر ما غنّى لي من ملاحظات قابلة للتصويب والتخطئة هدفي من إصدارها إنارة سبيل الكتاب ورؤية عمل المحقق، نقياً صافياً، أقدم هذه الاعتبارات:

١ - كي يبين قدر المحقق علينا أن ندرك أن القيام بعمل في حقل الإيقاع الشعري مخاطرة لا يركب بحرّها إلا من ملك استعداداً لهذا العمل.

الأخفش، سعيد بن مسعدة / كتاب العروض، تحقيق أحمد محمد عبد الدايم عبدالله - مكة المكرمة: دار الفيصلية.

عروض الأخفش لم يظهر إلى النور بعد أن كان حبيس مخطوطة، رديحاً طويلاً من الزمان؛ ومن ثمّ فظهوره للقارئ العربي أمر ليس بالهين الميسور، فالأخفش تلميذ الخليل وعي عمله الإبداعي وسجل ما وعاه، ونحن بصدد الحديث عن هذا التسجيل الذي بان فيه جهد الخليل منوطاً بتفسير وعرض تلميذه الأخفش. قام بتحقيق هذا العمل العرضي دارس واع محقق هو الدكتور أحمد محمد عبد الدايم الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى. وهو أستاذ يمسك بيده أمر فهم العروض، ويثري دائماً بمقالاته ومؤلفاته هذا الحقل، الذي كانت تمثل الكتابة فيه من زمن جفوة، ويبدو أن هذه الجفوة الآن قد ذابت وأضحت سراباً، لأن الدراسات العرضية الآن تفصح عن نفسها بغير ما توان. ويكفي أن محقق هذا الكتاب قد قدم في خلال سنوات

وفي نهاية الدراسة جاء الفصل الخامس مناقشاً قضيتين: قضية استدراك الأخفش لبحر المتدارك، وقضية إنكار الأخفش للمضارع والمقتضب والمجث.

وإذا ما حق لنا أن نصدر انطباعاتاً حول القضايا التي تناولت في الدراسة نقول: إن بعض القضايا التي تناولت حياة الأخفش وصفاته وشيوخه وتلاميذه وبعض مؤلفاته كانت استطراداً لا لزوم له هنا؛ لأن الجدة في هذه القضايا غير حاصلة، ولأن خدمتها للنص المحقق ليست كبيرة. فقد تحدثت كتب كثيرة سابقة عن الأخفش بإفاضة لا يحوجنا الأمر إلى تكرارها.

والجيد في هذه الدراسة ما كان ذا صلة بالتحقيق وموضوعه، ومن ثم كان الحديث عن الدلائل التي تثبت نسبة الكتاب إلى الأخفش ونسخ الكتاب، وكذلك الحديث عن قيمة الكتاب وأهميته مع بيان بعض سمات منهجية، تمثل صلباً حقيقياً في دراسة الكتاب. وإن ضلت بعض أمور مثل حديثه عن الملامح الأسلوبية التي للأخفش، حيث لم تعبر عن خصوصية تنسب إلى الأخفش، بالإضافة إلى كونها أقرب إلى الدلالات العامة المستخدمة وقتها، فليس من المقبول أن تكون الكلمات الآتية: المثقل، الموقوف، الخفيف، الإلقاء، الإدراج، ألف الوصل، هاءات التأنيث، هاء الإضممار، إسقاط النون من خصوصيات الأخفش.

ومن الأمور التي تمثل إضافة في الدراسة وتحسب للمحقق قيامه بتحقيق مسألتين:

الأولى: رفضه استدراك الأخفش لبحر المتدارك وبيان وعي الخليل به.

الثانية: إثباته لعدم إنكار الأخفش أو استنكاره أمر المضارع والمقتضب والمجث.

ومع وجود أدلة كافية لديه لإثبات ما يقول إلا أنه حاول إفسادها بضجة خطائية تجعل ما جاء به مسك الختام وتمام الفائدة. فقد كان لحديثه أن يكون تام الفائدة شريطة أن يدرك ويحيط بالآراء التي سار على دربها ومنوالها.

لم تكن حسنات الدراسة وحدها ما قدمه المحقق فقط، فقد استطاع أن يبرز خيوط مخطوط يبدو أنه يمثل عسراً، وأطلق العنان لهوامش كثيرة حاول بها توضيح كتاب الأخفش وتفسير كثير مما غمض فيه، وأدخل بعض كلمات ذكية لمّاحة من عنده قامت بدور الرابط بين تراكيب الأخفش، وحاول ملء فجوة المخطوط بما يقارب المحذوف، ثم جاء بفهارس تيسر أمر القارئ للمخطوط.

أمور كثيرة تحمد للمحقق، يعظم من شأنها وقوف المحقق على نص قديم قدم العلم نفسه في حقل وعمر هو حقل العروض لعالم جاء

٢ — يملك الزميل المحقق جرأة يحسد عليها، ويحمد له في هذه الجرأة أمران:

(أ) الانتقاء والاختيار، فما قام بتحقيقه ليس بالميسور المشهور.

(ب) طرح اليأس والإسراع في إظهار العمل.

٣ — لا يضيّق صاحبنا محقق هذا الكتاب بتقد أبدأ، فهو يحاور دائماً ويناقش أعماله وأعمال غيره، وتلك سمة نادرة نرجو أن يحذو الجميع حذوها. ففي كتبه دائماً إسداء الفضل إلى كل من قام بمشاركته الحوار، وقد حياني في كتابه بما هو أكبر مني، وأرجو ألا تكون تحيته عبئاً علي في قراءة هذا العمل الذي أحرص أن أعرض فهمي له وتصوري إياه بعد إعجابي بجهد صاحبه.

وسوف أتناول الآن الكتاب عارضاً ما فيه بإيجاز لأنتقل بعد ذلك إلى إبداء بعض التصورات والملاحظات.

كتاب العروض .. حدود هذا الكتاب:

جاء الكتاب بحكم كونه عملاً محققاً منقسماً إلى قسمين: الدراسة والتحقيق، وقد جاءت الدراسة مسبقة بمقدمة للدكتور رمضان عبدالنواب يبين فيها أهمية الكتاب ويطرئ فيها على الدكتور أحمد عبدالدايم، وشملت الدراسة في بدايتها تمهيداً وعرضاً لبعض صفحات من المخطوط مصورة، بعد هذا العرض تناول المحقق في الدراسة الأمور التالية:

في الفصل الأول كان حديثه عن الأخفش، عن اسمه وصفاته وحياته وعصره، وقد حاول المحقق الكريم في هذا الفصل قدر طاقته أن يعلو بالأخفش لغوياً ونحوياً وعروضياً، ومن ثم بدا حديثه غراماً وإعجاباً بالأخفش.

وفي الثاني كان الحديث عن شيوخ الأخفش وتلاميذه والذين تأثروا به. وقد أبرز المحقق تأثير الأخفش في بعض من المؤلفات كالمقتضب للمبرد وإعراب القرآن المنسوب للزجاج ومعاني القرآن للفراء مع كتب أخرى تعرض لها بإيجاز.

وفي الفصل الثالث تحدث عن مؤلفاته ونسبة الكتاب المحقق إليه. ومادام الحديث عن مؤلفاته يخص هذا الفصل فقد كان من الأفضل أن يتلو حديث الفصل السابق بخصوص تأثير الأخفش في بعض مؤلفات غيره، وأن يكون التركيز على المؤلفات العروضية التي لغيره بقدر الإمكان.

وجاء الفصل الرابع دراسة حول المخطوطة ونسخها وقيمة الكتاب وأهميته، ومنهج الأخفش وحسناته وملامحه الأسلوبية، والجهد الذي بذل في تحقيق هذا الكتاب.

حديثه العروضي تفسيراً لظواهر التغيير في التفاعيل ومحاولة لإيجاد حاكم لا عرضاً لصور البحور ونماذجها.

لكل ما سبق فإن ماسوف يأتي من ملاحظات لا يقلل من شأن هذا العمل، فهي حوار قارئ قابل للتصويب والتخطئة :

لأنا : البحث عن غمط يفسر عمل الألف.

من واجب الدراسة أن تحاول تفسير عمل الألف وأن تفتش عن غمط عام يحكم عمله الإيقاعي، وهذا الغمط لم يظهر بوضوح في الدراسة المقدمة. فقد جاء كتاب الألف كما قلت تفسيراً وعرضاً لظواهر التغيير في إطار البيت من خلال فهم تفعيلته مؤكداً إمكانات التغيير باحثاً عما يقبل ويستحسن ويستقبح. وقد أضحي حرص الألف على بيان تقويم التغيير من خلال الالتزام بأبينة العرب الإيقاعية، ففي داخلها يكون الحكم، أما الخروج عليها فلا حساب له عند الألف. وفي سبيل فهم التغيير الداخلي المسموح به تحرك الألف في حدود مقولات معظمها صوتي. هذه المقولات هي :

— تحديد نسب التوالي بين المتحركات والسكنات.

— خشية التقاء السواكن.

— كراهية توالي المتحركات، وفي هذه المقولة ركز على ظاهري المعاقبة والمراقبة في تحديد أمر التوالي.

— بيان لدور الوجد والإحساس بقيمته من خلال الاعتماد عليه. مع إحساس بقوة الصدر.

— العلاقة في التفسير بين بحور الدائرة الواحدة كأن يقول —

ص ١٥٠ — «وجاز لقاء السين والفاء وإنما خرج في قول الخليل من الهمز، وهو في موضع الياء والنون من مفاعيلن». فهذا كلام لا يفهم إلا بتصور دوران مستعلن في دائرتها التي تحوي الرمل والهمز معها.

تلك أسس كان على الدراسة أن تخلص في أمر تفسيرها؛ لأنها بانة مفسرة لعمل الألف وموضحة له. فهي أجدى بالدرس من الحديث عن صفاته وأخلاقه.

لأنا : الخرم في الكتاب :

حاول المحقق قدر الإمكان أن يكمل ما بالمخطوط من خرم وارد، وقد خافه في هذه المحاولة أمران :

١ — نسيان بعض أماكن فيها خرم.

٢ — قصور محاولته في إدراك الخرم الكبير.

ومن مظاهر الأمر الأول وضع مايلي :

— في ص ١١٣ يقول الألف «واعلم أن الألف تكون ساكنة أبداً نحو ألف ذا وقفاً، ونون منك».

والخرم هنا واضح؛ لأن الحديث عن أبدية سكون الألف

لا يمكن أن يكون نموذجاً من نماذجه نون «منك»، ودليل ذلك أن الألف أحدث مفارقة بعد ذلك بين الألف والنون قائلاً: «لأن هذه الألفات لا يوصل إلى تحريكهن بالهمز... ومخرج نون منك من الخواشيم» فقله هنا يدل على عدم جمعها في سلك واحد؛ وعلى هذا فإن هناك نقصاً ما بين كلمة «وقفاً» وكلمة «نون منك».

— في ص ١٣١ يقول: «وهذا مع جمعنا إياها وإنما وجدناها متفرقة» والكلام هنا مخروم، لأن العلاقة بين الجملة الثانية والأولى متفكة، حيث يبدو أن بعض كلمات قد ضاعت بين الجملتين.

أما مسألة القصور في تكملة الخرم الكبير الذي حاول المحقق الكريم رفق ما به فمؤداها أنه بعد الحديث عن قضية تنطوي تحت ما يجوز للشاعر في الضرورة وهي صرف الممنوع وقصر الممدود — وجد حديثاً في قضايا بحر الوافر لم يبدأ من أوله. وقد بحث عن بقية البحور التي تسبق الوافر فوجد أن بحور الدائرة الأولى لا ذكر لها، وهي التي تحوي الطويل والبسيط والمديد، واحتمل على ذلك النقص بإيراد نقول على لسان الألف جاء بها من الكافي في العروض والقوافي والقسطاس المستقيم والبارع لابن القطاع الذي كان عمدته دائماً في التحقيق والتصويب، هذا بالإضافة إلى محاولة استخلاص جملة أفكار من كتاب الألف ذاته، ومن هنا بدا حيز النقص شبه مكتمل؛ بيد أن رفق النقص جانبه في حساباني بعض الصواب للأمر الآتي:

١ — لم يصل إلى حد سد الفجوة كلها، لأن قضية فيه لم تكتمل كانت بحاجة إلى تمة والتي عنوانها «باب ما يحتمل الشعر مما يكون في الكلام وما لا يكون في الكلام» وقد أسلمت هذه القضية في نهايتها إلى بعض ضرورات تقبلها لغة الشعر وقف بها المتن عند صرف الممنوع ومد المقصور في الشعر. ونحن نعلم أن الضرورات أكثر من ذلك الحد مما يوحي بوجود نقص لم يسع المحقق إلى محاولة تكملته.

كما أن المحقق بدأ من منتصف الوافر أو ثلثه أو ربه — لاندرى — وقد كان عليه في هذه القضية أن يتلمس بعض أقوال للألف في الوافر تضاف إلى الموجود وتضيف إليه، حتى يكون هناك ارتباط إلى سد الرق الذي جيء به محل الخرم.

٢ — كان على الدارس أن يكمل الفراغ بما يوافق نهج الألف في كتابه، وهذا ما كنت أعنيه بأن مهمة الدراسة

مفاعيل من الهزج الخ؛ والحديث هنا بيان علاقة بين رمل وهزج، وهي علاقة لا تذهب إلى المديد لو أدركنا أن ذهن الأخفش هنا يحسب الأمور بالدائرة، فالرمل والهزج من دائرة واحدة.

وأباً : الهوامش وما ألصقت عنه من تفسير لما غمض في الكتاب: أجهد المحقق نفسه حقاً في الإتيان بمجموعة من الهوامش أسلمت إلى توضيح النص وإجلاء ما به في كثير من الأمور، بيد أن الهوامش قد ضلت الطريق نادراً على النحو التالي:

— في ص ٦٢ في مجال الدراسة يتحدث في المتن قائلاً: «وفي هامش الصفحة انتهى من أول القوافي إلى آخره أي أن هذه الفقرة هي آخر ما كتب في المخطوط هامشاً، وبأني المحقق في الهامش رقم (٢) ليقول انظر التحقيق ص ١٦٥، وبالرجوع إلى التحقيق لانجد العبارة في الصفحة التي أشار إليها، وكان المفروض أن يرجع بالقارئ إلى مصور المخطوط الوارد ص ١٣ فقيه هذه العبارة.

— في ص ١٣١ يعلق المحقق على ورود قول الشاعر: **فهد الحب كما فهد راع جملا** قائلاً في هامش (٢) إن المخطوط به تعليق يقول بأن البيت من منهوك الرجز، ويرفض المحقق هذا التعليق حاكماً على الناسخ بالمخطأ، معتبراً أن الوارد من المجزوء لا المنهوك. وللناسخ وجه حق؛ حيث بالإمكان ورود الشطرين بيتين مستقلين على هذا النحو:

فهد الحب كما

فهد راع جملا

فالروي هنا في البيتين تواتر بين كون الألف أصلية وكونها منقلبة عن تنوين. مما يثبت أن الموجود بيتان.

— في ص ١٣٠ يقول الأخفش: «فإن شئت حذفنا الهمزة وألقيت حركتها على الساكن، فقلت في: من أبوك؟ منبوك ويريد فرميه يريد: في أرميه».

هذا كلام الأخفش، ومع الإحساس الوارد بوجود نقص في نهاية هذا التركيب؛ لأن كلمة (يريد) الأولى أحسب أن المقصود بها (يقول)، فإن الهامش رقم (٤) جاء ليقول عن (فرميه في أرميه) «أسلوب ثقل غير مستحسن، ولا أدري كيف استساغه الأخفش ولعله تصحيف من الناسخ». وهنا يصدر الهامش أحكاماً تحتاج إلى تأن ورهث.

والذي أحسبه أن الأسلوب مقبول، لأن موضوع المتن يتحدث عن قضية إسقاط الهمزة من كلمة «أب» في قولنا «من أبوك»، لتصير في النهاية (منبوك) بفتح النون وضم الباء. وإذا كان إسقاط الهمز حاصلًا هنا، فمثيله أيضاً حاصل في إسقاط همز كلمة «أرميه»

كان عليها أن تفصح عن الخيوط العامة التي تحكم منهج الأخفش. فالأخفش في عرضه للبحور وظواهر الإيقاع لا يسطر صور البحور معتمداً على تفصيل كل بحر، وإنما كان هدفه كما قدمت تفسير ظواهر التغيير في التفعيلة مع إصدار الحكم عليها من خلال مراعاة كراهية التوالي والاعتماد والمعاينة والمراقبة... الخ.

وعلى هذا فقد ابتعد المحقق بصورة ما عن إكمال الخرم بنسج يوافق نهج الكتاب، فقد بان:

— أن حديثه عن بحر الطويل ص ١٣٩ تعداد لصور البحر وليس تفسيراً لورود التغيير الخاص بتفصيلاته والحكم عليها.

— أن ما سار على نهجه مأخوذاً من الكتاب لم يحدث توفيقاً في إتمام النقص. وهذا أمر بدهي، لأن الحديث عن التفعيلة في خصوص بحر لا يلزم بالضرورة أن يكون حديثاً عن بحر آخر. فحديث المحقق ص ١٤١ يحتاج إلى تعليق حين يقول: «لم أجد للبسيط نقولاً عن الأخفش، إلا أنني أراه تكلم عنه في كتابه في كثير من المواضع، خاصة حينما تكلم عن مستعلن، وهي جزء أساسي في البسيط وفي بحور أخرى مثل الرجز والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب والمجث، فما يقال عن مستعلن في هذه البحور المختلفة أو ما يجوز فيها يمكن القياس عليه فيما يجوز في مستعلن التي هي في البسيط، من ذلك ما نراه عند حديثه عن الرجز...» وبعد هذا الكلام جاء بحديث الأخفش عن مستعلن التي في الرجز مع أن المراد كما نعلم مستعلن التي للبسيط.

وكلام المحقق الفاضل يقابل بعدة استفسارات:

هل حقيقة أن الحديث عن الرجز والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب يسلم إلى حديث عن البسيط لمجرد وجود مستعلن في هذه البحور.. إن من هذه البحور الواردة بحوراً جاءت مستعلن فيها مفروقة الوند. فكيف توضع في نطاق مجموعة الوند! ثم لماذا التركيز في الدلالة على البسيط من خلال البحث عن مستعلن؟ أين فاعلن الشق الآخر التي لم يرد لها في نقول المحقق أدنى نصيب مع أنها صلب في أشطر البسيط، فالضرب والعروض في البحر التام بتشكيلان بها! ومن قبيل الحديث عن البسيط أنه وضع للمديد نقلاً مأخوذاً من حديثه عن الرمل، جزء من هذا النقل بالإمكان أن يصلح للمديد هو «والمديد الذي فيه فاعلن وفاعلان لم نسمع منه شيئاً إلا قصيدة واحدة للطرماح»، لكنه يكمل هذا الحديث عن المديد بقوله: «وكان الخليل يقول إنما جاز حذف ألف فاعلان، وهي عنده موضع نون

الموجودة في قولنا «في أرميه». وإسقاط الهمز اقتضى تحريك ياء حرف الجر (في) حتى لا يلتقي الساكنان الياء والراء، ومن ثم فإن الوارد بعد التخلص هو «فيرييه» بإسقاط الهمز وتحريك الياء وإسكان الراء، فلم الاستثقال والغرابة، والقضية واحدة هي إسقاط الهمز وتحريك الساكن الأول!

— في ص ١٣٦ يقول الأخفش: «وكل ألف منقوصة وصلتها وهي في اسم منصرف أبدلت مكانها التنوين احتسبت بالتنوين ولم يحتسب بها».

ويأتي الهامش لشرح المقصود من قول الأخفش بأن التنوين لا يحتسب من حروفها قائلاً: «أي أن النون تنطق ولا تكتب».

وهذا مراد لم يدر بخيال الأخفش وقتها، فالمتن يتحدث عن مقابلة بين الألف والتنوين. ومقصود كلام الأخفش أن نون التنوين داخل البيت رغم كونها ساكنة لا يمكن أن تحل محلها الألف في النطق داخلياً على حين أن العكس صحيح، حيث بالإمكان أن يحل التنوين محل هذه الألف.

— في ص ١٤٣ هامش (٣) يعرف المحقق المعاقبة بين الحرفين معتمداً على البارع لابن القطاع، ذلك الكتاب الذي قام بتحقيقه، قائلاً بأن معناها «إذا سقط أحدهما ثبت الآخر عقبه فيجوز أن يثبتا معاً ويجوز أن يسقطا معاً» وهذا معنى لا يسير مع فهم الأخفش الإيقاعي، فعبارة المحقق بعيدة عن قصد المعاقبة لأنها تقول — والكلام حول سقوط ساكن السببين الخفيفين في التفعيلة —: «إذا سقط أحدهما ثبت الآخر، فهل مفهوم ذلك إمكان الاستغناء عنهما معاً»

والمعنى الوارد للمعاقبة بين السببين هو ذكر السببين معاً أو الاستغناء عن ساكن أحدهما في مقابل بقاء الآخر. فعلى مستوى التفعيلة المفردة يمكن على سبيل المثال في سببي «مفاعيلن» أن يبقيا دون زحاف (عي — لن)، أو يستغنى عن أحدهما مع إثبات الآخر فيقال «مفاعيلن» بإسقاط الياء أو «مفاعيل» بإسقاط النون، ولا ورود لإسقاطهما معاً فلا يقال «مفاعل»، لأنها بجوار ما بعدها سوف توقع في توالي متحركات يرفضه الأخفش. من أجل ذلك، فالهامش يحتاج إلى تصويب وكذلك البارع.

— في ص ١٦١ يقول الأخفش: «وأما مفعولن فجاءت مع فاعلاتن لخفة هذا الشعر ولأن اللفظ به يشبه اللفظ بالغناء».

ومع هذا التعليل الصائب من الأخفش الذي كان يحتاج إلى بسط وعرض في الهامش يقف فيه المحقق أمام قول الأخفش «ولأن اللفظ به يشبه اللفظ بالغناء». أقول: مع هذا التعليل ينصرف المحقق في الهامش إلى قضية أثارها أتى فيها برأي له مخالفاً آراء الدارسين

فاهماً إزاء هذه القضية أن مراد (مفعولن) في قول الأخفش هو (مستفعل) مفروقة الوند عنده مجموعة الوند عند الآخرين. وواقع الأمر هنا أن (مفعولن) هنا هي الصورة المشبعة الآتية من خلال (فاعلاتن) ضرباً، إذ هي (فالأتن). فالأخفش في واد والهامش في واد آخر. ومجيء التشعيت نهاية يعطي رحابة مد للقافية، تأتي هذه الرحابة من خلال توالي الأسباب (فا — لا — تن) التي تحكم بالمد غالباً، ورحابة المد تقوم بتطريح غنائي في النهاية تجعل اللفظ به يشبه النغم الإيقاعي: فا — لا — سي.

— ورد خطأ هامشي اعتمد على تصور من المحقق لا أساس له حول تفسير المتن، ففي ص ١٢١ يقول المتن: «وقد يجمع بين الساكتين نحو ألف دابة... وواو ثمود» هكذا بالثناء! ومع علمنا أن التحقيق هنا جانبه الصواب فقد حذف المحقق عمداً كلمة «الثرّب» وكانت موجودة في المخطوط، وقال في الهامش تعليقا: «وردت كلمة الثوب بعد ثمود وأعتقد أنه خطأ من الناسخ».

والصواب أن الكلمة تعتبر جزءاً من مثال لغوي مشهور في أي موضوع من موضوعات التخلص من التقاء الساكتين يتحقق فيه الالتقاء ويسمح به، حيث يجوز الالتقاء مع كل مثليين مدغمين قبلهما حرف مد مثل «ثمود الثوب» بتشديد الدال التي سبق ساكنها الأول الواو الساكنة.

خامساً: مخالفات يسيرة في المتن:

جاء في المتن مجموعة من الهنات يسيرة فقد ورد مايلي:

— في ص ١٤٩ سبق في المتن شطر بيت من الشعر على أنه كلام نثري دون أن يفتن المحقق إلى كونه شعراً:

فحصوه فالفوه كما حسب

وهو من قصيدة للنايعة الذبياني من البسيط وتكملته:

تسأ وتسعين لم تنقص ولم تزد

والقصيدة منها شاهد الكف المشهور:

قالت ألا ليما هذا الحمام لنا إلى حمامنا أو نصفه فقد — في ص ١٥٦ يقول المتن: «إلا مستفعلن التي للعروض التي على ستة فإن السين التي فيها تعاقبت ألفاء هكذا بتنوين الفاء وكسر اللام. والواضح أن المعاقبة تكون بين السين والفاء، ومن ثم فلا معنى لكلمة «ألفاء» إطلاقاً.

وتبقى عدة ملاحظات جلها لا يملك المحقق أمرها حقاً، فقد وردت مجموعة من الأخطاء مطبعية، وكلنا يكابد ظروف الطباعة حيث يصوب الكاتب كلمة فتأتي الطباعة بمخالفها، ومن ثم فلا يؤخذ على المحقق الكبريم كسر لام «ظلت» في بيت شعر والأصل السكون، ولا وضع لفظة في بداية شطر ثان مع أنها نهاية شطر أول،

بهذا الفن ومنها: الاستئناف — أسقطنا — طال — ألقوا —
جاز الغاء قبيح — قبيح، وهي كلمات وإن نُد كثير منها عن
كونه مصطلحاً فهي ليست من وادي العروض. فليس من
الممكن اعتبار كلمة «قبيح» «وجاز الغاء» من قبيل
المصطلحات!

(ب) وفي فهرس الصرف وردت العبارات: لايجوز الحذف في
الشعر اجتماع أربعة متحركات — الجمع بين خمسة
متحركات — يجمع بين الساكنين — لايفصل بينهما
ساكن. فلا علاقة لهذه العبارات بالصرف، لأنها تتناول أموراً
صوتية إن حق لها أن توضع في نطاق المصطلح!
وأخيراً فما كان لهذه الملاحظات من هدف إلا أن تكون قراءة
خالصة لعمل علمي فيه جهد مشكور من صاحبه الدكتور أحمد
عبدالدايم الذي يملك إسهامات كبيرة في حقل الدراسة العروضية،
ثبت أنه دارس واع حصيف، يرغب في الحق دائماً جاعلاً إياه مطلباً
ومناً. وبالله التوفيق،،،.

ولا ضم كلمة مجرورة بحرف جر، ولا وضع (إذ) مكان (إذا). فمثل
هذه الأمور من باب الطباعة، غير أن هناك خطأ مطبعياً كان على
المحقق أن يغيره في النسخة، لأنه متصل بأمر المتن في المخطوط،
ففي ص ٦٢ عرض المحقق بيتي النظم الواردين في نهاية المخطوط
مع أن المخطوط واضح على نحو:

طبل مديد والبسط ووالفر وكامل وأهزاج والأهزج أرسل
سرع مسرح والخفيف مضارع ومقتضب والمجث قرب لفضل
وهذا عد للبحور يصل بها إلى أربعة عشر بحراً فقط إلا إذا وافقت
كلمة «أرسل» المخطوط فكانت (أرمل)، حتى يكتمل بالرمل عد
البحور. ثم إن وزن البيت يقتضيه حذف الواوات الداخلة على
الكلمات: أهزاج — الأراجيز — المجث.

وفي نهاية هذا العمل الجيد أطلق الدكتور المحقق مجموعة من
الفهارس تمثلت جودتها في تقسيمها الفني، غير أن هذا التقسيم لم
تسلم له بعض أمور:

(أ) ففي فهرس العروض أورد مجموعة من الكلمات لاتختص

فهرس وصفى للمخطوطات الطبية والعلمية في جامعة كاليفورنيا

إسكندر

جعفر هادي حسن

مخطوطات طبية وعلمية. منها مايقرب من اثنتين وثلاثين مخطوطة
ناقصة ومجهولة العنونات أو المؤلفين..

أما عدد المخطوطات الطبية فهو ١٥٦ مخطوطة، وعشرون
مخطوطة في الكيمياء وما يتعلق بها، وسبع منها في التشريح
والفسيولوجيا، وخمس منها في تفسير الأحلام، وأربع عشرة مخطوطة
في موضوعات مثل الفيزياء والفلك وعلوم الجفر والطلسم، ومخطوطة
واحدة عبارة عن دائرة معارف، وهناك بعض القطع ضمن هذه
المخطوطات غير معروفة المؤلفين، ولذلك لم توضع في أصل
الفهرس ولكنها ذكرت في كشف المخطوطات. وقد احتوى الفهرس
على عدة كشافات في نهايته.

ولقد رُتب الفهرس ألفبائياً على عنونات المخطوطات وليس على
أسماء المؤلفين، وقد كتبت عنونات المخطوطات بالحروف اللاتينية
وليس بالحروف العربية. ويعلل الفهرس طريقة الترتيب هذه بأن
أسماء المؤلفين تظهر في كتب التراجم في أحيان غير قليلة بشكل

إسكندر، أ.ز./فهرس وصفى للمخطوطات الطبية العربية في جامعة
كاليفورنيا. — لندن، ١٩٨٤.

عنوان هذا الفهرس باللغة الإنجليزية هو:

A descriptive list of arabic manuscripts on medicine and science at the
university of california. los angles.

وهذا هو الفهرس الثاني للمؤلف، أما فهرسه الأول المعنون بـ:

A catalogue of arabic manuscripts on medicine and science in the
wellcome historical medical library.

فكان قد صدر عام ١٩٦٧م. وكما هو واضح من عنوانه فإنه
يضم مخطوطات في الموضوعات نفسها التي تضمنتها مخطوطات
الفهرس موضوع حديثنا. وقد اتجه الفهرس لدراسة المخطوطات
الطبية والعلمية العربية منذ حصوله على درجة الدكتوراه عن كتاب
الحاوي للرازي في عام ١٩٥٩م.

وبجانب هذين الفهرسين، كتب الفهرس كثيراً من البحوث
والمقالات حول المخطوطات العربية في الطب والعلوم.

يصف المؤلف في فهرسه موضوع الحديث مائتين وثلاث

بهذا الفن ومنها: الاستئناف — أسقطنا — طال — ألقوا —
جاز الغاء قبح — قبيح، وهي كلمات وإن نُد كثير منها عن
كونه مصطلحاً فهي ليست من وادي العروض. فليس من
الممكن اعتبار كلمة «قبيح» و«جاز الغاء» من قبيل
المصطلحات!

(ب) وفي فهرس الصرف وردت العبارات: لايجوز الحذف في
الشعر اجتماع أربعة متحركات — الجمع بين خمسة
متحركات — يجمع بين الساكنين — لايفصل بينهما
ساكن. فلا علاقة لهذه العبارات بالصرف، لأنها تتناول أموراً
صوتية إن حق لها أن توضع في نطاق المصطلح!
وأخيراً فما كان لهذه الملاحظات من هدف إلا أن تكون قراءة
خالصة لعمل علمي فيه جهد مشكور من صاحبه الدكتور أحمد
عبدالدايم الذي يملك إسهامات كبيرة في حقل الدراسة العروضية،
ثبت أنه دارس واع حصيف، يرغب في الحق دائماً جاعلاً إياه مطلباً
ومناًلاً. وبالله التوفيق،،،.

ولا ضم كلمة مجرورة بحرف جر، ولا وضع (إذ) مكان (إذا). فمثل
هذه الأمور من باب الطباعة، غير أن هناك خطأ مطبعياً كان على
المحقق أن يغيره في النسخة، لأنه متصل بأمر المتن في المخطوط،
ففي ص ٦٢ عرض المحقق بيتي النظم الواردين في نهاية المخطوط
مع أن المخطوط واضح على نحو:

طهل مديد والبسط ووافر وكامل وأهزاج والأهزج أرسل
سرع مسرح والخفيف مضارع ومقتضب والمجث قرب لفضل
وهذا عد للبحور يصل بها إلى أربعة عشر بحراً فقط إلا إذا وافقت
كلمة «أرسل» المخطوط فكانت (أرمل)، حتى يكتمل بالرمل عد
البحور. ثم إن وزن البيت يقتضيه حذف الواوات الداخلة على
الكلمات: أهزاج — الأراجيز — المجث.

وفي نهاية هذا العمل الجيد أطلق الدكتور المحقق مجموعة من
الفهارس تمثلت جودتها في تقسيمها الفني، غير أن هذا التقسيم لم
تسلم له بعض أمور:

(أ) ففي فهرس العروض أورد مجموعة من الكلمات لاتختص

فهرس وصفي للمخطوطات الطبية والعلمية في جامعة كاليفورنيا

إسكندر

جعفر هادي حسن

مخطوطات طبية وعلمية. منها مايقرب من اثنتين وثلاثين مخطوطة
ناقصة ومجهولة العنونات أو المؤلفين..

أما عدد المخطوطات الطبية فهو ١٥٦ مخطوطة، وعشرون
مخطوطة في الكيمياء وما يتعلق بها، وسبع منها في التشريح
والفسيولوجيا، وخمس منها في تفسير الأحلام، وأربع عشرة مخطوطة
في موضوعات مثل الفيزياء والفلك وعلوم الجفر والطلسم، ومخطوطة
واحدة عبارة عن دائرة معارف، وهناك بعض القطع ضمن هذه
المخطوطات غير معروفة المؤلفين، ولذلك لم توضع في أصل
الفهرس ولكنها ذكرت في كشف المخطوطات. وقد احتوى الفهرس
على عدة كشافات في نهايته.

ولقد رُتب الفهرس ألفبائياً على عنونات المخطوطات وليس على
أسماء المؤلفين، وقد كتبت عنونات المخطوطات بالحروف اللاتينية
وليس بالحروف العربية. ويعلل الفهرس طريقة الترتيب هذه بأن
أسماء المؤلفين تظهر في كتب التراجم في أحيان غير قليلة بشكل

إسكندر، أ.ز./فهرس وصفي للمخطوطات الطبية العربية في جامعة
كاليفورنيا. — لندن، ١٩٨٤.

عنوان هذا الفهرس باللغة الإنجليزية هو:

A descriptive list of arabic manuscripts on medicine and science at the
university of california. los angles.

وهذا هو الفهرس الثاني للمؤلف، أما فهرسه الأول المعنون بـ:

A catalogue of arabic manuscripts on medicine and science in the
wellcome historical medical library.

فكان قد صدر عام ١٩٦٧م. وكما هو واضح من عنوانه فإنه
يضم مخطوطات في الموضوعات نفسها التي تضمنتها مخطوطات
الفهرس موضوع حديثنا. وقد اتجه الفهرس لدراسة المخطوطات
الطبية والعلمية العربية منذ حصوله على درجة الدكتوراه عن كتاب
الحاوي للرازي في عام ١٩٥٩م.

وبجانب هذين الفهرسين، كتب الفهرس كثيراً من البحوث
والمقالات حول المخطوطات العربية في الطب والعلوم.

يصف المؤلف في فهرسه موضوع الحديث مائتين وثلاث

الرازي ت ٢٥١هـ الطبيب المشهور. النسخة الموجودة في هذه المجموعة هي نسخة كاملة من هذا الكتاب عدا بعض الأسطر من البداية. وكل المقالات العشر التي يضمها الكتاب كاملة غير منقوصة ولكن المخطوط غير مؤرخ. ويعتقد المفهرس بأن المخطوط كُتِبَ في القرن الحادي عشر الهجري. والذي يقرأ هذا الكتاب — كما يقول المفهرس — يعرف سبب السمعة الكبيرة والانتشار الواسع اللذين تمتع بهما الرازي، وأسلوب عرض الكتاب يشهد أيضاً على قدرة الرازي وتفوقه.

كتاب «الكامل في الصناعة الطبية» تأليف علي بن العباس المجوسي. وهذا المخطوط هو أقدم المخطوطات في هذه المجموعة، حيث إن تاريخ نسخه يرجع إلى عام ٤٣٦هـ. ومما يعطي لهذا المخطوط أهمية أخرى هو أنه بخط الطبيب المشهور أبي الحسن علي بن هبة الله البردي بن علي الأثري صاحب كتاب «شرح مشكل دعوة الأطباء». وكتاب «دعوة الأطباء» هو من تأليف ابن بطلان. ومن هذا المخطوط نكشف شيئاً جديداً ومهماً وهو الشكل الصحيح للقب الأثري (يسكون الثاء وضم الراء). فقد كان اللقب الأثري يُكْتَبُ بعدة أشكال، فمرة الأثري وأخرى الأثري وثالثة الإثري، بينما ثبت الآن وبخط ابن الأثري نفسه بأنه ابن الأثري، حيث إنه كتبه بالشكل المذكور. (يلحق السمعاني على اللقب بقوله بفتح الألف والثاء المثناة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الأثر يعني الحديث)!

وتاريخ ولادة ووفاة ابن الأثري غير معروفة، ومن هذه المخطوطات نعرف بأنه عاش عمراً مديداً، فهو قد نسخ المخطوطات عام ٤٣٦هـ ووقع في نهايتها في عام ٥٠٧هـ.

ومن المخطوطات المهمة في هذه المجموعة جزء كبير من قانون الطب لابن سينا ت ٣٧٠هـ. وتأتي أهمية هذا الجزء من أنه بخط سعيد بن هبة الله بن إبراهيم أبي الحسن أمين الدولة ابن التلميذ ت ٥٦٠هـ. وهناك حاشية لابن التلميذ على هذا الجزء من القانون بخطه أيضاً. وهذا الجزء يضم قسماً من الكتاب الرابع وآخر من الكتاب الخامس. وهناك أدلة على أن ابن التلميذ كان قد نسخ هذه النسخة من نسخة بخط ابن سينا نفسه، وقد كانت نسخة ابن التلميذ لقرون طويلة تعتبر النسخة المعمول عليها لدقتها وضبطها.

كتاب «شرح تشریح القانون» تأليف علاء الدين أبي الحسن أبي حزم بن النفيس ت ٦٨٧هـ. وهذه النسخة تعتبر أقدم نسخة لكتاب ابن النفيس، حيث كُتِبَتْ في عام ٦٤٠هـ (١٢٤٢م) أي قبل ٤٧ سنة من وفاته. وحديثاً يكون ابن النفيس قد اكتشف الدورة الدموية قبل أن يعرفها الأطباء الغربيون بثلاثة قرون على الأقل.

مضطرب وغير موحد، ولهذا فضل أن يكون الترتيب بالشكل الذي وضعه. ويتبع المفهرس اسم المؤلف بلقبه أو ألقابه، وكذلك يعطي للعنوان ترجمة باللغة الإنجليزية، وهو يذكر أيضاً المصادر التي ذكرت المخطوط، وكذلك المصادر التي ذكرت المؤلف إذا كان المؤلف معروفاً. وبعد ذلك يبدأ المفهرس يذكر وصف المخطوط.

إن وصف المخطوط يبدأ بذكر عدد الأوراق، ثم ذكر مقاسها بالمليمترات. وبالنسبة إلى المقدار المكتوب من الصفحة فإنه قد وضع بين حاصرتين، ثم ينص على نوع الخط وعدد السطور في الصفحة. وإذا كان اسم الناسخ موجوداً فإنه ينص على اسمه، وتذكر أيضاً الأختام التي تدل على تملك الأشخاص للمخطوط، وكذلك يذكر مكان النسخ، ويشار إلى الأوراق التي تركت غير مكتوبة، وكذلك الأوراق الثالفة والأختام المائية والكلمات التي لها دلالات معينة والتجليد والتاريخ الذي يذكره الناسخ والتواريخ الأخرى إن وجدت. أما المخطوطات غير المؤرخة فقد أعطي لها تاريخ تقريبي مبني على نوع الخط وطبيعة الورق وأسماء الأشخاص المعروفين التي ذكرت أسماؤهم في المخطوط.

بهذه الطريقة يصف المؤلف المخطوطات التي احتواها الفهرس. وقد ذكر المؤلف في مقدمته بأنه قد عثر على أشياء جديدة ضمن هذه المجموعة من المخطوطات، وقد سجل ملاحظاته في مقدمته. وقد بدأ ذلك بالحديث عن كتاب جالينوس ت ١٣٠م المعنون:

«في أعمال التشريح» والمعروف عن هذا الكتاب أنه يحتوي على خمسة عشر جزءاً، وكان المعتقد بأن قسماً من الجزء التاسع والأجزاء من عشرة إلى خمسة عشر قد فقد أصلها اليوناني، ولقد عُثِرَ على الترجمة العربية لهذا الكتاب في هذه المجموعة بشكل كامل عدا بعض الأسطر من بداية الجزء الأول. ولقد كُتِبَ هذا الكتاب النادر من قبل ناسخ واحد، وقد تم نسخه في صفر من عام ٩٦٢هـ وهذا التاريخ موجود في الجزء الخامس عشر. ولقد كتب المفهرس دراسة حول هذه النسخة والنسخ الأخرى، وكذلك عن مخطوطة الإسكندرية التي عنوانها «في التشريح إلى المتعلمين» التي تنسب إلى جالينوس وقد نشر المفهرس هذه الدراسة في Oriens, 1976 (25-26) P. 133-147.

كتاب «في أوجاع المعدة» تأليف حنين بن إسحق ت ١٩٢هـ. لقد كان من المعتقد بأن هناك نسخة واحدة لهذا الكتاب وهي النسخة الموجودة في مكتبة الأوسكريال، وبإكتشاف هذه النسخة تصبح عندنا نسختان مخطوطتان لهذا الكتاب ونسخة كاليفورنيا تنقصها بعض الأوراق من بدايتها، أما نسخة الأوسكريال فتتقصها أوراق قليلة من نهايتها. والنسختان تكمل أحدهما الأخرى.

كتاب «المنصوري في الطب» هذا الكتاب هو من تأليف أبي بكر

مكتبة الأوسكرهال.

كتاب «طبائع الحيوان» هذا كتاب مهم من الكتب غير الطبية التي عثر على نسخة منه في هذه المجموعة، وهو تأليف شرف الزمان طاهر المروزي (القرن الخامس — السادس للهجرة). وهذه النسخة من هذا الكتاب تصحح وهماً سابقاً، وهو أن الكتاب يضم مقاليتين فقط، بينما نجد في فهرس الكتاب في هذه المخطوطة عناوانات لخمس مقالات ينص المؤلف على موضوعاتها. والمؤلف في كتابه هذا يذكر العلاج عرضاً ويذكر لنا تفصيلات ما كنا نعرفها عنه سابقاً، فهو يذكر بعض الرسائل التي أرسلها للحلاج إلى أتباعه. والمروزي يناقش مضامين هذه الرسائل ويدور عليها. ويذكر المروزي أيضاً بعض المنقولات عن تيموثيس الذي عاش في القرن الخامس الميلادي، وقد ضاع القسم الأكبر من مقالاته في أصلها اليوناني، بينما نراها قد حُفِظَتْ في هذه المنقولات التي ذكرها المروزي في كتابه.

ومن المخطوطات المهمة في هذه المجموعة مخطوطة لكتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» تأليف أبي يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني ت ٦٨٢هـ. وأهمية هذه النسخة تأتي من أنها نُقِلَتْ عن نسخة المؤلف في عام ٧٣٩هـ.

ومن المخطوطات التي تستحق الاهتمام في هذه المجموعة نسخة من كتاب حياة الحيوان للدميري كمال الدين محمد بن موسى ت ٧٤٥هـ وقد كُتِبَتْ هذه النسخة في عام ٨٥٢هـ أي بعد أقل من خمسين سنة من وفاة المؤلف. وقد عثر أيضاً في هذه المجموعة على كتاب «التصوير» لأبي حامد الغزالي ت ٥٠٥هـ.

هذا الكتاب ذُكِرَتْ له نسخة واحدة في العالم ذكرها بروكلمان. وبالعثور على هذه النسخة تصبح عندنا نسختان من هذا الكتاب. وإذا كانت لنا من ملاحظات فإننا كنا نود أن تكون عناوانات الكتب وأسماء مؤلفيها قد كُتِبَتْ باللغة العربية وإن كان الم فهرس قد أعطى السبب في مقدمته للفهرس في عدم أخذه بذلك، حيث ذكر بأن صعوبات مالية كانت قد عاقته عن القيام بذلك.

وفي ص ١٨ وص ٣٦ يترجم الم فهرس العنوان «الأمالى العراقية» بـ Iraqi Hopes ومن المعلوم أن كلمة أمالى تختلف عن آمال. فالثانية هي جمع لأمل الذي ترجمته hope أما أمالى فهي ليست لها علاقة بذلك، فهي إما جمع لـ (أملاء) أو جمع لـ (أملية) مثل أحجية وأحاج. وكلمة أمالى أصبحت جزءاً من عناوانات كثير من الكتب في الأدب واللغة والنحو مثل أمالى القالي وأمالى المرتضى والأمالى الشجرية إلى غير ذلك.

وفي ص ٣٥ عندما يرد اسم عبدالغنى النابلسي فإن الم فهرس يكتبه ابن النابلسي، إضافة إلى ذلك فإنه يكتبه بالحروف

كتاب «المغني في الطب» من المعروف أن أبا الحسن سعيد بن هبة الله الذي كان طبيباً المقنن وابنه المستظهر كتب كتاباً اسمه «المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض» ولكن الكتاب الموجود في هذه المجموعة عنوانه «المغني في الطب» وهذا الكتاب لا يحمل اسم المؤلف ولا يذكر عنوانه داخل الكتاب، ولكن كلمة المغني قد كتبت عدة مرات في الحواشي على بعض الأوراق. وأيضاً فإن هناك نصاً في الكتاب يقول فيه مؤلفه: ونحن قد استوفينا علاج هذه الأمراض على استقصاء في كتابنا المعروف بـ «الإقناع». وقد ذكر الذين ترجموا لمؤلف كتاب المغني بأنه هو مؤلف الإقناع الذي توجد منه نسخة ناقصة في دار الكتب المصرية. ويقول الم فهرس بأنه توجد أيضاً نسخة أخرى من المغني في الطب في «معهد ولكم لتاريخ الطب» ولكن ليس عليها اسم للمؤلف. وبمقارنة النسختين يظهر أن مخطوطة هذه المجموعة هي نسخة مختصرة من كتاب المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض، وهذا المختصر محفوظ في عدة نسخ.

والمغني في الطب غير مقسم إلى مقالات أو فصول، وإنما يبدأ مؤلفه بالحديث عن أمراض الرأس ثم عن أمراض بقية الأعضاء وينتهي بالحديث عن السموم وتسمم الطعام. ويجعل المؤلف لكل مرض أربعة عناوانات: المرض، الأسباب، الأعراض، العلاج. ومن موضوعاته الحديث عن أمراض العين والأذن والفم والأسنان واللثة واللسان والحنجرة وأعضاء التنفس والرئة وغشاء الجنب والضلوع وعضلاتها والحجاب الحاجز والكبد والطحال والقلب والأمعاء والكلى والمرارة والخصية والذكر والرحم والثديين والجروح والقروح والعظام والسموم ومضادات السموم والأدوية القاتلة.

كتاب «إيضاح محجة العلاج»: مؤلف هذا الكتاب هو طاهر بن إبراهيم بن محمد بن طاهر الشجري؟ الذي عاش في القرن الخامس الهجري. إنه من المؤسف له أن لقب هذا الطبيب غير معروف بالشكل الصحيح إلى الآن، فهو مرة يكتب الشجري بفتح السين والجيم مرة يضم الجيم أخرى وثالثة بسكونها، ومرة يكتب الشجري بجانب الشجري. هذا العالم كتب كتاباً آخر وهو في علم الصيدلة يرجع إليه من يريد استعمال كتابه «إيضاح محجة العلاج» واسم هذا الكتاب هو اقرباذين إيضاح محجة العلاج. وتوجد نسخة من هذا الاقرباذين في هذه المجموعة وهي تحتوي على ٣١ فصلاً.

كتاب «تحقيق الوصول إلى شرح الفصول»: هذا الكتاب من تأليف أبي الهمم نور الدين علي بن محمد المناوي ت بعد سنة ٩٠٠هـ وهو شرح لكتاب الفصول للإبلاقي، وقبل أن تكتشف هذه النسخة كان يعتقد بأن الكتاب له نسخة فريدة في العالم وهي الموجودة في

وفي ص ٧١ يستعمل المفهرس كلمة ممزوج في أثناء وصفه للمخطوط غير متبوعة بتوضيح. وهذا المصطلح يقصد منه أن الكتاب يحتوي على متن وشرح، وأن الشرح متداخل مع المتن أي ممزوج معه. وهذا المصطلح يعرفه مفهرسو المخطوطات العربية وقليل من القراء، وكان من الأفضل لو أتبع المصطلح بتوضيح عند ذكره له أول مرة.

هذه الملاحظات لا تنقص أبداً من أهمية هذا الفهرس، وفائدته الكبيرة في حقل فهرس المخطوطات العربية ستظل مشهوداً لها.

اللاتينية Nabulsi هكذا. والمعروف أن الشيخ عبدالغني ليس معروفاً بابن النابلسي بل باللقب «النايلسي». وكتابة لقبه يجب أن تكون النابلسي Nabulsi كما نصت على ذلك كتب التراجم وليس كما ذكره المفهرس.

وفي ص ٤١ يترجم العنوان «درر الأنوار» إلى Gems and lighs بينما ترجمته الحرفية هي Gems of lights وحاشا لي أن أقول بأن المفهرس لم يعرف الترجمة الصحيحة لذلك، ولكنني أعتقد بأنه أخذ بعض الحرية في ترجمة العنوان العربي إلى اللغة الإنجليزية.

المقنع من أخبار الملوك

للفاسي بتحقيق التونجي

راشد سعد القحطاني

مهاضر في قسم المكتبات والمعلومات

كلية الإمام إسماعيل - جامعة بغداد - جمهورية العراق

- ١ — عدم التحقق من طباعة الكتاب قبل ذلك.
- ٢ — عدم ذكر رقم المخطوطة التي اعتمدها في التحقيق والتي أشار إلى أنها مخطوطة بالمتحف البريطاني.
- ٣ — عدم ذكر مصادر ومراجع التحقيق.
- ٤ — إشارته إلى أن المخطوطة التي حقق عليها الكتاب هي الوحيدة في العالم، ولم يذكر الفهرس الذي نقل منه. ونعقب عليه بما يلي:

(أ) إن هذا الكتاب سبق أن صدر مطبوعاً وقد أشار إلى ذلك سركيس في معجم المطبوعات العربية ط ٢ (١٤٢٩ - ١٤٣٠) وكذلك أولمز في قائمة المخطوطات العربية المجلد التاسع، الكتاب العشرون، التاريخ (٩٣٦٢ - ١٠١٧١ ص ٢٦٤) والصادر باللغة الألمانية عام ١٩٨١ م.

الفاسي، تقي الدين محمد بن محمد الحسني/ المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء، تحقيق محمد التونجي. — (٢) دار الملاح للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٨٤ ص.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٨٢٢ م في قازان على مطابع الجامعة القيصرية، ونشر لأول مرة وعلق عليه فرنسيس أوردمان. وكانت موضوعات تلك الطبعة إلى نهاية الخلفاء العباسيين في بغداد وبداية انتقال الخلافة العباسية إلى مصر تفصيلاً.

وفي عام ١٩٨٦ م صدر الكتاب نفسه عن دار الملاح للطباعة والنشر بتحقيق الدكتور محمد التونجي، وقد ذكر المحقق أنها الطبعة الأولى للكتاب، وأظن أنه قال ذلك جهلاً منه بالطبعة الأولى، وهو هنا يظهر في مظهر الإنسان المتسرع الذي يرغب في إنجاز مألديه دون أن يتحقق من المعلومات التي بين يديه.

ولنا على كتاب المقنع بتحقيق الدكتور التونجي عدة ملاحظات نجملها فيما يأتي:

وفي ص ٧١ يستعمل المفهرس كلمة ممزوج في أثناء وصفه للمخطوط غير متبوعة بتوضيح. وهذا المصطلح يقصد منه أن الكتاب يحتوي على متن وشرح، وأن الشرح متداخل مع المتن أي ممزوج معه. وهذا المصطلح يعرفه مفهرسو المخطوطات العربية وقليل من القراء، وكان من الأفضل لو أتبع المصطلح بتوضيح عند ذكره له أول مرة.

هذه الملاحظات لا تنقص أبداً من أهمية هذا الفهرس، وفائدته الكبيرة في حقل فهرس المخطوطات العربية ستظل مشهوداً لها.

اللاتينية Nabulsi هكذا. والمعروف أن الشيخ عبدالغني ليس معروفاً بابن النابلسي بل باللقب «النايلسي». وكتابة لقبه يجب أن تكون النابلسي Nabulsi كما نصت على ذلك كتب التراجم وليس كما ذكره المفهرس.

وفي ص ٤١ يترجم العنوان «درر الأنوار» إلى Gems and lighs بينما ترجمته الحرفية هي Gems of lights وحاشا لي أن أقول بأن المفهرس لم يعرف الترجمة الصحيحة لذلك، ولكنني أعتقد بأنه أخذ بعض الحرية في ترجمة العنوان العربي إلى اللغة الإنجليزية.

المقنع من أخبار الملوك

للفاسي بتحقيق التونجي

راشد سعد القحطاني

مهاضر في قسم المكتبات والمعلومات

كلية الإمام إسماعيل - جامعة بغداد - جمهورية العراق

- ١ — عدم التحقق من طباعة الكتاب قبل ذلك.
- ٢ — عدم ذكر رقم المخطوطة التي اعتمدها في التحقيق والتي أشار إلى أنها مخطوطة بالمتحف البريطاني.
- ٣ — عدم ذكر مصادر ومراجع التحقيق.
- ٤ — إشارته إلى أن المخطوطة التي حقق عليها الكتاب هي الوحيدة في العالم، ولم يذكر الفهرس الذي نقل منه. ونعقب عليه بما يلي:

(أ) إن هذا الكتاب سبق أن صدر مطبوعاً وقد أشار إلى ذلك سركيس في معجم المطبوعات العربية ط ٢ (١٤٢٩ - ١٤٣٠) وكذلك أولمز في قائمة المخطوطات العربية المجلد التاسع، الكتاب العشرون، التاريخ (٩٣٦٢ - ١٠١٧١ ص ٢٦٤) والصادر باللغة الألمانية عام ١٩٨١ م.

الفاسي، تقي الدين محمد بن محمد الحسني/ المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاية مكة الشرفاء، تحقيق محمد التونجي. — (٢) دار الملاح للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٨٤ ص.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب عام ١٨٢٢ م في قازان على مطابع الجامعة القيصرية، ونشر لأول مرة وعلق عليه فرنسيس أوردمان. وكانت موضوعات تلك الطبعة إلى نهاية الخلفاء العباسيين في بغداد وبداية انتقال الخلافة العباسية إلى مصر تفصيلاً.

وفي عام ١٩٨٦ م صدر الكتاب نفسه عن دار الملاح للطباعة والنشر بتحقيق الدكتور محمد التونجي، وقد ذكر المحقق أنها الطبعة الأولى للكتاب، وأظن أنه قال ذلك جهلاً منه بالطبعة الأولى، وهو هنا يظهر في مظهر الإنسان المتسرع الذي يرغب في إنجاز مألديه دون أن يتحقق من المعلومات التي بين يديه.

ولنا على كتاب المقنع بتحقيق الدكتور التونجي عدة ملاحظات نجملها فيما يأتي:

(١) ويرسم كلمة (نديم) ويقول: وهي ليست نديم حتماً!! ولو رجع إلى المصادر للبحث عن المكان الذي قتل فيه الوليد لوجد ما يفنيه عن ذلك، فيذكر الذهبي في كتاب دول الإسلام ج ١ ص ٨٦هـ قتل الوليد بن يزيد في أرض تدمر.

وفي الصفحة نفسها عند ذكر خلافة إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، يوجد اختلاف بين الطبعتين: ففي الأولى أشير إلى أنه استمر أربعة أشهر، بينما في النسخة الثانية التي حققها التونجي ذكر أنه قتل في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائة، ومصادر التاريخ لم تذكر ذلك، ولم يعلق عليه المحقق!

ص ٤٨ هنالك فراغ عند الحديث على خلق القرآن في عهد المتوكل، فأراد المحقق أن يعرب فأعجم، حيث ملأ الفراغ بقوله (تبنى) والمصادر التي نعرفها تشير بأن المتوكل أبطل بدعة خلق القرآن.

ص ٧٣ ذكر التونجي بأنه صحح أخطاء المؤلف في كتابة الأرقام العربية، ونجد مكتوباً (وولي بعد المعز ابنه المنصور ونودي له في القاهرة وله من العمر نحو خمسة عشر سنة).

بينما الصحيح — كما لا يخفى: خمس عشرة سنة!

هذه بعض الملاحظات على التحقيق، ولكن هنالك ملاحظة أخرى وهي أن الدكتور التونجي مؤلف كتاب المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات قد خصص الفصل الرابع منه لتحقيق المخطوطات، ولكنه لم يطبق تلك القواعد على تحقيقه لكتاب المقنع! فمن ذلك علامة التكملة لم يشر إليها مطلقاً، مع العلم أنه احتاج إليها في أكثر من موضع، واكتفى بذكر العبارات في الهامش بدلاً من استعمال المعقوفتين، ومن ذلك على سبيل المثال الصفحات ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٥..

وقد أشار التونجي في صفحة ١٦٣ من كتاب المنهاج إلى مراجع المحقق ونحن نسأل: أين تلك المراجع في كتاب المقنع؟ وفي صفحة ١٧٠ من كتاب المنهاج أشار إلى مجموعة من المراجع لتكون عوناً للباحث في تحقيق المخطوطات والتأكد من المعلومات، منها الأعلام للزركلي ومعجم المطبوعات. والمقنع مذكور في الاثنين فلماذا لم يرجع إليها المحقق، كما نهت إلى عدم وضعه فهارس للكتاب، حتى فهرس الموضوعات!! وهناك جملة من الأخطاء التي وردت في الكتاب بسبب عدم دقة المحقق نذكر منها:

— ص ١٢ س ١٦: وبعد إكمالي لهذا التأليف ألحقت بأخرة شيئاً من أخبار ملوك... والصواب أن يقال

(ب) ذكره الزركلي في الأعلام ج ٥ ص ٣٣١.

(ج) ذكره المؤلف في كتابه ذيل التقييد على رواة السنن والأسانيد — مخطوطة على ميكروفيلم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٠٧.

٥ — نسب الكتاب إلى غير مؤلفه بسبب خطأ في اسم الأب، وهذا الخطأ وقع فيه المحقق الأول (أوردمان) ولكن هنالك عدة قرائن تدل على أن مؤلف هذا الكتاب هو تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي، منها أنه:

(أ) قاضي المالكية بحرم الله.
(ب) كان حياً في عهد السلطان برسباي، ويذكر أنه كان سلطان ذلك الزمان.

(ج) عند ذكر الخليفة المعتضد داود بن المتوكل (٨١٧ — ٨٤٥هـ) ذكر أنه خليفة ذلك الوقت.

(د) ذكر الدكتور التونجي بأنه ربما كانت الورقة الأولى بغير خط المؤلف، ومن هنا فإن الخطأ في نسبة الكتاب قد يكون من الناسخ.

(هـ) الهامش رقم (١) في صفحة (٩) يذكر التونجي بأنه جاء في فهرست المتحف البريطاني أن المؤلف توفي سنة ٨٣٢هـ = ١٤٢٨م من غير أن يعزوه إلى مصدره، فلو رجع إلى غالبية المراجع لوجد أنه تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي.

كما نورد الملاحظات التالية على تحقيق التونجي:

ص ٢٣ عند تعليقه على الملوك الأيوبيين في حلب ذكر في الهامش رقم واحد أنهم حكموا من ٥٨٩ — ٦٥٨هـ = ١١٩٣ — ١٢٦٠م بدون أن يعزوه إلى مصدره، بينما يذكر زيباور في صفحة ١٥١ من كتابه معجم الأسرات الحاكمة أنهم حكموا من سنة ٥٧٩هـ.

وفي الصفحة نفسها حوّل الدكتور التونجي الأحفاد إلى أجداد، فقد ذكر في الهامش الثاني أن المؤلف أسقط الناصر صلاح الدين يوسف، حيث كان هنالك كلمة (ابن) بدلاً من (ثم) التي اعتاد المؤلف أن يذكرها بعد كل خليفة أو سلطان، ولو تمنع في ذلك ودقق النظر في السطر الثالث لاكتفى بتصحيح خطأ النسخ.

في صفحة ٤٤ عند ذكر المكان الذي قتل فيه الوليد بن يزيد يذكر أنه قتل بقرب... ويترك المحقق فراغاً يشير إليه في الهامش رقم

والْحَقُّتْ بِآخِرِهِ....».

- ص ١٥ س ١٠ «سنة إحدى ومئة» وصوابها «إحدى ومائتين».
- ص ٣٦ س ٥ «وقعة أجناد» وصوابها «أجنادين».
- ص ٥٠ س ١٠ «وقال: اصدقوا علي» وصوابها «تصدقوا علي».
- ص ٥٠ س ١١ «وأراد يدرکه» وصوابها «وأراد بذلك».
- ص ٦٤ س ١٣ «إذ رآه بسوء» وصوابها «إذ أراد به سوء».

هذه بعض الملاحظات القليلة التي أحببت أن أشير إليها إشارات عابرة موجزة، ومن رغب الرد على ذلك التحقيق فسيجد فيه ملاحظات أخرى لم أتطرق إليها.

والمؤسف أن يقع الدكتور التونسي في مثل هذه الأخطاء الفادحة وهو الذي يحاول أن يرشد الآخرين من خلال كتابه المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات الذي نشرته دار الملاح في عام ١٤٠٦هـ، وقد كان الأجدر به أن يطبق القواعد التي ساقها في كتابه (المنهاج) عند تحقيقه لكتاب المقنع حيث إنه على بصيرة ودراسة بالمنهج السليم في التحقيق.

محمد رعدی

المطبوعات الحكومية في المملكة العربية السعودية

تأليف الدكتور ناصر محمد السويدي

من تحقیقات کاتب نور علوم اسلامی

- This book appeared in 8 chapters in addition to the bibliographic list.

- | | |
|------------------|--|
| Chapter 1 | Definition of government publications |
| Chapter 2 | Methodology of building the bibliographic list. |
| Chapter 3 | Use of automation in this study. |
| Chapter 4 | Evaluation of the bibliographic sources. |
| Chapter 5 | History and growth of publications. |
| Chapter 6 | Analytic and comparative study of the whole government bodies and their publications. |
| Chapter 7 | Monographs publications |
| Chapter 8 | Periodicals |
| Chapter 9 | Recommendations. |
| Appendix: | List of publications |

1st. edition 1986
676 pages (28 x 20 cm.)
price: 75.00 Saudi Riyals or \$20.00
or equivalent, plus postage

Distributed by:
MANE PUBLISHING HOUSE
 P.O. Box 10720 postal code 11403
 Tel: 488129 RJ
 Tel. 443761/4666626/4657630
 Riyadh — Saudi Arabia

- المصروفات الحكومية من المصادر العامة للمعلومات، وفي حالات كثيرة تكون هي المصادر الوحيدة المتوفرة بها من الباحثين.
- والمملكة العربية السعودية تميل لوضع سجلات كل المجالات، في مقدمتها الاقتصاد والتعليم والثقافة والطباعة والنفط.
- يتناول الكتاب بالدراسة والبحث والتحليل حركة النشر الحكومي في المملكة والعوامل المؤثرة في نموها وتطورها من كل جوانبها.
- تبين الدراسة نشاط الهيئات الحكومية المعنية في مجال الطبع والنشر من جانب عديدة منها :
 - * عرضي شرعي
 - * فـلـسـات المـطـبوعات
 - * التصنيف الموضوعي للمطبوعات
 - * تحليل خاص بمطبوعات كل هيئة
 - * عرض وتحليل المصادر البليوجرافية
 - * الطباعة والتوزيع.
- الكتاب حافل بالمبيانات والإحصائيات الدقيقة التي تم التوصل إليها بواسطة صاحب الأتي.
- يضم الكتاب حصراً بالمطبوعات الحكومية في قائمة بليوجرافية تضم ٤٦٥٦ مطبوعاً، وهي أكبر مجموعة ظهرت في مصدر واحد حتى تاريخ نشرها، وقد جمعت من ٢٤ مصدراً بليوجرافياً بالأطلاع على الإصدارات المبشرين علم ملفات المعلومات.
- يضم الكتاب حصراً لكل لفات المطبوعات، خاصة : الانكشاف الإحصائية، التقارير، الأنظمة، المطبوعات الإعلامية، الدوريات، الكتب، الدراسات، التشريعات، القوانين، اللوائح والمراسيم واللوائح.
- يضم المطبوعات الصادرة عن الهيئات التالية :
 - ١ وزارة
 - ٢ جامعات
 - ٣ مؤسسة حكومية ممثلة
 - ٤ مجموعات من المطبوعات ذات الصلة العامة مثل الأنظمة والمطبوعات التي ظهرت في إطار الحكم الفكري والفناني للحاضر
 - ٥ الطبعة الأولى ١٩٨٠م / ١٩٨٩ / ٦٧٦ صفحة من القطع الكبير (٢٨ × ٢٠سم) طباعة جيدة ورق ممتاز
 - ٦ هذا الكتاب مرجع هام للتعرف على الهيئات الحكومية وشركات ومراكز المعلومات وعلمة اقراء وأبحاثهم.
 - ٧ للسعر ٢٥ ريالاً سعودياً داخل المملكة ٢٠ دولاراً خارج المملكة كما ما يماثلها، تضامناً لجهد الفريق.
- الكوديق
 - يطلب ككتاب من دار الشريعة للطباعة - ص.ب. (١٠٠٢٢) - الرياض (١٤٠٩هـ)
 - تكمي ٥٠٣٢٢ تل. ٤
 - هـ ر ن (١٤٠٩٢) / ٤٥٨٥٢٣ / ٤٥٨٥٣٣
 - القواعد - المملكة العربية السعودية

تحقيقات صورة

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

مقدمة:

تأسس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - أحد أجهزة مؤسسة الملك فيصل الخيرية - بصدر نظامه الأساسي الذي وافق عليه مجلس أمناء المؤسسة بتاريخ ١١/٩/١٤٠٣هـ بالقرار رقم ٢٣/١١٥/٤٠٣٠. وبأتم هذا المركز منسجماً مع الأغراض التي أنشئت من أجلها المؤسسة والتي نص عليها نظامها الأساسي.

يهدف المركز إلى خدمة الحضارة الإسلامية، ودعم البحوث والدراسات والنشاطات الثقافية المختلفة في هذا المجال، وإبراز التراث الإسلامي والعناية به.

وقد باشر المركز أعماله بصورة تدريجية اعتباراً من عام ١٤٠٤هـ، غير أن التشغيل الفعلي لم يبدأ إلا في عام ١٤٠٥هـ، وشهد عام ١٤٠٦هـ توسعاً ملحوظاً في أعماله ونشاطاته الداخلية والخارجية. وهو يضم حالياً الأقسام والإدارات التالية:

أولاً - إدارة البحوث والدراسات

ومهمتها الإسهام في تطوير وتشجيع حركة البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر على أسس علمية في مختلف المجالات المتعلقة بالحضارة والدراسات الإسلامية بجميع فروعها. وتهبته الوسائل والإمكانات اللازمة للمفرضين تفرغاً طلياً للبحث في المركز أو خارجه. وكذلك الاهتمام بوضع خطط البحوث وتنظيم تنفيذها وتشجيع تحقيق المخطوطات ذات الفائدة وطلي الإصدارات العلمية. والمركز في سبل فلك تبنى تنفيذ البحوث التي يخطط لها كما يتلقى مشروعات البحوث المقترحة من خارجه.

ولهذا الغرض فقد هيا المركز الإمكانات اللازمة بإنشاء المكتبات وجمع وتنظيم مواد المعلومات وتسهيل استرجاعها من خلال قواعد المعلومات، والتعاون مع الهيئات العلمية والثقافية المختلفة لتبادل المعلومات وكل ما يههم أغراض البحث العلمي في المركز.

وتضم إدارة البحوث والدراسات ثلاثة أقسام هي:

- قسم التخطيط والمتابعة.

- قسم الترجمة.

- قسم النشر.

أ - قسم التخطيط والمتابعة:

يستقبل المركز العديد من مشروعات التأليف والتحقيق والترجمة، وقبل إحالتها إلى المحكمين تعرض على لجنة داخلية لدراساتها مبدئياً للتأكد من مطابقتها لاهتمامات المركز وأولويات النشر فيه وأن تكون على مستوى يليق بتطلعاته وطموحاته. والمركز الآن بصدد تكوين لجنة علمية دائمة للنظر في تلك المشروعات وفق ضوابط يقرها. وقد تمثلت الجهود التي بذلت في هذا المجال في الإصدارات التي نشرها المركز خلال عامي ١٤٠٥هـ و ١٤٠٦هـ، ولا يزال هناك العديد من المؤلفات قيد الدراسة، وهناك مشروعات بحوث ودراسات أخرى وضع المركز خطوطها العريضة بانتظار إقرارها من مجلس الإدارة للبدء في تنفيذها.



سفر عام للمركز

ب - قسم الترجمة:

لم يبدأ العمل بعد في قسم الترجمة لعدم تهيؤ الإمكانات اللازمة لذلك، وتجدر الإشارة إلى أن قسم النشر بإدارة البحوث والدراسات قام في هذا الصدد بترجمة كتاب (وحدة الفن الإسلامي) الخاص بالمعرض الذي نظمه المركز تحت هذا العنوان من الانجليزية إلى العربية، كما ترجم كتاب (الخط العربي من خلال المخطوطات) من

مزودة بنظام أمني متطور يوفر وسائل الأمان والحماية للاحتياط من حوادث السرقة، كما أنها مزودة بوسائل سلامة ضد الحريق يعمل بواسطة غاز الهيلون. وقد اهتم المركز منذ البداية بتدريب العاملين في مجالي الأمن والصيانة على استخدام هذه الوسائل بدرجة عالية من الكفاءة والأداء.

أ - قاعة الملك فيصل للتذكارية:

وقد افتتحها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد مساء الأحد ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ الموافق ٩ مارس ١٩٨٦م وذلك في بداية احتفالات مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشائها.

وقد روعي في تصميمها الطابع الإسلامي والمحلي. وبها مجموعة من الحاويات وواجهات العرض المتعددة الأحجام، ويبلغ حجم أكبرها ٢١ متر مكعب (٢/ ١٥/ ٠٧ م) وحجم أصغرها ٠.٢ متر مكعباً (١٠٠/ ٣٠/ ١٠ سم). وجميع الحاويات مصنوعة من النحاس والزجاج.

وتهتم القاعة بإبراز الجوانب القيادية للملك فيصل رحمه الله، وتشمل معروضاتها في نفس الوقت تعريفاً بالإسلام والعالم الإسلامي، وبعض معالم الحضارة الإسلامية وبيئة الجزيرة العربية، وموجزاً لتاريخ آل سعود، ودور الملك عبدالعزيز رحمه الله في توحيد الجزيرة العربية وتأسيس المملكة العربية السعودية، كل ذلك في أقسام تمهيدية تؤدي إلى الأقسام الرئيسية في القاعة التي تحتوي على الهدايا التي قدمت للملك فيصل، ومجموعة من الأسلحة، ومقتنيات شخصية، ومجموعة كبيرة من الصور.



قاعة الملك فيصل للتذكارية من الداخل

ب - قسم التراث والفن الإسلامي:

عني هذا القسم ولأيزال بإبراز التراث الإسلامي بصورة لائقة وجذابة وذلك من خلال إقامة معارض سنوية يحدد لكل منها إطار موضوعي معين. وقد قام المركز بتجهيز قاعتين للمعارض هما: قاعة

العربية إلى الانجليزية وهذا الكتاب صدر بمناسبة إقامة المعرض السنوي للمركز.

ويعكف المركز حالياً على ترجمة كتاب جديد عن المصاحف المملوكية سيصدر بمناسبة إقامة معرضه عن المصاحف في العصر المملوكي في المستقبل القريب بإذن الله.

ج - قسم النشر:

قام المركز في عام ١٤٠٥ هـ بنشر الآتي:

— وحدة الفن الإسلامي، وصدرت منه طبعتان عربية وإنجليزية.
— وحدة الفن الإسلامي، مجموعة نهاد السعيد، وهو باللغتين العربية والانجليزية.

وفي عام ١٤٠٦ هـ نشر الكتب التالية:

— كتاب الأموال لابن زنجويه، تحقيق شاكراً فياض.
— دراسة عن الفرق في تاريخ المسلمين، لأحمد جلي.
— المنهاج الدراسي: أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، لعبد الرحمن صالح عبدالله.

— إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، لعبد المجيد اليماني، تحقيق عبد المجيد دياب.

— الخط العربي من خلال المخطوطات، وصدرت منه طبعتان عربية وإنجليزية.

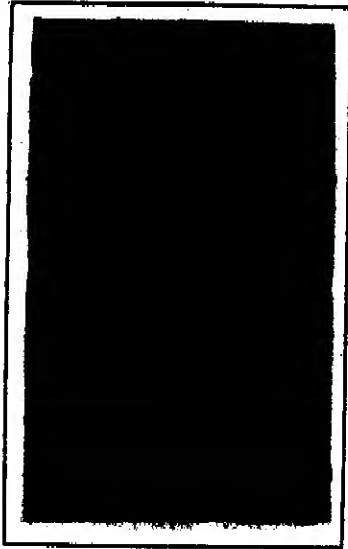
— فهرس المخطوطات، الجزء الأول والثاني، وهو من إعداد قسم المخطوطات وقسم الحاسب الآلي بالمركز.

— فهرس الميكروفيلم، الجزء الأول، وهو أيضاً من إعداد قسم المخطوطات ومركز الحاسب الآلي.

— وهناك كتاب «نور العيون وجامع الفنون» تأليف صلاح الدين ابن يوسف الحموي، وهو من أهل القرن السابع الهجري، تحقيق كل من د. محمد ظافر وفائي ود. محمد قلعي. والكتاب عبارة عن مجلد ضخم في طب العيون ومداوتها، سينشر قريباً لأول مرة لأهميته العلمية وصلاحيته مافيه من معلومات ووصفات طبية في أمراض العيون.

ثانياً - إدارة التراث والثقافة:

تعمل على إبراز الحضارة الإسلامية والتراث الإسلامي بمختلف أنواعه من خلال المؤتمرات والمحاضرات والمعارض، ونشاطات أخرى تتفق مع ماورد في النظام الأساسي للمركز، كما تهتم هذه الإدارة بإبراز الجوانب القيادية والإنسانية للملك فيصل رحمه الله. ومن أهم أعمال هذه الإدارة الإشراف على قاعة الملك فيصل للتذكارية، وقاعتي الفنون والمخطوطات الإسلامية، إلى جانب تنظيم المؤتمرات والندوات والمحاضرات. وجميع قاعات العرض بالمركز



الفنون الإسلامية وقاعة المخطوطات الإسلامية، وهما مزودتان بأحدث وسائل العرض، إذ توجد بالقاعتين حوالي ٣٠ حاوية زجاجية مختلفة الأحجام، يبلغ حجم أكبر حاوية منها ٢٢ مكعب تقريباً (٢/١٥/٨١ م)، ويبلغ حجم أصغر حاوية ٠,٢٢ متر مكعب (٥٠/٥٠/٨٠ سم) وهي مهيأة لاحتواء وعرض جميع أنواع المعروضات من مخطوطات وقطع فنية وأدوات، وتوجد في قاعة المخطوطات الإسلامية وحدها ١٧ حاوية ذات نظام تكييف مستقل ومنفصل عن التكييف المركزي يشمل نظام تحكم في الحرارة والرطوبة، وذلك حسب متطلبات الحفظ اللازمة لنوع المادة المعروضة.

وقد أقيم حتى الآن معرضان هما :

ج - قسم الشؤون الثقافية:

ويعنى هذا القسم بتنظيم المحاضرات وحلقات البحث والندوات والمؤتمرات، وذلك في الموضوعات التي تتعلق باهتمامات المركز. ولذلك فقد جهز المركز قاعتين للمحاضرات زود كل منهما بجميع الوسائل السمعية والبصرية المطلوبة، وأجهزة الترجمة الفورية. وتستوعب قاعة المحاضرات الكبرى ٣٥٠-٤٠٠ شخص، في حين تستوعب القاعة الصغرى ٦٠ شخصاً، كما أن هناك عدداً من غرف الاجتماعات للحلقات واللقاءات المصغرة.

ثالثاً - مركز المعلومات:

يتولى مركز المعلومات جمع وتنظيم المعلومات المتصلة باهتمامات المركز وتوفيرها للباحثين من خلال خدمات المعلومات والخدمات المكتبية العادية كالمطالعة الداخلية والخدمات المرجعية وخدمات الدوريات والتصوير. ويتم هذا العمل من خلال أربع مكاتب ومركز للحاسب الآلي يسهم في بناء قواعد المعلومات وفق برامج أعدت بالحاسب الآلي.

وتشمل مواد المعلومات التي يكتنيها المركز الكتب والمخطوطات وفهارس المخطوطات والمواد السمعية والبصرية. ويستخدم المركز في تنظيم مقتنياته أحدث النظم التي تدار بالحاسب الآلي لضمان أعلى مستوى ممكن من الدقة والفعالية في استرجاع المعلومات.

وقد بدأ في عام ١٤٠٦ هـ استخدام الحاسب الآلي لمختلف أعمال المكتبة بعد أن تم تدريب العاملين عليه وذلك في مركز الحاسب الآلي التابع للمركز.

أ - خدمات القراءة والمعلومات:

وفي بداية العام الماضي ١٤٠٧ هـ بدأت المكتبات في تقديم خدماتها للمستفيدين كفترة تجريبية وذلك لكي تقف المكتبات على



١ - معرض وحدة الفن الإسلامي:

ويعتبر هذا المعرض أول نشاط يقدمه المركز للجمهور منذ إنشائه، وقد أقيم خلال الفترة من شهر جمادى الآخرة وحتى نهاية شهر ذي الحجة عام ١٤٠٥ هـ. ويهدف المعرض من خلال محتوياته إلى إبراز وحدة الأمة الإسلامية في عقيدتها وتاريخها وثقافتها وعلومها وفنونها وإبراز عظمة حضارتها ومآثرها للإنسانية.

٢ - معرض الخط العربي من خلال المخطوطات:

اشتملت محتويات المعرض على ١٥١ مخطوطة تبرز تطور الخط العربي على مر العصور.

٣ - في عام ١٤٠٧ هـ:

أقيم معرض للكتب التي نشرتها مراكز البحوث والجامعات ودور النشر الفرنسية عن الدراسات العربية والإسلامية، وكانت الكتب للعرض فقط، وأقيم كنشاط مصاحب ندوة الدراسات العربية الإسلامية في فرنسا التي نظمها المركز بالتعاون مع السفارة الفرنسية في الرياض.

الإسلامي.

— قاعدة الاقتصاد الإسلامي: وهي تجمع ماكتب في هذا الموضوع.

والعمل جار على إدخال المعلومات الجديدة والمستجدة في تلك الموضوعات أولاً بأول. كما أنه يجري الآن إعداد قاعدة معلومات خاصة بالرسائل الجامعية وأخرى عن الباحثين والمؤلفين.



نظم الصغين في مكتبة المركز

وقد بدأ قسم خدمات القراءة بتقديم خدماته التجريبية في نهاية عام ١٤٠٦هـ، وذلك بهدف الوقوف على سليات العمل والقصور وذلك لتفاديها عند الافتتاح الرسمي، وقد تم إعداد استمارات الطلب التي يقوم المستفيد بكتابة المعلومات المطلوبة فيها. وهذه الاستمارات تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

- استمارة خاصة بالمعلومات الشخصية عن الباحث.
- استمارة خاصة بمعلومات عن الوثيقة المطلوبة.
- استمارة خاصة لاستخدام المكتبة.

وهناك نوعان من الاستمارات معدة لغرض الطلب وهي:

- استمارة خاصة بطلب وثيقة معينة أو مؤلفات مؤلف ما.
 - استمارة خاصة بطلب قائمة ببلوجرافية عن موضوع معين.
- علماً بأن الخدمات تقدم حالياً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً فقط، ويقوم القسم بتقديم خدمات التصوير للباحثين والقراء بقيمة رمزية.

التزويد :

بلغ عدد الكتب الموجودة بالمكتبة ٢٧٤٦٦ كتاباً، منها ١٧٣٥٩ كتاباً باللغة العربية و ٩٩٦٠ كتاباً باللغات الأخرى، وذلك بمعدل ١٠١٦٠ كتاباً في الشهر، أي ٣٣٨ كتاباً في اليوم. كما بلغ عدد الطلبات التي تم طلبها من الناشرين والموردين ١٦٢، منها ٨٣ للكتب العربية و ٧٩ للغات أخرى، وذلك بمعدل ٦ طلبات في الشهر.

أما الكتب المعدة للطلب الآن فيبلغ عددها ٢٦٧٩ كتاباً منها

توفي القصور والسليات تمهيداً للافتتاح للرسمي. وخلال هذه الفترة الوجيزة تم تقديم الكثير من الخدمات بكل أشكالها لكافة الباحثين، سواء عن طريق الحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو بالبريد من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

يتم قسم خدمات القراءة بتقديم خدمات المعلومات للباحثين والمؤلفين بعدة أشكال، منها خدمات الدوريات وخدمات المراجع وخدمات الفهرس العام للمكتبة وخدمات قواعد المعلومات البيوجرافية. ومن هذه الخدمات ما هو خدمة مباشرة كخدمات الدوريات وخدمات المراجع، وذلك لأن الدوريات والمراجع متاحة على أرفف مفتوحة يمكن الاطلاع عليها مباشرة بمساعدة وإرشاد الدليل المختص، أو مراجعة الفهارس البطاقية، ومنها ما هو عن طريق الحاسب الآلي، حيث يمكن البحث عن أية مادة من خلال إحدى النهايات الطرفية الموجودة بقاعة المطالعة عن طريق العنوان أو المؤلف أو الموضوع أو الواصفات أو الناشر.. الخ، وعند ظهورها على شاشة الحاسب الآلي يؤخذ رقم الوثيقة ويتم طلبها من المخازن لتبين مكان وجود الكتاب المطلوب على الرف، وتستغرق عملية وصول الكتاب للقارئ ما بين ٣ — ٥ دقائق.

دعماً أن هناك خدمات قواعد المعلومات البيوجرافية التي تقتصر على إعطاء الباحث قائمة ببلوجرافية بمعلومات عن وثائق كُتبت في موضوع معين سواء أكانت كتاباً أم مقالات، وفي بعض الأحيان تبين مكان حفظ الوثيقة.

ومن القواعد المتاحة الآن بالمركز:

- قاعدة معلومات عن الملك فيصل: وهي تشمل ماكتب عن الملك فيصل سواء في كتب أو دوريات باللغتين العربية والانجليزية، وتوجد بها حالياً أكثر من ٥٠٠٠ مادة.
- قاعدة معلومات عن العالم الإسلامي باللغة الانجليزية: وهي تشمل ماكتب عن دول العالم الإسلامي في أوروبا وكندا وأمريكا، وتحتوي على ٦٥ ألف مادة لأكثر من تسعين بلداً.
- قاعدة البلدان الإسلامية والأقليات المسلمة: وهي تهدف إلى التعريف بالدول الإسلامية والأقليات المسلمة من النواحي التاريخية والسياسية والثقافية.. الخ بالعربية والانجليزية.
- قاعدة معلومات المرأة: وهي خاصة بما كتب عن المرأة من كل النواحي وخاصة الإسلامية، وأدخل منها حتى الآن ٢٦٨ مادة بالعربية و ٢١٥ مادة بالانجليزية.
- قاعدة التربية الإسلامية: وهي تجمع ماكتب عن التربية الإسلامية وبها حالياً ١١٥١ مادة.
- قاعدة الإعلام الإسلامي: وهي تجمع ماكتب عن الإعلام

وكذلك اللغات الأخرى.

التخزين في الأرفف المتحركة:

لقد بلغ عدد الكتب التي أدخلت في نظام الكومباكتس ١٨٦٥٢ كتاباً بمعدل ١٠٠٠ كتاب في الشهر و ٣٣٥ كتاباً في اليوم تقريباً. وقد تم تشغيل الأرفف الآلية. وهي الآن تقوم بخدماها لقاعة المطالعة والأقسام المختلفة كل حسب طلبه. وقد تم حتى الآن كي ١١٧٦٢ كتاباً، وهذه العملية خاصة بكى لواصق أرقام الكتب على الأغلفة الخارجية وذلك لتجنب سقوطها في المستقبل.

الدوريات:

يقوم قسم الدوريات بمتابعة حركة النشر في مجال الدوريات والصحف واقتناء ما يهيم المركز منها بالإضافة إلى تنظيم هذه الدوريات وتهيتها للباحثين للاستفادة منها. وقد بلغ عدد الدوريات حتى الآن ١٠٤٧ عنواناً تشمل العناوين التي تحت الطلب في ٣٠٦٢٠ عدداً منها ٢٤٠ عنواناً باللغة العربية في ٩٣١١ عدداً و ٨٠٧ عناوين بلغات أخرى في ٢١٣٠٩ أعداد. ويجري العمل حالياً على تكشيف موضوعات الدوريات حتى يمكن استرجاعها عن طريق الموضوع أو عنوان الدورية.

ويقوم القسم بالرد على استفسارات الأقسام الأخرى حول الدوريات، كما يقوم بالمراسلات المستمرة مع الناشرين والهيئات التي تصدر الدوريات.



ج - مكتبة المخطوطات:

التزويد:

يتنهج قسم المخطوطات سياسة خاصة فيما يتعلق بعملية شراء المخطوطات، على ضوء السياسة العامة للمركز، إذ حرص على أن يتم الشراء مع مراعاة ضوابط معينة وهي:

— أن تكمل موضوعات المخطوطات النقص الموجود في المخطوطات المنتقاة داخل المملكة سواء في المكتبات

١٨١٢ باللغة العربية و ٨٦٧ بلغات أخرى. وقد تم تسجيل كل الكتب الواردة إلى القسم وذلك بمعدل ١٠١٦٠ كتاباً في الشهر، أي ٣٣٨ كتاباً في اليوم. وقد تم التعامل مع ١٢١ ناشراً ومورداً في مختلف أنحاء العالم، منهم ٨٠ مورداً وناشراً من الدول العربية.

وحرصاً من المركز على توسيع نطاق التزويد في المكتبات فقد اهتم بحضور عدد من معارض الكتب الدولية والعربية والمحلية لإجراء اتصالات مباشرة مع الناشرين من جهة، وشراء الكتب التي قد يصعب الحصول عليها من خلال المراسلة من جهة أخرى.

الفهرسة والتكشيف:

حرصاً من المركز على الوصف الدقيق لمعلومات الوثيقة فقد اتبع نظام التكشيف الذي يصف بدقة موضوع الوثيقة بالإضافة إلى وضع الكلمات الدالة (التناولات) لكل كتاب، وهذا يساعد الباحثين على الوصول إلى معلومات داخل الوثيقة قد لا يشملها موضوع الوثيقة. ولأن المركز يقوم باستخدام الأرفف المخلقة التي تعمل بطريقة الأرفف الآلية المنحركة (كمباكتس) فقد استغنى عن طريقة التصنيف العادية إلا في المراجع، وذلك لأنها توجد بقاعة المطالعة على الأرفف المفتوحة، وسوف نتحدث عنها لاحقاً.

وقد بدأ قسم الفهرسة والتكشيف أعماله في ١/١١/١٤٠٥ هـ. وتمت حتى الآن فهرسة ١٤٨٩٢ عنواناً منها ١٢٠١٢ باللغة العربية بمعدل ٧٦٠ في الشهر ومعدل ٣٨ يومياً. و ٢٨٨٠ بلغات أخرى بمعدل ١٨٠ في الشهر ومعدل ١٦ في اليوم. ومن مجموع الكتب المفهرسة تم تكشيف ٧٦٠٤ منها ٥١٦٧ باللغة العربية بمعدل ٣٢٣ في الشهر و ٦١ في اليوم، و ٢٤٣٧ بلغات أخرى بمعدل شهري ١٥٢ و ٨ يومياً.

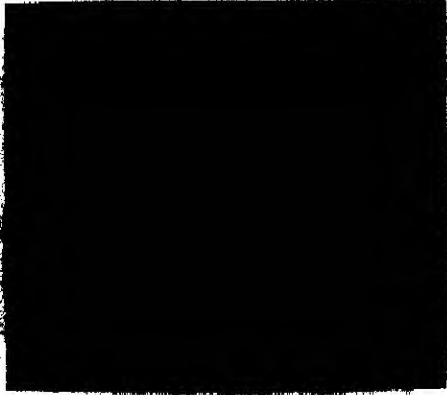
علماً بأن القسم يتابع عملية إدخال استمارات الفهرسة والتكشيف إلى الحاسب الآلي ويقوم بمراجعتها وتعديلها، كما يقوم الآن بحصر الواصفات وذلك بهدف إعداد مكتز خاص بالمركز يساعد على توحيد الواصفات المستعملة.

ولغرض الفهرسة تم الاستغناء عن نظام الاستمارات الذي كان معمولاً به واستبدل بعملية الإدخال المباشر من الكتاب لتوفير الوقت والجهد.

فهرسة وتصنيف المراجع:

تحتوي قاعة المراجع على ٣٢١١ مجلداً منها ٢٣٠٨ مجلدات باللغة العربية و ٩٠٢ بلغات أخرى، وقد تم فهرسة وتصنيف كل هذه المجموعة وطباعة بطاقتها وسحبها وعمل المداخل الإضافية لها، كما تم إعداد الفهارس على النحو التالي: فهرس المؤلف، فهرس العنوان والسلسلة، فهرس الموضوع، الفهرس المصنف للغة العربية

ونظراً لاهتمام مكتبة المخطوطات بالمراجع الخاصة بهذا النوع من مصادر المعلومات وتوفيرها للباحثين، فقد حرصت على اقتناء هذه المراجع. فهناك ١٣٣ مرجعاً فضلاً عن ٧٧ بكرة ميكروفيلمية تحوي ٦٨ مجلداً إلى جانب ٥٠ مرجعاً أهديت للمركز، وبذلك ارتفع عدد المراجع الإجمالي إلى ٤٤٢ مرجعاً في ١١٣٢ مجلداً.



اسم المخطوطات

الفهرسة والتصنيف:

يتم عمل فهرسة مفصلة وشاملة لكل مخطوطة، ويتم عمل فهرسة أولية على بطاقات والعنوان، ثم تفهرس المخطوطات آلياً، وبلغ إجمالي ماتمت فهرسته آلياً ٨٩٨ بطاقة، أدخل منها ٨٤٧ بطاقة في الحاسب الآلي بهدف تكوين قاعدة معلومات تتضمن كل ما يهم الباحث معرفته عن المخطوطة التي يرغب في دراستها. وتدخل معلومات فهرسة كل مخطوطة إلى الحاسب الآلي في أربع ملفات هي:

- ملف يحتوي على معلومات الفهرسة التقليدية مثل اسم المؤلف وعنوان المخطوطة.. الخ. غير أن هذا الملف يحوي عنصراً جديداً وهو التعريف بالمخطوطة، وهي تتيح سهولة التعامل مع المخطوطة كمصدر للمعلومات.
- ملف يبين الحالة المادية للمخطوطة كنوع الورق والحبر.. الخ.
- ملف يحوي بيانات تلخيصية كالأوصاف والشرح والتملك.. الخ.
- ملف يحوي بيان النشر وتحقيق المخطوطة من عدمها.

وفهرسة المخطوطات بهذه الطريقة عمل غير مسبوق، حيث إن العناية بالتراث وخاصة في مجال المخطوطات كانت حتى وقت قريب تتم بأساليب تقليدية. والطريقة التي استحدثها المركز في هذا المجال تضمن سهولة إدخال أي معلومات أو استرجاعها عن طريق الحاسب الآلي، وبالتالي يمكن استعمال المخطوطة كأى مرجع آخر

الجامعية أو غيرها.

- أن تكون نسخة المؤلف نفسه أو أحد تلاميذه، أو تكون مكتوبة بأقلام أشهر الخطاطين.
- أن تكون من المخطوطات التي قبلت على الأصل.
- أن تكون من النسخ التي تحتوي على سماعات وإجازات.
- أن تكون مكتوبة في القرون المتقدمة.
- أن تكون مقروءة وواضحة الخط.
- أن لا تكون مطبوعة أو محققة ما أمكن.
- أن يتفق موضوع المخطوطة مع اهتمامات المركز وسياسته في الاقتناء.
- أن تكون القيمة العلمية للمخطوطة عالية.
- أن تكون المخطوطة بحالة جيدة.

وقد تم تشكيل لجنة خاصة بالاقتناء والتقييم للاطلاع على المخطوطات والتأكد من سلامتها العلمية والمادية وفقاً للشروط المعيارية التي سبق الحديث عنها. وقد عقدت اللجنة حتى تاريخ إعداد هذا التقرير (صفر ١٤٠٧ هـ) ٧١ جلسة اطلعت خلالها على العديد من المخطوطات الأصلية والمصورات الورقية والميكروفيلمية وعدد كبير من قوائم عناوين المخطوطات فضلاً عن عدد من الأواني والنقود الذهبية والتحف النحاسية.

ونتيجة لهذا الجهد ارتفع عدد المخطوطات الأصلية الموجودة بالمركز إلى ٧٤٩٠ مخطوطة، كما ارتفع العدد الكلي للمصورات إلى ٢٢٢ مصورة وتم شراء مخطوطة واحدة مكتوبة على رق و ٨٠٩ أفلام ميكروفيلمية منها ١١٣ فيلماً تم شراؤها بعد عرضها على اللجنة، أما البقية فتم الحصول عليها عبر الاتصالات الشخصية التي قام بها مدير عام المركز خلال زيارته لمراكز البحث والجامعات والمكتبات خارج المملكة.

كما تم الحصول على ١٣٣٠ مخطوطة ميكروفيلمية وذلك طبقاً للاتفاقية المبرمة بين المركز والمكتبة الوطنية في باريس. وهناك — حالياً — عدد كبير من المخطوطات وقوائم بعناوين المخطوطات معروضة على اللجنة المختصة، و ٢٠٥١ مخطوطة أصلية و ٧٠٠ عنوان في قوائم مخطوطات داخل المملكة وخارجها ينتظر عرضها على اللجنة.

وبالإضافة إلى الفهارس التي أعدها العاملون بالمكتبة، فقد أمكن الحصول على فهارس لمخطوطات نادرة تضم ٣٧١ عنواناً في ٧٠٦ مجلدات، وبذلك ارتفع عدد الفهارس الموجودة إلى ٦١٣ عنواناً في ٧٢١ مجلداً، وصار لدى القسم فهارس للمخطوطات والمصورات الموجودة في أكثر من ثلاث وأربعين دولة في العالم.

برامج خاصة بالأطفال. وتفتح المكتبة أبوابها من الساعة التاسعة صباحاً إلى الساعة الثانية عشرة ظهراً، ومن الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة السابعة مساءً يومياً ماعدا أيام الخميس والجمعة.

هـ - المكتبة السمعية والبصرية:

تحتوي هذه المكتبة على المواد السمعية والبصرية، وقد بلغت محتوياتها حتى الآن ٦٤٠١ مادة منها ٥١٥٠ شريط كاسيت و٣٩١ شريط فيديو و٨٠٠ شريحة و٥٠ شريط ريل صوتي يحتوي كل شريط على ٤ قنوات و١٠ حقائب تعليمية. وقد تم تسجيل وفهرسة جميع أشرطة الكاسيت بالإضافة إلى ٨٦ شريط فيديو، والعمل جارٍ لتسجيل وفهرسة بقية المجموعة. وتحتوي هذه المجموعة على جميع النشاطات التي يقوم بها مركز الملك فيصل ومؤسسة الملك فيصل الخيرية من ندوات ومحاضرات واحتفالات المؤسسة بتوزيع الجائزة، إضافة إلى محاضرات علمية في مجال اهتمام المركز، ومواد وثائقية عن حياة وتاريخ الملك فيصل كخطبه ورحلاته ونشاطاته المحلية والمحلية والخارجية.



المكتبة السمعية والبصرية

و - مركز الحاسب الآلي:

بدأ العمل في قسم الحاسب الآلي بموظف واحد في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ثم التحق شخص آخر للعمل في برنامج المخطوطات، ثم تم توظيف شخصين آخرين. ويبلغ عدد العاملين في الوقت الحاضر خمسة فنيين، وهم مدير القسم ومحللاً نظم ومبرمجان، وهم يعملون على إعداد قواعد المعلومات وصيانتها وتشغيل الأجهزة والإشراف على إدخال المعلومات، واستحداث برامج جديدة حسب الطلب وحاجة العمل.

ويقوم القسم بين وقت وآخر بعقد دورات داخلية للعاملين بالمركز وإحضار الخبراء من خارج المملكة لإلقاء المحاضرات والاطلاع على إنجازات القسم وإبداء ملاحظاتهم حولها.

مثل الكتاب أو الدورية. وهذه الطريقة إلى جانب كونها تسهم في تأصيل الفكر عند الذين لا يملكون معرفة كافية بالتراث، فهي تساعد على إيجاد كل المعلومات المتعلقة بالمخطوطات ليكون هناك حصر شامل للمعلومات الخاصة بها.

ويتم تصنيف المخطوطات الموجودة في المكتبة بحسب الأحجام، أما فهرس المخطوطات فقد تم عمل فهرس بطاقي لها بالعنوان، وتم تصنيفها بحسب أسماء الدول وفق ترتيب هجائي. وقد تم عمل فهرس بطاقي لفهارس المخطوطات كعمل مؤقت ريثما يتم فهرستها آلياً.

د - مكتبة الأطفال:

إسهاماً من المركز في ربط الأطفال والناشئة بتاريخ أمتهم وحضارتها وتعميدهم منذ الصغر على الاطلاع والقراءة فقد أنشئت مكتبة خاصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ١٢ سنة. وقد هيئت المكتبة لكي تتسع لعدد قدره ٤٢ طفلاً في وقت واحد. وتوجد بها أقسام للقراءة والدوريات والحكايات وممارسة الهوايات وعرض برامج الكمبيوتر الموجهة.

وتهدف المكتبة إلى :

— العناية بالأطفال وتنشئتهم على أسس إسلامية.

— ربط الأطفال بعقيدة الأمة وتراثها.

— تنمية الميول والمواهب والقدرات للطفل بما يتفق مع القيم الإسلامية.

— غرز حب القراءة والمطالعة لدى الطفل بما يساعد على بناء شخصيته المستقلة.

وتحتوي مكتبة الأطفال على حوالي ٣٩٠٠ عنوان في ١٠٢١٥ نسخة تم فهرستها وصنف منها حوالي ٣٦٥٠ عنواناً في حوالي ٩١٩٥ نسخة تم تسجيلها كلها. وقد تم تنظيم الفهارس الخاصة بالمكتبة، وأعدت الفهارس الآتية: (فهرس المؤلف - فهرس العنوان والسلسلة - الفهرس القاموسي - فهرس الزيادات).

وبدأت المكتبة في تقديم برامج عن الحضارة الإسلامية كما قدمت ثلاثة برامج عن طفولة نبينا محمد ﷺ وعن فضل الإسلام في الخلاص من الضلالات الجاهلية، وبرنامجين عن عناية الإسلام بالطفل.

هذا وقد تم عمل اللوحات الإرشادية كما تم إعداد بطاقات العضوية واستمارات العضوية وسجل عام لرواد المكتبة. وفي يوم ١١/٢/١٤٠٧ هـ تم افتتاح المكتبة وبدأت خدماتها، ويبلغ متوسط عدد الأطفال الذين يترادونها في الوقت الحاضر ١٢ طفلاً يومياً. وتحتوي المكتبة على جهاز للحاسب الآلي مبرمج على نظام

البرامج التي تدير أعمال المركز:

الإسلامية، والاقتصاد الإسلامي، والإعلام الإسلامي، وقاعدة معلومات عن العالم الإسلامي، والأقليات المسلمة في العالم، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في بداية هذا التقرير عن مركز المعلومات. ونظراً لما تحتويه هذه القواعد من معلومات هامة ومتجددة فقد تلقى المركز طلبات من داخل المملكة وخارجها للاشتراك فيها حتى يمكن الحصول على تلك المعلومات.

رابعاً: إدارة الخدمات الفنية

١ - قسم الترميم:

الطاقة الفنية والتجهيزات:

بدأ العمل في هذا القسم في منتصف عام ١٤٠٤هـ، وتتكون الطاقة الفنية التي تعمل فيه الآن من ستة أفراد مؤهلين تأهيلاً جيداً في جميع عمليات الترميم. والقسم مجهز بكافة الأجهزة الفنية والمعدات المطلوبة، ومنها على سبيل المثال جهاز التعقيم وأجهزة التصفيح وجهاز تحديد درجة الحموضة والعدسات المكبرة والميكروسكوبات وأجهزة تقطير المياه وغيرها.

واهتماماً من المركز بتأهيل العاملين تأهيلاً عالياً بأقل جهد وأقل تكلفة ممكنة فقد نظم أربع دورات تدريبية منذ إنشاء المركز خصصت للعاملين بهذا القسم، وأشرف على الدورة الأولى التي ترافقت مع إنشاء القسم الخبير البريطاني بيكر. وكانت خلال الفترة ما بين شهري جمادى الآخرة ورمضان ١٤٠٤هـ، بينما أشرف على الدورة الثانية التي تمت ما بين شوال إلى ذي الحجة ١٤٠٤هـ الخبير البريطاني ديفيد كولنس، أما الدورة الثالثة فتمت خلال الفترة ما بين محرم إلى ربيع الأول ١٤٠٥هـ وأشرف عليها الخبير البريطاني بيتر تانز، أما الدورة الرابعة والأخيرة فاستمرت ثلاثة أسابيع وأشرف عليها المستر بيكر أيضاً، وتمت جميع هذه الدورات في قسم الترميم بالمركز.

نشاط القسم:

بدأت عملية تعقيم المخطوطات مع بداية عام ١٤٠٥هـ، وخلال العامين السابقين انتهى القسم من تعقيم جميع المخطوطات الموجودة بالمركز إضافة إلى بعض الكتب النادرة والمخطوطات التي تخص وزارة المعارف وبعض الأفراد.

وبموجب التنسيق بين قسم الترميم وقسم المخطوطات فإنه يتم إعادة تعقيم المخطوطات بصفة دورية لضمان عدم تلوثها وإصابتها مرة أخرى. وبلغ مجموع ماتم تعقيمه حتى الآن ٨٤٦٠ مخطوطة ومطبوعة مختلفة وذلك على النحو الآتي:

— ٧١٧٣ في عام ١٤٠٥هـ.

— ٩٦٢ في عام ١٤٠٦هـ.

قام المركز في بداية عمله بدراسة أنواع البرامج والأنظمة المتوفرة، فوجد أن نظام ميناسيس هو الأنسب لإمكانية استخدامه باللغة العربية ولكونه يعمل على جهاز (اتش بي) الموجود بالمركز، ولأن قيمته في السوق معقولة قياساً بالأنظمة الأخرى.

وباستخدام هذا النظام أمكن تصميم عدد من البرامج التي تدير أعمال المركز بواسطة الحاسب الآلي وخاصة ما يتعلق بأعمال المكتبات وخدمة الباحثين، وأهم هذه البرامج:

— المخطوطات: حيث تم إعداد برنامج لتخزين واسترجاع كافة المعلومات المتعلقة بالمخطوطات التي يملكها المركز، مثل عنوان المخطوطة والتعريف بها وناسخها وتاريخ كتابتها... الخ. ويقوم البرنامج بتقسيم هذه المخطوطات إلى مجموعات حسب الحجم لأجل حفظها في الأرفف، كما تتم من خلاله فهرسة تلك المخطوطات. وقد تم إعداد الجزأين الأول والثاني من فهرس مخطوطات المركز عن طريق الحاسب الآلي مباشرة، وبلغ عدد المخطوطات حتى تاريخه أكثر من ٥٠٠٠ مخطوطة.

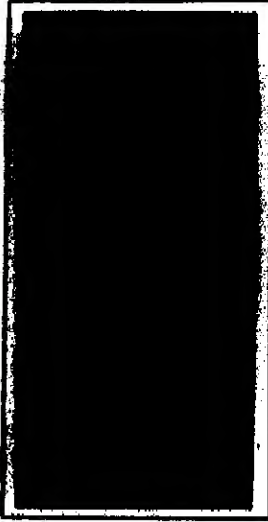
— المكتبة: تم إعداد برنامج خاص بالمعلومات البليوجرافية المتعلقة بكل كتاب موجود في المكتبة، كما تم ربط جميع أعمال الإجراءات الفنية والإعداد البليوجرافي بالمكتبة، مثل التزويد والتسجيل والفهرسة والتكشيف وحفظ الكتب في المخازن بالحاسب الآلي، حيث تدار حالياً تلك الأعمال بالاستخدام الآلي، وذلك منذ النصف الأول من عام ١٤٠٦هـ. وبلغ عدد الكتب المدخلة في الحاسب حتى تاريخه ٨٢٥٩ عنواناً بالعربية، و١٢٤٠ عنواناً بالانجليزية واللغات الأجنبية الأخرى.

كما تدار كافة الأعمال المتعلقة بالدوريات بالحاسب الآلي مثل إجراءات الاشتراك والاستلام ومتابعة الأعداد المتأخرة والمفقودة. وأدخل حتى الآن حوالي ٥٠٠ دورية باللغة الانجليزية. وكذلك ما يخص المواد السمعية والبصرية فقد أدخل منها حتى تاريخه ١٩٠١ عنواناً بالعربية.

وعلاوة على المكتبات فقد بدء منذ عام ١٤٠٦هـ بتزويد قاعدة الملك فيصل التذكارية وبعض الأقسام الإدارية بنهايات طرفية للحاسب الآلي.

قواعد المعلومات:

بدأ المركز العمل في قواعد المعلومات عام ١٤٠٥هـ وشرع منذ ذلك الحين وحتى الآن في بناء قواعد معلومات جديدة. وماتم عمله حتى الآن هو إعداد بيانات بليوجرافية عما كتب من مقالات وكتب وبحوث ودراسات في موضوعات محددة. مثل الملك فيصل، والتربية



— ٣٢٤ خلال محرم وصفر ١٤٠٧هـ.

أما في مجال الترميم فقد أنجز القسم ١٢٥ عملاً مختلفاً شملت مخطوطات وكتباً ومطبوعات أخرى وأعمالاً لمختلف الأقسام، وقد شمل ذلك ما يلي:

— ترميم ٨٠ مخطوطة ومطبوعة لقسم المخطوطات.

— ترميم ١٧ مخطوطة لوزارة المعارف.

— ترميم أجزاء ٤٢ مخطوطة لمعرض الخط العربي من خلال المخطوطات.

— تغليف ٢٥ صورة كبيرة لمكتبة الأطفال.

— عمل ٨ براونز كبيرة لقاعة الملك فيصل التذكارية.

كما أسهم القسم في العناية ببعض معروضات القاعة من سيفوف وخناجر ومفاتيح ودروع وأوسمة وغيرها من الأدوات الذهبية والنحاسية.

٢ — قسم الوسائل السمعية والبصرية: التجهيزات الفنية:

يعنى هذا القسم بتسجيل النشاطات التي تقوم بها المحاضرات وحلقات البحث بالمركز تسجيلاً مسموعاً ومرئياً المواد السمعية والبصرية التي يحتاج إليها المركز لحفظها في المكتبة السمعية والبصرية. وجميع أعمال هذا القسم مكرسة لخدمة وتزويدها بالمواد المطلوبة، والعاملون بهذا القسم هم أنفسهم بالمكتبة السمعية والبصرية. وهناك مجموعة من القاعات رف المزودة بالتجهيزات السمعية والبصرية، التي توفر للمشاركين في الندوات ما يحتاجون إليه.

٣ — قسم المصغرات الفلمية: التجهيزات الفنية:

باشر هذا القسم عمله في نهاية عام ١٤٠٤هـ، ويقوم بتصوير المخطوطات والدوريات والكتب إلى جانب تجميع واستنساخ المصغرات الفلمية (ميكروفيلم، ميكروفيش) والقسم مزود بأجهزة لتصوير الميكروفيلم مقاس ٣٥ مم وتصوير الوثائق والكتب، وأجهزة تجميع وطبع وجهاز حفظ الميكروفيلم، وقارئات للميكروفيش، وأجهزة استنساخ، وجهاز لقياس الكثافة وحافظات للميكروفيلم والميكروفيش.

وبعد بدء العمل في القسم أضيفت مجموعة أخرى من وهي جهاز قارئ وطابع للميكروفيلم والميكروفيش على ورق متقلبة وجهاز استنساخ ميكروفيلم وقارئات جديدة تتميز استعمالها.

٤ — قسم الطباعة والتجليد:

يضم المركز قسمًا للطباعة والتجليد تتوفر فيه أجهزة حديثة، ويقوم بطباعة وتجليد بعض احتياجات المركز.



ترميم المخطوطات

التعاون مع الجهات الأخرى:

رغبة من القسم في تطوير أبحاثه فقد أجرى اتصالات من كلية العلوم بجامعة الملك سعود للتعاون معها في مجال الأبحاث، وهناك تعاون مع المعهد العالمي للترميم ببرطانيا الذي يزود القسم بالنشرات الشهيرة المتخصصة مما يجعل العاملين فيه على اتصال وإطلاع بالتطورات الحديثة في هذا المجال. كما أن هناك اتصالات مع معاهد ومعامل الترميم في الخارج.

معرض دائم لفن الترميم:

خصص المركز معرضاً دائماً لفن ترميم المخطوطات ألحق بقاعة الفنون الإسلامية وعرض المخطوطات المخصصة لإقامة المعارض السنوية. ويعرض فيه نماذج من أعمال قسم الترميم مع عينات لأنواع مختلفة من الإصابات الحشرية والفطرية والحموضة الزائدة بالمخطوطات وتأثيرها على الأوراق. كما يعرض في نفس المكان بالشرح والصور مراحل العمل بقسم المخطوطات لإعطاء الزائر فكرة مبسطة وسريعة عن طبيعة هذا العمل وأهميته.



هذه قائمة بملخصات أبحاث الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في كلية التربية للبنات بالرياض (الأقسام الأدبية). تم انتقاء مانوقش منها في ١٤٠٦ هـ - ١٤٠٧ هـ من: (ملخصات أبحاث الماجستير والدكتوراه التي أجازت من كلية التربية للبنات - الأقسام الأدبية - في الرياض) / كلية التربية بالرياض، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١١٣ ص. نعيد نشرها بإذن من الكلية.

البحرية الإسلامية في العصور الأموي والعباسي لآسيا نفاي

نقلي، آسيا سليمان/ البحرية الإسلامية في العصور الأموي والعباسي ودورها في الفتوحات ونشر الإسلام. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦ هـ، ٣٣٠ ص. اشتمل البحث على خمسة فصول مابين مقدمة وخاتمة. خصص الفصل الأول لدراسة مصادر البحث ومراجعته، وتناولت الباحثة فيه المصادر القديمة من مخطوطات ومطبوعات ثم المراجع الحديثة العربية والأجنبية. أما الفصل الثاني فقد أفرد للتعريف بالبحرية والأسطول في اللغة وفي التاريخ، ثم البحرية الإسلامية حتى العصر العباسي، وقد أوضحت فيه الباحثة: - عوامل قيام البحرية الإسلامية.

- استعداد المسلمين لإنشاء البحرية الإسلامية. - السفن الإسلامية أشكالها، سعتها، واستخدامات المسلمين لها، وأهم الأسلحة المستخدمة في السفن.

أما الفصل الثالث فقد ناقشت فيه الباحثة حقوق المجاهد وواجباته، كما اشتمل على الشروط التي يجب توفرها فيه ومجموعة الخصال والآداب التي يتحلى بها، وزيه، ولياسه، وجانب من بعض واجباته ثم حقوقه. وتكلمت الباحثة في الفصل الرابع عن البحرية الإسلامية في العصر الأموي ودورها في مجال الفتوح والدعوة، وقد قسمت الباحثة هذا الفصل إلى أربعة مباحث هي:

- في شرقي قارة آسيا وفي الجنوب وفي الجنوب الشرقي. - في الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

التعريب

للجوهرة عبدالله البان

الباز، الجوهرة عبدالله عبد الرحمن/ التعريب. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦ هـ، ٣٧٤ ص.

اشتمل البحث على ثلاثة أبواب مابين مقدمة وخاتمة: تحدثت في المقدمة عن أسباب اختيار الموضوع، الأهداف التي يهدف البحث إلى تحقيقها، الصعوبات التي واجهت البحث. أما الباب الأول فتضمن التعريف بالتعريب والترجمة وبيان الفرق بينهما، العوامل المؤدية إلى ظهور حركة التعريب بعد قيام الدول الإسلامية، التعريب في العصر الحديث.

وأفرد الباب الثاني للتعريب عن اللغة الفارسية، التعريب عن اللغة اليونانية، التعريب في العصر الحديث عن اللغات (الانجليزية والفرنسية).

الفصل الأول اختصر بالمدح، والفصل الثاني بالهجاء، والفصل الثالث بالوصف، أما الفصل الرابع فقد اختص بالأغراض المختلفة الأخرى. الباب الثالث وتحدثت فيه عن منزله الأدبية والفنية وقسمته إلى فصلين: الفصل الأول منزله الأدبية والفصل الثاني مكانته الفنية.

وجاء بالخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة وهي أن الشاعر طرق أغلب فنون الشعر وأجاد فيها، وأن سبب تلفه بالراعي يعود لكثرة وصفه الإبل والرعاة في شعره، وأن سنة وفاته بين ٩٦ - ٩٧ هـ، وأنه لم يتورط في الصخب السياسي.

الرضا الوظيفي لمعاملات المرحلة المتوسطة

لنوال السادي

المرادي، نوال حمدان/ الرضا الوظيفي لمعاملات المرحلة المتوسطة وعلاقته بنمط الإدارة التربوية السائدة. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦ هـ. ٢٢٨ ص.

يحتوي البحث على ستة فصول مابين مقدمة وخاتمة. تناول الفصل الأول مشكلة البحث ومنهج الدراسة وتساؤلات البحث وفروضه وأهدافه، ثم تحديد المصطلحات وأدواته والمعاملات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، ثم عرضاً مختصراً لمحتويات البحث. أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الدراسات السابقة، وتناولت الباحثة فيه ماتوفر لها من الدراسات السابقة في مجال الرضا الوظيفي وأنماط الإدارة، وقد قسم هذا الفصل إلى قسمين: الدراسات الخاصة بالرضا الوظيفي، الدراسات الخاصة بأنماط الإدارة، واختتم هذا الفصل بتحليل عام لهذه الدراسات لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها.

وخصص الفصل الثالث للإطار النظري للبحث، وقد قسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسين هما: مفهوم الرضا الوظيفي وعوامله، مفهوم الإدارة وأنماطها. واختتمت الباحثة هذا الفصل باستعراض لواجبات المديرية والمعلمة في المرحلة المتوسطة كما نصت عليها اللوائح التعليمية في المملكة العربية السعودية. بينما أفردت الباحثة الفصل الرابع لإجراءات الدراسة الميدانية.

أما الفصل الخامس فقد خصصته لنتائج الدراسة الميدانية، بينما تم تحليل النتائج والتوصيات في الفصل السادس. وقد قامت بتقييم التوصيات إلى قسمين: قسم خاص بالتوصيات الخاصة بالرضا الوظيفي، وقسم خاص بالتوصيات أنماط الإدارة. واختتم هذا الفصل بمقترحات لبحوث أخرى.



دراسة تحليلية لمعرفة القيمة الغذائية ورمى القبل لبعض التمورر المحلية

لنجاح المحسن

المحسن، نجاح عبدالعزيز عبدالرحمن/ دراسة تحليلية لمعرفة القيمة الغذائية ومدى القبل لبعض التمورر المحلية وبعض الأطباق السعودية الداخلة في تركيبها. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦ هـ، ٢٠٩ ص.

اشتمل البحث على ثلاثة فصول مابين مقدمة وخاتمة، تضمنت المقدمة الحديث عن تاريخ النخيل وفوائده كما جاءت بالقرآن الكريم والحديث الشريف، كما تضمنت أهمية البحث وخطته.

وفي الفصل الأول تحدثت الباحثة عن الأبحاث السابقة في مجال البحث، موطن النخلة، أصناف التمورر في العالم وفي المملكة العربية السعودية، وتصنيف التمورر في المملكة حسب مناطق زراعتها وحسب درجة النضج، الصفات الطبيعية لأهم أصناف التمورر، إنتاج واستهلاك التمورر، استهلاك الفرد من التمورر، أوجه طلب التمورر واستهلاكها في المملكة، القيمة الغذائية للتمورر، العناصر المكونة للثمرة، دراسات على القيمة الغذائية لبعض أنواع التمورر في المملكة. التركيب الكيميائي لأربعة أصناف من التمورر السودانية، والتركيب الكيميائي لأربعة أصناف من التمورر العراقية، خواص الثمر الطبية، الصناعات القائمة على التمورر، الخواص العضوية الحسية واختبارات التقبل.

أما الفصل الثاني فقد أفردته الباحثة للمواد والطرق، العينات وطرق التحليل، التحليل الكيميائي، التحليل الإحصائي، طرق إعداد الأطباق، اختبارات التذوق. أما الفصل الثالث والأخير فقد تضمن النتائج ومناقشتها. وتضمنت الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

الراعي النميري

حياته وشعره

لنورة الهدلق

الهدلق، نورة عبدالرحمن إبراهيم، الراعي النميري: حياته وشعره. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦ هـ، ٣٦٨ ص.

اشتمل البحث على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة. المقدمة: وتحتوي على أسباب اختيار الموضوع، بيان الدراسات التي سبقت هذه الدراسة وأهم المصادر، خطة البحث.

في الباب الأول تحدثت الباحثة عن حياة الشاعر وعصره وقسمته إلى فصلين: الفصل الأول عصر الشاعر والفصل الثاني حياته. وأفرد الباب الثاني لأغراضه الشعرية وقسمته إلى أربعة فصول.

سكان منطقة الرياض

لجواهر الدحيدان

الدحيدان، جواهر صالح/سكان منطقة الرياض، دراسة جغرافية وديموغرافية. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦هـ. ٢٦٧ص.

اشتمل البحث على مقدمة وستة فصول وخاتمة، تحدثت في الفصل الأول عن توزيع السكان في منطقة الرياض من حيث التوزيع المساحي للسكان في المنطقة، توزيعهم حسب مخطط السكن.

أما الفصل الثاني فقد أفردته للعوامل المؤثرة في توزيع السكان في منطقة الرياض، وقد تضمنت العوامل الطبيعية والعوامل البشرية.

أما الفصل الثالث فقد تحدثت فيه عن التركيب العمري والنوعي لسكان منطقة الرياض.

وخصص الفصل الرابع للتركيب الاقتصادي لسكان منطقة الرياض من حيث القوة البشرية ومدى العمل في المنطقة وتوزيع المشتغلين حسب الجنسية والتركيب المهني لسكان المنطقة.

بينما تم إفراد الفصل الخامس للتركيب الاجتماعي لسكان منطقة الرياض من حيث الحالة التعليمية والزواجية.

أما الفصل السادس فقد جاءت به الهجرة في منطقة الرياض، وقد تضمنت الهجرة الداخلية والهجرة الدولية، والعوامل المؤثرة في الهجرة لمنطقة الرياض. واختتم البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها والتوصيات.

عموم الرسالة المحمدية

لدلال السالم

السالم، دلال عبدالله علي/عموم الرسالة المحمدية ودعوة القرآن الكريم أهل الكتاب إلى التوحيد. - رسالة ماجستير، ١٤٠٦هـ. ٢١٥ص.

قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى أربعة فصول مابين مقدمة وخاتمة: تناولت في المقدمة الأسباب التي دعته إلى اختيار الموضوع والمنهج الذي اتبعته في بحثها.

وقد تناولت في الفصل الأول الرسالة والرسول، واشتمل هذا الفصل على أربعة مباحث: تضمن المبحث الأول معنى النبوة والرسالة، والمبحث الثاني صفات الرسول، أما المبحث الثالث فقد تناول دعوة جميع الرسل إلى التوحيد، والرابع الإيمان بجميع الرسل.

وجاء الفصل الثاني عن ثبوت الرسالة المحمدية وعمومها، وقد تضمن هذا الفصل أربعة مباحث، تحدثت في الأول عن معجزته ﷺ الكبرى «القرآن الكريم» وفي المبحث الثاني عن تصديقه ﷺ للرسالات السابقة وإكماله للدين، أما المبحث الثالث فقد كان عن عموم رسالته ﷺ وضرورة اتباعه.

وفي الفصل الثالث تحدثت الباحثة عن انحراف أهل الكتاب عن التوحيد ورد القرآن الكريم عليهم، وقد قسمت هذا الفصل إلى أربعة مباحث، تناولت في المبحث الأول كفر اليهود باعتقادهم في عزير أنه ابن الله، وفي المبحث الثاني كفر النصارى بزعمهم أن المسيح ابن الله، أما المبحث الثالث فقد تحدثت فيه عن عقيدة التثليث عند النصارى وقساوستها، وفي المبحث الرابع زعم النصارى أن المسيح هو الله.

وفي الفصل الرابع والأخير من البحث أفردته الباحثة لدعوة أهل الكتاب إلى التوحيد وقد اشتمل على أربعة مباحث، المبحث الأول تحدثت فيه عن كلمة السواء، والمبحث الثاني عن تبشير عيسى بمحمد ﷺ، أما الثالث فقد خصصته الباحثة لجحود أهل الكتاب للرسول مع تأكدهم من صدقه في الرسالة، والمبحث الرابع أفردته لأدب القرآن الكريم في دعوة أهل الكتاب إلى التوحيد. ثم أنهت بحثها بخاتمة أوضحت فيها أهم نقاط البحث، وما توصلت إليه من نتائج.

المرأة في الشعر السعودي الحديث

للطيفنة اليخضوب

اليخضوب، لطيفة عبدالعزيز عبدالله/المرأة في الشعر السعودي الحديث. - رسالة ماجستير، ١٤٠٧هـ. ٣٤٠ص.

استهلت الباحثة بحثها بمقدمة أوضحت فيها الأسباب التي دفعتها إلى اختيار موضوع البحث والمنهج الذي اتبعته في كتابته.

ثم ألحقت هذه المقدمة بتمهيد اشتمل على نظرة عاجلة للشعر الذي قيل في المرأة في الشعر القديم.

ثم قسمت البحث إلى ثلاثة أبواب، كل باب اشتمل على فصلين. اختص الباب الأول بدراسة وضع المرأة في المجتمع السعودي، حيث ناقشت في الفصل الأول من هذا الباب وضع المرأة في المجتمع قبل النهضة الحديثة. أما الفصل الثاني فقد خصصته للحديث عن تطور وضع المرأة في المجتمع السعودي بعد النهضة الحديثة.

أما الباب الثاني فقد تناول موضوع المرأة وقضاياها في الشعر السعودي الحديث، حيث ناقشت الباحثة في الفصل الأول موضوع المرأة والقضايا الاجتماعية من حيث التعليم، العمل، الزواج، وما يتعلق به من مشكلات. وفي الفصل الثاني ناقشت موضوع المرأة والقضايا الإنسانية.

بينما اختص الباب الثالث بدراسة صور المرأة في الشعر السعودي الحديث، حيث عرضت في الفصل الأول الصور الإيجابية (صورة الأم، البنت، الزوجة، صورة المرأة في الغزل العفيف).

كما عرضت في الفصل الثاني والأخير الصور السلبية، حيث عرضت صوراً للمرأة التي ابتعدت عن تعاليم الإسلام مظهراً وسلوكاً.

ثم أنهت الباحثة الموضوع بخاتمة تضمنتها أهم النتائج التي أسفر عنها البحث.

المستخدمة في تدريس التاريخ، الكفايات المشتقة عن الدراسات والبحوث السابقة، قائمة الكفايات التاريخية اللازمة لمدرسة التاريخ في المرحلة المتوسطة. أما الفصل السادس فقد خصصته الباحثة لنتائج البحث وتوصياته.

التكثيف والمفادة في تخرّيج أحاديث خاتمة سفر السعادة تحقيق ولولة البسام

ابن همام زاده، محمد (ت ١١٧٥هـ) / كتاب التكثيف والإفادة في تخرّيج أحاديث خاتمة سفر السعادة، تحقيق لولة عبدالله البسام. — رسالة ماجستير، ١٤٠٧هـ، ٥٠٢ ص.

قسم البحث إلى مقدمة وباين:
تضمن الباب الأول فصلين:

خصص الفصل الأول لترجمة صاحب «سفر السعادة» مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، من حيث اسمه ونسبه وولادته وعلمه ورحلاته ومؤلفاته وشيوخه وتلاميذه ووفاته.

كما تضمن التعريف بكتاب «سفر السعادة» ومشمّلاته وإجمالاً ومشمّلات خاتمة تفصيلاً.

أما الفصل الثاني: فقد خصص لترجمة صاحب التكثيف والإفادة في تخرّيج أحاديث خاتمة سفر السعادة «محمد بن حسن همام زاده الدمشقي» وكذلك التعريف بكتاب «التكثيف والإفادة» في تخرّيج أحاديث خاتمة سفر السعادة من حيث اسمه وصحة نسبته إلى المؤلف ووصف المخطوط، وموضوع الكتاب، وقيمته العلمية ومنهج المؤلف فيه ومشمّلات الكتاب.

وفي الباب الثاني حقق كتاب التكثيف والإفادة في تخرّيج أحاديث خاتمة سفر السعادة.

وقد قدمت الباحثة بمقدمة عن معنى التخرّيج وأهميته ومعنى التحقيق. وفي المنهج ذكرت مصدر كل مدون، وتعريفها موجزاً بالمصنف، وتبع مصير هذه المدونات ما استطاعت.

وقد ذكرت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها والتي تلخص في: — ثبوت الرخصة في كتابة الحديث وأن هناك عدداً من الصحابة اعتنى بتقيد الحديث إملاء من رسول الله ﷺ، وبعض من فاته ذلك حاول جمعه فيما بعد كأبي هريرة، وأن الخبر المشهور أن عمر بن عبدالعزيز أول من أمر بجمع الحديث لا يعني أن الحديث لم يدون من قبل إنما ذلك تدوين رسمي لا يمنع أن يكون هناك مدونات فردية، كالقرآن الكريم اشتهر أبو بكر أنه أول من جمعه، وذلك إنما في مصحف واحد، وإلا فثبت تعدد المصاحف بتعدد كتاب الوحي في عهد رسول الله ﷺ، واستمرار كراهية كتابة الحديث من قبل بعضهم راجع إلى اجتهاداتهم.

وما توصلت إليه من مدونات الحديث في عصر المبعث والصحابة إلى عهد التابعين بلغ نحو (٥٠) مدوناً.

وفي عصر تابعي التابعين شيوخ البخاري (١٢٠) مدوناً.

وتحدثت الباحثة عن فوائد التعريب ووسائل أخرى للإثراء اللغوي: القياس، الاشتقاق (تعريف لأنواع الاشتقاق)، النعت، الوضع والأزجال، التوليد، المجاز، الإلصاق.

واحتوت الخاتمة على تعداد فوائد عملية التعريب، إزالة بعض الغموض الملاحظ على أصول بعض المفردات، الموقف الذي يمكن اتخاذه من قضية المعرب في القرآن. المصطلح العلمي في العصر الحديث، موقفنا من قضية التعريب ككل.

تقويم مدرّسات التاريخ بالمرحلة المتوسطة

لميسان الصباغ

الصباغ، مياز خليل كمال، تقويم مدرّسات التاريخ بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية على ضوء ما اكتسبه من كفايات تدريسية. — رسالة دكتوراه، ١٤٠٦هـ، ٣٥١ ص.

اشتمل البحث على ستة فصول، كان الفصل الأول عبارة عن مقدمة حول تطور إعداد المعلم في الدول العربية وفي العالم العربي، ثم تناول تحديد المشكلة وخطوات البحث والطرق الإحصائية التي ستستخدم في تحليل النتائج، حدود البحث وأهميته، تحديد المصطلحات المستخدمة فيه.

أما الفصل الثاني فقد تناول التعريف بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات، حيث تحدثت الباحثة عن نشأة الحركة وعواملها، السمات المميزة لتربية المعلمين القائمة على الكفايات، بعض المآخذ على تربية المعلمين القائمة على الكفايات.

بينما اختص الفصل الثالث بالبحوث والدراسات السابقة في مجال كفايات التدريس، حيث ناقشت الباحثة في الدراسات التي تتصل بفعالية هذا البرنامج في إعداد المعلمين، وكذلك الدراسات التي تتصل بتحديد الكفايات التدريسية التي ينبغي توفرها لدى المدرسين بصورة عامة، كما تناولت في الدراسات التي تتصل بتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية.

أما الفصل الرابع فقد تناولت الباحثة في تحديد الكفايات التدريسية العامة لمعلمات المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية، حيث ناقشت طرق اشتقاق الكفايات، المنهج المتبع في اشتقاق الكفايات العامة لمدرسي المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، أهداف المرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية، خصائص النمو في المرحلة المتوسطة، الفوائم التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس تناولت الباحثة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسة التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد عرضت في هذا الفصل مفهوم علم التاريخ وتطوره، اتجاهات حديثة في التاريخ، أهداف حديثة للتاريخ، محتوى منهج التاريخ، طرق تدريس التاريخ، الوسائل التعليمية

البريطانيين في تدريس الأدب الانجليزي للطلاب العرب، فبالرغم من إحماسهم بالصعوبة التي يواجهها الطلاب، إلا أنهم لا يهتمون بتعديل المناهج لتتفق مع الواقع العربي.

يقدم الفصل السابع موضوع الجامعة في قصة روبرت ليدل Robert Liddell انهار بابل The Rivers of Babylon (١٩٥٩م). يعرض ليدل تسجيلاً مباشراً لما حصل في قسم اللغة الانجليزية في جامعة القاهرة خلال العامين الجامعيين: ١٩٥٠-١٩٥١ و ١٩٥١-٥٢ والذي ينتهي فيه الصراع الدائر بين المدرسين البريطانيين والمصريين بترحيل البريطانيين إلى بلادهم. من الواضح أن هذا التصادم ما هو إلا نتيجة طبيعية للاحتلال البريطاني لمصر والوضع السياسي آنذاك.

وبذا فقد اعتمد كتاب روايات الجامعة في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية على تجاربهم الشخصية، ومع ذلك فإنهم لم يلجأوا في نتائجهم الروائي إلى استخدام العرض من البحث للأحداث أو التسجيل المباشر لتجاربهم الشخصية في الجامعة، بل جاءت هذه التجارب في إطار أدبي، وإن كانت في مجملها مبررة عن وضع الجامعة في إطار التطور الحضاري بعد الحرب العالمية الثانية.

دراسات على الحليب

لؤلؤة أبابطين

أبابطين، لؤلؤة عبداللطيف، دراسات على اللبن المحلي (الحليب) وأثر عمليات التجهيز على التركيب الكيميائي والقيمة الغذائية لبعض المنتجات اللبنية. - رسالة ماجستير، ١٤٠٧هـ، ١٨٥ ص. احتوى البحث على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. تضمنت المقدمة أهمية البحث وأهدافه وخطة.

أما الفصل الأول فتحدثت فيه الباحثة عن إنتاج الألبان في العالم، وتطور الإنتاج العالمي، وتطور صناعة الألبان في المملكة العربية السعودية، معدل استهلاك الفرد من الألبان في بعض دول العالم، تطور واردات واستهلاك الألبان في المملكة العربية السعودية، خواص اللبن الطبيعي، القيمة الغذائية والتركيب الكيميائي للبن، العوامل المؤثرة على مكونات اللبن ميكروبيولوجيا اللبن، منتجات الألبان وتصنيعها.

أما الفصل الثاني فقد كان عن المواد وطرق العينات وطرق التحليل، التحليل الكيميائي، تقدير درجة PH.

أما الفصل الثالث والأخير من البحث فقد أفردته الباحثة للنتائج والمناقشات من حيث مناقشة نتائج التحاليل الكيميائية للبن الخام من المزارع الثلاث موضوع البحث، مناقشة نتائج التحاليل الكيميائية للبن الخام والمبستر والمغلي، ومناقشة نتائج الاختبارات البترولوجية، كما تضمن أيضاً هذا الفصل نتائج ومناقشة منتجات الألبان.

وجاءت الخاتمة متضمنة لأهم النتائج والتوصيات.

وفي السيرة والمغازي نحو (٢٠) مدوناً.

وفي غريب الحديث والطبقات والتاريخ والناسخ والمنسوخ والتفسير (٧٢) مدوناً.

اجتماعية في الرواية الإنجليزية بعد الحرب

لفادية الصالح

الصالح، فادية سعود / الجامعة في الرواية الإنجليزية بعد الحرب. - رسالة دكتوراه، ١٤٠٧هـ، (بالانكليزي).

تناول هذه الدراسة الجامعة كما يراها الروائيون البريطانيون بعد الحرب العالمية الثانية، فهي محاولة لتتبع موضوع الجامعة في الرواية الانجليزية مبنية على أن الأدب مرآة تعكس الوضع الثقافي الذي أنتجه.

قسمت هذه الدراسة إلى سبعة فصول. يقدم الفصل الأول فكرة موجزة عن الرواية الإنجليزية بعد الحرب والتي تؤكد الوظيفة التقليدية المزدوجة للرواية: التسلية والنقد الاجتماعي، فهي تعكس القضايا الثقافية والفكرية التي يهتم بها المجتمع. لذلك ليس غريباً أن يشه اهتمام الروائيين البريطانيين إلى العالم الأكاديمي لاسيما وأنهم نتاج التوسع في التعليم الجامعي بعد الحرب العالمية الثانية. كما درست الوضع في مصر في نفس الحقبة الزمنية وكيف اجتذبت الجامعات المصرية اهتمام الروائيين البريطانيين.

ويتناول الفصل الثاني موضوع الجامعة في قصة سي بي. سنو C.P.Snow العمياء The Masters (١٩٥١م). ففي هذه الرواية يقدم سنو وصفاً تفصيلياً للتفاعلات البشرية التي تجري داخل هذه المؤسسة بوصفها جهازاً للتعليم والبحث سواء بسواء، كما يرسم العلاقة بين المجتمع والجامعة التي هي جزء منه.

ويتناول الفصل الثالث من البحث موضوع الجامعة في قصة كنجلبي اميس Kingsley Mnis جيم المحظوظ Lucky Jin (١٩٥٤) ويتضح من هذه الرواية أن كنجلبي اميس يتخذ موقف الشك في أن تلعب الجامعة الدور القيادي المفترض أن تؤدبه، ويرى أن جيما محظوظ حقاً لأنه استطاع أن يتخلص من قيود الحياة الجامعية بكل جدها وفسادها.

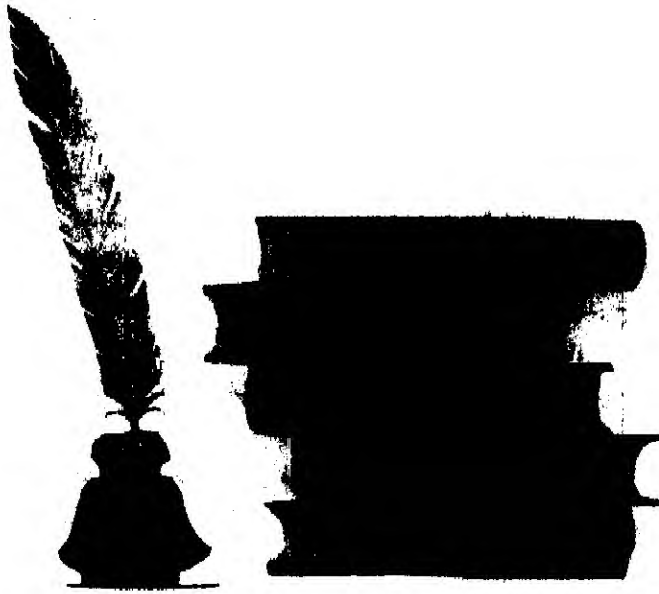
ويتناول الفصل الرابع موضوع الجامعة في قصة انجس ويلسون Angus Wilson اتجاهات انجلوسكسونية Anglo-Saxon Attitudes (١٩٥٦). يؤيد ويلسون الأمانة العلمية ويعتقد أنه من واجب العلماء أن يهبوا أنفسهم للبحث العلمي والاهتمام الصادق في اكتشاف الحقيقة.

ويقدم الفصل الخامس موضوع الجامعة في قصة ب. ه. نيوي P.H. Newby الرحلة إلى سقارة The Picnic at Sakkara (١٩٥٥م). تصف القصة الصعوبات التي تواجه المحاضر البريطاني وهو يدرس الأدب الانجليزي في العالم العربي. لم تنجح جهود البريطانيين في إقامة معاهد متخصصة مسائلة لمعادهم بسبب الفجوة بين الحضارتين الغربية والشرقية، ولعدم قدرة الأشخاص المعنيين على تخطي هذه الفجوة.

يعالج الفصل السادس موضوع الجامعة في قصة د.ج. انرايت D.J. Enright عام جامعي Academic Year (١٩٥٥م). يعلق انرايت أهمية كبرى على الأدب الغربي الذي سيزود الشرق بالتطور الفكري. كما يبين آراء المدرسين

كتب

حديثة



المعارف العامة

بيكر، هال ب / صبة وكمال المعلومات، ترجمة عبدالفتاح الشاهر. —
الكهت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٦ م، ٣٢٥ ص (سلسلة
المعلومات والحاسب الإلكتروني — ٢).
يتكون الكتاب من ستة أبواب:

الباب الأول «المهيد» للتعريف بالاتجاهات التي تتحكم بصورة مباشرة في
تشكيل بيئة إدارة المعلومات في الثمانينات، وتتلوح بين النمو السريع في
الشبكات الموزعة، وبين دمج الترجمة الرقمية للصوت في عمليات شبكات
المعلومات. وتؤرخ فيه مستوى اعتماد المنشأة على مصادر معلوماتها، ومستوى
«كمال المعلومات» الذي يبنى المحافظة عليه من وجهة نظر الذين يطلبون
التقاط المعلومات والذين يوفرهم لهم عملية الانقطاع. ويخلص المؤلف إلى تحديد
أربع فئات لمصادر إدارة المعلومات وأربع احتمالات لانتهاك «كمال المعلومات».
وبه كذلك مصفوفة لإيجاد العلاقة بين المصادر والاحتمالات توضح البنية
الأساسية التي ارتكز عليها باقي الكتاب.

وتقدم الباب الثاني تعريفاً ببيئة إدارة المعلومات، فبعد استعراض موجز لتطور
مكونات الأجهزة ونظم والبرامج، ناقش المؤلف المهام الأساسية المشتركة في
جميع استراتيجيات إدارة المعلومات وعلاقتها بفلسفة المنشأة ككل، وبمجموعة
المستفيدين الذين تخدمهم. ثم ختم الباب بتقييم أثر التقدم المتوقع على البيئة.
وتقدم الباب الثالث تعريفاً بالفئات الأربعة لمصادر إدارة المعلومات وهي:
المكونات، والمعلومات، والأفراد، والخدمات. وتمثل صور التزاوج بين تلك
المصادر بعد اختيارها وتنفيذها وصيانتها في المنشأة مجموع قدرات هذه
المنشأة لإدارة معلوماتها. ثم أتبعها بالفئات الأربعة التي تشكل احتمالات لضعف
وانتهاك «كمال المعلومات» وهي: الاسترجاع، والتفسير، وال فقدان، والاستخدام،
مع مناقشة ارتباط كل منها بفئات المصادر. وقد كانت الإقفاضة في تفاصيل
الباب الثالث ضرورية لفائدة المحققين بانتقاء وتحديد إجراءات «كمال
المعلومات» حتى تتوفر لهم رؤية شاملة للبيئة.

وبدأ الباب الرابع بمناقشة الإجراءات المطلوبة لتحديد مخاطر الانتهاك،
وتقييم أثرها على مصادر إدارة المعلومات، مع تحديد صور التزاوج التي تناسبها
من بين تدابير «كمال المعلومات». ثم ناقش المؤلف المجموعتين الرئيسيتين
من تدابير الكمال: المادية والمنطقية. وتختتم بمناقشة الإجراءات التي تتطلبها
خطط الاستعداد لمواجهة الكارثة واستعادة النشاط في مركز الحاسب الإلكتروني.
ويختتم الباب الخامس بمقابلة تلخيص للمفاهيم التي عرض لها الكتاب من
خلال محاولة استكشاف عدد من التحديات الباقية أمام تطور إدارة المعلومات،
وتحديد مستويات «كمال المعلومات» المقبولة في البيئة والمحافظة عليها، وذلك
من حيث الحاجة الشديدة إلى الاعتراف بها وتوجيهها وإدماجها بطريقة منظمة
في استراتيجيات إدارة المعلومات.

والباب السادس يمثل في ملحق وحيد لهذا الكتاب يضم مجموعة متناسقة
من الأسئلة التي يسترشد بها عند الإعداد لتقييم المستوى الحالي لـ «كمال
المعلومات» في المنشأة. وقد تم ترتيب هذه الأسئلة بالتوازي مع أهداف
الأسلوب الذي اقترحه المؤلف في الفصل السابع بشأن تنظيم فريق عمل «كمال
المعلومات».

الجبوري، عبدالله / كتابات مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ١٣٥٣
— ١٣٩٩ هـ. — جامعة الموصل: مطبعة دار الكتب، ١٤٠٦ هـ —
١٩٨٦ م، ٣٠٠ ص.

عرض الجبوري مواد مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة عبر سنواتها الحادية
والأربعين، التي صدرت بين ١٣٥٣ هـ — ١٣٩٨ م / ١٩٣٥ — ١٩٧٨ م.
وسلك منهجاً حديثاً في الفهرسة، حيث فصل العمل في الكشف على جميع
موادها بما في ذلك الأخبار المجمع، والقرارات، والمسابقات، ونحو ذلك.
ومواد الكشف الأصلية هي:

أخبار مجمعة، الأمثال العربية، تاريخ اللغة (والدراسات اللغوية)، تأريخ
المجمع والمجلة (القرارات المتعلقة بهما ونحو ذلك)، التراجم (وتضم هذه
المادة تراجم الأعضاء وغيرهم)، الثقافة العربية، شخصيات مجمعة، الشعر
العربي، العدد في اللغة، علم الأصوات، العلم واللغة (الحضارة واللغة)، الفصائل

وقد بلغ عدد المداخل في هذا الفهرس (٨٢) مدخلاً.

وربعت القائمة موضوعياً، وأدرجت العناوين داخل الموضوعات المناسبة لها في ترتيب هجائي بحسب المؤلف، أو باسم الجمعية، في حال عدم ذكر اسم المؤلف، أو إذا كان العمل من إعداد اللجنة الثقافية بالجمعية. واحتمد الاسم الأخير للمؤلف في ترتيب مداخل المؤلفين.

وقد تم إعطاء فكرة مختصرة عن موضوع الكتاب، أو أسلوب الكاتب، ومنهج في التأليف أو التحقيق، أو الترجمة، أو الإصدار.

وأدرج بالفهرس كشالات، أحدها للمؤلف، وشمل المؤلفين المشاركين والمحققين والمراجعين، والأخر للعنوان، وقد أشير فيها إلى رقم المادة في الفهرس حتى يسهل الرجوع إليها وقد أخرج الفهرس إخراجاً واقعياً، حيث نرى صورة كل كتاب في وسط الصفحة، على هيئة الملونة، محاطاً بإطار بني، وأسفله العنايات المطلوبة في أرضية صفراء فاقمة، يحيط بها إطار بني أيضاً. وقد أشرف على هذا الإخراج أحمد عرجولي.

صالحهسون، ك، وآخرون / نظم وشبكات المعلومات، ط ٢، ترجمة شوقي سالم — الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ١٩٤ ص (سلسلة المعلومات والحاسب الإلكتروني — ١).

للمؤلفين الثلاثة أنشطة معروفة في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما أن لهم إسهاماً فكرياً في المجالات الإعلامية وتحليل وتصميم النظم وأنشطة التكثيف والاستخلاص، وهم أعضاء في «جمعية النظريات والطرق الخاصة بنظم وشبكات المعلومات والسيرنطيقا المنبقة عن الاتحاد الدولي للتحقيق». وهم من أشهر علماء المعلومات والإعلامية في أوروبا وكندا وأمريكا.

يهدف الكتاب بعرض الخطوط العامة والإرشادية والخطوات العملية للإعلامية INFORMATICS بهدف تخطيط وتصميم وإدارة النظم الشاملة من حيث اختيار وتجهيز واسترجاع وثق المعلومات والمعرفة. كما يهدف إلى تطوير أداة استرشادية للتعليم والتدريب في نظم وشبكات المعلومات المطلوبة في الدول المتطورة.

ويتكون الكتاب من اثني عشر فصلاً تناول فيها المؤلفون الثلاثة الخواص والسمات العامة والمكونات الأساسية المتصلة بشبكات المعلومات، حيث تناقش الفصول الأولى عمليات تحليل النظم وتخطيطها وتصميمها، وفي الفصلين السادس والسابع يناقش المؤلفون نظم المعلومات الإدارية والمكتبة وأثرها على عمليات اتخاذ القرار وعمليات التنفيذ ومشاكل النظم. ويلتزم من الفصل الثامن تناول المؤلفون شبكات المعلومات وأساليب بنائها والتوافق والتنسيق بين أنشطتها وأنواع الشبكات، سواء كانت شبكات معلومات أو شبكات حاسبات الكترونية أو شبكات اتصالات أو شبكات ارتباطية أو شبكات مهجنة، مع توضيح درجة التقيد ونظم الترتيب وكثافة الشبكة وأساليب بناء الشبكة وتطويعها في المستقبل، وفي ختام هذه الفصل يناقش المؤلفون النطاق الدولي لشبكات المعلومات وأثرها على تطوير المعرفة البشرية.

وفي نهاية الكتاب قدم المؤلفون نبأ بالمراجع وآخر بالمصطلحات المستخدمة في متن الكتاب. ونظراً لحداثة معظم هذه المصطلحات فقد قدم المترجم شرحاً ولها لمعانيها ومفاهيمها وحاول أن يضيف بعض المفاهيم المتصلة بهذه المصطلحات من وجهة نظر مختلفة إلى حد ما عما قدمه المؤلفون.

اللغوية، فهارس لغوية، قراءات المجمع العلمية و(الإدانية)، القرآن واللغة، الكتابة العربية (الأساليب، الإملاء، الحروف العربية، حروف الطباع)، اللغة العربية، اللهجات العربية، مسابقات المجمع الأدبية، مصطلحات لغوية، المعاجم، معاني الكلمات، النحو.

وقد جعل لعمله هذا أربعة كشافات :

١ — كشاف المواد التي وردت في المجلة. حيث رتب المقالات والبحوث ضمن كل مادة على حسب اسم الكاتب أو شهرته.

٢ — كشاف تحليلي وصفي للموضوعات وهو الكشف العام، وتدرج تحت تحليل المواد الواردة ضمن كل موضوع، مرتباً على حروف الهجاء.

٣ — كشاف بأسماء الكتاب والمباحث وأمام كل اسم إشارة تدل على أرقام المواد المطلوبة.

٤ — كشاف العنايات. وأشار فيه إلى كل عنوان بالرقم المطلوب.

وفي ختام مقدمته أرحى شكره لمن ساعده — جياً على سنن الأمانة العلمية والوفاء —.

الجندل، سعد بن عبدالله / خواطر وخواطر تراثية — الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ ص (سلسلة المكتبة السعودية — ١٩).

في نصوص هذا الكتاب موضوعات متنوعة، لا تدرج في ترتيب تقليدي في تأليفها، ولا تلتزم بنظام معين في ترتيبها، غير أنها ذات أغراض متنوعة، فيها أشعار وأخبار، وفيها وصف، وفيها تعليقات، فيها عن السياسة، وعن الاجتماع، وعن الصيد، وعن أحوال الزمان، وفيها عن القهوة والكرم، وعن الإبل والخيول، وعن أخبار الرحلات، وعن الجوار، وعن الأنظمة العربية، وعن الحرب، وفيها تراجم وأخبار لبعض الرجال، وفيها عن الوطن... إلى غير ذلك من الأغراض... وكل هذه النصوص تمثل واقعاً حقيقياً كان معمولاً به معروفاً بين الناس..

واستعان المؤلف ببعض المشاهدات، واعتار من الأخبار والأشعار ما كان معبراً عن خبر مفيد أو فكرة شبيهة، أو جانب من جوانب الحياة الاجتماعية. واحتمد في اختيار النصوص الشعرية والواقع التاريخية أن تكون مرتبطة ارتباطاً زمنياً بما قبل وفاة الملك عبدالعزيز، وأن لا تكون سابقة لقيام الدولة السعودية الأولى إلا في القليل النادر.. ما عدا نصوص الألب الفصح، فإنه لم يلتزم لها بزم. كما اختار أكثر النصوص من التراث الذي لم يسبق نشره. ما عدا نصوص نادرة من عيون الشعر الشعبي.

سليو، أمين سليمان / فهرست إصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون — الرياض: الجمعية، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ١٤٧ ص.

يمثل هذا الفهرس حصيلة إنتاج الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون من الكتب المطبوعة، الذي أعده أمين مكتبة المركز الثقافي بالجمعية.

وهذا الدليل يرصد جميع إصدارات الجمعية في شتى الموضوعات الدينية والعلمية والثقافية والفنية والأدبية والفكرية.

وفي تقديم للكتاب أنه سوف يتم إصدار دليل كل بضع سنوات، تضاف له الإصدارات الجديدة مع الإبقاء على القديمة، حرصاً على معرفة البداية، ونوعية الاتجاهات الفكرية، وكيفية الطلب على الموضوعات، ومقدار التفهر، لأن عملية رصد الأدب من أهم عوامل التعرف على مراحل التطور ونفسيات أفراد المجتمعات.

حارث، محمود/أوراق منسية — مجلة: مطابع دار الهلال، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٦م، ٢٢٥ص.

يركز المؤلف في مقدمته على دور الرجل الأول في الأدب السعودي، ويقول إن الأصابع التي امتدت إلى أدباء «الواجهة» فيها شحنات جادة ونظرات مقلصة، وأكثرها يعني الظاهر ويغاضي عن الداخل.

وإذا كان يرد على من انتقص من قبحهم، أو أن دورهم كان محدوداً، وأن طاقاتهم الأدبية لم تتجاوز المحلية، فإنه يتناول في كتابه هذا موضوعات متعددة لبيان دور هؤلاء الأدباء والمفكرين مثل:

الأدب الآسي في الميزان، العواد الأدب المفكر، الفزاري صفحة مشرقة، صاحب المنهل ومرآح البحر، عكاظ والخوجة، كتابنا الشيوخ وأدبنا التجاري، مؤسس مدارس الفلاح، مع الحازمي والرحيل إلى الأحصاف، صلتى مع الأستاذ عبدالفتاح أبي مدني، ما يهده الشيوخ من الشباب، جريدة المدينة مسيرة وتطور، مشاغل أدبية، النقد الهادف، شعراء لهم دور، الطبع والموهبة.

حارث، محمود/حصار الأيام — مجلة: مطابع دار الهلال، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٦م، ٢٨٩ص.

مجموعة كبيرة من المقالات ضمنها المؤلف هذا الكتاب، وهي تمثل ألواناً من القضايا والآراء في الأدب والاجتماع، هي حصيلة الأيام، بعضها من عمل الشباب، والبعض الآخر من وحي الكهولة. والعطاء الذي يجسد الافعال والتأخير — كما يقول المؤلف — هو البداية التي قامت على أساس المقومات يوحى من الرجلان وهدي من العقل.

يقصد بالمقومات: الإخلاص في الرأي، والأمانة في الترشيح، خدمة للأدب والوطن والمواطن. ومن المقالات التي ضمنها الكتاب:

التدليل للكتاب والشاعر، البدولة المتخضعة في الشعر، حرب الأكاذيب، موسوعة تايخ مدينة جدة، تطور مجلس الشورى، الترشيد الفاسد، التضامن الإسلامي، أعلام من الشرق والغرب، المسابقات الثقافية، العناية بدراسة الآثار، طريق الهجرة النبوية، الإلحاد في الفلمين بيد المسلمين، الصحافة ليست مزاجاً، شخصيات أدبية، كنوز في أعماق البحر.

قنوة، وحيد/أعمال الندوة العربية الثانية حول: المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز الفوق العربية — تونس: مركز البحوث في علوم المكتبات والمعلومات، ١٩٨٦م، ٢٤٤ص (العدد ١٥).

يحوي الكتاب على أعمال ومداولات الندوة العربية الثانية حول: المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز الفوق العربية، والتي نظمتها المعهد الأعلى للثقافة بالجامعة التونسية من ٥ — ٧ نيسان (أبريل) ١٩٨٥م. وتعتبر هذه الندوة أول لقاء عربي يتناول قضية مستغنى المكتبات في الوطن العربي.

يذكر وحيد قنوة الذي جمع مادة الكتاب وقدم لها أن هذا الكتاب لم يقتصر على تقديم نصوص المحاضرات الكاملة للأساتذة المشاركين، بل حرص على نقل جل المداولات والنقاش الذي جرى أثناء الندوة. وذكر أن من ضمن الأحداث البارزة التي شهدتها الندوة: الإعلان عن إنشاء مركز البحوث في علوم المكتبات والمعلومات الذي يتبع المعهد الأعلى للثقافة، وبعد أول نواة بحث عربية متخصصة في هذا المجال.

وقد شارك في الندوة خبراء من كل من تونس — الجزائر — ليبيا — مصر — اليمن الشمالية — المغرب، بالإضافة إلى المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة

والعلوم، ومعهد العالم العربي بباريس، وجامعة الدول العربية. وقد توزعت الموضوعات المطروحة للمناقشة على أربعة محاور أساسية هي: ملامح المستقبل العربي — المستقبل والخدمات المكتبة — التدريب والتشغيل — الحاسب الآلي والمستفيد.

وقد استغرقت مناقشة المحاور ثماني جلسات علمية، قدم خلالها (٢٥) بحثاً تمت مناقشتها، واتفق الحاضرون على التوصيات الآتية:

١ — إنشاء اتحاد المكتبيين العرب.

٢ — إقامة شبكة قومية للمعلومات تضم كل المكتبات الوطنية والجامعية والتفكير في الاستفادة من إمكانيات القمر الصناعي في تسير وسرعة تبادل المعلومات بين الدول العربية.

٣ — الإسراع بإنشاء مكتبة قومية للدول العربية مجمعة تودع بها نسخة من كل إنتاج فكري يصدر في أية دولة عربية وفقاً للقوانين المعمول بها.

٤ — الإسراع بإعداد دليل بالمكتبيين العرب وتوزيعه على كل المكتبات الكبرى وندارس علوم المكتبات وغيرها من الجهات المعنية.

٥ — الإسراع بإعداد دليل بالمكتبات في الوطن العربي على أن يصدر بصفة منتظمة.

٦ — تكوين لجنة لتوحيد المصطلحات المستخدمة في مجال المكتبات والمعلومات على مستوى الوطن العربي في نطاق مركز البحوث في علوم المكتبات والمعلومات.

٧ — إنشاء جمعيات وطنية للمكتبات والمعلومات في الدول العربية التي لا توجد بها مثل هذه الجمعيات.

٨ — التوسع في الإعداد المهني لأبناء المكتبات والمعلومات على مستويات متعددة لتيسر تدبير القوى البشرية اللازمة لإدارة تلك المؤسسات.

٩ — التوسع في إنشاء المكتبات بمختلف أنواعها ونهضة الدعم المالي المخصص لها بما يتناسب مع نهضة حجم الإنتاج.

١٠ — إصدار قوانين للإنتاج في الدول العربية التي لم تصدر بعد مثل هذه القوانين لاحكام ضبط الإنتاج الفكري العربي في كل دولة.

١١ — الاهتمام بالمكتبات المدرسية في جميع مراحل التعليم وجعل استخدام المكتبة جزءاً من العملية التعليمية.

١٢ — ربط المناهج الدراسية بالقراءة الفردية للطلاب ومراعاة ذلك في طرق التدريس والتفهم بجميع المراحل التعليمية.

١٣ — المساهمة بإصدار بليوغرافيات وطنية في الدول التي لم يتسن لها حتى الآن إصدار ذلك حتى تحصل الإفادة منها خارج حدود أوطانها، ويمكن أن تكون أساساً للبليوغرافية العربية على مستوى الوطن العربي كله.

١٤ — تنظيم حملات إعلامية على مستوى كل دولة، كخصيص أسبوع للمكتبات على غرار أسبوع المرور وأسبوع النظافة وذلك بهدف توعية الناس بأهمية المكتبة وكيفية استخدامها.

١٥ — أن تحرص وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون على الالتزام بالفصحى فيما تقدمه من برامج وأن تمارس وظيفتها التثقيفية بالإضافة إلى وظيفتها الترفيهية وذلك بزيادة رقة البرامج الثقافية من ناحية وتيسير الإعلان عن الكتب والتعريف بها من ناحية أخرى.

١٦ — العمل على توحيد مناهج الدراسة بندارس المكتبات في الوطن العربي.

١٧- الاهتمام بمطابقة تدريب أمناء المكتبات عن ألا تقتصر برامج التدريب على العمليات الفنية فقط وإنما يضاف إليها التدريب على كيفية التعامل مع المستفيدين.

١٨- أن تعنى مدارس المكتبات والمعلومات القائمة في الوطن العربي بدراسة المستفيدين، سواء كان ذلك على مستوى المرحلة الجامعية الأولى بتدريس مواد تتصل بسلوكيات القراءة والاتجاهات القرائية ومعارف القراءة، أو على مستوى الدراسات العليا بتوجيه الطلاب لدراسة سبل القارئ العربي وعاداته القرائية.

١٩- تسير سبل الإفادة من مقتنيات المكتبات عن طريق تخفيف القيود الموضوعية على استخدامها وبما لا يعارض مع حماية هذه المقتنيات.

٢٠- تعريف الطلاب في جميع المراحل باستخدام المكتبات ومراكز المعلومات سواء كان ذلك في إطار البرامج التدريبية أو من خلال تدريس مادة عن (المكتبة والبحث) لطلاب السنوات الأولى بالمرحلة الجامعية.

٢١- أن يهتم أمناء المكتبات والمعلومات بالدعوة السككية والملاقات كوسيلة لكسب جمهور القراء.

٢٢- إعداد بليوغرافية بالبحوث التي أجريت عن المستفيدين في الوطن العربي نشرها مجلة المعهد الأعلى للتوثيق.

٢٣- إعداد دليل إرشادي بما يجب أن يتدرب عليه المستفيدون من المكتبات بأنواعها المختلفة.

٢٤- الاهتمام بالخدمات المكتبية التي تقدم للفتات الخاصة وعلى رأسها الموقوفون.

كلية التربية للبنات بالرياض / ملخصات أبحاث الماجستير والدكتوراه التي أجريت من كلية التربية للبنات، الأقسام الأدبية في الرياض. الرياض: الرئاسة العامة لتعليم البنات، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١١٣ ص (القسم الانكليزي ٢٥ ص).

أصدر مكتب الدراسات العليا في كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) في الرياض الجزء الأول من دليل ملخصات أبحاث الدكتوراه والماجستير التي أجريت من كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) في الرياض منذ بدء إجازة أول رسالة بها عام ١٤٠٠ هـ وحتى تاريخ صدور هذا الدليل في جمادى الثانية عام ١٤٠٧ هـ.

ويحتوي هذا الدليل على خمسة وخمسين ملخصاً، منها أربعة ملخصات لأبحاث الدكتوراه، وواحد وخمسون ملخصاً لأبحاث الماجستير.

وقد رأت الكلية بالنسبة لأبحاث الدكتوراه والماجستير لقسم اللغة الإنجليزية وآدابها أن يكون لكل بحث من الأبحاث التي أجريت من هذا القسم ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة التي كتب بها البحث وهي اللغة الإنجليزية، وذلك حرصاً من الكلية على تعميق الفائدة.

وقد رتب هذا الدليل حسب الأقسام التعليمية السبع في الكلية (الدراسات الإسلامية، اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الجغرافيا، التربية وعلم النفس، الاقتصاد المنزلي).

وزيت الأبحاث هجائياً بأسماء صاحباتها، وفي نهاية الدليل تم وضع ثلاثة فهارس:

- الأول بأسماء الباحثات.
- الثاني بعنوان الأبحاث.
- الثالث بالموضوع.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / فهرس المخطوطات.. الرياض: المركز، العدد (١) - ١٤٠٦ هـ، العدد (٢) - ١٤٠٧ هـ، ٨٢ ص + ١٩٢ ص.

النشرة الأولى والثانية لفهرس مخطوطات مركز الملك فيصل بالرياض، احتوت الأولى على عتائين مائة وثمانية وخمسين مخطوطة، والثانية - امتداداً للأولى - انتهت بالرقم (٤٠١). وستلونها نشرات أخرى.

وقد توصل مركز الملك فيصل - بعد دراسات مستفيضة - إلى هيكل متكامل لملاقاتات تحمل من البيانات والمعلومات، مايكشف لكل باحث عن حاجته، ويهديه إلى طلبته، حيث أعطي كل مخطوط البيانات التالية - حسب توفرها:

الفن، عنوان المخطوطة، اسم المؤلف، اسم الشهرة، تاريخ وفاته، بداية المخطوطة، نهاية المخطوطة، اسم النسخ، تاريخ النسخ، مكان النسخ، تعريف بالمخطوط، عدد الأوراق، عدد الأسطر، ملاحظات عامة، رقم الحفظ، المصادر.

وقد تم التعاون مع المختصين في الحاسب الآلي بالمركز إلى تنظيم خاص في تخزين كل المعلومات التي تتضمنها بطاقة الفهرسة للمخطوطة، وفي سهولة استرجاعها والاستفادة منها في مختلف حقول البحث.

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية / فهرس المخطوطات (ميكرو فيلم) - الرياض: المركز، العدد (١) السنة الأولى ١٤٠٧ هـ، ١٣٥ ص.

من أهداف مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أن يجمع أكبر قدر ممكن من مصورات المخطوطات الإسلامية التي تحفظ بها مكتبات العالم، والمراكز العلمية والثقافية في كل مكان، وذلك لتصرف المسلمين بتراثهم، وتيسر حصول الباحثين على ما يلزمهم من المخطوطات دون عناء.

وهذه هي النشرة الأولى لفهرسة المصورات في المركز، وتلونها نشرات أخرى. وفي هذه النشرة تعرف بعدد من المصورات الميكرو فيلمية، بلغت مائة وخمسة وثلاثين مصورة، والفهرست الفهرسة على ذكر اسم المخطوط والمؤلف وسنة وفاته، وبعض المصادر لذلك، والحديث عن المخطوطة المصورة. أولها وآخرها، والخط، والناسخ، وتاريخ النسخ، وعدد اللقعات، والسطور، مع ذكر بعض الملاحظات العامة عليها، ثم الإشارة إلى المكان الذي يحفظ بأصل المخطوطة ورقمها فيه، وذلك إذا توافرت هذه المعلومات.

وتختتم النشرة بكشاف للعتائين، وآخر لإحالات المؤلفين، وثالث للمؤلفين. الهاشمي، بشير / الكتاب العربي. معالجات دراسية للفتات مطروحة - بيروت: موقع المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٦ م، ٢٠٨ ص.

جاءت موضوعات الكتاب من منطلق معايشة حاصلة بين الكاتب والكتاب العربي عامة، فكانت هذه الكتابات التي تركزت في معظمها بمظهرها الشكلي على هيئة كتابات دراسية استعجالية وتلبية لموضوعات مفرحة وأفكار مطروحة كانت مدار لقاعات وندوات تتصل بمعالجتها بالكتاب العربي وقضاياها المتنوعة، هذه اللقاعات والندوات التي عقدت في عدد من الأقطار العربية. وما يحويه الكتاب إنما هو نتاج مساهمة الكاتب ومشاركته في تلك الندوات واللقاعات، وهي - من ثم - معالجات دراسية ذات صلة مباشرة بالكتاب العربي، الذي يحيره الكاتب: رسالة وقضية.

- ١ - اعتماد الترتيب الهجائي للأسماء حسب الحروف اللاتينية، لأن الرسائل كتبت في الأصل باللغة الانكليزية.
- ٢ - بعض الأسماء التي شك في نقلها إلى العربية نقلت صحيحاً وضع بعدها علامة استفهام.
- ٣ - حرص على إعداد ترجمة تكون معبرة عما يريد المؤلف من عنوان رسالته باللغة الانكليزية.
- ٤ - جاء تصنيف الرسائل العلمية تحت موضوعات هذا الدليل مطابقاً إلى حد كبير للأقسام التي منحت منها تلك الرسائل العلمية.
- ٥ - لاحظ هذا الدليل شاملاً لجميع الرسائل التي كتبت عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لعدم اطلاع المؤلف عليها، أو أن أصحابها لم يردوه بمعلومات عنها، أو أن الرسالة المعنية، ليست متوفرة في قاعدة المعلومات التي استعملها للحصول على معظم الرسائل الواردة بالدليل وهي *Umidatabase*.
وألحق بالكتاب الفهارس التالية:
- فهرس تفصيلي عربي للموضوعات.
- فهرس تفصيلي انجليزي للموضوعات.
- أسماء وعناوين الجامعات الواردة في الدليل.
- الدرجات العلمية.
- أسماء المؤلفين بالعربية.

الدين

إبراهيم، أحمد عبدالرحمن/ موقف الإسلام من الدنيا - القاهرة: هجر للطباعة والنشر والفرع والإعلان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٩٧ص.

يلكر المؤلف الباحث من وراء تأليفه للكتاب، وهو أن كل مسلم يشعر اليوم بأن ثمة أخطاء متباعدة في نظرنا إلى الدنيا، وفي أساليبنا في تناولها والتصرف في معيشتها، وكل مسلم يحس، ربما دون أن يدرك بوضوح، بأننا نبتعد عن النظرة الإسلامية رويداً رويداً، ونقلد فلسفات ومذاهب لا نعرف إلى أين تقودنا.. والمخلصون منا يتبنون الكشف عن تلك الأخطاء وتصحيحها، والسير بالأمة على هدي الكتاب المبين.

وينشد المؤلف الكشف عن الموقف الإسلامي الحق تجاه الدنيا، والإمام بحقيقته العامة، استناداً إلى أساس صلب من القرآن والسنة، لا مجرد تكرار الحديث عن المناقص والأفات.

ويرى أنه بالمنهج الذي وضعه لهذا الهدف ينجم من خطأين : أولهما: البدء بافراض صحة مبدأ عام، أو نظرية، ثم البحث عن الشواهد والبراهين التي تؤيد صحتها؛ فإذا أبت النصوص النطق بهذا التأيد كان لا مفر من التصف في تأويلها، وفي أبنائها، وتوجيهها وجهات فاسدة.

وثانيهما: استفاد الجهاد واستفراغ الطاقة في بحث الجزئيات، والوقوف عند ذلك الحد، وعندئذ تبدو عناصر الحقيقة الإسلامية الكبرى مفككة مضطربة، وربما متناقضة - وهي ليست كذلك في حقيقتها - ويصبح من العسير استيعاب فكرتها العامة وتوجيهها الأساسي، ومقارنتها بالمذاهب الأجنبية وإبراز تميزها عنها وتفوقها عليها.

ويقسم المؤلف كتابه إلى بابين: موقف الإسلام من اللذة والسعادة، وموقفه من

ويقسم موضوعاته إلى سبعة أقسام:

- وضعية الكتاب العربي في كتابات عربية معاصرة.
- محاولة طرح لقضية الكتاب العربي.
- واقع الكتاب العربي في السبعينات وأفاقه في الثمانينات.
- الكتاب العربي بين ظاهرتين.
- ملامح من المؤثرات الأجنبية على الكتاب العربي.
- تراثنا العربي والمتجهات السائدة في نشره.
- المطلوب مكتبة عربية للأطفال.

هريدي، محمد عبداللطيف/ الفهرست الوصلي المفصل للمخطوطات التركية والفارسية - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١٧٠ص.

يحوي هذا الفهرست على عناوين (٢٣٧) مخطوطة ومصورة تركية، و(٧٣) مخطوطة ومصورة فارسية في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد رُتبت عناوينها ترتيباً هجائياً طبقاً لأسمائها، وأشير إلى أول الكتاب وآخره بما يدل على موضوعه، كما ذكر اسم الفاسخ ونوع الخط وتاريخ نسخه إن وجد.. ووصف الكتاب شكلاً موضوعاً فيه قيمته الفنية..

وقم تصنيف ثلاثة كشافات :

- (أ) كشاف للمؤلفين برقم المداخل.
- (ب) كشاف للفاسخين برقم المداخل.
- (ج) كشاف لموضوعي مفصل ثم تصنيفه خدمة للقارئ العربي الذي لا يعرف التركية أو الفارسية بهذا الاستفاد من ترابطهما، فاشتمل هذا الكتاب على إشارة موجزة لموضوع الكتاب أو مباحثه، ومكانة مؤلفه أحياناً، وتاريخ تأليفه إذا تيسر ذلك.

وقد اعتمد معدّ الفهرست على مراجع عربية وعثمانية، وتركية حديثة.

الوليعي، عبدالله بن ناصر (إعداد وترجمة) رسائل الماجستير والدكتوراه من دول مجلس التعاون في جامعات أمريكا وكندا ١٩٣٥ - ١٩٨٦م - الرياض: دار الوطن للنشر والإعلان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٥٧٧ص.

قسم المؤلف هذا الدليل إلى قسمين كبيرين:

القسم الأول : يبحث في الرسائل التي كتبت عن المملكة العربية السعودية.

والقسم الثاني : يبحث في الرسائل التي كتبت عن بقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الإمارات العربية المتحدة - البحرين - عمان - قطر - الكويت).

وتم توزيع الرسائل على فصول الكتاب التي بلغت ستة وعشرين فصلاً للسعودية، وواحداً وعشرين فصلاً لبقية دول مجلس التعاون، ليقم من خلالها تقسيم الرسائل حسب الموضوعات على النحو التالي :

- الزراعة - أنثروبولوجيا وعلم الآثار - فن العمارة - علم الأحياء وعلم التنبؤ - الأعمال والاقتصاد - التربية - الهندسة - علوم البيئة - الفلكلور - الجغرافيا - الجيولوجيا والهيدرولوجيا - علم الصحة - التاريخ - اللغة وعلم اللغة - القانون - علوم المكتبات - الأدب - وسائل الاتصال الجماهيري والصحافة - الموسيقى - الفلسفة - الفيزياء - العلوم السياسية والإدارة العامة - علم النفس - علم الاجتماع - الإحصاء والرياضيات - التخطيط الحضري والإقليمي.

أما مخطوطات عمل المؤلف لهذا الدليل، فنوجزها فيما يلي :

المال.

تناول في الباب الأول الموضوعات التالية: مالدنيا في القرآن، الطريق الثالث، اللحن النشاز، الانسحاب الشامل.

وفي الباب الثاني: من المالك الحق، الميل إلى الاعتكاف فطرة، التنافس المشروع، خذ ثمرة جهلك، حرية الملكية الفردية، انتقال الملكية، حرية المالك في التصرف وحقوقها، السؤال الكبير، إجابة الإسلام عنه: مبدأ أعط فحرك.

هنا، محمد بن جميل/توجيهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، ١٤٤ ص.

يذكر المؤلف أن كتابه هذا طبع عدة مرات بأعداد كبيرة، في مكة وجدة، كما أنه طبع في الجزائر والكويت والأردن، وسيطع في مصر ولبنان. وقد لقي قبولاً من القراء.. لأن موضوعاته مهمة ومتنوعة ومختصرة لهم كل مسلم ومسلمة، كما أن أسلوبه سهل يفهمه الجميع.

يتحدث الكاتب في البداية عن الخصائص الرئيسية في الإسلام، وبين أنه نظام كامل للحياة..

ثم يتحدث عن الصلاة وفضلها والتحذير من تركها، وعن أحكام الصلاة ووجوب صلاة الجمعة والجماعة، وأدائها. وصلاة الجنازة والمهدين، والاشتقاء، إلى جانب إرشادات عامة تتعلق بأحكامها.

ثم بين أحكام الصيام وفوائده وواجب المسلم فيه.

وعن أعمال الحج والعمرة وأعمالهما، وآداب المسجد النبوي، وحج النبي ﷺ وتباعه، وبعدها ينتقل إلى موضوعات متنوعة..

فيحدث عن تربية الأولاد، وير الوالدين، واجتناب الكبائر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله، وحكم الإسلام في الفضاء والموسيقى، وفي التصوير والتماثيل.. ثم عن تكريم المرأة في الإسلام، وأحاديث عن أسلموا حديثاً، وأقوال للمستشرقين في الإسلام..

ثم أورد طائفة من أدعية الاستخارة والشفاء والسفر.. وأدعية من القرآن الكريم.

عمر، محمد عثمان/مخططات من الواقع. — الرياض: دار الراهب، ١٤٠٧هـ، ٣٣ ص.

يحتوي الكتاب على بعض الأمور المهمة التي تهدد المسلم في واقعه، من عبادات، ومعاملات وأخلاق.. ليرتقي بنفسه إلى الاستقامة في الحياة، وبعدها عن الشبهات والضلال، ويتأسس طريق الحق والحلال..

ومن هذه الموضوعات :

الحكمة من الزواج، الحقوق الزوجية، تربية الأولاد، الصلاة، الكسب الحرام والمال الحلال، مضار الربا الدينية والدنيوية، ما ابتلي به بعض شباب المسلمين.. مثل الاحتلاط، والزنا، والاستماع للأغاني..

ونظم المؤلف كتابه بإرشاد المسلم، وتنبيهه إلى المخاطر التي تحدث به، وسبيل النجاة منها.

ابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد/المفتي، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي وعبدالحامد محمد الحلو. — القاهرة: حجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، الجزء الأول والثاني.

كتاب المفتي شرح لمختصر الجزني في المنصب الحنبلي، ويضيف المحققان في مقدمتهما للكتاب أنه موسوعة في الفقه المقارن، فلم يكف فيه

صاحبه بشرح المختصر، وتفرع أبوابه، وذكر فصوله، وتحرير مسائله، والاستدلال عليها. وإنما ذكر، فيما يقارب الإحاطة، مذاهب الفقهاء واستدلالاتهم، وقارن بينها، واحتج لمذهب إمامه، ووفى كل اجتهاد حقه، من بسط قوله، وإيضاح دليله، ولم يحمله انتماءه إلى مذهب الإمام الجليل أحمد بن حنبل، على الانتصار له في كل ما ذهب إليه علماء مذهبه، وإنما تناول ذلك كله بعصر الفقيه، وطلقة المجتهد.

وقد اعتمد المحققان على عدة نسخ مخطوطة، واعتمدنا نسختين أصلاً، تكمل إحداها الأخرى، وأضافا إليهما في المراجعة نسختين أخريين، كما رجعا إلى النسخ الأخرى عند الإشكال.

ثم عمداً إلى تحرير النص وضبطه، كما رُقا مسائل مختصر الجزني، وربطاً بين أبواب الشرح، وغرّبنا أحاديثه، مخمدين الكتب الستة، وموطأ الإمام مالك، ومسنّد الإمام أحمد، وسنن الدارمي، ثم سنن الدارقطني، والسنن الكبرى للبيهقي. ووفقاً لنصحه بالرجوع إلى المصادر التي نقل عنها موفق الدين ما أتبع لهما منها، ومراجعة ما لم يشر إليه، وغرّبنا بما يحتاج إلى تعريف.

وقد صدر الجزيران الأول والثاني، حيث سيبدأ الثالث بباب الإمامة في الصلاة، وستكون الفهارس الفنية بعد الانتهاء من تحقيق الكتاب كاملاً.. إن شاء الله.

المدخلي، خالد بن محمد بن هادي/الحياة في ظل العقيدة الإسلامية. — جازان: نادي جازان الأدبي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ١١١ ص.

يضمن الكتاب شرحاً لأسس العقيدة الإسلامية وإيضاحاً لأهدافها الجليلة ومقاصدها النبيلة، ويقع في مقدمة بابين وخاتمة.

اشتملت المقدمة على الحديث عن أهمية العقيدة الإسلامية في حياة البشرية وأقسام الناس حيالها، كما تشتمل على بيان الحياة في ظل هذه العقيدة وبيان حياة من انحرف عنها واتبع هواه.

وفي الباب الأول بيان لأسس العقيدة، وهي خمسة: الإيمان بالله، والملائكة، والكتب، والرسل، واليوم الآخر، والقدر.

أما الباب الثاني فقد اشتمل على أهداف العقيدة الإسلامية وإيضاح مقاصدها. وتحدث المؤلف فيه عن سبعة أهداف هي:

- تحرير الإنسان من الرق والخضوع لمخلوق مثله.
- توجيه الإنسان إلى الله وخالفه وباركه والتحذير من التقليد لأعداء الدين.
- إخلاص النية في جميع الأعمال.
- الراحة النفسية والفكرية.
- سلامة القصد والعمل من الانحراف عن سنن الحق.
- الحث على السعي المتواصل في سبيل رضا الله.
- تكوين أمة قوية حسنة ومعنوية.

ونظم المؤلف كتابه ببيان مقومات النصر لأهل العقيدة الإسلامية.

العلوم الاجتماعية

أبو العزم، محمد عبدالحميد وحسن شحاتة/تطهير مناهج تعليم الكتابة والإسلام في مراحل التعليم العام في الوطن العربي. — تونس: المنظمة العربية للدراسات والطفولة والطبوع - إدارة التربية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٠٩ ص.

يتناول الفصل الأول عرضاً للخطوات التي يسير فيها تعليم الكتابة العربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، فيعرض كيفية تعليم الكتابة للمبتدئين، ثم يرقى معهم حتى يتمكنوا من الكتابة الإبداعية. كما يعرض للخطوات التي تمت بشأن تسير الكتابة العربية والجهود المبذولة من أجل هذا التسير المنشود.

ويعرض الفصل الثاني لاتجاهات تعليم الكتابة في اللغات الأجنبية. فيحدث عن تطور هذا التعليم والوسائل التي وجهته، والسمات التي تميز بها في كل مرحلة من مراحلها، والطرق الحديثة في تعليم الخط، وبرامج تعليمه، ومراحل تعليم الخط، وقاييم مقدار التقدم في الكتابة.

وفي الفصل الثالث عرض مفصل لمشروع الكويت في ميدان تعليم الكتابة والإفلاء في مراحل التعليم العام وهي إعداد منهج مقترح لمادة الإفلاء بمراحل التعليم العام.

وفي الفصل الرابع عرض لثلاثة موضوعات عن الأسطى الشائعة في الإفلاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، أحدها بحثاً حسن شحاتة عام ١٩٧٨م.

ثم تناول الفصل الخامس والأخير اتجاهات تعليم الإفلاء في الوطن العربي. وملحق بالكتاب: ندوة مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي، الرياض - أبريل ١٩٨٥م.

أحمد، أنس / النساء المسلمات والتعليم العالي: من أجل إقامة مؤسسات منفصلة للنساء، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج. - الرياض: المكتب، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١١٨ص.

تقسم هذه الدراسة إلى جزأين :

يتناول الجزء الأول منها قضية إنشاء معاهد خاصة للتعليم العالي للنساء وفقاً لأسلوب منهجي جاد. وتطرق الدراسة إلى الأساليب التقليدية للحصول على المعرفة في الغرب وفي المجتمعات الإسلامية. ويوضح أنس أحمد كيف أن التعليم المخطط لم يكتب له النجاح حتى في الغرب. وقد تناول في هذه الدراسة مناقشة نماذج ثلاثة للتعليم هي: نظام المستوطنات الجماعية الإسرائيلية، ونظام التعليم في الصين، ونظام التعليم المخطط في أمريكا، وذلك على مستوى التعليم العام والتعليم المهني على السواء. واستشهد الباحث بأدلة قاطعة اعتمد عليها على مصادر غربية أثبتت أن التعليم المخطط تجربة فاشلة حتى في المجتمعات الغربية. فقد تكاثرت الأموات التي تعبر عن الأسف والندم على إلغاء كليات النساء، وتشير إلى ما ترتب على ذلك من نتائج سلبية، لا بالنسبة للمرأة العاملة وفرصتها في العمل فحسب، بل بالنسبة لفرص تعليم النساء وتسميتهن بصفة خاصة.

وقد قام أنس بالإضافة إلى ذلك بتحليل الأوضاع التعليمية في باكستان، وأوضح ما تعانيه المرأة في ضوء النظام الحالي، وأقبح بهذا في الدفاع عن قضية إنشاء نظام تعليمي منفصل للنساء الباكستانيات.

ويقدم الجزء الثاني من هذه الدراسة خطة عمل مبرجة لإقامة جامعة للنساء في باكستان. وقد سبق أن وزع مشروع هذه الخطة على عدد محدود من الشخصيات في باكستان من بينهم أهم صنّاع القرارات. وهذه الخطة - في شكلها الحالي - تكمل الدراسة وتظهرها.

ويضمن الملحق - الذي ذيل بأخر الكتاب - تقريراً سبق أن أعدّه المؤلف حول مفهوم المساواة بين الجنسين في الإسلام.

يقول د.عورثيد أحمد رئيس معهد الدراسات التخطيطية بإسلام آباد: وإنني لعلّ يمين من أن هذه الدراسة، في شكلها الحالي، جديرة بأن تقع أولئك الذين يقفون من هذه القضية موقف الشاهد، بأن يعملوا على تعضيد تلك الحركة الوطنية التي تستهدف توفير أفضل النظم التعليمية وإقامة المعاهد المستقلة للنساء المسلمات في باكستان وفي أرجاء العالم الإسلامي بأكمله.

وفي تقديم لمدير مكتب التربية قال:

وكم أحسن الكاتب في عرضه لقضية التعليم العالي للمرأة المسلمة، وهذا مقارنة بين مختلف المناهج والاتجاهات المعاصرة في التعليم العالي للنساء، ولكننا لانواقفه في كل ماذهب إليه، وإن عرضنا فكره وآراءه: فإننا نعرضها دون حذف أو إضافة.. حتى يسهل الاختلاف دون أن يحرم منه قطاع كبير من المفكرين والعلماء ممن لا يقررون الانتماءية.

بوسعيد، عاصم / العلاقة التربوية، ترجمة محمد بشير النحاس. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ٢٠٨ص.

يقع الكتاب ضمن سلسلة (الفكر التربوي العالمي) التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بهدف تعريف القارئ العربي بنماذج مما ترجمه من الكتب التربوية الحديثة التي تصدرها بعض المنظمات والمؤسسات ودور النشر في العالم.

والكتاب الذي نحن بصدده صدر عن دار المطابع الجامعية الفرنسية، ويتناول موضوع التفاعل بين المعلم والمتعلم في حجرة الدراسة، ومايجعل ذلك التفاعل من ظواهر نفسية واجتماعية وثقافية، ويستعرض فيه مؤلفه أهم النظريات والاتجاهات والأبحاث التي يتناول أصحابها موضوع العلاقة التربوية من زوايا اختصاصاتهم المختلفة.

ووزعت الدراسة على ثلاثة أقسام منفصلة.

يتمركز الأول حول التحليل الاجتماعي للعلاقة.

ويتمركز القسمان الآخران حول التناول النفسي للظواهر الواضحة أو اللاشعورية التي تتكشف فيها هذه العلاقة.

وبما استخلصه الباحث عن العلاقة التربوية أنها الفرصة المتاحة لتطور مشترك بتأثير العربي على الفنى، وتأثير الفنى على العربي، ويعدّ العربي إلى نفسه، إلى تجاوبه العاطفية، وإلى استيهاماته. ويتوصل الطفل والبالغ إلى الشعور بهويتها، وذلك باعتراف الآخرين بهما. كل فرد يبحث عن نفسه في الصورة التي تنعكس من ذاته، يخلق في معظم الأحيان يملك العربي الذي يرى من جديد ظهور التساؤلات القديمة كما يملك الطفل الذي يكتشف إتحام الآخر نفسه في ذاته، وكل منهما يقوم بمسعى لتحويل ذاته بفضل عملية اندفاع نحو الآخر وحيدة نحو الذات في مد وجزر من السرور والكبر.

المختصر، مختصر سعود / المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربية. - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ٢٦٥ص.

صاغ المؤلف كتابه في ستة فصول:

خصص أولها للحديث عن فلسفة رياض الأطفال وأهدافها، وعني في الفصل الثاني بتحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الكتاب مثل: التربية والتنشئة الاجتماعية، وضبط السلوك ونحوها.

درويش، حسين/المرجع في قواعد الخدمة والمعاشات المدنية والمسكنية في الحكومة الاتحادية وحكومة أبو ظبي. — الشارقة: مؤسسة الفارس للإعلام والإعلان والثقافة (٢) ٥٧٦ ص.

يحتوي الكتاب على شرح القوانين وتشريعات الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية وفي حكومة أبو ظبي بما في ذلك الكوادر الخاصة. كما يشتمل على شرح القوانين وتشريعات الخدمة العسكرية للعاملين في القوات المسلحة وفي قوات الشرطة والأمن. ويحتوي أيضاً على شرح لقوانين معاشات ومكافآت التقاعد للموظفين والمستخدمين المدنيين العاملين في الحكومة الاتحادية وحكومة أبو ظبي والعاملين في الهيئات والمؤسسات والشركات والمصارف التي تساهم فيها الحكومة، وكذلك العاملين في شركات البترول.

ويضم الكتاب أيضاً شرحاً لقوانين معاشات ومكافآت التقاعد للمسؤولين العاملين في القوات المسلحة. وفي قوات الشرطة والأمن. وذلك كله وفقاً لآخر التعديلات.

الشمسي، علي شواخ/وصايا تربية قرآنية ونبيهة. — الرياض: دار الراجعية، ١٤٠٧ هـ، ٧٩ ص.

مجموعة منتخبة من الوصايا عامة والتربية خاصة، تصلح للقادة والجند والمدرسين والآباء.

يقف المؤلف عند نماذج من التربية القرآنية، ويتنخب وصايا قرآنية لمناحي الحياة المتعددة. ثم يقف عند بعض وصايا الرسول ﷺ في العقيدة والعبادة والمعاملة. وينتقل إلى وصايا من الهدي القرآني والنبوي، أخذ بها الخلفاء الراشدون، فيذكر بعضاً من وصاياهم، ويضع وصية للإمام الزاهد الحسن البصري، ووصية طاهر بن الحسين الوالي العباسي إلى ولده عبدالله حين ولي ديار ربيعة، وهي أنموذج فريد، فيها كل ما يهتم الراعي والرحمة في كل عصر ومصر من هدي الكتاب والسنة.

عبد الرحمن، هلال/تعليم العرب في فلسطين المحتلة. — تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٦ م، ١١٢ ص.

تناول هذه الدراسة الواقع الحالي لتعليم الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتحديد الضفة الغربية وقطاع غزة، كما تناول مشكلات تعليم العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، على الشكل التالي:

- (أ) مشكلات التعليم النظامي، والمناهج والمقررات المدرسية.
- (ب) الأنشطة التربوية غير النظامية كمحو الأمية وتعليم الكبار، والتربية ما قبل المدرسية.

(ج) البرامج التعليمية الموجهة للأراضي المحتلة، ومشروع الجامعة المفتوحة.

وتحلل الدراسة دور التعليم في التنمية الاجتماعية للفلسطينيين، وتطور واقعهم الاقتصادي، وقيادة وعيهم الوطني. وتقدم مؤشرات عامة حول اتجاهات هذا التعليم والسياسات التربوية المختلفة التي توجهه.

يبدأ القسم الأول من الدراسة، بتحليل المعطيات الكمية والكيفية لتعليم عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ م، في الفصل الأول.

وأما الفصل الثاني، فهو يتناول بالتحليل مشكلات التعليم النظامي، ما قبل الجامعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك السياسات التربوية والمتضمنة لسلطات الاحتلال، والمناهج، والمقررات المدرسية، وأشكال القمع التربوي

ثم عرض أمثلة للأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الأطفال في تلك المرحلة في الفصل الثالث، وأهم في الفصل الرابع بسمكولوجية التعلم في رياض الأطفال، وعرض الفصل الخامس لوسائل الإيضاح الملائمة لرياض الأطفال.

واختتم الكتاب بالفصل السادس، وفيه عرض المؤلف جدولاً مقترحة لبرامج رياض الأطفال.

وذيل البحث بعدة ملاحق لتوضيح ما أورده في صلب الكتاب وهي:

- برنامج مقترح لتأهيل المعلمين في رياض الأطفال بدول الخليج.
- تقسيم للوضع العام لروضة رياض الأطفال.
- نموذج طلب إلحاق الطفل في الروضة.
- تقرير دوري خاص بتطوير مهارات الطفل.
- مجموعات قصصية وعلمية مقترحة.

وأورد قائمة طويلة للمراجع، وباللغتين العربية والانجليزية.

دار الشؤون الثقافية العامة/أبحاث في التراث الشعبي. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦ م، ٣٦٩ ص (كتاب التراث الشعبي — ٢).

عقدت ببغداد ضمن احتفالات أسبوع الفولكلور العراقي ندوة ببغداد للتراث الشعبي بين ١٦ — ١٩ نيسان (أبريل) ١٩٨٦ م، وكان محورها الرئيسي كيفية الحفاظ على حامل الوريث الشعبي وحامله والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك.

ويحتوي الكتاب على أبحاث الندوة التي قدمها المتحدون العرب والعراقيون من خبراء المأثورات الشعبية في الوطن العربي، وتضمنت أبحاثاً في الموضوع الأساسي، والموضوعات المرتبطة به والمجاورة له، وهي التالية:

رواية الأدب الشعبي، أفكار حول الحفاظ على الموروث الشعبي، الحرف والصناعات الشعبية، في وحدات الجمع الميداني في التراث الشعبي، تربية الأطفال موسيقياً كوسيلة للحفاظ على التراث الشعبي، أثر التطور الاقتصادي والاجتماعي في استمرارية الصناعات الشعبية، الصناعات والبياح والمحترفون في التراث، المسرح العراقي باعتباره حاملاً للموروث الشعبي، تحديد أجناس الأدب الشعبي في الخليج والجزيرة العربية، استعمال البطاقات في أرشفة رسوم الوشم، علم الرواية الحديث وأصول الجمع الميداني للمأثورات الشعبية، المثل البغدادي سماته وقيمه وحمايته، حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح على ضوء الاتفاقيات الدولية، صناعات الطين في الريف العراقي، التوظيف ومستقبل التراث الشعبي، حيوية المأثورات الشعبية العربية، وبلي علوه غناء الشيخ الشامي والمصير الأموي، الرقص الشعبي في العراق، المسرح في بلاد وادي الرافدين، المصنوعات الفضية في شمال العراق، دراسة جمالية للشناشل.

درويش، حسين/شرح التشريعات المنظمة للمنافسات والمزايدات والمسابقات في الحكومة الاتحادية وإمارة أبو ظبي. — الشارقة: مؤسسة الفارس للإعلام والإعلان والثقافة (٢) ٢١٠ ص.

يحتوي الكتاب على شرح للقانون رقم (٤) لعام ١٩٧٧ م في شأن المناقصات والمزايدات والمسابقات الصادرة في أبو ظبي ولائحته التنفيذية كما يضم اختصاصات وتشكيل لجنة المشاريع العامة في أبو ظبي والشروط العامة في مجال المقاولات المدنية. أما في الحكومة الاتحادية فإن الكتاب يتصدى لقرار وزير المالية والصناعة رقم (١٤) لعام ١٩٧٨ م في شأن نظام شراء المواد ومقاولات الأشغال والاختصاصات، وتشكيل اللجنة الدائمة للمشروعات الاتحادية، ثم لقرار وزير المالية والصناعة رقم (٢) لعام ١٩٧٩ م في شأن المخازن والرقابة عليها.

والتعليم في منطقة القدس.

يحلل الفصل الثالث واقع التعليم العالي في كل من الضفة الغربية، وقطاع غزة متضمناً المخططات الإحصائية، والخصائص النوعية للتعليم الجامعي والمعاهد العليا في الأراضي المحتلة. ويحلل الفصل الرابع من الدراسة خصائص كل من التعليم التقني والتعليم المهني، ومؤسساته، وسليته، وإنجازاته، ويحدد الإجراءات التربوية المطلوبة لتحسينه وتطويره كماً ونوعاً.

أما القسم الثاني من الدراسة، فيهتم بأشكال التربية غير النظامية، القائمة في الضفة الغربية، وقطاع غزة، إذ يحلل الفصل الخامس ظاهرة الأمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويحدد الجهات العاملة في مجال محو الأمية، وتعليم الكبار وأنشطتها، ومراكزها التعليمية، ويتناول الفصل السادس بالتحليل، مؤسسات التربية ما قبل المدرسية من حضانات وروضات، والجهات المشرفة عليها، والمشكلات التي تواجه تلك الجهات في سعيها لتطويرها.

ويهتم القسم الأخير من الدراسة بأشكال التربية اللاتظامية، كالبرامج التربوية الموجهة للأراضي المحتلة ومضامينها.

ولما الفصل الأخير من الدراسة، فيقدم صورة موجزة عن مشروع الجامعة الفلسطينية المقترحة، والعقبات التي تواجه عملية تنفيذها، وآفاقها، وتضمن الاستنتاجات والخصائص العامة لتعليم الفلسطينيين في ظل الاحتلال الصهيوني. **الفديري، محمد شوقي/الوجيز في الاقتصاد الإسلامي، ط ٤ - النهاض: دار الفيف، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٨٣ ص.**

أحوى الكتاب على أربعة فصول:

الفصل الأول: ويتضمن دراسة لمنشأ الاقتصاد الإسلامي وبيان ماهيته. وكيف أنه يقوم على وجهين: وجه ثابت وهو تلك الأصول الاقتصادية الإسلامية حسبما وردت في نصوص القرآن والسنة، ووجه متغير وهو ما يتعلق بالتطبيقات أي الحلول الاقتصادية التي يكشف عنها أئمة الإسلام لإحالة أصول الإسلام الاقتصادية إلى واقع مادي يعيش المجتمع في إطاره.

ويؤكد المؤلف بأنه لا يوجد في الإسلام سوى مذهب اقتصادي واحد صالح لكل زمان ومكان، بحيث لا يجوز الخلاف حوله أو المساس به، ولكن يوجد به تطبيقات متعددة في صورة نظريات أو نظم اقتصادية تختلف باختلاف الزمان والمكان، وبما لا يخالف أو يتجاوز الأصول الاقتصادية الإسلامية حسبما وردت بنصوص القرآن والسنة، وهو ما عبر عنه الفقهاء بأنه (خلاف زمان ومكان لأحاجة بمرهان).

الفصل الثاني: يعالج فيه تطور دراسة الاقتصاد الإسلامي، فيعرض لازدهار ودراسة الاقتصاد الإسلامي في العصور الإسلامية الأولى وأهم مراجعه القديمة، ثم نكسة الاقتصاد الإسلامي بقل باب لاجتهاد، وأخيراً صحوه دراسة الاقتصاد الإسلامي ببيان أهم اتجاهاته ومراجعته الحديثة.

الفصل الثالث: يعالج فيه المؤلف منهج الاقتصاد الإسلامي، مبيناً أن دور الباحث في الاقتصاد الإسلامي هو دور الكاشف لا المنشئ، وأن مختلف الدراسات الاقتصادية الإسلامية هي ذات طابع (مذهبي وتطبيقي) ذلك لأنها لا تعالج الاقتصاد (كعلم) أي دراسة ما هو كائن، وإنما تعالج الاقتصاد (كمنهج ونظام) أي دراسة ما يجب أن يكون.

الفصل الرابع: يدرس فيه خصائص الاقتصاد الإسلامي مما يميزه عن سائر الاقتصاديات الوضعية:

— الجمع بين الثبات والتطور، أو خاصة المذهب والنظام.

— الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة، أو خاصة التوفيق والموازنة بين المصالح المتضاربة.

— الجمع بين المصالح العادية والحاجات الروحية، أو خاصة الإحساس بالله تعالى ومراقبته في كل نشاط اقتصادي.

فيظم، عبدالهادي، وآخرون/معوقات الإنتاج في الصناعات السعودية، المعوقات المالية والمعوقات البشرية - جدة: جامعة الملك عبدالعزيز، مركز النشر العلمي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، الجزء الثالث، ٩٥ ص.

يمثل هذا البحث الجزء الثالث والأخير من دراسة ميدانية شاملة عن معظم، إن لم يكن كافة، المعوقات الإنتاجية. ويركز هذا الجزء على المعوقات المالية والمعوقات البشرية بهدف تحديد الجوانب المختلفة لهذه المعوقات ومدى تأثيرها على مصادر تمويل الصناعات ومعدل دوران رأسمالها ومدى الاستفادة من مساهمة الشريك الأجنبي ومقدار السيولة النقدية اللازمة وقدرتها على تكوين الإحباطات.

كما يعمل البحث على استطلاع مصادر الحصول على القوى البشرية والمشكلات المترتبة على تشييل الفئات المتعددة من العاملين، ومعدل دوران العمالة، ومستويات الإنتاجية التي تحققها، بالإضافة إلى استطلاع جوانب القصور في سياسات الأفراد بالنسبة لنظم الأجور والمكافآت والترقيات والتدريب.

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضع عدد من التوصيات التي قد تسهم في التغلب على المشكلات التي أظهرتها الدراسة من أجل التوصل إلى الحد من العوامل التي تعوق الإنتاج وتؤثر سلباً على معدلات نمو الصناعات المختلفة وتحول دون تحقيق أهدافها.

تم الحصول على بيانات وإحصاءات الدراسة من عدد من الوحدات الإنتاجية التي تمثل عينة لمجموعة الصناعات القائمة في منطقة مدينة جدة باعتبارها تمثل بتوقعها كافة الصناعات الموجودة بالمملكة.

يحتوي البحث على ثلاثة فصول، يتناول أولها إطار البحث الذي يوضح أهمية البحث وأهدافه ومنهجه، وكذلك المجتمع الذي اشتقت منه العينة ثم مفردات هذه العينة. ويختص الفصل الثاني بالعوامل المالية ومشكلاتها ومعوقات الإنتاج المترتبة عليها والنتائج والتوصيات المتعلقة بها. ويشمل الفصل الثالث العوامل البشرية والمشكلات الخاصة بها وما يترتب عليها من معوقات للإنتاج والنتائج والتوصيات المناسبة لها.

وتتضمن ملاحق البحث قائمة استقصاء، إحداهما عن العوامل المالية والأخرى عن العوامل البشرية.

المنظمة العربية للثقافة والعلوم، واتحاد المعلمين العرب/توحيد السلم التعليمي في البلاد العربية على ضوء استراتيجية تطوير التربية العربية - تونس: المنظمة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٣٣٦ ص.

يتضمن الكتاب وقائع الندوة التي نظمتها اتحاد المعلمين العرب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي عقدت بمقر المنظمة في تونس ما بين ١١ - ١٤ شوال ١٤٠٦هـ = ١١ - ١٤ أغسطس ١٩٨٦م. وقد دعا إليها اتحاد المعلمين العرب تحقيقاً لهدف وحدة الفكر في طريق العربية الشاملة. واستهدفت الندوة تحقيق مايلي:

١ - دراسة واقع السلم التعليمي في الوطن العربي وتطوره وأساليب توحيد.

٢ - دراسة واقع إعداد المعلم العربي ودوره في تطوير التربية العربية.

٣ - التعليم المهني والتقني في الوطن العربي والعلاقة بين التربية المهنية والتسمية.

شارك في الندوة عدد من الخبراء العرب، وممثلون لمنظمات المعلمين النقابية والمهنية، وسفرون من وزارات التربية في البلاد العربية، وردت أسماؤهم في الملحق رقم (١) من الكتاب، تطرقوا فيها إلى موضوعات تتعلق بتوحيد السلم التعليمي على المستوى القومي، ثم القطري، والتعليم المهني والفني العام، وأخيراً بإعداد المعلمين.. ثم توصيات الندوة.. وفي الكتاب ستة ملاحق عن أسماء المشاركين، وبرنامج الندوة، وكلمات المسؤولين..

الهواري، محمد محمود/المختبرات من القلق إلى الاستعداد... الندوة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٧هـ، ٢٠٠٠ ص (كتابة الأمانة - ١٥).

قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول: المختبرات التقليدية. تحدث فيه المؤلف عن الأيون والشمع، والخبث الهندي (الحشيش): منشأه وتركيبه الكيميائي وطرق استعماله وهل هو مادة سامة، ثم تحدث عن الكوكاكين: الإدمان عليه وانتشاره في العالم. ثم عن القات، فالمهلوسات، فالممنومات والمهدئات، فالأمفيتامينات، فالنيغ، فالقهوة والشاي وأشباههما، وأخيراً مضغرات تولد الإدمان مثل الغول والمذيبات العطرية والصمغ والاسبرين وجوزة الطيب والسكر والبوليز. أما القسم الثاني ففيه حديث عن مراحل الإدمان وهي: مرحلة الاستعداد ثم مرحلة التحمل، وأخيراً مرحلة الاستعداد. وأورد المؤلف إحصاءات خطيرة في مستوى الشباب.

وجعل القسم الثالث والأخير عن المختبرات بين الفقه والقانون.

ويقول المؤلف في كلمته الأخيرة :

ولقد أدرك كثير من العلماء والباحثين، أنه ليس هناك من مذهب لطابع الشعوب كالدين، الذي يحسي الإنسان ويحيطه بسياج من الوفاة، يحسه من أن يقع في الخبايا، بعد أن يفرس في نفسه قواعد الحلال والحرام، ويعرفه على المباح والمحظور. ويكون ذلك مستغل البشرية تنحيط في تجارها بين نظام وآخر، حتى تعود إلى حظيرة الدين. وهنا تتجلى عظمة الإسلام الذي جعل من أهم الضروريات أن يحافظ الإنسان على عقله ونفسه وماله ووقته، وألا يلقى نفسه في التهلكة، وحذر من أن يقرب دائرة الحرام؛ بل وأن يقترب من دائرة المشبهات؛ حتى يستريح لديه وماله وعرضه.

ولكنسون، جين/الوسائل في التعليم، الأبحاث إتيان سجن عاماً، ترجمة صالح الديلمي وصالح العربي. - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١٠٤ ص.

يتكون هذا الكتاب من أربعة أبواب رئيسية، يختص الأول منها بالتصنيفات المختلفة لمجال الوسائل التعليمية مبنياً طبيعته ومناهج وحدوده، ملاحظاً تطبيقات هذا العلم ووجهات النظر المختلفة المتعلقة بهذا التصنيف والتحديد. ويتناول المؤلف في الباب الثاني تحت عنوان «الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية» التطور التاريخي لهذه الدراسات، ثم يعرض بتفصيل للدراسات المقارنة في مجال استخدام الأفلام السينمائية والتلفزيون والصور الثابتة والتسجيلات الصوتية. كما يشير أيضاً إلى الأبحاث في مجال التعليم عن طريق الحاسب الآلي، والدراسات

الخاصة باستخدام مجموعة من الوسائل التعليمية لتدريس نفس المفاهيم. وينتهي الباب الثاني بعرض لبعض مشكلات الدراسات المقارنة والجدوى الاقتصادية لاستخدام الوسائل في ضوء العائد التربوي لها، مع الإشارة إلى الأبحاث القليلة التي تم إجرائها في مجال خصائص الوسائل التعليمية.

يختص الفصل الثالث بعرض مركز مختصر للأبحاث الخاصة بمراكز الوسائل التعليمية في مدارس التعليم العام، ويصنف هذه الأبحاث إلى دراسات مسحية وأخرى تجريبية، ثم يتناول الأبحاث الخاصة بالمعايير الموضوعية اللازمة لاختيار المتخصصين في مجال الوسائل التعليمية والعاملين في المكتبات الشاملة، ولعل أهم ما يتناوله هذا الباب هو تخطيط برامج الوسائل التعليمية في المدارس والمستويات المتفق عليها للكفاءة والأداء فيها والأبحاث اللازم إجرائها لتحديد ذلك.

وينتهي الكتاب في الفصل الرابع بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تلخص ما انتهت إليه الأبحاث منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٨٠م حيث يستعرض المؤلف الشروط اللازم توفرها لاختيار الوسائل التعليمية وإنتاجها والمواءمة بين مواصفات الوسيلة وأسلوب الدارس في التعليم ونوعية العمل الذي يتعلم عن طريقه، والمؤهلات الضرورية للمعلم لكي يحسن استخدام الوسيلة، وعن الشروط اللازمة لمعدلات الأداء في مراكز الوسائل التعليمية في مدارس التعليم العام، وعن الدراسات الخاصة بالتكامل بين المقرر الدراسي والوسائل اللازمة لتعزيره. وقد ألحق بآخر الكتاب قائمة مستبعدة بالمراجع الهامة تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية والبحثية في مجال التقنيات التربوية والمواد والأجهزة والبرامج اللازمة لها.

اللغة

الأصمعي، عبد الملك بن قريش/ما انحطت ألفاظه وانقضت معانيه، تحقيق وشرح وطبع ماجد حسن الذهبي. - دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١١٢ ص.

بعد الأصمعي (١٢٣ - ٢١٧هـ) عالماً نحريراً في اللغة، لا يقبل غير الثابت الصحيح، ولا يأخذ إلا ما أجمع عليه علماء اللغة أو فصحاء الأعراب، وقد وردت له مؤلفات كثيرة في هذا المجال، مثل: الاشتقاق، الأصوات، الأضداد، الألفاظ، الفرق، فعل وأفعول، القلب والإبدال، اللغات، لغات القرآن، غريب القرآن، غريب الحديث، ما اتفق لفظه واختلف معناه، ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس، المذكر والمؤنث، المترادف، المقصور والممدود، الهمز... الخ.

وجعل المحقق إلى أن للكتاب نسخة وحيدة، وهي الموجودة في الظاهرية بدمشق. وتتألف من خمس ورقات، تقع ضمن مجموع في التصوف يبلغ ٢١٩ ورقة، وذكر أن السماع ودراسة أصحابه يدلان على أن تاريخ النسخ هو القرن السابع الهجري.

وقد سبق أن نشر الكتاب في دمشق عام ١٩٥١م، بعد أن أعده (مظفر سلطان) خلال شهرين فقط ليكون رسالة متممة لرسائله في الماجستير. - كما يقول المحقق - ولكن لم يحط حق من الاهتمام. ولعل المحقق هنا جهده للتدقيق في الألفاظ، والتوفيق منها، لتكون صحيحة تتسجم مع سياق الكلام، ثم شرح غامضها، وأورد الشواهد المناسبة لها.

وفي مقدمته القصيرة عرف بالمؤلف وأورد ما ألف في مثل هذا الموضوع. وذل الكتاب بنهارس فنية عامة، إضافة إلى قائمة طويلة بالمصادر.

مجمع اللغة العربية الأردني/الموسم الثقافي الرابع لمجمع اللغة العربية الأردني - عمان: المجمع، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ١٦٧ص.

هذا الكتاب هو كتاب الموسم الثقافي الرابع، الذي أقامه مجمع اللغة العربية الأردني من السبت ٢٥ رجب ١٤٠٦هـ الخامس من نيسان ١٩٨٦م إلى السبت ٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ الثالث من أيار ١٩٨٦م. وقد شارك فيه نخبة من أهل العلم من داخل الأردن وخارجه، ودار موضوعه الرئيسي حول تعريب العلوم التطبيقية والإنسانية، تناول كل من المشاركين فيه جانباً من جوانب هذا الموضوع على الشكل التالي:

كانت المحاضرة الأولى مساء السبت ٢٥ رجب ١٤٠٦هـ الخامس من نيسان ١٩٨٦م، للأستاذ الدكتور محمود مختار عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعنوانها «دور الحاسوب في تعريب العلوم».

والمحاضرة الثانية مساء السبت ٣ شعبان ١٤٠٦هـ الثاني عشر من نيسان ١٩٨٦م، للأستاذ الدكتور محمد زهير البابا، أستاذ علم العقاقير والنبات الطبي في كلية الصيدلة بجامعة دمشق، وأستاذ تاريخ الطب والصيدلة والنبات في معهد التراث بجامعة حلب، وعنوانها: «التركيب والانشاب في علم الفلاحة عند العرب».

وجاءت ندوة «تعريب علم الزراعة في الوطن العربي بين الواقع والتطلع» مساء السبت ١٠ شعبان ١٤٠٦هـ التاسع عشر من نيسان ١٩٨٦م، تكملة ورفداً لمحاضرة الأستاذ الدكتور زهير البابا، أدار الندوة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع وشارك فيها: الدكتور عبداللطيف سليمان عريبات، الأمين العام السابق لوزارة التربية والتعليم في الأردن، والأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني في الوقت الحاضر، والدكتور سليمان عريبات، والدكتور محمد علي حمضي وهما من أعضاء هيئة التدريس بكلية الزراعة في الجامعة الأردنية، والدكتور عبدالله جرادات من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

أما المحاضرة الثالثة فكانت مساء يوم السبت ١٧ شعبان ١٤٠٦هـ السادس والعشرين من نيسان ١٩٨٦م، للأستاذ الدكتور إحسان عباس، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وعنوانها «دور عضو هيئة التدريس في تعريب التعليم العلمي الجامعي».

ثم كانت خاتمة الموسم مساء يوم السبت ٢٤ شعبان ١٤٠٦هـ الثالث من أيار ١٩٨٦م، الندوة الثانية، وعنوانها: «تعريب العلوم الإنسانية في الجامعات العربية» أدارها الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع، وشارك فيها الأستاذ محمود إبراهيم، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، والأستاذ الدكتور محمد صقر، أستاذ الاقتصاد في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، والأستاذ الدكتور إبراهيم نهد الكيلاني، عضو المجمع وعميد كلية الشريعة، والأستاذ الدكتور عمر الشيخ، الأستاذ بكلية التربية، وهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية. هوكر، تونس/البهجة وعلم الإفارة، ترجمة مجيد الماشطة. - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ١٥٩ص.

يقول المؤلف: «إننا نعيش في عالم إشارات، وعالم إشارات عن الإشارات. وقد دفع الشعور المتنامي بهذا الواقع الإنسان الحديث إلى تغيير منظوره للحياة تغييراً عظيماً، الأمر الذي جعله يقر أن الحقيقة في هذا العالم لا تتأصل في

وقد قلم دراسة وثيقة عن الأصمعي: نسبه، نشأته، صفاته، دراسته وعلمه، أساتذته، تلامذته، خصومه، آثاره، وفاته.

كما ذيل الكتاب بنهارس عامة: فهرس الآيات الكريمة، فهرس الأحاديث الشريفة، فهرس الأثال، الألفاظ الشعر، المراجع.

تبيان، مرزوقي بن صهيان/الاصحى ونظرة الفكر العامي - الرياض: مركز البحوث بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ٢٦٨ص.

يلتزم المؤلف بداية اهتمامه بهذا الموضوع عندما قررت جامعة الملك سعود إقامة ندوة للتراث الشعبي عام ١٣٩٦هـ... وكيف أن دائرة الاهتمام بأدب العامة توسعت، وانجذب الناس إلى هذا الأدب، واستجابت وسائل الإعلام لرغبة جمهور المهتمين به.. فانقسمت الآراء حول الاهتمام به إلى مؤيد ومعارض.. وطال الجدل، وتشعبت وجهات النظر، وكانت الصحافة ميداناً واسعاً للتصير عن رأي القارئ.

وجعل المؤلف موضوع كتابه رداً على السؤال التالي: ما الذي يمنع من إعادة النظر في قواعد اللغة العربية من أساسها لتكون كاللغة اللاتينية تنبثق منها عدة لغات، يكون أساس كل لغة قواعد عربية لكل لهجة في كل دولة عربية؟ ومن ثم قد قسم البحث إلى عشرة فصول، بعد مدخل ومقدمة، تحدث فيه عن دعة العامة في البلاد العربية وشي العامة في الجزيرة العربية، وموقف العلماء من الدعوة إليها. ذكر في الفصل الأول مدارس الاشتراكي وهورها في الدعوة إلى العامة وأولى المدارس في ذلك، ثم عن التأليف والنشر باللهاجات العامة. ومؤلفات المستشرقين بالعامة.

وفي الفصل الثاني بين بداية الاهتمام المنظم بالعامة في الجزيرة العربية، وأسباب الاتجاه إليها، أما الفصل الخامس فكان عن تأصيل العامة وإثرائها، والعوامل المساعدة على النشر بالعامة. وتحدث في السادس عن العامة والفكر العامي، وقسم محيها إلى فصين، وذكر للغة الثانية ثمانية ركائز. وأما الفصل السابع فكان عن تعهد العامة وتقنيها، وثامن عن الشعر الفصح والشعر العامي، ثم عن العامة والإعلام.. وأخيراً: المفكرون والعامة ومصير الشعر العامي. وجعل للكتاب فهرساً بالأعلام، وآخر للمصادر والمراجع.

الداني، محمد بن أحمد بن سعود/الانقضاء للفرق بين الدال والضماد والطاء، تحقيق علي حسين الوباب - الرياض: دار العلوم، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢١١ص.

يعالج المؤلف الألفاظ المتناظرة الواوذة بالضاد والطاء والذال. فهو مثلاً في باب الضاد والطاء والذال يذكر: نضر ونظر ونفر... وفي الضاد والطاء يورد: القرض والقرظ... وفي الطاء والذال: الإظهار والإعلاء... وفي الضاد والذال: الضبح والذبح... وهكذا يسوق في كل باب مجموعة من الألفاظ، متفقة في الشكل، مختلفة في أحد الأحرف الثلاثة، ثم يذكر معاني واستعمالات كل لفظ لتتضح الفوارق بينها. يشرح الألفاظ، وينقل عن علماء العربية المتقدمين، ويسوق الشواهد على الألفاظ ويمثل للاستعمالات التي يوردها.

وقد اعتمد المحقق على النسخة الوحيدة ضمن مجموع مكتبة شهيد علي باشا في استانبول. وراجعه على مجموعة من الكتب التي تناولت الضاد والطاء والذال، وصوب أخطاءها، مشيراً إلى ما اعتمد عليه في ذلك. كما ضبط النصوص، وترج الشواهد، وشرح الغريب، وعرف بالأعلام والمواضع.

والسوم الكيميائية لا تقتصر عظمها على وقت الحرب، وإنما تشكل هي وموادها الوسيطة أخطاراً مهينة للعاملين فيها ومصادر تلوث للبيئة العالمية. وهذا الكتاب يحضر إضافة جديدة وقيمة للمكتبة العربية. فقد قدم المؤلفان للقارئ العام والمتخصص معلومات حديثة ومبسطة عن الأسلحة الكيميائية المعلى عنها في الوقت الحاضر. وتناول الجانب التاريخي والقانوني والتقني والبيولوجية والوقاية والعلاجية للعديد من المركبات السامة. ولكي لا يكون الكتاب مجرد بحث أكاديمي متخصص فقد اختتم المؤلفان في الفصل السادس بملخص مبسط عن المعلومات الأساسية والإجراءات العملية التي يجب أن يحيط بها القارئ العام من هذا الموضوع الهام.

ويقول المؤلفان عن كتابهما:

كرر الكلام في الأهم الأخرى عن استخدام الأسلحة الكيميائية في الحروب، وكثفت العديد من الدول والمنظمات العالمية من جهودها لحظر استخدام هذه الأسلحة وإيقاف إنتاجها. وتأتي خطورة هذه الأسلحة من أن هناك عدداً كبيراً من المركبات الكيميائية المعروفة، والتي يمكن أن تستخدم في هذا المجال، وأن هناك عدداً هائلاً من المركبات الأخرى التي يمكن اصطناعها وتسخيرها لخدمة الأغراض الحربية، مما يجعل آفاق تطوير هذه الأسلحة بلا حدود وتزد من خطورتها وضاعتها.

ويهدف هذا الكتاب إلى إلقاء الضوء عن موضوع «الحرب الكيميائية»، وجاءت مادته في ستة فصول، يوضح الفصل الأول منها أحوال الحرب الكيميائية وآثارها المختلفة. ويقدم الفصل الثاني معلومات أولية حول الأسلحة الكيميائية وطرق الوقاية منها. أما الفصل الثالث فيعرض لموضوع نزع الأسلحة الكيميائية والصعوبات التي تواجه تحقيق ذلك، وبعض مآتم التوصل إليه من اتفاقات. أما الفصلان الرابع والخامس فيعالجان النواحي الفنية لهذه الأسلحة، إذ يختص الفصل الرابع بمناقشة خواص هذه الأسلحة الطبيعية منها والكيميائية، وكذلك العوامل البيولوجية والتلوث الذي تحدثه، إضافة إلى السمية والعلاج. في حين يحتوي الفصل الخامس على شرح لأنواع الأسلحة الكيميائية المختلفة والتي تم تقسيمها على أساس من مفعولها أو تأثيرها ا لفسولوجي. وهكذا تم التعرض لكل من المضبات والحوارقات والسموم النفسية أو سموم الهلوسة واللمنععات ومهيجات الأنف والحلق والرفة والجلد إضافة إلى سموم الخلايا والأعصاب، وتم في كل حالة إيضاح التركيب الكيميائي والخواص الطبيعية والكيميائية وطرق التجهيز والسمية وكيفية الوقاية والتعقيم.

ويحتوي الفصل السادس على معلومات مركزة حول مايجب أن نعرفه عن الأسلحة الكيميائية وما ينبغي أن نفعله عند التعرض لها، ليكون ذلك دليلاً ومرشداً لمن يريد الإحاطة بهذه الأمور.

وإضافة لما تقدم يشتمل الكتاب على سرد بالمراجع التي شكلت أساساً لما ورد من معلومات، وقائمة بالمصطلحات العلمية وأسماء المركبات الكيميائية التي وردت في فصوله المختلفة.

المساهم، خليل ومخلد عبد /تربية الدجاج من الناحيتين النظرية والعملية، ط ٢. — الكهت: الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية — قسم الإلهاد الزراعي، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م، ١٩٩ ص.

الغاية من وضع هذا الكتاب — كما في المقدمة —:

— غاية ثقافية، وهي تنمية الوعي الزراعي ونشر الثقافة الزراعية.

الأشياء نفسها، بل في العلائق التي نلاحظها بين الأشياء، أي أنها لا تتأصل في العناصر وإنما في البنى. نتيجة لذلك فإن طرائق التفكير وأساليب البحث التي يتضمنها الحقلان اللذان يمكن تسميتهما بالبنوية وعلم الإشارة قد أصبحت جوهرية لتفهم تلك الحقيقة.

ويذكر المترجم في تمهيد الكتاب أن هذه الكلمات تلخص أهمية الجهد الكبير الذي قدمه ترنس هوكز في تأليف هذا الكتاب الذي يختلف كثيراً عن الكتب التي سبقت في اللغة الانكليزية، مما اضطره إلى ابتداء الكثير من التعابير والمفردات غير المألوفة للقارئ الانكليزي. وليس أدل على هذا الاختلاف من كثرة المفردات غير الموجودة في القواميس الانكليزية القديمة منها والحديثة.

وقد تحدث المؤلف في المقدمة عن فيكو وبياجي والبنوية. وفي اللسانيات وعلم الأجناس تحدث عن سوسر واللسانيات البنوية الأمريكية وليني — شتراوس.

وفي بني الأدب تحدث عن الشكلية الروسية: نقلة الفارس، واللسانيات البنوية الأوروبية، وجاكوبسن وفوروف وهارت، ثم تحدث عن علم الإشارات. وفي الاستنتاجات انتهى إلى تقديم «الجديد الجديد» بدلاً لـ «النقد الجديد القديم».

العلوم البحتة والتطبيقية

آفات الخضر ومكافحتها/إعداد قسم وقاية النبات. — الكهت: قسم الإلهاد الزراعي — إدارة الزراعة بوزارة الأشغال العامة (١) ٩٥ ص.

نجاح مكافحة الآفات الزراعية يتوقف على معرفة أنواع هذه الآفات، وتشخيص الإصابة، ثم اختيار العلاج المناسب بالنسب المقررة. وقد بحث الكتاب في أنواع هذه الآفات وطرق مكافحتها، ووضع بأسلوب سهل مبسط، مع صور ملونة، ليسترشد بها المزارع في معرفة مكافحة الآفات التي تهاجم خضره وتقتل من إنتاجه.

وتناول الكتاب في دراسة علمية آفات الخضر التالية:

العلماطم، البطاطا، الباذنجان، الفلفل، القرعيات، البصل والبقول والثوم، الملفوف والقرنيط، السلق والسبانخ والبنجر، الفجل واللفت، البقوليات، البامية، الخس، الملوخية، الجزر واليقندونس والكزبرة والكرفس.

ثم بحث في الأمور الواجب مراعاتها عند استعمال المبيدات في عمليات الرش، والإحاطات العامة الخاصة بالوقاية من خطر التسمم بالمبيدات، وطرق الإسعاف في حالات التسمم، والمكاييل والموازن والمقاييس، وأخيراً المدة اللازمة بين آخر علاج وقطف المحصول.

الريس، نزار راج، وإليزة محمد الخرافي /الحرب الكيميائية. — الكهت: مؤسسة الكهت للطبع العلمي، ١٩٨٦ م، ٢٩٣ ص.

قدم إبراهيم الصياد للكتاب بقوله :

وفي هذا العصر الذي يتكلمون فيه عن حقوق الإنسان تتنافس الدول الصناعية في ابتكار وسائل الدمار كيميائية أو بيولوجية أو نووية. وخطورة أسلحة الدمار الشامل أنها تصدى حدود الهدف الذي صوبت إليه. ومن هنا كان لزاماً على مختلف الدول أن تدرك مايمكنها إدراكه من معرفة بهذه الأسلحة وتعد المدة للوقاية في حدود إمكاناتها.

— غاية عملية، وهي وضع جميع المعلومات والطرق العملية اللازمة لأي مرب بصورة سهلة التناول متعددة الأشكال.

وتناول الكتاب في دراسة علمية، مع صور مزينة، الموضوعات التالية:

— تربية الدواجن في الكويت.

— التصنيف: البراهما، الكوشين، اللانجشان.

— وصف الدجاج وعاداته، تركيب جسم الدجاج.

— التفرخ: أنواعه.

— حضانة الانقاف: أنواع الحاضنات، إدارة عمليات الحضانة، أغراض تربية الدواجن.

— إدارة القطيع: دورة حياة الدجاج.

— مساكن ومسارح الدجاج.

— معدات وأدوات تربية الدواجن.

— الإنتاج والتسويق.

التغذية، الاضطرابات الناتجة عن سوء التغذية، الفيتامينات، هضم الأعذية، الماء.

الأمراض التي تصيب الدجاج: جلدي الطيور، مرض نيو كاسل، طاعون الدجاج، مرض زهري الطيور، الالتهاب الرئوي الفطري، الإسهال الأبيض، الكوكسيديا، كوليرا الدجاج، سل الطيور، تيفلويد الدجاج، الطفيليات التي تعترى الطيور.

وذيل الكتاب بأحد عشر مرجعاً عربياً وخمسة عشر مرجعاً أجنبياً.

المسلم، خليل ومحمد عبد/نباتات الزينة، ط ٢، تعديل وإضافة خليل المسلم. — الكهت: الهيئة العامة للشؤون الزراعية والغروة السمكية — قسم الإرشاد الزراعي، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٦ م، ٢٢٩ ص.

في إخراج ممتاز، وصور نباتات جميلة، يقدم المؤلفان كتاب الأزهار ونباتات الظل والزينة الذي يضم العديد من الأزهار الحولية والمعمرة والأشجار والشجيرات ونباتات التربة الخاصة التي تزرع أو يمكن زراعتها في الكويت. ووزعت الأنواع العديدة لهذه الأزهار والنباتات تحت فصائلها، وذكر تحت كل نوع المعلومات التالية: الاسم العلمي — العائلة — الوصف — التكاثر — معاد الزراعة — أهم الأصناف.

وتوزعت على التقسيم التالي:

— الأزهار الشتوية.

— الأزهار الصيفية.

— أبصال الزينة.

— نباتات التربة الخاصة.

— شجيرات وأشجار الزينة.

ووضع المؤلفان قائمة بالمراجع العربية والأجنبية في نهاية الكتاب.

شاهين، ياسين حسين /الأمراض الجنسية: أسبابها وطرق الوقاية منها. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٩٩ ص.

قسم المؤلف كتابه إلى ثمانية أبواب :

ذكر في الأول حكم الزنا، وفي الثاني الأمراض الجنسية وانتشارها في العالم، وفي الثالث مرض السيلان، فصرف المرض، وشخص الإصابة به، وبين أعراضه ومضاعفاته. وفي الباب الرابع ذكر مرض الزهري (السفلس) وفي الخامس: الهريز

فبين تاريخه وأسباب وطرق انتقال العدوى، وأعراضه وتأثيره على المرأة الحامل، وعلاجه. وفي الباب السادس ذكر أمراضاً جنسية أخرى مثل الفالول الجنسي، والملبساء الرخوية السانية، والقمل، والجرب، والفروة اللينة الرخوة، والتورم الحبيبي الليفي التناسلي، والورم الحبيبي اللبي. ثم ذكر في الباب السابع مرض الإنلنز، فبين الفئات التي تصاب بالإنلنز، وأسبابه، وأعراضه، ومقارنة مرض تورم الغدد الليمفاوية بالإنلنز. وفي الباب الثامن ذكر طرق الوقاية من الأمراض الجنسية العامة وهي:

التوعية الدينية، الحث على الزواج وتسهيله، التوعية الصحية، سيطرة الأسرة ورفاتها، الحد من العمالة الأجنبية غير المسلمة، تنظيم عملية سفر الشباب للخارج.

شاهين، صيف الدين حسين /التدخين أضراره ووسائل تجنبه. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ١٢٨ ص.

بعد أن قدم المؤلف قصته مع التدخين، وذكر تجربته في ذلك، شرع في بيان مواد الكتاب، حيث بين أولاً حكم شرب الدخان، وذكر سلطانه في العالم، ثم حلل المخدرات الكيميائية للسيجارة، وبين أثر التدخين في القلب والأوعية الدموية، وفي الجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي، والجهاز التناسلي، والجهاز العصبي، وفي الدم والأسنان والحن، وأوضح أن التدخين يهين علاج مرض السكر. وفي موضوعات فرعية ذكر الآتي :

— الشيشة أقل ضرراً من السيجارة.

— أضرار دخان التبغ على غير المدخنين.

— مضار التدخين الأخرى.

— اعتراقات مدخن.

— كيفية الإقلاع عن التدخين.

طيار، خالد فؤاد /التراحوما، التشخيص والعلاج. — الرياض: دار العلوم، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ٢١ + ٥٢ ص (بالعربي والإنكليزي).

يعتبر مرض التراخوما — الذي يمكن الوقاية منه — السبب الرئيسي للعمى في العالم وفي المملكة العربية السعودية. وقد وضع هذا الكتاب لمساعدة أطباء العيون والأطباء الممارسين والمعالين في المجال الصحي للعيون، على تشخيص وعلاج مرض التراخوما.

وبين المؤلف في المقدمة أن هذا المرض يصيب حوالي ٥٠٠ مليون شخص. ويعد أحد الأمراض المزمنة شديداً بين بني البشر، ويتشرب بين ٢٢٪ من المواطنين السعوديين، ونسبة العمى الناتج عنه في المملكة ١٥ في الألف، وشوهدت دلائل الإصابة بالتراخوما النشطة بين ٦٢٪.

وتبين أن التراخوما تنتشر بين الأشخاص المتممين إلى الطبقات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، وتبدو أكثر شيوعاً في الدول المتخلفة والدول النامية. كما تشاهد بصورة متكررة بين الأطفال الذين يشكلون مستودعاً ضخماً لهذا العامل المرضي داخل الخلية.

وتكرر حدوث انتقال المرض باستخدام ناقلات العدوى الشائعة والافتقار إلى الصحة العامة الشخصية والأدحام والاشترار في استخدام أدوات تجميل العين. هارف، عصام محمد إبراهيم /المفهوم الحقيقي للكمبيوتر. جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ١٤٤ ص.

بين المؤلف حقيقة الكمبيوتر ودوافع اقتنائه، ثم يتحدث عن مكوناته،

وعناصر الآلة والبيئة المحيطة بها، وأنظمة الرقم وبعض التحولات والعمليات الحسابية التي تنجز داخل الآلة. ثم يذكر لغات البرامج وكيفية إنجازها، فيبين لغة الحروف المجمع، واللغات الراقية، ونظام التشغيل، وكيفية عمل الكمبيوتر، وخرائط سير العمليات.

ومن نماذج من البرامج العلمية والترفيهية يذكر الآتي منها :

برنامج كسارة الجوز — برنامج التفاعل — برنامج الحجر المقص والورقة — برنامج الحسابات الشخصية — برنامج بلاك جاك — برنامج ساعة رقمية — برنامج احرز رقمي.

وفي الفصل الأخير من الكتاب يذكر نماذج من أنواع الكمبيوتر، مع صور ملونة لأنواع متعددة لها، ويؤشد إلى الاختيار المناسب، والذي يحدد أهمية الاختيار هو نوعية العمل المراد إنجازه في الكمبيوتر. ثم ذكر أن أجهزة الكمبيوتر الشخصي قسمت حسب استعمالاتها إلى أربعة أقسام هي:

- أجهزة الخبراء والمحللين.
- أجهزة الاستعمالات العامة.
- أجهزة ألعاب الفيديو.
- كمبيوتر الجيب.

وبذل الكتاب بصفحة من المصطلحات الانكليزية ومايرادفها بالعربية.

الفصل / إعداد قسم وقاية النبات والحجر الزراعي. — الكويت: الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية — الإصدار الزراعي، ١٩٨٦م، ١١٧ ص.

في مقدمة للكتاب ذكر أنه ثبت نتيجة التجارب العلمية أن النحل يعمل على زيادة إنتاج المحاصيل الحقلية ومحاصيل الفاكهة والخضير، وتحسين نوعية الثمار والبنور، ونسبة الزيادة تتراوح بين ٣٠٪ إلى ١٠٠٪ في بعض المحاصيل. كما أن هناك بعض أشجار الفاكهة لا تمقد أزهارها إذا لم تتم عملية التلقيح، وتقل نسبة الإنتاج إلى درجة كبيرة. وفي كثير من الدول يستأجر المزارعون طوائف النحل في مواسم الأزهار، وتوزع الخلا في مزارعهم للتلقيح، وذلك لما لمسه من نهادة الإنتاج وتحسين نوعته.

ويبحث في هذا الكتاب عدة موضوعات تتعلق بالنحل على النحو التالي:

— طائفة نحل العسل: العوامل التي تؤثر في وضع الملكة للبيض — الملكة — الذكور — الشفالات — الأمهات الكاذبة.

— سلالات النحل: النحل الأصفر — المنجابي — الأسود.

— خلايا النحل: أدوات النحلة — إنشاء المناحل — العمليات التي تجري بالمنحل — تكاثر النحل.

— إنتاج العسل: شمع العسل.

— الغذاء الملكي.

— العسل: صفات العسل — تبلوره — تخمره — حموضته — تحليله —

صفاته الكيميائية — طرق تقدير الرطوبة في العسل — الفيتامينات في العسل.

— غش العسل: الكشف عن العسل المغشوش بالماء — المغشوش بالسكروز.. بالجلوكوز.. بالنشا.. بالعسل الأسود.

— فوائد العسل.

— تقييم العسل.

— لسع النحل: آلة اللسع — التركيب الطبيعي والكيمائي لسع النحل —

فوائد استعمالات سم النحل.

— آفات نحل العسل: أمراض النحل — أعداء النحل.

— التقويم السنوي للعمليات النحلية.

والكتاب مزين بصور ملونة عديدة.

الفنسي، عبدالله مشاري / العمارة السياحية. — الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٧م، ٣٩٣ ص.

يطرح هذا الكتاب موضوع المعايير الفنية والعلمية للعمارة الداخلية في المنشآت السياحية والعالمية، ويقول محمد علي عز الدين — الذي راجع الكتاب وقدم له — إن الكتاب مسمى علمي لتغطي المؤلف، وإعادة النظر في مناهج المدارس المختلفة وأنماط ومفهوم العمارة السياحية.. لأن الكثير مما تحويه مكتبتنا العربية عن الموضوع.. ما هو إلا ترجمة دون تحليل أو مناقشة، وتسليم بالمعلومات دون تمحيص. ويذكر أن الكاتب إضافة إلى تدقيقه في معظم المراجع العربية والأجنبية، ودراسات منظمة السياحة وما نشر عن النهضة السياحية المعاصرة وثورة وسائل المواصلات.. فقد قام بالعديد من الزيارات والدراسات الميدانية للأماكن والمنشآت التي اعتقد بأنها تفيد وتغطي المقومات والركائز الأساسية للموضوع.

وقد ضمت هذه الدراسة ثلاثة أبواب:

تناول المؤلف في ثلاثة فصول من الباب الأول :

- ١ — نشأة الخانات والتزل في البلاد العربية في العصر القديم، ومفهوم العمارة السياحية، والطراز، والأساليب والأنماط المميزة، والأساليب والأنماط التكوينية.
- ٢ — أنماط السياحة العالمية ومنشآتها.

- ٣ — عوامل البيئة وأثرها في تكوين عناصر الطرز الفنية والمعمارية، والطراز الريفي، والعمارة السياحية للبيئات الساحلية، وعمارة المنشآت السياحية العلاجية، ثم الترويجية.

وفي فصول ثلاثة من الباب الثاني — وهي دراسة ميدانية، تناول :

- ١ — المدارس الأوروبية للعمارة السياحية: النمسا، سويسرا، إسبانيا، فرنسا، المجر.

- ٢ — المدرسة الأمريكية للعمارة السياحية.

- ٣ — نتائج الدراسات والأبحاث الميدانية للمدارس الغربية للعمارة السياحية. كما ورد في الباب الثالث — أيضاً — ثلاثة فصول :

- ١ — الطرز الفنية الإسلامية، وعناصر الاختيار للطراز التاريخي المميز للعمارة السياحية العربية، والعناصر الفنية للطراز الإسلامي العربي (الملوكي — الأندلسي)، والعناصر المعمارية للطراز الإسلامي العربي.

- ٢ — الموضوعية الفنية لعناصر الوحدة المعمارية الداخلية السياحية، والمدرسة العربية للعمارة السياحية.

- ٣ — دراسة ميدانية للمنشآت السياحية في جمهورية مصر العربية.

وعلى ضوء البحث، قدم المؤلف التوصيات التالية :

- ١ — يتم توحيد العمل الفني المتعلق بعمارة المنشآت السياحية العربية بواسطة استغلال العناصر الفنية والمعمارية والثقافية والحضارية لفنون الحضارة العربية وخلق طابع فني مميز لها، بحيث تحقق بالتالي الشخصية أو الهوية المميزة للعمل المعماري للمنشآت السياحية العربية وبعبارة عن طابع الهوية العربية المحيطة.

تتاول الفصل الأول أهم نظريات الإبداع الفني، سواء أكانت مثالية المنطق أم مادية، مع موقف يمثل وجهة نظر.
وتتاول الفصل الثاني علاقة الشخصية بالإبداع في الفن، مبتدئاً بتعريف مركز ومبسط لمفهوم «الشخصية». واستعراض لنقاط الاتفاق والاختلاف بين علماء النفس حول العوامل الأساسية في تحديد طبيعة الشخصية، وما توصل إليه علماء النفس من تشخيص لأهم خصائص الفنانين المبدعين، مع موقف يمثل وجهة نظر.

ويحاول الفصل الثالث أن يجيب عن سؤال شغل اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والفنانين... هو: حين يبدع الفنان عملاً فنياً فهل يأتي هذا النتاج الفني في لحظة... لحظة الإلهام أو التجلي، أم أن ذلك يستغرق زمناً هو غير اللحظة؟ فهل تأخذ العملية الإبداعية نسقاً أو وقرة واحدة، أم أنها تمر بمراحل عبر زمنها الممتد من بداية نشأتها حتى تمام كمالها؟
ويستعرض الفصل الرابع أهم حركتين شغلتا المعنيين في ميداني علم النفس والفن... الفرويدية... والسيوفالية، والعلاقة التي كانت قائمة بينهما؛ مع تحليل لبعض أعمال الفنانين السوياليين القائمة على الفهم الفرويدي للطبيعة الإنسانية. أما الفصل الخامس والأخير فيتناول «هاملت شكسبير» كحالة إبداعية، تضمنت استعراضاً مركزاً لأجتهادات المفسرين في تحليل شخصية هاملت وطبيعة تروده، مع وجهة نظر تحليلية عربية جديدة.

الأدب

الأقنوي، عبدالعزيز/ ابن سناء الملك ومشكلة المقم والإعجاز في الشعر، ط ٢ - بغداد، ١٩٨٩، ٢٠٠ ص.

يذكر المؤلف في مقدمته أن ابن سناء الملك (ت ٦٠٨ هـ) ركز جهده وحشد قوته وأفرغ طاقته لاختراع المعنى الجديد في الشعر، والإتيان بما هو مبتكر لم يسبق إليه. ويتناول دراسته ماهرة هذا الاختراع، وكيفية فهمه والوصول إليه، والتفتيش عن الأصول الثقافية التي استخرج منها ابن سناء الملك مادته، والمناهل التي استقى منها اختراعه وإعجازه.

ثم يذكر أنه عندما أراد التماس الأسباب التي أصابت شعر ابن سناء الملك والشعر في عصره بالانحراف الذي انتهى به إلى المقم والجمود والتكلف الذهني، وصرفه عن الصديق العاطفي والانطلاق الوجداني... وجد أن المشكلة اللغوية كانت ذات أثر بعيد جداً في هذا المجال.

ويقصد بالمشكلة اللغوية ما يسمى أحياناً بالانزياح اللغوي، وهي في جوهرها معرفة مدى امتلاك الشاعر للغة التي ينظم فيها أشعاره.

وقسم بحثه هذا على ثلاثة فصول - مع أن في آخر الكتاب نقصاً:

- المشكلة اللغوية والمقم.

- الإتيان ووسائله.

- ابن سناء الملك والموشحات.

الرفقوني، عبدالله/ كلمات الشوق الآخر - دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ١٩٨٦، ١٩٩ ص.

ديوان جديد للشاعر، احوى على إحدى وعشرين قصيدة، كانت عناوينها على الشكل التالي:

٢ - يتم التركيز على إنشاء أسام متخصصة في كليات الفنون والهندسة المعمارية تتبع منهجاً أكاديمياً لدراسة الأعمال الفنية والمعمارية للحضارة العربية وإعادة تطبيقها عملياً لأغراض النشاط السياحي في البلاد العربية، حيث تحرر هذه الأسام التواء الرئيسية لقيام المدرسة العربية للعمارة السياحية، بحيث يتم تأسيسها على مفاهيم علمية وفنية وثقافية.

٣ - يتم وضع خطة قومية لتحديد أسلوب ومنهج العمل الفني المعماري للمنشآت السياحية العربية.

٤ - إنشاء مؤسسات وشركات عربية للمنشآت السياحية المختلفة ذات مستوى عالمي بحيث تمارس من خلالها تطبيق الأنظمة المعمارية ذات الطرز العربية والتي تعبر عن محيط البيئة وتميزها. وذلك مثل المؤسسات الفندقية العالمية مثل مؤسسة فنادق هيات هجنسي ومؤسسة فنادق هلتون ومؤسسة فنادق شيراتون.

٥ - الاهتمام بالبيئة العربية والحفاظ على طبيعتها ومصادرها الفنية والحضارية لأنها تسهم إلى حد كبير بعملية الإمداد الفني للعمل المعماري السياحي.

٦ - رعاية وتشجيع الصناعات الحرفية وتبجائها عن طريق المدارس والمعاهد الفنية المتخصصة نظراً لأهميتها القومية والحضارية في إعادة خلق الأعمال الفنية التاريخية العربية وإمكانية استغلالها وتطويعها للإنتاج السياحي والاستفادة منها للعناصر الفنية للعمارة السياحية العربية.

٧ - إنشاء شركات وبنوك عربية استثمارية مشتركة بحيث تسهم في تنمية النشاط السياحي وبشكل خاص للمنشآت والتي من خلالها يتم تطبيق المصادر الفنية والمعمارية للفنون العربية.

الفنون

رايسر، دولف/ بين الفن والعلم، ترجمة سلمان الواسطي - بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦، ٨٤ ص.

في هذا الكتاب التحفيزي يجلب «دولف رايسر» الانتباه إلى الجوانب المشتركة بين حقلين يبدون ظاهراً متباينين، هما الفن والعلم. ويشير خاصة إلى مجالات العلم التي يلعب الفن فيها دوراً بارزاً.

يبسط مدى الكتاب من دراسة الكائنات العضوية المجهرية ونهاها إلى الإدراك البصري والرؤيا الفنية؛ ويتناول بالبحث استخدام الفن في معالجة «الذهاتين» أو المضطربين عقلياً. وهناك فصل مهم حول الأشكال الفنية في الطبيعة، يبحث فيه المؤلف دراسة الأشكال الأساسية مثل شكل الموجة الأليكترونية وأشكال الثني النباتية ودورها في النمو وإيقاعاتها. ويكشف لنا «رايسر» هنا عن مظاهر ذات جمال باهر، وذات انسجام وتوازن عجيبي في عدد من الأشكال الأساسية في النمو الطبيعي.

والمؤلف يجمع بين الثقافتين العلمية والفنية، فهو عالم بيولوجي، ورسام معاصر.

صالح، قاسم حسين/ الإبداع في الفن، ط ٢ - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦، ١٤٦ ص.

يحاول المؤلف في كتابه هذا أن يعرف بالإبداع الفني، ومن ثم فقد قسمه إلى خمسة فصول:

الجزائري، زاهر/الكسري ياعربة الغزاة... بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٦٧ص.

قصائد من الشعر الحديث كتبها الشاعر بين عامي ٨٠ - ١٩٨٣م في أماكن مختلفة: جلات، الطيب، الفكّة، تكريت، بغداد. أهداها إلى جنود الوحدة وحملت العناوين التالية:

العراق الأمير، الشهيد، النجمة الآفلة، بغداد، العراق الأمير، الأمة العربية، إكليل، الشهيد، انكسري ياعربة الغزاة، زهرة العباد، العراقي.

يقول في قصيدته: العراق الأمير:

في قبضة اليد

تنمو بذور الصنوبر

في قبضة اليد

نحتر بالكوكب المتأني

في قبضة اليد

بين جناحي قوّادي

حملت بلادي

حملت العراق الأمير

على موجة أو جواد

الغريبي، عبدالرحمن فهد /نشأة المسرح السعودي... الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ١٥١ص (من المسرح السعودي - ٢).

خصص المؤلف الفصل الأول من كتابه للحديث عن المسرح الإغريقي والروماني والغربي ثم العربي. وجعل هذه البثّة التاريخية لبداية المسرح مدخلا للدراسة.

وفي الفصل الثاني تحدث عن نشأة المسرح السعودي، فبين فيه دور الأفراد لإيجاد أدب مسرحي في البلاد، ثم دور وزارة المعارف، ووزارة الإعلام، ودور الرئاسة العامة لرعاية الشباب، والرئاسة العامة لتعليم البنات. وأخيراً دور الجامعات.

وفي الفصل الثالث كان الحديث عن المسرح والمسرحيات. فذكر نموذجين لمسرحيتين قدمت إحداهما في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والأخرى في النادي الأدبي بالرياض، وتعرض لدراستهما بإيجاز. ثم أورد أقوالاً وآراء عن المسرحية السعودية وعن دليل المهرجان المسرحي السادس، وذكر قائمة بمسرحي الرجل الأول، وقائمة أخرى بالفنانين الموجودين حالياً.

وفي الفصل الرابع والأخير تحدث المؤلف عن واقع المسرح السعودي، فذكر المعوقات، وبين حلولاً مطروحة، ثم أورد رأيه للنهوض بالمسرح.

دار الشؤون الثقافية العامة /أدب الخيال العلمي... بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٢١٢ص (كتاب الثقافة الأجنبية).

انتشر مصطلح الرواية العلمية أو الأدب القصصي العلمي في الثلاثينات، وجاءت الرواية العلمية نتيجة للتغيرات التي حصلت في المجتمعات الصناعية كاشفة عن آمال الناس ومخاوفهم من التكنولوجيا الحديثة.

وزادت شعبية الرواية العلمية وظهرت منها أعمال متميزة لها خصائصها الفنية والأدبية. واحتوى هذا الكتاب على ثمانية بحوث:

— الخيال العلمي كأدب /جورج تيرنر، ترجمة كوثر الجزائري.

غير ما في القلوب، كائنات الشعر من الآخر، حروب وادي عوف، فقلقة النار والضموض، مهرجان الحصى، ياصبح، اجتماع طاريء للحشرات، هذا العدم، فصل من تاريخ الصباح، القصيدة الوطن، حوارة الرصيف «ج»، زمان الصمت، سكران وشرطي ملتصق، حكاية طالب، الحقيقي، آخر الصمت، أمسيات فندق، المقبوض عليه ثانياً، ليليات قيس اليماني، مصطفى، الآتية: يقول في آخر قصيدة «اجتماع طاريء للحشرات»:

رأساً فأراً ولصالباً على
واقالوا صكوكاً وانظروا
الزوا الريح تهب القهقري
ولفسر البحر من ظلمه
قال فأر: بعبه مغفراً
وتبتت عثرب ما أوقاها
واقاموا بمد هذا حيلة
والقروا أن يتسوا من ناي
وبإعلان البيان القمصوا
وهذا جسموا أمثالهم
بهدادي، صافية أحمد /أضياع والنور يهبر... جدة: مطابع سحر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ٧٩ص.

قصة اجتماعية إسلامية، تدور أحداثها وحواراتها بين النساء من عائلات متقاربة، وطبقات ثقافية وشرعية متنوعة.

وفي القصة معالجة لقضايا تربية وتعليمية، وعن عمل المرأة ووظيفتها الأساسية، والمظاهر الخداعة التي تتأثر بها النساء، وركضهن وراء كل جديد، والتبذير، واستعمال الكلمات الأجنبية بدل اللغة الأم، وفيها حديث عن الحجاب والظهور والعفاف للمسلمة الملتزمة، وحديث عن تحديد النسل، ثم عن الأساليب التنصيرية الملتصقة والخييلة لتشكيك المسلمين في عقيدتهم، وتكثيف الغزو الفكري، وبيان بغضهم للمسلمين.

الغبيبي، محمد /التضائس... جدة: النادي الأدبي الثقافي، (؟) ٨٥ص. مجموعة قصائد كتبت في الأعوام ٨٤، ٨٥، ١٩٨٦م. وقسمت إلى خمسة أقسام: التضائس، تزيئة القوافل والمطر، موازن فاتحة القلب، آيات لامرأة تضيء، الأسئلة.

وحملت قصائد (التضائس) العناوين التالية: تزيئة البدء، القرن، المغني، الصعلوك، الصدى، الفرس، البابلي، البشير، الأجنبية.

يقول في قصيدة الصعلوك:

يفيق من الخوف ظهراً

وبعضي إلى السوق

يحمل أوزاقه وخطاه

من يقاسمني الجوع والشعر والصعلكة

من يقاسمني نشوة التهلكة

أنت أسطورة أختنتها المجاعات

قل لي:

متى تنخن الخيل والليل والمركبة؟

— جذور القصة العلمية / روبرت شولز، ترجمة عبدالرحمن محمد رضا.

— التوبة العلمية والأدب / د. أفراتين، ترجمة ضياء نافع.

— الرواية العلمية والمشكلات الاجتماعية / هرب ليمان، ترجمة يوفيل يوسف عزيز.

— الحكاية الشعبية وقصة الخيال العلمي / م. د. م. رسل، ترجمة كاظم سعد الدين.

— الرواية العلمية رواية خيالية / باتريك بارنر، ترجمة سمير عبدالرحيم الجلي.

— المرأة والخيال العلمي في أمريكا / سوزان شفاوز، ترجمة لطيفة النديمي.

— أدب الخيال العلمي في أوروبا الشرقية / فرانس روث شتاينر، ترجمة إقبال أيوب.

— داود، أنس / حوار مع الإبداع الشعري المعاصر — القاهرة: هجر للطباعة والنشر والفرع والإعلان، ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م، ١٠١ ص.

يقول المؤلف عن كتابه:

وفي هذه الصفحات ألوان من الاجتهادات في قراءة بعض النصوص الشعرية المعاصرة.. حاولت فيها أن أجعل من الحس الباطني بقيمة النصوص الأدبية حساً ظاهراً، ملتصقاً من أسباب التحليل العلمي ما يسوق الآراء والمشار في لغة تصح عند الكثيرين، أي لغة علمية تطل وتتل على جمال الجميل، وعلة العليل.

ويلمح إلى شيء من منهجه في هذه الدراسة فيقول:

ولذا كنت في هذه الصفحات أحاول أن أواجه مسؤولياتي ككاتب وأحدث عن بعض وجوه الإبداع الشعري المعاصر في لغة تهدف إلى توعية وجوه النقص، والإشارة إلى مواضيع الخلل في بعض إنتاجنا الشعري، ولدى بعض المبدعين.. مما قد يثير زواجر المعارضة، ويعرض مصالحنا القليلة والنادرة في هذا المجتمع إلى الضياع، فإني أنطلق إلى ذلك من ضمير يعرف أن التهمة الخلقة والتهمة العلمية أمر واحد وكل لا يتجزأ، كما أنطلق من ثقافة نقدية تكونت عبر مرحلة طويلة مضنية من القراءة الهادئة المتزنة في تراثنا النقدي القديم والمعاصر، وما اتصل به من روافد تأثير الفكر الإنساني والنقد العالمي في القديم والحديث.

وتناولت دراسته الموضوعات التالية :

— إهدار منجزات القصيدة المعاصرة في ديوان «مسافر إلى الأبد».

— أين الشعر في ديوان نصار عبادة «أحزان الأمانة الأولى».

— توظيف الحلم والناصر الأسطورية في ديوان «الخروج إلى النهر».

— على باب الأميرة والوقوف في وجه العصر.

— الشعر بين الغزل والتجربة العاطفية في ديوان «على باب الأميرة».

— النزعة الليانية في «الدائرة المحكمة».

— القادمون في قافلة الإبداع.

— حوار حول الشعر السعودي.

— داود ، أنس / شعر محمود حسن إسماعيل، محاولات للتلويح الفني.

القاهرة: هجر للطباعة والنشر والفرع والإعلان، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٦ م، ٦٩ ص.

يحاول المؤلف في هذه الدراسة عن الشاعر الراحل محمود حسن إسماعيل أن يخترق عالمة الشعري.. وهو عالم شديد الكثافة والخصوبة والتروع، مهد له بإلقاء نظرة خارجية أولى على كل تراثه الشعري، ثم بدأ ينظر إليه من خلال مجموعة من الزوايا «الصورة — الداخل والخارج — الخيال والوهم — المفردة» ثم عرض للخطوط الجوهرية التي تمثل ديوانه الأول «أغاني الكوخ» وعرض تحليلاً فنياً لإحدى قصائده المبكرة «الكوخ» التي تبدأ بالآيات التالية :

تخبر عليه النعم ما صُنِّقَ في قلبك الأحسان بالناصر
واحرق له الأبطان ما صُنِّقَ برح الغنى، والحزن بالناصر
عُرج عليه ساعة، واليه في ظله مأواه بالناصر
وطف حوائي ركه، والشمس نورالهدى والرشد بالناصر
هنا غيبنا النفس مطمورة غنى عليها الزمن بالناصر
لو «البن سيد» خطرة بيها ماقال: نفس لغربا قاهر

دماس، منصور / جراحة قلب — جدة: المؤلف، مطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر، ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٦ م، ٩٢ ص.

أحوى الديوان الأول للشاعر على ثمان وعشرين قصيدة، جاءت متنوعة في موضوعاتها وأحجامها.. واختار لها عناوين تعبر عن ملل أبياتها هي:

إليك — جراح يلسم (وقع وزجاء — أمل) خيبة وشوق — زلة عاقل — الوعد — جازان الموهب — رحلة الأمواج والأحاسير — لقاتل الحق — بلاوي — فلسطين — أحرق ولكن — لبنان — ابتهاج — صفحة من القلب — زهرة من روضة الحب — السيف الدافع — جراحة قلب — حفاوة الأضيواء — لحظة سعيدة — مناجاة روح — من وحي المناسبة — فرحة عيد — شكوى منظر بالمظاهر — رسالة عاجلة إلى أبي الطيب — مراجعة في قصائد مصححي معلقة عمرو بن كلثوم — طريق الحضارة — إلى مدعي الأدب.

وهذه أبيات من قصيدته «جراحة قلب».

كلا قلبــــــــــــــــي في يدي يتخزّ يصعد عن الزلزل
قلبي يتــــــــــــــــسم بدعوة والقلب تبع مطبل
هنا يحاول مفرد في حبه تَنْ لم يزل
لا لن الحب مجازفاً والغمرُ بأبي المطبل
لا لن أحب ملابحة ومن السلاخية مطبل
الوفاء، السري بن أحمد / المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، تحقيق مصباح غلاونجي وعايد الذهبي — دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧ هـ، ٤ جلد.

الكتاب من صنعة الشاعر السري بن أحمد الرفاء المتوفى عام ٣٦٢ هـ. جمع فيه أشعاراً لشعراء يروى عندهم على ثلاثمائة شاعر، ليسوا كلهم من طبقة واحدة ولا من جيل واحد، وليسوا من مصر واحد وإنما هم من جميع الأقطار الإسلامية من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، وبعضهم ممن نبه ذكرهم وسار صيتهم، وبعضهم من المقلين المغمورين.

وبلغ عدد المقطعات الشعرية الواردة في الكتاب ٢٢٢٧ مقطعة، ورد فيها في المحبوب ٥٦٢، وفي المحب ٤٦٢، وفي المشموم ٣٨١، وفي المشروب ٨٢١.

يقع الكتاب في ١٣٩٨ صفحة موزعة على أربعة أجزاء، حقق الثلاثة الأولى منها المرحوم مصباح غلاونجي والجزء الرابع عايد الذهبي.

الجزء الأول (كتاب المحبوب) ويقع في ٣٢٢ صفحة، ويؤلف من مقدمة المحقق، ثم مقدمة المؤلف، ثم أبواب الكتاب وعددها (٢٥) باباً بدأت في أوصاف الشعر وانتهت بالعناق وطيه.

الجزء الثاني (كتاب المحب) ويقع في ٢٦٣ صفحة، ولم يقسمه المؤلف إلى أبواب وإنما تالتت مقطعاته الشعرية دون ترتيب معين بعد مقدمة لم تتجاوز الصفحين، وقد ضمت أشعاراً تتحدث عن أحوال المحبين.

الجزء الثالث (كتاب المشموم) ويقع في ١٩٩ صفحة، ويبدأ بمقدمة عن

الريح ومفاته، وقد شغلت نحواً من ثماني صفحات. والكتاب مقسوم إلى ٣٤ باباً، أولها باب (في الريح) وآخرها (في مشموم الطيب وما تستعمله العرب وتنفرد به المعجم).

الجزء الرابع (كتاب المشروب) يقع في ٦١٤ صفحة يبدأ بالإهداء الذي قدمه المحقق إلى روح محقق الأجزاء الثلاثة الأكلبي الأستاذ غلاونجي، ثم مقدمة المؤلف التي أخذت عشر صفحات، ثم باب أسماء الخمر، وقد أورد ٥٣ اسماً للخمر وذكر اشتقاقاتها وشواهدا، وشغلت نحواً من ١٢٠ صفحة، ثم بدأ بأبواب الكتاب وعددها ٣٤ باباً، أولها باب (في التمرش والورق والعنقيد) وآخرها باب (في العزوف عن الملاهي والتورع عن الشراب والاعتناظ بالشيب، وذكر أحسن ماورد فيه). وبعد ذلك وردت فهارس الأجزاء الأربع كاملة، وقد شملت فهارس الآيات الكريمات ثم الأحاديث الشريفة ثم الأطفال والأقوال ثم الشعر ثم الأعلام ثم الكتب ثم المواضع ثم المصادر، وقد شغلت من الكتاب نحواً من ٤٣٠ صفحة. ولم يطبع من الكتاب سوى ألف نسخة!

شكسیر/العاصفة، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا. بغداد: دار المأمون ١٩٨٦م، ١٨٨ص.

«العاصفة» آخر ماكتب شكسیر من مسرحيات.

وقد وضع فيها عقيرته الشعرية. وهناك إجماع على أن بطلها بروسیر، يمثل شكسیر نفسه، وقد عزم في خاتمة المطاف على أن يهجر كتابه المسرحي. ولكن الشاعر، قبل أن يفعل ذلك، يخفي أغنيته الأخيرة هذه، بلسان النشوة بالحياة، بالمستقبل، بالإنسان.

وبعد أن جال جولاله في بقايا النفس المظلمة في مسرحياته المدينة الأخرى، وضع التوفيق المشرفة فيها، يعود ليرى الكائنات، للمرة الأخيرة، في جوهر نهائي، في عمل مدمش هو مسرحية.. قصيدة تتحرك على مستوى الحديث، ومستوى الرمز، طوال الوقت.

شكسیر/عطيل، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا. بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦م، ٢١٥ص.

لعل «عطيل» أشد ماآسى شكسیر كلها إثارة للألم والرعب.

إنها قصة رجل قوي شجاع، ساحر الحضور، شديد النقاء. وهو يقع فريسة دسيسة محكمة تنفذها شخصية شريرة من أدهى مآصوره شكسیر، شخصية باغو.

وتكون الضحية في النهاية لاهطيل الرائع وحده، بل زوجته الرائعة أيضاً، دز ديمونة.

في هذه المسرحية يجعل شكسیر من عطيل أو أبطاله التراجيديين الضخام، في فعل يتصاعد بسرعة ويندفع نحو ذروته الرهيبة، بلغة تميزت بشاعريتها المبهلة.

شكسیر/مكبث، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا. بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦م، ٢٣٢ص.

نُقلت «مكبث» لأول مرة عام ١٦٠٦م.

وبمثل المسرحية أصغر رهبة للشعر وأفضجها عند شكسیر.

وبالإمكان إيجازها كلها بأنها صراع الهدم مع الخلق.

هي صورة معركة خاصة في حرب كونية شاملة. وأما ساحة المعركة فهي روحني مكبث وزوجته. وهي تحوي التوجّه الحاسم للخير والشر عند شكسیر.

ويضاف أن المسرحية تدور حول فكرة «اللجنة».

إنها صورة مرعبة لرجل ضحى بالخير، فبات هذا لـ «اللجنة» تلاحقه مر وشريكه في الجريمة، حتى فقدت الحياة عندهما معناه، وأضحت «حكاية يحكيها معوه» وإذا الرجل الذي قاوت نفسه العظمة يوماً يتطوع في مهاوي العذاب المجنون، وراحت طاقته تشعل عنفاً في ظلمات ليل لن ينتهي إلا بالدمار.

صالح، ليلى محمد/جراح في العيون... الكهنت: مطابع الهفظة، ١٩٨٦م، ١١٤ص.

قصص قصيرة، قالت عنها المؤلفة إنها بداية البداية.. والمرحلة الأولى من تجربتها القصصية..

وقد سبق أن نشرت هذه القصص في مجلات وجرائد عربية... ست منها في جريدة الوطن في الأعوام ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٣ - ١٩٨٥م.

وثلاث منها في مجلة البيان في عام ٨٠، ١٩٨١م.

وإثنتان منها في جريدة الهدف في عام ٧٥ و١٩٧٦م.

وواحدة في مجلة النهضة عام ١٩٧٤م.

واعترفت لقصصها الاثني عشرة العنوانين التالية:

التحديق في الذاكرة، جراح في العيون، ليلة الاقتراف، الحلم، ميلاد، في وجه الصمت، يوميات مدينة جريحة، السبت الحزين، بقية القصة، الرسالة والجمام، ٧٦ علامة اسطهم، لحظة لقاء وسط أصوات ترتفع، قصة للجريدة. عارف، محمود/الصور... جدة: مطابع دار البلاد، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ١٨٢ص.

يقول الشاعر في مقدمة لديوانه هذا:

«الشعر الذي أفرزته في هذا الديوان خرج من قبود الماضي والحاضر، وهو شعر بعيد عن طيش الشباب في الماضي، وقرب من الأنفة على مستوى الحاضر. وهذا الشعر الذي خرج من مسؤولية الماضي والحاضر إلى أين المصير؟ هو الآن في طريق «الصور» إلى ما وراء الحدود.. وهي أن يكون في المستقبل الانفتاح عبر أجيال مظلمة يتلونون الشعر. فالشعر ثروة القلب والعقل، وحتى يتوافق العطاء مع الزمن يتخيل الشاعر أنه يمر إلى ما وراء الحدود.. وما وراء الحدود غير الزمن.. والزمن وعاء الماضي والحاضر والمستقبل. وقد وضع الشاعر قصائده تحت سبعة موضوعات:

الصور - صور من الحياة - وجدانيات - شخصيات - خصوصيات - إعرانيات - مرثي - ربايات.

يقول في بعض رباياته :

بالسواء الإسلام جند قوايسا في ظلال الفريد والعتاق
بأنك الله في نعال قوي قد علا من هبوب الإجماع
كل من يجعل القسي مظلمة.. ليسر به ألحج العوفي
للنيد الرجاء فالعبد ممسي وجهساد.. والنصر للنبال
الصكر، حمد بن ناصر بن حمدان/نوح الحمام... الرياض: دار الوطن، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ١٢٥ص.

أكثر من ستين قصيدة شعبية، قبلت في مناسبات شتى، وتناولت موضوعات مختلفة. يقول في قصيدة نصيحة:

بعض شباب الجيل شامخين بياض في الليل تلقاهم مثل طير عفاش
حتى طابهم مثل بعض الإبلان صفق وصغير بهم كالغراب

بورجس (الرجنتين ١٨٩٩م)، مايو فارغاس للوسا (بيرو ١٩٣٦م)، غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا ١٩٢٨م)، جيلر يمو كاهيرا انغاني (كوبا ١٩٢٩م) وما ذكره المؤلف في الخاتمة أن العقود القليلة الأخيرة وفرت ازدهار أدب أمريكا اللاتينية، ومن شعراء أمثال فاليجو وغيره من شعراء رومانس أنه على الرغم من تأخر أمريكا اللاتينية اجتماعياً إلا أنها متقدمة ثقافياً.

شويه، آلان روب / جن، ترجمة سعيد علوش وعلمة بناني. — بغداد: دار المأمون، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، ٨٣ص.

«جن» هي العنوان النهائي الذي استبدل به العنوان الأول «حفرة حمراء بين البلاط المنفصل» حيث أصبحت «جن» تكميلاً وتعديلاً للاسم الأمريكي «جون». وتعد الرواية تمييزاً عن رموز النظام الاجتماعي، حيث تمثل الأعراف السائدة للمجتمع الفرنسي، وتصبح معه (الحفرة الحمراء وسط البلاط) هي هذا الكون الانشعابي الذي نكتشفه عندما يتغير اليقين، ويتبدد النظام، خلف عالم النزوات التي يخفيها عالم الروتين، ثم تصبح «جن» آلة لا إنساناً.

إنها — كما في المقدمة — استعارة الكاتب آلان روب غرييه الذي يرى في الرواية الجديدة رفضاً للإنسان الأوروبي في هذا الواقع من خلال العمل الروائي، حيث تصبح العناصر الإيجابية شخصية بالنسبة إلى الروايات الجدد الذين شكلوا جماعة على أساس الرفض الذي يجمعهم تجاه الرواية التقليدية.

فولكيس، أ.ب. / الأدب والدعابة، ترجمة موفق الحمداني. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة ١٩٨٦م، ١٣٥ص.

يحاول المؤلف بعد استعراض التعريفات المتباينة للدعابة، الوصول إلى تعريف مقنع للدعابة، ويقرر أن بعض التوجهات تحاول تعريف الدعابة استناداً إلى جانب واحد من جوانبها المختلفة، وتلفت نظرنا إلى صيغ من الدعابة لم نألف النظر إليها بهذا الشكل. ثم يحاول تفحص عملية التواصل الأدبي من منظور المدارس الأدبية والنقدية المختلفة، ويبرز المنطلقات الأيديولوجية التي تقضي إلى تلك المدارس.

ثم يحاول معالجة متلقي الدعابة والأدب والنقد الأدبي — الإنسان — الذي هو نتاج ثقافة معينة، ويتسلم النص ضمن طرف تاريخي معين. ويحلل المؤثرات التي تعمل على توجيه تفسر المطلق للنص الأدبي تحليلاً نفسياً اجتماعياً، كما يعالج في فصل آخر دور اللغة في الأدب والدعابة إنتاجاً وتلقياً.

وتقوم في الفصول الأربعة الأخيرة بتطبيق المنطلقات التي طرحها في الفصول الخمسة الأولى، عن الدعابة والأدب والنقد الأدبي ضمن الأيديولوجيات الأوروبية المعاصرة، ومن خلال نماذج أدبية متنوعة كالرواية والشعر والمسرحية. وسواء كانت تلك النماذج أعمالاً أدبية أم دعائية، وسواء كانت تعمل لصالح هذه الأيديولوجية أم تلك.

كاواهاتا، ياسوناري / بلاط الطلوج، ترجمة لطفية الدليمي. — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦م، ١٥١ص.

رواية يعاد طبعها إحدى وثلاثين مرة خلال خمس وعشرين سنة. صدرت الطبعة الأولى سنة ١٩٥٢م، والحادية والثلاثون في ١٩٨٢م. ومؤلفها من اليابان، حاز على جائزة نوبل وتبناها اليونسكو لتنتشرها ضمن سلاسل الأعمال العالمية.

بطلة الرواية جيشا. وظلها رجل ثري لا يعرف غير لثالثه الحسية. نموذجان اختارهما الكاتب من مجتمع واسع، وكشف تفاصيل حياتهما ليظهر عساقتهما

حالت فلوب الحاس دونه والأزوار
رب حليم يعلم السر واجهار
ومن القلوب الواحة ومن الأفكار
ومن الذي حاطوا ديار بالأفوار
والتي تليق الدمام وقصور الأفسار
صاروا تماثيل كالإسلام وأحجار
ماهره العالي ولو قال الأفكار
لا تكن الدنيا تراباً بالأفوار
عام نحي كله أزهير وأزوار
عنوان، علي عباس / تطور الشعر العربي الحديث في العراق. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة (٢) ٥٩٠ص.

يوضح المؤلف منذ البداية أن محاولته في هذا البحث تختلف اختلافاً يَبْناً عن مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولت الشعر العراقي الحديث من حيث تحديد زلوية الموضوع، ومن حيث المنهج، ومن حيث النتائج.

أما عن زلوية الموضوع، فإن هذه الدراسة تنصب على تطور مشكلات القصيدة وصعوبات العمل الفني، وما طرأ على نسج الشعر، من خلال تتبع يمتشي مع حركة الوعي وتطورات الأحداث والمؤثرات والصعوبات الاجتماعية والفكرية والسياسية.

أما من حيث المنهج، فقد كان اهتمام الكاتب منصّباً على رصد الظواهر والسمات الفنية من خلال تحليل طبقات القصيدة الثلاث: الخيال والصورة، اللغة، فالأساليب الموسيقية.

أما النتائج.. فقد قارن المؤلف الصورة بالأصل، بين الشاعر القديم والشاعر الذي يقلده في العصر الحديث، وما أفادته القصيدة الحديثة وماكسبه النسيج. وتحاول الدراسة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة تثير قضايا التجديد والتطور والأصالة والمعم والاضطراب والسلبات في قصيدة الشاعر العراقي الحديث. وعلى هذا فقد قسم المؤلف بحثه إلى بابين: الاتجاه الكلاسيكي، ثم الرومانسي. تناول في الباب الأول ثلاثة فصول:

- مشكلة المعجم في شعر القرن التاسع عشر.
- الاتجاه الكلاسيكي وتطور الشعر بين النظرية والتطبيق.
- الكلاسيكية الجديدة — محمد مهدي الجواهري.
- وفي الباب الثاني أيضاً تناول ثلاثة فصول:
- الرومانسية: قضيتها وآثارها في الشعر العربي وملامحها في العراق.
- علي الشريقي: اضطراب الرؤية الشعرية ومشكلات القصيدة.
- نهاية سخط التطور — قصيدة الشعر الحر.

خالف، د.ب. / أدب أمريكا اللاتينية، ط٢، ترجمة محمد جعفر داود. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦، ٢٤٢ص.

يقدم الكتاب أبرز معالم أدب أمريكا اللاتينية الحديث، وأهم المجددين فيه، كما يدرس المراحل التاريخية التي مر بها هذا الأدب، بدءاً من القرن التاسع عشر، ووصولاً إلى حاضرنا اليوم.

وقسمت محوّنات الكتاب على أحد عشر فصلاً:

مقدمة: القرن التاسع عشر، الشعر ١٩٨٠ — ١٩٢٥، سزار فاليجو (بيرو ١٨٩٢ — ١٩٣٨م)، بابلو نيرودا (تشيلي ١٩٠٤ — ١٩٧٥م)، أو كافور باز (المكسيك ١٩١٤م)، الرواية الإكلمية، القصة من عام ١٩٤٠م، جورج لوس

الحقيقية بسبب من حياتهما تلك، وليرتفع بهما إلى وضع إنساني آخر، ليكشف آخر الرواية مدى حاجتهما إلى الحب. إنهما يدركان هذا الاحتياج النبيل في النهاية لتظل سمة الأمل عليه وعليها.

ظلت القصة آخر القصص، وظل الثري الذي عرف اللذات، ينظران بأسف إلى الحياة الجميلة النبيلة التي فاتتهما.

كوهن، سوارث/صناعة المسرحية، ترجمة عبدالله معصم الدباغ. بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦م، ٢٠٢ص.

المسرحية إنما هي قصة تكتب لتمثل على المسرح، وهذه القصة تستمد عرضها وحلها وعقلتها وحبكتها وأشخاصها وأحداثها من واقع الحياة.

وقد سعى المؤلف إلى إبراز صورة واضحة المعالم بينة القسمات لهذه الأسس التي لا تقوم المسرحية إلا عليها، وقد أردف التصوير المجرد بذكر مثال له من

المسرحيات المعروفة، القديمة منها والحديثة، لتقوى الفكرة وترسخ في الذهن.

لقد تحدث بالتفصيل عن الفعل، والتشويق، والتفسير، والتفسير، والتأكيد، والمقارنة، والتفصيل، والموضوع، والشخصيات، والحوار، والكلمات والصمت، والسيناريو، والرؤية والعرض.

والكتاب خلاصة الخبرة التي حصل عليها المؤلف أثناء اضطراره بتحرير النصوص المسرحية للتلفزيون البريطاني..

الكيلاني، نجيب/مدخل إلى الأدب الإسلامي. الدوحة: رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، ١٤٠٧هـ، ١٤٨ص (كتاب الأمة - ١٤).

للأدب الإسلامي جانب خاص وآخر عام.

الجانب الخاص هو جانب فكري يرتبط بالإسلام عقيدة وفكرًا وتصورًا وعاطفة.

والجانب العام تمتد جذوره إلى الإبداع العربي القديم وإلى التراث العالمي المشترك الذي ساهم فيه - كما يقول المؤلف - كل شعب بنصيب، وخاصة فيما يتعلق بالأشكال الفنية التي أصبحت في عصرنا ملكاً للجميع، لا تحجزها

نزوات التعصب العرقية أو الدينية أو السياسية أو المذهبية أو الجغرافية.

وهو المؤلف في هذا الكتاب الأسس الفكرية للتوجه الإسلامي نحو الأدب، وتتاول فيه أهم القضايا والمشكلات التي كانت تطرح في الندوات العالمية التي عقدت بخصوص «الأدب الإسلامي» والتي كانت تنور في أروقة بعض

الجامعات، وعلى صفحات بعض المجلات المتخصصة والصحف، وفي الندوات النقدية المختلفة.

وهي المؤلف في مقدمته أن الأدب الإسلامي وإن كان قد اتسعت دائرة الاهتمام به في السنوات الأخيرة، فإن الجهد المبذول لم يزل دون الآمال الكبيرة التي تخفق في الصدور.

وقد تناول عشرة موضوعات في هذا الجانب :

مفهوم الأدب الإسلامي، الأدب الإسلامي مصطلح لكل المصور، البطل في الأدب الإسلامي، أخطار تنهد الأدب الإسلامي والالتزام.. ثم علم الجمال..

وروابط هذا الأدب بالمجتمع، الإبداع والتربية، الأدب الإسلامي وعلم النفس، مصطلحات جديدة للأدب الإسلامي.

محمد، حياة جاسم/وحدة القصيدة في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي. الرياض: دار العلوم، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٣٩٢ص.

تتكون هذه الدراسة من ثلاثة أبواب. وتضمن الباب الأول ثلاثة فصول:

الفصل الأول عنوانه «وحدة القصيدة في النقد الغربي»، وهو يعود بالمصطلح إلى مصادره الأصلية في النقد الغربي منذ أن ظهر في هيئة إرشادات متناثرة في كتابات أعلامهم، ثم برز في كتاب فن الشعر لأرسطو آراء واضحة متكاملة بينت أسس الوحدة العضوية وحددت معالمها، وتكرّر ظهوره لدى هوراس الذي كانت آراؤه تجميعاً وترديداً لأراء أرسطو مع ميل إلى التفتيش والتقصيد. ثم عرض الفصل آراء أشهر النقاد الغربيين ممن كتبوا عن مصطلح الوحدة العضوية مع التركيز على توضيح أسس الوحدة التي يناقشها أولئك النقاد.

الفصل الثاني عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي القديم»، ويتبع ما في كتب النقاد العرب الأقدمين من أبحاث تعنى بالقصيدة بوصفها كلاً، وما فيها من أبحاث تعنى بالبيت المفرد، وذلك لتحديد موقف النقد العربي القديم من مفهوم وحدة القصيدة، ومدى اتفاق هذا الموقف مع ممارسات الشعراء أو اختلافه عنها.

الفصل الثالث عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي الحديث»، ويؤكد ظهور المصطلح النقدي، وحدة القصيدة، لدى النقاد العرب المحدثين منذ المصادر الأولى في كتابات حسين المرصفي ونجيب الحادّاد، ثم في آراء خليل مطران وعبد الرحمن شكري، وبعد ذلك في نقد العقاد المنهجي، ويستعرض الفصل أهم الدراسات النقدية الحديثة في الموضوع مع تقديم موجز لها يعنى بيان الأسس التي ارتأها النقاد المحدثون للوحدة، ويوضح العلاقة بين النقد العربي الحديث والنقد الغربي فيما يخص المصطلح موضوع البحث.

وهالج الباب الثاني من الدراسة «وحدة القصيدة في الشعر»، وهو مكرّس لتوضيح خطوط النظرية، التي تتضمن نظرة المؤلف إلى الشعر العربي فيما له علاقة بوحدة القصيدة. ويشتمل الباب على خمسة فصول:

الفصل الأول عنوانه «منهج القصيدة العربية»، ويقوم أساساً على مخالفة ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء، حيث ذهب فيه إلى أن لقصيدة المديح منهجاً ثابتاً يتجلى في ثلاث مراحل: ذكر الأطلال والغزل، ثم وصف الناقة، ثم المديح، وأن المتأخر من الشعر ينبغي أن يحلو حلو المتقدم.

الفصل الثاني عنوانه «الأطلال والغزل في القصيدة العربية»، ويدرس المرحلة الأولى من القصيدة العربية كما تبدو في نص ابن قتيبة الذي يجعلها تمهيداً لما بعدها، يستلج الشاعر بها من حوله ويعمل فلولهم بذكر الحب وعواطفه ليضمن حسن إصفاكهم إليه، ويحبرها تقليداً فنياً يتبع فيه المتأخر المتقدم، ثم يدرس المرحلة نفسها كما تظهر في دولوين الشعر العربي الكثيرة، حتى دولوين الشعر العربي الكثيرة، حتى دولوين العصر العباسي، مقصودة لذاتها، ومرتبطة بما بعدها، وذلك من أجل الاستدلال بالشعر على بطلان رأي ابن قتيبة المتقدم.

الفصل الثالث عنوانه «الناقة في القصيدة العربية»، ويناقش المرحلة الثانية في القصيدة العربية، فيعرض رأي ابن قتيبة الذي يجعل المرحلة استنراجاً وتمهيداً للمديح الذي بعدها، ويحبرها تقليداً فنياً يذهب فيه المتأخر مذهب المتقدم، ثم يستقرىء الدولوين العربية ليتعرف على حقيقة هذه المرحلة في شعر الشعراء ومدى أصالتها وارتباطها بالمرحلة التي قبلها والمرحلة التي بعدها، وليتكشف بالتالي مدى اختلاف واقع الشعر عن رأي ابن قتيبة.

الفصل الرابع عنوانه «ارتباط الأعراس في القصيدة العربية»، وهو محاولة لتبين الروابط التي تشدّ المرحلتين الأولى من القصيدة إلى بعضهما وإلى الغرض الذي

تتكون هذه الدراسة من ثلاثة أبواب. وتضمن الباب الأول ثلاثة فصول:

الفصل الأول عنوانه «وحدة القصيدة في النقد الغربي»، وهو يعود بالمصطلح إلى مصادره الأصلية في النقد الغربي منذ أن ظهر في هيئة إرشادات متناثرة في كتابات أعلامهم، ثم برز في كتاب فن الشعر لأرسطو آراء واضحة متكاملة بينت أسس الوحدة العضوية وحددت معالمها، وتكرّر ظهوره لدى هوراس الذي كانت آراؤه تجميعاً وترديداً لأراء أرسطو مع ميل إلى التفتيش والتقصيد. ثم عرض الفصل آراء أشهر النقاد الغربيين ممن كتبوا عن مصطلح الوحدة العضوية مع التركيز على توضيح أسس الوحدة التي يناقشها أولئك النقاد.

الفصل الثاني عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي القديم»، ويتبع ما في كتب النقاد العرب الأقدمين من أبحاث تعنى بالقصيدة بوصفها كلاً، وما فيها من أبحاث تعنى بالبيت المفرد، وذلك لتحديد موقف النقد العربي القديم من مفهوم وحدة القصيدة، ومدى اتفاق هذا الموقف مع ممارسات الشعراء أو اختلافه عنها.

الفصل الثالث عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي الحديث»، ويؤكد ظهور المصطلح النقدي، وحدة القصيدة، لدى النقاد العرب المحدثين منذ المصادر الأولى في كتابات حسين المرصفي ونجيب الحادّاد، ثم في آراء خليل مطران وعبد الرحمن شكري، وبعد ذلك في نقد العقاد المنهجي، ويستعرض الفصل أهم الدراسات النقدية الحديثة في الموضوع مع تقديم موجز لها يعنى بيان الأسس التي ارتأها النقاد المحدثون للوحدة، ويوضح العلاقة بين النقد العربي الحديث والنقد الغربي فيما يخص المصطلح موضوع البحث.

وهالج الباب الثاني من الدراسة «وحدة القصيدة في الشعر»، وهو مكرّس لتوضيح خطوط النظرية، التي تتضمن نظرة المؤلف إلى الشعر العربي فيما له علاقة بوحدة القصيدة. ويشتمل الباب على خمسة فصول:

الفصل الأول عنوانه «منهج القصيدة العربية»، ويقوم أساساً على مخالفة ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء، حيث ذهب فيه إلى أن لقصيدة المديح منهجاً ثابتاً يتجلى في ثلاث مراحل: ذكر الأطلال والغزل، ثم وصف الناقة، ثم المديح، وأن المتأخر من الشعر ينبغي أن يحلو حلو المتقدم.

الفصل الثاني عنوانه «الأطلال والغزل في القصيدة العربية»، ويدرس المرحلة الأولى من القصيدة العربية كما تبدو في نص ابن قتيبة الذي يجعلها تمهيداً لما بعدها، يستلج الشاعر بها من حوله ويعمل فلولهم بذكر الحب وعواطفه ليضمن حسن إصفاكهم إليه، ويحبرها تقليداً فنياً يتبع فيه المتأخر المتقدم، ثم يدرس المرحلة نفسها كما تظهر في دولوين الشعر العربي الكثيرة، حتى دولوين الشعر العربي الكثيرة، حتى دولوين العصر العباسي، مقصودة لذاتها، ومرتبطة بما بعدها، وذلك من أجل الاستدلال بالشعر على بطلان رأي ابن قتيبة المتقدم.

الفصل الثالث عنوانه «الناقة في القصيدة العربية»، ويناقش المرحلة الثانية في القصيدة العربية، فيعرض رأي ابن قتيبة الذي يجعل المرحلة استنراجاً وتمهيداً للمديح الذي بعدها، ويحبرها تقليداً فنياً يذهب فيه المتأخر مذهب المتقدم، ثم يستقرىء الدولوين العربية ليتعرف على حقيقة هذه المرحلة في شعر الشعراء ومدى أصالتها وارتباطها بالمرحلة التي قبلها والمرحلة التي بعدها، وليتكشف بالتالي مدى اختلاف واقع الشعر عن رأي ابن قتيبة.

الفصل الرابع عنوانه «ارتباط الأعراس في القصيدة العربية»، وهو محاولة لتبين الروابط التي تشدّ المرحلتين الأولى من القصيدة إلى بعضهما وإلى الغرض الذي

تتكون هذه الدراسة من ثلاثة أبواب. وتضمن الباب الأول ثلاثة فصول:

الفصل الأول عنوانه «وحدة القصيدة في النقد الغربي»، وهو يعود بالمصطلح إلى مصادره الأصلية في النقد الغربي منذ أن ظهر في هيئة إرشادات متناثرة في كتابات أعلامهم، ثم برز في كتاب فن الشعر لأرسطو آراء واضحة متكاملة بينت أسس الوحدة العضوية وحددت معالمها، وتكرّر ظهوره لدى هوراس الذي كانت آراؤه تجميعاً وترديداً لأراء أرسطو مع ميل إلى التفتيش والتقصيد. ثم عرض الفصل آراء أشهر النقاد الغربيين ممن كتبوا عن مصطلح الوحدة العضوية مع التركيز على توضيح أسس الوحدة التي يناقشها أولئك النقاد.

الفصل الثاني عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي القديم»، ويتبع ما في كتب النقاد العرب الأقدمين من أبحاث تعنى بالقصيدة بوصفها كلاً، وما فيها من أبحاث تعنى بالبيت المفرد، وذلك لتحديد موقف النقد العربي القديم من مفهوم وحدة القصيدة، ومدى اتفاق هذا الموقف مع ممارسات الشعراء أو اختلافه عنها.

الفصل الثالث عنوانه «وحدة القصيدة في النقد العربي الحديث»، ويؤكد ظهور المصطلح النقدي، وحدة القصيدة، لدى النقاد العرب المحدثين منذ المصادر الأولى في كتابات حسين المرصفي ونجيب الحادّاد، ثم في آراء خليل مطران وعبد الرحمن شكري، وبعد ذلك في نقد العقاد المنهجي، ويستعرض الفصل أهم الدراسات النقدية الحديثة في الموضوع مع تقديم موجز لها يعنى بيان الأسس التي ارتأها النقاد المحدثون للوحدة، ويوضح العلاقة بين النقد العربي الحديث والنقد الغربي فيما يخص المصطلح موضوع البحث.

وهالج الباب الثاني من الدراسة «وحدة القصيدة في الشعر»، وهو مكرّس لتوضيح خطوط النظرية، التي تتضمن نظرة المؤلف إلى الشعر العربي فيما له علاقة بوحدة القصيدة. ويشتمل الباب على خمسة فصول:

الفصل الأول عنوانه «منهج القصيدة العربية»، ويقوم أساساً على مخالفة ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء، حيث ذهب فيه إلى أن لقصيدة المديح منهجاً ثابتاً يتجلى في ثلاث مراحل: ذكر الأطلال والغزل، ثم وصف الناقة، ثم المديح، وأن المتأخر من الشعر ينبغي أن يحلو حلو المتقدم.

يلهما من مديح إلى فخر أو هجاء أو رثاء أو وصف. وهناك إشارة ومناقشة لآراء النقاد والدارسين ممن ثبوا أو نفوا وجود رابطة بين الأغراض المذكورة.

الفصل الخامس عنوانه «البيت في القصيدة العربية»، ويدرس البيت المفرد: هل هو وحدة قائمة بذاتها ومنفصلة عما قبلها وبعدها، كما يرى معظم الدارسين، أم هو مرتبط بسواه من الأبيات؟ وتحاول الدراسة في هذا الفصل، استقراء الشعر العربي والاستدلال به على مدى واقعي وشمولية الأحكام النقدية فيما يخص البيت المفرد.

وفي الباب الثالث المعنون «وحدة القصيدة في الشعر — التطبيق» محاولة لتحليل بعض القصائد العربية في العصور المختلفة، على هدي النظرية التي تبنت المؤلف أسسها في الباب الثاني، بقصد التعرف على الوحدة التي تحقق فيها. وفي الباب فصلان، الأول عنوانه «القصيدة ذات الأغراض المتعددة»، وهو تحليل لوعين من القصائد يختلفان في المنهج: القصيدة التي تبدأ بكاء الأطفال والغزل، ثم تنتقل إلى وصف الناقة ثم تخرج إلى المديح أو سواه من الأغراض، والقصيدة التي تبدأ بكاء الأطفال والغزل ثم تنتقل إلى المديح أو سواه دون ذكر الناقة. ويؤكد التحليل على تبنّي العاطفة التي تشدّ أغراض القصيدة إلى بعضها فتمنعها وحدة عاطفية، وعلى وجود الروابط اللغوية والمعنوية التي تربط الأبيات ببعضها متى ما وجدت. والفصل الثاني عنوانه «القصيدة ذات الغرض الواحد»، وفيه تحليل لقصائد تتناول غرضاً واحداً دون أن تبدأ بالكاء على الأطفال والغزل ودون أن تذكر الناقة، ويقوم التحليل على الأسس المشار إليها في تحليل قصائد الفصل السابق.

ملحق، فؤاد صادق/ لا لم يعد حليماً — جدة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق، ١٩٨٦م، ٩٦ ص.

نشرت هذه الرواية على حلقات في مجلة «سبتي». وقد وضع الكاتب في أول القصة هذه الملاحظة: وهذه القصة مستوحاة من الواقع ولكن أحداثها وشخصياتها لا تمت إلى الواقع بأي صلة. وددت التنويه إلى ذلك متعاً لأي استنتاج خاطئ.

وفي تقديم للرواية أن الكاتب استطاع أن ينقل الصورة بكثير من الجودة والإتقان والحيوية عن الصورة الكبيرة للمجتمع، وهو يقوم من بعد بدور المراقب الذي يفعل بما يشاهده ويرى أموراً كثيرة قد لا يراها أولئك الذين يعيشون في الصورة نفسها.

المفاح، عبدالعزيز/ أرواق الجسد العائد من الموت — بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦م، ٩٦ ص.

مجموعة قصائد، قسمها الشاعر إلى ستة أقسام، وتحت كل قسم عناوين للقصائد الواردة:

قصائد للوطن — قصيدتان لمصر — قصيدتان للشهداء — قصائد للموت — حالات — قصيدتان للربح.

وفي آخر قصيدة له (بكائية) يقول:

للصديق الذي باعني أنحنى مشفقاً
خاشع القلب
أقرأ في وجهه أسنا
واخضرار طفولة أماننا
بأعز الرفاق

لماذا يصير الندى حنظلاً

والشفاه جراحاً

لماذا تصير الآليء محاراً؟

وولف، فرجينيا/ السيدة دالواي، ترجمة عطا عبدالوهاب — بغداد: دار المأمون، ١٩٨٦م، ١٨٥ ص.

كتبت فرجينيا وولف (١٨٨٢ — ١٩٤١) تسع روايات ظهرت بين ١٩١٥، ١٩٤١ وكانت رواية «السيدة دالواي» رابع رواية تظهر لها، وقد نشرت سنة ١٩٢٥. ينحصر زمن الرواية يوم واحد فقط من حياة كلايسا دالواي، الزوجة المصرية لأحد أعضاء البرلمان، لكنه زمن يتشعب إلى أيام ماضية تتلطف فيها الذكريات. وبهذا قطعت الكاتبة صلتها بالشكل التقليدي لكتابة الرواية الانكليزية، إذ أخذ يجري عرض الأحداث ورسم الشخص لا بطريقة التصوير المباشر، بل عن طريق الانطباعات التي تحدث، والذكريات التي تمر في عقل الشخصية الأولى في الرواية، وفي عقول الشخصيات الأخرى، الرئيسة منها والثانية، في ذلك اليوم الواحد الذي كانت السيدة دالواي ستقيم فيه حفلة كبرى.

يتميز هذا الأسلوب الجديد — كما يقول المترجم — بظهور ما يسمى بتيار الوعي، أو تداعي الذاكرة، وتفوق في أهميته تيار السرد النظامي للعالم الخارجي وما فيه والذي كان يطبع الأسلوب التقليدي.

التاريخ والجغرافيا

جريس، صبري/ تاريخ الصهيونية (١٨٦٢ — ١٩٤٨م). مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٨٦م (الجزء الثاني: الوطن القومي اليهودي في فلسطين ١٩١٨ — ١٩٣٩م) ٥٨٧ ص.

هذا الكتاب هو الجزء الثاني، من ثلاثة أجزاء، تبحث في تاريخ الحركة الصهيونية، منذ نشأتها في منتصف القرن التاسع عشر وحتى إعلان إقامة إسرائيل دولة على جزء من أرض فلسطين، ليلة ١٤ — ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨م.

والحقبة التي يتناولها هذا الكتاب، وهي الفترة الواقعة بين نهاية الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨م وبداية الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩م، تكاد تكون من أهم المراحل في تاريخ الصهيونية. فخلال هذه المرحلة وجدت الفكرة الصهيونية تجسداً ملموساً لها في تجربة إقامة «الوطن القومي اليهودي» على أرض فلسطين، في ظل ظروف تكاد تكون مثالية بالنسبة إلى الصهيونيين، في حماية قوى الامبراطورية البريطانية.

وقد قسم هذا الجزء إلى ستة فصول، إضافة إلى المقدمة، والملاحق والمراجع. تناول الفصل الأول: الانتداب البريطاني على فلسطين، وبين فيه نظام الانتداب وأطره (١٩١٨ — ١٩٢٣م).

وفي الفصل الثاني أيضاً عن الانتداب.. مع بيان الأسس التي قام عليها «الوطن القومي اليهودي».

أما الفصل الثالث فكان عن السنوات الخمس الهادئة (١٩٢٤ — ١٩٢٨م) وبيان ملامح كيان يهودي جديد في فلسطين.

وفي الفصل الرابع: الحديث عن الوكالة اليهودية وانتفاضة البراق (١٩٢٩ — ١٩٣١م).

أما الفصل الخامس فكان عن السنوات الخمس السمان (١٩٣١ —

(١٩٣٦م).

والفصل الأخير كان عن الثورة العربية الكبرى في فلسطين، والخروج إلى ماوراء السباج (١٩٣٦ - ١٩٣٩م).

وقد تم التركيز في هذا الجزء على متابعة تلك الأفكار والنواحي، أو نشاط الأشخاص أو المؤسسات التي ظهر أنها أثرت، بشكل أو بآخر، في الكيان الصهيوني على المدى الطويل.

واحتوى الكتاب على عدة جداول. للسكان اليهود في العالم ومجزتهم وتوزعهم ١٩٠٠ - ١٩٣٩م، وتركيب المؤتمرات الصهيونية الثاني عشر، والحادي والعشرين ١٩٢١ - ١٩٣٩م، وتوزيع القوى الصهيونية، والمهاجرون اليهود إلى فلسطين، وعدد سكان فلسطين العرب واليهود ونسبهم، وتوزيع ملكية وحيوة الأراضي التي انتقلت إلى اليهود في فلسطين ١٨٨٢ - ١٩٣٩م. إضافة إلى خرائط مبثوثة بين طيات الكتاب.

الحلو، عبداللطيف محمد / الشرف الرضي: حياته ودراسة شعره. - القاهرة: هجر للطباعة والنشر والفرع والإعلان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٢ ج. قسم البحث إلى قسمين:

الأول عن حياة الشرف الرضي، وتناول المؤلف فيه بالدراسة أسرته ومولده ونشأته، والعلاقة بينه وبين أفراد أسرته، ثم تحدث عن صفاته الجسمية والخلقية، وعن عقيدته ومذهبه الكلامي، وعن صلة الرضي بالحياة السياسية في عصره، وفصل القول في علاقاته بالخلفاء والملوك والوزراء والكتاب، والحكام خارج بغداد، والأغراب المتمكنين مسالك الطرق، ثم قام بدراسة علاقته بأصدقائه وكيف تطورت. وأفرد دراسة كاملة للثقافة الرضي، بين فيها أساتذته وما استفاد منهم، وعلاقاتهم بهم، ثم نقب عن مؤلفاته، وحقق نسبتها إليه، ثم درس منهجه في مؤلفاته، والفنون التي ألف فيها، ثم ذكر المستفيدين من علمه، وإنشائه مدرسة له سماها دار العلم. وقام بعد ذلك بدراسة عن أدب الرضي، نثره وشعره، وبدأ الحديث عن المتبقي من نثره، وبين خصائصه الفنية، ثم درس شعره، وكانت هذه الدراسة هي موضوع القسم الثاني من البحث.

القسم الثاني: وقد درس المؤلف في أوله مصادر شعر الشرف الرضي، وهذه المصادر قسمان: الديوان، والمراجع التي ذكرت شعره. والديوان نوعان، مطبوع ومخطوط، أما المطبوع فنسختان، طبعت إحداها بالهند والأخرى ببيروت، وأما المخطوطات فقد رجع المؤلف إلى سبع نسخ، وقد بين صحة المطبوع من سقمه، ووصف المخطوطات، وأوضح ما استفاد منها. والقسم الثاني من المصادر هو المراجع التاريخية والأدبية والعلمية، التي عاصرت الشرف الرضي والتي تلت عصره، وقد قام المؤلف بدراسة الزهادات التي حصلت عليها من المخطوطات والمطبوعات، وقد بلغ مجموعها ٦٦٤ بيت، ثم بين المنحول من شعر الرضي، وأقام الدليل على نخله، ثم حقق هذه الزهادات وألحقها بآخر الديوان.

ثم درس بالتفصيل الأغراض الشعرية عند الشرف الرضي، وقام بتحليلها، وأتبع ذلك بدراسة نقدية، شملت المعاني، وبناء القصيدة، والصور والأخيلة، وتلت ذلك دراسة عن شعر الشرف الرضي بين القدماء والمحدثين.

وأتبع القسمين بخاتمة، لخص فيها مدار في البحث، ودلل على معالمة. وألحق بالجزء الأخير من فهراس الديوان ثلاثة ملاحق:

الأول خاص بإحصاء الأغراض الشعرية في الديوان وفي الزهادات.

والثاني خاص بإحصاء القوافي في الديوان وفي الزهادات.

والثالث خاص بإحصاء الأوزان في الديوان وفي الزهادات.

والملاحقان الأخيران يتضمنان أيضاً توزيعاً داخلياً في كل قافية أو بحر للأغراض الشعرية، حتى يمكن حصر مآقله الرضي في غرض من الأغراض داخل القافية أو الوزن. وقد جعل المؤلف هذه الملاحق أساساً لدراسة شعر الرضي. دهش، عبداللطيف عباد / الكتاب في الحرمين الشريفين وما حولهما. مكة المكرمة: المؤلف، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ٧٣ ص.

يقدم المؤلف دراسة عن الكتاب في الحرمين الشريفين وما حولهما خلال الفترة ١٢٩٥ - ١٣٧٣هـ. الموافق ١٨٧٨ - ١٩٥٣م، وهي الفترة التي لم تتم دراستها - كما يقول - دراسة وافية من الناحية التعليمية في المصادر التي تحدثت عن أحوال المنطقة.

تحدث المؤلف عن الكتاب في مكة المكرمة والخاصة بتدريس القراءة والكتابة والقرآن الكريم مع بعض العلوم الأخرى، ثم الخط والحساب. والكتاب الخاصة بالفتيات.

ثم عن الكتاب في جدة، وفي المدن المحيطة بالحرمين الشريفين. ومن ثم حسب دراسته الموجزة - وحسب توفر المصادر - عن أماكن الكتاب، والمنهج الدراسي وطرق التدريس، والصرافة والقلاية، وأدوات الطالب في الكتاب. والمصانيف الدراسية، واليوم الدراسي والإجازات.

وكان أهم مصادره المقابلات الشخصية مع عدد من الشخصيات التي عاصرت تلك الفترة أو جزءاً منها، ثم التقارير السنوية التي كانت تصدرها الحكومة العثمانية عن أحوال الحجاز في مطلع القرن الرابع عشر الهجري، وتقارير مديرية المعارف العامة عن أحوال الدراسة بالكتاب بعد توحيد المملكة. إضافة إلى مقابلات صحفية مع شخصيات عاصرت الفترة المعنية بالدراسة. والرحلات الشخصية التي كتبها بعض الرحالة الذين قدموا مكة المكرمة والمدينة المنورة. السامر، فيصل / ابن الأثير، ط ٢. - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ١٦٨ ص.

تهدف الدراسة إلى بيان مكانة المؤرخ عز الدين بن الأثير الجزري بين المؤرخين المسلمين، ودراسة في إطار عصره، الذي برح هو بالذات في تصوير أحداثه ونسج وقائمه. فالدراسة محاولة لاستقراء عصره الذي شهد أعظم مراحل التحول في العالم الإسلامي: بداية الزحف المغولي المدمر الذي عاصره المؤلف دون أن يقدّر له مشاهدته نهايته المؤسفة وهي سقوط بغداد.. ثم الغزو الصليبي.. وتناولت الدراسة في ستة فصول ما يلي:

- ابن الأثير: نشأته وبعته الأولى.

- عصر ابن الأثير.

- الموصل في عصر ابن الأثير.

- ابن الأثير: تكوينه العلمي.

- جوانب من حياة ابن الأثير وشخصيته.

- ابن الأثير مؤرخاً.

- الكامل في التاريخ: مصادره، أهميته، محتوياته، النقد والتعليق في الكامل، انتقاد الحكماء.

- مؤلفات ابن الأثير الأخرى.

— مآخذ المؤرخين على ابن الأثير.

السامر، فيصل/ الأصول التاريخية للحضارة العربية الإسلامية في الشرق الأقصى. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ١٥٠ ص.

يذكر المؤلف في تصديره للكتاب أن القارئ العربي لا يكاد يعرف شيئاً ذا غناء عن مدى تفاعل الحضارة والثقافة العربية الإسلامية في بلدان الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا، لأن الدراسات العربية في هذا الميدان قليلة ونادرة. وحتى الأجانب الذين درسوا تاريخ الإسلام في تلك الدمار، جانبوا الجهاد والموضوعة في كثير من الحالات.

ثم بين المؤلف أن إلقاء الضوء على مثل هذه الجوانب التي تكاد أن تكون مهمة، يضع الحضارة العربية الإسلامية في مكانها الصحيح، ويزر تأثيرها العميق في حياة وفكر شعوب تبعد عن بلاد العرب آلاف الأميال، في وقت كانت فيه وسائل الاتصال شائعة وسيرة.

ثم قسم دراسته هذه إلى ستة فصول على النحو التالي:

— العرب سادة البحار الشرقية.

— ناشر الإسلام في جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى.

— آثار العرب الحضارية والثقافية في جزر الهند الشرقية.

— آثار العرب والإسلام في الهند.

— السفارات العربية إلى الصين في العصور الوسطى الإسلامية.

— حركة التجديد الدينية والمطامنة في أندونيسيا الحديثة.

ولحق بنهاية الكتاب الأسماء العربية لبعض المواضيع والبلدان في جنوب شرق آسيا والشرق الأقصى.

معدن الدين، فاطمة/ وثائق الخليج والجزيرة العربية ١٩٨٢م. — الكويت:

جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (٢) ١٣٢٢ ص.

دأبت مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية منذ عام ١٩٧٥م على إصدار مجلدات حولية تحوي بين دفتيها أهم ماصدر عن دول الخليج والجزيرة العربية من وثائق رسمية ترصد أحداث المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يبرز الباحثين والدارسين والمهتمين بشؤون الخليج بكل ما قد يحتاجون إليه في بحوثهم ودراساتهم، وتضع بين أيديهم مختلف البيانات والإحصاءات والنصوص والأوامر والمراسم والقوانين.

وهذا الكتاب هو المجلد الثامن من تلك المجموعة، الذي يغطي أحداث عام ١٩٨٢م، وقد جرى إعداده على نحو مماثل للأعداد السابقة، فرتبت دول المنطقة ترتيباً هجائياً كالتالي:

— جمهورية إيران الإسلامية.

— الجمهورية العراقية.

— الجمهورية العربية اليمنية.

— جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

— دولة الإمارات العربية المتحدة.

— دولة البحرين.

— دولة الكويت.

— سلطنة عُمان.

— المملكة العربية السعودية.

— مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد عرض من خلال هذا الترتيب وثائق كل دولة على حدة عرضاً زمنياً، وتم ترتيب المجلد بكشاف لمجواه، وثبت له باللغتين العربية والانكليزية.

قامت بجمع الوثائق وإعدادها فاطمة سعد الدين، وأعدت الكشاف وراجعت برقيات المجلد غولة بورسلي وفوزية الرقم، أما بدر الدين عباس الخصوصي فقد وضع منهج العمل، وأشرف على تنفيذ مراحلته المختلفة. وكان الترتيب الهجائي للكشاف على النحو التالي:

— أحداث وتصريحات ومحاضرات ومؤتمرات ومقابلات صحفية — الأعلام —

الأماكن — الاتفاقيات والمعاهدات — بيانات رسمية — بيانات مشتركة —

كلمات رسمية — قوانين — إعلانات وأوامر وقرارات ومشرعات رسمية —

مؤتمرات عربية ودولية — اتفاقيات ومعاهدات ووثائق رسمية.

الشهاب، عبدالله/ أحمد/ أبناء من الخليج العربي. — الخبر: الدار الوطنية للمطبوعات للنشر والتوزيع، ١٤٠٦هـ، ٣٥٦ ص.

قدم المؤلف دراسة موجزة عن عدد لا بأس به من أدياء الخليج العربي، وهم التالية أسماؤهم هجائياً:

إبراهيم الحمضي، أحمد خالد المشاري، أحمد الراشد آل مبارك، أحمد بن

سلطان آل مكرم، أحمد محمد آل خليفة، أحمد محمد السقاف، أحمد

مشاري العلواني، أحمد بن يوسف الجابر، أمينة بوشهاب، إيمان أسيري، ثاني

المتصور، جنة القرني، حجي بن قاسم الحجي، حملة خميس، حمد حمي

الرجيب، حسن نعمة، خالد سعود الزيد، محزنة بورسلي، خليل الفزيع، خليفة

الوفيان، سارة بو حميد، سعاد مبارك الصباح، سليمان الجارالله، شريفة الشعلان،

صقر القاسمي، صقر الشبيب، عائشة السليطي، عباس مهدي عزام، عبدالرزاق

البصير، عبدالرحمن العبد، عبدالرحمن ربيع، عبدالرحمن المعادة، عبدالله

الحجي، عبدالله حسين، عبدالله الخليفي، عبدالله زكريا الأنصاري، عبدالله العلي

الزائد، عبدالله سنان آل محمد، عبدالله العلي الصانع، عبدالله بن عبداللطيف

العمر، عبدالله علي العبد القادر، عبدالله العيسى، عبدالواحد الخنيزي،

عبدلواحد حسن المهدي، علوي الهاشمي، حمي مطر، عبدالله بن محمد

الطائي، علي عبدالله خليفة، غازي القصيبي، فاطمة التركي، فاضل خلف، فهد

السكر، فيصل السعد، كلثم جبر، لولي العثمان، محمد بن حمد الصويغ،

محمد الرميحي، محمد سعد الحنوزي، محمد سعيد المسلم، مبارك بن سيف

آل ثاني، محمد آل عبدالقادر، محمد الفاي، محمد المانع، محمد ملاحسين،

محمد النشمي، مساعد الرفاهي، محمود شوقي الأيوبي، ناصر سليمان بوحمد،

هلال بن بدر آل بوسعدي، يعقوب السبيعي، يعقوب الرشيد، يوسف بوسعد،

يوسف القناعي.

شقة، نوال سراج/ جلة في مطلع القرن العاشر الهجري والسادس عشر

الميلادي. — مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٦هـ —

١٩٨٦م، ١٦٣ ص.

أصل الكتاب رسالة ماجستير تقدمت بها الباحثة إلى جامعة أم القرى بمكة

المكرمة. وموضوعه عن ميناء جلة الإسلامي الذي يعتبر ميناء مكة، والذي اهتم

به المسلمون منذ إنشائه في عصر الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه،

وهو مكتسب مع مرور الزمن أهمية دينية واقتصادية واستراتيجية، إلى أن أصبح من

أهم الثغور في الجزيرة العربية والبحر الأحمر. وكان تقسيم الكتاب على خمسة

فصول هي:

الأحمر، فأصبح نشاطهم فيه محدوداً خوفاً من أن توجه الدولة العثمانية نشاطها الحربي إلى الهند، وخاصة أن البرتغاليين كانوا يتركون مدى قوة الدولة العثمانية في ذلك الحين، وذلك باستثناء بعض حملاتهم مثل حملة عام ٩٤٩هـ (١٥٤٢م) التي كانت رداً على حملة العثمانيين بقيادة سليمان باشا الخادم عام ٩٤٥هـ (١٥٣٨م).

٦ - عندما تم للعثمانيين السيطرة على سواحل الحبشة في البحر الأحمر وأنشأوا منها ولاية كانت تسمى بولاية الحبش قاعدتها سواكن (٩٦٢ - ٩٦٧هـ) (١٥٥٤ - ١٥٥٩م) ربطوا بين هذه الولاية وقرى جدة الإسلامي في إدارة واحدة فأضافوا ثغر جدة إلى ولاية الحبش، فكانت هذه الولاية هي متاهة الدوريات البحرية في البحر الأحمر بين الشاطئ العربي والشاطئ الإفريقي لإحكام السيطرة على مياه هذا البحر.

٧ - كان مجتمع جدة يتكون من مجموعة من الجنسيات ولكن أهل البلاد الأصليين لم يكن عددهم يبلغ الأربعمائة من الذكور، ولم يكتمل بهم نصاب صلاة الجمعة، كما كان بها عدد من العلماء والفقهاء والمؤرخين، وكان لسكان جدة عادات اشتهروا بها عن غيرهم، حيث يقال إنهم إذا اجتمعوا للصلاة يأتي المؤذن وبعد الحاضرين فإذا بلغ عددهم الأربعمائة خطب وصلى الجمعة. وكذلك من عاداتهم الاحتفال بختم القرآن.

وكان ما يميز جدة من الناحية العمرانية سورها العظيم، وقبر حواء المزعوم، والمسجدان العظيمان اللذان ينسبان لسيدنا عمر بن الخطاب.

الشخصي، علي شواخ / القشعم من كبريات القبائل العربية. - الرياض: المؤلف، ١٤٠٦هـ، ٤٠١ ص.

دراسة تاريخية اجتماعية أدبية لقبيلة القشعم العربية المنتشرة في عدة أقطار، في العراق، والكويت، والسعودية، وحمص، واليمن، والأردن، وسورية، ولبنان، ومصر. وهذا الانتشار يشكل عينة عربية لوحدة الأصل والتاريخ والعادات والتقاليد العربية. والقشعم قبيلة عربية ضيفية، من عبدة من قحطان من الضياغم، والضياغم لهم قصص شعبية، وبطولات عربية تشبه قصص بني هلال.

بين المؤلف في البداية سبب إقدامه على تأليف الكتاب، والأهداف التي نزعها منه، ثم بين موقف الإسلام من العصبية القبلية، وعرج بعد ذلك على استخراج معنى (قشعم) في المعاجم اللغوية. وتحدث عن الجذور التاريخية للقبيلة، وتبع أخبارها في الكتب التاريخية، وفي دراسات المعاصرين، ثم ذكر حروب آل القشعم وغزواتهم، وأخبارهم وأماكنهم في البلاد العربية. ثم تحدث عن شيوخ آل القشعم وأمرائهم، وأورد قائمة بأسمائهم.

الصانع، عبدالرزاق عبدالمحسن وعبدالعزیز عمر الطي / إمارة الزبير بين هجرتين، بين سنتي ٩٧٩ - ١٤٠٠هـ. - الكويت: المؤلفان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، الجزء الأول ٣٦٧ ص.

تقع منطقة أرض الزبير في أقصى البعيد من جنوب غربي العراق، وفيما يلي البادية الجنوبية، وهي إحدى القناطر المهمة التي تصل بين جزيرة العرب والعراق، فهي ملتقى السبيل للزاهدين بين البصرة والكويت ومنطقة الخليج العربي عامة، كما هي محط رجال القادمين والقاصدين إلى حج بيت الله الحرام ممن هم خارج العراق القادمين من الشمال والشرق، وتتجمع وتترعب لأكثر من قبيلة عربية تضرب في بطن هذه البادية بين الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية، كما هي طريق المتقنين بين البصرة والتجف والناصرية والسماوة. ولتأت الزبير إمارة أو

— جدة في مطلع القرن العاشر الهجري.

— جدة في عهد حسين الكردي (٩١١ - ٩٢٣هـ).

— جدة في مطلع العصر العثماني.

— جدة في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري.

— سكان جدة وحضارتهم.

وقد بينت المؤلف أهمية هذه المرحلة من تاريخ جدة على الشكل التالي:

١ - إن جدة لم تكن سوى قرية ضيعة الشأن وصغيرة جداً حتى إن عددهم لم يبلغ الأربعمائة من الذكور، وأول من اهتم بها في الإسلام الخليفة الثالث عثمان بن عفان عام ٢٦هـ (٦٤٦م) وفي مطلع القرن العاشر الهجري أصبحت جدة غرضاً مستهدفاً للاستعمار البرتغالي بعد أن ضعفت القوى الإسلامية في المنطقة، وظهرت أهميتها في الدفاع عن مكة حتى أصبحت رباطاً للمجاهدين. وأقضى علماء المسلمين بأنها أهم رباط في الإسلام فقالوا: ينبغي لمن دخل هذا الثغر المبارك أن ينوي الرباط والجهاد وهذب عن بيت الله العتيق ويصحب معه شيئاً لدفع أهل الكفر والفساد، وقالوا بأن ثغر جدة أفضل الغور لإضافته إلى بيت الله الحرام الذي من دخله كان آمناً من كل محذور، وأن فضل مرابطه على سائر المرابطين كفضل مكة على سائر البلدان في سائر الأزمان والدعور، ويغفر الله للناس منه مد يصرو مما يلي البحر، ورووا عن رسول الله ﷺ قوله: «يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة».

٢ - إن المماليك على أيام السلطان قانصوه الغوري هم أول من رسم سياسة حربية دفاعية لثغر جدة الإسلامي بما يتناسب مع قدسية مكة في قلوب المسلمين في جميع بقاع العالم الإسلامي، فحصنوها بكل وسيلة وبنوا سورها العظيم وحفروا حوله خندقاً كبيراً وزودوها بالأسلحة والمرابطين للدفاع عنها في أية لحظة طارئة، فجعلوا منها بذلك مركزاً لخط الدفاع الثاني بعد عدن للدفاع عن الحرمين الشريفين ضد الهجمات البرتغالية، كما جعلوا منها مركزاً دفاعياً متقدماً للدفاع عن الأراضي المصرية.

٣ - عندما ورث العثمانيون أملاك المماليك في المنطقة عام ٩٢٣هـ ساروا على هدي الخطط المملوكية في الدفاع عن البحر الأحمر والاهتمام بثغر جدة، بيد أنهم أبطلوا في أعمالهم الحربية حتى عام ٩٤٥هـ (١٥٣٨م)، ففي تلك السنة تمت لهم السيطرة على سواحل اليمن وأرسلوا حملة إلى الهند بقيادة سليمان الخادم لم تتمكن من عمل شيء أمام النفوذ البرتغالي الذي تمكن من تجارة الهند والسيطرة على البحار الشرقية.

٤ - بعد عام ٩٤٥هـ (١٥٣٨م) كانت سياسة العثمانيين دفاعية في البحر الأحمر ولم يفكروا في اجتيازه إلى الهند لمنافسة النشاط التجاري البرتغالي، أو غيره من نشاطات الدول الاستعمارية الغربية الأخرى التي بدأت تظهر في مياه البحار الشرقية.

٥ - بيد أنهم استطاعوا (بعد سيطرتهم على عدن وغيرها من موانئ البحر الأحمر) إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الاستعمارية وجعلوه بحيرة إسلامية مغلقة بحجة أنه يطل على الأماكن المقدسة الإسلامية، فكان على مثل هذه السفن أن تفرغ حمولتها في موانئ اليمن الجنوبية وتقوم السفن الإسلامية بحمل هذه التجارة إلى داخل البحر الأحمر، وجعلوا من السواحل اليمنية قاعدة لخلق البحر الأحمر فقط، ولم تعد نقطة انطلاق لحملات كبيرة إلى الهند أو إلى البحار الشرقية، وتجنب البرتغاليون إثارة الدولة العثمانية منذ ظهور نفوذها في البحر

مشيخة بوجه آخر، وعاشت هذه الإمارة أو المشيخة رداً من الزمن، بدأت بالهجرة الأولى التي نزحت فيها العوائل من نجد (من سدير والقصيم والشمال والجنوب والدواسر) إلى الزبير، وانتهت في الهجرة الثانية، أو بما تسمى بالهجرة المعاكسة، يوم فتح المملكة العربية السعودية صدرها عام ١٣٩٣هـ فخفف الشباب والشيوخ مستجيبين للدعوة الملكية الكريمة.

وقع الكتاب في خمسة أجزاء، تتناول دراسة تاريخية واجتماعية وجغرافية لمنطقة الزبير وأبنائها، مع رسوم توضيحية وخرائط وصور.

وقد احتوى الجزء الأول — الذي بين أيدينا — على نشوء الإمارة تاريخياً، والطرق التجارية، وتُخَمِّل، وسدير، والهجرات الأولى، وذراع (الحلقة المفقودة من بعد انقراض البصرة القديمة وحتى تأسيس إمارة الزبير) والعوائل الأولى المؤسسة، وحكم المشيخات وما تعرضت له من هجوم الإيرانيين، والمتنطق والمجمان، والوضع الأمني في المنطقة في العصر العثماني، وفترة حكم الاحتلال، والحياة البدوية وعلاقتهم بالزبير، ثم تعاملهم معها، والقبائل العربية التي تضرب في بادية الزبير.. وغير ذلك.

الطائي، فاضل أحمد /أعلام العرب في الكيمياء— بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٣٩٦ص.

وضع المؤلف هذا الكتاب، الذي يضم بين دفتيه نخبة أعلام الكيمياء في التاريخ الإسلامي، ليكون مرجعاً للشباب العربي المؤمن، بمنهم على التعرف على مافي الحضارة العربية والتراث العربي من أصالة في العلوم وأسيما علم الكيمياء. وتتجلى هذه الأصالة فيما غيّره العرب للأسلوب العلمي الذي سلكه اليونان من حيث التركيز والاعتماد على التجارب العلمية وإشراك الحس والعقل سوياً في الوصول إلى الحقائق العلمية، بعد أن أهمل اليونان الطريقة التجريبية في المعرفة العلمية، واعتمدوا العقل والاستدلال المنطقي فحسب، ودرس المؤلف الأعلام التالية، مبيناً في دراسته حياة كل منهم، وصفاته، ونشاطه العلمي.

خالد بن يزيد، جابر بن حبان الأزدي، أبو يوسف الكندي، أبو بكر الرازي، ابن سينا، أبو الريحان البيروني، الطبري، الجليلي.

الفاكهي، محمد بن إسحاق /أخبار مكة في فئيم الدهر وحديثه، دراسة وتحقيق عبد الملك بن عبد الله بن هاشم— مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، ١٤٠٧هـ، الجزء الأول ٤٩١ص، الجزء الثاني ٣٩٦ص.

يبدأ الكتاب من النصف الثاني الذي احتوى على ٤٢٥ مبحثاً، ضمنها المؤلف قرابة الثلاثة آلاف ما بين حديث وأثر وخبر، أما النصف الأول فقد ضاع. والنسخة الوحيدة التي اعتمد عليها المحقق صورها من مكتبة جامعة ليدن بهولندا. وقدم بين يدي المجلد الأول من هذا القسم دراسة موجزة، تناولت حياة الإمام الفاكهي — من علماء القرن الثالث الهجري — وأهمية كتابه، مع عرض مختصر للفصول والمباحث التي تضمنها هذا الكتاب، ثم بيان منهجيته الحديثي العام، ثم تقريماً للجزء الأول الضائع، وأخيراً سجل المحقق أهم المصادر التي اعتمدها الفاكهي في كتابه. وسيصدر الكتاب في ستة مجلدات، يخصص الخامس والسادس منها للملاحق والفهارس الفنية.

ولم يقسم الفاكهي كتابه إلى كتب وأبواب، بل يذكر عنوان المبحث، ثم يسرد ما يراه مناسباً من أحاديث وأخبار، وغير ذلك، ولكن المحقق جعله في واحد وعشرين فصلاً، احتوى الجزء الأول منه على خمسة فصول هي:

الفصل الأول: الحجر الأسود، وفضله وأحكامه. وضع له الفاكهي ١٥ مبحثاً،

أورد فيه ٢١٤ حديثاً وخبراً.

الفصل الثاني: الملتزم، والدعاء فيه، وفضله. ذكر فيه ٦ مباحث، أورد فيها ٧٦ حديثاً وخبراً.

الفصل الثالث: الطواف بالبيت، وأحكامه، وفضله، وبعض أخبار عن الكعبة. ذكر فيه ٦٠ مبحثاً، أورد فيها ٤٧٩ حديثاً وخبراً.

الفصل الرابع: فريضة الحج. ذكر فيه ١٧ مبحثاً، أورد فيها ٨٧ حديثاً وخبراً.

الفصل الخامس: المقام، وفضله، وأخباره، وذعره.. ذكر فيه ١١ مبحثاً، أورد فيه ٨٧ حديثاً وخبراً.

أما الجزء الثاني، ففيه ثلاثة فصول، وشروع في الرابع، وموضوعاته على النسق السابق كالتالي :

الفصل السادس: زمزم، وثانياتها، وأخبارها، وفضلها، وأحكامها. ذكر فيه ١١ مبحثاً، تضمن ١٢٩ حديثاً وخبراً.

الفصل السابع: المسجد الحرام، حدوده، وفضله، وأحكامه، وعمارته، والزهادات التي أدخلت عليه، إلى حياة الفاكهي، وصفة هذه الزهادات، وصفة بناته، وأساطينه، وطبقاته، وأبوابه، وذعره. إلى غير ذلك من التفاصيل. ذكر في هذا الفصل ٤٩ مبحثاً، كلها ذات قيمة تاريخية مهمة. وضمنها أكثر من ٢٠٠ حديث وخبر.

الفصل الثامن: السعي بين الصفا والمروة، وابتدائه، وأحكامه، وذعره، وصفة البناء الذي فوق الصفا والمروة، والبيوت التي كانت ملاصقة للمسعى، إلى غير ذلك. ذكر فيه ١٦ مبحثاً، أورد فيه ١٧ حديثاً وأثراً.

أما الفصل التاسع فهو من الفصول المتشعبة، ذكر فيه أحكاماً وأخباراً تتعلق بمكة. فقد ذكر فيه أسماء مكة، والإقامة بها، ومن أقام بها من الخلفاء، وفضل في هذا الفصل أخبار قتال عهده بن الزبير وحصاره، وصفة مقتله، والضيق الذي أصاب أهل مكة من جراء حصاره، وأطال النفس في ذلك. وانتهى الجزء عند ذكر خروج أهل مكة منها.

الفرزباني، محمد بن محمد بن مطوب /اللغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تحقيق محمد المصري— الكويت: مركز المخطوطات والتراث بجمهورية إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م، ٢٥٥ص.

سبق أن طبع الكتاب مطبوعاً تحقيقاً علمياً، أول مرة، سنة ١٩٧٢م، إذ طبعت منه وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ألفي نسخة فقط. ويعود المحقق نفسه إلى إصدار الطبعة الثانية منه، بعد أن صحح فيها ما وقع في تلك من أخطاء، واستفاد مما عثر عليه بعد صدور طبعة الأولى من مصادر مخطوطة.. وكان اعتماده على نسختي برلين والمكتبة الأصفية بحيدر آباد.

وهلشنا رئيس مركز المخطوطات (الناشر) عن أهمية الكتاب وبعدها بقوله: — الكم الفني. إذ احتوى على أكثر من أربعمائة ترجمة.

— تنوع اتجاهاته، فبعض تراجمه للشعراء والأدباء، وبعضها للعرضيين، وبعضها للفقهاء والمؤرخين. ولكنهم جميعاً، وقبل كل شيء، نحويون ولغويون.

— الفني العلمي، لما احتوى عليه الكتاب من معلومات غزيرة، وفوائد نادرة، في مختلف العلوم والفنون.

— الإمتاع والمؤانسة، فحة طرائف أدبية، صنع بعضها على أسلوب الشعر، وبعضها جاء شعراً متناً.

— الأصالة والالتزام فيما يروي، سواء كان ذلك في رواية الأخبار أو في رواية

الطراف.

المجاميع الشعرية النادرة، والأبيات المتناثرة الطرية.

وقد ذكر المحقق عند كل ترجمة المصادر التي ورد فيها اسم صاحب الترجمة. وقام بتقييم التراجم بأرقام متسلسلة، وخرّج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، كما صنع الفهارس التي تعين الباحث على التقاط طلبه.

الماضي، مروان / قصة مدينة عكا... تونس: المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم (٩) ٩٦ ص (سلسلة المدن الفلسطينية - ٢).

سلسلة المدن الفلسطينية تصدرها المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم بالتعاون مع دائرة الإعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، بهدف إعطاء فكرة جامعة عن هذه المدن، تتضمن وقعها الجغرافي، وتطورها العمراني عبر العصور، وتاريخها، وأنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ورصد التاريخ الحضاري لسكانها، ليستفيد منها الطلاب والعامل، والمتشف والمختص على حد سواء.. وحديث (الماضي) هنا عن مدينة عكا..

اسمها وإطارها الجغرافي، تاريخها، الانتداب البريطاني والغزو الصهيوني لها، الحياة الاقتصادية، الحياة الثقافية والاجتماعية، المعالم التاريخية والسياحية الأثرية، الناحية الإدارية.

والكتاب مزين بعدة صور، وفيه ثبت بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية. ويصدر عن هذه السلسلة المدن الفلسطينية التالية:

القدس، الخليل، نابلس، غزة، يافا، حيفا، الناصرة، رام الله، البيرة، طولكرم.

المفرجي، محمد موسم / الأندلس ورماد التاريخ... مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي ١٤٠٦ هـ، ١٧٥ ص.

تناول المؤلف بعض بلدان الأندلس والمناطق الأثرية فيها بدراسة أدبية وتاريخية وجغرافية إلى حد ما، مع مسحة أدبية تنسكب على ألفاظه وتعايره توقف في النفس عشق التاريخ الإسلامي ومآثر الأجداد.. إضافة إلى جمال تلك البلاد وسحر طبيعتها..

وقد تناول في دراسته من تلك المناطق:

قصر الحمراء، أشبيلية، قرطبة، مدينة الزهراء، أحمد رامي في قصر ولادة، غرناطة آخر معاقل العرب، مدريد، طليطلة، الأسكوريال، سبوتيا، مالقة، مرييا. ثم تناول بالدراسة الموشحات الأندلسية: ظهورها وتركيباتها وأوزانها وأغراضها ونماذج منها.

والكتاب مزين بعشرات الصور لتلك المناطق التي زارها المؤلف... أو تحدث

عنها..

المقدمي، عبدالحفي بن عبدالواحد بن سرور / محبة الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق عبدالحفي بن عبدالمحسن التركي... القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ٢٥٢ ص.

اشتغلت الفتنة في القول بخلق القرآن منذ عهد المأمون العباسي على يد أحمد بن أبي دؤاد، واستفاضت أخبارها، ونقلها النقلة، وذكرها كل من ترجم للإمام أحمد - رحمه الله.

ويذكر المحقق أن بعض المصنفين أفرد هذه المحنة بمؤلفات قائمة بذاتها، كابن عمة أبي علي حنبل بن إسحق بن حنبل، المتوفى سنة ٢٧٢ هـ الذي ألف كتابه «محنة ابن حنبل» وقد طبع سنة ١٩٧٧ م بتحقيق محمد نفش، والحافظ عبدالحفي المقدسي، صاحب الكتاب الذي نحن بصدده، وأبي طاهر إبراهيم بن أحمد بن يوسف القرشي الذي كتب قبل سنة ٦٦٩ هـ كتابه «فصل في احتحان أحمد بن حنبل مع أمير المؤمنين، وقد سأله عن القرآن أسخوطي هو أو منزله والمستشرق الأمريكي ولتر ملفيل باتون الذي كتب «أحمد بن حنبل والمحنة» وترجمة عبدالحفي عبدالحق.

وكتاب عبدالحفي المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) اقتصر فيه على جمع أخبار المحنة، وافتحه بسرد بعض أقوال الأئمة والعلماء فيه، كالشافعي، وعلي بن المديني، وآدم ابن أبي إياس، وحصى بن معين، وبشر بن الحارث، وأبي زوعة الرازي وغيرهم. ثم ذكر أول ما دعا المأمون إلى المحنة، ثم ذكر محنة أبي إسحق المتعصم له ومناظرته لابن أبي دؤاد وأصحابه، ثم ذكر حاله في سجن المتعصم، ثم ذكر محنة الواق، ثم ماجري له مع المتوكل وطمعه المحنة عنه وإكرامه له.. ثم ذكر وفاته، وبعض ما روي به من الشعر، وبعض المنامات التي رُيت له.

وأحمد المحقق على ثلاث نسخ خطية، من دار الكتب المصرية، ومن مكتبة تشيستين بيرلين، ومن المكتبة الأصفية بمحدر آباء الدكن. وجعل الألبى أساساً. وقام المحقق بضبط النص وترجمه وتفصيله، وخرّج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي وردت مع ضبطها بالشكل، وإحالة الأخبار التي أوردها المصنف إلى مصادرها، وضبط ما يشته من الأسماء والكُنى والأنساب والألفاظ والأماكن، مع الإشارة إلى مصادر ذلك، وشرح ما قد يشكل فهمه ومعرفة. وترجم لشيوخ المؤلف ترجمة مختصرة. وعلق على بعض عبارات وآراء وأقوال لبعض الأئمة العلماء، نمط اللثام عما يكتنفه الغموض أو يعتريه اللبس.

والكتاب مدبل بفهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وفهرس للمقاولي، وآخر للأعلام، ثم للقبائل والأسم والفرق، وأخيراً للبلدان والأماكن والمياه.

أخبار ثقافية

إعداد : محمد خير رمضان يوسف

مضفات

مصاحف :

• ولأن يقف المشروع في انتظار الموافقات المختلفة من الأزهر الشريف وكذلك إدارة القرآن الكريم بمكة المكرمة، حتى ينسى نشر هذه البرامج داخل الدول الإسلامية (الأهرام - العدد ٤٣٦٦٩٣ - ٢٨/٩/١٤٠٧هـ).

• يمكن الآن قراءة القرآن بالعربية والانجليزية والفرنسية من محطة فيديو بواسطة الكمبيوتر. فقد توصل عمار كهتلة من الجزائر والشاذلي شيريش من تونس إلى ذلك بعد سنة من الجهود في «نانسي» الأميركية، وتطلبت العملية هذا الوقت لأن أنظمة الفيديو لا تتجاوب مع الكتابة العربية (الأفق - العدد ١٤٣١ - ٩ نيسان (أبريل) ١٩٨٧م).

علوم

• ابتكرت إحدى الشركات الأمريكية جهاز كمبيوتر يمكنه كتابة ٤٢ لغة أجنبية، ولمواجهة مشكلة اللغتين العربية والصينية اللتين تكتبان من اليمين إلى اليسار، توصل العلماء إلى حل وسط، وهو كتابة جميع الأحرف باللغة اللاتينية، ثم ترجمتها طبقاً للصوت بواسطة الضغط على أحد الأزرار. وسيستخدم هذا الجهاز الضخم في محطات الإذاعة لمتابعة الأحداث العالمية (المدينة المنورة - العدد ١٧٣٣٥ - ٢٦/٩/١٤٠٧هـ).

• تجري التجارب الأخيرة واللمسات النهائية على آلة كاتبة تعتبر الأكثر تطوراً حتى الآن، ومن المنتظر أن تكون آلة عام ألفين. تعمل هذه الآلة بواسطة الذبذبات الصوتية الصادرة عن الإنسان فقط، وذلك من خلال ميكروفون إلكتروني. وتكفي قراءة رسالة ما أمام هذا الميكروفون حتى تعمل الآلة الكاتبة بطريقة آلية متبعة لفظ الأحرف، سواء أكانت عربية أو أجنبية، لأن دماغها الإلكتروني يستوعب أصول نحو ست لغات هي: الانكليزية والفرنسية والروسية والألمانية والعربية والصينية (الأربعاء العربي - العدد ١٤٤٣ - ٦/٨/١٩٨٧م).

شهادات.. وجوائز

• حصلت الباحثة الجزائرية نسيرة حسان ازمرلين على درجة الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة أم القرى عن الرسالة التي قدمتها بعنوان (للتعليم الإسلامي في الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي بين عام ١٨٨٣ و١٩٦٢م). وتعتبر الباحثة أول جزائرية تحصل على الماجستير من إحدى جامعات المملكة (المدينة المنورة -

• يتم لأول مرة منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام طبع المصحف الشريف على ورق البردي. وقد وافق الأزهر على المشروع، وتقرر تخصيص مساحة من الأراضي الزراعية لزراعة ورق البردي الذي يخصص لهذا المصحف. ويقع المصحف الشريف الذي تقرر طباعته على ورق البردي في ٦١٨ صفحة بالألوان، منها ٤ صفحات مطبوعة على ورق الذهب. وقال المهندس عاطف عبدالشافى خبير البرديات، والذي عهد إليه بالإشراف على المشروع إنه لأول مرة تخضع أوراق البردي للطباعة الحديثة، حيث سيتم الطبع على الوجهين، وأن من مميزات ورق البردي أنه طبيعي وعال ولا يتعفن (أخبار العالم الإسلامي - العدد ١٠٢٠١ - ٧/٩/١٤٠٧هـ).

• من المتوقع أن يصل عدد ما يطبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف إلى ٨٧ مليون نسخة في العام، وذلك بعد أن تم تزويده بالآلة طباعة جديدة، تعمل وفق نظام متطور، وبذلك تبلغ القوة الإنتاجية لمجمع الملك فهد بالمدينة المنورة عشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف في الساعة الواحدة. ويأتي هذا التطوير في إطار خطة المجمع التي تهدف إلى سد الاحتياجات اللازمة من المصحف في جميع أنحاء العالم (المجاهد - العدد ٧٦٥ - شعبان ١٤٠٧هـ).

• أكمل العديد من علماء الحاسبات الالكترونية تجاربهم لعمل برنامج كامل للقرآن الكريم، استغرق إعداده أكثر من سنتين، واشترك فيه علماء عرب، أغلبهم مصريون. ويمكن من خلال هذا البرنامج أن يتم عرض القرآن الكريم كاملاً مكتوباً بالخط العثماني. ويقدم أيضاً تحليلاً موضوعياً لآيات القرآن الكريم في الأقسام المختلفة من العقيدة والفقه والسلوك والآداب، وكذلك القصص وموضوعات أخرى، إضافة إلى إمكانية دراسة معاني الكلمات، وتحديد هويتها إن كانت عربية أم غير عربية. وقد أمكن برمجة الجهاز على أساس إمكان الكشف عن الكلمة من جنورها الأصلية، مع إمكان البحث عن كل الآيات المتعلقة بموضوع معين، مثل الصوم أو الطلاق أو الزكاة وخلاف ذلك. وكذلك هناك خدمات تقدم عبر الكارت المسجل عليه هذا البرنامج بداية من تحفيظ القرآن الكريم ونهاية بأسماء كل الكتب والمراجع التي تمت الاستفادة بها وإدخالها في ذاكرة الجهاز.

رسالته التي تقدم بها إلى قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وكان موضوع رسالته: نظرية الواجب الأخلاقي عند كائط: دراسة ونقد. نوقشت الرسالة في ١٧/١٠/١٤٠٧هـ.

• نال الباحث حازم عبد الحميد النعيمي درجة الدكتوراه في الإعلام بمرتبة الشرف الأولى، وذلك عن رسالته (حرية الصحافة في لبنان — دراسة تقييمية لطبيعة هذه الحرية) التي تقدم بها إلى قسم الصحافة والنشر في كلية الإعلام — جامعة القاهرة. ونوقشت في ٢٩/٣/١٩٨٧م (النهار — العدد ١٦٧٢٢٥) — ٦/٦/١٩٨٧م.

• حصل المعيد بكلية أصول الدين بالرياض محمد بن عبد المحسن التركي على درجة الماجستير بتقدير ممتاز، عن رسالته: مسند الطيالسي من بدايته إلى نهاية مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه — دراسة وتحقيقاً (اليمامة — العدد ٩٦١٥) — ٢٨/١٠/١٤٠٧هـ.

• «دراسة تجريبية في تنمية التفوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية» هي عنوان الرسالة التي تقدم بها عادل أحمد محمد عجيذ، ونال بها درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة المنوفية.

• «الأقليات والاستقرار السياسي في الوطن العربي» هي عنوان الرسالة التي تقدمت بها نيفين عبد المنعم مسعد، ونالت بها درجة الدكتوراه بالعلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة، ١٩٨٧م (الجمهورية — العدد ١٢٢٢٥٥) — ٢٢/١٠/١٤٠٧هـ.

• «الشعر الهجائي عند جون درايلاند» موضوع الرسالة التي تقدم بها الباحث أحمد عبدالله الشمسي بكلية آداب سوهاج لئيل درجة الماجستير في أدب اللغة الانكليزية، ومنح درجة الماجستير بتقدير جيد جداً (الأهرام — العدد ٣٦٧٢٣) — ٢٩/١٠/١٤٠٧هـ.

• «الحروب الصليبية والدعوة الإسلامية» موضوع رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الباحث محمد عبدالعاطي إبراهيم المرسي إلى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة، ومنح درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى (الشرق الأوسط — العدد ٣١٤٧) — ٥/١١/١٤٠٧هـ.

• «الإعجاز البياني في سورة البقرة» موضوع رسالة الماجستير في البلاغة والنقد، التي تقدم بها الباحث شعبان محمد محمد المهدي إلى كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، إشراف عبدالعظيم المطعني، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

• أشرنا في باب (كتب حديثة) إلى صدور كتاب بعنوان «رسائل الماجستير والدكتوراه عن دول مجلس التعاون في جامعات أمريكا وكندا ١٩٣٥ — ١٩٨٦م» لعبدالله بن ناصر الوليحي وعرفنا بمنهجه في ذلك. ونستخرج منه — في هذا الباب — الرسائل التي نوقشت عام ١٩٨٦م وهي ثمانية رسائل:

— دور التنمية المالية في التنمية الاقتصادية: حالة المملكة العربية السعودية / محمد سليمان الجاسر. جامعة كاليفورنيا، ريفر سايد، ١٩٨٦م، ٣٢٢ص، رسالة دكتوراه.

— المضامين السلبية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي لمجتمع دخله لا يعتمد على النشاطات الإنتاجية لأفراده: دراسة حالة المملكة العربية السعودية / محمد معجب الحامد. جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، ١٩٨٦م، ٢٦٧ص، رسالة دكتوراه.

العدد ٧٣٣٢٥ — ٢٣/٩/١٤٠٧هـ.

• حصلت علياء عبدالله الجندي على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم في المملكة من جامعة بتسرج بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وهي أول سعودية تحصل على الدكتوراه في هذا المجال، وكان موضوع بحثها عن وضع الوسائل التعليمية في إعداد المدرسات بالمدراس المتوسطة والثانوية بالمملكة (المدينة المنورة — العدد ١٧٣٥٧٥) — ٢٤/١٠/١٤٠٧هـ.

• نوقشت بقاعة المحاضرات بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض رسالة الماجستير المقدمة من الباحث سليمان بن محمد الحسن وعنوانها: تحقيق ودراسة القسم الأول من كتاب الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع لابن أبي الشرف.

• كما نوقشت بالقاعة نفسها رسالة الماجستير المقدمة من الباحث عبدالله بن ناصر الناصر وعنوانها: المقصود من شرع الحكم ودراسة نظرية تطبيقية (أخبار العالم الإسلامي — العدد ١٠٢٠٥) — ٧/٩/١٤٠٧هـ.

• حصل الباحث علي بن عبدالله بن صالح بن علي جابر على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن عن رسالته (فقه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق موازناً بفقه أشهر المجتهدين) التي تقدم بها إلى المعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. نوقشت الرسالة في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بكلية التربية بالمدينة المنورة فرع جامعة الملك عبدالعزيز (النودة — العدد ٨٥٨٧٥) — ٢٧/٩/١٤٠٧هـ.

• حصل الباحث عوض الله سليمان بكلية طب عين شمس على درجة الماجستير بتقدير ممتاز على الرسالة التي تقدم بها وكان موضوعها «الطرق المختلفة لعلاج القرحة الهضمية». (أخبار اليوم — العدد ٢٢٢٢٥) — ٣/١٠/١٤٠٧هـ.

• نوقشت في جامعة المنيا بكلية الدراسات العربية رسالة الماجستير المقدمة من سوسن ناجي رضوان عن موضوع الرواية المصرية وصوت المرأة في الفترة الممتدة ما بين ١٨٨٨ و ١٩٨٥م (الهلال — ٥/١٠/١٤٠٧هـ).

• حصل الباحث البولوني اندريا دوفوسكي في القسم العربي في إذاعة بولندا على درجة الماجستير في الاستشراق في اللغة العربية والأدب العربي. موضوع الرسالة: الدكتور يوسف عزالدين شاعراً وناقداً. من جامعة وارسو (عكاظ — العدد ٧٦٤٣٥) — ١١/١٠/١٤٠٧هـ.

• نوقشت رسالة دكتوراه في النحو والصرف بكلية اللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحث عبدالرحمن بن صالح السلوم، وعنوانها: عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد. من أول الكتاب إلى نهاية مسند عقبه بن عامر الميسوطي، دراسة وتحقيقاً.

• كما نوقشت رسالة الدكتوراه المقدمة من سليمان بن إبراهيم اللاحم وعنوانها: تحقيق ودراسة كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي جعفر النحاس. من كلية الشريعة وأصول الدين في القصيم التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك بقاعة كلية أصول الدين بالرياض.

• كما نوقشت رسالة دكتوراه للباحث غالب عبدالكافي القرشي وموضوعها: أولويات الفاروق والإدارة والقضاء، وذلك في المعهد العالي للقضاء التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (أخبار العالم الإسلامي — العدد ١٠٢٤٥) — ١٩/١٠/١٤٠٧هـ.

• نال الباحث أحمد معاذ بن علوان حقي درجة الماجستير بتقدير ممتاز عن

٢٩ / ٥ / ١٩٨٧).

• مي صلاح عبدالصبور ابنة الشاعر الراحل، فازت بجائزة مادلين لامونت الأدبية التي تقدمها الجامعة الأمريكية للقصة القصيرة عن قصة «انفصال الظل» (عكاظ — العدد ٥٦٤٣ — ١١ / ١٠ / ١٤٠٧هـ).

جامعات.. ومراكز ثقافية

• تقرر إنشاء جامعة افريقيا في أسوان، وتستوعب الجامعة حوالي ١٠ آلاف طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة، بالإضافة إلى طلاب الدراسات العليا، وسيكون الاهتمام الأول للجامعة الجديدة مركزاً على الأبحاث والتدريب والتعليم البيئي، وتضم كليات للزراعة الاستوائية والعلوم البيطرية والطب الاستوائي والآداب والعلوم الاجتماعية والهندسة والمعمار والعلوم البيئية والموارد الطبيعية. ويمول الجامعة الجديدة المنظمات الدولية والتعاونيات الثقافية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة (الشرق الأوسط العدد ٥٣١١٣ — ١١ / ١٠ / ١٤٠٧هـ).

• افتتح في جامعة الملك سعود بالرياض قسم للدراسات الإسلامية للطلقات بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع للجامعة. وجاء افتتاح هذا القسم استجابة لرغبة الطالبات اللائي أبدين حماساً للدراسة في هذا التخصص، وبعد أن تمت موافقة إدارة الجامعة عليه.

وذكرت الدكتورة رباح الخطيب وكيلة قسم التربية بمركز الدراسات الجامعية للبنات أن القسم الجديد يهدف إلى تأهيل الطالبات لتدريس مواد العلوم الإسلامية. كما أن الدراسة في هذا القسم ضرورة تقتضيها الحاجة إلى وجود مربيات يقمن بتوجيه الطالبات مستقبلاً نحو السلوك الإسلامي الأثمل الذي يرتضيه الدين الإسلامي (الشرق الأوسط — العدد ٥٣١٣٠ — ٢٨ / ١٠ / ١٤٠٧هـ).

• سيقام في القاهرة المركز العالمي للتوثيق العلمي والدراسات الإسلامية لجمع وتوثيق وفهرسة المعلومات والدراسات الإسلامية المعاصرة والتراث العالمي الإسلامي، وسيتم تبادل هذه المعلومات والدراسات مع مراكز البحوث والدراسات المماثلة في العالم الإسلامي بما يسهم في تسهيل كل المعلومات الدقيقة الخاصة بالقضايا الإسلامية المهمة، والمشكلات التي تواجه الأقليات الإسلامية في العالم (المصور — العدد ٥٣٢٥٨ — ٢٠ / ٧ / ١٤٠٧هـ).

• تفتتح لأول مرة في فرنسا في العام القادم أول مدرسة مخصصة للأدكياء فقط، والذين تزيد نسبة ذكائهم على ١٢٥ نقطة، وذلك لإعدادهم وتعليمهم تعليماً خاصاً لكي يصبحوا علماء فرنسا في المستقبل. وتقبل هذه المدرسة التي ستفتح في مدينة «نيس» ٢٥ طفلاً فقط ما بين ٦،٥ سنوات فقط. ويقوم نظام التعليم فيها على مناهج خاصة تعطي للطفل الذكي فرصة أكبر للتجربة بنفسه في المعامل، مع بعض برامج الكمبيوتر.

ومن المعروف أن دولاً أخرى تضم مدارس للأدكياء فقط، وهي الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وألمانيا واليابان والصين وإسرائيل. تضم إسرائيل إدارة خاصة للأطفال الأدكياء والموهوبين داخل وزارة التعليم (المصور — العدد ٥٣٢٧٢ — ٣٠ / ١٠ / ١٤٠٧هـ).

• يهتم المركز العربي للتقنيات التربوية بالكويت، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (جامعة الدول العربية) بالأنشطة العلمية، وخاصة في مجال التربية

— المستقبل البديل للكتليات المتوسطة في المملكة العربية السعودية / إبراهيم عبدالله الطخيس. جامعة نيويورك الحكومية في بافالو، ١٩٨٦م، ٢٦٩ص، رسالة دكتوراه.

— دراسة تطبيقية لمواصفات وأبعاد نموذج باجنولد لانتقال الرمال على نفود عريق البلدان وسط المملكة العربية السعودية / عبدالله حمد الخلف. جامعة إنديانا، ١٩٨٦م، ٢٤٤ص، رسالة دكتوراه.

— التدريب الإداري للموظفين من أجل التنمية: حالة معهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية / محمد أنور نويلاتي. جامعة لاهاي، ١٩٨٦م، ٣٠٠ص، رسالة دكتوراه.

— استخدامات اللغة العربية لتحديد وتنظيم وبيان الظواهر الجغرافية على الخريطة / ناصر محمد سلمي. جامعة واشنطن، ١٩٨٦م، ١٨٢ص، رسالة دكتوراه.

— دور الإداريين وأعضاء هيئة التدريس في توجيه الجامعة: دراسة مقارنة لجامعة حكومية في الولايات المتحدة وجامعة الإمارات العربية المتحدة / شفيقة إبراهيم عباس. جامعة كليرمونت للدراسات العليا، ١٩٨٦م، ١٨٧ص، رسالة دكتوراه.

— تطور أسواق العراق والخليج الإقليمية ١٨٠٠ — ١٩٠٠م / هلا منذر فتاح. جامعة كاليفورنيا، لوس انجليس، ١٩٨٦م، ٢٧٣ص، رسالة دكتوراه.

• أعلنت في مصر جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في المجالات الأدبية والفنية والعلوم الاجتماعية. ففي الفنون فاز بجائزة الدولة التقديرية صلاح عبدالكريم (عميد كلية الفنون الأسبق) والدكتور محمد مصطفى أستاذ الفنون الإسلامية، والفنان حمدي غيث. وفي العلوم الاجتماعية فاز كل من الدكتور حسين مؤنس المؤرخ المعروف. والدكتور عبدالعزيز صالح عميد كلية الآثار السابق، والدكتور زنب راشد أستاذة التاريخ وعميدة كلية البنات الإسلامية، والدكتور سيد عويس أستاذ الاجتماع. أما في الآداب فقد فاز كل من الدكتور حسين نصار، والمرحوم محمود البدوي، والدكتور محمد محمد القصاص.

وفي جوائز الدولة التشجيعية والتي تمنح عن عمل واحد فاز فاروق شوشة عن ديوان (الدائرة المحكمة) والصحفي عادل حمودة في أدب الرحلات عن كتابه (أمريكا الجنة والنار) وفي ثقافة الطفل فاز محمد عصمت إبراهيم عن كتاب (عبدالله النديم) وعليه توفيق عن كتاب (جاسم في الفضاء) وفي الترجمة فازت ثريا مهدي غلام عن الترجمة إلى الانكليزية (أصدقاء من الشعر العربي).

تبلغ قيمة الجائزة التقديرية خمسة آلاف جنيه، والتشجيعية ألف جنيه (الرياض — العدد ٥٦٩٤٩ — ٧ / ١١ / ١٤٠٧هـ).

• تخصص مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنوياً في كل مجال من المجالات التي تقدم فيها الدراسات والأبحاث — علوم وآداب وفنون وتراث — جائزتين، مقدار كل منها عشرة آلاف دينار كويتي، وجائزة لواحد أو أكثر من أبناء البلاد العربية الأخرى. كما تقدم المؤسسة إضافة إلى الجائزة النقدية درع المؤسسة وشهادة تقديرية تبين مميزات الإنتاج بصورة مختصرة. وقد فاز بجوائز المؤسسة هذا العام كل من الدكتور فواز العلي، عن جهوده في مجال العلوم التطبيقية (الهندسة الأدبية) والأستاذ جبرا إبراهيم جبرا في ميدان الفنون والآداب (الترجمة الأدبية) والدكتور محمد زهير البابا في ميدان إحياء التراث العربي والإسلامي (الكيمياء والصيدلة عند العرب) (الحوادث — العدد ٥١٥٩٥ —

- تربية الأغنام في الكويت /عبدالرضا بهمن وسلوى الشهدي.
- الزراعة بدون تربة في الكويت /إعداد شعبة الزراعة بدون تربة.
- إرشادات عامة عن النخيل.
- مشاكل تربية النباتات الداخلية.
- تطعيم الأشجار.

● مركز المخطوطات والتراث والمكتبة والوثائق التابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت يطمح أن يكون أحد المراكز التي تمتد المشتغلين بكل مايتعلق بالمخطوطات، من حيث التحقيق والتجميع والبحث والدراسة.. الخ. ومن أهدافه:

- إبراز فضل التراث الإسلامي في تطوير الحضارة الإنسانية.
- جمع المخطوطات العربية والإسلامية المصورة والأصلية.
- التعاون مع المراكز التراثية العربية والأجنبية في مجال الإهداء والتبادل والشراء.
- طباعة المخطوطات التي لم تحقق من قبل بعد اختيارها من قبل لجنة مختصة لذلك.

- إعداد دورات علمية في تحقيق المخطوطات والوثائق والتعريف بالتراث المخطوط وبأهميات المصادر، وكيفية البحث فيها.
- إعداد فهرس شاملة بجميع المختارات المخطوطة والمصورة الموجودة في المركز وتقسيمها إلى قسمين، قسم خاص بالمخطوطات المفردة، وآخر بالمجاميع.

● طباعة البحوث المتعلقة بالتراث التي تبين أهميته للإنسانية. وينقسم المركز إلى عدة أقسام هي:

- ١ — قسم تحقيق التراث.
- ٢ — قسم الرسائل والبحوث والفهارس.
- ٣ — قسم التصوير وتبادل المخطوطات والإهداء.
- ٤ — قسم تحرير كتاب أخبار التراث الإسلامي.
- ٥ — قسم المكتبة.
- ٦ — قسم وثائق الخليج والجزيرة.

ومن مطبوعات قسم تحقيق التراث:

(أ) البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري.

(ب) المعونة في الجدل للشيرازي، تحقيق علي عبدالعزيز العميري.

(ج) إجمال الإصابة في حجية أقوال الصحابة لابن كيكلدي، تحقيق

محمد الأشقر.

مؤتمرات.. ومعارض

- تنظم الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام آباد بالباكستان، بالتعاون مع هيئة الإعجاز برابطة العالم الإسلامي المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي للقرآن والسنة النبوية وذلك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ صفر ١٤٠٨ هـ الموافق ١٧ إلى

والتعليم، ويصدر مجلة متخصصة نصف سنوية بعنوان (تكنولوجيا التعليم) تعرض للموضوعات التعليمية من ناحية منظورة، واستخدام الآلات التعليمية المبرمجة في التعليم وتقديم المعلومات، وإعداد البرامج التدريبية لإعداد المعلمين، وأهمية التقنيات التربوية في ذلك. كما تصدر (نشرة المعلومات) شهرية، تحرر فيها أربعة أبواب صغيرة: من أنباء وأخبار المركز العربي للتقنيات التربوية، من أنباء وأخبار التقنيات التربوية في العالم، الجديد من المجلات والدوريات، الجديد من الكتب والمراجع.

كما تصدر كتباً تهتم بهذه الجوانب التربوية والتعليمية منها:

— الكتاب الدوري في التقنيات التربوية، إعداد أحمد حامد منصور، ١٩٨٣م، ٣٦٦ص.

— العاملون في التقنيات التربوية، تأليف شيشولم وإيلي، ترجمة أمين فارس ملحق، ١٩٨٣م، ٤٦٠ص.

— تكنولوجيا التربية في تطوير المنهج، تأليف ديريك رونتري، ترجمة فتح الباب عبدالحليم سيد، ١٩٨٤م، ٣٢٤ص.

● قسم الإرشاد الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت، نشيط في تقديم مطبوعات علمية تهتم بالجانب الزراعي والثروة السمكية، وقد عرضنا أربعة كتب أصدرتها الهيئة في باب كتب حديثة طبعت في عامي ١٤٠٦ هـ. وهناك كتابان آخران، طبع أحدهما سنة ١٩٨٠م وهو بعنوان: أمراض النبات في الكويت تأليف عبدالغفار صديق خضر. ويقع في ١٧٣ص (الكتاب الزراعي — ١٠١).

وكتاب آخر طبع عام ١٤٠٤ هـ بعنوان: الخضر والمحاصيل والفاكهة من تأليف خليل إبراهيم السالم وعمر الجبالي، وهو في طبعة ثانية، وعدد صفحاته ١٩١ص.

وهناك نشرات وتعريفات كثيرة تصدرها الهيئة، نشير إليها:

- أمراض الجهاز التنفسي في الدواجن والوقاية منها /عبدالرحمن الدقاق.
- نبذة عن طرق الري المستخدمة /فاروق علي حسن وهيفاء العبدالجليل.
- زراعة البطاطا، ط ٣ /خليل إبراهيم السالم.
- دور الأعطية البلاستيكية الأرضية في إنتاج الخضر المحمية، ط ٢ /نزبه عبدالهادي.

— زراعة الطماطم، ط ٣ /خليل إبراهيم السالم.

— زراعة الباذنجان، ط ٣ /خليل إبراهيم السالم.

— الأعشاب الضارة وطرق مقاومتها /جلال القطان وكاظم القبلي.

— رعاية العجول الرضيعة، ط ٢ /إبراهيم محمد حجيج.

— زراعة الفلفل، ط ٣ /خليل إبراهيم السالم.

— نبذة مختصرة عن مرض النيو كاسل في الطيور /إعداد مراقبة البيطرة.

— التفقيس الاصطناعي /نضال عبدالجبار محمد وعباس الدندن.

— زراعة البصل /أمير زلزلة.

٢٠ أكتوبر ١٩٨٧م. ويشرف على تنظيم المؤتمر نقابة أطباء مصر، كما أن هناك جامعات أبدت استعدادها للتعاون والمشاركة هي ماليزيا وباكستان، بالإضافة إلى الجهات المشاركة في الإعداد، وهي الرابطة، وال رئاسة العامة للإفتاء، وهيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة.

ويهدف المؤتمر إلى التعريف بالقضايا المتصلة بالمعجزات الطبية في القرآن والسنة، وتقديم الدراسات العميقة في مجالات البحث العلمي المتنوعة لكشف المعجزات العلمية في القرآن والسنة، كما يهدف إلى إقامة منتدى لمناقشة هذه القضايا وتبادل الآراء حولها، وتوطيد العلاقات بين العلماء والمؤسسات لتنظيم البحث العلمي وفتح مجالات جديدة للبحث العلمي.

وناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات المهمة التي تتعلق بـ «تأصيل» موضوع الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، ووضع ضوابط الكتابة فيه.. أما عن الموضوعات المطلوب استكتاب المختصين فيها فهي:

الحالة العلمية في عهد النبي ﷺ، دور العلم في تاريخ المسلمين، موقف الإسلام والديانات الأخرى من العلم، جوانب الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في ميادين علم الفلك وعلوم الفضاء وعلوم الأرض، علم المحيطات، علم الحيوان، علم النبات، علم الأوصاد الجوية، علم الأجنة، علم التشريح، العلوم الطبية، علم النفس، علم الاقتصاد وحكمة التشريعات الإسلامية وأسسها المنطقية، كيفية توظيف ظاهرة الإعجاز في مجال الدعوة، والمعلومات الثقافية العامة.. إحصاء الآيات القرآنية الدائرة حول العلوم الكونية، إحصاء الأحاديث المتعلقة بالعلوم الكونية. (جامعنا والفد - العدد ٩٩، رمضان ١٤٠٧هـ وأخبار العالم الإسلامي - العددان ١٠١٦ و ١٠١٩ و ٨/ ٨ و ٨/ ٢٩ و ٨/ ١٤٠٧هـ).

● بالإشارة عن الاتحاد الدولي للتوثيق FID، تدعو الجمعية الفنلندية لخدمات المعلومات المتخصصة في المعلومات من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للتوثيق، ومن مختلف أنحاء العالم للحضور إلى العاصمة هلسنكي في أغسطس ١٩٨٨م. وموضوع المؤتمر هو «المعلومات وتطور المعرفة» وسوف يناقش المؤتمر التغيرات والتنمية في المجالات التالية :

علم اللغة في معالجة المعلومات، الإنسان كمعالج للمعلومات، الذكاء الصناعي، نظم المعلومات في المجالات العلمية المختلفة، التغيرات في القيم التنظيمية والإدارة، طرق جديدة في نقل المعلومات، سياسات المعلومات القومية والدولية (رسالة المركز الإقليمي «يونسكو» - العدد ٢٥٥، إبريل/نيسان ١٩٨٧م).

● تواصل جامعة الملك سعود استعداداتها لافتتاح معرض الرياض الدولي السادس للكتاب الذي سيقام في أوائل شهر صفر القادم. وسيكون الاهتمام في هذا المعرض بنوعية الكتب وليس بكميتها للاطلاع على النوعية الجديدة والحديثة من الإنتاج الفكري. وسوف يكون العنوان الواحد لدى ناشر واحد أو وكيل له من المشاركين في المعرض. ويجري إعداد دليل الكتب والناشرين المشاركين في المعرض باستخدام الحاسب الآلي الشخصي ولأول مرة بالعمادة.

ويشارك في المعرض أكثر من ٧٠٠ مشترك من كبار دور النشر ومتهدي الكتب والوكلاء الوطنيين والعرب والأجانب سوف يعرضون مايقرب من ٨٠ ألف عنوان من مختارات من الكتب والمراجع الحديثة. ومن المتوقع أن يتم بيع أكثر من مليوني نسخة.

ويتوقع أن يزور المعرض ١٠٠ ألف زائر على أقل تقدير (الرياض - العدد ٦٩١٨ - ٦/ ١٠/ ١٤٠٧هـ).

● سيتم افتتاح المعرض الدولي الأول للنشر والكتاب يوم ٣٠ أكتوبر لهذا العام بقصر معرض الدار البيضاء، ويمتد المعرض إلى ٨ نوفمبر ١٩٨٧م.

● لأول مرة في تاريخ العاصمة البريطانية، يقوم معرض الكوفة في لندن، بتنظيم معرض كبير وشامل لما يزيد عن ٢٥٠ خريطة رسمها المكتشفون ورسامو الخرائط الغربيون لمختلف أنحاء العالم العربي والإسلامي على مر العصور (مجلة الشرق الأوسط - العدد ٥٤٤ - ١٢ - ١٨/ ١١/ ١٤٠٧هـ).

تحقيقات.. وترجمات

● أنجز الباحثان عدنان خلف قليل وعلاء الدين حموية تحقيق كتاب شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك مع تكملة لولده بدر الدين في سفره الكبيرين، للحصول على درجة الدكتوراه في علوم اللغة العربية وآدابها في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

● يقوم بهاء الدين عبدالرحمن بتحقيق كتاب (لب الألباب في علم الإعراب) للإسفرائيلي وذلك عن نسختين مخطوطتين من مكتبة أبا صوفيا باستانبول. وقد سبق للباحث أن حقق كتاب (لباب الإعراب) للإسفرائيلي ونال به درجة الماجستير، وطبعته دار الرفاعي بالرياض سنة ١٤٠٥هـ.

● يقوم محمد خير رمضان يوسف بتحقيق كتاب «تاج التراجم» لابن قطلوبغا وذلك اعتماداً على ست نسخ مخطوطة، مختارة من مكتبات مختلفة.

● ذكرت مجلة الهلال في عدد يونيو ١٩٨٧م أن المذكرات التي كتبها سيد عويس بعنوان (التاريخ الذي أحمله على ظهري) أوشكت ترجمتها على الانتهاء، وستكون جاهزة في أغسطس لهذا العام.

● رواية «المر» لياسين رفاعية التي كتبها عن بدايات الحرب الأهلية اللبنانية، وصدرت في طبعين، قرر ترجمتها إلى اللغة الانكليزية، يترجمها المستشرق الكندي لورن كيني، وتستصدر عن مؤسسة «بروتاه» في الولايات المتحدة الأمريكية في طبعة شعبية من مائة ألف نسخة أولاً. وكان البروفسور «كيني» قد أبدى إعجابه بالرواية وتوقع أن تنجح طبعها الانكليزية في أمريكا نجاحاً كبيراً (الحوادث - العدد ١٥٩٥ - ٢٩/ ٥/ ١٩٨٧).

منوعات

● تنويعاً لمساعي رابطة العالم الإسلامي في مواجهة الحملة الموجهة ضد الإسلام والمسلمين في أمريكا والخاصة بإلغاء صفة النبوة عن الرسول ﷺ من قبل مكتبة الكونجرس بواشنطن من سجلاتها، وبناء على الاستعلام المقدم من عضو الكونجرس (باول سيمون) فقد اتخذ المسؤولون بالمكتبة قراراً بإعادة لقب

مؤتمر النقد الحديث الذي عقد بجامعة صنعاء في الشتاء الماضي، ودعا نقاد الدول العربية إلى تأسيس جمعيات إقليمية تمهيداً لإقامة جمعية عربية موحدة. وقد وضعت الجمعية المصرية لها عدداً من الأهداف العامة هي: تشجيع الحركة النقدية وربطها بالتراث الحضاري العربي والتيارات العالمية الحديثة. وتعميق الوعي برسالة النقد والفكر في المجتمع ودورها في بناء الإنسان (الأهرام — العدد ٣٦٧٢٣ — ١٠/٢٩ — ١٤٠٧هـ).

● بمناسبة معرض المملكة العربية السعودية بين الأسس واليوم الذي أقيم بالقاهرة اعتباراً من ٥ شوال ١٤٠٧هـ أصدرت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون كتاباً بعنوان (الفنون التشكيلية) فيه بعض الأعمال لاثنتين وخمسين فناناً وفنانة، مع مقدمة عن الحركة التشكيلية السعودية، وبيان بالأعمال المشاركة بالجناح التشكيلي في المعرض، مع ذكر اسم الفنان ومنطقته، والعمل، ونوع الخامات والمقاس.

وأصدرت الجمعية أيضاً كتاباً صغيراً هو (ملاحم عن حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية) فيه أحاديث موجزة عن الجمعية، والجامعات، والكتاب الجامعي، والأندية الأدبية، ودور النشر، والدوريات، والمطابع، والجوائز وتكريم المفكرين، وتلميحات إلى التراث والآثار والمسرح والمراكز الثقافية.

وفيات

● إبراهيم زكي خورشيد

توفي الكاتب المصري إبراهيم زكي خورشيد الذي كان أحد الثلاثة الذين تفرغوا في الثلاثينات من هذا القرن لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» عن اللغتين الانكليزية والفرنسية، وكتبوا تعليقات وهوامش على مواد هذه الدائرة، صححوا بها أخطاء المستشرقين. كان وزملاءه أحمد الششتاوي وعبدالحمد يونس من أقطاب الثقافة والجامعة.

كان رحمه الله يشغل منذ سنوات قليلة منصب مستشار لدار المعارف، وكان له الفضل في إصدار السلسلة الشعبية «كتائب» وواظب خلال الفترة الأخيرة على كتابة مقالات قصيرة في الملحق الأدبي للأهرام يتابع فيها الحياة الثقافية الأستاذية (عكاظ — العدد ١٧٦٣٤ — ٩/٢٦ — ١٤٠٧هـ).

● إحسان إلهي ظهير

توفي الكاتب الإسلامي إحسان إلهي ظهير — من لاهور — بعد أن نقل إلى المستشفى العسكري بالراض، وذلك صباح الاثنين ٣٠ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٨٧م عن عمر يناهز الخامسة والأربعين عاماً، ودفن بالمدينة المنورة. ولد في سيالكوت، المدينة التي ولد فيها الشاعر الإسلامي محمد إقبال، وحفظ القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية الأهلية في مدينة ججرا نواله، وأكمل دراسته في الجامعة السلفية بفصل آباد، وحصل على الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ثم حصل على خمسة ماجستير أو أكثر من جامعة البنجاب، وكان يتقن الأردية والبنجابية والفارسية والعربية ويلم بالانكليزية، وشغل منصب الأمين العام لجمعية أهل الحديث في باكستان، ومركزها لاهور، وكان رئيس تحرير مجلة ترجمان الحديث. له مؤلفات عديدة، كلها في الفرق الإسلامية، وهي:

القاديانية، الشيعة والسنة، البابية، البهائية، الشيعة والتشيع، الشيعة وأهل البيت، الشيعة والقرآن، الإسماعيلية، التصوف، البرهوية.

وقد ألف كتاب القاديانية قبل التخرج، وترجم إلى الانكليزية. أما كتاب

النبوة قبل اسم الرسول عليه الصلاة والسلام في جميع سجلات المكتبة (أخبار العالم الإسلامي — العدد ١٠٢٦ — ٣/١١/١٤٠٧هـ).

● «المبشر» المسيحي الأمريكي بيللي جراهام، أعلن أنه يستعد من الآن ويخطط لحملة صليبية عالمية لنشر المسيحية في عام ١٩٨٩م يتم فيها استخدام الأقمار الصناعية وأحدث وسائل الاتصالات والمعدات العلمية. جاء هذا الإعلان بعد أن رأس «بيللي» اجتماعاً عالمياً عقد في هولندا مؤخراً اشترك فيه ٨١٩٤ مبشراً من أكثر من مائة دولة، وبلغت نفقائه ٢١ مليون دولار دفعتها منظمة «سامارتيان بيرس» التي يرأسها ابن بيللي جراهام. قال أحد المراقبين إن مبشري آسيا وأفريقيا كان لهم نصيب الأسد في هذه النفقات (الأخبار — العدد ١٠٩٤٩ — ٢٣/١٠/١٤٠٧هـ).

● أوصت كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق في جمهورية مصر العربية بالعودة إلى نظام الكتاتيب القديمة لتحفيظ القرآن الكريم. وناشدت أجهزة الدعوة في الأزهر ووزارة الأوقاف والأجهزة التعليمية والجمعيات الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم بالتعاون فيما بينها لزيادة ودعم الكتاتيب في كافة المحافظات. جاء ذلك في ختام اجتماعات المؤتمر العام الذي عقد بالزقازيق، وحضره رئيس جامعة الأزهر ومحافظ الشرقية، ولقيف من رجال الدعوة. وكان المؤتمر يهدف إلى التوعية بدور الكتاب وأسلوبه في تحفيظ القرآن الكريم. وصرح وكيل اللغة العربية «فرع الزقازيق» بأن الكلية أنشأت عشرين كتاباً على مستوى المحافظة من خلال جمعية أقيمت لخدمة القرآن الكريم، ويشرف على هذه الكتاتيب أساندة الكلية، وتتابعها أجهزة الدعوة في المحافظة (عكاظ — العدد ١٧٦٤٥ — ١٣/١٠/١٤٠٧هـ).

● قررت وزارة الأوقاف المصرية تخصيص منح دراسة لأبناء مسلمي الاتحاد السوفيتي لدراسة اللغة العربية والدين الإسلامي في مصر، وإيفاد العلماء من الوزارة للعمل في حقل الدعوة الإسلامية هناك، وتزويد المساجد والمؤسسات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي بالمكتبات الدينية (عكاظ — العدد ١٧٦٣٨ — ٦/١٠/١٤٠٧هـ).

● أقدمت جريدة الجمهورية على تقديم مسابقة في شهر رمضان المبارك، تكون جائزة الفائزين فيها مكتبة إسلامية، وعددها خمسون مكتبة، تقدمها الجريدة بالتعاون مع عدد من هيئات ودور النشر، فقد قدمت الهدايا الأزهر الشريف، ومجمع البحوث الإسلامية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومكتبة مصر، ومكتبة وهبة، ودار التراث، ودار الريان. وجاءت هدايا ثقافية من هيئة الكتاب. وطلب وزير الأوقاف المصري من المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية أن يضاعف هذه الهدايا ليكون لكل ناجح في المسابقة نصيب منها غير قليل، كما أشار إلى ذلك العدد ١٢١٩٧ تاريخ ٩/٢٣ — ١٤٠٧هـ من الجريدة. هذا عدا كتب أخرى من مقتنيات الوزارة والخاصة بتدعيم نشاط الدعوة الإسلامية بالإضافة إلى مجموعة من المصاحف الشريفة. وقد قدمت شركة تهامة من جدة عشر مجموعات كاملة من الكتب الدينية التي أصدرتها للفائزين، وهذا كله عدا الهدايا العينية التي سبق أن أشارت إليها الجريدة، ويفوز بثلاثين مكتبة إسلامية طلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية وما في مستواها. والعشرون الباقية لغير الطلاب مع عدم الإخلال بجوائز الطلاب.

● تكونت في القاهرة الجمعية المصرية للنقد الأدبي (تحت التأسيس) بمبادرة من مجموعة من أساتذة النقد بالجامعات المصرية، وبناء على توصية اتخذها

«الشيعية والسنة» فقد طبع أكثر من ثلاثين طبعة وترجم إلى عدة لغات عالمية. وقد صدر الجزء الأول من (التصوف) وينتظر صدور الجزء الثاني قريباً، فقد أنجزه قبل وفاته. كما ترك مسودة عن (النصرانية) وله كتابان بالأردية لم يترجما إلى العربية بعد: (رحلة الحجاز) و(سقوط دهاكه). وله مقالات كثيرة في موضوعات شتى.

• أحمد محمد الحضرائي

أديب وشاعر ورحالة يمني، توفي بالطائف يوم الاثنين ٦/١٠/١٤٠٧هـ، عن عمر يناهز المائة والعشرين عاماً. ويقول عنه ابنه (إبراهيم): إنه كتب أكثر من ألف قصيدة، وزار معظم بلدان العالم، ورثاه بقوله:

لمن ادخار الدمع بأبناؤه واللحن الحزين

أسوأ فراقك عندما غالتك غائلة المنون

قد كنت أحسبها تهون وكنت ثم على يقين

فلذا فراقك بألني دنيا توارت عن جفوني

أبكيتك بل يبكيك ذو أدب وذو خلق ودين

أبكيتك للجليل وللصحى وللذكر المبين

ولقد شفى نفسي فراقك لي وأنت قدير عين

ما بين كف برة ترعاك أو قلب حنون

متوسد الأرض الطهور مجاور البلد الأمين

أبناه هل مائة — قطعت بها الحياة — من السنين

سلبتك فطنتك الغنية بالبدايع والفنون

كلا، فقد وقف النهي بك عند عطف الأيمن

تلقي الروائع في الجموع فإنها قطع اللجين

أبناه سوف نسير نهجك في الطريق المستبين

وسنحمل العبء الذي حملته عبر القرون

نفتياً الفصحى وما الفصحى سوى حبل متين

ونفي بما أقيمت تمت للمعالي من ديون

فاهناً ونم بجوار ربك بين أصحاب اليمين

(عكاظ — العدد ٧٦٦٦ — ٤/١١/١٤٠٧هـ والشرق الأوسط — العدد

٣١٢٨ — ٢٦/١٠/١٤٠٧هـ).

• البرتو مورافيا

فقدت إيطاليا أحد أهم كتاب هذا العصر «البرتو مورافيا» وهو الذي ترك

مجموعة كبرى من الروايات والقصص القصيرة والتحقيقات الصحافية التي تعالج

مشكلات الإنسان في هذا العصر (الأسبوع العربي — العدد ١٤٤٣٥ —

٦/١٩٨٧م).

• حسني صبح

توفي الدكتور حسني صبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق صباح يوم الأربعاء

١٢/١٢/١٩٨٦م.

ولد الفقيه في دمشق سنة ١٣١٧هـ/١٩٠٠م، تلقى العلوم الابتدائية والثانوية

في مدارس دمشق الخاصة، وانتسب بعد المسابقة إلى المدرسة الطبية العثمانية

في دمشق سنة ١٩١٣م، وأنهى دراسة الطب في المعهد الطبي العربي سنة

١٩١٩م، ثم عين مساعداً فيه سنة ١٩٢٣م، وأصبح أحد أعضاء هيئة التدريس

فيه، وسافر إلى أوروبا سنة ١٩٢٤م، ونال شهادة الدكتوراة من جامعة لوزان سنة

١٩٢٥م.

عين المرحوم أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في المعهد الطبي العربي، (كلية الطب) في الجامعة السورية سنة ١٩٣٢م، وعميداً له سنة ١٩٣٨م، ورئيساً للجامعة السورية للمرة الأولى سنة ١٩٤٣م، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع العربي بدمشق سنة ١٩٤٥م، وعين للمرة الثانية، رئيساً للجامعة السورية سنة ١٩٤٧م، واستقال منها سنة ١٩٤٩م، ثم عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في كلية الطب سنة ١٩٥١م، وانتخب عضواً مراسلاً لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦م، ثم أحيل على التقاعد، ومددت خدمته حتى آخر سنة ١٩٦٠م، وعين مجدداً أستاذاً في كلية الطب، ومددت خدمته خمس سنوات متتابعة، وانقطع عن التدريس بتاريخ ١/٧/١٩٦٧م، وانتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨م، وبقي رئيساً له حتى وافته المنية يوم الأربعاء ٣١/١٢/١٩٨٦م.

نال المرحوم عدة أوسمة تقديراً لجهوده العلمية المشرفة وهي: وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، ووسام الجمهورية (مصر) من المرتبة الثانية، ونيشان المعارف (مصر) من الطبقة الثانية، ووسام الكواكب الأندني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف الإيراني من الدرجة الأولى.

كان المرحوم شيخاً من شيوخ العربية، وبجيد الانجليزية والفرنسية، وكان غزير الإنتاج العلمي، صنف عدة تصانيف ذات مستوى علمي رفيع، وقد تنوعت موضوعاتها بين معجمات للمصطلحات الطبية، ومؤلفات قيمة في علم الطب

ومنها:

١ — أطروحة عن نمو الغشاء البشري المشيجي في الإنسان، طبعت في باريس

سنة ١٩٢٥م. بالفرنسية.

٢ — معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الجملة العصبية.

٣ — معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الإنتاجية والطفيلية.

٤ — معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض جهاز التنفس.

٥ — مبادئ الأمراض الباطنة.

٦ — موجز مبادئ الأمراض، طبع ست مرات.

٧ — مبحث الأعراض والتشخيص، طبع خمس مرات.

٨ — فلسفة الطب، طبع مرتين.

٩ — علم الأمراض الباطنية في سبعة أجزاء.

١٠ — موجز علم الأمراض الباطنة في جزأين.

١١ — موجز أمراض الجملة العصبية.

١٢ — أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات، طبع ثلاث مرات.

١٣ — نظرة في معجم المصطلحات الطبية.

ونشر عدداً من المقالات الطبية في المجلات الفرنسية ومجلة المعهد الطبي

العربي ومجلة المجمع العلمي العربي، ثم مجلة اللغة العربية بدمشق (مجمع اللغة

العربية الأردني — العدد ٣١١ — ربيع الثاني ١٤٠٧هـ).

• طاهر زمخشري

توفي في الثاني من شوال عام ١٤٠٧هـ طاهر زمخشري، وهو شاعر سعودي

ولد في مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح، وكانت بداية

حياته العملية معلماً بمدرسة دار الأيتام بالمدينة المنورة، ثم تقلب في عدة

وظائف، حيث عمل في المطبعة الأميرية (المطبعة الحكومية حالياً) ثم موظفاً

بأمانة العاصمة، بلدية الرياض، وديوان الجمارك، فمسؤولاً في الإذاعة السعودية،

● محمد تقي الدين الهلالي

توفي في الدار البيضاء عن سن تناهز المائة عام. وقد عمل المرحوم في التدريس بعدة جامعات في العالم الإسلامي، من بينها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كما عمل بالتدريس في جامعات العراق والمغرب والهند، التي أمضى فيها أكثر من ربع قرن قبل قيام دولة باكستان.

وأصدر الدكتور الهلالي — وهو من أصل سوري — عدداً من المجلات الإسلامية، كما كتب عشرات الكتب الإسلامية، وظل طوال حياته يدعو للإسلام، ويشير به، خلال مشاركته في عدد لا يحصى من اللقاءات والمؤتمرات وغير المحاضرات التي ألقاها في معظم الأقطار الإسلامية (الشرق الأوسط — العدد ١٣١٣٤ — ١١/٢/١٤٠٧هـ).

● محمد بن علي السنوسي

توفي الشاعر محمد بن علي السنوسي مساء الأربعاء السابع من شوال ١٤٠٧هـ عن عمر يناهز الرابعة والستين عاماً، بعد فترة طويلة من المرض. وهو من مواليد عام ١٣٤٢هـ في مدينة جازان، وشغل العديد من المناصب، حيث كان مديراً لجمارك جازان، رئيساً لبلدية جازان، فمديراً عاماً لشركة الكهرباء فيها، ثم تفرغ للشعر والأدب، فرأس النادي الأدبي حتى وفاته. وهو يعد واحداً من رواد الأدب والشعر في المملكة العربية السعودية، وقد صدرت له عدة مجاميع شعرية، منها: القلائد، الأغاني، الأزهري، الينابيع، نفحات الجنوب. وقد قلده جامعة الملك عبدالعزيز ميدالية تكريم ذهبية، كما حصل على ميدالية «المتنبي» من وزارة الثقافة والإعلام العراقية (اليمامة — العدد ١٩٥٨٥ — ١٤/١٠/١٤٠٧هـ).

● ميشيل دوسان بير

توفي الكاتب ميشيل دوسان بير عن ٧١ عاماً إثر إصابته بأزمة قلبية في قصره بوسط باريس.

ولد (ببير) عام ١٩١٦م في مدينة بلوا، وقد ألف العديد من الروايات، وكتب مقالات كثيرة. كان محوراً في مجال الكاثوليكية وتقاليدها. ومن أشهر أعماله روايتا «الارستقراطيون» و«القساوسة الجدد».

وقد نال الكاتب الجائزة الكبرى من جمعية الأدباء عام ١٩٥٤م، كما حصل على جائزة أحسن رواية من الأكاديمية الفرنسية عام ١٩٥٥م، وجائزة أحسن قصة عام ١٩٥٦م (البلاذ — العدد ٨٥٩٧٥ — ٢٧/١٠/١٤٠٧هـ).

الدوريات

دوريات جديدة

● الإسلام ومجتمعات جنوبي الصحراء

أصدرت مجموعة من الجامعيين الفرنسيين أول عدد من مجلة جديدة مخصصة لمشكلات الإسلام في إفريقيا. وتحمل المجلة عنوان «الإسلام ومجتمعات جنوبي الصحراء».

ويقوم بإصدار المجلة برنامج الإسلام في المناطق الاستوائية في دار نشر العلوم الإنسانية وندوة تاريخ الإسلام في إفريقيا بجامعة باريس. ويقوم بإدارة المجلة التي تنشر مقالاتها بالانكليزية والفرنسية: جون لوي تريو وهنري مونيو في جامعة باريس، بالإضافة إلى كونستون هام من المركز الوطني للبحوث العلمية. وهدفها هو دراسة الحياة الحاضرة والماضية للمجتمعات الإسلامية الإفريقية. ويشتمل العدد الأول على أكثر من ٢٠٠ صفحة. كما يضم مقالات

وقدم العديد من البرامج، كان أكثرها شهرة برنامج الأطفال «بابا طاهر» والذي لسعة شهرته أصبح لقباً للشاعر الفنان.

تميز المرحوم بتنوع وغزارة إنتاجه، فقد أصدر أول مجلة سعودية للأطفال تحت مسمى «الروضة» وشارك في العمل الصحفي فترة طويلة، وكتب في عدة أنواع أدبية، كان أقربها إلى نفسه الشعر الذي قدم فيه أكثر من عشرين ديواناً، بحيث أصبح أحد رواد المدرسة الرومانسية. ومن دواوينه: أغاني الصحراء، همسات، أصدااء الرابية، الأفق الأخضر، تونس الخضراء، ألحان مقرب.

وفي احتفال كبير عام ١٤٠٥هـ كرّمت الدولة الشاعر الراحل الرمحشري بتسليمه جائزة الدولة التقديرية في الأدب. (اليمامة — العدد ٩٥٨٥ — ١٤/١٠/١٤٠٧هـ).

● عباس خضسر

توفي عن سن تناهز الخامسة والسبعين.. وكان أديباً ناقدًا، نشأ وترعرع في دوحة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات، وكتب القصة القصيرة والدراسة الأدبية والمقال الصحفي السيار. ومن كتبه «تاريخ تطور القصة القصيرة في مصر» وكان إلى عهد قريب يكتب في «الثقافة» التي أنشأها يوسف السباعي ورأس تحريرها عبدالعزيز الدسوقي. ونشر في هذه المجلة سلسلة مقالات آرخ فيها بطريقة غير مباشرة للحياة الأدبية في مصر في العشرينات والثلاثينات، جمعها فيما بعد في كتابين: الأول «خطى مشيئها» والثاني «ذكرياتي الأدبية». اعتزل الحياة العامة في آخر عمره ولم يته يقرأ ويتابع ويكتب بين الحين والآخر.. وكان من كبار كتاب مجلة «الدوحة» القطرية المتوقفة (عكاظ — العدد ٧٦٣٤٤ — ٢٦/٩/١٤٠٧هـ).

● عبدالله العلي الزامل

توفي عبدالله العلي الزامل الذي كان مشرفاً على لجنة الأدب الشعبي بجمعية الفنون بالرياض، وقدم برامج شعبية في الإذاعة والتلفزيون. له: «أصدق البنود في تاريخ ابن سعود». والجزء الأول من «مختارات من الشعر الشعبي» (اليوم — العدد ٥١١٣ — ١٩/١٠/١٤٠٧هـ).

● عبدالرحمن طاهر السورتي

توفي في ١٠ يناير ١٩٨٧م عبدالرحمن طاهر السورتي، وهو باحث هندي له دراسات عربية وإسلامية، تخرج على والده أحد أئمة اللغة العربية وأعلام آدابها وتحقيقاتها في شبه القارة الهندية، وقرأ عليه قواعد اللغة العربية وعلم المعاني والبيان، والأدب، والتفسير والحديث والتاريخ، ثم عكف على البحث والتحقيق والتأليف، فأكمل النصف الأخير من المعجم العربي الأوردي الذي كان يؤلفه محمد السورتي، ونقل تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات إلى الأوردية، وألف معجماً (عربي، أوردي) باسم بحر العرب، وحقق وصحح المعجم القرآني للغات القرآن. وله مؤلفات في تدريس اللغة العربية، أدرج بعضها في منهج التدريس بباكستان، وقد عالج عدة موضوعات أدبية وتربوية، فألف كتاباً عن أبي العلاء المعري، والتعليمات الاجتماعية الإسلامية وحقق تفسير مجاهد، وأعد بحثاً حول الإصلاح الاجتماعي في القرآن والسنة، ونقل عدة كتب مهمة إلى اللغة الأوردية، واشتغل أستاذاً مشاركاً في مجمع البحوث الإسلامية (نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند — رمضان وشوال ١٤٠٧هـ نقلاً عن مجلة البحث الإسلامي).

والنشر. وكانت «الهدى» عبارة عن ملحق أسبوعي يصدر مع صحيفة (الاتحاد) اليومية.. كما تصدر عن المؤسسة مجلتي أسبوعيان، واحدة للأطفال باسم (ماجد) وأخرى للنساء باسم (زهرة الخليج) بالإضافة إلى صحيفة يومية باللغة الانكليزية باسم (إمارات نيوز) (الرياض - العدد ٢٩٢٦١ - ١٤/١٠/١٤٠٧هـ).

موضوعات مختارة من الدوريات

• فهراس

* صدر العدد المزدوج ٢٠/١٩ من «الفهرست» كشاف الدوريات العربية، وهو يقع في ٩٠٤ صفحات، ويتضمن تكشيف ١٠٠ دورية عربية تعالج مختلف حقول المعرفة والعلوم الإنسانية، يتراوح صدورها بين شهري وسنوي، وتصدر في مختلف الأقطار العربية وبعض الأقطار الأجنبية على النحو التالي:

الأردن ٥، ألمانيا ١، الإمارات العربية المتحدة ١، إيران ٢، البحرين ١، بريطانيا ١، تونس ٩، السعودية ١٢، السودان ١، سوريا ١٠، العراق ١٢، عمان ١، فرنسا ١، قبرص ٣، قطر ٣، الكويت ١٠، لبنان ١٧، ليبيا ٢، مصر ٤، المغرب ٥.

ويحتوي هذا الدليل المرجعي إلى جانب لائحة المصادر ودليل الاستخدام على كشافين: الأول مصنف هجائياً حسب الموضوعات، والثاني مصنف هجائياً حسب أسماء المؤلفين إلى جانب كشاف منفصل بأسماء المؤلفين باللغات الأجنبية.

• مكبات

* مكتبة الأمويين الإسلامية في قرطبة وتأثيرها الفكري في شعوب غرب أوروبا. محمد محمد إبراهيم (البحوث الإسلامية - العدد ١٧ - ١٤٠٧هـ).

* نظم الإدارة الحديثة وحفز العاملين في المكبات ومراكز التوثيق الإعلامي. محمود صالح إسماعيل (التوثيق الإعلامي - العدد الثاني - ١٤٠٧هـ).

* أقسام المكبات في البلاد العربية. سعيد الهجرسي. المنظمات المتخصصة ودورها في حفل المكبات والمعلومات. ناصر السويدان.

— الإعارة المتبادلة بين المكبات الجامعية. شكري العناني.

(مكتبة الإدارة - العدد الثالث - رمضان ١٤٠٧هـ).

• إعلام

* ندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيونات الخليج (لتلفزيون الخليج - العدد ٤ - شعبان ١٤٠٧هـ).

* الإعلام والموت والمرأة. أحمد علي فرة (المجلة العربية - العدد ١١٥ - شعبان ١٤٠٧هـ).

* مسؤولية الإعلام في توجيه الشباب. عبدالقادر طاش (الحرس الوطني - العدد ٥٦ - شوال ١٤٠٧هـ).

* استخدام المصغرات الفلمية في مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي (التوثيق الإعلامي - العدد الثاني - ١٤٠٧هـ).

* دور الإعلام في الإنماء الوطني. علي فواز (المجلة العربية - العدد ١١٧ - شوال ١٤٠٧هـ).

* الأسماء والتواقيع المستعارة في صحف بغداد. حسن عيسى الحكيم (التراث الشعبي - العدد الثاني - ١٩٨٧م).

لكريستيان كولون حول ظهور الإسلام في شمال نيجيريا، ولجيرار برونيه حول الإسلام في أوغندا، وفرنسوا كونستوتان حول وضع المرأة وديناميكية الجماعات الإسلامية في شرق أفريقيا. كما يحتوي أيضاً على تقارير عن ندوات ومذكرات ورسالات دكتوراه (الشرق الأوسط - العدد ١٣١٣٧ - ١١/٥ - ١٤٠٧هـ).

• الحوار

مجلة عربية جديدة من باريس باسم «الحوار» صدر عددها الأول في شوال ١٤٠٧هـ بعد شهر معدود على صدور العدد الصفر. وهي مجلة نصف شهرية، وستصبح أسبوعية اعتباراً من مطلع عام ١٩٨٨م. ويرأس تحريرها الدكتور جورج الراسي.

يتضمن العدد تحليلاً عاماً لسعد الدين الشاذلي رئيس قيادة الأركان المصري السابق لأسباب هزيمة العرب في عدوان حزيران ١٩٦٧م. بالإضافة إلى فقرات المجلة الأخرى السياسية والثقافية، ويصدر هذه المجلة أرتفع عدد المطبوعات العربية التي تصدر في أوروبا وخاصة في باريس ولندن إلى سبعين (الندوة - العدد ١٨٥٩٣ - ١١/١٠/١٤٠٧هـ وكل العرب - العدد ٢٥٢١ - ٢٧/١٠/١٤٠٧هـ).

• ديوان العرب

ينتظر أن تصدر في باريس في مطلع العام القادم مجلة «ديوان العرب» وهي مجلة أدبية ثقافية فنية. المجلة ستصدر بالتعاون بين الشاعر مصطفى زفروق - الذي سترأس تحريرها - وشركة نشر فرنسية. ومنتظر أن تركز فيما تنشره على الشؤون الأدبية والفنية الملتزمة بالتراث والأصالة، إلى جانب الاتزان والبحث الدقيق. كما سيشارك فيها عدد من كبار الشعراء والأدباء على مستوى الوطن العربي، لتكون إضافة جديدة ومتميزة تساعد في تنشيط الساحة الأدبية. وتساهم في إثراء الحركة الأدبية في الوطن العربي (الندوة - العدد ٨٦٠٨ - ٢٨/١٠/١٤٠٧هـ).

• المقدمة

مجلة جديدة تصدر من باريس، ذكر في مقدمة العدد الأول أنها مجلة للثقافة الحديثة، لا مكان فيها للأيديولوجيا السهلة والمريحة، لا مكان فيها للبحوث الأكاديمية الباردة. والمقدمة تولي الترجمة العناية التي تستحقها.. هدفها الأساسي هو المساهمة في تأسيس ثقافة عربية حية ومتعددة ومغايرة في زمن يحاصر فيه الفكر ويسيج الإبداع وتهشم الكتابة.

ومن موضوعات العدد الأول المترجمة.

— البناء والدلالة في العالم الإسلامي / محمد أركون.

— ميشال فوكو كما أتخيله / موريس بلانشو.

— لم تكن للهندي الأحمر خيول / إثيل عدنان

— السيد بلوم / هنري ميشو

— معابد مغلقة في صمت الغابات / وول سويكا.

(فلسطين الثورة - العدد ١٦٥٤ - ٦/٦ - ١٩٨٧م).

• الهدى

ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في أبو ظبي أن صحيفة إسلامية أسبوعية باسم «الهدى» ستصدر بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقالت: إن الصحيفة الإسلامية الجديدة ستضمن المزيد من المواد الإعلامية الإسلامية، وهي أول جريدة إسلامية تصدر في الإمارات وتشرف عليها مؤسسة الاتحاد للطباعة

• تراث

- * نظرات سريعة في فن التحقيق. أسد مولوي.
- * كتب الصيد والذباح عند الشيعة. برويز ذكائي (تراثنا — العدد الأول — محرم ١٤٠٧هـ).
- * حول أزمة تعاملنا مع التراث العربي. حسين أحمد أمين (الهلال — مارس ١٩٨٧م).
- * الفارة على التراث. جمال سلطان (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٣ — رمضان ١٤٠٧هـ).
- * بين الشاعر والمتنفي في التراث العربي. نائر حسين جاسم (آفاق عربية — العدد الثالث — ١٩٨٧م).
- * الحوار التراثي مع إفريقيا حوار تنموي للثقافة العربية. حلمي شعراوي (المأثورات الشعبية — العدد ٦ — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * من نوادر المخطوطات المغربية في التصوف. سعيد أعراب.
- * آداب الصحبة لابن عريش. تحقيق عمر الجديدي (دعوة الحق — العدد ٢٦٢ — جمادى الأولى والثانية ١٤٠٧هـ).
- * ثلاث رسائل إصلاحية لثلاثة ملوك علويين على مدى ثلاثة قرون. عبدالله كنون.
- * برور المولى سليمان بالعلم والعلماء وعلاقة ذلك بنسخة من تفسير الجلالين. محمد بن عبدالعزيز الدباغ (دعوة الحق — العدد ٢٦٣ — رجب ١٤٠٧هـ).
- * تحقيق رسالة الزرور لأبي الحسن بن سراج ورد أبي القاسم بن الجعد عليها. عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي (الدارة — العدد الرابع — رجب ١٤٠٧هـ).
- * تحقيق رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري. ناصر بن عقيل الطريفي (البحوث الإسلامية — العدد ١٧ — ١٤٠٧هـ).
- * كتاب الحنين إلى الأوطان لأبي منصور محمد بن سهل الكرخي، تحقيق جليل العطية.
- * رسالة فيما انفرد به القراء في الروايات من التالين بالحروف لابن غلبون المقرئ، تحقيق محمد عبدالكريم كاظم الراضي.
- * فهرس مخطوطات جامع السيد سلطان علي في بغداد. عماد عبدالسلام رؤوف (المورد — العدد الأول — ١٤٠٧هـ).
- * الأحاديث العوالي المنتقاة من جزء الحسن بن عرفة العبدي، انتقاء الحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق وتعليق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي (نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند — رمضان وشوال ١٤٠٧هـ).
- **إسلاميات**
- * من المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم. عيد رب الحسين محمد علي يقال (تراثنا — العدد الأول — محرم ١٤٠٧هـ).
- * السجن في الإسلام. أحمد متفكر (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٢ — شعبان ٤٠٧هـ).
- * وحدتنا والشرعية الإسلامية. وهبة الزحيلي (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٤ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الكسب الحرام في الإسلام. توفيق محمد شاهين (العربي — العدد ٣٤٣ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الانتحار في ضوء الإسلام. امتياز أحمد الأعظمي (نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * أسس البحث العلمي عند المسلمين. محمد عبدالقادر الفقي.
- * التقوى في الفتوى. محمد الزحيلي (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٣ — رمضان ١٤٠٧هـ).
- * الإعجاز الطبي في القرآن الكريم. محمود عبدالعزيز (المجلة العربية — العدد ١١٧ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الإسلام في رأي بعض الكتاب غير المسلمين. ريتا. س. صادق، ترجمة سعيد عبدالعزيز عبدالله (الدارة — العدد الأول — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الأبعاد الأربعة في نهج الإسلام. عبدالعزيز كامل (العربي — العدد ٣٤٤ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * الحرب في الإسلام. سعود بن محمد البشر (الحرس الوطني — العدد ٥٧ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * الإسلام دعوة إلى العمل. أشرف خطاب محمد (المجلة العربية — العدد ١١٨ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- **اجتماع**
- * المدارس الاجتماعية في القرن العشرين وتأملات حول المنظار الخلدوني. عزي عبدالرحمن (المستقبل العربي — العدد ٩٩ — أيار ١٩٨٧م).
- * دور الدراسات المقارنة في تطوير القياس في علم الاجتماع. مصطفى التير (الفكر العربي — العدد ٤٥ — آذار — ١٩٨٧م).
- **تربية وتعليم**
- * الإسلام وتربية الإنسان. جاد الحق علي جاد الحق (المجاهد — العدد ٧٦ — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * الإسلام وبني المرأة. أبو بكر الجزائري (نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند — ربيع الأول والآخر ١٤٠٧هـ).
- * تعليم البنات في الدول الإسلامية. جودة محمد عواد (الرابطة — العدد ٢٦٨ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * مناهجنا والتربية الإسلامية. محمد عثمان كشميري (البحوث الإسلامية — العدد ١٧ — ١٤٠٧هـ).
- * تأثير طموحات الآباء في تربية الأبناء. شفيق غربال (المجلة العربية — العدد ١١٧ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * حركات الإصلاح الحديثة وموقفها من التربية الحديثة. المنجي الكمي (العربي — العدد ٣٤٤ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * المكافأة من الوجهة التربوية. عادل عمر الرفاعي (القافلة — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * آثار الخادعات والمربيات في دول الخليج العربي. عبدالوهاب مصطفى (المجلة العربية — العدد ١١٨ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * دار الحضنة وتربية الطفل المسلم. أحمد محمود أبو زيد (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٤ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الطفل العربي بين الحاجات والمؤسسات. الطاهر لبيب (المستقبل العربي — العدد ١٠٠ — حزيران ١٩٨٧م).
- * التعلم عن بعد.. الجامعة المفتوحة. توفيق أبو بكر (العربي — العدد ٣٤٣ —

شوال ١٤٠٧هـ).

● لغة

- * ظاهرة «بجد كفت» بين العربية واللغات السامية. إسماعيل عمارة.
- الاتباع في اللغة. علي حسن البواب (مجمع اللغة العربية الأردني — العدد ٣١ — ربيع الثاني ١٤٠٧هـ).
- * دراسة صوت الجيم. أبو القاسم عبدالعظيم (نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * مؤامرة استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في عهد الحماية في تونس. محمد صالح عمر (المستقبل العربي — العدد ٩٩ — أيار ١٩٨٧م).
- * أخطاء شاعت حديثاً في لغتنا الجميلة. علي مصطفى صبح (القافلة — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * اللغة وأهميتها كوسيلة اتصال. محمد محمود عثمان (المجلة العربية — العدد ١١٧ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * العربية ووهم ازدواجية اللغة. منذر عياشي (الحرس الوطني — العدد ٥٧ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).

● علوم

- * المجلة العلمية عام ٢٠٠٠ ورقية أم الكترونية. ماجد حموك رجب (التوثيق الإعلامي — العدد الثاني — ١٤٠٧هـ).
- * مشكلة التكنولوجيا في العالم الثالث. نجيب عيسى (الفكر العربي — العدد ٤٥ — آذار ١٩٨٧م).
- * هل نخدم التكنولوجيا الغربية مصالح البلدان الفقيرة. محمد بن علي جيرة (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٢ — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * تأملات في تجربة التنمية العلمية — التكنولوجيا العربية. أسامة أمين الخولي (المستقبل العربي — العدد ١٠٠ — حزيران ١٩٨٧م).
- * ماهي حقيقة حجر الفلاسفة. محمد عبدالقادر الفقي (المجلة العربية — العدد ١١٧ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الطاقات البديلة للهيدروكربونات على المدى الطويل. جين رومان فريش (نشرة أوباك — العدد ٦ — حزيران/يونيو ١٩٨٧م).
- * الأجهزة الجيروسكوبية ودورها في أنظمة التوجيه. سليمان نصر الله (القافلة — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الكماء غذاء فريد. حسين العروسي (العربي — العدد ٣٤٤ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * الوجه الآخر لطب الأطفال. يسرية يسري (المجلة العربية ١١٨ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * علاج قصر النظر بالعمليات الجراحية. سعيد السماهيجي (العربي — العدد ٣٤٣ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الميكروبات.. فوائدها وأضرارها. محمد نيهان سويلم (القافلة — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * مرض الأيدز بين العلم والتاريخ. علي محمد محاسنة (المجلة العربية — العدد ١١٥ — شعبان ١٤٠٧هـ).
- * ومن الموضوعات والأبحاث العلمية الواردة في مجلة (العلم والتكنولوجيا) العدد الثامن آذار/مارس ١٩٨٧م:

- التلوث النووي والصحة البيئية. عادل عوض.
- الأمراض الفيروسية والميكرو بلازمية في الحمضيات. غانم غانم.
- الطاقة الشمسية في الحماية المبهطة لخطوط الأنابيب. محمد الصفدي.
- نظرية الشم. أحمد مدحت إسلام.
- الخبرة الإسرائيلية في مجال الاستشعار عن بعد. حليم بدوي.

● أدب

- * أثر القرآن في شعر حسان. عبدالهادي صافي (الوعي الإسلامي — العدد ٢٧٤ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * جدوى الوزن والقافية في الصياغة الشعرية. السعيد محمود عبدالله (الدارة — العدد الأول — شوال ١٤٠٧هـ).
- * الام في شعر بناتها. محمد الخولي (المجلة العربية — العدد ١١٨ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * منهج في دراسة الأدب. جاسر أبو صفية (مجمع اللغة العربية الأردني — العدد ٣١ — ربيع الثاني ١٤٠٧هـ).
- * هل أدب العيث عبث (العربي — العدد ٣٤٣ — شوال ١٤٠٧هـ).
- * دراسات في الأدب المغربي. عبدالكريم التواتي (دعوة الحق — العدد ٢٦٢ — جمادى الأولى والثانية ١٤٠٧هـ).
- * ملامح أدب الجنوب الأمريكي. محمود قاسم (الهلال — يونيو ١٩٨٧).

● تاريخ

- * العلاقات بين العرب والصين في العصور الوسطى. نفولا زيادة (القافلة — شوال ١٤٠٧هـ).
- * حطين وقائع وعبر. سعيد عبدالفتاح عاشور (العربي — العدد ٣٤٤ — ذو القعدة ١٤٠٧هـ).
- * صفحات مشرقة من شوري السلاطين العلماء. المهدي السيني (دعوة الحق — العدد ٢٦٣ رجب ١٤٠٧هـ).
- * المسح التاريخي لابن ضويان. محمد بن سعد الشوير (الدارة — العدد الأول — شوال ١٤٠٧هـ).
- * تاريخنا الحديث بن الموضوعية والذاتية (المجلة العربية — العدد ١١٥ — شعبان ١٤٠٧هـ).

عالم الكتب

● مكاتب

- * تم انتخاب أول مكتب تنفيذي للاتحاد العربي للمكاتب والمعلومات من طرف الجمعية العامة المجتمعة بمدينة الحمامات في الجمهورية التونسية يومي ٥ — ٦ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ الموافق ٦ — ٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩٨٦م.
- وقد ناقشت الجمعية العامة خطة عمل الاتحاد للسنتين ١٩٨٧ — ١٩٨٨م، وأوكلت إلى المكتب التنفيذي مهمة الإشراف على إنجازها. وتضمنت الخطة عدة نقاط منها:
- ١ — السعي إلى إقامة علاقات تعاون مع المنظمات والمؤسسات الوطنية والعربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.
- ٢ — إصدار نشرة إخبارية وكتاب سنوي عن المكاتب والمعلومات في الوطن العربي.

٣ - عقد ندوات عربية لمعالجة قضايا فنية في مجال المعلومات.

٤ - تشكيل لجان عمل منها:

- لجنة الإنتاج الفكري.

- لجنة النشاط البيبلوغرافي.

- لجنة التأهيل والتدريب.

- لجنة المواصفات والمعايير والمصطلحات.

وقد تأسس الاتحاد الجديد بمدينة القيروان في ٩ جمادى الأولى

١٤٠٦ هـ الموافق ١٩ يناير ١٩٨٦ م من طرف أساتذة وخبراء في مجال

المكتبات والمعلومات من إحدى عشرة دولة عربية، وذلك بعد أن صادقوا

على نظامه الأساسي الذي يقع في عشرة فصول وعشرين مادة، وشكلوا

هيئة إدارية مؤقتة. واختاروا تونس مقراً للاتحاد.

ومن جملة أهداف وصلاحيات الاتحاد:

١ - تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي.

٢ - العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي والبصري الموزع في كل مكان والتعريف به.

٣ - المساعدة على الارتقاء بالمهنة والرفع من منزلتها.

٤ - إعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة.

٥ - السعي إلى تحسين مستوى التعليم بمؤسسات إعداد وتأهيل المكتبيين واختصاصيي المعلومات.

* تم إنشاء ٨٠ مكتبة تضم ٩ ملايين كتاب في كل محافظة تابعة لمنطقة

نينغشيا التي يقطنها أغلب المسلمين الصينيين. وتضم هذه المكتبات مخطوطات

نادرة وكتباً ومراجع قيمة في العلوم الإسلامية وتاريخ المنطقة وتاريخ قومية هدى التي

تقيم في نينغشيا. وقد تم تزويد المكتبات العامة في هذه المنطقة بأجهزة تصوير

وطبع وخدمات فيديو وميكرو فيلم تساعد على حفظ وصيانة هذه المخطوطات

النادرة (المجاهد - العدد ٧٦٦ شعبان ١٤٠٧ هـ).

* تضم مكتبة النادي الأدبي بأبها عشرة آلاف كتاب. وفيها أفلام وثائقية عن

أنشطة النادي والندوات والأسميات الأدبية والمحاضرات التي ينظمها النادي،

ويمكن للمشاهد من خلالها أن يطلع على تلك الأنشطة. وسيصدر عن النادي

قريباً أربعة كتب، تتحدث عن المنطقة جغرافياً وتاريخياً (الرياض - العدد

٦٩٣٨١ - ٢٦ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ).

* تقوم إدارة الشحن الجوي بمطار الملك خالد الدولي بالرياض بوضع اللمسات

الأخيرة على مكتبة موظفي «السعودية» بالمطار، إذ تعتبر هذه المكتبة من أكبر

المكتبات التي أنشأتها الخطوط السعودية لما تحتويه من الكتب المتنوعة وأشرطة

الفيديو والأفلام والاسلايدات الصامتة وعدد من الموسوعات والمجلات التي

تحتوي على معلومات خاصة بالخطوط السعودية. وحسب الجدولة الموضوعية

لبرنامج المكتبة يتسنى لجميع موظفي الخطوط السعودية عامة، وموظفي خدمات

الشحن الجوي وجمارك مطار الملك خالد الدولي بالرياض بشكل خاص الاستفادة من خدمات المكتبة.

كما أن ضمن الخطة المرسومة للمكتبة وضع اعتبار استثنائي لطلاب

الجامعات والمعاهد الذين يرتادون المكتبة لأجل البحث والتحصيل العلمي

(الرياض - العدد ٦٩٣٩١ - ٢٧ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ).

* برز إلى حيز الوجود مشروع مكتبة عامة مخصصة للنساء في مكة المكرمة،

ويقوم عدد من رجال الفكر والمجتمع ورجال الأعمال في إخراج المشروع

وتنفيذه. وقد تَرَعَّعَ بقطعتي أرض مساحتهما ألف ومائتا متر مربع لتكون وفقاً خيراً

لصالح المكتبة النسائية، بجوار فندق انتركونتيننتال. ولا يزال الباب مفتوحاً لتلقي

الترغبات لتحقيق هذا المشروع (الندوة - العدد ٨٦١٦٥ - ٨ / ١١ / ١٤٠٧ هـ).

• موسوعات.. ومعاجم

* الموسوعة الفلسطينية موسوعة متخصصة شاملة عن فلسطين أرضاً وشعباً

وحضارة وقضية. تقوم بتقديم الحقائق الأساسية في صورة معارف ومعلومات مركزة

بأسلوب علمي مرتبة ترتيباً هجائياً لمواد موضوعية. وقد تم إصدار الجزء الأول من

هذه الموسوعة المكون من أربعة مجلدات ضخمة تجاوزت صفحاتها ٢٥٠٠

صفحة من القطع الموسوعي الكبير، وتضم مايقارب الألفي مادة، تؤلف

بمجموعها القسم العام الهجائي. منها ٦٢٢ مادة حول جغرافية فلسطين و ٣١٠

مواد تقدم صوراً من تاريخ فلسطين، السياسي والحضاري، وعلى ترجمات زهاء

٢٦٢ علماً من أعلام فلسطين، وعلى عروض شاملة لآثارهم. سواء كانوا حكاماً

أو قادة أو مفكرين. وركز القسم العام على القضية الفلسطينية والمعركة المعاصرة

مع الصهيونية والاستعمار، فخصها بمواد كثيرة بلغت نحو ٥٩٩ مادة، وكذلك

ترجمة لنحو ١٤٠ علماً من أعلام النهضة الحديثة في فلسطين، عارضاً

لمآثرهم.

ويجري العمل في الجزأين الثاني والثالث، وستتم الطباعة بالإضافة إلى العربية

باللغة الانكليزية والفرنسية. وقد قدمت المملكة العربية السعودية لإنجاز هذا

المشروع خمسة ملايين دولار (الرياض - العدد ٦٩٣٨١ - ٢٦ / ١٠ / ١٤٠٧ هـ).

* قررت وزارة الثقافة في جمهورية مصر العربية إصدار دائرة المعارف العربية في

ثلاثين جزءاً، وقد شكلت لجنة الإشراف على هذا العمل المنمیز من كبار

العلماء والمفكرين. وتضم كلاً من: د. إبراهيم بيومي مذكور - رئيس المجمع

اللغوي في مصر، د. سليمان حزين، د. عز الدين إسماعيل، د. زكي نجيب

محمود، د. عز الدين إسماعيل، د. جمال مختار، د. محمد عبدالهادي، د.

مهدي علام، والفنان صلاح طاهر.

وستتولى هيئة الكتاب المصرية والتي يرأسها د. سمير سرحان إصدار هذه

الموسوعة، ويتولى سرحان أمانة اللجنة التحضيرية لهذه الدائرة، «الجيل - العدد

٥٢١ - شعبان ١٤٠٧ هـ.

* يعمل مكتب التربية العربية لدول الخليج العربية على إصدار موسوعة علمية عن

المصطلحات الإحصائية. ويتم تعريف تلك المصطلحات تعريفاً علمياً دقيقاً

باللغة العربية، بالإضافة إلى المعادلات الرياضية التي يحتسب بموجبها مع كافة

الافتراضات التي تتعلق بالامتخدام الإحصائي له، وكذلك مدى علاقته

بالمصطلحات الأخرى من الناحية التحليلية إن وجدت. ويقسم العمل على

مرحلتين: الأولى وتشمل المصطلحات الإحصائية، ويتوقع الانتهاء منها في نهاية

العام الهجري ١٤٠٧ هـ. والثانية تشمل المصطلحات الديموغرافية (السكانية)،

ويبدأ العمل بها في مطلع عام ١٤٠٨ هـ ويستمر المشروع سنتين.

وسيكون التيبوب حسب الأبجدية الانكليزية للمصطلحات. وتعتبر الأولى من

- مجموعة من الأستاذة المتخصصين في الإحصاء بعدد من الجامعات الخليجية والعربية الأخرى (الرياض — العدد ١٩٩٥/٧ — ١١/٧/١٤٠٧هـ).
- * أكبر موسوعة علمية للأطفال تصدر في الوطن العربي بعنوان «العالم بين يديك» يقوم بإعداد الطبعة العربية يعقوب الشاروني مدير مركز ثقافة الطفل. والموسوعة تناسب الأطفال من سن تسع سنوات وحتى الخامسة عشرة. وتتكون الموسوعة من عشرة أجزاء، وتضم ألف صفحة، بها ٢٥٠ رسماً بالألوان، تتناول معلومات حول الأرض والكون والاكتشافات والتقدم والاختراعات العلمية، ومعلومات أخرى حول التاريخ والجغرافيا والحياة والمهن المختلفة (عكاظ — العدد ١٩٩٥/٧ — ١٠/٧/١٤٠٧هـ).
- * دار رياض الريس للكتب والنشر، في لندن، انتهت من إصدار «موسوعة الأدب الضاحك» للكاتب اللبناني علي مروة، في ثمانية أجزاء، هي: طرائف الشعراء والأدباء، طرائف المصريين، طرائف القضاء، طرائف النساء والجواري، طرائف الأذكى والمغفلين، طرائف العاملين، وطرائف الظرف.
- استغرق إنجاز الموسوعة عشر سنوات، وهي الأولى من نوعها (الأفق — العدد ١٤٨٥ — ١٤ مايو ١٩٨٧م).
- * صدرت في باريس ثلاثة أجزاء من معجم لاروس الجديد، وسيصدر الجزء الرابع في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ويتضمن هذا المعجم الجديد مجموعة كبيرة من الألفاظ الحديثة والشروحات المعاصرة لكثير من المصطلحات العلمية والفنية والفلسفية والسياسية، إضافة إلى موسوعة كبيرة من المعلومات حول قضايا وأحداث لم ترد في المعجم القديم، هذا فضلاً عن مجموعة كبيرة من الصور القيمة التي زادته جمالاً ووضوحاً (الحوادث — العدد ١٥٩٦٥ — ١٩٨٧/٦/٥م).
- * من منشورات الجامعة اللبنانية، قسم العلوم الطبية: «قاموس المصطلحات الطبية فرنسي — عربي» وضعه الدكتور وجيه صباغ. في ٢٤٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة أولى، ١٩٨٧م (النهار — العدد ١٦٧٣٠١ — ١٩٨٧/٦/١٤م).
- * صدر عن دار العلم للملايين بيروت قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية لإميل يعقوب وآخرين، ١٩٨٧م، ٤٧٩ ص.
- * صدر عن دار العلم للملايين بيروت معجم التراكيب والعبارات العربية القديم منها والمولد لأحمد أبو سعد، ١٩٨٧م، ٣٧٥ ص.
- * أنجزت جامعة الموصل في العراق حديثاً مشروع أطلس العراق التعليمي، وهو مشروع علمي قامت به كوادر عراقية. وقد بدأ العمل في هذا المشروع عام ١٩٨١م، ويتكون من ٣٠٥ خرائط و١٦٨ شكلاً بيانياً، ويحتوي على ١٢ فصلاً، ويشمل الموقع الجغرافي والجيولوجيا والمناخ والتراث الجغرافي والميزان المائي والسكان والتحضر والزراعة والتجارة والنفط والنقل والمواصلات والتجارة الخارجية والدخل القومي (الشرق الأوسط — العدد ٣١١٤٥ — ١٠/٧/١٤٠٧هـ).
- * لمناقشة مشروع السلطان قابوس عمان الذي يستهدف إصدار معجم علمي للأسماء العربية والبدء في تنفيذه، أقيمت بالقاهرة اجتماعات تضم فريق عمل من مصر وعمان... والمشروع لجمع وتسجيل الأسماء العربية المتداولة، مع تحقيق لأصولها ونشأتها وتطورها في إطار المسار التاريخي للحضارة الإسلامية (الأهرام — العدد ٣٦٧١٩ — ٢٥/١٠/١٤٠٧هـ).
- * اختارت الهيئة العامة للاستعلامات عالمين من المركز القومي للبحوث في القاهرة، هما الدكتور محمد فخري أستاذ بمعمل الطيف، والدكتور وفاء إسماعيل عبدالفتاح الأستاذ بمعمل الحرايات، ضمن الموسوعة القومية التي تقوم بإعدادها عن الشخصيات المصرية المهمة (الأخبار — العدد ١٠٩٣٤٥ — ١٠/٧/١٤٠٧هـ).
- * موسوعة عن حضارة مصر كتبها المستشرق الألماني الأمير هيرمان فون بيكر، صدرت عن دار النشر في زيوريخ. الموسوعة تتناول تاريخ مصر من أيام محمد علي الكبير وانفصاله عن الدولة العثمانية واتصاله بأوروبا وعلومها. الأمير هيرمان زار مصر حنة ١٩٣٧م واهتم بالجانب الأثري لمصر الفرعونية، فسجل مشاهداته في المعابد والأهرامات.
- وقد تناول في موسوعته الحياة المصرية الحديثة في مصر، وعمر الأمير الآن ٧٣ سنة (الأخبار — العدد ١٠٩٤٨٥ — ٢٢/١٠/١٤٠٧هـ).
- * تعد الآن (جمعية تضامن المرأة العربية) أرضياً خاصاً للمرأة يتضمن كل الوثائق والمعلومات عن المرأة في مكتبة تضم إنتاجها الأدبي والعلمي والفني، وتطالب الجمعية من الكاتبات المصريات تقديم إنتاجهن الأدبي والعلمي من الكتب والأبحاث إلى الجمعية (عكاظ — العدد ١٧٦٦٣ — ١١/٧/١٤٠٧هـ).
- * صدر في الرياض (معجم الشعراء الشعبيين) لأحمد فهد العريفي، وهو تراجم لبعض أعلام الشعراء الشعبيين وشواهد من أشعارهم — بلغ من ترجم لهم مائتين وثلاثة شعراء شعبيين، مرتبة حسب الحروف الهجائية.
- * يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية بوضع أول موسوعة للعمارة الإسلامية. تتضمن الموسوعة إشارات للتعرف على المقومات التخطيطية والتصميم المعماري والهندسي للعمارة الإسلامية قديماً وحديثاً (الأبناء ملحق المدينة الأسبوعي — العدد ٢١٥٥ — ١١/٧/١٤٠٧هـ).
- * صدر في شبان ١٤٠٧هـ القسم الثاني من موسوعة الحديث النبوي (أحاديث الصيام) — الطبعة التمهيدية — ويقع في جزأين، إضافة إلى الموسوعة المصنفة.
- والمؤلف هو الدكتور عبدالملك بكر قاضي، رئيس قسم الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن — الظهران.
- وقد سبق للمؤلف أن أصدر أول قسم من الموسوعة (أحاديث الزكاة) منذ سنتين، وينوي أن يصدر موسوعة شاملة للحديث النبوي الشريف.

بيلوغرافيا

(أ)

- آخر العنادل (شعر). مصطفى فهمي. — المغرب: دار قرطبة، ١٩٨٧م.
- ابن الجوزي وتربية العقل. عبدالرحمن صالح عبدالله. — شركة مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ.
- الاتجاه الإسلامي في شعر محمد العيد الخليفة. محمد عبدالرحمن الربيع. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٢٨ ص.
- الاتصالات الإدارية. محمد أحمد معبر القحطاني. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣٤ ص.

- الإسلام والمستقبل. محمد فهمي جدعان وآخرون. — الكويت: اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر القمة الإسلامي الخامس، ١٤٠٧هـ.
- الإسلام والمعاهدات الدولية. محمد الصادق عفيفي. — القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦م، ٤١٦ص.
- أسئلة مهمة، ط٢. محمد بن صالح العثيمين. — الرياض، ١٤٠٧هـ، ٣٢ص.
- إشكاليات التوحيد والانقسام: بحوث في الوعي التاريخي العربي. فضل شلق. — بيروت: المركز الإسلامي للبحوث، ١٩٨٧م، ٢٤٠ص.
- الأصوات العربية وتدنيسها لغير الناطقين بها من الراشدين. سعد الغريبي. — مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٦هـ، ١٤٧ص.
- أصول الإماماء، ط٢. عبداللطيف محمد الخطيب. — الكويت: مكتبة دار التراث، ١٩٨٦م.
- أطوار ولاية المظالم عبر التاريخ. هاشم بن الحسن العلوي. — الدار البيضاء: الشركة الجديدة للطباعة المتحدة، ٣٤٠ص.
- أعلام المغرب العربي (الجزء الرابع — أحمد). عبدالوهاب منصور. — الرباط: المطبعة الملكية، ١٤٠٦هـ.
- الإعلام ومسيرة الواقع. لطيفة نصيف جاسم. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٧٦ص.
- أعمال مؤتمر بغداد العالمي الثاني لتقنيات وتطبيقات الحاسبات الالكترونية. وزارة التخطيط. — بغداد، ٩٨٦م.
- أقوال عُمان لكل الأزمان. خليفة بن عبدالله الحميدي. — مسقط، ١٩٨٦م.
- الأمن في الإسلام. أحمد عمر هاشم. — القاهرة: دار المنار، ١٩٨٦م، ١٠٩ص.
- الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية. عبدالله عبدالمجيد بغدادي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣ج.
- الانفعالية والإبلاغية في البيان العربي. عصام كمال السيوفي. — بيروت: دار الحدائق، ١٩٨٦م، ٣٤٢ص.
- كتاب الإهداء والمنتخب من سير الرسول عليه الصلاة والسلام وأئمة وعلماء عمان. أبو بكر أحمد بن عبدالله النزواني، تحقيق وشرح سيدة إسماعيل كاشف. — مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦هـ.
- أهداف ومجالات السلطة في الدولة الإسلامية. فوزي محمد طایل. — القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.
- أهم الأمراض الجلدية. محمد عبدالله المشاري. — الكويت: مطبعة الفصيل، ١٩٨٦م، ٢٣٩ص.
- إيران في سنوات الحرب العالمية الثانية. عبدالهادي كريم سلمان. — البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م، ١٣٢ص.
- (ب)
- الباب الحادي عشر في علم الكلام مع شرحية: النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر، ومفتاح الباب، تحقيق مهدي محقق. — كندا: معهد الدراسات الإسلامية بجامعة «مك جيل»، فرع طهران، ١٤٠٧هـ.
- البترول والغاز وأثرهما في التنمية الاقتصادية في دولة الإمارات. خالد بن محمد

- الاتصالات العربية في السلم والحرب. تحرير فاضل محمود غريب. — بغداد: الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البرق والهيد، ١٩٨٦م.
- الإجراءات الإدارية والتنظيمية في المؤسسات: نموذج مقترح. توفيق عزام عزام. — عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ١٩٨٦م.
- الأجوبة الجلية على الأسئلة الكويتية. حمود بن عبدالله التويجري. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٤٥ص.
- الأحزاب الإسرائيلية والحركات السياسية في الكيان الصهيوني. حبيب قهوجي. — دمشق: مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ١٩٨٦م، ٤٦٤ص.
- إحصاءات الحاسبات القومية ١٩٧٠ — ١٩٨٤م. وزارة التخطيط. — الكويت: الوزارة، ١٩٨٦م.
- أحكام عبادات المرأة في الشريعة الإسلامية. سعاد إبراهيم صالح. — القاهرة: دار الضياء، ١٤٠٦هـ، ٣٦٥ص.
- أحكام الفصل بين طوائف المسلمين مقارناً بالحرب العراقية الإيرانية. علي عبدالوهاب المطاوع. — القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦م، ٧٠ص.
- أحمد الشقيري زعيماً فلسطينياً ورائداً عربياً. خيرية قاسمية. — الكويت: لجنة تخليد ذكرى المجاهد أحمد الشقيري، ١٩٨٧م، ٦٣٧ص.
- الإدارة في الإسلام: الفكر والتطبيق. عبدالرحمن إبراهيم الضحيان. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٧هـ، ٣٧٠ص.
- أدب الفتيا. جلال الدين السيوطي، تحقيق محيي هلال السرحان. — بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٤٠٦هـ (مستلة من مجلة كلية الشريعة بجامعة بغداد — العدد الثامن).
- أدب الكتابة والتأليف عند العرب: نظرة عامة. هاني العمدة. — عمان: ١٩٨٦م.
- الأدب النبوي في ضوء العلم الحديث. صابر طعيمة. — بيروت: دار الجبل، ٢٠٨ص.
- الأفكار المتفق عليها في البخاري ومسلم. سعيد سراج الدين. — القاهرة: مكتبة الأدة، ١٩٨٦م، ١١١ص.
- أربعة — صفر. رجاء محمد عالم. — جدة: النادي الأدبي الثقافي، ١٤٠٧هـ، ٢١٤ص.
- الأرشيف العثماني. نجاتي أقطاش وعصمت بينار، ترجمة صالح سعداوي صالح. — استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية. — عمان: مركز الوثائق الأردنية، ١٤٠٦هـ.
- الأرض والعشق (شعر). علي أحمد النعمي. — الرياض: دار الفصيل الثقافية، ١٤٠٦هـ، ١٣٦ص.
- استخدام أسلوب تنسيق الخطط والبرامج الإنشائية في دعم التعاون الاقتصادي بين أقطار الخليج العربي. محمود محمد داغر. — البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م.
- الإسلام وحاجة البشرية إليه. رفعت فوزي عبدالمطلب. — القاهرة: دار السلام، ١٩٨٦م، ٨٨ص.
- الإسلام وضرورات الحياة. عبدالله بن أحمد القادري. — جدة: دار المجموع، ١٤٠٦هـ، ١٩٦ص.

الفاسمي. — بيروت: مركز الإنماء القومي، ١٩٨٦م، ٩٢ص.

— برودة: نموها الحضري وعلاقتها الإقليمية. محمد بن صالح العبدالله الربدي. — السعودية: المؤلف، ١٤٠٧هـ، ٤٧٢ص.

— بطولة مناضل من فلسطين. مسلم عبدالله المسلم. — الرياض: مؤسسة الطفولة للتسويق (مجلة الشبل)، ١٩ص (قصص للشباب — ١).

— البلاغة الاصطلاحية. عبده عبدالعزيز فليقة. — القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٠٧هـ، ٤٢٧ص.

— بنوك المعلومات وأثرها على التنمية الشاملة. عادل فهمي بدر. — عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ١٩٨٦م، ٢٥٦ص.

(ت)

— تأثير أداء الشباب على تكلفة المباني. علي العناني وآخرون. — عمان: وزارة الطاقة والثروة المعدنية — دائرة الطاقة المتجددة، ١٩٨٦م.

— تايخ العالم الإسلامي — الدولة الأموية في الشرق. محمد الطيب النجار. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ — ٢٥٤ص.

— تأميمات النقل الدولي. سامي عفيفي حاتم. — الموصل: جامعة الموصل: مركز البحوث الإدارية والاقتصادية، ١٩٨٦م.

— التتويج في علم التخريج. الأحمدى عبدالفتاح خليل. — المنصورة: جامعة الأزهر: كلية أصول الدين، ١٩٨٦م، ٢٤٥ص.

— التحضر وتأثيره على القيم والانجاهات الدينية في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة. عبدالحفيظ محمد شناف. — أبوظبي: مؤسسة دار الفكر الجديدة للطباعة، ١٩٨٦م، ٣٢٦ص.

— تحقيقات وتبنيات في معجم لسان العرب، ط ٢. عبدالسلام هارون. — بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م، ٥٤٩ص.

— تحليل وتصميم نظم معالجة البيانات. روبرت. ج كوندون، ترجمة إبراهيم عبدالسلام عوض. — الرياض: معهد الإدارة العامة، ١٤٠٦هـ، ٥٥١ص.

— تخريج أحاديث شرح العقائد. جلال الدين السيوطي، تحقيق صبحي السامرائي. — الرياض: دار الرشد (٩)، ٦٨ص.

— تخطيط القوى العاملة على المستويين الكلي والجزئي. محسن عبدالله. — عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ١٩٨٦م.

— التداوي بالقرآن والاستشفاء بالرقى والتعاويذ. محمد إبراهيم سليم. — القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٨٦م، ١٥١ص.

— تراث البادية. مجموعة من الباحثين. — الكويت: مطابع الكويت تايمز التجارية، ١٩٨٧م، ٢١٤ص.

— تراث فلسطين في كتابات عبدالله مخلص، مع دراسة مفصلة عن حياته وشخصيته العلمية. كامل جميل العسلي. — عمان، ١٩٨٦م.

— تشريعات البحث العلمي وأوضاع الباحثين في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. — تونس: المنظمة، ١٩٨٦م.

— تصورات الأمة المعاصرة: دراسة تحليلية لمفاهيم الأمة في الفكر العربي الحديث والمعاصر. ناصيف نصار. — الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٦م، ٥٧١ص.

— التصوف الإسلامي: أصوله وتطوره. عبدالستار مختار نصار. — المنصورة:

الدار الإسلامية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م، ٢٣١ص.

— تطور التبادل الدبلوماسي في الإسلام. محمد الصادق عفيفي. — القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦م، ٢٢١ص.

— تطوير مناهج تعليم الأدب والنصوص في مراحل التعليم العام في الوطن العربي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. — تونس: المنظمة، ١٤٠٧هـ.

— تعاظم المخدرات: المشكلة والحل. سعد المغربي. — القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

— تفسير المشكل من غريب القرآن. مكى بن أبى طالب القيسي، تحقيق علي حسين البواب. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٣١٨ص.

— التفسير الموضوعي لآيات الملائكة في القرآن الكريم. عبدالعزيز الدردير موسى. — القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٨٦م، ٤٣٥ص.

— التقريب لفقه ابن قيم الجوزية. بكر بن عبدالله أبو زيد. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٦هـ.

— التقرير السنوي عن البحوث والدراسات بالكلية. كلية الهندسة بجامعة الملك سعود. — الرياض: مركز البحوث بالجامعة، ١٤٠٧هـ، ١٢١ص.

— التكافل الاجتماعي في الفقه الإسلامي، مقارن بنظام المملكة العربية السعودية. عبدالله بن محمد الطيار. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٩٩ص.

— التكملة للمعاجم العربية من الألفاظ العباسية. إبراهيم السامرائي. — عمان، ١٩٨٦م.

— تلاقي الأطراف: قراءة أولى في نماذج من أدب المغرب الكبير. عبدالعزيز المقالح. — بيروت: دار التنوير، ١٩٨٧م، ٢٨٨ص.

— تلخيص أحكام الجنائز، ط ٢. محمد ناصر الدين الألباني. — عمان: المكتبة الإسلامية. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١١٣ص.

— التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. ابن عبدالبر النمري، تحقيق محمد بو خيرة وسعيد أحمد عربي. — الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ج ١٧.

— التمهيد لقواعد التوحيد. أبو معين النفى، تحقيق حبيب الله حسن أحمد. — القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٨٦م، ٤٣١ص.

— التنظيم المدرسي والتحديث التربوي. نبيل محمد توفيق السمالوطي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢٣٨ص.

— التنمية الصناعية في دولة قطر. محمد علي الكبيسي، ترجمة حسن الخياط. — الدوحة: دار التنبي، ١٩٨٦م، ٥١٨ص.

— التوايح المحلية لمدينة زيد في اليمن. محمد كريم إبراهيم. — البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٦م، ١٠٠ص.

— توجهات إسلامية لإصلاح الفرد والمجتمع. محمد جميل زينو. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٤٤ص.

— التوجيه والإرشاد النفسي. عبدالحميد الهاشمي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢٩٢ص.

— التوضيح والبيان لشجرة الإيمان. عبدالرحمن بن ناصر السعدي. — يليه مختصر شعب الإيمان للبيهقي، اختصار أبى جعفر القزويني. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٩٦ص.

(ج - ح - خ)

- الجامع في تاريخ الأدب العربي. حنا الفاخوري. — بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م، ج٢.
- الجديد في اقتصاديات البترول والطاقة. محمد محروس إسماعيل. — الإسكندرية: الدار الجامعية، ١٩٨٦م.
- جذور لسمائي (شعر). نجاتي العدواني. — بيروت: دار العودة، ١٩٨٦م، ١٠١ص.
- الجغرافية التاريخية لبلاد الشام في العصر الأموي. حسين عطوان. — بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م، ٢٠٠ص.
- جمالية الأدب الإسلامي. محمد إقبال عروي. — الدار البيضاء: المكتبة السلفية، ١٩٨٦م.
- الحدود والسلطان. عبدالله بن أحمد قادري. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ١٢٧ص.
- الحرب اللبنانية ١٩٧٥ — ١٩٨٥م، دليل بليوغرافي. عبدالله نعمان. دار نعمان للثقافة.
- الحركات الفكرية في عصر النهضة في فلسطين والأردن. علي محافظة. — بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ٢٥١ص.
- الحركة العلمية في عصر الرسول وخلفائه. محمد السيد الوكيل. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٦هـ، ١٨٧ص.
- الحضارة الإسلامية في المغرب، ط٢. الحسن السائح. — الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٦هـ.
- حقوق المرأة في المجتمع الإسلامي. جمال الدين محمد محمود. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ١٢٥ص.
- حكم الغناء. ابن تيمية وغيره. — الرياض: مطابع الجزيرة (٩)، ١٤٠٤هـ.
- حقوق المؤلف في الإذاعة والتلفزيون. عبدالله شقرون. — تونس: اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٦م، ١٨٤ص.
- حوار على بوابة الأرض (مجموعة قصصية). عبده خال. — جيزان: نادي جيزان الأدبي، ١٤٠٧هـ، ٩٥ص.
- الحوار والمناظرة في القرآن الكريم. خليل عبدالمجيد زيادة. — القاهرة: دار المنار، ١٩٨٦م، ٩٣ص.
- الخير الإذاعي: فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون. كرم شلبي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢٨٠ص.
- الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها. مدحت كاظم وحسن عبدالشافي. — القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٨٦م، ٣٠٠ص.
- الخطر النووي يخيم على الشرق الأوسط أيضاً. طوني فرنسيس. — بيروت: دار الفارابي، ١٩٨٦م، ١١٢ص.
- خلاصة الكلام في أحكام الصيام. عبدالله جار الله الجارالله. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٧هـ، ٢٢ص.
- خلجات وجدان (شعر). خليفة الصادق. — الرياض: مطابع أمية التجارية، ١٩٨٦م، ١٢٨ص.
- الخليج العربي في السياسة الدولية: قضايا ومشاكل. خالد بن محمد القاسمي. — بيروت: دار الحداثة، ١٩٨٧م، ١٧٤ص.

(د)

- الخوالد من آراء الراغب الأصفهاني. صلاح الدين الناهي. — عمان: دار عمار، ١٣٤ص.
- خير الزاد من حكايات شهرزاد. بو علي ياسين. — اللاذقية: دار الحوار، ٣٤٣ص.
- الدراويح المضية شرح الدرر البهية. محمد بن علي الشوكاني. — بيروت: دار الجيل، ٢ج.
- دراسات في الضبط البليوجرافي. محمد فتحي عبدالهادي. — القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ٢٠٧ص.
- دراسات في العزل الحراري. عمان: وزارة الطاقة والثروة المعدنية، دائرة الطاقة المتجددة، ١٩٨٦م.
- دراسات في العقيدة حول السمعيات. محمد عبدالصبور هلال. — القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٨٦م.
- الدراسات العليا في كلية الآداب خلال ثلاثة عشر عاماً ١٣٩٣ — ١٤٠٦هـ. جامعة الملك سعود — كلية الآداب، ٦٤ص.
- دراسة الأوضاع الاقتصادية والاستثمارية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. — الكويت: المؤسسة، ١٩٨٦م.
- دراسة في موسوعة الفقه. بيروت: دار الفردوس (٩)، ٤٧ص.
- الدرر البهية شرح القصيدة الثابتة في المشكلة القديمة. عبدالرحمن بن ناصر السعدي. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٧٧ص.
- الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى وأخلاق الدعاة. عبدالعزيز بن باز. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٣٩ص.
- دفع التعارض عن مختلف الحديث. حسن مظفر الرزق. أبوظبي: مكتبة الذهبي الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
- الدكتور رشدي فكار المفكر الإسلامي العالمي في حوار متواصل حول مشاكل العصر. خميس البكري. — القاهرة: مكتبة وهبة.
- الدليل إلى فقه اللغة وسر العربية للثعالبي. محمد حسن بطاوي. — مشهد: مؤسسة طبع ونشر الأستانة الرضوية، ١٤٠٧هـ.
- دليل بأسماء الأطباء العرب. المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية. — الكويت: المركز، ١٦٠٠ص.
- دليل بحوث الاتصال منذ ظهور الطباعة حتى عام ١٩٨٣م. عاطف عدلي العبد. — القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٦م.
- دليل رسائل الماجستير والدكتوراه المسجلة في كلية اللغة العربية بالرياض حتى نهاية الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٠٥هـ — ١٤٠٦هـ. أحمد بن حافظ الحكمي. — الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية — كلية اللغة العربية.
- دليل عمان الصناعي والإنتاجي. وكالة عمان للإعلان. — مسقط: غرفة تجارة وصناعة عمان، ١٩٨٦م، ٨٢ص.
- الدليل اللغوي. سليمان فياض. — الرياض: دار المريخ، ١٩٨٧م، ١٥٠ص.
- الدواوين من كتاب الخراج وصناعة الكتابة. فدامة بن جعفر، تحقيق مصطفى الحيازي. — عمان: ١٩٨٦م.
- دوائر للحزن والفرح (شعر) حمد العسموس. — الرياض: النادي الأدبي،

١٤٠٧هـ، ١٢٦ص.

— دور العلاقات العامة في التنمية. محمد ناجي الجواهر. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٤١٦ص.
— ديوان الإمام الشافعي. — الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٩٨٦م، ١٢٨ص.

(ر - ز - س)

— الرد الجميل لإلهية عيسى بصريح الإنجيل، ط٢. أبو حامد الغزالي، تحقيق محمد عبدالله الشراوي. — القاهرة: دار الهداية، ١٩٨٦م، ١٨٢ص.
— الرد على البهائيين في المنهج اللغوي. محمد عبدالمنعم خفاجي وعبدالعزیز شرف. — القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٨٦م، ١٥٦ص.
— رد مفتریات المبشرين على الإسلام. عبدالجليل شلبي. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٢٦٢ص.
— رسالتان مجموعتان من فتاوى العلمين (علي بن موسى بن بابويه القمي والحسن بن علي العماني) تصحيح وتعليق عبدالرحيم البروجردی. — قم، ١٤٠٦هـ.
— الرسول كأنك تراه: حديث أم معبد، ط٢. عبدالعزيز الرفاعي. — الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، ٩١ص (من دفتري — ١).
— الرسول والوحي. محمد سيد أحمد المسير. — المدينة المنورة، ٣٣٦ص (سلسلة فلسفة السيرة النبوية).

— الرقائق والكوميونات والإنسان الآلي. آلن جودي، ترجمة نوبين عبدالمجيد. — بغداد: مكتبة الدار القومية للكتاب العربي، د.ت، ٨٨ص.
— روح التحرر في القرآن. عبدالعزيز الثعالبي، ترجمة حمادي الساحلي، علق عليه محمد المختار السلامي. — بيروت: دار الغرب الإسلامي.

— الرياضيات في الاقتصاد والإدارة ط٤. عبدالشافعي فهمي عبادة وآخرون. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢ج.

— زاد المسلم اليومي. عبدالله جار الله الجار الله. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٥٩ص.

— زبدة الإتيان في علوم القرآن للإمام السيوطي ط٣. محمد علوي المالكي الحسني. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ١٨٥ص.

— سلوك المرأة في مجتمع الأنبياء. أحمد الجبالي. — القاهرة: المركز العربي الحديث، ١٩٨٦م، ٢٠٨ص.

— سيد قطب من القرية إلى المشقة. عادل حمودة. — القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٧هـ، ٢١٦ص.

(ش - ص - ض - ط - ظ)

— شبه الجزيرة العربية: كياناتها السياسية. زاهية قدورة. — بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٧م، ٦٠٠ص.

— شرح الإلهيات من كتاب الشفاء لابن سينا. المحقق التراقي، تحقيق مهدي محقق. — كندا: معهد الدراسات الإسلامية بجامعة «ملك جيل» فرع طهران، ١٤٠٧هـ.

— شرح رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين زين العابدين. حسن القبانجي. — قم: مؤسسة إسماعيليان، ١٤٠٦هـ.

— الشعر: غاياته ووسائله. عبدالقادر المازني، تحقيق مدحت الجبار، دار

الصحوة، ١٤٠٦هـ.

— شلومو هبلل وعملية تهجير يهود العراق. — عمان: دار الجليل، ١٩٨٧م، ٢٩٨ص.

— الشورى. عبدالله بن أحمد قادري. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٦هـ، ١٥٧ص.

— صداع كوني اسمه الحب. عبدالله باجبير. — جدة: أبو حسن للنشر والتأليف، ١٩٨٧م، ٣٥٣ص.

— الصناعة البترولية في دولة الإمارات العربية المتحدة. الكتاب السنوي لعامي ١٩٨٤ — ١٩٨٥م. المؤسسة العربية للإعلام والعلاقات العامة «أريب». — أبو ظبي، ١٩٨٦م، ٤١٥ص.

— الصهيونية المعاصرة. اميل توما. — عمان: الدار العربية للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م، ٣٣٩ص.

— صور من سماحة الإسلام. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة. — الرياض: المؤلف، ١٤٠٦هـ، ١٤١ص.

— «كتاب الضعفاء الصغير». البخاري، تحقيق محمود إبراهيم زايد. — بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ. يليه كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي.

— الطاقة في الأردن. عدة مؤلفين. — عمان: دار الفرقان، ١٩٨٦م.

— الطاقة: كيف نستعملها ونحافظ عليها. وزارة الطاقة والثروة المعدنية. — عمان: الوزارة، ١٩٨٦م.

— الطائر المهاجر (شعر). إخلاص فخري عمارة. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ١٣٦ص.

— الظاءات في القرآن الكريم. — أبو عمر السديني. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٥١ص.

(ع - غ)

— عاطفة الحب بين الإسلام ووسائل الإعلام. عبدالرحمن واصل. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٧٠ص.

— عامر العقاد: كلمات وذكرى. طائفة من الأدباء. — القاهرة: جمعية العقاد الأدبية، ١٩٨٧م، ١٦٠ص.

— العجاج ودوره في تطوير الأجرزة في العصر الأموي. غانم جواد رضا. — جامعة البصرة: مركز دراسات الخليج العربي، ١٤٠٦هـ، ١٩٢ص.

— عصر الخلفاء الراشدين، ط٢. فتحة عبدالفتاح النبراوي. — الرياض: دار اللواء، ١٤٠٦هـ، ٣٨٨ص.

— عقلاء المجانين. الحسن بن محمد بن حبيب، تحقيق عمر الأسعد. — بيروت: دار الفائق، ١٤٠٧هـ.

— علامات النبوة، ط٣. عبدالملك علي الكليب. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٢٧ص.

— علم المواقيت: أصوله ومناهجه. تقديم وتحقيق محمد العربي الخطابي. — المغرب، ١٤٠٧هـ.

— العلم والعلماء، ط٢. أبو بكر الجزائري. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣٧٧ص.

— غامد وزهران وانتشار الأزد في البلدان. إبراهيم بن أحمد الحسيل. شركة دار العلم للطباعة والنشر، ٥٠٨ص.

(ك - ل)

- كتابه البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية ط ٣. عبدالوهاب أبو سليمان. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٦٨٠ ص.
- الكتاب والسنة يجب أن يكونا مصدر القوانين في مصر. أحمد محمد شاكر. — القاهرة: دار الكتب السلفية، ١٩٨٦م، ١٠٤ ص.
- كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة. محمد بن مالك الحمادي اليماني، تحقيق محمد زهنهم محمد عزب. — القاهرة: دار الصحوة للنشر، ١٤٠٦هـ.
- الكفاءة الإدارية في السياسة الشرعية. عبدالله بن أحمد القادري. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٦هـ، ٢١٠ ص.
- كيف تقدر وتؤدي زكاة أموالك. ناجي الشريفي علي. — القاهرة: المؤلف، ١٩٨٦م، ٢٧٠ ص.
- لعبة النسيان (رواية). محمد برادة. — الرباط: دار الأمان، ١٩٨٧م، ١٤٩ ص.
- لماذا أسلمت. روجيه جارودي، إعداد محمد عثمان الخشت. — القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٨٦م، ١١٢ ص.

(م)

- مبادئ تصنيف المكتبات. ش. ر. ر. نجاثان، ترجمة حسن علي الحلوة. — الرياض: دار المريخ، ١٩٨٦م، ٢٦٩ ص.
- المبتدأ والخبر في القرآن الكريم. عبدالفتاح حموز. — عمان، ١٩٨٦م.
- المتلاعبون بالعقول: كيف يجذب محركو الدمى في السياسة والإعلان ووسائل الاتصال الجماهيري خيوط الرأي العام. — الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٨٦م (عالم المعرفة - ١٠٦).
- مجالس شهر رمضان. محمد بن صالح بن عثيمين. — الرياض: مطابع الري، ١٤٠٦هـ، ١٥٢ ص.
- المجموع اللغوي: معجم في المواد اللغوية التاليفية الحضارية. إبراهيم السامرائي. — عمان، ١٩٨٧م.
- المحكم في نقط المصاحف. عثمان بن سعيد الداني، تحقيق عز حسن. — دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧هـ.
- محمد كرد علي. جمال الدين الألوسي. — بغداد: دار الشؤون الثقافية (٩).
- مختارات من أدب العرب ط ٣. أبو الحسن علي الحسيني الندوي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢ ج.
- المختار من شعر شعراء الأندلس. علي بن منجب، تحقيق عبدالرازق حسين. — عمان: دار البشير، ١٤٠٦هـ.
- مختصر الشمائل المحمدية للإمام الترمذي، ط ٣. محمد ناصر الدين الألباني. — عمان: المكتبة الإسلامية. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٢٤٨ ص.
- مختصر النحو، ط ١١. عبدالهادي الفضلي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٢٧٢ ص.
- مختلف الحديث وموقف النقاد والمحدثين منه. أسامة عبدالله خياط. — مكة المكرمة: مطابع الصفاء، ١٤٠٦هـ، ٤٨٦ ص.
- المدخل إلى الدراسات القرآنية. أبو الحسن الندوي. — القاهرة: دار الصحوة، ١٩٨٦م، ١٦٤ ص.
- مدخل إلى ظلال القرآن. صلاح عبدالفتاح الخالدي. — جدة: دار المنارة،

— الغراء (شعر). عدنان علي رضا النحوي. — الرياض: دار النحوي، ١٤٠٧هـ، ٣٧ ص.

(ف - ق)

- فتن المجالات. محمد بن صالح العثيمين. — الرياض، ١٤٠٧هـ، ١٥ ص.
- الفرائض. عبدالكريم بن محمد الاحم. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٢٨٢ ص.
- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. ابن تيمية. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ٨٦ ص.
- الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد. يوسف القرضاوي. — القاهرة: دار الصحوة للنشر، ١٩٨٦م، ٨٨ ص.
- فقه النوازل. بكر بن عبدالله أبو زيد. — الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٧هـ، المجلد الأول.
- الفكر الاقتصادي من التناقض إلى النضوج، ط ٢. باسل البستاني. — بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٦م، ٨٨ ص.
- فهد القائد والإنسان. وكالة عثمان الإعلامية. — الرياض: الوكالة، د. ت، ١٩٧ ص.
- فهارس الخزانة الحسينية بالقصر الملكي بالرباط (الفهرس الوصفي لعلوم القرآن الكريم). محمد العربي الحطايي. — الرباط، ١٤٠٧هـ، المجلد السادس.
- فهارس كتاب الأصول في النحو لأبي بكر بن السراج. إعداد محمد الطناحي. — القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٦م، ٧٧ ص.
- فهرس أحاديث تفسير القرآن الكريم للمحافظ ابن كثير، إعداد يوسف المرعشلي وغيره. — بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.
- فهرس أحاديث المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري. إعداد يوسف المرعشلي. — بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ.
- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبدالله بن العباس بمدينة الطائف. عثمان محمود الصبيني. — الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٧هـ.
- في الحرب والسلام. نوري نجم. — بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٦م، ٢٧٨ ص.
- في رحاب التفسير. عبدالحميد كشك. — القاهرة: المكتب المصري، الجزء الأول.
- في ظلال القرآن في الميزان. صلاح عبدالفتاح الخالدي. — جدة: دار المنارة، ١٤٠٦هـ، ٤٢٤ ص.
- القاديانية والاستعمار الانكليزي. عبدالله سلوم السامرائي. — بغداد: دار واسط، ٢٦٩ ص.
- قرة عين المسعد بترتيب الأدب المفرد. طيبة بنت يحيى اليحيى. — الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٦هـ.
- قضايا وتساؤلات. نادر أحمد أبو شيخة. — عمان: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، ١٩٨٦م.
- قضية الصفات الإلهية وأثرها في تشعب المذاهب واختلاف الفرق. حسن محرم الحويني. — القاهرة: دار الهدى، ١٩٨٦م، ٢٩٢ ص.
- القول القيم صابريه ابن تيمية وابن القيم في فضائل أهل البيت النبوي ط ٢. السيد حامد أبو بكر المحضار. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٦٤ ص.

- ١٤٠٦هـ، ٣٠٣ص. — المدخل إلى العقيدة والاستراتيجية العسكرية الإسلامية، ط٢. محمد جمال الدين علي محفوظ. — القاهرة: دار الاعتصام، ١٩٨٦م، ٥٥٥ص.
- المدينة المنورة عاصمة الإسلام الأولى. محمد السيد الوكيل. — جدة: دار المجتمع، ١٤٠٦هـ، ٢٢٨ص.
- المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون. كرم شلبي. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣٦٠ص.
- المراح في المزاج، بدرالدين الغزي، علق عليه السيد الجميلي. — القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٦م، ٥٦ص.
- المرأة في التصور الإسلامي، ط٨. عبدالمتعال محمد الجبري. — القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٦م، ١٩١ص.
- مسائل الشيخ سليمان بن علي بن مشرف. محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٨٨ص.
- مسلسل العلاقات الإسرائيلية المغربية وآثارها على القضية الفلسطينية. باريس: مركز ابن رشد للدراسات والتفاعل الثقافي، ١٩٨٦م، ٦٣ص.
- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد. — دمشق: دار مأمون للتراث، ١٤٠٦هـ، الجزء الثامن.
- مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز. ابن الباغندي. خرجه وعلق عليه أبو هاجر محمد السعيد بن يسوي زغلول. — القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٦م، ١١٧ص.
- مشاكل تفريز مشاريع التكامل وتمويلها. — نيويورك: الأمم المتحدة، ١٩٨٦م.
- مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت ضوء الشريعة الإسلامية، ط٢. عبدالرحمن واصل. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣٠٩ص.
- المصاييح في صلاة التراويح. — جلال الدين السيوطي، تحقيق علي حسن عبدالحميد. — عمان: دار عمار، دار القبس، ١٤٠٦هـ.
- المصنف من صفات الدعاة. عبدالحميد البلالي. — الكويت: دار الدعوة، ١٨١ص.
- مطر تحت الشمس (رواية). عبدالستار ناصر. — القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- المطلب الشعري لناديا تويني. جاد حاتم. — بيروت: دار النهار، ١٩٩٩ص.
- معنى لا إله إلا الله. بدر الدين الزركشي. تحقيق علي محيي الدين القره داغي. — بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٦هـ.
- المعونة في الجدل. إبراهيم بن علي الفيروزآبادي الشيرازي، تحقيق علي عبدالعزيز العميريني. — الكويت: مركز إحياء التراث الإسلامي (تحقيق التراث — ٢).
- مقدمة في فقه الجاهلية المعاصرة. عبدالجواد يس. — القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٦م، ١٩١ص.
- مقدمة في مبادئ الاقتصاد التحليلي. وليد عبدالخالق التميمي. — الدوحة: دار الحكمة للتوزيع، ١٩٨٦م، ١٦٥ص.
- مقدمة القصيدة العربية في صدر الإسلام. حسين عطوان. — بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م، ١٠٥ص.
- المكتبات وبنوك المعلومات في مجمع الخالدين وحديث السهرة. سعد
- محمد الهجرسي. — القاهرة: البيت العربي للمعلومات، ١٩٨٦م، ١٩٦ص.
- من أضرار المسكرات والمخدرات، ويليها خلاصة ماجاء في المؤتمر الإسلامي العالمي لمكافحة المسكرات والمخدرات المنعقد بالمدينة المنورة في ٢٧/٥/١٤٠٢هـ. عبدالله بن جارالله الجارالله. — الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٨٨ص.
- من تراثنا الرياضي. سعود عايد العواد. — الرياض: الحرس الوطني — المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ٥٤ص.
- المنسوب خطأ إلى الإمام علي الرضا، تحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث بقم. — مشهد: المؤتمر العالمي للإمام الرضا، ١٤٠٦هـ.
- المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي. عبدالباقي إبراهيم وحازم محمد إبراهيم. — القاهرة: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، ١٩٨٧م، ١٢٠ص.
- من فقه الجنس في قنواته المذهبية. أحمد الوائلي. — بيروت: مؤسسة آل البيت، ١٤٠٦هـ.
- منهاج المسلم، ط٧. أبو بكر جابر الجزائري. — جدة: دار الشروق، ١٤٠٦هـ، ٨٢٤ص.
- المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع، ط٢. نبيل محمد توفيق السمالوطي، ١٤٠٦هـ، ٣٢٨ص.
- منهج الإعلام الإسلامي في صلح الحديبية. سليم عبدالله حجازي. — جدة: دار المنارة، ١٤٠٦هـ، ٣٥٠ص.
- المنهج الإسلامي في دراسة المجتمع، ط٢. نبيل محمد توفيق السمالوطي، ١٤٠٦هـ، ٣٢٨ص.
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي. بدرالدين بن جماعة، تحقيق محيي الدين رمضان. — دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ.
- من وجوه إعجاز القرآن الكريم والبيان النبوي الشريف. محمد حسن شرشر. — القاهرة: دار الطباعة المحمدية، ١٩٨٦م، ٧٤ص.
- المهرجان الوطني [الثاني] للتراث والثقافة. الحرس الوطني. — الرياض: الجنادرية — المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤٠٦هـ، ١٩٨ص.
- المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة. الحرس الوطني. — الرياض: الجنادرية — المهرجان الوطني للتراث والثقافة، ١٤٠٧هـ، ١١٠ص.
- المواهب الحسان في وظائف شهر رمضان، ط٢. ناصر الباتل الحربي. — القصيم: المؤلف، ١٤٠٦هـ، ٢٨٠ص.
- الموت وسكراته. مجدي فتحي السيد. — طنطا: مكتبة الصحابة، ١٩٨٦م، ٧١ص.
- الموسوعة الفقهية. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. — الكويت: الوزارة، ج ١١ (تمازج — تسوية).

(ن — هـ)

- كتاب النجاة. ابن سينا، تحقيق محمد تقي دانش بزوه. — طهران، ١٤٠٦هـ.
- نزهة الأضمار في محاسن الأشعار. أحمد بن محمد العنابي، تحقيق السيد مصطفى السنوسي وعبداللطيف لطف الله. — الكويت: دار القلم، ١٤٠٧هـ.
- نزهة الجلساء في أشعار النساء. جلال الدين السيوطي. تحقيق عبداللطيف عاشور. — القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٨٦م، ١٠٠ص.

بفاس: الرباط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٦هـ، ج٢.
— هداية القرآن في الآفاق والأنفس وإعجازه العلمي دعوة ضرورية ومنهج واجب.
محمد إبراهيم شريف: القاهرة: ١٩٨٦م، ١٨٤ص.
— هل من الشرك التوسل بالأنبياء والأولياء. محمد أحمد العلمي: المنصورة:
الدار الإسلامية، ١٩٨٦م، ١٤٣ص.

(و - ي)

— الواضح في مشكلات شعر المتنبي، ط٢. أبو القاسم عبدالله بن عبدالرحمن
الأصفهاني، تحقيق محمد الطاهر بن عاشور. تونس: الدار التونسية للنشر،
الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٦م.
— الوجه الآخر: العلاقات السرية الثانية بقيادة الحركة الصهيونية. محمود عباس
(أبو مازن). عمان: دار ابن رشد.
— الوصية الجامعة لخير الدنيا والآخرة. ابن تيمية، تحقيق أبو هاجر محمد
السعيد زغلول. القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٨٦م، ٦٤ص.
— وما خفي كان أعظم. عبدالرزاق نوفل. القاهرة: ١٩٨٦م، ١٤٣ص.
— بافتاة الإسلام اقربي حتى لاتخدعي. صالح بن إبراهيم البليهي. القصيم:
بريدة، ١٤٠٦هـ، ٣٧٠ص.
— يثرب قبل الإسلام. محمد السيد وكيل. جدة: دار المجتمع، ١٤٠٦هـ،
٢٢٠ص.
— يوسف ذنون مدرسة الإبداع في الخط العربي. عبدالعزيز عبدالله محمد.
الموصل ١٤٠٦هـ، ٤٢٤ص.

— نصاب الاحتساب. عمر بن محمد عوض السنامي، تحقيق مريز سعيد
عسيري. مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي، ١٤٠٦هـ.
— نظام الأداء في الوقف والابتداء. أبو الأصبح بن الطحان الأندلسي. تحقيق علي
حسين البواب. الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٦٣ص.
— نظرات إسلامية في خيارات نظريتي ميكجريجوري. شاكر سليمان شكوري
(؟) ٣٠ص.

— نظرية التطور عند مفكري الإسلام، ط٢. محفوظ علي عزام. القاهرة: دار
الهداية، ١٩٨٦م.
— النظم الشفوي في الشعر الجاهلي. جيمز مونرو، ترجمة فضل بن عمار
العصاري. الرياض: دار الأضالة، ١٤٠٧هـ.
— نعم يادكتور إنهم كافرون. أحمد بن عبدالعزيز الحصين. القصيم -
بريدة: مكتبة البخاري، ١٤٠٦هـ، ٥٢ص.
— النقد الأدبي عند العرب. عباس إحسان. عمان: دار الشروق، ١٩٨٧م،
٦٥٧ص.
— نقد القومية العربية على ضوء الإسلام والواقع. عبدالعزيز بن باز. الرياض:
مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ، ٧٢ص.
— النمو النفسي للطفل والمراهق، ط٢. محمد مصطفى زيدان. جدة: دار
الشروق، ١٤٠٦هـ، ٣٣٥ص.
— نهاية الأحكام في معرفة الأحكام. جمال الدين المطهر الحلبي، تحقيق مهدي
الرجائي. بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٦هـ، ج٢.
— وكتاب، النوازل. عيسى بن الحسيني العلمي. تحقيق المجلس العلمي

رسالة مصر الثقافية

خالد محمد غاندي

رسائل جامعية

●● تطور النموذج المدعي بين الجاهلية والإسلام إلى سقوط الخلافة الأموية
١٣٢ هـ عنوان رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث السعيد حامد شوارب
المدرس المساعد بقسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم — جامعة القاهرة،
تكونت لجنة المناقشة من..

محمد فتوح أحمد وكيل كلية دار العلوم مشرفاً
إبراهيم عبدالرحمن الأستاذ بأداب عين شمس عضواً
صلاح الدين الهادي الأستاذ بدار العلوم عضواً

●● الاتجاهات الأدب المسرحي الثوري في مصر، عنوان رسالة الدكتوراه
المقدمة من الباحث محمد حسين الدالي، أشرف على الرسالة محمد فتوح،
وشارك في مناقشتها رجاى محمد جبر، الطاهر أحمد مكي.

●● الحياة الاجتماعية كما تبدو في أعمال الأديب المعاصر — ميشال
بوتوراه عنوان رسالة الدكتوراه التي تقدمت بها الباحثة علوية سليمان الحكيم
المدرسة المساعدة بكلية الألسن. قسم فرنسي جامعة عين شمس. تكونت لجنة
المناقشة من أمين واصف، علي درويش، مديحة الزرقاني.

●● التعازي الشعبية عنوان الرسالة التي تقدم بها الباحث محمد ضحي
التهامي إلى أكاديمية الفنون ونال عليها درجة الماجستير. تكونت لجنة المناقشة
من عز الدين إسماعيل ونهاد صليحة عضوين، وفوزي فهدى مشرفاً. وقد تناولت
الرسالة ظاهرة التعازي الشعبية كظاهرة مسرحية وعلاقتها بالإسلام وتأثيرها على
من جاء بعد ذلك من كتاب العصر الحديث مثل عبدالرحمن الشقراوي في
مسرحية «نارالله». وكان من نتائج الرسالة أن ظاهرة التعازي لم تلق اهتماماً حقيقياً
من الدارسين المسرحيين العرب باستثناء دراسة محمد عزيز التونسي. وقد أوصت
اللجنة بطبع الرسالة.

●● دور الصحافة في تغير القيم الاجتماعية عنوان الرسالة التي تقدم بها
الباحث عبدالفتاح إبراهيم عبد رب النبي المدرس المساعد بقسم الإعلام جامعة
الزقازيق لنيل درجة الدكتوراه. ناقشت الرسالة لجنة مكونة من عبدالهادي
الجوهري عميد آداب المنيا والمشراف على الرسالة، ومحمد سيد محمد وكيل
كلية الإعلام. ونادية سالم المستشارة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية
والجنائية، وشاهيناز طلعت.

دوريات..

●● [الفنون الشعبية] صدر العدد ١٩ عدد إبريل — مايو — يونيو. المجلة
تصدر فصلية وتهتم بما يخص الفن الشعبي، ضم هذا العدد دراسات ومقالات

ولقائات. المجلة تصدرها — الهيئة المصرية العامة للكتاب — رئيس مجلس
الإدارة د. سمير سرحان، رئيس التحرير د. أحمد علي مرسى... [عدد الصفحات
١٢٣ ص].

●● [الثقافة الجديدة] مجلة شهرية تصدر فصلية بصفة مؤقتة، تصدرها
الجمعية المركزية لرواد قصور ويوت الثقافة بالقاهرة — ص. ب ١٤٧٦ ضم العدد
الجديد — إبريل. مايو. يونيو. مجموعة من الدراسات النقدية والقصائد الشعرية
والقصص لمختلف الاتجاهات، رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير عبدالمعطي
حجازي... [عدد الصفحات ١٢٠ ص].

●● [مجلة المسرح] صدر عدد — إبريل — مايو — يونيو من مجلة المسرح
التي تصدر فصلية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، احتوى العدد على دراسات
— عروض — مقابلات — نصوص مسرحية.. رئيس التحرير: محمد عناني، مدير
التحرير: أمير سلامة [عدد الصفحات ١٦٢ ص].

وقعت جامعة الأزهر وجامعة قطر الإسلامية اتفاقاً علمياً وثقافياً مدته خمس
سنوات لتبادل الزيارات والبحوث العلمية والأشتراك في المؤتمرات والبحوث
العلمية ونشر كتب التراث والرسائل الجامعية، وصرح محمد السعدي فهدود
رئيس جامعة الأزهر الذي وقع الاتفاق في الدوحة أن الاتفاق ينص على تنظيم
اللقاءات الطلابية من خلال الأنشطة الطلابية والثقافية، وأيضاً أعضاء هيئة
التدريس على سبيل الإغارة أو الندب أو الزيارة لمدة محددة.

سياسة

[الناصرة الجديدة] تأليف جمال سليم، الطبعة الأولى، الناشر: مكتبة مدبولي
بالقاهرة، ١٩٨٦ م، عدد الصفحات ١٦٧ ص.

تناول الكتاب الناصريين الجدد وأين يقفون؟ وهل هناك خلاف بينهم؟
وتناول المؤلف أيضاً ما يسمى بالحزب الناصري.

[اليمن — الثورة والحرب حتى عام ١٩٧٠] تأليف إدجار أوبالانس ترجمة
وتعليق عبدالخالق محمد لاشيد، الطبعة الأولى، الناشر: مكتبة مدبولي بالقاهرة
١٩٨٦ م، عدد الصفحات ٣٥٠ ص.

تناول الكتاب اليمن قبل الثورة واليمن بعد الثورة وشقاق الجمهوريين وسقوط
السلاسل.

[مظفون وعسكر] تأليف صلاح عيسى، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة مدبولي
بالقاهرة، ١٩٨٦ م، عدد الصفحات ٧٥٦ ص.

الكتاب يضم بين دفتيه مراجعات وتجارب وشهادات عن حالة المثقفين في ظل حكم عبدالناصر والسادات.

[تطور الصناعة المصرية منذ عهد محمد علي حتى عهد عبدالناصر] تأليف نوال قاسم، الطبعة الأولى، الناشر مكتبة مديبولي بالقاهرة ١٩٨٦م عدد الصفحات ٣٧٤ ص.

تناول الكتاب بداية النهضة الصناعية في عهد محمد علي وكيف تطورت هذه الصناعة، والعوامل التي ساعدت على تطورها، وعرضت الكتابة بالتحليل تطور الصناعة المصرية حتى عهد عبدالناصر.

[نظرية الصراع الدولي، دراسة في تطور الأسرة الدولية في العالم المعاصر] تأليف: أحمد فؤاد سلامة، الطبعة الأولى، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م عدد الصفحات ٢٧٥ ص.

تناول الكتاب الصراع الدولي الذي يتقدم في الأهمية كافة أشكال الصراع البشري بسبب ما ينطوي عليه من مخاطر تهدد بوقف مسيرة الحضارة البشرية، لذلك استحوذ هذا الصراع على اهتمام البشرية المعاصرة. ويقدم الكتاب الإجابة على السؤال التاريخي الذي يواجه البشرية منذ نشوء المجتمع الدولي، وهو لماذا تتصارع الدول؟ ويقدم الكتاب أيضاً أبعاد ومضمون نظرية الصراع الدولي كشرط أولي لكي تمتلك الدولة المعاصرة القدرة للتحكم في مصيرها ومواجهة الصراع مع خصومها.

[الحركة النسائية في مصر ما بين القرنين ١٩١٩ و ١٩٥٢] تأليف آمال كامل السبكي، الطبعة الأولى، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م عدد الصفحات ٢١٥ ص.

الكتاب يتناول قضية تحرير المرأة باعتبارها قضية سياسية واجتماعية لأنها لا تمس نصف المجتمع وحسب، بل تمس حياة المجتمع كله، كما أن أي دين لا يتعارض مع العدالة والمساواة بين جميع الأفراد.

[مجلس الأمن وأزمة الشرق الأوسط ١٩٦٧ - ١٩٧٧م]، دراسة حول فعالية المنظمة الدولية العالمية في تسوية المنازعات الدولية، تقديم عز الدين فودة، تأليف عطية حسين أفندي عطية، الطبعة الأولى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦م عدد الصفحات ٤١١ ص.

يتناول الكتاب دور مجلس الأمن في تسوية المنازعات الدولية سياسياً، تحقيقاً لمهمته في حفظ السلام والأمن الدوليين، وخاصة تسوية أزمة الشرق الأوسط ما بين أعوام ١٩٦٧ - ١٩٧٧، أي على مدى عشر سنوات شغل فيها المجلس بهذه القضية وبوسائل تنفيذ قراره الشهير ٢٤٢، وتقدم هذه الدراسة النظرية والتطبيقية معاً حول طبيعة النظام الدولي وقوانينه وطبيعة الصراع في منطقة الشرق الأوسط. [الأمن في مصر] تأليف محمد فتحي عبد، الطبعة الأولى، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م عدد الصفحات ١٢٧ ص.

يتناول الكتاب كيفية توفير الأمن الذي يتطلب نظام عدالة جنائية يضم سلطات الضبط الإداري والقضائي وسلطات التحقيق والحكم والتنفيذ، واتسام هذا النظام بالأمانة والنزاهة والكفاءة.

[مسؤولية المنظمات الدولية في مجال الوظيفة الدولية] تأليف جمال طه ندا، الطبعة الأولى، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م، عدد الصفحات ٣٠١ ص.

يهدف المؤلف من هذا البحث إبراز الأهمية المترتبة على الاعتراف

للمنظمات الدولية بالشخصية القانونية الدولية، والتمثلة في مثلها كطرف من دعاوى المسؤولية الدولية، وبوجه خاص في اعتبارها مدعى عليها في هذه الدعاوى نتيجة للأعمال غير المشروعة التي تصدر في مجال الوظيفة العامة الدولية عن موظفيها والعاملين لديها، وتناولت الدراسة أيضاً أهمية قيام هذه المسؤولية في مواجهة المنظمات الدولية، نتيجة لاتساع نطاق الاختصاصات والمهام التي تضطلع بها في الوقت الحالي والتي تمارسها من خلال الجهاز الإداري الذي يضم الموظفين الدوليين الذين يعملون بها، فمن الممكن أن ينجم عن مباشرة أعضاء هذا الجهاز لوظائفهم إلحاق أضرار بالغير، ومن هنا تبرز مسؤولية المنظمة الدولية عن تصرفاتهم غير المشروعة.

[معاوراتي مع السادات] تأليف أحمد بهاء الدين، الطبعة الأولى، الناشر دار الهلال ١٩٨٧م، عدد الصفحات ١٩٨ ص.

يتناول الكتاب بعض الجوانب المجهولة من حياة أنور السادات والتي اكتشفها المؤلف من خلال لقاءاته ومناقشاته مع السادات.

فلسفة

[الفلسفة الإسلامية] تأليف أحمد فؤاد الأهواني، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ١٥٩ ص وسلسلة قضايا إسلامية.

يتناول الكتاب تمهيدات عن أصل الفلسفة هل هي إسلامية أم عربية، وهل هي الفلسفة البحتة أم تشمل إلى جانب ذلك علم الكلام والتصوف وأصول الفقه؟ ويتناول الكتاب كذلك شخصيات أبرز فلاسفة المشرق والمغرب وأهم الموضوعات التي دار النقاش حولها.

[الحب الإلهي في التصوف الإسلامي] تأليف محمد مصطفى حلمي - الطبعة الأولى ١٩٨٦م، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ١٣٧ ص وسلسلة قضايا إسلامية.

يتناول تاريخ الحب الإلهي ومعانيه في التصوف الإسلامي ونفحات من الأنس الذي نعمت به أرواح المحبين الذاتيين لمعاني الجمال الحقيقي في معاني ذلك الحب الإلهي.

دين

[دراسات في التفسير] تأليف محمد نبيل غنایم، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م. الناشر دار الهلال للطباعة والنشر - عدد الصفحات ٢٠٠ ص.

ينقسم الكتاب إلى قسمين: أولهما - في التفسير ومناهجه، ويضم تعريف التفسير والتأويل وفضله والحاجة إليه، ثم أقسام التفسير وأنواعه، ثم شروط المفسر وآدابه وطبقات المفسرين واتجاهات التفسير ومناهجه.

أما القسم الثاني من الكتاب فيضم تفسير سورة الأحزاب واستخراج الأحكام الفقهية فيها.

[أيام في الإسلام] تأليف أحمد الشراصي - الطبعة الأولى ١٩٨٧م، الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ١٥٨ ص.

يتحدث عن مجموعة من الأيام الأولى في عهد الإسلام التي كانت على مقربة من جلال النبوة وهدي الرسالة، مثل يوم النذوة والهجرة، والإسراء والمعراج، والفرقان، يوم الفطر، وعرفات، والتضحية، والأحزاب، وبنى قريظة.

[حقوق المرأة في المجتمع الإسلامي] تأليف جمال الدين محمد محمود الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات

١٢٥ ص.

يتناول حقوق المرأة في المجتمع، وإذا كانت المرأة هي نصف المجتمع فإن رسالتها تتجاوز هذا الحد لأنها تعد النصف الآخر للمجتمع، وهي كذلك اللبنة الأساسية في الأسرة. لذلك فالكتاب يهتم بحقوق المرأة الاجتماعية والسياسية في ظل فهم سليم لأحكام الإسلام.

[القضاء في الإسلام] تأليف محمود الشربيني، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٧٨ ص.

يتناول الكتاب أصل ومكانة القضاء، والشروط الواجب توافرها فيمن يتولى القضاء، والأصول التي يرجع إليها القاضي في حكمه إلى جانب أحكام الإقرار والشهادة في الشريعة الإسلامية وقواعد الأصول الفقهية التفسيرية.

[التشريع الإسلامي وأثره في الفقه العربي] تأليف محمد يوسف موسى، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٢٧ ص «سلسلة قضايا إسلامية».

يتحدث عن نشأة التشريع الإسلامي وتدرجه وأساسه العامة وخصائصه، ثم علاقة التشريع الإسلامي بالقوانين الغربية وأنه لم يتأثر بالقانون الروماني ولا غيره، فهو مستقل تمام الاستقلال، ثم تناول الكتاب مستقبل التشريع الإسلامي وما نريد منه في أن يكون هو المصدر الأول لتشريعنا الحديثة.

[الإسلام والطب] تأليف محمد عبد الحميد البوشي، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٦٢ ص (سلسلة قضايا إسلامية).

يتحدث عن الطب في الأمم القديمة وعن أشهر الأطباء في الجاهلية، ثم الطب الرياضي في الإسلام، والطب العلاجي، وتطور فن العلاج، مع ذكر أشهر الأطباء المسلمين ومؤلفاتهم.

[الفاروق عمر بن الخطاب] تأليف عبدالرحمن الشراوي — الطبعة الأولى ١٩٨٦ م، الناشر: مركز الأهرام للترجمة والنشر — عدد الصفحات ٣٢٠ ص.

اتبع الكاتب في كتابه منهج السيرة، فبدأ من مولد عمر بن الخطاب وتبع نموه وتحوله إلى الإسلام، ثم ارتفاع نجمه في ظل الإسلام إلى أن صار أمير المؤمنين، ثم تبع المؤلف فتوحات الفاروق وركز على قيمة العدل في حياته وتأثيرها على الرعية.

[الدين والدولة] تأليف محمد عمارة — الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٢٤٢ ص «سلسلة قضايا إسلامية».

يتناول حياة محمد ﷺ الرسول والسياسي وعلاقة الرسالة بالسياسة والدين بالدولة، ومعالم دولة الرسول عليه الصلاة والسلام، والإسلام والدولة القومية والحضارة الغربية.

دراسات في المسرح

[المسرح المعاصر] تأليف سمير سرحان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٢١٠ ص.

يضم الكتاب مجموعة من الدراسات في المسرح العربي المعاصر، خاصة مسرح الستينيات، وهو يتناول بالتحليل والنقد عدداً من أعمال كبار كتاب هذه الفترة المزدهرة من حياة المسرح المصري والعربي في إطار رؤيا شاملة لطبيعة هذا المسرح وعلاقته بحركة المستقبل وتطوره.

[الشخصية الشهيرة في الأدب المسرحي] تأليف عصام البهي، الطبعة الأولى

١٩٨٦ الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٣٥٧ ص.

يتناول الكتاب موضوع الشر من خلال تفصي دوافعه المختلفة في الأعمال الأدبية المسرحية واستقصاء الدلالات المختلفة التي أعطاها هذا الموضوع من خلال الأعمال الأدبية التي برزت فيها.

[المسرح الشعري العربي] تأليف رفعت سلام، الطبعة الأولى ١٩٨٦ الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٢٩ ص «سلسلة المكتبة الثقافية».

يتناول الكتاب بالتحليل آخر أعمال الشاعر صلاح عبدالصبور المسرحية والتي انتهت بمرحلتين — مرحلة سياسية وأخرى فنية مواكبة — وصلت بالمسرح الشعري العربي إلى حد الاستقلال في عالم الشعر كفن متميز مستقل، ووصلت به أيضاً إلى الاكتمال في استخدام الأدوات الفنية الخاصة.

[المسرح المصري المعاصر، أصله وبداياته] تأليف عبدالمعطي شرراوي، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٣١ ص «سلسلة الألف كتاب».

يتناول الكتاب طبيعة المسرح المصري المعاصر وشكله الحالي، متبعاً مراحل الاحتكاك الحضاري بين مصر والشرق، ثم بين مصر والغرب، مع تقديم دراسة موجزة لبعض رواد المسرح المصري المعاصر.

[المرشد إلى فن المسرح «الدوام»] تأليف فاراجاس، لويس فاراجاس، ترجمة أحمد سلامة محمد، مراجعة مرسي سعد الدين، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٢٢٧ ص «سلسلة الألف كتاب».

قدم الكتاب عرضاً موجزاً للمسرح منذ بداياته إلى العصور الحديثة، ووضح أن لكل عصر ولكل مجتمع أثره الذي يتركه على فن المسرح، وأن هناك رجالاً قليلين هم العمالقة مثل يوريديس وشكسبير وموليير، ولكنه مع ذلك فالأقل شأناً منهم لهم أيضاً ما يقدمونه.

[فن المسرح] تأليف محمد فرحات عمر، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٩٣ ص «سلسلة المكتبة الثقافية».

يتضمن تعريف المسرح وبيان ماهيته وجمالياته وأخلاقيات وموقف المجتمعات المختلفة منه، وكذلك دور الجمهور في تحقيق التكامل المسرحي وفن الشعر الدرامي وقواعد بناء الرواية المسرحية قديماً وحديثاً وسيكولوجية الممثل ثم دور الإخراج المسرحي وضرورة الاعتراف بالمخرج فناناً مبدعاً.

[المسرح والسياسة] تأليف نعمان عاشور، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٧٣ ص «سلسلة المكتبة الثقافية».

يتناول تاريخ المسرح المصري منذ بداية ظهوره على منتصف القرن الماضي ومدى ارتباطه بنضالنا الوطني على تتابع مراحلته المختلفة.. وكيف عبر ولا يزال يعبر عن الأوضاع والتطورات الاجتماعية لحياتنا من خلال المفهوم السياسي للمسرح كفن له رسالة، وأثره على تطور حياة الشعوب في مسار تقدمها نحو بناء المستقبل.

[مقدمة المسرح] تأليف يحيى حقي، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٩٢ ص، «سلسلة الكتابات النقدية».

يتناول الكتاب الحديث عن قصة المسرح من خلال سير لفنانين مسرحيين، ونقد لمسرحيات عربية وأجنبية، ودراسة لظاهرة الهوية في المسرح المصري،

وتعرف بأهم أعلامها.

موسيقى

[الموسيقى، تصوير نغمي ومنطق] تأليف عزيز الشوان، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٤٧ ص — سلسلة الألف كتاب، يستعرض الكتاب بعض النقاط المتعلقة بالموسيقى مثل الجماليات في التعبير والمنطق فيه، والحضارة والبدائية، والتراث، والتذوق، والاستمتاع.

[كتاب الملامح وأسمائها من قبل الموسيقى] تأليف أي طالب المفضل بن سلمة — تحقيق وشرح غطاس عبد الملك خشبة، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٥٤ ص.

يقدم الكتاب أهم ما كتبه العرب في الإسلام عن أسماء الملامح المستعملة في الغناء مدعماً بشواهد من الشعر، بالإضافة إلى نبذة مختصرة في الرقص وأنواعه وشماله.

فولكلور

[الأساطير] تأليف أحمد كمال زكي، إشراف شكري محمد عباد، الطبعة الأولى ١٩٨٥. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٩٥ ص — سلسلة المكتبة الثقافية.

ترتبط كلمة الأسطورة دائماً ببداية الإنسانية أو بدائية البشر، حيث كانوا يمارسون السحر ويؤمنون طقوسهم الدينية التي كانت — فيما يقال — سبباً فكرياً لتفسير ظواهر الطبيعة. وهنا نجد أربع نظريات تفسر أصل الأسطورة وتاريخها. ثم ذكر العلاقة بين الأسطورة والخرافة في تراث العرب، ثم منطق الأسطورة وعلاقتها بالأدب.

[الجغرافيا الفلكلورية، للأمثال الشعبية الفلسطينية] تأليف سليم عرفات، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٢٩٧ ص.

يتناول الكتاب دراسة الأمثال الشعبية الفلسطينية من خلال الاتجاه الجغرافي، لأن هذا الاتجاه يبرز قوة الارتباط بعناصر البيئة الجغرافية ويغطي مساحات شاسعة من التراث وذلك لشمولية علم الجغرافيا كأم العلوم، وتبرز هذه الدراسة ملامح الشخصية الفلسطينية عبر التاريخ.

تكنولوجيا

[تاريخ العلم والتكنولوجيا] تأليف ر.ج. فونيس، أ.ج. ديكسترهوز ترجمة أسامة أمين الخولي، مراجعة محمد مرسى أحمد — ج ٢. الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٢٠٣ ص — سلسلة الألف كتاب.

يتناول تاريخ العلم والتكنولوجيا من خلال التكنولوجيا والطباعة والميكانيكا منذ نيوتن، ثم الحرارة والصوت والمحرك البخاري والبصريات في القرن ١٨، ثم علم الفلك في القرن ١٩، وعلاقة المغناطيسية والكهرباء والفولاذ والكهرباء، ثم الكيمياء الصناعية الحديثة.

[الطاقة التقليدية والنووية في مصر والعالم] تأليف محمود طه سري، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٢٤١ ص.

يتناول الحديث عن الطاقة التقليدية وعرضها لأزمة الطاقة وتصورات حلها

واحتوائها النفط التقليدي وغير التقليدي ومصادره في مصر، ثم تكنولوجيا تخزين الطاقة، ثم حول العالم مع الطاقة النووية مع عرض لمواقع المفاعلات النووية القائمة والمزمع إقامتها بمصر، وعصر الطاقة النووية مع مناقشة أسباب حتميتها ثم تحليل لحادث وقع للمفاعل النووي بولاية — بنسلفانيا — الأمريكية.

قصص

[آه.. يابلد] تأليف فصي الأبياري، الطبعة الأولى ١٩٨٧ الناشر مكتبة مدبولي بالقاهرة — عدد الصفحات ١٠٠ ص.

تدور قصص المجموعة حول الواقع المصري والتغيرات الحادة التي وقعت في البناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وقد تعثرت هذه المجموعة في المطابع أربع سنوات إلى أن رأيت النور أخيراً، والجدير بالملاحظة أنه ليس هناك قصة بعنوان آه.. يابلد — ولكن في نهاية كل قصة ستجد نفسك تستريح عندما تقول آه.. يابلد.

[الرجل القديم] تأليف سعيد بدر، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م، الناشر: قصر ثقافة الحرية بالإسكندرية، عدد الصفحات ١١٠ ص.

قدم للمجموعة محمد مصطفى هدار، وهذه المجموعة تمثل مرحلة جديدة في كتابات المؤلف، فقد عمق رؤيته واستخدامه الفني للرمز.

[زوايا الحياة] تأليف رستم كيلاني، الطبعة الأولى ١٩٨٥. الناشر: دار المعارف بالقاهرة، عدد الصفحات ١٦٦ ص.

قدم للمجموعة الأديب الراحل محمود نيمور الذي قال عن المؤلف إنه كاتب غير متكلف يملئ على قلمه ما في قلبه الخفاق، يزاول الكتابة عن طوعية وإيمان واستقلال شخصية.. والجدير بالملاحظة أن قصص المجموعة امتازت بالروح الاجتماعية والطابع الإنساني.

[باب الريح] تأليف نبيه الصمدي، الطبعة الأولى ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ١٠٢ ص.. «سلسلة إشرافات أدبية». القصص القصص التي تضمها هذه المجموعة لا تنتمي إلى الواقعية رغم أنها مستوحاة من أحداث الواقع، وشخصياتها تحمل أسماء مما نلتقي بها في واقعنا، إن قصص هذه المجموعة تنكس على الواقع لتقدم الحالة النفسية. ومن هنا استطاع المؤلف من خلال قصصه أن يوازي بين الرمز والواقع. المجموعة تضم ١٦ قصة قصيرة.

[الشاطر حسن.. يخيب] تأليف عبد المنعم محمود الباز، الطبعة الأولى ١٩٨٧. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٢٠٩ ص — سلسلة إشرافات أدبية.

المجموعة في مجملها نوع من اللقطات المضيفة الخاطفة البالغة التركيز، التي تبدى في لحظات تبدو عادية للغاية وهي مشحونة بطاقة مكبوتة قابلة للتفجر في لحظة الاختيار التالية، إنها تعانق مشاكل الناس. ويسأل القارئ نفسه بعد الانتهاء من قراءة كل قصة: لماذا الشاطر حسن يخيب في هذا الزمن؟! [رحلة الليل] تأليف عبدالله خيرت، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٩٥ ص — سلسلة مختارات فصول.

تحمل قصص المجموعة — الثمانية — مذاقاً خاصاً متميزاً في أدبنا القصصي، واستبصاراً خاصاً عن حياة أناسها وعن أحلامهم، ويرتجل الكاتب مجازاً حاجزي الزمان والمكان إلى داخل عقول شخصياته التي تحمل بالخلاص.

روايات

[الغراوي] تأليف حمدي شلي، الطبعة الأولى ١٩٨٧م الناشر دار المستقبل العربي بالقاهرة - عدد الصفحات ٣١٨ص.

تناول الصراع الإنساني بين الخير والشر والتغيرات التي طرأت على المجتمع ومدى تأثيرها على المجتمع ككل.

[أين يذهب الحب] تأليف مديحة عامر - الطبعة الأولى ١٩٨٧ الناشر الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ٩١ص.

تبحر الرواية في حكاية الأحلام التي لامت كل الجفون ثم انهار كل شيء.. فإذا بالكل بين مريض ومشد وشهيد، وقبل أن تذهب قطرات الحب الباقية.. كأنهم يلتفون حول الفكر والفن ويسلمون سلوى المريضة الغالية للحب والطلب والحلم يسري طارقاً باب الأمل والنغم.

[قالت ضحى] تأليف بهاء طاهر، الطبعة الأولى ١٩٨٥م الناشر: مؤسسة دار الهلال بالقاهرة - عدد الصفحات ١٢٧ص، «سلسلة روايات الهلال».

أحداث الرواية تدور في المستنبتات في القاهرة بمعالمها التي اندثرت، وكأن المؤلف يريد بقوة الفن أن يعثها فيبقى أبداً بمزاجها السياسي والاجتماعي الذي انتشر، وأجمع النقاد على أن هذه الرواية - قالت ضحى - نقطة تحول كبيرة فارقة في صناعة بهاء طاهر الجادة الملهمة معاً، من حيث الصياغة ومن حيث الرؤية معاً بلا انفصال بينهما.

[الدم.. وشجرة الموت الأحمر] تأليف محمد عبدالله عيسى، ١٩٨٦. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ١٠٦ص «سلسلة إشراقات أدبية».

تناول الرواية معاناة الوطن في التهجير ومشكلاته، ثم انتزع النصر بعد ذلك، وقد استطاعت الرواية أن تسجل ببراعة كفاح الشعب المصري من خلال عمل فني راق و متميز.

[الطور.. لن تعود] تأليف عبدالمقصود محمد، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ٢٤٢ص «سلسلة الإبداع العربي».

قلعت لهذه الرواية سهر القلماوي.. تناول الطموح والأحلام واصطدامهما للواقع.. والأمل الكبير الذي يملأ النفوس من أجل تحقيق الطموح أمم مايميز كاتب هذه الرواية البساطة في الأسلوب والتناول.

دراسات أدبية

[التجاهات الرواية المصرية منذ الحرب العالمية الثانية إلى ١٩٦٧] تأليف شفيق السيد، الطبعة الثانية ١٩٨٧. الناشر: مكتبة الشباب بالقاهرة - عدد الصفحات ٣٢٠ص.

تناول الكتاب بالدراسة والتحليل والنقد الرواية التاريخية والرواية الأسطورية والرواية الوجدانية التحليلية والرواية الاجتماعية، وتعرض المؤلف في دراسته لتحليل ونقد أعمال نجيب محفوظ وعبد الرحمن الشقاروي ويوسف إدريس.

[تأثيرات عربية في حكايات إسبانية - دراسات في الأدب المقارن] تأليف عبداللطيف عبدالحليم، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: دار الثقافة العربية بالقاهرة، عدد الصفحات ١٥٠ص.

هذا الكتاب هو ترجمة عربية لكتاب المستشرق الإسباني المعروف (فرناندو دي لاجرانجا). والكتاب يضم مجموعة دراسات في الأدب المقارن نشها مؤلفها

الإسباني في دوريات ثقافية أهمها مجلة «الأندلس» المعروفة، وتأتي أهمية هذه الدراسات من أنها تعالج تأثير أدبنا العربي في الأدب الإسباني عبر شعاب كثيرة يكتنفها الغموض والإبهام.

[البركان وأدب التمرد] تأليف كروكشانك، جون، ترجمة وتعليق وتصدير جلال المشري، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٣٠٧ص.

البركاني أديب العث عاش طوال حياته بفلسف العث ويتحدث عن التمرد كموقف من الحياة، وهذا الكتاب يتناول طبيعة أدب العث وانفاق التمرد وعلاقة هذا التمرد بالسياسة والأدب.

[ملاحح الأدب السعودي - دراسة ونماذج] تأليف صلاح عدس، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٩٥ص «سلسلة المكتبة الثقافية».

الكتاب يعطي فكرة موجزة للقارئ عن ملاحح الأدب السعودي في القصة والشعر مع بعض النماذج حتى تتضح ملامح هذا الأدب لدى القارئ. ويستطيع أن يكشف أن خلف هذه الملاحح أبعاداً تاريخية واجتماعية وثقافية.

[أبو تمام، وقضية التجديد في الشعر] تأليف عبد بدوي، الطبعة الأولى ١٩٨٥م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ٣٠٩ص.

شهد أبو تمام الفترة التي اطلع فيها العرب على كل المنجزات الحضارية والمعاصرة لهم، وكان الشعر هو الوجه المقابل للعالم السياسي بشخصيته ومركزه الفكري، فأبو تمام قد ودم بين وظيفة الشعر وبين محسناته، وأبدع في عملية خلق مركب منهما، فجعل للشعر شكلاً موضوعياً لا يفصل عن المضمون.

[الربيع الإبداعية في شعر صلاح عبدالصبور] تأليف محمد الفارس، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - عدد الصفحات ١٥٩ص.

يتناول بالتحليل شعر صلاح عبدالصبور من خلال ماخلفه من ثروة إبداعية وتقنية أترى بها أدبنا العربي، وذلك بتقديم مدخل فلسفة شعره والمنهج الأسطوري والمرح الشعري، ثم الأسئلة والمعاصرة عند صلاح عبدالصبور التي تجعله يعيش معنا طويلاً قبل أن تعطينا الحياة شاعراً آخر.

شعر

[أنفوس أحزاني] للشاعر مصطفى عراقي، الطبعة الأولى ١٩٨٧م. الناشر: دار الثقافة العربية بالقاهرة - عدد الصفحات ٩٠ص.

يضم الديوان مجموعة من القصائد العاطفية والإنسانية والوطنية التي تنطلق من نطاق الذاتية لتعاني هموم وطننا العربي الكبير.

[ويبقى الأمل] للشاعر خالد محمد غازي، الطبعة الثانية ١٩٨٦م. الناشر: جماعة الثقافة الأدبية بالسرو - دمياط - مصر - عدد الصفحات ٨٠ص.

كتب مقدمة الديوان السيد أحمد صقر، الأستاذ بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة وقال «إن تجربة الشاعر في هذا الديوان كانت مزيجاً من الأمل والألم» ضم الديوان اثنين وعشرين قصيدة.

[دموع الكهلاء] للشاعر سعيد حسن الجرن، الطبعة الأولى ١٩٨٧م. الناشر: دار الثقافة العربية بالقاهرة - عدد الصفحات ٨٤ص.

ضم الديوان نحو عشرين قصيدة موزونة مقفاة.. وكل قصائد الديوان كانت عاطفية، فجاءت جميعها أشبه بقصيدة واحدة.

[وقائع موت الجهاد] للشاعر عصام الغازي، الطبعة الأولى ١٩٨٧م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٠٦ ص «سلسلة إشرافات أدبية».

هذا الديوان تميز عن غيره بالصورة الشعرية المتناغمة والمركبة التي تجسد معاناة الواقع ومشكلات المجتمع، وعكست القصائد في بناء معياري متجدد أهمية استغلال الشاعر للتراث التاريخي الهائل وتوظيفه توظيفاً فنياً.

[.. وعالمه] للشاعر المنجي سرحان، الطبعة الأولى ١٩٨٧م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٠٧ ص «سلسلة إشرافات أدبية».

يحاول الشاعر من خلال هذا الديوان أن يكون له سمته الخاصة، في تعامله مع المفردة اللغوية والتركيبية الشعرية بالصورة تارة أو البناء التشكيلي تارة أخرى، وشتم القارئ لقصائد الديوان رائحة الطمي والتخيل والبيئة القروية التي نشأ فيها الشاعر، فانطلقت قصائد الديوان من محوئين: الذات والوطن، واستطاع الشاعر أن يرسم لوحاته الشعرية من رؤاه المستقبلية.

اجتماع

[القيمة الثقافية للقرية المصرية] تأليف السيد فرج، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٠٣ ص.

يتناول الكتاب دور الثقافة المؤثر في وجدان الجماهير، تلك الثقافة التي تنبع من دور العبادة ودور العلم المختلفة.

[العنوان البشري في مقدمة ابن خلدون] تأليف سفيثا باتسيفا، ترجمه عن الروسية رضوان إبراهيم، مراجعة سمية محمد موسى، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٤٢ ص، سلسلة «المكتبة العربية».

يتناول الكتاب مقدمة ابن خلدون باعتبارها تشكيلاً وتجميعاً لما سبق من تطور علم تدوين التاريخ الإسلامي والفلسفة والفقه. كما قدم لأول مرة في تاريخ الفكر البشري محاولة ابتداء علم خاص للمجتمع البشري وقوانينه الداخلية. [الرأي العام، مقوماته وأثره في النظم السياسية المعاصرة] تأليف سعد السراج، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٢٩٩ ص.

يتناول الكتاب مقومات الرأي العام والعوامل المؤثرة في تكوينه، والرأي العام باعتباره قوة ضغط فعالة في مجتمعاتنا الدولية المعاصرة كنتيجة طبيعية لتطور الأوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وتطور أجهزة الإعلام وازدياد فعاليتها.

[الثقافة والمجتمع] تأليف راييموند وليامز ترجمة وجيه سمعان.. مراجعة محمد ضحي، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة الألف كتاب، عدد الصفحات ٣٩٥ ص.

يتناول الكتاب اكتشاف فكرة الثقافة واللفظ ذاتها في استعمالاتها الحديثة العامة التي برزت في التفكير الانجليزي في الفترة التي نصفها بالثورة الصناعية وحتى أيامنا الحالية، ويتبع هذا اللفظ من خلال مجموعة من المفكرين وأصحاب النظريات الاجتماعية مثل علاقة الماركسية بالثقافة.

[سيكولوجية تعاطي الأفيون ومشقاته] تأليف سعد المغربي، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب. عدد الصفحات ٣٥٠ ص.

يتناول الكتاب بالدراسة العلمية ظاهرة تعاطي الحشيش كظاهرة نفسية

واجتماعية وباعتباره أكثر أنواع المخدرات شيوعاً في مصر. كما يشتمل على نواح مختلفة تتعلق بالمخدر وعصائصه والآثار المختلفة على سلوك المتعاطي، ويجب الكتاب على الكثير من الأسئلة: لماذا يتعاطى الناس المخدرات؟ ولماذا يتناولون مخدراً دون آخر؟

اقتصاد

[السوق الأوروبية المشتركة حاضرهما ومستقبلها] تأليف أحمد علي دغيم، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٣١ ص.

يتناول الكتاب التعرف بنشأة السوق الأوروبية المشتركة والعوامل التي مهدت لها وأهدافها وبعثاتها، ومشكلات السوق وعلاقتها بدول العالم الأخرى، ثم قدم المؤلف دراسة في توسعات السوق وأهميتها والآثار المتوقعة لهذه التوسعات.

[مجموعات النقود، صياغتها، تصنيفها، عرضها] تأليف وليام ماكندال ترجمة نبيل زين الدين، مراجعة حامد رمضان الجوهري، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٠٧ ص «سلسلة الألف كتاب».

يقدم الكتاب نصائح علمية عن طرق معالجة المشكلات الرئيسية للصيانة والتصنيف والعرض التي غالباً ما يصادفها الباحثون والدارسون والمتخصصون وأمناء المتاحف، ويعرض لتقنيات بسيطة مجربة يمكن تطبيقها في الأعم والأغلب، وإثراء القارئ غير المتخصص بمعلومات قيمة عن تزييف العملة والسبل المؤدية إلى اكتشافها وقوالب سكها وضربها وسبكها وطحنها ومعدنها ونقوشها، وتعرف هواة جمع العملة بأمثل طرق تنظيف وتصنيف وحفظ العملات.

قانون

[القانون الجنائي عند الفراعنة] تأليف عبدالرحيم صديقي محمد حسن، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١١٣ ص.

يعد هذا الكتاب المرجع الأول باللغة العربية في موضوع القانون الجنائي عند الفراعنة من جهة تعمقه في عرض الأنظمة القانونية الجنائية والقضائية التي سار عليها الإنسان المصري منذ آلاف السنين، ويعكس تقدم الفكر الإنساني المصري قبل ازدهار الحضارات المعاصرة.

[المخدرات: الجريمة والعقاب والسلطان] تأليف محمد ضحي عيد، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٧٧ ص «سلسلة تبسيط العلوم».

يتناول الكتاب جرائم المخدرات وعقوبتها، ثم ماهية السلطان المكاني لتشريع المخدرات وأسسها على الجرائم التي ترتكب في الداخل والخارج. [العاطفي جريمة أم لا؟] تأليف محمد ضحي عيد، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب — عدد الصفحات ٧٩ ص «سلسلة تبسيط العلوم — الإدمان».

يتناول الكتاب موضوع تعاطي المخدرات بين اتجاهات إبادة التعاطي، ثم تحريم التعاطي في الشريعة الإسلامية والشرائع الوضعية.

سينما

[تعريف النقد السينمائي] تأليف علي شلش، الطبعة الأولى ١٩٨٦م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٣١ ص «سلسلة

المكتبة الثقافية.

وفن من أكثر الفنون تأثيراً في الجمهور، ويقدم الكتاب قراءة جديدة لأفلامنا العربية في مراكزها الرئيسية، تتسم هذه القراءة بمنهج محدد في التقويم لا يقتصر على ما تحمله أو تزعمه الأفلام من أفكار وإنما يضع في اعتباره أولاً كيفية المعالجة الفنية لهذه الأفكار، وكذلك يحاول الكشف عما يجب أن يكون عليه الفيلم العربي.

صحافة

[كيف تقرأ صحيفاً] تأليف محمود فايد، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٩٥ ص، «سلسلة تبسيط العلوم». يتناول تاريخ الصحافة والفنون الصحفية في مصر، ثم عملية التنظيم الداخلي والعمل اليومي في الجريدة، وفن الإخراج الصحفي، وتأثير التكنولوجيا الحديثة على تحرير الصحف.

[الصحافة المهاجرة - دراسة وتحليل] تأليف حلمي محمد القاعود، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: دار الاعتصام بالقاهرة، عدد الصفحات ١٦٩ ص.

يتناول الكتاب دور الصحافة ومدى خطورتها كوسيلة إعلام، وتناول كذلك مفهوم الصحافة المهاجرة.

يقدم الكتاب صورة عامة للنقد السينمائي من خلال تاريخه وأصوله وأنواعه ورجاله سعيًا من وراء هذا.. الاهتمام بالتفوق السينمائي نفسه.

[السينما] تأليف فاروق سعيد، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٣٣ ص «سلسلة تبسيط العلوم».

يتضمن عرضاً لمراحل تطور السينما والفن السينمائي في مصر وثورة ١٩٥٢ م وتأثيرها على السينما المصرية، وكيف أصبح للسينما معهد، ومراحل صنع الفيلم السينمائي.

[النقد السينمائي في الصحافة المصرية، نشأته وتطوره] تأليف علي شلش، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ٢٨٢ ص.

يتناول قضية النقد السينمائي معناه وأصوله، والسينما المصرية نشأتها وتطورها، وتطور النقد السينمائي في مصر، ثم الأثر الذي تركه على السينما والجمهور.

[الهوية القومية في السينما العربية، دراسة استطلاعية مستقبلية] تأليف هاشم النحاس، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م. الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الصفحات ١٣٤ ص «سلسلة الألف كتاب».

يناقش الكتاب قضية مهمة من قضايانا الثقافية، وهي العلاقة بين هويتنا القومية

دار السويدياء للنشر والتوزيع

مركز بحوث قديم

يسر دار السويدياء للنشر والتوزيع أن تقدم للقارئ الكريم باكورة إصداراتها وهي:

- ١ - رائد ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م قصة اجتماعية لشاب في بداية عهد النهضة الحديثة.
- ٢ - جذوع وفروع ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م قصص تراثية من واقع الحياة قبل عهد النفط.
- ٣ - العزوف ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م قصة اجتماعية يتعرض لأموال الزواج في الوقت الحاضر.
- ٤ - فصيح العامي في شمال نجد ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م لغوي يتعرض للكلمات الفصيحة في اللهجة العامية.
- ٥ - مخاض الطفلة ونتائجها ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م رواية اجتماعية تتحدث عن فترة الطفلة.

تطلب هذه الكتب من دار السويدياء للنشر والتوزيع

الرياض ص.ب. ٨٤٩٢ الرمز البريدي ١١٤٨٢ ٤٧٦٩١.٦ / هـ

المناقشات والتعقيبات

هذه هي الأدلة المسادية والمعنوية على أن (العوامل الجديدة)

للبيروكي وليس للجرجاني

بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن

مفتاح العلوم للسكاكي، حيث أن القسم النحوي منه مبني على ثلاثة أبواب أو أقسام الفاعل (العامل) والقابل (المعمول) والأثر (العمل) وبعده نجد الإسفرايني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ قد جعل كتابه (الباب الإعراب) في أربعة أقسام قسم للمعرب (المعمول) وآخر للإعراب (العمل) والثالث للعامل والرابع للمقتضي للإعراب.. فهل نحكم بأن هذه الكتب كلها لعبد القاهر؟!

ويقول البدرائي زهران: «قضية العامل لها عصر أثرت فيه وعولجت في المشرق على يد أبي علي الفارسي وابن جني وعبد القاهر وغيرهم.. القضية عولجت في المشرق وكذلك في المغرب وأمر علاجها مشهور وعصرها قبل عصر الجمود».

يريد البدرائي أن يقول: لا يمكن أن يكون كتاب (العوامل الجديدة) للبيروكي لأن فكرة العامل أثرت وعولجت في القرن الرابع والخامس فكيف ستثار من جديد في القرن العاشر الذي عاش فيه البيروكي.. وهو عصر الجمود!

وأقول إن فكرة العامل هي هي من عهد سيبويه حتى وقتنا الحاضر، ودراسة النحو تمت ويتم على أساس هذه الفكرة، وكل الكتب النحوية تنطلق من هذه الفكرة وكتاب سيبويه مليء بالإشارات إلى مفهوم العمل والعامل والمعمول وإن لم يصرح بالفاظ هذه المصطلحات. فليس غريباً أن نجد هذا المفهوم في القرن العاشر. كتب النحو لم تختلف من حيث فهمها للنحو ولكنها اختلفت

في طريقة التأليف فهناك من بنى تأليفه على أساس أن الكلمة اسم وفعل وحرف فجعل كتابه ثلاثة أقسام: قسماً للاسم وقسماً للفعل وقسماً للحرف. ومنهم من بنى تأليفه على أن الكلام عامل ومعمول وعمل، فقسم موضوعات النحو على هذه الأقسام، والطريقة الأولى ابتكرها ابن السراج في الأصول، أما الطريقة الثانية فقد وضع أساسها ابن السراج في مقدمة الأصول، إلا أن الذي جلى معالمها هو السكاكي في مفتاح العلوم. والبيروكي، في (العوامل الجديدة) مقلد غير مجيد للسكاكي.

كتب في مجلة (عالم الكتب) السعودية^(١) مقالاً عما وقع فيه الدكتور البدرائي زهران من خطأ عندما نسب (العوامل الجديدة) إلى الجرجاني في تحقيقه للكتاب شرح العوامل المائة لخالد الأزهرى فجاءني رد من الدكتور المذكور في مجلة (عالم الكتب)^(٢) المصرية، وهو رد يمكنني أن أقول فيه: ليس فيه من العلم إلا السب والشتم، وأنا هنا أعرض عما جاء في هذا الرد من شتم تكريماً، مثلي في ذلك مثل حاتم الطائي صاحب البيت المشهور في هذا الباب أو مثل الشاعر الآخر الذي كان من دأبه — إذا سمع ما يسوؤه — أن يمضي ثم يقول: إن القائل لا يعينني.

كنت ذكرت في مقالتي السابقة أن (العوامل الجديدة) هي للبيروكي، بدليل النسخ المخطوطة التي تنسب الكتاب إلى مؤلفه في صفحة العنوان وأحلت إلى عدة فهارس للمخطوطات، فأجاب الدكتور عن هذه النقطة بأن عليّ ألا أعتد على صفحات العناوين في هذه النسخ فإن النسخ والمتملكين أغلبهم جاهلون فينسبون الكتاب إلى غير مؤلفه، ودعاني إلى معاينة مضمون الكتاب نفسه، ثم راح يأتي بعبارات لعبد القاهر الجرجاني من كتبه الأخرى كدلائل الإعجاز مفهومها أن التركيب اللغوي عبارة عن عامل ومعمول وعمل، وهي الفكرة المحورية في كتاب (العوامل الجديدة) لذلك وجب أن يكون هذا الكتاب لعبد القاهر مادام أنه مبني على فكرة موجودة في كتب عبد القاهر الأخرى.

هذا هو دليل البدرائي زهران على أن (العوامل الجديدة) لعبد القاهر لأنه مؤلف على فكرة (العامل والمعمول والعمل) التي تحدث عن مفهومها عبد القاهر في دلائل الإعجاز وغيره.

سبحان الله.. إننا لو ذهبنا نطبق هذا الاستدلال لوجب علينا أن ننسب كتباً أخرى لعبد القاهر! فكتاب البيروكي الآخر المسمى (إظهار الأسرار) مبني على الفكرة نفسها، وقبل البيروكي بأكثر من ثلاثة قرون هناك كتاب المصباح للمطرزي، وهو أيضاً مبني على فكرة العامل ومقسم إلى أبواب حسب العوامل، وبعده نجد كتاب

هذا فيما يتعلق بالفكرة التي بني عليها وقسم وفقها كتاب (العوامل الجديدة) وقد تبين أن ذلك لا ينصب دليلاً على أن الكتاب لعبدالقاهر.. ولندخل الآن في الحديث عن المادة الموجودة في الكتاب.

وهناك أدلة كثيرة في مادة الكتاب العلمية تدل على أن مؤلفه متأخر منها:

١ - المصطلحات :

(أ) نائب الفاعل : سبق أن بينت في المقالة السابقة أن أول من استعمل هذا المصطلح هو ابن مالك في القرن السابع^(١) وكان المصطلح الشائع (مفعول مالم يسم فاعله).

(ب) الفعل المعلوم والفعل المجهول: هذان المصطلحان أيضاً لم يستعملوا إلا في وقت متأخر حيث لم أجد إلى نهاية القرن السابع من استعمل هذين المصطلحين إلا ما ورد من إشارة إليها في لب الألباب للبيضاوي عندما عرف الفاعل ومفعول مالم يسم فاعله فقال في تعريف الأول: «ما أسند إليه المعروف»^(٢) أي: ما أسند إليه الفعل المعروف فاعله، وقال في تعريف الثاني «مفعول نسب إليه مجهول»^(٣).

فعل البيروكي تابع البيضاوي في استعمال الفعل المعلوم والفعل المجهول، ويقوي هذا أن البيروكي شرح (لب الألباب) للبيضاوي وسمى شرحه (امتحان الأذكاء) فهذه المصطلحات التي لم تستعمل إلا في وقت متأخر والتي جاءت في (العوامل الجديدة) تدل بوضوح على أن مؤلفها متأخر.

٢ - الأمثلة:

لقد وردت أمثلة في (العوامل الجديدة) لا يمكن بحال من الأحوال نسبتها إلى عبدالقاهر منها:

(أ) المحصية مبدعة عن الجنة إلا الطاعة مقربة منها: هذا المثال خطأ ولو قال المحصية مبدعة عن الجنة إلا الطاعة لكان صحيحاً فإذا أردنا أن نكمل الكلام وجب أن نقول مثلاً: إلا الطاعة فإنها مقربة منها أو هي مقربة منها. (فالإلا في الاستثناء المنقطع وإن كانت بمعنى (لكن) إلا أنه ليس لها حكمها الإعرابي، وهذا يعرفه من له أدنى إلمام بعلم النحو.

(ب) اطلب الإخلاص بالإخلاص: المفعول إذا كرر في باب الإغراء أو التخدير وجب حذف الفعل ولا يجوز إظهاره.

(ج) نحب أن نشفح ولم نحرّم: هذا المثال خطأ لأنه لا يجوز

عطف الماضي على المستقبل إذا كان المعطوف مترتباً على المعطوف عليه، وهو هنا عطف الماضي على المستقبل مع أن الدخول تحت الشفاعة والحرمات فيها واقعان في المستقبل ومثل هذا أيضاً مثاله الآخر: ندعو الله تعالى أن يظفر بنا ولم يرمنا في النار وكذلك: الأولياء والعلماء يشفعون يوم القيامة فرجو أن يشفعوا لنا ولم يعرفوا هنا، وفي هذا المثال الأخير خطأ آخر وهو الكناية عن الأولياء والعلماء بضمير الاثنين.

هذا إلى جانب أمثلة أخرى ركيكة وإن كانت صحيحة مثل: جاءنا معجزات وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات، وقوله: تجب تكبيرة الإحرام فالتقام، وقوله لا يحل بهاء لكن إخلاص، وغير ذلك، ومن أمثله يتبين أن المؤلف فقيه.

كقوله: التروايح عشرون ركعة، وقوله اعمل إما واجباً وإما مستحباً. وقوله: صل الضحى أربعاً أو ثمانياً، وقوله: ما الغيبة حلالاً ولا نسيمة جائزة، وبعد فهل هذا أسلوب عبدالقاهر وبهانه وبلاغته؟ لا أظن أنه يخطر ببال من له أدنى اطلاع على كتب عبدالقاهر أن هذا الكلام كلام الإمام الجرجاني فكيف يهد البيروكي أن يقول الإمام مالم يقله؟ لا أدري...

على أنني لا أستغرب هذه الدعوى من البيروكي زهران لأن ما سألتوه عليك بعد قليل ينشأ عن مغربه في علم اللغة والنحو. كنت قد ذكرت في مقالتي السابقة أن عبارة (عوامل عتيق) التي وجدها البيروكي على بعض النسخ لا تعني أن قائلاًها هو عبدالقاهر وإنما هي من عمل النساخ أو الممتلكين للتفريق بين عوامل عبدالقاهر وعوامل البيروكي فرد علي البيروكي بالنص الآتي: «وتقول (عوامل عتيق) ركيكة.. أقول لك إنها عبارة جرجانية يعرفها المتخصص وعليك بالدراسة والتعمق، يبدو لي أنك مبتدئ وضيف فأنت تضطرنني لأن أتحدث في بدائيات، محاولات عبدالقاهر متكررة وعبارة عتيق لم تأت هكذا دون مرور... انتهى. وأنا أترك الحكم للقارئ، فلا شك في أنه سيدرك من منا المبتدئ الضعيف.

لم أتأثر كثيراً بمقالة البيروكي فقد عرفته قبل هذه المقالة عرفته من خلال تحقيقه لكتاب شرح العوامل المائة، فلم استغرب هذا الرد، ولكن الذي أمني هو تعليق المجلة نفسها على مقالة الدكتور وتدخلها في الموضوع، فقد أنكر محرر هذه الزاوية أعني زاوية (أخذ ورد) - أنكر على البيروكي وصفه إياي بالطالب المبتدئ ولم ينكر عليه الألفاظ الأخرى النابية، كما أنكر علي ما أشرت إليه في مقالتي (في عالم الكتب) من أن حرف الدال الذي يسبق بعض الأسماء قد

- ١ - برلين ٦٧٨٦، ٦٧٨٧.
 - ٢ - ميونخ ٦٧٩.
 - ٣ - غوته ٢٠٩، ٣٣٨.
 - ٤ - بيتسبرغ ١٧٨، ١٨٢، ١٤٧.
 - ٥ - غلاسكو ٥٤.
 - ٦ - الجزائر ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣.
 - ٧ - سراجيفو ١٦٧.
 - ٨ - الاسكندرية نحو ٣٣.
 - ٩ - القاهرة ٧/٤٦٩، ٢/١٤١.
 - ١٠ - ليزنغ ٩٤٧، ٩٤٨.
 - ١١ - اوساله ج ٢ رقم ٦٤٤.
 - ١٢ - مدريد ٢٤١.
 - ١٣ - بيتسبرغ (AMK) نشر كراتشوفسكي ٩٣٦.
 - ١٤ - قوله ٢: ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣.
- ويذكر بروكلمان أن الكتاب طبع مع إظهار الأسرار للمؤلف نفسه والكافية لابن الحاجب في بولاق سنة ١٢٤١هـ، ١٢٥٥هـ، ١٢٦٢هـ، ١٢٧٩هـ.
- وطبع الكتاب في استانبول عشر مرات ابتداء من سنة ١٢٣٤هـ وفي دمشق ١٣١٠هـ.
- ولعل المحرر قريب من المكتبة الأزهرية ويمكنه التأكد بسهولة من هذا الأمر ففي هذا المكتبة ثمانى نسخ مطبوعة وست نسخ مخطوطة من عوامل البيروني^(٧) التي يأبى البدرائي إلا أن يجعلها للجرجاني على الرغم من اجماع أهل العلم والاختصاص على أنها للبيروني، فالأمر إذاً ليس محلاً للشك ولا حاجة إلى أن يتدخل طرف ثالث في الموضوع في نظري، وإن كنت أظن أنني لن أعدم من بهب لبيان الحقيقة الواضحة، انني عندما أكتب هذا أحس أنني أحاول أن أثبت وجود النهار في وضع النهار، على أن البدرائي لن يقتنع ولو أثبت له بنسخة المؤلف نفسها ووضعت بين يديه سيقول إنها نسخة مزورة وأن النسبة الموجودة فيها من عمل النساخ الجهلة وسيعود إلى الطنطنة بفكرة العامل لدى عبدالقاهر، وكأن عبدالقاهر هو الوحيد الذي أدرك علاقة الكلمات ببعضها البعض في التركيب اللغوي!
- وقد رأيت أن أثبت في نهاية هذا المقال أيضاً صفحة مصورة من فهرس ألورد يذكر فيها كتاب (إظهار الأسرار) للبيروني وهو أيضاً مقسم إلى ثلاثة أقسام كالعوامل تماماً فلعل البدرائي يضيفه أيضاً إلى مؤلفات عبدالقاهر ويصل من خلال ذلك إلى نتائج جديدة في

يخفي وراءه جهلاً ماحقاً، وقالت المجلة انني اعتبرت حمل (حرف الدال) خداعاً آثماً، وقالت إنني أتعجل اليوم الذي أحمل فيه هذا الحرف، فأقول: معاذ الله أن أجعل حمل لقب علمي خداعاً آثماً، ولكن هذا لا يمنع من الاعتراف بالواقع وهو وجود بعض من يحمل هذا اللقب وهو مع ذلك جاهل.. ثم إنني لا أتعجل اليوم الذي أحمل فيه هذا اللقب، ولو تعجلت لحصلت عليه منذ زمن.. أنا لا أتعجل حتى لا أقع فيما وقع فيه غيري من جهل.

وقالت المجلة في نهاية تعليقها «ينبغي الاعتراف أولاً بأن هناك كياناً مادياً (مخطوطاً أو مطبوعاً) نسب تأليفه إلى البيروني بصرف النظر عن صحة هذه النسبة أو خطئها فإذا قام شك حول هذه النسبة لأي سبب داخلي أو خارجي فعلى من يريد إثبات صحتها أن يضع هذه النسبة في تسلسل مادي لا يحتمل الشك حتى يصل بها إلى المؤلف (المنسوبة) إليه وهو هنا محمد بن بير علي البيروني (٩٨١هـ) والأمر كذلك لمن يريد نفيها عن ذلك الشخص وإثباتها لشخص آخر يسبقه ببضع مئات من السنين مثل «عبدالقاهر الجرجاني (٤٧١هـ)» عليه أن يثبت النسبة التي يريدها بالتسلسل المادي نفسه ولا نرى أياً من الطرفين على كثرة ماكتبه قد تناول القضية مباشرة بهذا المنطق البليوغرافي الواضح، وهو المنهج المتبع في الغرب بين البليوغرافيين هناك باسم (البليوغرافيا التحليلية) انتهى. وهكذا يبدو أن سيادة المحرر قد اقتنع شيئاً ما بأن عبارة (عوامل عتيق) عبارة جرجانية لا يفهمها غير المتخصص في نتاج عبدالقاهر! فجعل كون (العوامل الجديدة) للبيروني محل شك، وطلب تناول القضية بمنطق بليوغرافي، ويبدو أن المحرر لم يقرأ جيداً مقالتي في (عالم الكتب) فقد أحلت فيها إلى ثلاث مصادر بليوغرافية الأول هدية العارفين والثاني فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية والثالث فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف ببغداد، وإذا كان المصدر الأول قديماً شيئاً ما لم يصله المنهج الغربي في البليوغرافيا فإن المصدرين الآخرين حديثان. ولا بد أن يكون من أعدهما مطلعاً على بعض المناهج البليوغرافية الغربية الحديثة، ولكن ربما لا يثق المحرر بالبليوغرافيين العرب المسلمين فيريد شاهداً من الغرب لذلك فإني أورد له صفحة مصورة من فهرس ألورد البليوغرافي الغربي وصفحة أخرى مصورة من فهرس دار الكتب الظاهرية لبليوغرافية عربية وقبل ذلك أثبت الورقة الأولى من أحد شروح العوامل الجديدة المخطوطة وفيها نص الشارح على نسبة العوامل الجديدة للبيروني، ليعلم سيادة المحرر أن ما أكتبه ليس مصادرة ولا تشويشاً على حسب ادعائه، وإليك أيها المحرر العزيز أماكن وجود مخطوطات كتاب العوامل الجديدة للبيروني كما ورد في كتاب بروكلمان الغربي^(٨).

مجال تطور الفكر اللغوي عند عبدالقاهر، وبحق لنا سبقاً جديداً إلى أمر لم يدركه أحد قبله، ولن يدركه أحد بعده!!

وأثبت أيضاً صورة الصفحة الأولى من النسخة المطبوعة من العوامل الجديدة التي اعتمد عليها البدرائي في تحقيقه ولم يكلف نفسه بالرجوع إلى المخطوطات التي تملأ مكتبات العالم، وكنت ذكرت في مقالتي ان النسخة المطبوعة التي اعتمد عليها في التحقيق خالية من الاشارة إلى عبدالقاهر فكيف تنسب إليه فكان جواب البدرائي ما يأتي:

إن في خلو الكتاب من أية إشارة إلى عبدالقاهر ما يؤكد نسبته له لأنه إن كان للبركوي لماذا لم يحرص على ذكر اسمه هو بعد البسملة والحمد والصلاة على نحو ما هو متبع... أليس لأن صاحبه معروف...؟

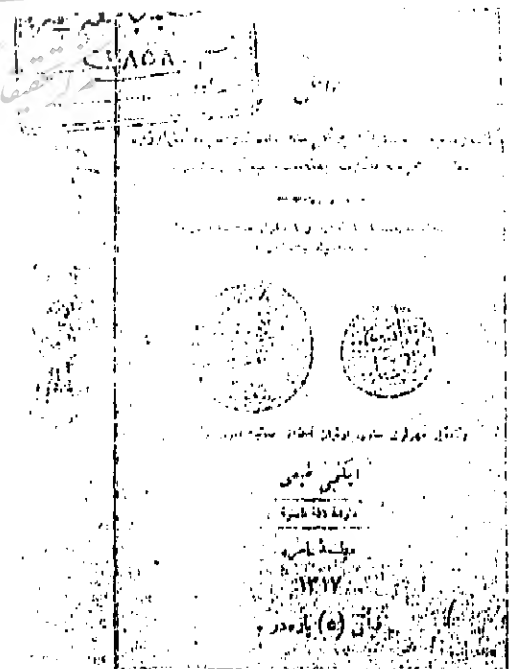
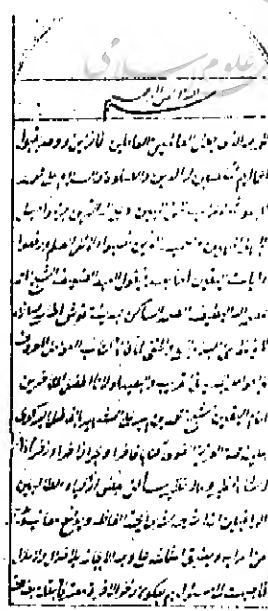
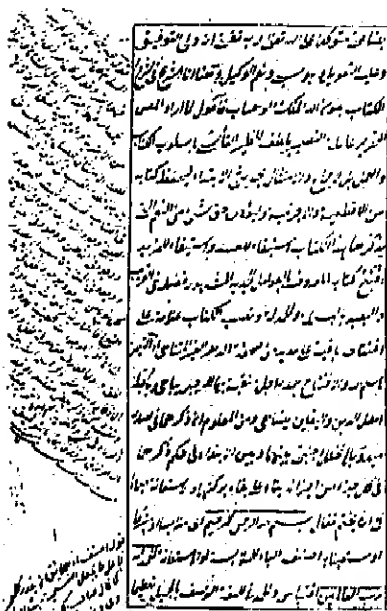
منطق عجيب واستلال غريب ومنهج في التحقيق مدهش طريف،

وتطبيقه في الواقع العملي لابد أن يؤدي بنا إلى اكتشافات في مجال البحث ماكانت تخطر على قلب بشر وجدت فكل كتاب إذا وجدت له نسخة خالية من الإشارة إلى مؤلفه الحقيقي وجب نسبته إلى عبدالقاهر أو مؤلف مشهور حتى لو كانت هناك نسخ أخرى كثيرة فيها اسم المؤلف الحقيقي، ولكن دعني أسلم له بهذا المنطق فالنسخة التي اعتمد عليها من الكتاب خلت من الإشارة إلى المؤلف لأن صاحب الكتاب معروف، فما الذي يمنع أن يكون هذا المعروف هو البيروكي وليس الجرجاني إن شهرة البيروكي لدى الأتراك تفوق شهرة الجرجاني بكثير فهو عندهم العلامة الذي لا يارى. ومؤلفاته منتشرة بينهم بكثرة.

كما أثبت غير ذلك من الوثائق التي تثبت أن العوامل الجديدة من تأليف البيركوي وأن ما ادعاه البدرابي من نسبته إلى عبدالقاهر أمر باطل لا يقبله أي عاقل.

المواضيع

- (١) مجلة عالم الكتب - المجلد السابع - العدد الرابع. (٢) مجلة عالم الكتاب - العدد ١٣ (يناير - فبراير - مارس ١٩٨٧م).
- (٣) انظر التصريح ٢٨٦/١. (٤) لب الألباب ورقة ١٣.
- (٥) المرجع السابق ورقة ٣ ب. (٦) انظر بروكلمان الفصل ٤٤١/٢ والملحق ٢٥٧/٢ [الكتاب الواحد والعشرون من مؤلفات البيروني]
- (٧) انظر فهرس الأرمية ٢٨٦/١ - ٢٧٧.



الروقة الأولى من كتاب شرح العوامل الجديدة من مخطوط بقسم المخطوطات بمركز الملك فيصل للبحوث ومن المقدمة تحين نسبة العوامل الجديدة للبركوي.

صفحة العنوان للطبعة الوحيدة التي اعتمد عليها البدرائي في التحقق وجزم أنها
لعباد القاهر ومن الكتابة الفريدة بين أن الكتاب من مقررات السنة الأولى الإعدادية—
وزارة المعارف العمومية — قرر سنة ١٣١٥ هـ — الطبعة الثانية ١٣١٧ هـ. وليس فيها إشارة
إلى المؤلف فاستدل بذلك البدرائي على أنها لعباد القاهر !!

ALAM AL-KUTUB

World of Books



A quarterly journal devoted to all aspects of the book concern of the Arab World including publishing, reviews and bibliographies, published by Thakef Publishing House

VIL. 8 NO. 3 SEP. 1987.

- Contributions should be addressed to the Editor-in-chief.
- Subscriptions and advertising, please communicate the Administration, P.O. Box 1590 Riyadh, Saudi Arabia.
- Subscription : S. R. 100 including postage.

Editor - in - Chief

YAHYA M. SA'ATI,

ALAM AL-KUTUB Tel. 4765422 - 4777269

P.O.Box 1590, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.